

ایضاً

۹۱۹۷

۱۱۹۷

Ayosofya

Mikrofilm Arşivi
No 1175

۷۱۸

كتاب السؤال لا مشير في علم النجوم

تأليف محمد بن علي
ابن اسمعيل الحنفي
الاقصري ابو عفا الله
عنه



الحق اخراج جميع مكانه
الى اقصى بقائه



٤١٩٧

لب
الحمد لله ناصر من اطاعه واتقاه وكاسر من حاده وعصاه. ودايع من اغرض
عنه وعاداه. ووايع من اعتقد ان لا اله سواه. احسن حمد من ايقن ببقائه
وضعه. واذعن لقضائه وقدره. وبدل محبته في نصرته دينه. واقدر
بالوصانية انقياد التمكينه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة اكمل الايمان عقدها وشيد الايقان عهدا. وادال للمؤمنين
المؤمنين سلطانها. واذال من الكافرين بادلالة مستظل شيطانها
رافع الومية صلبانه. قانع باصنامها. شيطانها. واشهد ان محمدا
عبد ورسوله ارسله والكفر ضارب بحرانه مستظل شيطانها رافع
الومية صلبانه. قانع باصنامها واوثانها. فرحح الله بينه فساد
وطحط برسوله عناده وبث في الاقطار مهاجره وانصاره. وحث على
قتال اهل العناد براره. فاستولى على فوق المارقين وشتت جميع المنافقين
وخصد الله على قتال الطغاة والكفار البغاة. فقال سبحانه واعدوا
لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل. فامدهم بالجنود السوابق
والجياذ اللواحق. والسيوف البوارق والرماح الخوارق والطعنات
الحوارق. والاعلام والليبارق والسهام البغالق والنبال الرواشق
وامكنهم من ضرب الطلي والمفارق وقطع الكواهل والعلايق من ايدي
المقاتب والفيالق. حتى استقر الدين في المقارب والمشارق
وعلم بنصره عند الحقايق. وفا بوعده الصادق. واطاب نفوسهم
لذل الارواح وقناء الاشباح حين اشترى منهم انفسهم واموالهم
وقبل منهم انغالهم واقوالهم واحوالهم. فباعوا ذلك وادبحوا. واسكنهم
بحبوة جنته فتيحوا والشقيهم رباحينها فترحوا وحرض الذين نصرون
وتعوا اعداء وانفذوا وسعهم طاعته. واولوا اولياءه فقال سبحانه
قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة وقال سبحانه وقابلوهم
حتى لا يكون فتنة ويكون الدين لله. وقال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس

حتى يقولوا لا اله الا الله وقال عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتي قائمة بالحق
لا يضرهم من خذلهم حتى يقاتلوا الديال فيهنصت باوامره الكفاة وابطالها والحملة ووجها
والكفاة الاسود واشباهاها والرماء ونفثاها والدعاء وصاها فاداس النار واموالها
ومذالها وانكالاها واصفادها وافلالها واحراز الجند وظلالها وبغاياها وسلساها
وحودها بحسنها واعتدالها ودلها ودلها وصفها وجمالها وبهاياها وكالها
هناك طاب الموت تحت ظلال السيوف واتصال الختوف بالختوف في طاعة المعروف
بالمعروف. اظننا الله وياكم في ظله يوم لا ظل الا ظله الصافي وطلانا حلية اوليائه
من فضله الوافي ولا اخلاصا من برة الكافي وبره الشافي ولا زالت النعمان سرايا
والتوفيق سببا الى احراز رضا تعالى فانه بذلك جدير. وهو على ما يشاء قدير.
اما بعد فاني لم ازل بعد ما وهب الله لي من المعرفة باللات الفروسية ما وهب
ولم يكن ذلك بجهدي مني وطلب بل بفضل الله ورحمته فله الحمد على ما وهب شديد
الفحص عما ذكر المتقدمون في كتبهم من اهل الجدة والناس واصحاب الخارب
فرايت في ذلك عدة مصنفات تذكرها بعد ان شاء الله تعالى ورايت الناس فيما
فرض الله عليهم من الجهاد عادلين والى الرفاهة دون لقاء المشركين ما يلين والتعود
عما سئنه الله ناكسين وعلى جميع الاموال باكفهم قابضين. ورايت العلماء باحرا
الفروسية ضنينين بما علموه غير ناصحين لمن علموه بحيلهم بما عرفوه ولهم
يعلموه خالصا لله تعالى. اقلت كتابي هذا وجعلته تحفة لمن قرأه وتعلم ما فيه
وعمل بما رتبته فيه من وجوه الفروسية والعمل بالاسلحة. وسميته لغاية السؤل
والامنية في تعلم الفروسية. وادجو من الله الكريم ان لا يتوجه على ذلك كلام ولا حري
توبخ ولام. وليعلم اني ما نقلت منه فضلا الاعرت بل بالابعد مراجعة الكتب المنسوبة
والوقوف على الاموال التي المقاصد بها مسطرة وذلك في طول الزمان وبالله المستعان
وعليه التكلان اللهم اعزنا من العيب فانه الامر الحلال واقع الحصال وامط عن اعطاء
فنادوا الكبر فاما النفع به الا حامل ولا اشتمل بفصله الا جاهل فترهنا من الرضا
عن نفوسنا فابنح بقليل ما علمنا والاستطالة على الحق بالباطل وادعانا ليس لنا
واحنا مراتع البغي فانها وخيمه وودنا عن بوارد الجهل فانها ديمه واهدنا الى اذنه



كتاب



السير وارزقنا التوفيق في القول والعمل واجرا السنننا عن تمزيق اعراض ائمة الدين
الذين اخذنا عنهم واستغنينا منهم وعلمنا الجهاد الدين بلغنا بهم اقصى المراد واشغلنا بعبودنا
عن تتبع عيوبهم ولا تجعلنا ممن يترك الخدع في عينه مائلا وينظر القذا في عين اخيه جايلا
ربنا اعزنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا والله بصير
عن الخطا والخطى ويصينني فيه عن الزلل والخلل ولنشرع الآن في ذكر ما ورد في فضل الجاه
من الكتاب والسنة وترتب بعد ذلك العمل بالاسلمة على اخلافتها وهو حبي ونعم الوكيل
فصل في العلم اول ما يحتاج اليه الانسان معرفة العلم بشريعة الله تعالى
وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبجميع ما كل مسلم معرفة العبادات وهي
فرضه على كل مسلم قال ابن عباس رضي الله عنهما خير سلیمان بن داود عليهما
السلام بين العلم والمال فاختر العلم والمال فاختر العلم فاعطى المال والملك
معافا لعل هو السبلة الى معرفة تعالى وتقرب الى الله تعالى وموسيب لصلاح الدنيا
والآخرة لان الله تعالى ذكر العلم في الدرجة الثالثة فقال — عن من قابل شهداه
انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالتسلا اله الا هو العزيز الحكيم ذكر
نفسه ثم الملائكة ثم العلم هذا دليل من الكتاب والدليل من السنة ما روى عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اطلبوا العلم ولو بالصبى فان طلبه فرضه
على كل مسلم واراد به فرض العين وهو مقدار ما يحتاج لاقامة الفرائض ومعرفة الحق
من الباطل والحلال من الحرام وهو مجمل الحديث ويدل عليه قوله عليه السلام اطلبوا
العلم ولو بالصبى وروى انه صلى الله عليه وسلم انه قال الناس اثنان عالم او متعلم
وساير الناس هم لا خير فيهم **وروى** انه صلى الله عليه وسلم انه قال لفتية واحد اشد
على الشيطان من الف عابد تقيته فان الفتية افضل قايد الى الله والتقوى والكرم
شاهد هو العلم الهادي الى سنن الهدى والحصن ملجأ من جميع الشدايد وان
تقيها متورعا اشد على الشيطان من الف عابد **وروى** عنه عليه السلام انه قال
لا يلدردر ارضى الله عنه اغدا عالما او متعلما ولا تكن الثالث فذلك وفي بعض
الروايات قال له او غيره اغدا عالما او متعلما او محسبا او مستمعا ولا تكن خامسا
فذلك وعن ابي الوداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل من سلك

طريقا في طلب العلم سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنتها
لطالب العلم رضا بما يصنع وان العلماء يستغفرون لهم من السموات ومن في الارض حتى الجنة
في الماء او في البحر فان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب
وان العلماء ورثة الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما يورثوا العلم فمن اخذ منهم
شيئا فقد اخذ بحظه **واخر** **اختلف** العلم في قوله عليه السلام ان الملائكة لتضع
اجنتها لطالب العلم منهم من قال ان الله ان الملائكة يسلموا اجنتها حتى يمسي
على اجنتها ومنهم من قال ان الله ان الملائكة يتواضعون لطالب العلم ويخضعون له
تقربا الى الله تعالى وعن ابي حنيفة رضي الله عنه انه قال كنت بالكوفة فدخلت المسجد
فرايت شيئا جالسا في المسجد فقلت من هذا قالوا هذا عبد الله بن جرير صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تققه في
دين الله كفاء الله همد دينه ودنياه **ومستحب** لتعليم ما يحتاج اليه كالفقير يتعلم
احكام الزكاة والجه ليعلمها من وجب عليه وكذلك تعلم الفصد والسنن كالادان
والاقامة والجماعة وسنة الحنات وغيرها **ومباح** وموا زيادة على ذلك
الزينة والكمال **ومكروه** وقيل حرام وموا التعلم ليا هي به العلم او يمارى
به السنن الجمل بلحار من نار يوم القتمة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله تعالى لا يتعلمه
الا ليصيب عوضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القتمة وعن ابي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من تعلم العلم ليباع به العلم او يمارى
به السفها او يخرى به وجه الناس فهو في النار **فصل** يجب على المتعلم ان
يلقى زمامه الى معلم القام المريض الى الطبيب فيتواضع له ويباغ في خدمته
وكان ابن عباس رضي الله عنه ياخذ بركاب زيد بن ثابت ويقول هذا امرنا
ان نفعل بالعلما ومتى كبر المتعلم ان يستفيد من غير موصوف فهو جاهل
لان الحكمة ضالة المؤمن اين وجدها ضاها وليدع رايه لراى معلمه فاما
المعلم فليعلم من صواب نفسه لما روى عن ابن الخطاب رضي الله عنه
قال — بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع

علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستند ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحتج البيت أن استطعت إليه سبيلاً قال صدقت فجبنا له يسأله ويصدق له قال فإخبرني عن الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فإخبرني عن الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فإخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال فإخبرني عن أماراتها قال إن تكد الأمة ربها وإن ترى الفخار العراة العالة دعا السائل يطاولون في البنيان ثم انطلق فلبث ملياً ثم قال يا عمر إن أدري ما السائل قلت الله ورسوله أعلم قال فإنه جبريل أناكم ليعلمكم دينكم رواء مسلم وقال علي كرم الله وجهه أن من حق العالم عليك أن تسلم على التورم وتخضر بالتحية وأن تجلس أمامه ولا تشد عنك بيدك ولا تفر بعينيك ولا تكسر من السؤال ولا تلج عليه إذا كسل ولا تقتل له سرا ولا تراجع ولا تقول له سمعت فلانا يقول كذا وكذا ولا فلانا يقول خلافاً ولا ينقص عنده عالماً وإذا عرضت له حاجة تكون أنت السابق لقضاء لها

فصل الذي يجب على المعلم الشفقة على المتعلم وإن جبره مجبراً عليه ولا يطلب على إفاضة العلم أجرة ولا يقصد به جزاء ولا شكوراً بل يعلم لوجه تعالى ومنها أنه لا بد من إيصال المتعلم شيئاً وإن يزره عن سوء الأخلاق وإذا وقع منه هفوة أو يقتضيه زجره عنها بطريق التعريض لا وجه التوبيخ فإن التوبيخ يعمى قلبه ويعلم ما يصل إلى قلبه ولا يكلفه إلى فهم ما لا يفهم لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أخطب الناس على قدر عقولهم ولا آمر بمن يستحق ولا بدعه لمن لا يستحق ولا يعلم من لا يستحق

وقال الشاعر في هذا المعنى:

أثراً بين سارحة الفهم
أثراً بين سارحة النعم
ومن منع الجهال علماً ضاع
ومن منع المستوحين فقوم

فصل وينبغي أن يتعلم شيئاً من أصول الدين مقداراً يحتاج إليه ليعلم عقيد أهل السنة والجماعة سأل من كدر التشبيه والتعطيل جارية على غلط الاستقامة وهذا قدر ما يحتاج إليه من العقيد الحمد لله ذي العزة والجلال والتقدير والكمال والانعام والافضال الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ليس بحجم مصور ولا بحور محدود مقدرة لا يشبهه شيء ولا يشبهه شيء ولا يحيط به الجهات ولا يكشفه الأرضون والسموات كان قبل كون المكان وديراً الزمان وهو الآن على ما عليه كان خلق الخلق وأعمالهم وقدر أركانهم وأجسامهم فضل وكل ثمة منه عدل لا يسأل عما يفعل وهم يسألون استوى على العرش المجيد على الوجه الذي قاله بالمعنى الذي أراد به استوى منزهاً عن المماساة والاستقرار والتكبر والحلول والانتقال تعالى الكبر المتعال عما يقول القنى والضلال بل لا يحمل العرش بل العرش وحملته محمولون بلطف قدرته ومقهورون في قبضته أحاط بكل شيء علماً وأحصى كل عدد أسطع على هواجر الضماير وحركات الخواطر حتى مر به سميع بصير عليم قد يرمتكلم قديم أزلي سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً وفي هذا الكفاية لمن يقتصر عليه

شعر
من العلم وأرفع قدرك وأرفع حقه إلا إلى كل منصف
وحظه يحظه في كل مذهب فاقمه أني توجهت مكنق

الباب الأول في الترغيب والجهاد وما ورد فيه من النصوص والآثار وفيه فصلان **الفصل الأول** فيما تضمنه الكتاب العزيز من الآي الدالة على الأمر بالجهاد والقتال **الفصل الثاني** يتضمن ما ورد في الحديث عليه والترغيب من نصوص الأخبار الواردة فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه اثنا عشر باباً **الباب الأول** في فضل

الجهاد **الباب الثاني** في حكم الجهاد **الباب الثالث** في فضل الرباط .
الباب الرابع في طلب الشهادة **الباب الخامس** في حق الموت على
 الشهادة **الباب السادس** في فضل الشهادة **الباب السابع**
 في عدد الشهادة **الباب الثامن** في طلب الشهادة **الباب التاسع**
 في الانقاد في سبيل الله **الباب العاشر** في الحرث في سبيل
 الله تعالى **الباب الحادي عشر** في نواذر حوت بين الشهداء والفاظ
 النبيا **كتاب الاول** في الفريضة والجهاد قال الله تعالى اذن للذين
 يقاتلون بانهم يملوا وان الله على تقصيرهم لقد يور قال ابن عباس رضي الله عنهما
 هذه الآية اول اية نزلت في القتال وقال تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله
 اموات بل احيا ولكن لا تشعرون وقال تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم
 ولا تقعدوا وان الله لا يحب الجذون امر الله سبحانه وتعالى بقتالهم ان قاتلوا
 ولكن حتم ان كفوا في يوم عام في جميع المشركين قاله الربيع وابن زيد وقال
 مؤخر هي خاصة في قتال الكفار فقاتلوا ان قاتلوا ويتركون ان تركوا
 واختلف في نسخها على هذا التأويل على وجهين احدهما انها منسوخة كما
 تحت في التأويل الاول والثاني بحكمة في حتم والتاويل الثالث في قول عمر
 ابن عبد العزيز المخاصة في النساء والذرية يقاتلون في المقاتلة لا يقاتلون
 اليها ولا يقاتلون من غير قتال وهذا قول من يقول انها غير منسوخة **الرابع**
 قاتلوا الذين يقاتلونكم في الدين فيغير عن المخاصة بالمقاتلة لا يقاتلون اليها
 وهي بحكمة عند قائل هذا القول فاذن الله لهم في القتال وان كان في الحرم
 والاشهر الحرم لا يفسد كائنا لا يرون القتال فيها **قوله** تعالى اذن للذين اسوا
 والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور
 رحيم وقوله تعالى فليقاتل في سبيل الله الذين يمشرون الحياة الدنيا بالآخر
 ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب ضوف نوبته اجرا عظيما يشرون الشرا
 من الدنيا لاصدا فيطلق بمعنى البيع قال الله تعالى ومن يشترى نفسه ايغاف
 بوضا فتك الله وقوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان يقيم

الجنة نقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة
 والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به
 وذلك هو الفوز العظيم **قوله** ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم في الجهاد
 واموالهم اي نفقا يقصر فيه وصدقا يقصر على الفقرا ايضا ونفقا ينفق في الطاعة
 على انفسهم واهاليهم بالحسنة وهذا مجاز واستعارة ومعناه ان الله امرهم
 بالجهاد بانفسهم واموالهم بالجنة فغير عنه بالشرا لما فيه من عوض وتقوى
 ومماثلة بين الفعل والجزاء وامثل الشرا من المثل فصار في معناه لانه حقيقة
 اذ حقيقة الشرا انما يكون لما لا يملكه المشتري والله مالك السموات وما بينهن
 ولما فرض الله سبحانه وتعالى بشرط ان من قتل وقتل في سبيله في الجنة من قبله
 على هذا الشرط كان باذ لا نفسه في مقابلة الجنة وذلك في صون المبالغة فكانوا
 بايعين والله عز وجل مشتريا من هذا الوجه وكل بايع ثم الى اجل يكلف تسليم
 ما باعه قبل توفية ثمه ولا رجوع له فيه فيبين بذلك فرض الجهاد ولزومه لزوما
 حتما والله اعلم **وقد قيل** انه لما بايعت الانصار ليلة العقبة بمكة شربها الله
 تعالى ولم يسمعون رجلا قال بعد الله من رواجه يا رسول الله افترط لربك ونفسك
 ما تريد قال اشترطت لربي ان يبعدني ولا تشركوا به شيئا واشترطت لنفسي ان تمنوني
 ما تمنون منه انفسكم قالوا اذا فعلنا ذلك فماذا لنا قال الجنة قالوا يرحم الله
 ولا نسقي قتل وتزلت هذه الآية وروى انه لما تزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو في المسجد كبر الناس فاقبل رجل من الانصار فقال يا رسول الله انزلت هذه الآية
 قال نعم فقال الانصار يرحم الله لا نقتل ولا نستقبل ووجه ربه طاهر اذ فيه بيع
 الثاني بالبيع الباقى وهذا ضرب من البيع يلطف الله به في الدعا الى الجهاد والطاعة
 له من العبد تسليم النفس والمال ومن الله الثواب فيمن يشاء لذلك وهو بضد شرا
 الكفار حيث قال اولئك الذين اشترى الدنيا بالآخر لانهم دفنوا واعتاضوا
 عن الآخرة الدائمة بالدنيا الزاهية كما اعتاضوا ارضوا بالفلان والهدى والمؤمنون
 اشترى الآخرة بانفسهم واموالهم فاشترى فاشترى فاشترى فاشترى فاشترى فاشترى
وقد قيل تاخرهم الله سبحانه وتعالى فاعلى لم الثمن تحريصا لهم على فعل ما امرهم

به من الجهاد ومن عادة الكرمير بذل الثمن النفيس الخالي في مقابلة الحقير فلهذا كان
 ثمننا نقاتلون في سبيل الله لان الثواب لا يكون الا على الطاعة والاطاعة لله تعالى
 فيقتلون ويقتلون اي في الجهاد قال ابن عباس ومن الله عنها يقتلون اعداي
 ويقتلون في طاعتي ورضاي وعدا عليه حقا يعني واجبا لم ذلك بان فيهم
 بما وعدهم وبين ذلك في هذه الكتب التورية والانجيل والقران ان هذه الامة
 المحمدية ومن اوفى بعهده اي اصادا او في منه يهدد ووعد فاستبشروا ببيعكم
 حيث كان الثمن غالبا وافيا والمشتري بعهده موفيا واكملوا وعد البشارة اي
 كونوا مسرورين لعن المايعة وذلك هو الثمن العظيم وبذلك الان في معنى هذه
 الاية الكريمة مجلس يلتقي بانفس الاخبار لقتال الكفار وطلب دار القرار **مجلس**
في قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لم الجنة المحمد
 الله الذي البس الموحد اوثاب الجنة لما جعل التوحيد فند وسلك به مدة سنة
 ضاهج السنة لما اتبع ما قال الرسول وما سنده عطف على مريم يوم اني وصفتها اني
 قلت حبه بالجنة وحبه الى الامنيات في مضائق الظلمات الاجنه اسعد ساعد المجاهد
 فانتضا سيفه واخذ بجنه وكشف عن مقام الانتقال فبات نفوس الابطال
 على القتال مطمئنة فلما جردوا الصفاح يوم الكفاح وادخالا عنه صاح خطيب
 الكرم على منبر النعم عند حوز الاسنة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
 واموالهم بان لم الجنة وصلى الله على رسوله الذي اذاق حشر التحمير وكسر
 بيد الدين دند صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلاة دائمة ما ان ماواه انه
 وفي هذه الآية دليل على شر الحماية ايضا ليقطع الشيطان طمعه عن اضلال
 المؤمن واليه الاشارة ان عبادي ليس لك عليهم سلطان فاذا اراد الانسان
 قطع سبيل الشيطان بقول بسم الله الرحمن الرحيم اسمر من بيد الملك وامر
 تجزي الفلك اسمر من لا محتاج الى اعوان ولا انصار لا تدركه الابصار وهو
 يدرك الابصار اسمر من لا يغلب من استند اليه ولا يخذل من اعتمد عليه اسمر من
 فطر كم على عبيده وودكم بنصره وتأييده هذا **اسمكم** اسماءكم من القاري فكيف
 سماعكم غدا من الباري هذا سماعكم من دار البلاء والشقاء فكيف سماعكم في دار

البقاء والبقاء هذا سماعك والرب باقى فكيف سماعك ساقى هذا سماعك تحت العتاب
 فكيف سماعك برفع الحجاب هذا سماعك وانت الى ناظر فكيف سماعك وانا اليك
 ناظر روى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال اي الناس افضل فقال رجل يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه قال ثم مومن
 في شعب من الشعوب يعبد ربه ويدع الناس من شره اخرجته البخاري ومسلم
 تسبح كلام الخلق في فؤادك نار تلوح فكيف لا تسبح كلام الحق تبكي وتنوح قلوب
 العاشقين عن ذكر لا تستريح اذا اشتغلت بغير ذكر ما هو عليك فتح صفات
 المحبين اجسادهم في تحول قلوبهم في حضرة المولى **تحول**
 وما تنفست الا كت مع نفسي تجري بك الريح مني في مجاريها
 وما نظرت الى الدنيا الى حسن الا قدرت على الدنيا وما فيها
 نفس المحب على الاسقام صابرة لعل مسعها يوما يداويها
 هل لا نظرتي يا نفسي لما نظروا سقت هو الكثر الجب ساقها
 كم تقطع اوقاتك بالتواني ولعل نفسك بالاماني
 يا من هو عن ياني مطرود ولعل نفسه من اجابي ورود يا من هو عندي
 مردود وهو بنا را البعاد وقود يا من هو سوط هجري مخلود وجاب
 حبه مفقود يا من بدعواه بجهود ولنا على باطنه شهود **شعر**
 نعصى الاله وانت احبه هذا العري في الغالبين
 لو كان جبك صادقا لا طعنه ان المحب لم يحب مطيع
 ما كل قلب يصلح لعمده ولا كل نفس يصلح لعقد ولا كل شجر تغرس في البستان
 ولا كل خضرا يسمي ربحان ولا كل احد يصلح للديوان ولا كل قلب يصلح للرحمن
 ولا كل بيت يصلح للكرى ولا كل سلعة تصلح للشرى ان الله اشترى الى قوله
 الجنة اجل الاشياء عذابا من شيان نفسه وماله من بذل نفسه وانفق
 ماله دغل تحت قوله ان الله اشترى اجابيه ابدا **شعر**
 اجابيه اعدا عليه عكوف عزوا عليه ثم لديه وقوف
 لا يركنون الى سواء بصرهم ابدا نوح قلوبهم معكوف

نظم

سمعوا يتلوه ذكرهم في غيبه فلم دوى عنده وهيف
 مرض بعض الصالحين قد دخل عليه بعض اصحابه يعود فقال له كيف حالك
 فقال البدن مشتراه والمرضى ملكه ومويرة اسكوا عني فواشقق
 على منكم وكيف لا يكون سبحانه ارفع واشفق مع علمه بترام الذنوب
 وتكاثف العيوب هذا الجسم نشاء فدعوى بفعل ما يشاء **شعر**
ناديت يا قلبي صوب وقد عهدت غير ما بي فاجابني عرضت امور لم تكن في حسابي
 فدعوه حكم ما نشاء فهو المحكم في عذابي **قوله تعالى** اشترى بسعة اشيا
 اولها الكابة والعصية **الثاني** المنازعة والخصومة **الثالث** النداء والقصة
الرابع التضعيف والزيادة **الخامس** التثا والمديح **السادس** العلو والرفع
السابع في الشرا والاضافة **اما** الكابة والعصية كتبكم على نفسه الرحمة **واما**
 المنازعة والخصومة لما قالت الملائكة اتجعل منها من يفسد فيها فاجادهم جل جلاله
 انما علم ما لا تعلمون **واما** النداء والقصة وما كت بجانب الطور اذ نادينا لما وجد
 موسى عليه السلام صفته محمد صلى الله عليه وسلم اشتاق اليهم فقال الهى ارنى انظر
 اليهم قال ان تراءى ولكن اسمك كلامهم فناداهم يا امة محمد فاجابوه من اصلا بيايم
 ليك اللهم ليبيك قال انا اعطيتكم قبل ان تسالوني وعزيت لكم قبل ان تستغفروني وعزتي
 وجلالي من تقبلي منكم لشهادته وحين لا شريك له وان محمد عبدي ورسولي ادخلته جنتي **واما**
 التضعيف والزيادة ليلة القدر خير من الف شهر **واما** النداء والقصة كنتم خير
 امة اخرجت للناس **واما** التثا والمديحة ان المسلمين والمسلمات
واما العلو والرفع يرفع الله الذين امنوا منكم **واما** الشرا والاضافة ان الله
 اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة **اربعة** **سما** **اربعة** العباد
 بالنفوس والزهاد بالاموال والعارفون بالقلوب والشهد بالارواح
 فكافاهم الله تعالى كلهم فكافة العباد الهداية لهديتهم سبلنا
 ومكافاة الزهاد الجنة تلك الدار الآخرة ومكافاة العارفين الروية
 وجوه يومئذ ناصرة الى ربهم ناطق ومكافاة الشهداء الحياة احياء
 عند ربهم يرزقون **قال** حيث يقول **شعر**
 خيال ليس يبرح من عياني على الابد شوقى والتداني

وعيني كلما نظرت منهاها تراك وليس تقتر من لسانى
 ميلات جواحي والقلوب **قافية** لغيرك من مكان
 ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة اعتراض البيع انما ينقص
 مع الاحرار او مع العبيد الماذون لهم في التجارة والذين وقع منهم البيع والشرا
 ليسوا احرارا ولا ماذون لهم **الجواب** على مستفين صنف اعظمهم الله من النار
 فصاروا احرارا وصنف اذن لهم في البيع فمعهم فالحاصل ان البيع وقع مع
 من لا حرار لان الله تعالى يجوز ان يعق من اراد الجهاد في سبيله ثم بعد العتق يشترى
 منه نفسه بالجنة كما ان المكاتب يشترى نفسه من مولاه فاذا ادى مال الكاتب
 صار حرا فاذا جاز لمخلوق ان يشترى نفسه من مخلوق مثله فكيف يجوز
 ان يشترى نفسه من الخالق كان ذلك بطريق الاولى وسيل اخرى اشترى
 النفس المعينة لانه قادر على اصلاحها ومثاله ان الزوج اشترى الزناج
 المكسور المعيب فاذا قبله ما تصنع لهذا قال اصلحه حتى يكون بغير
 عيب انظرها را لصنعتة فذلك الحق اشترى النفس المعيبة ليصلحها
 اظهرها القدرته ورحمته وسرعينها **لمت** مات ابو الحسين
 النووى رحمه الله رآه بعض اصحابه في المنام مرضا له ما فعل
 الله بك **قال** اقامنى الحق بين يديه **وقالت** يا ابا الحسن اقرا كتابك
 واحكم على نفسك بما جنيت كفى بنفسك اليوم عليك حسيئا **قالت**
 الهى وعزتك وجلالك انى استحي من قراءة الكتاب لما فيه من قبح الاكساب
 ومن الخطايا الموجبة للعقاب **سمعت** الحق يقول يا نووى من قبل ان
 اخلق الانسان كنت عالما بما يكون منه من العصيان ومع علمي بعيوبه
 لم امنعه من اعطاء المعرفة والامان كيف امنعه من العفو
 والعفوان **وقال** في المعنى حيث يقول **شعر**
قال الى لا تغذ بنى قاني بقر بالذى كان منى **التي** تغذ كل عيب واهب كل عيب
 اسات وعندك الا حصان برحى **وما** لي بك الا حسن ظنى
 وما لي حيلة الا رجائى **لعنوك** ان عفو عني

تطمعون في دخول الجنة ولا تطعون في صدور الكفار بالاسنة . اخواني
الاجاد قبل الفوت الجهاد قبل الموت **نظم**

« واذا لم يكن من الموت بد » من العجز ان تموت حياتا .

ابن من يري ويتعلم الفروسية ويضع عند ذراعه الوسنة ابن من يطلب
هذه الدار ويطلب تلك الدار . ابن من تحرره نحو الامان الى التعلم
بالسيف والسيان . ابن من يرمى عن قسي الهمة سهام الانتقام . ويؤجج
نيران الطعان . ما احسن مهيل الخيل عند اقدام القتل **نظم**

« تنفى على قدر الطعان » كما نما صفا ملها تحت الاماح مواد .

« واورد نفسي والمهند في يد » موارد لا يصدرن من لا جال له .

حكاية كان بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له ابو قدامة
الشاشي وكان يحب الجهاد والعز والى بلاد الروم فجلس يوما في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتحدث مع اصحابه فقال له يا ابا قدامة حدثنا باعجب
ما رايت في الجهاد قال اني احدثكم اني دخلت في بعض غزواتي الى الرقة لاشترى جلا
احمل عليه سلاحا فبينما انا جالس اذ عو الناس الى الجهاد وارغبهم فيه فلما فرغت
وسرت الى بيتي اذ دخلت على امرأة فقالت يا ابا قدامة سمعتك وانت تحدث عن الجهاد
وتحدث عليه وتحدث وقد رزقني الله من الشعر ما لم يرزقه لاحد من الناس وقد
قصصته واصلحت منه شكلا لا يلا ينظر اليه احد وقد اجمعت ان تاخذه فاذا
سرت الى بلاد الروم وجالت الرجال والابطال ورميت التبال وجردت
السيوف واشرعت الاسنة وزجفت الرجال الى الرجال قالته ليتعمر في سبيل الله
تعالى واياك والنظر اليه وهو يعمر في التراب فترحمني وانا امرأة ارملة كان لي زوج
وعصبة قتلوا كلهم في سبيل الله ولو كان علي جهاد لجاهدت فناولتني الشكال وقالت
يا ابا قدامة اعلم ان زوجي لما قتل خلف لي غلاما من احسن الشيايب وقد تعلم القرآن
والفروسية بانواع الاسلحة وهو قوام بالليل صوامر بالهنا وله من العمر خمسة عشر
سنة وهو غايب في ضيعة خلفها له اربع فلعله يقدم قبل مسيرك فاوجه معك
هدية الى الله عز وجل واسالك بحرمة الاسلام لا تحرمي ما طلبت من الثواب قال

يظن الناس بي خيرا . واني لشر الناس ان لم تعف عني .
« وبين يدي ميقات عظيم » كافي قد دعت له كافي .

ان الله اشترى من المؤمنين **نكته** التي اشترى انفس المجاهدين قبل وجودهم
فبا عوا انفسهم منه بالخروج الى لقاء العلوج بعد وجودهم كذا الخليل عليه
السلام وعانا بالخرج قبل وجودنا بشر لبيناه بعد وجودنا كذا المجاهد
بحث ذلك المقام باقباله على القتال وبذلك المتين يوم القتال دليل على
الرضا بالبيع باول غبار بلج في انفس المجاهدين بحسن الله جوده على المنابر باول
صيحة تصاحي الحور العيود باول طعنة في سبيل الله يستغفر له الملائكة
المقربون باول ضربة تنقح له ابواب السماء باول قطرة دمر من جسده ينظر
الى وجه الحبيب . وقال عليه السلام للشهداء عشر كرامات **الاول** يغفر
الله له باول قطرة دمر **الثانية** يري مقعده في الجنة **الثالثة** خلفه الله في
اهله **الرابعة** على حلبة الايمان **الخامسة** يجار من عذاب القبر **السادسة**
يوم من من الفروع الاكبر **السابعة** موضع على راسه تاج البوقار والياقوتة منه
خير من الدنيا وما فيها **الثامنة** بزواج اثني وسبعين زوجة من الحور العين **التاسعة**
يشفع في سبعين من اقاربه واهله **العاشرة** حتى حياة طيبة احيا عند ربهم
رزقوا نهر قال الترمذي هذا حديث صحيح **نظم**

« ان كان سفك دمي اقصى مراد كثر » فاعلت نظم منكم سفك دم .

هكذا وقت الميابة ههنا ساعة المناجاة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
واموالهم بان لم الجنة ما احسن هذا البيع الدال بحمد والبالغ المؤمن والسلعة
انفسهم والشهود الملائكة والتمن الحنة والمشتري وبالعن **نظم**

« ما بعتمكم بمجتي الا بوصولكم » ولا اسلمها الا بذاييد .
ابن من ينفق المال والجسم في بركة هذا الاسم . ابن من يبيع الرحمن نفسه .
ابن من يجعل غرسه . ابن غير الاسلام . قد ان ظهروا الصليبان . ابن حمية
التوحيد عند امانه شديد . باي وجه تلقى الجبار اذ لم يتقاتل الكفار . كيف

فاخذت الشكال منها فاذا امر مفتول من شعرها فقال الله في رحلك وانا انظر اليه
ليطير قلبي وطرحته في رحلي وخرجت من الرقة مع اصحابي فلما صرنا عند حصن
مسلم بن عبد الحميد الملقب بالملك اذا نحن بفارس يتف بي من وراي يا ابا قدامة قلت
علي قليل لا يحكم الله فوقك قلت لا يصحابي تقدموا حتى انظر من هو فاذا انا بناد
قد دنا مني واعتنقني وقال الحمد لله الذي لم يحزن من صبيتك ولم يبردني خائباً
قلت حبيبي من انت اسفر من وجهك فاسفر عن وجهه كانه دايمة البدر وعليه
اشار النعمه قلت حبيبي للاب قال لا بل انا خارج معك اطلب ناراً بي لانه
استشهد للعل الله ان يترزقني ما رزقه من الشهادة قلت فعل لك ام قال نعم
قلت فاذهب اليها فاستأجرها فان اذنت لك فالحقني وان لم ياذن لك فارجع فان
طاعتها ورضت ووافقت لك من الجهاد لانا الحنة تحت ظلال السيوف و تحت
اقدام الامهات قال يا ابا قدامة اما تعرفني قال لا قال انا ابن صاحب الشكال
ما اسرع ما نسيت وصية امي وانا الشهيد بن الشهيد ساء بك بالله يا عم لا تجرمني
الغزو معك فاني حافظ لكتاب الله عارف لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عالم بالفروسيه والعمل بجميع الاسلحة فلا تحقرني لصغر سنني فان الله تعالى
اتى بحبي عليه السلام الحكم صبياً وان والدي اقامت علي ان ارجع وودعتني
وقالت يا بني اذا لقيت الكفار فلا تقاتلهم الا بدار وحب نفسك لله والطلب بمجاد
ايك واحولك الصالحين في الحنة فان ردك الله الشهادة فاشفع في فانه
سلفي ان الشهيد يشفع في سبعين من قاربه وسبعين من جيرانه ثم انا
صنعتي الى صدرها ورفعت يدها الى السماء وقالت الهي وسيدى هذا ولدي
وريجانه قلبي قد سلمته اليه فقربه من ابيه من الجنة **شعر**
ودعيتهم يوم النفر حنا حكا ولم ادر حقاً انه لا تلاقيا
ولو كنت ادرى انه اخر اللقا بكيت وايبكت الصديق المصافيا
شعر ودعيتي وودعتها قال فلما سمعت كلام الغلام بكيت بكاء شديداً اسفا
على شبابه وحسنه وجماله ورحمة لقلبمه وعجباً من صبرها عنه فقالت يا عم
م بكائك ان كان من صغرتي فان الله تعالى يعذب من هو اصغر مني اذا اعماه قلت

ابكي لصغر سنك وقد امك كيف يكون حالها بعدك **شعر**
فلا تسالوا عن قلبه فهو عنكم ولكن عن جسم الخلف فاسئلوا
قال ابو قدامة فنزلنا وبقنا الليلة في الطريق فلما اصبحنا ادرحنا والغلا
لا يفتر عن ذكر الله وكان والله افرسنا اذا ركبنا وخادمنا اذا نزلنا حتى
اشرى على ديار المشركين فنزلنا عند غروب الشمس فجلس الغلام يطبخ
لنا طعاماً لا يطار لنا وكنا عبيداً فيبداً هو يوقد النار غلبه النعاس
فنام نوماً طويلاً فبينما هو نائم اذ تبسم منا حكا في منامه فقالوا اصحابنا
يا شيخ اما ترى تحك الغلام تلك دعوى حتى يستيقظ ونسأله فلما استيقظ قلت
حبيبي داسان تحك في منامك قال يا عم رايت ما اعجبني فضحك فيمنما انا ناسر
اذ رايت كافي في دوصة حضرا وانا اجول فيها ميمته وميسرة واذا فيها قصر من القصة
البيضا وشرفاته من الدر والجوهر وابوابه صفحة من الذهب الاحمر وستوره مرخيه
واذا فيه جوارى يرتفن لك الستور ووجوههن كالامار فلما نظرتني قلن يا ولي
الله من جبابك لا اردت ان امد يدي الى احدا من قالت يا ولي الله لا تعجل ثم سمعت
بعضهن يقول لبعض هذا راجح المروية تقدم ارشدك الله فتقدمت امامي فاذا
انا في املا القصر بغرفة من ذهب الاحمر عليها سري من الزبرجد الاخضر قوايمه
من الفضة عليه جارية كان وجهها يطالع الشمس من ظله لولا ان الله ثبت
علي بصري لذهب عيني من حسن الجارية والغرفة فلما رايتني قالت اهلا وسهلا
يا ولي الله انت لي وانا لك فاردت ان اذهب الي صدرى فقالت مهلا يا ولي الله
لا تعجل فان الميعاد بيني وبينك هذا بعد الظاهر قال ابو قدامة خبر رايت
وخبراً يكون وبقنا تلك الليلة متعجبين من روياء فلما اصبحنا اصرح كل واحد
منارسه واذا احنا دينا دي يا خيل الله اركبي وبالجنة البشوى فما كان الامساء
والمشركون قد اقبلوا علينا كالبحر فلما التقوا الجمعان فكان اول من حمل على
المشركين الغلام وجال بينهم فبدد شملهم وفرق جمعهم وغاضبهم وسطهم
وقتل منهم البطالة وجدل منهم فرسانا قال ابو قدامة فلما رآته كذلك الحنة
حونا عليه فاخذت بعنان فرسه وقلت له حبيبي ارجع فانك لا تعرف خدع
الفرسان فقال يا عم اما سمعت قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا القيم
الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار استوبيدني يا عم ان ادخل النساء

فأعطته ترسا كان معي فقال يا أبا قدامة أقرضني ثلاثة أسهم فقلت ما هذا وقت
فرض فقال بالله عليك أقرضني سهما فوضع السهم في فوسه فقتله روميا فقلت
أنا شريك في الثواب فقال لم فأعطته سهما أخد فقتله آخر ثم نادته
الثالث فبينما أنا أكله وبكيتني إذ حمل القوم علينا حملة رجل واحد فحاربوا بيني
وبيني واستغل كل واحد منا بنفسه وقتل خلق من المسلمين واقتروا الجماع
فرايت قتلى لا يعلم عددهم إلا الله تعالى فجلت أذوري بنفسي بين القتلى أخوض
في ما بهم وهم على الأرض محذلين وبدوامهم مخضين لا تعرف وجوههم مما علاها
من الغبار والدم قال أبو قدامة تبسما أنا أدور بين القتلى وإذا الغلام محذلا
بين القتلى وقد جاءه سهم بين عينيه فصرعه وهو ينادي يا معشر المسلمين بالله
ابعدوا إلى عني أبي قدامة فأقبلت إليه فلما عرله من الدماء والثراب فزلت أخته فقال
مرأتك قلت يا أبا قدامة قال يا عمر صدقت الرويا ورب الكعبة فزمت نفسي عليه وقبلت
بين عينيه ومسحت للثراب والدم عن وجهه وقلت حبيبي لا تنزعك أبو قدامة
أجعلني في شفاعتك يوم القيمة قال يا عمر لا تمنع دمي بثوبك ثوب أحق من ثوبك دع الدم
لا تمسه حتى أتى الله به يوم القيمة ثم قال يا عمر هذه الجويرية التي وصفتها لك قائمة على
راسي فتطرق دوماً وروحى ويقول عجل عجل فأنامشتا فة اليك يا عمر أن مردك
الله سالما فتخل ثيابي هذه المصخرة بالدم إلى والدتي المسكينة الحزينة الشكلى
وتسلمها إليها فتعلم أني لم أصنع وصيتها ولما راجع عن عند المشركين وأقرها
منى السلام وقل لها قد قبل الهدية التي أهديتها وطأحت صغيرها لها من العر
عشر سنين كت إذا دخلت المنزل أول من يستقبلني هي فإذا أخرجت آخر من
يودعني والها لما ودعني قالت يا أخي بالله عليك لا تبطل عني فإذا ألقيتها
فأقرها منى السلام وقل لها إذا خاك تقول لك الله خليفتي عليك إلى يوم
القيمة ثم تبسم الغلام وقال لا اله إلا الله صدق الله ورسوله ثم خرجت
روحه فزملناه في ثيابه بدمايه وصلينا عليه ودفناه فإدنا أن تنشق
عنه قد دفنته الأرض فقال أصحابي لعله خرج بغير إذن أمه قلت إن
الأرض لتقبل من هو شر من هذا فميت وصليت ركعتين ودعوت الله تعالى
فسمعتها تقول يا أبا قدامة أنت ولي الله فما برحت حتى تزلت
عليه طيور خضر فأكلته وبقيت عظامه فدفتها قالت أبو قدامة فليسا

رجعتا من غزائنا ودخلت الرقة لم يكن لي همة إلا دار والدته فلما وصلت
إلى باب الدار فإذا بالجويرية صغيرة تلعبه الغلام في حسنه وجماله دى
على باب الدار كل من مر بها تقول يا عمر من أين جيت يقول من الغزاة فتقول
ابن أخي الغاري ما رجع معكم ابن أدي الناس ولا أدي أخي تغلبتني العيرة
وبكيت ثم خرجت على الجارية فجلت وقلت يا حبيبتي قولي لصاحبة
البيت أبو قدامة على الباب كليه فسمعت المرأة كلامي فخرجت إلى وكانت
وهي متغيرت الوجه يا أبا قدامة أم بشر أم معزى قلت بديني إلى المبشر من
المعزى قالت إن كان قد قتل في سبيل الله فانت مبشر وإن كان قد مات فانت معزى
قلت قد قيل الله هديتك قالت ما العلامة قلت لم تقبله الأرض وأكلته الطيور الخضر
وتركت عظامه قالت الحمد لله يا ولدي الذي جعلك الله وخيرة لي يوم
القيمة ثم قلت ما فعلت الجويرية أخته قالت هي التي كنتك قلت يا جارية
أخوك يقول عليك السلام ويقول لك الله خليفتي عليك إلى يوم القيمة وصرخت
الجارية ووقفت على وجهي فخركنها فإذا هي قد رجت رحمها الله فسلمت
والدته الثياب فتحتها فإذا فيها مسيح وغل قلت ما هذا قالت إذا جئت الليل
لبس هذا المسح وغل نفسه لهذا الغل وناجى ربه وقال في مناجاته أحترق
في حواصل الطيور فقد استجاب الله دعاء ثم ودعتها ومضت قال المؤلف
لهذا الكتاب فاجبت أن أورد هذا المجلس في هذا الكتاب حتى إذا طالع من له حية
بالملة المحمدية طلب تعلم الفروسية وهذا القدر كاف في هذا الكتاب

الفصل الثاني يتضمن ما ورد فيه في فضل الجهاد وفيه اثنا عشر
بابا **الاول** في فضل الجهاد قال الله تعالى والعاديات صبحا
فالموريات قدحا فالمعيرات صبحا فاشرون به تقعا فوسطن به جمعا هذا قسم
من الله تعالى بحمل المجاهدين في سبيله قال أهل العلم أقسم الله تعالى بحمل
المجاهدين لما بال المجاهدين وهم أهل الخطاب وأهل القسي والحارب **وروى**
بخاري بإسناده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله

الجنة هاجر في سبيل الله او في امر الله او في امر الله ان لا نبشر الناس بذلك
 قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله تعالى للمجاهدين في سبيله بين كل درجتين كما بين
 السما والارض فاذا سالتم فاسالوا الله الفرد وسرقانه وسط الجنة واعلاء الجنة
 وفوق عرش الرحمن ومنه تتجرا نهار الجنة وعن ابن هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وسه تتجرا نهار الجنة قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت الصائم الذي
 لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجعه الله الى اهله بما يرجعه عن غنمة وأجر
 او يتوفاه فيدخل الجنة والذي نفس محمد بيده لو ان اشق على المؤمنين ان
 تعدت خلف سرية تغزوا في سبيل الله ابدا ولكن لا احد سعة فاحلم ولا
 يجدون سعة فيتعوبون ولا يطيب انفسهم ان يتعدوا بعدى ولوددت ان
 اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل هذا حديث متفق على صحته اخرجاه من اوجه
 عن ابن هريرة **قوله** كل كمثل القانت الصامت ثم اراد بالقانت
 المصلي بدليل قوله الذي لا يفتر من صلاة قال الله تعالى امن هو قانت
 انا الليل صابرا اي متصل **وعن** ابن هريرة رضي الله عنه انه صلى الله عليه
 وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القايم الصابر الذي لا يفتر
 من صيام ولا صلاه حتى يرجع كقول الله المن جاهد في سبيله ان لا يخرج من
 بيته الا الجهاد في سبيله وقصد بقوله ان يدخله الله الجنة او يرجعه
 الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنمة وقال والذي نفسي
 بيده لو ددت ان اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا فاقتل
 والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم عن يكلم في سبيله الا
 جاء يوم القيمة وجرحه بعت دما اللون لون الدم والريح ريح المسك هذا
 حديث صحيح متفق عليه اخرجاه من طرق **وعن** سهل بن سعد الساعدي
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول روضة في سبيل الله
 او غنوة خير من الدنيا وما فيها وموضع يلبوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
 هذا حديث متفق على صحته اخرجاه مسلم **وروي** عن معاذ بن جبل انه سمع
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله نواق قد وجبت له

الجنة النواق ما بين الجبلتين قال الترمذي حديث صحيح **وعن** ابن هريرة
 انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجتمع غبار في سبيل
 الله ودخان جهنم في جوف عبدا ابدا ولا يجتمع النخ والايان في قلب
 عبدا ابدا **وعن** ابن هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
 بيده لو ددت ان اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا
 ثم اقتل وكان ابو هريرة يقول لها ثلاثا اشهد بالله **وعن** عمر بن حنبل
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل في الصف في سبيل
 الله افضل من عبادة الرجل سبعين سنة هذا حديث حسن غريب **وعن** ابن
 مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساب سبيبه في سبيل
 الله كانت له ثواب يوم القيمة ومن صام يوما في سبيل الله تباعد منه جهنم
 مسيرة خمسمائة عام هذا حديث حسن غريب **وعن** معاذ بن جبل قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزو غزوان غزو يفتي به وجه الله
 غزو جل يفتي فيه الكرمه يكتسب فيه العمل ويباشر فيه الشربك ويطاع
 فيه دوا الامر ويحتجب فيه الفساد فهذا الذي له ثوبه ونهيه والغزو
 الاخر غزور ديا ومعصية ومثاق لهذا الذي لا يورب بالكفا
وعن عبد الله بن مسعود قال قلت يا رسول الله اي الاعمال احب الى
 الله تعالى ان تقضي الصلوات لموافقتها قلت ثراي قال بر الوالدين قلت
 ثم اي قال الجهاد في سبيل الله ولو استزدته لزد في اخرجته البخاري
 ومسلم في صحيحهما **وعن** عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالد والجهاد
 في سبيل الله ولو استزدنا لزدنا هذا حديث حسن اخرجاه الترمذي
وعن ابن هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل
 الله كمثل الصابر القايم الذي لا يفتر صلاة ولا صياما حتى يرجع
 رواه مالك في الموطا **وعن** ابن هريرة قال جازى الى النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال يا رسول الله ولتي على عمل بعد الجهاد قال لا تجده تستطيع اذا خرج

المجاهدين يقوم فلا يفترون يقوم فلا تقطرون قال لا يستطيع فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان قرى من المجاهد ليستن في طوله فيكتب لصاحبه الحسنات ورواه
 البخاري **وعن** الحسن بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة
 رهبانة ورهبانية هذه الامة الجهاد في سبيل الله تعالى رواه احمد في المسند
وفي اخره ادم بن مسلم من حديث ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من رضى بالله ربا وبالا سلام ديننا ونحمد نبينا وجبت له
 الجنة فحجب ابو سعيد اعداها ففعل **قالت** اخرى يرفع بها العبد مائة
 درجة في الجنة **وروي** عن سالم بن ابي الجعد عن سيرة بن ابي فاكه **قال**
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد لا ينادى في
 طريقه فقل له في طريق الاسلام فقال تسلم وتذكر دينك ودين ابايك
 فعصاه واسلم ثم قل له في طريق الهجرة فقال اتقاجرو وتذرا رزقك
 وسماك فانما مثل المهاجر كالفرس في طوله فعصاه فهاجر ثم قل له
 في طريق الجهاد فقال هو جهد النفس والمال فيقاتل فيقتل فينكح المرأة ويقسم
 المال فعصاه فجاهد قال صلى الله عليه وسلم من فعل ذلك منهم مات كان
 حقا على الله ان يدخله الجنة وان وقصه دابة كان حقا على الله ان يدخله الجنة
وعن الحسن بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء ثلاث
 رجل خرج بنفسه وماله محتسبا في سبيل الله لا يريد ان يقتل ولا يقتل
 لكثير سواد المسلمين فان مات او قتل عقرت ذنوبه واجبر من عذاب
 القبر وامن من الفزع الاكبر وزوج من الحور العين ووضع على راسه تاج
 الوقار **الثاني** رجل جاهد بماله ونفسه يريد ان يقتل ولا يقتل
 فان مات او قتل كانت له ركبته مع ركبته ابراهيم خليل الرحمن بين
 يدي الله عز وجل في مقعد صدق عند مليك مقتدر **الثالث**
 رجل خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ويقتل فان مات او قتل
 جاء يوم القيمة شاهرا سيفه واضعه على عاتقه والناشر جاثون على
 الركب يقول الا فاشقوا لنا فاننا قد بذلنا دمانا واموالنا لله عز وجل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو قال ذلك لابراهيم
 خليل الرحمن او لنبى من الانبياء لالتجى لم عن الطريق لما يرى من واجب حقهم
 حتى ياموا منابر من نور عن عرش العرش فيجلسون ينظرون كيف يقضى بين
 الناس لا يحدون غم الموت ولا يغمتمون في البرزخ ولا تفوزهم الصفة ولا
 يهضمهم الحساب ولا الميزان ولا الصراط ينظرون كيف يقضى بين الناس
 ولا يسألون الله تعالى شيئا الا اعطوه ولا تشفعون في احد الا شفعا فيه
 ويعطى من الجنة ما احب وينزل من الجنة حشا احب **وعن** ابن ابي اسد قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين باموالكم وابداكم
 والسنة اخبر به النسي **وعن** ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من خيل الناس رجل ممر ممسك بعتان فرسه في سبيل الله ويطير على منته
 كلما سمع صيحة او قرعة طار عليه يبتغي القتل او الموت بمضاه ورجل في غنمة
 في راس سعفة من السعف او بطن واد من هذه الاودية يتم الصلاة ويؤتي
 الزكاة ويعبد الله عز وجل حتى تاتي القنن ليس من الناس الا في خيراخره
 مسلم معناه **وعن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من دعى الى الاسلام فاسلم ثم دعى الى الايمان فامن ثم دعى الى الهجرة
 فهاجر ثم دعى الى الجهاد فجاهد فلم يترك من الخير مطلبا ولم يترك
 من الشر مهربا فله اياما فعل ذلك الا ان يحيره الله عز وجل ان لا يحسد
 للشيطان عليه سبيلا وان الشيطان يقود بملك المارصد ليصد عن سبيل الله
 عز وجل هذا حديث حسن **الفصل الثاني**
 في حكم الجهاد وتقسيمه الجهاد ما خوذ من قول العرب جهدك الشيء اذا
 اشتد عليك قال الخليل بن موحود من الدين اليهود ومواله ياحذ بده
 فسمى جهادا لشدة فانه يستخرج شدة القوى كما يؤخذ زبد اللبن والجهاد
 على خمسة انواع جهاد مع الكفار لقوله تعالى جاهدوهم في سبيل الله
 وجهاد مع ابليس لقوله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا يعني
 فجارهم وجهاد مع اصحاب الباطل بالعلم والحجة وجهاد مع النفس لقوله

عاش

تعالى ان الشيطان لكم تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ومعنى الآية
جاهدوا في التوبة لنهدينهم سبل الا خلاص وقيل معناه ان الذين اتاعوا
انفسهم في حروبنا لنكرمهم بخلاق الدنيا **وقيل** لبعض المتقدمين
الا يخرج الى الجهاد فقال لا يقبله ولم يقل ان نفسي وباطني ودعيتي غيبتني
والشيطان عدوي وانا في جهاد نفسي **وقال** بعض العارفين في قوله
تعالى وقيل لم تقاوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا يعني جاهدوا انفسكم في
هواها حتى تبلغوا منازل الصديقين فان لم تستطعوا فادفعوا لها من
ذوات الحارم **والخامس** جهاد مع القلب وهو جهاد الاوليا وقد قال
ذوالنون من اجتهد في الله من ان يلتفت في الجهاد الى غيره وهذا الطريق
من الله الى الله وما احسن ما قال ابو عثمان المجاهد نظام النفس عن الشهوات
وتزوع القلب عن الاغاني والشبهات وخلو السر عن النظرة الى الخلق والرجوع بالكلية
الى الحق فلهذا املوا في درجات في المجاهدات وهو معنى قوله تعالى لتكون كلمة
الله هي العليا لان عدو النفس الشريك وعدو الروح المنيعة وعدو العقل
الحسن وعدو المعرفة الفطنة وعدو القلب المغفلة وعدو السر الانشغال **وقال**
غيره تعالى جهاد النفس للتائبين وجهاد القلب للزاهدين وجهاد العقل
للمجيبين وجهاد المعرفة للعارفين في قوله تعالى وجهاد السر للصديقين قال الثا
مقول بسيف الرعد مطروح على باب النواصع والزاهد مقتول بسيف
الانتباه والحسرة مطروح على باب الرضى والمحج مقتول بسيف الشوق
مطروح على باب الدلال والكرامة والعارف مقتول بسيف التعظيم مطروح
على باب المنيعة والصديق مقتول بسيف المراقبة مطروح على باب المشاهدة
واما قوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده فمعناه اذا اقترن به
قطع العلائق ورفض المباهات ومجانبة الريا وصحت النية وطلب الثواب
مع الحق دون الخلق والصلاة في الدين والصيانة في النفس والعفة في القلب
والتوبة من الذنب والاقتضا الى الرب والثقة بوعده والتوكل عليه وترك
الميل الى سواه **قال** الشبلي رحمه الله عليه حقيقة الجهاد تصفية السر

عمادون الله عز وجل **وقال** غيره الجهاد في الله هو مجاهد النفس لا ند متى
عادت نفسك لم تكن معاداة النفس الا جاد بها النفس ولهذا قال عليه السلام
رجعنا من الجهاد الا صغرا الى الجهاد الاكبر **وقال** سري رايت الحق في منامي فقلت
يا رب كيف الطريق اليك فقال فارق نفسك وتعالى **وقال** ابو يزيد رايت
في منامي حورا فقلت زوجيني نفسك فقالت اخطبني من سيدي فقلت ما هو
قالت حبس النفس عن ما لو فيها فقال بعض المشايخ ان في الجهاد من الحكم امتحان
الايمان واختبار الشجاعة وبعايدة الاخلاق والاخوان ونفع الاصحاب وتميز
الاحزاب ونفع الاحباب ونصيحة الكتاب ولما غلبت حجة الله عز وجل
على قلوب من اجوا لقاء اصطفاهم فقال سبحانه وتعالى بحجم وحنونه
اشتدت قلوبهم على من كفر بالله واشرك به فعظم غيظهم وضافت صدورهم
لجعل الله طعم السيل الى الشفا مدورهم وتسكين غضبهم بالجهاد في اعدائه
كما قال عز وجل وليشف صدورهم ومومنين والدليل على ذلك انه عقب ذكر
يحبتهم له بقوله تعالى اذلة على المومنين اعزة على الكافرين **قلت** وقد
اعتبرت المحبين في الكتاب العزيز فكانوا ثمانية اصناف **الف** المحسين
والتائبين والمنظرين والمتقين والصابرين والمتوكلين والقاسطين
والمقاتلين في سبيل الله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان
رموص **والجهادة** سبيله قد جمع هن الاصناف لانه قد قتل في سبيله فهو من
التوابين وبقائه يظهره نوبه فهو من المنظرين ولولا خوفه من الله تعالى
ما ثبت في مقام القتال واقتضا عظمه من الغرار فهو من المتقين ولما صبر في مقام
القتال صار من الصابرين ولما توكل على الله تعالى واعتد عليه انه ينصره في
الدنيا والاخر لما قاتل صار من المتوكلين ولما ثبت الله نفسه التي تدعو الى
الغوار وطلب العاجلة وصدق الله تعالى في وعده حتى قضى بالعدل والقسط على
نفسه فصار من المقسطين فالقاتل في سبيل الله المجاهد في سبيله قد دخل في
فضيله المجاهدين ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

وتعجز الالسة عن وصف ما عدا الله للمجاهدين وفي صحيح مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين وروى القسطلاني في سبل الله يكفر كل شيء الا الدين وفي الترمذي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النبل يكفر كل خطية فقال جبريل الا الذين فقال الا الذين واختلف العلماء في ذلك هل يجوز لصاحب الدين ان يمنه من السقرام لا له منه بهذا الحديث لما روى ابو ثناء ان رجلا قال يا رسول الله ان قتلت في سبل الله صابرا محتسبا الى الجنة فقال نعم الا الذين اخبرني جبريل بذلك والدليل عليه انه جعل الدين مانعا من الشهادة الجنة فمنع وجوب الجهاد لانه سبب الشهادة فاذا استتاب من يقتل عن الدين مثل كفيل ماله جاز له الجهاد لزوال المانع **الباب الثالث في فضل الرباط في سبل الله** قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورا بظوا واتقوا الله لعلكم تفلحون **روى** ابو هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول موقوف في سبل الله تعالى خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الاسود **وعن** سلمان الفارسي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من رابط يوما في سبل الله كان له اجر ميام شهر يقيم ومن مات مرابطا اجرى له مثل ذلك الاجر واجر عليه الرزق وآمن من الفتان هذا حديث صحيح اخرجه مسلم الفتان يعني الشيطان بفتح الفاء الغم يعني جميع الشياطين **وروى** عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت تموت الا ختم على عمله الا من مات مرابطا في سبل الله فانه يموا له عمله الى يوم القية وآمن من فتنة القبر رواه ابو داود والترمذي **وعن** عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت ختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبل الله فانه يموا له عمله الى يوم القيمة ويامن من فتنة القبر قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد في سبل الله من جاهد نفسه **وروى** عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه فان مات جرى عمله

عمله الذي كان يعمل واجر عليه رزقه وآمن من الفتان **قال** **عمر** العلماء الرباط لزوم الثغر بنية الحراسة والحفظ واقل الرباط ساعة وكما له اربعون يوما ولو ان رجلا موثرا رابط ليلة القدر او دخلت في رباطه كانت محسوبة له عند الله تعالى بعبادة اثني عشر ساعة فاذا مضى منها اثني عشر ساعة في الف شهر حصل اثني عشر الف شهر **وعن** سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم وليلة في سبل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها هذا حديث حسن صحيح **وعن** النضر بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رابط يوما في شهر رمضان في سبل الله كانا فضل من عباده ستماية سنة ولا يدرك احد فضله الا من كان مثل حاله او زاد عليه **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاصي قال رباط شهر افضل من قيام دهر **وعن** رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط ثلاثة ايام في سبل الله تعادل عبادة الف رجل كل قد عبد الله الف سنة كل سنة ثلثماية وستين يوما كل يوم منها مقدار الدنيا سبع مرات **قال** **الث** بن سعد لم اسمع في الرباط احسن من هذا **وروى** في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا ان المقيم بالاسكندرية ثلاثة ايام من هجرته بمنزلة من عبد الله بين الروم وفارس ثلثماية سنة **وروى** محمد بن عثمان الطبري في كتاب المسترشدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته مرابطا فان له من الاجر قيراطا براكا او فاجرا او القيراط مثل جيل احد **وعن** سعد المقبري يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مرابط في سبل الله فيصوم يوما في سبل الله الا اجره الله عز النار سبعين حرفا هذا حديث حسن **وقد ما تشبه بالثقيف** جماعة من الابعان **ابراهيم** مرابطين منهم الاوزاعي رضي الله عنه سكن بغير حيلة حتى مات بها ومنهم ابراهيم ابن ادم رضي الله عنه سكن ثغر حيلة حتى مات بها **ومنهم** ابنا المبارك مرابطا بطرسوس وما جرى له من الفضل بن عياض حدثنا عبد الله بن المبارك قال كنت اعزو اسنة واجح سنة فقوت في بعض السنين فبرزالي علي فجلت اجاريه

بيروت

فادركني وقت الصلاة فقلت قد جا وقت صلاتي فعاهدني انك لا تغدرني حتى
افترغ من صلاتي قال انت آمن ثم امسك فترلت فصلت فلما فرغت من صلاتي
عدت الى القتال فلما وقت صلاته فقال يا مسلم عاهدني حتى افعل مثل
ما فعلت انت فترلت يصلي فاستمكت منه فرفعت السيف وقلت اقتله
فسمعت قائلا من الهوى واوفوا بالعهد ان العهد كان مسولا فوقع السيف
من يدي وغشي علي فلما انفت الا والرومي يمسح وجهي وقال يا مسلم همت
ان تضربني بالسيف فما منعك قلت سمعت لينا وكذا قال نعم الرب رب
بعابت وليه في عدو مد يدك انا شهيد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله **ر** قال عبد الله بن المبارك قال جاثوني في الغزو فتقوى عزتي
فصاح بي صايح لا تغزوا السنة قال فقلت وكيف يكون هذا وقد عاهدت ربي
قال فجاني ذلك الصوت في المنام وهو يقول ان غزوت اسرت وان اسرت دفرت
قال ابو الفضل محمد بن عبد الله بن سعد بن يحيى الحريري القاصي بنصيبين
في السنة سبعة عشر وثلثمائة قال املا على محمد بن ابراهيم بن ابي مليكة البهراني
في كتابه بحلب سنت ست وثلثين وما متني قال املا على عبد الله بن المبارك
هن الايات بطرسوس ودعوتها الى الخروج الى الحج وانقدها معي الى النفل
ابن عياض وذلك سنة سبع وسبعين ومائة **ش**

- يا عابد الحرمين لو ابهرتنا لعليت انك بالعبادة تلعب
- من كان يحضن خده يمينه فنجورنا يدنا نأمنه
- او كان يتبع خيله في بالحل فنجولنا يوم الفضيحة شغب
- ويج العير لكم ونحن غيرنا رجع السنايا والغباء لا طيب
- ولقد اتانا عن مقال نبينا قولنا نجادق لا يكذب
- لا يستوي وعباد خيل دخان نار نهيب

قال فلقبت الفصيل بكابه فلما قرأه ددقت عيناه وقال صدق ابو
عبد الرحمن ونفع ثم قال انت ممن يكتب الحديث قلت نعم يا ابا علي قال اكتب هذا
الحديث جزا حملك هذا الكتاب اليها فاملي على حدسا حدثنا به قال حدثنا

عن ابي عبد الله بن محمد بن ابي بصير

اسم في انقاره

فقيه عن ابي هريرة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
علمني عملا اتال به ثواب المجاهد في سبيل الله عز وجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
انت لم يبع ان تصلي ولا تتغزو وتقوم ولا تقطر فقال يا نبي الله انا اضعف من
ذلك قال والذي نفسي بيده لو طوقت ذلك ما بلغت فضل المجاهد في سبيل
الله اما سمعت ان فرسا المجاهد ليستن في طوله فيكتب له صاحبه بذلك الحسنات
ولا ين المبارك ايات بمدح فيها طرسوس **ش**

- اقري السلام على طرسوس من بلد وحضرها بني اخرا لاند
- يا زهرة الارض يا غيث العدى ويا دار الجهاد ودار النسل
- ومعدن العلم والاسلام قاطبة ومعدن الفقه والقران والرشد
- كم من خفي جرى فيك بكتلة ومن تقى تقى فيك مجتهد
- وكم كهول وشبان اذا فرغوا طاروا الى كل جلد الفؤاد
- مرو عين على خيل مورقة مثل السراحين في ديمومة الجلد
- لا ينكلون اذا روى الغير بهم لا يفرعون على اهل ولا ولد
- لو كنت لا ارتجي يوما كفاهم ظننت اني ساقضي اليوم من كمد
- ما مثل تغركم تغرا يقاسر به ولا تغور تقاسر بكمر في الناس
- لو لم يكن شرطوني ان منزلة فزدم بها باهتان الواحد الا احد

وحديث الطائفة الطاهرة القائمة بامر الله قد روى من طرق كثيرة من
حديث ابي هريرة ومعاوية وابي امامة وجابر قال ابن عساكر وقد روى
من حديث عمر بن الخطاب وسعد بن ابي وقاص والمغير بن شعبه وقره بن اياس
ومرة البهري وسما من ذكر عنهم ومنى الله عنهم اجمعين في حديث عمران بن حصين
وابي الدرداء الا تزال طائفة من ائمتي تقا تل على الحق ظاهرين على من باوام حتى تقا تل
اخرهم الدجال وفي لفظ آخر عن عمران بن حصين ايضا لا يفرم من خالهم او
خذلهم حتى تقوم الساعة قال مطروق قال عمران نظرت هذه العصابة
فوجدتهم اهل الشام وفي لفظ اخر عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال لا تزال بد مشق عصابة تقا تل على الحق حتى تاتي امر الله وهم

الظاهر **وروى** من حدث جرم من فائلك الاسدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل الشام صوت الله في ارضه ينتقم لهم من ايشاء من عباده وحرام على منافقهم ان يظهر او على مومنينهم ولا يموتوا الا عيانا ومها **وعن** ابراهيم اليهاني قال قدمت من اليمن فابيت سبعين الثور قلت يا ابا عبد الله اني جعلت على نفسي ان اترك جن فادابط لها كل سنة واعتز في كل شهر عمرة واج في كل سنة حجة واقرب من اهل احياء اليك ام ات الشام فقال يا اخا اهل اليمن عليك بسوا حل الشام عليك بسوا حل الشام فان هذا البيت حجة في كل عام مائة الف ومائة الف وثلثمائة الف وما شاء الله من المضعيف لك مثل حجم وعمرتهم ومناسكهم **والمراد** من الرباط الحبس اي يحبس الانسان نفسه في مكان لا ياتي من خروج العدو منه فاذا حفظ ذلك المكان كان ذلك الرباط والظاهر والرباط الباطل حبس الانسان نفسه عن الشهوات المحرمة ومراده حفظ دينه من الهلاك قال الله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى **الباب الرابع في طلب الشهادة ناله** قال الله تعالى هذا ترغون بنا الا احدى الحسينين قال بعض الساج ان قلنا نروح الى الجنة وان قلنا حصل لنا الاجر والمغنم والشهادة وشا بما به اراد الحصلتين وقال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية **قيل** لم يسمي الشهيد شهيدا لانهم احياء حضرت ارواحهم وشاهدت دار السلام وارواح عبيدهم لا تشهد لها الى يوم القيمة **وقيل** لان الله ولا يكفده شهود لم بالجنة **وقيل** لانهم ممن يستشهدون على الامم بتبليغ الانبياء قال الله تعالى لتكونوا شهداء على الناس **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الشهادة صا دقا اعطيا ولو لم يقبضه روله مسلم **وعن** سهل بن حنيف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فرائشه رواه مسلم **وعن** معاذ بن جبل

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سأل القتل من عند نفسه صادق شرمات او قتل فله اجر شهيد رواه العساي والترمذي وقال حدث حسن صحيح **وعن** ابن ابي شيبة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من اهل الجنة يسرع ان يرجع الى الدنيا وله عشرة امثالها الا الشهيد فانه ولو موت له عند الله خير يجب ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما راي من فضل الشهادة فانه يجب ان يرجع الى الدنيا بنقل من احرى هذا حدث صحيح اخرجه مسلم **وعن** مسروق قال سالت ابا عبد الله عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الى قوله يردون قال اما انما قد سالت عن ذلك فقال ارواحهم كطيور خضر تخرج ابهاشات طير تاوي الى فناديل معلقة بالعرش فبينما هم كذلك اذ طلع عليهم ريل اطلاقه فقال اسالوني ما شئتم فقالوا يا رب كيف تسالك ونحن نخرج في الجنة في ابهاشينا فلما رادوا انهم لا يتركون ان لسالوا قالوا تسالك ان نرد اذ واحنا الى اجسادنا في الدنيا فنقل في سبيلك فلما راي منهم لا سالون الا هذا تركوا هذا حدث صحيح اخرجه مسلم وروى في حواصل طير خضر تعلق في الجنة اي نصيب رزقها **وعن** ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكر الشهيد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تحب الارض من دم الشهيد حتى تبسدره ووجنا لانها طير ان اظلمت فصيلهما في مراح من الارض وفي يد كل واحد منها حيلة خير من الدنيا وما فيها **قال** ولما كان يوما اليمامة كان اول من خرج ابو عقيل رمي بسهم فوقع بين منكبه وفواده فاخرج السهم فوهن له شقة الا يسر وجرا الى الزجل فلما حي القاتل وانهم المسلمون سمع معن بن عدي يصيح بالانصاف الله الله والكرة على عدوكم قال عبد الله بن عمر فنهض ابو عقيل فقلت ما تريد قال قد نوه المنادي باسمي ما يعني الجرحا فقال انا من الانصار وانا احيته ولو جوا فتخزروا هذا السيف ثم جعل يتادى بالانصار وكرة كيوم خيبر قال عمر فاختلفت السيوف بينهم فقطعت بين المجروحة من المنك فقلب ابا عقيل فقال لبيك بلسان ملثا لمن الدائرة قلت ابشر قتل عدو الله فرفع اصبعه فحمد الله فأت قال بن عمر فاخبرت عن بذلك فقال يرحم الله ما زال يطلبنا للشهادة

ونا لها **الباب الخامس في خفا الموت على الشهيد** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الشهيد لا يجد من السلاح الا كما يجد الذي يوشى ما بارده في يوم قايض **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عنده ثلث اشياء من من السلاح بل اشئ عنده من شراب بارد في يوم صاف رواء البخاري في الصحيح **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال والذي نفسي بيده لالف ضربة بالسيف اهنون من موته على فراشه في طاعة الله **الحكمة في خفا الموت على الشهيد** لانه مشغول بموقف القتال اذا حصل له القتل حصل مع ذلك خروج روحه وكان مقامه في الصف قائما مقام النزع من هلع القلب وتزعزل الاقدام بخلاف الذي يموت على فراشه لم يكن له هذه الحاجة ويؤيد هذا قوله عليه السلام كفى بيارقه السيوف قتله **وجه اخر** ان الشهيد عند خروج روحه وشاهد زوجه من الحور العين ومقامه الكريم فيشفاه حسن مآواه وبهجة ذلك تشغله عن الاحساس بالالم ومثاله ذلك ان الشجاع في حالة الحرب لا يحس بالحراصة لحرق نفسه وانما يحس بالجراحه بذلك عند رجوعه من القتال يظهر له الم الجراح لانه كان مشغول بنفسه وهو في حالة الغضب على اعداء الله **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجدكم القرصه هذا حديث حسن غريب **الباب السادس في فضل الشهداء** دوى الامام احمد في مسنده عن نعم بن حماد الغطفي ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الشهداء افضل قال الذين يقتلون في الصف يعني لا يلتفتون بوجوههم حتى يقتلوا وليكن في العزف العلى من الجنة ويضحك اليهم ربك عز وجل واذا ضحك ربك الى عبدة الدنيا فلا حساب عليه **وعن** عمرو بن عتبة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اي الجهاد افضل قال من اهرق دمه قال فضلا له بن عبيد سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشهداء رجل مؤمن جيدا لايمان لقي العدو وصدق

الله حتى قتل فدله الدين برفع اليهم الناس اعمارهم يوم القيمة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يرايه حتى وقعت فلتنتوته او قلنسوته **ورجل** جيدا لايمان لقي العدو وكانما يضرب جلد بشوك البصل اثناء سهم عزب فقتله فغوى الدرجة الثانية **ورجل** مؤمن جيدا لايمان غلط على صاحب الجهاد لقي العدو فصدق الله قتلته في الدنيا من الدرجة الثالثة **الباب السابع في عنة الشهداء** عن جابر بن عتيك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليعود عبد الله بن ثابت فوجدوه وقد غلبه فصاح به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاح اليشوة ويمكن لفضل ابن عتيك يسكتون فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم في جهنم فانه او جنت فلا يتكلمن باكيه قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال الموت قال ابتغى والله اني كنت لا اوجوا ان يكون شهيدا فانك قد كنت قضيت جهادك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اوجع على نبوته وما تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سواء القتل في سبيل الله تعالى المطعون شهيد والحرث شهيد وصاحب ذات الحث شهيد والمبطون شهيد والحرث شهيد وصاحب الحرث شهيد والذي يموت تحت المدم شهيد والمرأة تموت بحج شهيد رواه ابو داود في سننه وذكر في بعض الطرق التماس شهيد **وعن** سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد اخرجه الترمذي عن عبيد بن الاحاد في **قول** المطعون الذي اصابه الطاعون ومات به والراة التي يموت بحج شهيد وسكون المم وعين مملعة ومولان تموت في سبيلها قال الكسائي ويقال يجمع بكسر الميم الزانية تموت بكرا ولم يمسها احد والباقي معلوم **وعن** ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهداء فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد وقال ان شهدا امتي اذا

لقليل قالوا فمن هو يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات
 بالبطح فهو شهيد والغريق شهيد وفي رواية وصاحب الجرح شهيد ورواه مسلم
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات
 يوم لا صحابة ما تقدمون الشهيد فيكم قالوا من مات في سبيل الله صابرا
 محتسبا مقبلا غير مدبر فهو شهيد فقال ان شهيدا امتي اذا القيل القيل
 في سبيل الله شهيد والمرابط يموت على فراشه في سبيل الله شهيد والمطوف
 شهيد والذبيح شهيد والحريق شهيد والغريق شهيد والشارع شهيد والذي
 يقتله الكلب شهيد والحاد عن دابته وصاحب الدم وصاحب ذات الجنب
 والخصية شهيد يجمع يقتلها ولدها بحرها لسوره الى الجنة هذا حديث
 حسن بن زياد القمي واني **تثبت** اعلم ان الشهيد له احكام تخصه اذا كان
 قد قتل في سبيل الله منها انه لا يغسل ويصلى عليه ويدفن بدمه وله احتكام
 كثيرة يذكر في مواضعها من ذكر حدث حنظلة بن الراهب غسيل الملائكة
 وحدثه مشهور ياتي بعد هذا الباب ولا يظن احد ان ما قد لا يقول في
 سبيل الله يكون منزله من قتل في سبيله وانما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا
 القول تظييرا لقولهم لان فضلهم اكثر من عزم وتعليم الثواب وهذا كقوله
 الموه في صلاة ما دام ينتظر الصلاة وانما اراد به تعليم انتظار الصلاة
 لانه في الصلاة حقيقة وحتى يفتقر الى شروط الصلاة من استقبال القبلة وستر
 العورة والطارق من غير ذلك **ذكر** القير واني في كتاب البستان عن
 عبد الملك بن ابى الجوزية قال اخبرني امي ان اباها مات من مطن فرائده
 في المنام فقالت له كف انت يا ابت قال بخير قد جازى عجزه قد رايت
 يوسف زفا العروس كذا سلك به اتبعته حتى انتهى به الى ستور من خاء فلما دني
 دفعت تلك الستور فدخل واخرجت الستور بيني وبينه فقلت لم لا تخلوني
 السنت من الشهيد قالوا لي ولكن هذا قتل في سبيل الله قد ظل الى اذ واحد فلم يصل
 الى منزله الا من فعل فعله **الماب** **الثامن** في من طلب
 الشهادة **ناظرا** قال الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله

مهاجرا الى الله تعالى فقد وقع اجر على الله قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اللهم ارضني
 شهادة في سبيلك وموت في بلد رسولك **وعن** النسي بن مالك رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا اعطيا وان لم تضبه
 هذا حديث صحيح اخرجه مسلم **عن** بن مروح وسمع عن سهل بن حنيف ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله
 منازل الشهداء وان مات على فراشه رواه مسلم **وعن** عبيد بن عتيك عن
 ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن خرج مجاهدا في سبيل الله
 تعالى قال فان لسته دابة او اصابة كذا وكذا فهو شهيد ومن مات
 حنفا نفعه قال الذي سمع هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والله انما لكلة فاسمعتها من احد من العرب قبل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقد وقع اجره على الله ومن قتل نقضا فقد استوجب الماب
قوله حنفا نفعه ان يموت على فراشه لان نفسه يخرج بنفسه من فيه
 وانف غلبا حد الاسير على الاخر **التعصن** ان يضرب يهوت قبل ان يخرج
الماب الرجوع معنى استوجب الماب وقد سال جماعة ثنا لوها **منهم** عمر رضي
 الله عنه كما مر وعلى بن ابي طالب كرم الله وجهه كان يقول ما ينتظر استقامتها
وعبد الله ابن رواحه وقال ابن رواحه لكني اسال الرحمن مغفرة وطعمة
 تخرق الاحشاء والكبد فاستشهد بموته رضي الله عنه **وسعيد** بن ابي وقاص
 ابن العاص اخي عمرو بن العاص يوم اليرموك **وعمر** بن الجوح يوم احد **والبر** بن مالك
 يوم قنطرة السوس واكثر هؤلاء الذين تموا الشهادة ثنا لوها بنينا فخر لقادته
 ومن طلب الشهادة من خالص قلبه فقد جاهد بنفسه وقهر الشيطان فاستحق
 العداية الى ما سال ونال ما طلب قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم
 سبيلا وان الله لمع المحسنين **الماب** **التاسع** في الاتفاق
 في سبيل الله تعالى والحرس في سبيل الله وتجهيز الفسوة ينبغي ان يتفق
 في سبيل الله تعالى من اهل ما يحرم والطيبة كالله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتفقوا
 من طيبات ما كنتم وما اخرجناكم من الارض ولا يتموا الحيف منه تنفقون

وقال تعالى لن تنازوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وقال تعالى ومجاهدون في
 سبيل الله بأموالكم وقال تعالى ولا تنفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا
 تقطعون وأديا الا كتب علم لهم وقال تعالى مثل الذين ينفقون أموالهم في
 سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله
 يضاعف لمن يشاء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في
 سبيل الله كتب له سبعماية ضعف وقال صلى الله عليه وسلم من انفق
 زوجين في سبيل الله تعالى دعاه خزانة الجنة كل خزانة باب اي هم غرسه
قوله قال في الغريب زوجين من خيل او ابل او غنم من الاموال **وعن**
 ابو ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد ينفق من ماله
 زوجين في سبيل الله الا استبقته حجة الله كلف يدعوته الى ما عنده
 قلت كيف ذلك رحمة الله قال ان كان رجلا فزوجين وان كان ابلا فبعيرين
 وان كان بقرا فبقريتين **عن** حرم من فائك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من انفق نفقة في سبيل الله كتب له سبعماية ضعف رواه النسائي **وعن** ابن هرون
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتقى زوجين في سبيل الله دعاه خزانة
 الجنة كل من باب هم قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله صلى الله عليك
 ذاك الذي لا ترى عليه فقال اي لا ارجو ان تكون منهم رواه البخاري في صحيحه
وعن حزم بن فائك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعمال ست والناس
 اربعة فيوجبتان بمثل فمن هم بحسنة حتى يشعروها قلبه ويعلمها الله منه
 ومثل بمثل وحسنة بعشرة امثالها وحسنة لسبعماية فاما الموجبتان
 فمن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات لم يشرك بالله شيئا دخل النار
 واما مثل بمثل فمن هم بحسنة حتى يشعروها قلبه ويعلمها الله منه كتبت له
 حسنة ومن عمل سيرة كتبت عليه ومن عمل حسنة فبعشر امثالها ومن
 انفق نفقة في سبيل الله لحسنة لسبعماية واما الناس فموسع عليه في الدنيا
 مقتور عليه في الآخرة ومقتور عليه في الدنيا وموسع عليه في الآخرة وموسع
 عليه في الدنيا والآخرة ومقتور عليه في الدنيا والآخرة

الباب العاشر في الحرس في سبيل الله تعالى

عن ابو ربحانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرمت عين عن النار سهرت
 في سبيل الله عز وجل رواه النسائي **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله افضل من صيام
 رجل وقيامه في اهله الف سنة السنة ثلثماية يوم اليوم كالف سنة
 رواه ابن ماجه **وعن** الحسن بن هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عسانا لا يمسمهم النار عين بكت من خشية الله وعين باتت
 تحرس في سبيل الله **وعن** خالد بن معدان عن ابي امامة ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لان احرس ثلاث ليل بالمرابط من وراي بيضة
 المسلمين احب الي من ان نقضي ليلة القدر في احدى المسجدين المدينة
 او بيت المقدس هذا حديث حسن **وروي** عن ابي جيب القتيبي عن يونس
 حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترى
 اعينهم النار يوم القيامة عين بكت من خشية الله وعين حرس في سبيل الله
 وعين غضت عن محارم الله هذا حديث حسن **وعن** ابي هريرة رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس عبد الدنيا نفس عبد
 الدرهم نفس عبد الخنصة ان اعطى رضي وان منع سخط وانكسر واذا
 سكت فلا انتفس طوي لي عبد اذ بعد ان فرسه في سبيل الله ان كان في الساق
 كان في الساقفة وان كان في الحراسه كان في الحراسه وان استاذن لم يؤذن له وان
 استشفع لم يشفع وطوي له وطوي له رواه البخاري **غريب** الحنيفة
 كساء له علم وانتفس استخرج السوك بالمتقاس وهذا مثل معناه اذا اصبحت
 فلا الحزن **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كل عين باكية يوم القيامة الا عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في سبيل
 الله وعين خرج منها مثل روس الذباب من خشية الله **الباب**
الحادي عشر في تجهيز الغاردي **عن** ابي امامة عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يغز او يجهز غازيا في اهله عذرا صاب

الله بقارة يوم القيمة كلاما في الصحيح **وعن** سهل بن حنيف عن ابيه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان مجاهدا في سبيل الله او مكاتبا
 في رقبته اظله الله تعالى يوم القيمة يوم لا ظل الا ظله **وعنه** صلى الله عليه وسلم
 انه قال من جهز غازيا فله مثل اجره رواه **وعنه** في الدرر والدين
 عمر بن ابي امامه وابي هريرة كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سار
 بنفقة في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم سبعماية درهم ثم تلاوا الله يضاعف
 لمن يشاء الله يرواه بن ماجه عن هلال الصمعي **وعنه** ابي امامة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله
 ومسحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله رواه الترمذي وقال هذا
 حديث حسن غريب **وعنه** عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من جهز غازيا حتى يستقل كان له مثل اجره حتى يموت او يرجع رواه ابن ماجه
عن زيد بن خالد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله
 جبر قد غزا هذا حديث صحيح متفق عليه اخرجه مسلم **وعنه** جابر عن ابيه قال
 خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ذات الرقاع فاصاب رجل منا
 امرأة من المشركين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى زوجها وكان غائبا
 فلما اخبر الخبر حلف لا يرجع حتى يهرق في اصحاب محمد وما يخرج يتبع القوم فلما نزل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا قال من يكلا ونا الليله فابعد رجلا من رجل من
 الانصار ورجل من المهاجرين فقال كونا بفنا الشعب فقال الانصاري للمهاجر
 من اول الليل وانا احرس فنام المهاجري وقام الانصاري يصلي واتى الرجل
 المخالف فادى الانصاري بسهم فترعه وثبت قائما فرماه باخر ففعل كفعله الاول
 فرماه بثالث ففعل كفعله الاول ومو يركع ويسجد فلما راي المهاجري الدم
 وما جرى على الانصاري فقال سبحان الله فعلا انبهتني اول ما رماك قال
 كنت في سورة اقرأها فوفقت في رؤسك شغلتنني عن الدنيا وما فيها وام الله لولا
 ان اضيع ثعرا امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظه لما ايقظتك ولو قطع
 نفسي قطعا وفي لفظ كنت في سورة فلم اجسان اقطعها حتى انقذها فلما تابع الهوى

على الرمي فاذا شك وراه احد في مسند **الباب الثالث عشر**
في نوازل جرت بين الشهادتين والفاظ رحمة الله عليهم طعن
 جيزا بن ملحان يوم يبر معونه فقال ثوت ورب الكعبة وعامر بن نفي
 طعن يوم يبر معونه فلما وقع على الارض رفع فاسلم قاتله عمير بن الحارث كان
 في يد سمراة يوم بدر فلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتد واجنة
 عرضها السموات والارض قال وما يحبني عن الحنة الا هذه الثمرات ثم
 القاهما من يد واقبل على القتال حتى قتل يومئذ حنظلة بن اهاب ناذي
 منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج الى العدو ويوم واحد
 وكان جامع اهله وعجل عن الغسل اجابة للداعي فخرج جنبا فاستشهد
 فغسلته الملائكة وراة الصحابة رضي الله عنهم شعروا وهو يتطرماء
 فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال غسلته الملائكة فانظروا
 ما شأنه فسألوا زوجته فاخبرت بحاله فسمى غسيل الملائكة **وعنه** ابي جهم
 ابن حذيفة قال انطلقت يوما لبرموك اطلب ابن عمي في القتلى ومعى شاة من ماء
 فقلت ان كان به رمق سقيته من الماء مسحت به وجهه فاذا انا به يتشبع
 فقلت اسقيك فاشا راي نعم فاذا ارجل يقول آه فاشا راي نعم ان انطلق
 اليه فانيته فاذا هو هشام بن العاص بن ابل فقلت اسقيك فسمع
 هشام واحد يقول آه فاشا راي ان انطلق به اليه فانيته فاذا هو قد مات
 رحمة الله عليهم ونواذر الصحابة رضوان الله عليهم لا تحصى وذكر ابو
 بكر بن ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت باسناده عن عبد الواحدين
 زيد قال كنا في غزاة فلقينا العدو فلما تفرقنا فقدنا رجلا منا فطلبنا
 فوجدناه في اجمة مقتولا حواليه جوارى يضربه على راسه بالدنوف
 فلما راينا تفرقنا في الغيضة لم نره من **روى** عن علي بن ابي طالب
 القيرداني في كتاب البستان باسناده عن ابي ادريس المدني قال قال عزونا
 صقلية من ارض الروم وكنا ثلثة متوافقين منا رجل من اهل المدينة
 يسمى زيادا فوقع حجر منجنيق قريبا منه فطار منه شظية فاصابت

ركبته فاعني عليه حملناه الى مكان لا يصل اليه حجر ولا سهم فكث طول
 نهان لا يتحرك منه شيء ثم افرضا حكا ثم خدتم بكما حتى سالت دموعة
 ثم خدتم ثم صحك مرة اخرى ثم بكما مرة اخرى ثم افاق فاستوى جالسبا
 فقال مالي ها هنا فقلنا له اما علمت ما امرك فقال لا فقلنا اما تذكر حجر
 المنجنيق الذي دفع الى جنبك قال بلى قلنا فانه اصابك منه شيء فاعني
 عليك فرايناك صنعت كذا وكذا قال اخبركم انه اقضي بي الى عرفة
 من يافوته او زبرجدا ففني في الى فرش موصوعة بين يدي ذلك
 سماخان من عمارق فلما استويته قاعدا على الفرش صاغله فنظرت فاذا
 هي امراء فلا ادري في احسن امريها بها او حليها فلما استقبلتني رحبت بي
 وسلمت فقالت مرحبا بالذي لم يكن لبسنا الله عز وجل عنه ولسنا كفلانه
 امراته فلما ذكرتها فحككت واقبلت حتى جلست عن يميني فقلت من انتي فقالت
 انا زوجتك الحورية فلما مدت يدي اليها قالت على رسلك انت ستاينا
 الظهر فبكيت حين فرغت من كلامها ثم صلصلة عن يساري فاذا انا بها امراء
 مثلها توصف نحو ذلك فصنعت كما صنعت صاغتتها فضحككت لما ذكرت المرأة
 فمدت يدي اليها فقالت على رسلك ستاينا الظهر فبكيت قال فكان
 قاعدا معنا محدثا فلما اذن الظهر وقع ميتا **وذكر** الحافظ
 ابن عساكر ابو القاسم في تاريخ دمشق والشيخ ابو الفرج بن الجوزي
 وغيرهما بالاسناد عن قاسم الجوسي قال رايت رجلا في الطواف لا يزيد على قوله
 قضيت حوائج الكل ولم تقض حاجتي فقلت ما الذي لا تريد على هذا الدعاء فقال
 احذ لك عن هذا فقلت نعم قال اعلم اننا كنا نسبعة انفس من بلدان شتى
 فخرجنا الى الغزاة فاسرنا الروم ومضوا بنا ليقتلونا فرأيت سبعة
 ابواب قد فتحت من السماء على كل باب جارية حسنا من الحور العين فقدم
 واحد منا ففرب عنقه ونزلت جارية منهن سقطت الى الارض بيدها
 منديل فقبضت روحه وصعدت بها ثم قدما آخر ففرب عنقه
 هو بيه اخرى ففعلت كما فعلت الاولى حتى ضربت اعناق الستة وبقيت

ساقله

نوبتي فاستوهبني بعض رجالهم فقالت الحورية التكانت تنظرون
 اي شيء فانك يا محروم فاعلقت الباب وانا متحسرة على ما فاتني **قال**
 قاسم الجوسي اراء افضلهم لا تداي فلم راوا وعمل على الشوق بعد همهم
وذكر الشيخ ابو الفرج بن الجوزي الحكايات ان عتبة بن
 فرق كان اميرا على ناحية خراسان من جهة عثمان بن عفان رضي الله
 عنه وكان له ولد عمر في جماعة من الزهاد فمزمع فاستحسنه وقال
 كنت اريد السلطة مناديا بنادي يا خيل الله اركبي فخرج رجل فقاما
 فوق في حجر فسال الدم عن هذه النجبة هنا وهنا وجعل يخطط بامبعه
 على جهته فاستد البكلام حتى صاح صاح يا خيل الله اركبوا اركبي
 وخرج القوم وتقدم عمر بن عتبة بن فرق فقاتل ففرب فسال الدم
 على جهته في الاماكن التي خطتها ثم مات فدفن في مكانه فكان هذا عمر بن عتبة
 ابن فرق اذا وقف يصلي يظله الطير والعام والسباع يقربن باذا انهم حوله
وروي القيرواني في كتاب البستان عن الليث بن سعد قال استشهد
 رجل من اهل الشام فكان ياتي اياه في منامه كل ليلة جمعة فيحدثه ويؤنسده
 بكرامة من الله عز وجل لذلك الرجل فغاب عنه جمعة ثم جاء الجمعة الاخرى
 فقال يا بني لقد احزنني تخلفك فقال يا ابت انما اشغلتني عندك لانه جانا
 امرانا ارواح الشهداء تملقا عمر بن عبد العزيز وكنت معهم تملقا
وذكر في تاريخ بغداد في اخبار حاتم الاصر قال حاتم لقينا الترن وكا
 بيننا وبينهم جولة فوامني تركي بوهق فقلبتني عن فرسي وتول عن فوسم وقعد على
 صدري واخذ بلحيتي هن الواو واخرج من جنبه سكيما ليديكني
 بها فو حق سيدى ما كان قلبي عنده ولا عند سلمه وانما كان قلبي عنده
 سيدى انظر ماذا ينزل القضا من فقلت سيدى اني قضيت على ان
 يذبحني هذا فعلى الراس والعين وانما انا لك وملكك فبينما انا اخا طيب
 نفسي اذ رماه بعض المسلمين بسهم فباخطا حلقه فسقط عني فقت انا اليه
 فاخذت السكين من بين فذبحته بها **وروي** القيرواني في البستان ان

رجل قال لصله بن شيم يا ابا الصهباء اني رايت ان اعطيت شهدة واعطيت
 انا شهدة تين فقال له صله خذ رايت انت تستشهد واستشهد انا وابني
 فلما كان يوم يزيد بن ابي زياد مع الترك لمحستان اترى المسلمين وكان
 اول جيش الخوارج من المسلمين فقال صله لابنه ارجع يا بني الى امك فقال
 يا ابيت تزيد الحسنى لنفسك والله لا كنت خيرا مني فقال له فاذا لم
 تفعل فتقدم فقاتل حتى قتل واخاطوا به فرما هصر حتى تفرقوا عنهم ثم
 اقبل حتى وقف على ابيه فدعاه شمر قاتل حتى قتل رحمه الله وكانت معاد
 لوجه صله فلما احاطها نفي ابنتها وزوجها وسمعت مقاتلتهم جاها النساء
 فقالت من جات للنفا فلندخلن ومن جات للفرافلند هب **وكان ابو مخزوم**
 السعدي من اهل دمشق وكان ابو مخزوم في حجر ابي الدرداء قال
 سعيد لا نعلم احد راى الحور العين عيانا الا في المنام الا مخزوم فانه دخل
 كرما لبعض حاجته فرأى الحور العين عيانا في قبتها على سريرها فلما
 رآها صرف وجهه عنها فقالت يا ابا مخزوم اني زوجتك وهذه زوجة
 فلان وهذه زوجة فلان فانصرف الى اصحابه فاخبرهم فكتبوا اوصاياهم
 فلم يكتبوا صدمتهم وصية الا استشهد عن قليل ذكرها ابن عساکر في تاريخ
 دمشق ونواد وهذا الكتاب كثير بطوبى لمن عمل مثل عملهم حتى يحصل له
 ما حصل لهم **وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم**
الكتاب الاول في التغلب لوما يه النشاب والحث عليه
 وما ورد فيه من الثواب واختلاف اقوال المشايخ وما فيه من العيوب
 الحادثة فيه واذا التها منه على اختلاف المتقدمين ولم يكن للتأخرين في
 ذلك قول **قال** الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ما استطعتم
 من اخذ اهل الحرب مع قوه **روى** عتبة ابن عامر قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول **الا ان القوة الرمي قالها ثلاثا**
وروى سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على قوم من اسلم يتناصلون بالسوق فقال ادعوا بني اسما عيل

فان اباكم كان راميًا وانما مع بني فلان لا صلا لفریقین فامسكوا بايديهم
 فقالت ما شانكم فقال كيف ترمي وانت مع بني فلان فقال عليه السلام
 ارموا وانما معكم كلهم هذا حديث صحيح **فول** يتناصلون اي
 يرمون والنصال الرمي قد يكون من فرد كما يكون من جماعة **وعن عتبة**
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يدخل بالسهم الواحد
 ثلاثة بقوا الى الجنة صا نفعه بحسب صنعة الخير والرامي به ومنبله
 رواه النسائي وابن ماجه وقال والمهدي اي منبله وارموا واركبوا وان
 ترموا احب الى من ان تركوا كل شيء يلوي به الرجل باطلا لارميه بقوسه
 وتاديه فرسه وملاعبته زوجته **فول** منبله بهم مضومة ويون
 ساكنه وبامكسورة بجمحة بواحدة ولا م مفتوحة وقد ضربت الغريب على وجهين
 احدهما هو الذي يناول الرامي النبل واحدة بعد اخرى والثاني انه هو
 الذي يجمع له النبل ليرمي بها ثانيا **قال** العلي في استئناس ما هو في معناها
 من كل شيء هو وسيلة الى الحق ومعونة على الجهاد **وعن ابن عباس** صلى الله
 عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تعلم الرمي اعطاه الله ثلاثة اشياء في
 الدنيا العز عند الناس والهيبة عند الاعداء والسعة في الرزق وفي الآخرة
 ثلاثة اشياء يحشر مع المجاهدين يوم القيمة ويجوز الصراط كالبرق الخاطف
 ويدخل الجنة بغير حساب **وعن** ابي نجيم السلمي وموعد بن عيسى **قال**
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ
 ثلثه درجة في الجنة **وقال** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى
 بسهم فتوعد بحرر رواه النسائي **وروى** الترمذي طوقا منه وفي
 رواية النسائي وابن ماجه فبلغ العدو او اخطا او اصاب كان له عدل
 رقة وفي رواية النسائي بلغ العدو ولم يبلغ كان له عدل رقة **وعن** كعب
 ابن مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت يقول من بلغ العدو بسهم
 رفعه الله به درجة قال ابن النجار يا رسول الله ما الدرجة قال ما بين
 الدرجتين خمساية عام رواه النسائي **وعن** عتبة من طرق اخر قال كان عتبة من

طرق اخر قال كان عقبة بن عامر الجهني يخرج في كل يوم وكان يستقبه مكاتبه
 كاد ان يمل فقال الا اخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلي سمعته
 يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الى الجنة صانعه الذي يحسب في صنعة
 الحيز الذي يجري به والذي يرمى به في سبيل الله وقال اركبوا وارموا حيزا من ان
 تركبوا وقال كل شيء يلهوا به ابن آدم فهو باطل الا ثلاثا عن ربي عن قوسه وملائكته
 اهله فانهم من الحق قال فتوفي عقبة وله بضع وسبعون قوسا مع كل قوس
 قنوت ونبل فاوصي له في سبيل الله تعالى **وعن** كعب انه قال ورد في كتب
 الانبياء عليهم السلام ان الملائكة يختمون عند الرمي فمن رمى قاصا ب
 دعواه بالمغفرة ولستغفرون لمن رمى ولم يصب **وعن** ابي هريرة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الرمي بعد ما علم فانه
 نعمة تركها وكفرها ومن تركها فهو محرم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال
 من اراد ان يكرم ولد فليعلمه الرمي فانه من سنن الصالحين وما منعه من العدو
 ومرضات الرب وسوجدة للرحمة ومذهبة للفقر وحليلة للرزق فليعلمكم بالرمي
وعن عكرمة انه سئل عن الرمي فقال سمعت ابن عباس يقول من رمى سهم
 في سبيل الله وجئت له الجنة اصاب او لم يصب **وعن** رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه رأى رجلا من اصحابه يقال له حبيب قد دخل جسمه وكان راميا
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل ربك ولم يخل جسمك فقال
 رجل الى جانبك يا بن انت واني يا رسول الله ترك الرمي واقبل على العبادة
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وفي لفظ والذي بعثني بالحق
 نبيا الذي اقبل عليه بافضل مما تركه فعاد الرجل الى الرمي **وعن** ابي هريرة رضي الله
 عنه رضي الله عنه قال عمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عذرة بمكة
 سدا لها خلفي ثم قال ان الله امدني يوم بدر وحينئذ بملايكة يعنون هذه
 الامة وقال ان العماير حارة بين الكفر والايان وراى رجلا يرمى بقوس
 فارسية فقال ارم بها ثم نظرا الى توس عريه فقال عليكم بهذه وامثالها
 ورماح الفنا فان هذه يمكن الله لكم في البلاد ويو يدكم في النمرة وقد جاني فضل

الرمي ما لو استقمينا له طالع به الكتاب **شعر**
 تعلم فليرام المرء بولد عالما وليس اخو علم كمن هو جاهل
 وان كبر القوم لا علم عنده صغيرا اذا التفت عليه المحافل
وهذه خمسة ابواب وهي ثلثة عشر بابا
الباب الاول في معرفة علل الرمي وما
 الذي يستحق به ان يكون راميا استادا **اعلم** انه لا يكون
 الرامي راميا حتى يكون قد عرف جميع وجوه الرمي وما يحدث فيه من
 العلل وما يزيلها ويعرف اختلاف العلل في ذلك مع آلات الرمي من القسي
 والنشاب والادبار وغيرها وما تعرض فيها وما يزيل ذلك عنها وكل رمي وما
 يصلح له من الاوتار فاذا علم ذلك كله واتقن ذلك بكامله استحق اسم الرامية
 والاستاد به وهذه العلل فروع كثيرة ولوثبتنا لها طالع الكتاب فلنذكر
 مختصرا من ذلك جامعاً مقبلا بقرب الى طالع وقد جعلت ذلك كله في تدبره
 وعلم بما فيه فانه يستغنى عن غيره ان شا الله تعالى **فصل في الفراسة**
 اول ما يجب على الشيخ ان يعلم الثفر في الطلب لهذا العلم وهل هو يصلح
 لتعلمه ام لا فاذا علم من حاله انه صالح لذلك فهو اتقان المعرفة باختلاف
 الاجسام وبقدورها وزيادة بعضها على بعض في الطول والقصر والعرض
 والرقه والغلظة والشدة واللين والقوة والضعف وفي وما في طبع كل انسان
 من الذكاء والبلاهة **وسئل الاستاد الحادق** ان كل صاحب كل تركيب على
 ما يصلح لتركيبه من القنصة المربعة والموربة والمحرقة والنظر الخارج والداخل
 من غير واحد او بالعينين جميعا والقيام منحرفا او مقبلا او بينهما واختلاف
 ذلك على اختلاف الاشخاص والله اعلم **الباب الثاني**
التركيب اذا كان الرجل طويلا الجسم او قصيرا او معتدلا
 فان لكل واحد منهم قبضا يصلح له على اختلاف مذهب الروما فالذي اختار
 من ذلك اذا كان باعده تاما واصابعه طولا لا يصلح له القنصة المربعة



والنظر الخارج بها جميعا والعله في ذلك ان الاصابع كلها طالت دارت على
القبضة فامكنت الكثير الترميع وذلك اذا لم يلحق اصابعه الى اصل كنه فان لحقت
الكف فلا يصلح له الا المحرق حتى يكون قبضة شدة وان كان عنقه طويلا
يمكن اتقاطها ويشترك الذقن على المنكب والقيام منحرفا فانه يجعل منكبيه
تخاذا للاشارة والمدا للزوم الى راس المنكب لا يمين واذا كان الرجل معتدلا
معتدلا الجسم او قصيرا سايرا القادير التي قد منازكرها فافوق القبضة
له المتخرفة والنظر من داخل وخارج او من خارج بغير واحدة والوقوف
بين المخرفة والمصدر واذا كان الرجل تاما الجسم واليدن واسع الصدر
قصيرا العنق شديدا فاصبر الاصابع فافوق القبضة له القبضة المخرفة الاعرجية
والنظر من داخل والمدا الى راس المنكب وكذلك الطويل الجسم اذا كان في طين
الحناء فالنظر من داخل وافوق له والنظر الداخلي يصلح لكل واحد منهم
والنظر الخارج فانه لا يصلح الا للثوم باعنا لغيره واذا كان الرجل قصيرا
الجسم واليدن تاما الاصابع واسع الصدر قصيرا الرقبة فالنظر من داخل
وخارج والقبضة المربعة والوقوف موجهها لتندرتة افوق له وان كان تاما
العنق قصيرا الجسم واسع الصدر قصيرا اليدن تاما الاصابع فالنظر من
داخل العينين والقبضة مربعة والوقوف موجهها والمدا اذا شخه الاذان
افوق له وتقريب هذا الباب ان صاحب كل تركيب اذا كان قبضته واسعة
واصابعه تامة والقبضة المربعة افوق له واذا كانت عنقه تامة لينه فالنظر
من خارج بالعينين جميعا له افوق واذا كان صدره عريضا وباعه تاما فالد
الى راس المنكب بالزوم افوق له وان كان ضيق الكف قصيرا الاصابع والقبضة
المخرفة افوق له واذا كان قصيرا الرقبة شديدا فالنظر من داخل وان كان
ضيق الصدر قصيرا الذراع فالد الى شخه الاذن افوق له على هذا التركيب
مبنى هذا الباب **الباب الثالث في اخذ القوس** اعلم ان اول
ما ينبغي من التعلم اخذ القوس بالاستواء ومعرفة وجوهه واحكام
العمل فيه فحجب على الاستاذ اذا اراد ان يعلم المبتدى الروي ان يعتمد الى

كباد بن ليين جدا ويحمل واصدا بين يديه والاخر بين يدي المتعلم شعر
بريه كيف الاخذ للقوس بحفة ولباقه وكذلك سايرا اعماله ولا يخفى منه
شيء فاذا صار ذلدا طبعه نعله من ذل الى الصدوق مدة طويلة حتى يصلح
اعضاه واما اهل زماننا فانه متى دخل المتعلم الى الاستاد فانه في الحال الوا
بريه كيف يقبض ويعقد ويرمي الاماج ولعن يقول قد انصلحت يدك بالفلان
تم نكاش مع هذا او ارم وانت معه فاذا رميا قال له احسنت لو كان غيرك
ما تعلم هذا المقدار في اقل من سنة وما مراده في ذلك الا ان ياخذ رهنه الذي
يغلب فيه فينظر المتعلم انه قد تعلم الروي ويستمر به الحال فلا يصلح يد في الروي
ويطلع جاهلا واما انا او فخر في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى مقدارا ما يكفي
الا لبيان في علم الروي واذا حصل في يديه عيب كف بزيه على ما ذكره المتقدمون
فصل فنقول الاخذ للقوس على خمسة اوجه اولها اذا التقلب ثم
اخذ لمعرفة المقدار ثم اخذ القوس الموتر من يد معيها ثم الاخذ للايتار
على مذهب طاهر البلي وكل وجه من هذه الوجوه ابتدالا للاختصاص وراخذ
ذلك كله الحقة واللباقة فاذا اذا التقلب فهو على وجهين احدهما اذا
طرت اليك قوسا لتقلها فان كانت بلا وتر مددت يدك اليمنى قبضت
على اصل السية السفلى من داخل البيت واصفرت اليها اليسار ممسكا للعنق
ثم نظرت فيها في مدعنى السية العليا الى البيت النوقاني المقبض الى اصل
العنق السفلاى وما يليه ظهر اوبطنا ويكون تقلبها بحفة ولباقه فان
رايت فيها من العيوب اصلته ثم تاخذ اصل السية العليا وتعمل كنعلك
الاول فان وجدت عيبا اصلته وان كان القوس موتر قبضت على عنق السية
العليا الى البيت النوقاني الى المقبض الى اصل العنق السفلاى باربع اصابعك
واذرت عليها الابهام تخبى الوتر حتى تعلم ثبات عنقها ثم تقبض يدك
اليسرى على عنق السية السفلى ثم ترد يمينك الى شماك فتمسك اصل السية
باليدن جميعا فان شئت باليمنى وحدها وتعيد نظرك في طولها مع الوتر فاذا
رايتها ثابتة والوتر لشك واسطها حبست يدك جميعا فنظرت اعند ال

الكردين لان القوس اذا اوترت ظهر ما فيها من العيوب مثل رقة قطع
وغمز وغيب من العيوب **الوجه الثاني** القدار فان كنت ممن
يعرف مقدار قوسه بالهز على مذهب طاهر فاقبض عليها مثل قبضك للرمي وبطنه
بواجبك ثم انصبها قائمه واضرب بها الارض ضربا وسطا فاذا اهتمت علت
مقدارها من قوسك في الشدة واللين ولا تقطع **الوجه الثالث** الاخذ
للإيتار اذا طرحت اليك قوس وكان بطنها بسطتك قلبتها فصيرت ظهرها
الى وجهك وهي على الارض ثم قبضت عليها واوترتها **الرابع** اذا طرح اليك
قوس موتره لئلا فان كان الوتر الى جهتك اذ خل يدك من تحت الوتر
واقبض على القبضة وادره في يدك سرعة ورشاقة تاملها فاذا عرفت صحتها
مدّها وان طرحت اليك وظهرها اليك اقبلها وصير الوتر مقابلتك وافعل
نعلما **الاول الخامس** اخذ القوس موتره من يد معيطها لئلا فاذا وقع اليك القوس
موتره فاقبض على اصل سية العليا بارب اصابعك والابهام على الوتر لتأمن
من انتقال الفتك واصفد اولا ثم خذ القبضة بشمالك وتاملها جيدا فاذا علمت
صحتها واعتدالها جذبتها جذبة شديدة لغزو اهي مقدارك املا فان كانت
مقدارك مددتها ولا تركتها فان كانت فوق مقدارك ومددتها قبل اختبارك
لها ولم تطق ذلك فانه عيب عليك **الباب الرابع في الايتار وفيه**
انواع اختلفت الرماة المتقدمين في الايتار على عود وجو منهم من زعم
انه على ثلاثين وجها ومنهم من زعم انه على ستين وجها ومنهم من زعم انه على مائة
وعشرون وجها وهذا ابو جعفر محمد بن الحسن الهروي وصد وذكر ان له فيه
كتاب مفرد ولما اقف على ذلك **اعلم** انه لا يصح الايتار الا بست خصال
لا بد منها لمن اراد ان يدخل مدخل العلم والرماة فمن اهل خصلة من هذه الخصال
فقد فاته استعمال الايتار وذلك انه يقدم الرجل الا اليمن بعوج الاعلى على
علو الركبة اليمنى والدفع بالزبد والشوق بالابهام والسبابه واستواء المرفقين
وتحرير الراس الى اليسار والذي اختبرناه مما عرفناه عشرين اوجده لا يسع
الرامي جعلها **فهي** في غير الحرب والرفق وهي اول التعليم ووجهان في الحرب ح

الريشاد

الرفق قائما وقاعدا وثلاثة اوجه للفارس وايتار القوس الصلبة التي فوق المقدار
والايتار للرجل القايمة الماء والايتار بيد واحدة **النوع الاول** وهو انك
تاخذ مقبض القوس بيسارك وتضع السية السفلى في وسط رجليك اليسرى وتضع
اعلا القستار الا على ركبتيك اليمنى وتأخذ طرفك بالخنصر والبنصر وتبكي
على عنق الفرس وتندك وتبوق السيسرة الى ان تقع في قوس القوس وتستقر
بيدك ويكون راسك حايذا على راس السية فاذا استقرت دفعته بخفة ولباقة
ونظرت فيه فان كان فيه عوج اصلته **النوع الثاني** من قيام وهو
ان تجعل السية السفلى على خدك الايمن وتعمل بها وصفة **النوع**
الثالث تحت الدرة جالسا وهو ان تضع يمين القوس على ركبتيك
وتأخذ السيتين بكفك وتقرهما معا فتوتر وتوابت محموز مستتر من عدوك
النوع الرابع قائما وهو ان تضع السية السفلى تحت ركبتيك اليمنى وتقدم
يسارك الى صدرك وتبكي بيمينك عليه وتوتر وتوابت مستتر من عدوك **النوع**
الخامس ايتار الفارس وهو ان تضع السية السفلى على ظهر قدمك الايمن
وتقتل يدك وتوتر **النوع السادس** ان تضع السية على خدك الايمن
وتقتل يدك وتوتر **النوع السابع** ان تضع السية تحت عنق الفرس وتوتر
النوع الثامن ايتار القوس الصلبة القوية وهو ان تأخذ السية السفلى بيدك اليسرى
وتأخذ وسط يمينها الا على يمينك وتدخل رجلك في الوتر وتبكي عليه بباطن قدمك
الايمن وتجذب القوس فانك توترها **النوع التاسع** ايتار الماء وهو يوتر تدخل
راسك بين القوس والوتر وتبكي السفلى الى شمالك وتأخذ يمينك من خلف عنق
الوتر العليا الى يمينك وسيتها السفلى الى شمالك وتأخذ يمينك من خلف عنق
الوتر العليا وترفع العروة حتى توتر القوس ولا يبالغ الماء وهذا عندى فيه نظير
النوع العاشر بيد واحدة وهو ان تدخل رجلك مع خدك بين القوس والوتر تضع
سيتها السفلى تحت رجليك الايمن وتبكي العليا على خدك وتوترها بيمينك
الى فوق هذه عشرون اوجده لا بد للراي منها **الباب الخامس في القبضة**
الرماة في القبضة على ثلاثة اضرب اما طاهر ومن تابعه فانهم يقولون بتربيع

القبضة ويعلمون ذلك ثلاثا مبدء **واما** مذهب ابي هاشم فانه كان يحرف
القبضة جدا كما قدمنا من بسط الابهام على اليسرى وجعل السبابة فوق الابهام
فيكون قبضه بالاصابع ما خلا السبابة فانها موضوعة صوت لاقوة لها
وزعم ان الاكاسرة كانوا يتقبضون هذا القبض يكون صوت كالستن
ودليلهم في ذلك انه اذا قبض على القوس بخمسة اصابع ارتفع السهم عن
بحراه وهو نصف القوس واخرج السهم عن استقامته **واما** الزيادة
فانه كان يقبض وسطا بين المربع والمخرف واصح بان خير الامور اوسطها
وقال صاحب الايضاح اجمع المذهب انه لا ينبغي للقبضة ان يكون منها
موضع خاليا ولا يجمع اليه في الكف ولا يلحق زنده شئ من الاصابع من اخذ
من هذه الاشياء صح مذهبهم وذلك مع شئ من القبضة **الباب**
السادس في كيفية القبضة **النظر اعلم** ان الروماء اختلفوا
في النظر وما يتوكل بعضهم ان النظر انما هو من وراء الجلاء الرقيقة المنحدرة
اليها الما من الدماغ منكبا من وراءها فاذا نظر الانسان الى الشئ وقع صوت
ذلك الشئ المسمى اليه في ذلك الما الاصافي فتنظر تلك الصوت الى عقله فيكون
محسوسا بالنظر معلوما بالعقل هذا اذا خلاص من ضاها المزاج صفوا اذا صفوا
انظر اليه من النظر والنكر صار صحيحا واذا فسد المزاج تكدر الما المنحدرة
الى الناظر فتلعبت صوت الشئ في ذلك الما الناظرا الكدر ومنه الى
العقل مغلما فيتغير الحس بالنظر مع تغير العلم بالعقل لا نرى الراي اذا كان
قلبه مشغولا وفكره سقيم غير صحيح كثر خطاؤه فيقول الجاهل هذا ما هو
وام عارف ما يجمع بين سهران وليس يدرك العلة في ذلك فاما وجه النظر الذي
ذكر على ثلاثة اوجه فمنهم من زعم ان النظر من داخل وهو القدم الذي رمت
به الفرس الى زمان الملوك الساسانية وكانت القوس يتخرون به وهذا لا يصلح
للحرب لانه لا يطيق الراي يد من الخوذة والجوشن ومن تحت الرقبة **والوجه**
الثاني النظر الخارج وهو على خلاف النظر الداخل ويصلح لسائر الحروب
والسلاح ما خلا الرقبة واول من رمى به ازدي شيرين بابك وايامه رمى

به واستخرج له حكم من وزرايه يقال له روزنا **الوجه الثالث** النظر
الداخل والخارج فيه تكليف كثير والداخل لا يصلح مع السلاح في الحرب فاجمع العلماء
انه النظر الحقيقي **الباب** **السابع في اخذ القبض** اخذ
القوس للرمي على ثلاثة اوجه فاما مذهب طاهر فانه كان ياخذ القوس
بيمينه ويضع القبضة على اصل اصابع يمين اليسرى مستويا بشره يقبض بجميع يمين
وهو احسن في الروية وعليه اكثر الروماء **واما** مذهب ابي هاشم
الماوردى فانه كان ياخذ القوس بالخنصر والبنصر والوسطى اقوى من السبابة
ولا قوة للابهام كان يقول ينبغي للابهام ان يكون مثل الميت الذي لا حركة له
ولا قوة وانما هو مجرى السهم وحجته في ذلك ان الخنصر والبنصر والوسطى
هي اصل اليد والسبابة والابهام غصنان من اغصان اليد لا يصلح القبضة
على ذلك **الثالث** مذهب ابي جعفر الهروي فانه قال الصواب ان ياخذ
القبض بالخنصر والبنصر ثم ياخذ يميني الاصابع **الباب** **الثامن**
في اخذ والعقد العقود خمسة وهي ثلاثة وستين **٣٤** وتسعة **٩١** والوديع
ثم عقد الملح لا يصلح للرمي في الاشراب **فاما** القدير الذي رمت به الاكاسرة
من عهد ازدي شيرين بابك فهو ثلاثة وستين **٣٤** ومواشدة الهدف
واصح عند الاطلاق وعليه عامة الروماء واما التسعة وستين **٩١** فاختار
قوم وزعموا انه اسلس للاطلاق واشد للابهام واخذ للسهم واما الثلاثة
والسبعين **٧٣** فهو اضعف في المد واسرع في الاطلاق واما الثالث والسبعين
والثمانين فانه اقوى في المد من السبعين وقرب منه في الاطلاق **واما**
الوديع فهو للبعج خاصة والمركب منه على ثلاثة اوجه فبعضهم يقول ابتداء المد
يقول بالوديع فاذا مد سلكا الوسطى على الابهام في وقت الاطلاق وهو مذهب
حسن والثاني يطلقون بالوديع وهو بطي الاطلاق الا ان يكون اعتقاده
الثالث ان يكون الوديع فاذا مد وادار الاطلاق خلص الوسطى واطلق
ينجم الشدة في المد والسلامة في الاطلاق **الباب** **التاسع**
في تركيب السبابة على الابهام اما مذهب ازدي شير فانه قال

في كتاب النهايات طول القصر وقمر الطول والمراد من القصر الابهام والطول
 النسابة وقال بعضهم ان يعقد مقفلا ونوا سرج للسهم واجود ظلاما.
 ومذهب طاهر بجعل النسابة من خارج الوتر ويزعم انه اخذ للسهم
واما ابو هاشم الماوردي فانه كان يركب النسابة من داخل
 وزعم انه تركب بصرام جور ومعناه سلامة الاطلاق **والخبر الثاني** بقصر
 الابهام وطول النسابة لفواشدا الاطلاق واضح للسهم في الوتر واكثر
 الرماة يقولون انه ينبغي لرأس النسابة ان يكون على الوتر وزعموا انه اوسط
 المذهب **الباب العاشر في المد** اعلم ان المشد ما بين الحاجب
 والسدوه نهاية وهي على خمسة اوجه وبحري على خمسة اعضاء من البدن والوجه
فالوجه المد على الحاجب وهو مذهب الاكاسرة والواسطين ويصلح لاقلام ترى
 اليه وهو خمسة وعشرون ذراعا وفوق ذلك **الوجه الثاني** المد على طرف
 الانف ويصلح ايضا للتقريب والبعيد **والوجه الثالث** على الفم ويصلح
 للبعيد وعليه اكثر الرماة **الوجه الرابع** المد على اللحا والعنق ويصلح للبعيد
 ايضا **الوجه الخامس** المد على الشدوة ويصلح لرى طوله ثلثا ذراع
الباب الحادي عشر في وجوه النظر على اختلاف الناس فيه فمن
 ذلك النظر البهرامي وهو ينقسم الى اقسام ثلاثة ومواقع المذاهب سها
 وادتها فترا واعدها في فسته الجسم عند الرامي وقد ذكر جماعة من فسان القوس
 واعيان دولتهم ووزراهم عن بهرام جور بن سابور ذي الاكتاف انه رمى اليهم
 المذاهب كلها فلم يجد مذهبيا اكثر اصابة ولا ادق رميا ولا اجمع سها مانه
 بخلاف جميع اهايد الاكاسرة ولزم هذا النظر فبلغ به مبلغا لم يبلغه احدا
 قبله من نظر ايه من الملوك حتى انه صور في مواضع كثيرة في ملح وقته له فمن
 ذلك انه كان له جارية وهو يحبها اسمها التنبوك وهي قائمة بين يديها
 سمي التنبوك تنبوكا وكانت قائمة بين قوس وسهم فرمى في قوسها في اذنها
 من غير علمها وكان يقتض على قوسه بعقد ستمائة سهم يفوق السهم فاذا
 عقد على الوتر جعل دقته على صدى لا صقابه ثم نظر الى الاشارة ما بين

النسابة والابهام ويعكس دقته اليسرى ويصير النوراني نورا واحدا متصل
 من النصر والاشارة غير زاير عنها ثم يمد على حاجبه اليمين على بقرة العقد على رأس
 منكبه اليمين ثم يسكن حركه جسمه في ساير اعضائه ويجمع قلبه مع نظره فيثبت
 التصلب الذي يدرك ويعلم انه لا محالة مصيبا فيجدره من منكبه الى اسفل قليلا
 ثم يطلق ويرفع كفه نحو السماء وشماله ثابتة لا يحرك لها ثباتا رمية **التفسير**
الثاني انه كان يعمل هذا العمل كله لا يغير منه شيئا فاذا حصل التصلب على
 الذي يدرك عاد نظره الى التصلب ثم الى الاشارة فاذا التصلب نور عينيه الى
 الاشارة وصار شعاعا اطلق بمنتهى غير اخراجها ولا يحركها الا فركه بسهم
 من اسفل من منكبه وتابعه في هذا الرمي اهل التنازل ورماه الدق والخ
 الصحيحة وهذا المذهب اجمع من الاول **الفصل الثالث** من البهرامي
 ان يجز على ثاربه ودقته واسفل من ذلك يسيرا الى ان يصير قريب من شدوته اليسرى
 ويصير نظره كما قدمناه في الاول ثم يمد حتى يصير عقد مع وجه المنكب ثم يطلق
 بين جميعا ويكون خطره بشماله محاذيه لخروج بمنتهى في خط الاستوا حتى لو
 مد دنا خيطا عليهم كان على استقامة لا صاعدا ولا هابطا واطلاقه بمنتهى نحو
 السماء وخطره من رزقه وهذا المذهب اشد نكابة لكنه اقل جمعا
الباب الثاني عشر في نهايات الرمي
 اجعتا العلماء على ان النهايات اثني عشر لقاية منها خمسة في يسار الرجل
 فالوجه الاطلاق من الطفر وهو مذهب ابي موسى السرخسي قال محمد بن يوسف
 الاعتماد عندى على وجهين اما الاعتماد الضعيف فانه اشد للسهم لانه يخرج
 من موضع شديد **الثاني في الاطلاق** من عقد الابهام وهو مذهب الراد
 الهروي وزعم انه اخذ للسهم وكان يلير التنازبا غليظا بحري السهم عليه
الثالث الاطلاق من وسط عقد الابهام ويسمى الغرق يقال اغرق
 السهم اذا صار بين العقدتين **الرابع** الاطلاق من عقد اصل الابهام وهو
 صعب اذا كان الابهام على الوسطى تنبها له ان يطلق بنفضه ويصلح للبعيد
الخامس الاطلاق من الزند وهو صعب ولا يصلح الا لقوس لينه وهو

المعد والتمس التي في العين فاولما ان يمد الرجل حتى يلتقي ذراعه مع عضده
 ويكتم صفاء فاذا صار كذلك اطلق وهذا حتى على اكثر الناس لان من الناس من يكون
 ذراعه قصيرا ومنهم من يكون ذراعه طويلا ولا يعلم كل واحد مقدار من السهم
 فاذا علم هذا علم مقدار رسمه فان بعض الجبال اذا كان رجل قصير الذراع
 رسمته لم يطلق اعراق السهم قال الجاهل لم يطلق استيفاء سهمك ولم يعلم العلة
 فيه وهذا عدل النهايات واكلمها واوقفها للجسم ومن عمل بعنائه لم يتكلف له
 في رسمه **الثاني** ان يمتد العقد بين شدة الاذن ورأس المنكب وفيه تكليف قليل
الثالث المدا الى رأس المنكب والسكون عليه وهو من هب الكاسرة وظاهر
 والواسطين **الرابع** المدا الشدوه اليمنى وبواقى غاية الرمي وليس بعد ذلك
 منزلة واما النهايات في الوجه والاذن فلاولها رأس الاذن والمدا اليه واقل
 ما يرمى اليه من خمسة وعشرين **٢٥** ذراعا والآخر المدا الى وسط الاذن فاولها
 رأس الاذن والمدا اليه واقل ما يرمى اليه من خمسة وعشرين **٢٥** ذراعا والآخر
 المدا الى وسط الاذن وهي عشرين **٢٠** ذراعا **الخامس** الى شدة الاذن والاطلاق
 منها وهو اوسط الاطلاق وليس فيه الشدوة نهاية **٥** والله اعلم

الباب الثالث عشر في الاختلاس
 الاختلاس على اربعة اوجه الاختلاس عيان عن ان يمد السهم الى ان يصل الى نصف
 الشلبي ثم اخلس ما بين من السهم واطلق وبه قال اهل بلخ وماورا النهر
 وابيه ذهب المعتضد واختاره وقال انه قد جمع بين المدا في الاول والاختلاس
 في الآخر **ابوهاشم** ذهبه الاختلاس باليدن جميعا من الابتداء حتى اذا استوى
 الى نصف المفصل الى المقبض اطلق فيه **وقال** ابو موسى السرخسي ومنهم من
 قال انه اذا امكن اخلس باليدن جميعا قال محمد بن يوسف الاختيار عندي
 ما ذهب اليه اهل بلخ ومن قال بمقاتلهم لقوا مع فضل بلخصر ما قالته
 المشايخ في ذلك **٥** والله اعلم بالصواب
كتاب في العليل التي تلحق الرامي بدنه وازالة ذلك

الباب الاول في طرق الوتر من السبابة
 وهو يكون من ثلاث خصال **١** احدها شدة البرد **٢** الثاني غلبة القوس الثالث
 جبر السبابة لا يفكر كما يسره عند الاطلاق **٣** ازالة ذلك اذا كان من البرد يكون مخترا
 على يده من البرد حتى اذا حصل له الرمي على بغية تكون بين حامية واعضائه فان
 البرد يمنع ان يطوق الرمي المعهود فان كان لا يمكنه ذلك لا جبر العدو فليصلح عتقه
 ان كان طرف سبافته على الوتر حولها الى داخل الوتر او على العكس فانه يزول
 وان كان من غلبة القوس على يده فلا يرمى الا على قوس يقصرها وعلى هذا
 اجمع الرماة وان كان من عمر الاطلاق فليسرع الاطلاق وان كان في حالة الحرب
 لا يمكنه ازالة ذلك الا مع ادمات مرة فاذا انعقد عقد ثمانين فانه يزول ان شاء

الباب الثاني في كسر الظفر
 وهو يكون من ثلاث خصال **١** احدها من جبر السبابة على الظفر والثاني من
 كرازة الاطلاق **٢** والثالث من استرخاء الثلاثة والستين **٣** ازالة ذلك
 ان كان من جبر السبابة يقصد فوك السبابة عند الاطلاق فانه يزول
 ذلك وان كان من كرازة الارسل وضعف الابهام فانه يشد ابهامه
 على الوتر ويلين سبافته وان كان من استرخاء الثلاثة والستين **٣**
 فليشد مما يعني الابهام والسبابة فانه اذا كان العقد ضعيف سحت
 السبابة فانه اذا كان على الظفر فكسرتة وقد يكون من طول الظفر

الباب الثالث في عقور الابهام من السهم
 وهو ان يكون من خمسة خصال فالذي يعقر مفصل وسط الابهام **١** احدها
 من شدة الابهام على السبابة لانه اذا شدها وقع صلت على صلت عقور الثاني
 قد يكون من خلوة الويش **٢** الثالث يزيل الفوق **٣** الرابع يكون من صيق
 الفوق **٤** الخامس يكون من غلبة اليد الاسفل على الاعلى **٥** ازالة ذلك
 لا يحتاج فيه الى بيان **٥** والله اعلم بالصواب
الباب الرابع في صطع الورلحيه
 هذا يكون من خصلتين **١** احدهما من امالة اعلى راسه فاذا اماله دخلت

لحشته على الوتر سطوعها ازالة ذلك ان ينصب رأسه مستويا ويستقيم قوسه
وتخلص الوتر من وجهه قليلا ويكون من رجوع اسفل القوس فاذا خرج اصله
اسفلها دخل اعلاها سطح الحية فتبيله ان يصلح قوسه ويمد صحيحا معتدلا

الباب الخامس في وسط الوتر الصدر
وهو من اربع حضال . احدها الخطاط منكبه اليمين ودخوله الثاني من
دخول رجل قوسه تحت ذراعه الثالث من سوا فلاته . الرابع من انقتال
يديه يثبت رجله في مقامه واحترز من ذلك . والله اعلم .

الباب السادس في سطح الوتر الذراع
والكروم والزند يكون من ثلاثة حضال فاما سطح الذراع فهو من استرخاء
القبضتين وانقتال اليسار فجبان لشدا القبضتين ويرد اليسار
والذي من الكروم فنفسا القنطرة لا غير وخروج القنطرة عن الزند
فيصلح قبضته ويرد زنده والذي يسطح الذراع الى القنطرة من طول الوتر
فليقصره **قلت** واكثر مما نحتاج الى ان يعلم احدهم ما العيب في طول
الوتر وانما يمارون في الجهل . فالحمد لله الذي علمنا ما لم نكن نعلم

الباب السابع في معرفة القوس في الطول
والقوس والرقعة والعرض . اعلم ان طول ما يكون من القسي اثني عشر قبضة واقصر
ما يكون ثمان قبضات والسيات اطول ما يكون ستة عشر اصبعاً وهي القسي الوسطانية
واقصر ما يكون عشر اصابع وهي الحاجية واطول ما يكون البيت لا على البيت
الاسفل بعقد ونصف واقصر ما يكون بعقد واحد وكذلك السيتان وادق
ما يكون اصبعين في عرض اصبع واكثر ما يكون ثلاثة اصابع في عرض اصبعين فاذا
تجاوز القوس عن المعادن التي ذكرناها كانت فساداً في التركيب .

الباب الثامن في القسي الواسعة البيوت
وما يصلح لها من الرمي اذا كانت القوس واسعة البيتين قصيرة السيتين طويلة .
القبض معتدلة التركيب في تصلح لرمي القريب ويكون في الوتر تشهير والبيت
اسفل قائم واذا كانت واسعة البيتين عريضة قصيرة الحسبة التي في القنطرة مدون

في كل من هذه القوسين
او في كل من هذه القوسين
او في كل من هذه القوسين
او في كل من هذه القوسين

غليظة السمات قوية كثيرة الخشب معتدلة العقب والقرون صلت لرمي البعيد
اذا كانت سيالها وسطا واذا كانت واسعة دقيقة العرض دقيقة القبضة
راجحة كان اصدراسها واطرادها معناه في السدة معنا جيداً واذا
كان في الوتر قصر واذا كانت معتدلة البيتين في الطول عريضة صلت
للحرب لانها كالترس لوجه الرجل واقل اعوجاجاً واصطراً **ب**

الباب التاسع في القوس الضيقة
تصلح للفارس في الجرد والهلز اذا كانت قائمة القبض قائمة البيات قصيرة
المقبض وكذا للقوس التي تصلح للرمي تحت الدرقه تكون ضيقة المقبض
معتدلة البيتين قصيرة السيتين ولا يكون فيها رجحان .

الباب العاشر في القسي التي تصلح لاهل كل تركب
اما القسي الكثيرة الخشب المعتدلة القرون والعقب الواسعة البيوت التي تصلح للبعيد
فصلح لرجل عريض الاكتاف والصدر تام اليدين تام العنق تخين العصب قوي الجسم
واذا كانت كثيرة الخشب معتدلة القرون والعقب ضيقة التركيب صلت لرجل
قصير اليدين قصير العنق مجتمع الحلق تخين العصب عريض الاكتاف قوي الجسم
واما القوس لكثيرة القرون القليلة الخشب الواسعة فالها تصلح للجدة
والاصابة والجمع وتصلح لرجل دقق ضيق الصدر وطويل اليدين رقيق العصب
واذا كانت ضيقة في هذا التركيب صلت لرجل قصير طويل العنق ضيق الصدر
قريب ما بين المنكين طويل اليدين وصلح لبلد كثيرة الحرارة واليبوسة .

الباب الثاني عشر في معرفة مقدار القوس
قبل الايتار . قالت العلماء ان معرفة المقدار على اربعة اوجه . فاما طاهر
فانه يقول يجب على الرامي معرفة قوسه بالهز فواقرب عليه قبل الايتار وذلك
ان يقبض على القوس وموغير موتر فيقبضها ثم يهزها على الارض فاذا تحركت
السيرة العليا عرف عدد ذلك الهز فان كان قد تحرك خمس هزات كانت
القوس في قدرة وان كانت اربع هزات كانت القوس صلبة عليه لا يصلح له
الوجه الثاني منه هبازد شيرين بابك ان ياخذ القوس موتره

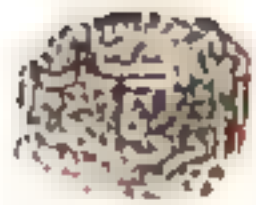
في كل من هذه القوسين
او في كل من هذه القوسين
او في كل من هذه القوسين
او في كل من هذه القوسين

في كل من هذه القوسين
او في كل من هذه القوسين
او في كل من هذه القوسين
او في كل من هذه القوسين

يقتض بكنه الايسر وبالموترب ثلاثة اصابع السبابة والوسطى والبصر
 فيجذب الوتر الى مرفقه فاذا انتهى الى المرفق خلى البصر عن الوتر ومد
 الى المنكب الايسر باصبعين ثم يترك الوسطى ويمد بالسبابة حتى يصل
 التندوة اليسرى فان قدر عليهما في قوسه التي تصلح للسباق ولا تصح
 للري بل تصلح للدلالة عجز عن مداها من المرفق الى المنكب الايسر
الوجه الثالث مذهب ابي موسى السرخسي ان ياخذ القوس وسهمها بمقدار
 وجعل السهم في القوس وجعل السهم على الارض ويمد فان قدر على استيفائه
 فهو مقداره وان لم يقدر ان يستوفيه على هذه الحالة فاما فوق مقداره
 فلا يرمى **الوجه الرابع** مذهب ابي جعفر الهروي فانه استخراج
 المقدار من وزن القوس بالهندسة وذلك ان يعلم القوس حتى تزنه وتعلم
 مقدار قوسه والطريقة ذلك ان تدق وتدين مقدارين يكون بعد ما بينهما
 مقدار السهم ثم تشد القوس وتعلق فيه خط عليهما وتأخذ كلابا وتضعه
 على الوتر وتضع النشابة في الوتر وتعلق الكلاب الى جانب السهم وتعلق فيه
 خط بعد خط حتى يصل الى راس النصل الى نصف الدبلك واذا عرفت وزن
 القوس ثم تشيل الارطال واحدا بعد واحد حتى يعود القوس الى مكانه
 وان لم تفعل كما قلت لك فان القوس يخاف عليه من الفساد فا حيث ان اورد
 هذا القول حتى تعلم كيفية الوزن لا في رأيت جملها لا يزنون ذلك
 المقاديرات دفعة واحدة وهو خطر يصير بالقوس **وقد** ذكر المقدار
 انواع خشب السهام واجناسه والاورار وانواعها والنصول واورانها
 واشكالها والريش واجناسه والجيد فاحضرت ذلك لان اهل زماننا قد اشتهروا
 ذلك وانما الاختيار من المستعمل وان لم يكن عنده علم من ذلك فانما يجزى من هذه
 الآلات كفاية له فلا يحتاج الى شرح ذلك ه ه
الباب الثالث عشر في معرفة طول السهم من يد الراي وطوله وقصره
اعلم ان طول السهم وقصره على خمس مقادير فانما كانت مده الى شحمة
 اذنه فطول سهمه بطول يده سواء كانه يجعل فوق السهم من راس الاصبع

الوسطى والنصل مع مفصل العنود من الكف **الثاني** وهو ان يكون طول
 ذراعها تاما وطول عظم الذراع الى المفصل من الزند **الثالث** وان كان
 عريض الصدر فمقدار سهمه ان يمد النشاب على القوس التي مقدار فان لصق
 ذراعه بعنوده مستويا وصار النصل في الدبلك كان مقدار سهمه **الرابع**
 لمن يرمى بالزوم راس سهمه الى راس منكبه فطول سهمه ذراع تام وذراع
 اخر الى حد مفصل الاصبع الصغير **الخامس** في هذا المقدار ايضا ان يكون
 مقدار سهمه من اصل قدمه الى كرسوع يده اذا مد سااعده الى اسفل ونصب
الباب الرابع عشر في عيوب السهام
 المنكس من السهام الذي يجعل اعلاه اسفله والمنجاب السهم الذي
 لا ينصل له ولا ريش والحلط الذي نبت عوده على عوج لا يتقوم ابدا
الباب الخامس عشر في اوزان السهام
اعلم ان اوزان السهام على خمس مقادير من القسي فاخف ما يكون
 من النشاب ما وزنه ست دراهم وثلاث تفصيله الخشب خمس دراهم
 وخمس قاريط والنصل درهم وقيراط والريش دائق والعقب دائق
 والتلي قيراط ويصلح لاكثر ما يكون من القسي والراي عنها يكون عالما بالراي
 والمقدار **الثاني** ما وزنه سبعة دراهم ونصف الخشب ست دراهم
 والنصل درهم والريش ربع درهم عقب دائق تلي قيراط وصوب يصلح القوس
 فوق اللين دون الوسط من المقدار **الثالث** وزنه تسعة دراهم والخشب
 سبعة وثلاث وسدس النصل درهم ونصف الريش ربع درهم ودائق
 عقب دائق تلي قيراط وهو لا وسط ما يكون من القسي المقدار **الرابع** لما
 وزنه عشرة دراهم ونصف الخشب ثمانية دراهم وقيراط النصل
 درهم ونصف وثمان الريش ربع ودائق عقب والتلي كما تقدم وهذا يصلح
 لما فوق الوسط دون النهاية في الصلابة **المقدار الخامس** اثني عشر
 درهما ونصف الخشب عشرة دراهم والنصل درهما والريش والعقب والتلي
 النصف الباقي وهو لا شحمة ما يكون من القسي وليس فوق ذلك لغاية ولا

دكته



مقدار **فالف** بعض الرماة ان النصل يكون خمس الحطب وقيل جزء من ستة
 اجزا **من الاجزاء** من الحطب وقيل جزء من سبعة اجزا من الحطب والریش
 والعقب والتلي على نسبة النصل كما اخذنا للنصل جزء من الحطب كذلك الریش
 والباقي جزء من النصل ومن زاد على ذلك فان تشابه ليس له نكايه ولا
 حسن سيرة **وامت** ظاهر فالمقدار عند على ثلاثة اوزان فارزانه
 ستة دراهم وثلاث لحوالين ما يكون من القسي وما وزنه سبعة ونصف
 للوسط من القسي وما وزنه تسعة فللعصابة من القسي ولا نهاية فيما سوى
 ذلك عند ومن قال باكثر من ذلك فمراهم خراسان فانهم زعموا ان
 سبل الرمي في الشتاء والربيع بالثقل والخفيف كل وقت وهو مذهب حسن
الجواب عن ذلك انه اذا كان راسيا مطلقا لافرق عند الثقل والخفيف
 وحسب على الرامي ان يرى بالخفيف والثقل حتى تعلم احوال رسيه وما يحصل
 له عند رمي كل واحد منهما ليكون عالما بذلك غير جاهله **وذكر** بعض
 المشايخ انه اذا كان القوس وزن حسن رطلا كل رطل سماية درم كم يكون طول
 السهم **طريقه** ان تاخذ سهما من غيرهم وزن وبعده عليه ويد حتى يصل
 الى منزله يكون مذهب من وصول النصل الى عقدة الاول من الابهام او الى
 ما بين العقدتين فعلم ذلك الموضع ثم يقيد ركم هو قبضه فذلك تدون ويكون
 وزن السهم احد وعشرين درهما ووزن النصل درميين وربع وزن الریش درم
 واذا كان خمس دراهم فلا ينقص شيئا من وزن السهم الى اربعين فينقص بالحساب
 على الاوزان هذا في رمي الهدف وهو ثقل ما يروى به وان كان في الكي يكون وزنه
 ثمانية عشر درهما ويقسم الوزن في النصل والریش على حساب الاول الریش
 يكون وزنه نصف درم والنصل درم وربع وعلى هذا القياس فاذا كان
 القوس ثلاثين رطلا فلا يخلو الرامي اما ان يكون في الهدف خمسة عشر درهما الى
 اثني عشر درهما فينبغي ان يكون وزن درم وربع والریش نصفه والسق وزنه
 سبعة دراهم ونصف النصل درم وربع فاذا كانت ثمانية او سبعة ونصف يكون
 وزنه نصف درم وربع واما مقدار السبع اذا كان القوس اثني عشر قبضة وعرض

اصبعين مضمومتين يكون مقدار القوس سبع قبضات وزنه سبعة دراهم واذا كان اثني
 عشر قبضة وثلاث اصابع مضمومة يكون الرامي مختارا ان شاء اقتصر على سبعة وان شا
 زاد عرض اصبع وعلى هذا الحالات اذا كان عالما بالرمي فهو يعرف مقدار ما يوافقه
 من الثقل والخف **فصل** وحكي عن محمد بن يركات المعروف بابن القاضى الاطلاحي
 انه كان رمي القوس وزنه عشرون درهما وطلا الى ثمانية عشر رطلا بالریش
 وسوا المعترية سابل البلد وكان وزن الشابة من ستة دراهم ونصف الى اربعة
 دراهم وكان وزن النصل اقل من السهم **فصل** يكون السهم النصل ثلاثة
 اذرع وان كان السهم اربعة دراهم ونصف يكون النصل نصف درمي هذا الرامي
 على هذا السهم طرق شتى مدلت الى ذراع الى اربع مائة ذراع كان يقدر وقود
 السهم من الارض الى الفوق فثلاثة اصابع او اربعة مضمومة ت وكان يرى
 سبق خمسية ذراع بذراع الرماة وهو شبر وعقد في الابهام وكان هذا رسيه
 وهذا يدع وكان يرى العقدة الاخيرة وكان هذا وهذا يجب اذمان عظيم زمانا
 طويلا حتى يبلغ الى هذه الرتبة وكان ايضا عمل تشابه لهذا المقدار من الوزن
 المذكور بلا نصل ولا فوق وكانت تسير هذا المدى وليكن قوة من الارض فوق المقدار
 المذكور باصبعين وكان عياره فلاف عيار الذي لم يصل فان عيار ذوات
 النصول اخفها السبقية وقد تقدم عيار السبقية عيار هذا السهم على
 الابهام الا ليس بين عقدة الاخيرة وبين عقدة الثاني ويقدر بحيث لا يميل
 اخذ جانبيه على الاخر ثم ممسك موضع الذي وقف على الشابة بين اليمنى
 بحيث ان تكون الفوق الى دظا الكف كما ذكرناه يقبض بكفه اليسرى من جانب
 الفوق ثم ياذن يديه اليمنى نشابة ثم يحط بين اليسرى جانب الفوق من طرف
 الابهام اليمنى الى ان يصل الى طرق السهم الذي يبدأ اليمنى الى الخنصر ثم يقلب
 يسان ويجعل الشابة الذي بين اليمنى العلاء سبابه عند الموضوع الذي هو
 مقابض على السهم ثم يجعل السهم الذي بين اليسار جانب النصل على عقدة الاخيرة
 من الابهام اليمنى فهو عياره فان تعدى العقدة الاخيرة من اليمنى فهو عيار مفسود
 يلعب كثيرا اذا رميت به فان كان دون عقدة الاخيرة من الابهام اليمنى وكان

نصف دراهم
 يكون

القوس الذي يرى عليه هذه السهام وزنه كاقدم وسعته اربعة عشر قبضة وثلاث اصابع مضمومة وكان الوثمن اربعمائة وكان وزنه دون النصارى ثلاثة دراهم وكان يرى به مدة مديدة مع الاستاديين والرماء الموصوفين بالعلم والعمل وهما افضل منه ثم بلغه احدا في هذا الرمي على قوسه ولا على قوسه بطل ولا خمسة ارطال وكان يرى مع الاستاديين في الاشياء وكان يرمى سميته مستقيما واذا رموا كانت سهامهم ما يلا رقبته من الارض وكان اذ رمى بالشباب الذي يلا تقتل بلا فوق كانوا يتجهون منه ولما كيفية رمية بلا فضل ولا فوق فاننا اصف ذلك والطريقة فيه ان شاء الله تعالى

فصل الرمي بلا فوق هو مشهور بين اكثر اصحاب الرماية كل خمسة اشكال شي بلا واسطة فاما الذي يغير واسطه فهو صعب لا يطيقه كثير من الناس وهو عند ثلاثة وستين فيبقى ان يجعل الوثمن اصل اول عقدة من الاربعة ويقعد السبابة عليه حتى يقع السهم بين اصلي الاربعة والنسابة ويكون شديدا على النشابة صفا قويا عند صفته ولا يتقدر على العقد الا من يكون عنده علم بليغ بالرماية وموقادس عليها على قوس لين **طريق اخر** ان يترك السهم على الوثمن موضع الذي رمي السبق واحواله بعد ان شاء الله تعالى ثم في الاسبوع السابع تاسع بالحسان والمجاري فاذا اتم ذلك كله واتقنه بما تقدم فيها خرج في علاجاته ما يصلح للحرب وذلك ان يامر بحضور القوس والنشاب ويرمي في السرعة على مقدار اربعين قوسا تحت الدرقه فاعدا او قايما متقدما او متاخرا في القعود الذي يصلح للمصافى والذي للبراز والقعود الذي يصلح للرجل الذي يبقا تل مع صف العدو وضع والذي يصلح للقائم بكسوانته والذي يصلح للدوران من اليمين الى الشمال فاذا احكم ذلك على مقدار خمس وتسعين ذراعا فقد احكم فليطالبه حتى يودي هذا الرمي الجوق ثم يرجع فيامر بلبس الخفان والجوش والخوذة والدرقه بعده من الاول بابا بابا حتى تستعمل هذه الوجوه كلها فاذا كل فيما مره بلبس الجعية والفيلج والسيف والرمي من اليمين في جميع الوجوه المتقدم ذكرها فاذا اجاد ذلك فليامر بجمل الرمح مع هذا والسكين فان المنفعة فيه كثير وقليل من يعرفها ولا بد

لمن قاتل التارك من الرمح فانهم لا يعرفوه لانه قليل منهم ولا يعرفون النبطيل وتبطله من جميع الجهات فكم كالا لانه بين يدي الرياح وفيهم النشاب فاذا اجاد ذلك على ترتيب ما قدمناه لحيليد يصلح للظرايف والصلح فاذا استكمل ذلك كله وقام به مثل استاده وكيفية تعليمه والصبر على التعلم وان يعمل مع من يعلم مثل ما عمله فقد للاستاد به والافهونا قص ومن اتقن هذا ولم يعلم احدا فهو من الرماة الجياد يرمى السداد والله اعلم وما توفيقى الا بالله عليه توكلت

باب اصل رمي السداد ومن ابتداه

قال سعيد بن خفيف اعلم ان اول رجل رمى بالسداد في زماننا ابو الحسن الكاغدي الهروي شد الجبل ورمى تحته وكان صاحب اموال ودار بلاد خراسان وانفق اموالا عظيمة في طلب الرمي والنهاية فيه فما وجد للاصايد كفاية وكان شديد القوس خرج الى الشاس فاقام بها سنة واستعمل عند كل قواس حادق قوسا وطلب امر السداد دون الاشياء كلها حتى ادرك علوم ذلك ثم صار الى سمرقند فقال لفر ابن احمد اني ارمي رميا ما رمي مثله احد قبلي فقال له فمر من احد ما هذا الرمي قال ارمي السداد فركب فمر من احد معه وخرج الى الصحرا وخرج ابو الحسن معه وخرجتا الرماة شد الجبل منه على خمسين ذراعا وشد جبلا اخر على خمسين وشد جبلا ثالثا على خمسين ووضع العلا على خمسين ذراعا وذلك ما يتا ذراع وانما كان عرضا لجمال سته اشبار وارتفعها قامة وبسطه واجتمع اهل البلد فقال ابو الحسن ليرمي من كان راميا حادقا تحت هذا الجبال ويبلغ النشاب الى العلامة فقام جماعة من استاديهم ورماتهم فوافقهم يطوق احداهم على ذل الرمي ثم فقد ابو الحسن ورمما بسبع نشابات تحت الجبال في راس الدرقه فكبر المسلمون باستخراج هذا العدو البديع فحلموا الناس على اعناقهم بين يدي نصر بن احمد ونشر عليه النصارى اهل البلد اصناف النصارى فقص بعض الرماة الحسد اشبه حسدا له فصاح فلم يسمع احدا كلامه من

الرحمة حتى غشي عليه ووقع وظنوا انه قد مات فانكرهم من احد ذلك فوقف
ورث عليه ما حتى افاق فاجبر نصرانما اصابه فاعطاه شيئا كثيرا
واخرجه من سمرقند اجل حزوج **واما** رسلان فكان يشد
الحبل من المقام الى راس العلامة ارتفاع قامه ونجا اجتهد ثانيا
تجربته فكان سومي الى مايتي وعشرين ذراعا والحبل ممدود من عندي
الى العلامة وقامه الحبل اربعة اشبار وعند العلامة تسعة اشبار
واخذنا الحسان الدقيق وشددنا الحبل عليه قدر ثلثمائة على هن
الصفة **هـ** وقد دعونا اهل زماننا الى ميزان الرمي وهو ميزان
غيرنا طق ولا يشهد الا بالحق وهو ان تاخذ في طول اربعة ذراع
وتشد الحبل في تلك مواضع كما فعل ابو الحسن الكاغدي وتضع على
العلامة ورقة وفوقها جون وانت بلبس سلاحك مستترا بد وقتك
ترى على خصرك تحت هذا فان هذا الميزان لا يشهد الا بالحق لك والحضك
ومواصل الحرب فان فيه بيان الاستدار من عدوك والنكاية فيه
وبيان السداد والانقاد **قلت** لو كان ابو الحسن الكاغدي وابو
منصور بن عمه وسعيد بن حنيفة عمرا وعلموا هذا المثلثت الهم احدا
وقيل لهم ما تعرفوا شيئا لان اهل زماننا الحق ناكين والجه تاركين وتعلم
الفروسية معرضين ولطلب فضل الجهاد غير مفكرين وقد جعلوا
رسمهم هذا ملعبة ليس فيه من الجد ولا نكاية فابن اصحاب المروا
الطالبين للحق التاركين للخلق حين طلبوا المراتب العلية والخلع
السنينة من رب البرية ويتعلموا الفروسية **قال** رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسلوا وارسلوا وان ترموا احبا الى من ان تركوا
لحق عليه السلام على الرمي مطلقا ورمات زماننا رسمهم لله لكر
للرهن من غير حل بل من غلب احدا فلاجل ذلك تركوا السداد في الرمي
واشتغلوا بالرهن والله وقالوا هذا الجد فانه تعالى يوفقنا لما يحب
وبرضى انه قادر على ذلك **هـ** وهو حسينا ونعم الوكيل **د**

الباب الثالث في تعليم الرمي وما

جائفته وهو باب جليل بعيد الغور لما فيه من الفروسية
وهو حنسة ايواب **قال** تعالى واحد والتم ما استطعتم من قوة
يريد به السلاح وتعليم الفروسية والرمي واستقلال الاسلحة
وقال عليه السلام اربطوا الخيل فان ظهورها لكم عزا واجواقها
لكم كنزاه **وقال** الرماح ابن الحكيم الطائي
لقد زادني حبا لنفسي انني بغضض الى كل امر غير طائيل
لكل امرء الناباء مفضرا معا والاهل المكرات الاوائل
اذا ذكرت مسقا والبراضني ولا يضطني من ستم اهل النفا
وما صنعت دار ولا عزاهلها من الناس الا بالثنا والتشاييل
ومى جماعة من الخيل جمع قبيله **وقال** تعالى يا ايها الذين امنوا
ليست لكم بشي من الصيد تناله اي ايديكم وما حكم فجعل الانالة بالايدي
والرماح **وروي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان ينظر الى
الحبشة ومى تلعب بالعيديان **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم والى المصلي والعزرة بين يديه
يحل وتنصب بالتمصلي فيصلي اليها اخرجه البخاري **وعن** عائشة
رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي
جارتان يعنيان بطننا نعائم فاضطجع على جنبه وحول وجهه
فه ظر ابو بكر فانه تهرني وقال مزمار الشيطان عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال دعها فلما
غفل عمرها فخرجنا وكان يوم عيد تلعب السود ان باليدق والجواب
فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشترين تشترين قلت
نعم فاقامني وراه خدي على خصره وهو يقول دونكم يا بني ارفن حتى اذا
صلت قال حسبك قلت نعم فاذهب اخرجه مسلم **وروي** عن عبيد
ابن اساميل قال حدثنا ابو اسامه عن هاشم بن عروة عن ابيه قال

قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن جعد بن العاص وهو لا يرى الا عينا
وهو يكتفي ابودات الكرشن يحمل عليه بالعقرة قطعته في عينه فمات
كاتب هشام واخبرت ابن الزبير قال لقد وصفت رجلي عليه شمر
تغطات بكان الجهد ان ترعتهلوقد فثني طرفها قال عروة فسألتها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها اياه
عمر رضي الله عنه فاعطاه اياها ثم قبض عمر رضي الله عنه اخذها
شمر طلبها عثمان رضي الله عنه فطلبها عبيدة بن الزبير فكانت عن
حتى قتل رضي الله عنه وعنه اجمعين **روى** هذا الحديث في سيرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعنه** ابن هزيمة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تقلد سيفاً في سبيل الله هالي
قلعه الله وشاحاً في الجنة لا تقور لها الدنيا منذ خلقها الله الى ان يفنيها
ولن الله لياهي ملائكة بسيف الغازي ورجحه وسلاحه فاذا بان في الله
عز وجل ملائكة بعد من عباده لم يعبده طرفة عين ذلك هذا حديث حسن غريب
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم برباح الفنا
فان بها يربو الله لكم في الدين ويمكن لكم في البلاد **وقال** عليه
المسلم يعني الله عز وجل بين يدي الشهادة بالاسم ودر في تحت طلوع وعل
الذل والصغار على من خلعتي ومن تشبه بقوم فهو منهم **وروي** عنه عليه
السلام انه قال لعلنا اكون من الامم بالعقلاء والاولوية وبالربح يقع المبارزا
بين الفرس وبين فضل الفارس على الفارس ولا يقع الامتحان الا به والتجروا
بذلك فرسان الجاهلية والاسلام يذكر شي من السلاح اكثر من ذكر الدراج
والطعن بما لا يفيته المزايا والمخاضة وبين فيرالحا الفارس على قرنه
وشهدت بذلك اشعارهم وهو منهم عمرو بن لحيدي كرم الزيدى حيث يقول
وهذا السهمي على الدلج **بالحجيات** من الابلال تروى
وفرت ليطاح الكش كشي **قطاب الموت** من شرع وورد
فلا جمع ليعلم جمع قوي **بمكاش** ولا فراد بشر

وقال عشرة حيث تقول
خلقتم له والخيول تروى بنا معاً تروى لهم حق يروى العوالي
عوالي سمران من رماح ما عسرة **وهو** كلام يتقن الاقايه
وقال **حرا** ان حيث تقول
فثكت بالريح الطويل اهابه **ليس** الكرم على التي محرم
وقال **ايضا**
فنادي قد قدركت بجندلاه **معموفه** سنان وعامل
لعمري لمي الليل حتى تركته **دوبة** مبروع الانايبه ابره
وقال الشجوان من العرب في ذلك شاكينا للاحاجة للاطالة **قلتم**
ولا بد للعامل من الريح في الامتدا حتى يصل الى هذا المقام فلنذكر الان
ما يحتاج الى معرفته حتى يستقيم بذكره اعصاب وتتم على المتعلم بالربح حتى
يسهل عليه ان لم يفعل شي من ذلك كان اخذ للربح كحامل حشيشة ليس ذلك
لطاقة ولا يحسن الانقلاب به في حاله بحاله مع جمع فحتاج الى علم العمل بالربح
على ما ذكره الشيخ نجم الدين ايوب عرف بالاجدب في كتابها بنود وقد
ذكر غير هذا بنودا مثل الاقطع وادم والبغدادى وغيرهم **وامع**
ما في هذا النسخ واحسنهم الذي للشيخ نجم الدين واختلفت عنه النسخ
وانا اذكر ما وصل الى من النسخ التي صححتها وفيه اختلاف كثير ولا خلوع عن
اختلاف الشيخ من قوايده قدما حيث ان اذ كر كل نسخة من اولها الى
آخرها حق تعلم ما حصل فيها من النواصب هذا لمن يطلب الدروس العليا في
العمل بالربح واذ لم يطلب الدرجة العليا يكفيه نسخة واحدة ان شاء الله تعالى
ولا بد من ذكر شي مما يجب على العالم ان يعلم لتكمله وما يجب ايضا على
متعلمه شمر لتفهم في البنود والطعن والتبديل **والله اعلم**
باب ما يجب على العالم في تعليمه **للأمة** وما يجب على المتعلم
قال بعض العلماء ينبغي للعالم اذا مضى متعلم بحسن عن امره ودينه
وعنده هذه عشا خاصية لا يكون مما يوشا كوميته عا او ممن يخاف

عقباء مثل من تعلم هذا العلم ثم يروج الى بلاد العدو ويعلمه لم فاذا علمت
جميع هذه الصفات منه ولم تكن فيه شي منها قصد القتل خالصا لله تعالى
بنية الجهاد في سبيل الله تعالى نظرت الى تركه واعطاه وشاله وحركته
فان رايته اهلا للعلم علمته وبلون قصدك في قلبه **ب**ه تعالى لا اطلاقا
او سحت او غرض من اغراض الدنيا بل يكون قصدك الاجرة الدنيا والجزا
من الله في الاخيرة فاذا كان قصدا للعلم هذا ه نفع نفسه ونفع تلميذ
وان راه غيره ذلك منعه برفق بطريق يفتح بحث لا ينبغي في نفس المتعلم
منه شيء من رده **اياه** **د**جب على المتعلم ان يعلم قدر معلمه ويحترم
ويوقره ويضع نفسه تحت من هو فوقه ولا يرد جوابا الا اذا كان عند
شبهة سال عنها حتى يزيلها المعلم من دهنه **و** ينبغي للعالم ان لا يتبع
نفسه في الرمح وان يعلم مقدار ما يصلح وله ولغيره جدا رايته حتى يلقى
اعطافهم فقال **قال** الاسكندر في كتابه ينبغي للقاتل ان يكون له
هيئة كهيئة الاسد وثبه كوثبة الديب وقوة تقوى القيل ومبر كمبر
الفسور السمنور وزوغان كزوغان الثعلب وحذر كحذر الصقور وشفتة
عازقة كشفقة الكلب على صاحبه وطاعة كطاعة الكركي ووجه قبيح كوجه
العقاب وسخا كسخا الديك **الكلام** في معرفة منازل السلاح ومراتبه
قال بعض الفرسان المجهزون للحرب العارفين باحوالها ومراتب
السلاح الشباب سلافة والترس حصنه والرمح حنقه والسيف حارسه
والسكين كمنه فاذا عرفت هذا اشروع الآن في ذكر النبوء على ما تقدم من
اخلاف النسخ وبالله المستعان وعليه التكلان وهو حسنا ونم الوكيل
الباب الثاني من التعليم الثاني
نذكر فيه النبوء التي وردت على المعلم في الدين ايوب على اختلاف النسخ
البند الاول وهو بند الحرب تبديل يمين وتبديل شمال ونقل
استواء وتسريح مقور وقربصة ونشل وطقن ودخول وخروج ونزول
شمال ومزب زنديه **م** وهو بند على بنابر طالب كرم الله وجهه

لف حاملي ويعقده على كتفك وقبض استواء بنهضة وقربصة ونشل وطقن
ودخول وخروج ونزول شمال ومزب زنديه **م** وهو بند حمز رضي الله عنه
لف حاملي وقعود على الكف اليمين وقبض مكتوف بنهضة وقربصة ونشل وطقن
ودخول وخروج وتسريح على كتفك اليمين ونشل شمال ومزب ريقه وقبض
دبوس خصامه طعن **م** وهو بند خالد بن الوليد رضي الله عنه لف وقعود قدام
وخروج حلقه على روس الخيل حتى ينفخ لك طريق يخرج منه وقربصة ونشل
وطعن ودخول وخروج ورمي تبديل واخذ قدام ونزول شمال ومزب
زنديه **م** وهو بند الجاهلي مكتوفين لف حاملي وقعود على الكف اليمين كالتقدم
وقبض مكتوف ياتر بنزول تحت اهلك ونقل وتسريح ونزول شمال ومزب
زنديه **م** وهو بند الدبوقه لف حاملي قدام وقبض استواء بضر دبوقة
وتستقبله ويدرك من تحت الرمح تسريح وقربصة ونشل وطقن ودخول وخروج
ورمي طاق قايم وتسريح شمال ومزب زنديه **م** بند القلادة لف حاملي
وقعود قدام ومزب دولا ب شمال ويدرك تحت الرمح بتسريح وقربصة ونشل
وطعن ودخول وخروج ونزول شمال ومزب زنديه **م** بند دولا ب لف
نقود قدام بقبض استواء بضر دولا ب يمين ودولا ب شمال وتستقبله
ويدرك من تحت الرمح بتسريح وقربصة ونشل وطقن ودخول وخروج ونزول
ومزب زنديه **م** بند الخدمة لف حاملي وقعود على كتفك اليمين وقبض استواء
ونقل الى الشمال وخدم باليمين وقبض استواء بضر دبوقة وقعود عاشر ودبوقة
اخرى وقبض دبوس خصامه طعن **م** وهو بند الفزدات حاملي على كتفك اليمين
بقبض استواء وتسريح يراي وقربصة ونشل وطقن ودخول وخروج ورمي
تبديل ونزول شمال ومزب زنديه **م** وهو بند المستصعب لف حاملي وقعود
على كتفك اليمين بقبض مكتوف مستصعب بدولا ب يمين بتسريح وقربصة
ونشل وطقن ودخول وخروج ونزول شمال **م** وهو بند التلويك
حاملي وقعود على كتفك اليمين بقبض استواء بضر دولا ب شمال ويستقبله
استواء بنصف زنديه ودولا ب يمين بتسريح وقربصة ونشل وطقن ودخول

وخروج ونزول شمال وضرب زنديه **١٤** وهو بند الحلقة لف حاميلي
 وعقبية زنديه وتعود قدام بخروج حلقه على راس حتى يفتح لك طريق
 يخرج منه بقربه ونشل وطعن ودخول وخروج ورمي بتبديل واخذ
 قدام وتشرح شمال وضرب زنديه **١٥** وهو بند الظهر لف حاميلي وعقبية
 زنديه وتعود قدام ونزول وتندية ظهرية وتسله لشمالك وتستقبله
 من شمالك باليمين بضرب ديوقه وتستقبله بضرب دولاب يمين وديوقه
 اخرى بتشرح مقور وقربه وطعن ودخول وخروج ونزول شمال وضرب
١٦ وهو بند الشكال وقيل المشطوب بكتف حاميلي وعقبية زنديه وتعود
 قدام بضرب ديوقه ودولاب شمال وتستقبله مكتوف دولاب يمين بتشرح
 وقربه ونشل وطعن ودخول وخروج ورمي تبديل وشد شمال وضرب زنديه **١٧**
 وهو بند العنان لف حاميلي وضرب براس الرمح على عنقك وتستقبله مكتوف
 بتعود قدام وضرب ديوقه وتغير العنان وتستقبله بالشمال مكتوف وتلقه
 على عنقه وتغير العنان وتستقبله حضما ناه وقربه ونشل وطعن ودخول
 وخروج ورمي طاق في طاق قائم ونزول شمال وضرب زنديه **١٨** وهو بند
 الحل والعقد لف حاميلي وضرب براس الرمح وتعود قدام وضرب دولاب شمال
 وتستقبله استواء بقربه ونشل وطعن ودخول وخروج وتشرح عنان
 وتغير عنان ورمي تبديل ونزول شمال وضرب زنديه **١٩** وهو بند مكتوف
 لف حاميلي على كتف اليمين بقبض مكتوف بدولاب شمال وتستقبله مكتوف
 بنشل وطعن ورمي تبديل واخذ قدام وتشرح شمال وضرب زنديه **٢٠** وهو
 بند التشرح لف وعقبية زنديه وتعود قدام بخروج كفيه بنزول
 دولاب يمين وتشرح مقور بتشرح بقربه وتشرح موخر ومقدم
 ودخول وخروج ودخول ونزول شمال وضرب زنديه **٢١** وهو
 بند كيركان لف حاميلي وعقبية زنديه وضرب راس الرمح وتستقبله
 مكتوف بتعود قدام وضرب ديوقه ودولاب شمال وتستقبله قائم بقربه
 ونشل وطعن وخروج ودخول ونزول شمال وضرب زنديه **٢٢** وهو

بند السيف لف حاميلي وعقبية زنديه وتعود قدام بخروج كفيه بنزول
 اخر السرج وتسله الى الشمال من ودا ظهرك وتجدب السيف وتلوحه
 ثم تترده الى مكانه وعنك الى خصمك ثم تنسك الرمح استواء بضرب
 ديوقه بتعود عاشر وديوقه اخرى وقبض ديوس حضما ناه بعن **٢٣**
 وهو بند اليمين لف حاميلي وعقبية زنديه وتعود على كتف اليمين وقبض
 مكتوف برودة عاشر ديوقه اخرى بدولاب يمين قابض بدخول
 وخروج وضرب زنديه **٢٤** وهو بند اللبيب لف حاميلي وعقبية
 زنديه وتسله لشمالك وتنديره من ودا ظهرك وتسله ليمينك
 وتقعده قدام وتضرب دولاب يمين بتشرح وقربه ونشل
 وطعن ودخول وخروج ورمي تبديل ونزول شمال وضرب زنديه
٢٥ وهو بند الحدمين لف حاميلي وزنديه وتسله لشمالك
 وتنديه باليمين وتنديره من ودا ظهرك وتسلم ليمينك وتخدم
 بشمالك وتقعده قدام وتضرب به ديوقه بتعود عاشر
 بدوقه اخرى بقبض ديوس حضما ناه لف **٢٦** وهو بند المروح
 لف حاميلي وضرب براس الرمح وتستقبله بشمالك على عنقك وتستقبله
 بيمينك من تحت ابطك اليمين وتنديره زنديه بتشرح وقربه
 ونشل وطعن ودخول وخروج ونزول شمال وضرب
 زنديه **٢٧** وهو بند الطاق لف حاميلي وعقبية زنديه
 وتقصده قدام بخروج كفيه بنزول ديوقه بقبض الرمح قابض
 بقربه ونشل وطعن ودخول وخروج وتشرح الى اخر الرمح
 وترميه طاق وتستقبله طعن ونزول شمال وضرب زنديه
٢٨ وهو بند الحيلة لف حاميلي وعقبية زنديه وضرب حميله براس
 الرمح وتستقبله بيمينك من تحت ابطك اليمين وتنديره وتقعده
 على شمالك وتثقله الى اليمين بزمضة وقربه ونشل وطعن ودخول
 وخروج ورمي تبديل ونزول شمال وضرب زنديه **٢٩** وهو بند

الی لفت حامیل و قعود علی الکفایمین و تستقبله مکتوف یمین مستصعب
 و تقریه دولاب الی الشمال و تستقبله بالیمین مکتوف یمین مستصعب
 والی وراه بتسریح بقربصه و نشل و طعن و خروج و نزول **شمال**
 و ضرب زنده **عقد الثلثین** و موبدا المجموع لفت حامیل و قعود
 قدام بنزول ظریفه براس الریح بقبض استوا من الشمال و ضرب
 دبوقه و تستقبله استوا بضرب دولاب یمین زنده و دولاب شمال
 و تستقبله مکتوف یمین مستصعب و دولاب یمین و زنده و دولاب
 شمال و تستقبله بعاشر و دبوقه اخرى و دولاب شمال و تستقبله
 مکتوف بدولاب یمین والی وراه بتسریح و یدک من تحت الریح بتسریح
 و قوبصه و نشل و طعن و دخول و خروج بالطویل و رمی تبطیل و اخذ
 قدام و رمی طاق فی طاق و نصف و تبطیل شمال و رد زنده **اس**
 و موبدا المصلح عقبیه کفیه بنزول تحت ابطک طعن بنهضه
 بقربصه و نشل و طعن و رمی تبطیل و اخذ قدام و تسریح و ضرب
 زنده **س** و موبدا الوسط لفت و عقبیه مکتوف و نزول
 الی الشمال و نشل یمین و نهضه و قربصه و نشل و طعن و دخول
 و خروج بالطویل و رمی تبطیل و اخذ قدام و تسریح شمال و ضرب
 زنده **س** و موبدا المرفق عقبیه زنده مرفقیه و تستقبل
 و یدک من تحت الریح و نزول الی الشمال و یمین و قربصه و نشل و طعن
 و دخول و خروج و دخول بالطویل و رمی تبطیل و اخذ قدام و تسریح
 شمال و رد زنده **ع** و موبدا المصلح عقبیه زنده و قعود
 قدام حامیل علی الیمین بقبض مکتوف بضرب دولاب یمین و استقبل
 مکتوف بضرب دولاب و تستقبل یدک من تحت الریح بتسریح و قربصه
 و نشل و طعن و دخول و خروج بالطویل و رمی تبطیل و اخذ قدام
 و تسریح شمال و ضرب زنده **س** و موبدا السیسره عقبیه
 زنده و قعود قدام و خروج کفیه بنزول الی تحت ابطک طعن

و دخول
 و خروج

بنقل یمین و نهضه و نشل و طعن و دخول و خروج بالطویل و رمی تبطیل
 و اخذ قدام و دخول و خروج و تسریح شمال و ضرب زنده **س** و موبدا
 اول مرکز قایم بقبض بنهضه بدخول الطویل و رمی التبطیل و اخذ قدام
 بدخول و خروج بتسریح شمال و رد زنده **س** و موبدا مرکز قایم
 بقبض استوا بنهضه و تستقبله بتخلیه بالدخول من وراه لمرک الی قدام
 بالدخول و الخروج و دخول و خروج بالطویل و رمی تبطیل و اخذ قدام
 و تسریح شمال و رد زنده **س** و موبدا لمرکز قایم
 بقبض استوی بنهضه و تستقبله مکتوف و زانی بدخول الی قدام بدخول
 و خروج بالطویل و اخذ قدام و تسریح شمال و رد زنده **س** و موبدا مرکز
 قایم بقبض استوا بخروج و دخول و دخول و خروج بالطویل و رخ
 تبطیل و اخذ قدام و تسریح شمال و رد زنده **عقد الاربعین** و موبدا
 المحرر عقبیه زنده و قعود قدام بضرب دبوقه و بعیره العنان
 بالشمال و تلقه علی عنقک و تستقبله مکتوف مستصعب و دولاب یمین
 والی وراه و تستقبله و یدک من تحت الریح بقربصه و نشل و طعن و دخول
 و خروج بالطویل و رمی تبطیل و اخذ قدام و رمی طاق و تسریح الی قدام
 بتبیطیل و اخذ قدام و تسریح شمال و رد زنده **ع** و موبدا الهادی
 الکیر تمام الفروسیه عقبیه زنده بقعود قدام بخروج دولاب شمال
 بقعود قدام طاق فی طاق قایم و تستقبله مکتوف مستصعب یمین و تستقبله و یدک
 من تحت الریح والی وراه و تستقبله و یدک من تحت الریح بتسریح و قربصه و نشل
 و طعن و دخول و خروج و دخول بالطویل و رمی تبطیل و اخذ قدام
 و تسریح شمال و رد زنده **س** و موبدا المرفق عقبیه زنده مرفقیه و تستقبله
 مکتوف بقعود قدام و ضرب دبوقه بقعود عاشر برود و بوس طعن **ع** و موبدا
 اللیب الکیر عقبیه زنده بضرب حیل و تستقبله من وراه لمرک و ترده الی
 قدام بضرب زنده و اقفة اللیب و تستقبله من وراه لمرک و ترده الی الیمین
 بنهضه و قربصه و نشل و طعن و دخول و خروج بالطویل و رمی تبطیل و اخذ

و دخول
 و خروج

قدام و تسريح شمال و ضرب زنديه **ع ٤** و هو ندا السوار عقيب زنديه
 بقعود قدام بدخول و خروج و دخول و خروج بعد السوار و تلقه و رد
 شمال و تسريح و رد زنديه **ع ٥** و هو ندا الكلاب عقيب زنديه بقعود
 قدام بخروج و دلاب شمال و استقباله كلاب و تدبيره مما اردت شر
 تقرب دلاب شمال قايما بقربصه و نشل و طعن و دخول و خروج و دخول
 و خروج بالطويل و رمي تبديل و اخذ قدام و تسريح شمال و ضرب زنديه
ع ٦ و هو ندا الطاقه عقيب زنديه بخروج كفبه بنزول بوقه بعقب
 الرمح قريصه بنشل و طعن و دخول و خروج و دخول و خروج
 و تسريح يمن شر مسكه مكثوف برمي طاق و استقباله استواء و تسريح
 و ضرب زنديه **ع ٨** و هو ندا الفصا الصغير عقيب زنديه بضرب لب
 و استقباله بفصا دك بضرب دلاب يمن بفصا دك و استقباله و يدك
 من تحت قريصه و نشل و طعن و دخول و خروج و دخول و خروج بالطويل
 و رمي تبديل و اخذ قدام و تسريح شمال و ضرب زنديه **ع ٩** و هو ندا
 الفصا الكبير عقيب زنديه بضرب لب الى كتفك اليمن و استقباله بفصا
 بضرب دلاب و استقباله و يدك و يدك من تحت الرمح و تسريح و قريصه و نشل
 و طعن و دخول و خروج و دخول و خروج بالطويل و رمي تبديل و اخذ قدام
 و تسريح شمال و ضرب **عقد الحسبين** و هو ندا النصف و يقال
 له عقيب ثم مركب على الفرس و ياخذ من اللب و من الارض
 و من تحت رجله الف عقيب زنديه بقعود قدام بخروج ظريه و ترجيع
 عنبه من تحت رجله و تلقه على عنقه و استقباله بشماله بضرب
 دبوقة و قبض دلاب شمال و قبض دلاب يمن و اللب و راه و استقباله
 و يدك من تحت الرمح و تسريح و قريصه و نشل و طعن و دخول و خروج
 و دخول و خروج بالطويل و اخذ قدام و تسريح و ضرب زنديه **ع ١٠**
 و هو ندا الحنك عقيب زنديه تقرب و تحط يدك على و تقرب
 زنديه بقعود قدام بضرب دبوقة و قعود عاشر بضرب دبوقة اخرى

و ضرب دلاب يمن و اللب و راه و استقباله و يدك من تحت الرمح و تسريح و قريصه
 و نشل و طعن و دخول و خروج و دخول و خروج بالطويل و رمي تبديل و اخذ
 قدام و تسريح شمال و رد زنديه **ع ٣** و هو من بنود الود عقيب زنديه
 و تلقه على عنقك و تحليه حتى يرد و استقباله مكثوف بضرب دلاب
 يمن مستقبلا و استقباله و يدك من تحت الرمح و تسريح و نشل و طعن و دخول
 و خروج و دخول و خروج بالطويل و رمي تبديل و اخذ قدام و تسريح شمال
 و رد زنديه **ع ٣** و هو من بنود الرد عقيب و تلقه على عنقه و تحليه حتى
 يرد و استقباله مكثوف ثم تنقله بقعود قدام و ارجع حليه و تسريح و راى
 و قريصه و دخول و خروج و دخول و خروج بالطريق و رمي تبديل
 و اخذ قدام و تسريح شمال و ضرب زنديه **ع ٤** و هو من بنود عقيب زنديه
 تلقه على عنقك و تحليه حتى يدور شر تنقله و تقرب زنديه مرفقيه و استقباله
 و يدك من تحت الرمح و ترد الى شمالك شر تنقله بشمالك بنهينه و قريصه و نشل
 و طعن و دخول و خروج و دخول و خروج بالطويل و اخذ قدام و تسريح شمال
 و رد زنديه **ع ٥** و هو من بنود الرد و تلقه على عنقه على عنقه و تحليه حتى يرد
 شر تلقه و تلقه حيا و استقباله استواء و قريصه و نشل و طعن و دخول بالطول
 و رمي تبديل و اخذ قدام و تسريح شمال و ضرب زنديه **ع ٦** و هو من بنود الرد
 عقيب زنديه و تلقه على عنقه و تحليه حتى يرد شر تلقه و تحليه الى قدام و يخرج
 به ظريه و استقباله استواء بضرب زنديه و تسريح و قريصه و نشل و طعن و دخول
 و خروج بالطويل و رمي تبديل و اخذ قدام و نشل و طعن و دخول و خروج بالطويل
 و رمي تبديل و اخذ قدام و تسريح شمال و رد زنديه **ع ٧** و هو من بنود الرد
 عقيب زنديه و تلقه على عنقك و تحليه حتى يرد شر تنقله بدخول عاشر عاشر
 تسريح و قريصه و نشل و طعن و دخول و خروج بالطويل و اخذ قدام و تسريح
 شمال و رد زنديه **ع ٨** و هو الرد عقبه و تلقه على عنقه و تحليه حتى
 يدور شر تنقله الى قدام و يخرج به ظريه و استقباله كلاب ثم تقرب دلاب
 شمال و قريصه قايما بنشل و طعن و دخول و خروج و دخول و خروج بالطويل

ورمي تبديل واخذ قدام وتشرح شمال ورد زنديه **٤٦** وهو من بنود الرد
ويسمى بند الرمانه عقبيه زنديه وتلفه على عنقك وتخليه حتى يرد شتر شمله
وتزده على كتفك اليمين بقبض استوا يضرب دولا بيمين دورتين مستقبله
استوا والى وراه وتستقبله ويدك من تحت الريح وقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج بالطويل ورمي تبديل واخذ قدام وتشرح شمال ورد
زنديه **عقد الستين** وهو بند الخدمة الكبيرة عقبيه زنديه بضرب
لب حتى يدور على ظرك وتخدم بالزوج وتستقبله من وراء ظرك وتستقبله
باليمين وتخدم بالشمال وتضرب به زنديه وترفعه على كتفك اليمين شتر
الى شمالك وتخدم باليمين بقبض استوا وتضرب دبوقة اخرى بقبض دبوس
خضماناه طعن وتخدم بالشمال **٤٧** وهو من بنود العلويات عقبيه زنديه
وتعود قدام بخروج كنيه ونزول دبوقة وقعود عاشر بتشرح وقربصه ونشل
وطعن ودخول وخروج ودخول وخروج وتبديل واخذ قدام وتشرح شمال
ورد زنديه **٤٨** وهو من بنود العلويات عقبيه زنديه وقعود قدام وخروج
كنيه ونزول دبوقة وقعود عاشر شتر نزله الى قدام وخروج كنيه ونزول
دبوقة وقعود عاشر شتر يرد الى قدام بتشرح وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج ودخول وخروج بالطويل ورمي تبديل واخذ قدام وتشرح شمال
ورد زنديه **٤٩** وهو من بنود العلويات عقبيه زنديه بقعود قدام وخروج
قدام كنيه ونزول دبوقة وقعود عاشر نزله الى قدام بخروج زنديه
مرفقيه وتستقبله ويدك من تحت الريح ترد شمالا وتنقل بيمين بهنوض وقربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج ودخول وخروج بالطويل ورمي تبديل واخذ
قدام وتشرح شمال ورد زنديه **٥٠** وهو من بنود العلويات عقبيه زنديه
بقعود قدام بخروج كنيه ونزول دبوقة بقعود عاشر شتر نزله الى قدام
حمايل على كتفك اليمين بضرب يمين مستعصب وتستقبله ويدك من تحت الريح
بتشرح وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل ورمي تبديل واخذ
قدام وتشرح شمال ورد زنديه **٥١** وهو من بنود العلويات اللب قدام

وخروج كنيه بنزول دبوقة بقعود عاشر شتر نزله بزنديه حمايل على الكتف
اليمين ونسبيه بقبض استوا بتشرح وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج بالطويل ورمي تبديل واخذ قدام وتشرح شمال ورد زنديه **٥٢**
وهو من بنود العلويات عقد زنديه بقعود قدام وخروج كنيه بنزول دبوقة
بقعود عاشر وتستقبله على كتفك اليمين بقبض مكتوف بقعود عاشر عاشر
بتشرح وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل وتشرح الى اخر الريح
بقبض مكتوف برمي طاق في طاق بتبديل واخذ قدام وتشرح شمال
ورد زنديه **٥٣** وهو من بنود العلويات عقبيه زنديه وقعود قدام
خروج كنيه بنزول دبوقة بقعود عاشر شتر نزله الى قدام وتخرج به
ظريه وتستقبله كلاب وتديره بما اردت بضرب دولا بيمين تستقبله
قايم قربصه بنشل وطعن ودخول وخروج ودخول وخروج بالطويل
وتشرح يمين الى اخر الريح بقبض مكتوف طاق بتبديل واخذ قدام **٥٤**
وتشرح شمال ورد زنديه **٥٥** وهو من بنود العلويات عقبيه زنديه
بقعود قدام بخروج كنيه بنزول دبوقة بقعود عاشر يرد زنديه بقعود
قدام وتضربه لب وتستقبله بالفصاد وتضربه دولا بيمين وتستقبله
زنديه بتشرح ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل ورمي تبديل
وتشرح يمين بقبض مكتوف برمي تبديل بعد الطاق واخذ قدام وتشرح
شمال ورد زنديه **٥٦** وهو من بنود العلويات وهو المرفق عقبيه
زنديه بقعود قدام بخروج كنيه ونزول دبوقة بقعود عاشر يرد
دبوقة وتضربه عنق وتبديل يدك من فوق وتلفه تحت ابطك الى
فوق كتفك مرفقيه بقبض استوا ونشل وطعن واخذ قدام وتشرح شمال
بضرب زنديه **عقد السبعين** وهو عقد اسفنديا ربط اليمين عقبيه
زنديه ثم تركب وترد الى قدام بخروج الى قدام وتركب ثانيه وتلفه على عنقك
وتستقبله بشمالك بضرب دبوقة وتستقبله باليمين بضرب زنديه
مرفقيه وتستقبله مكتوف بقعود قدام وضرب دبوقة بقعود عاشر عاشر

بضرب د بوقه اخرى بدولاب يمين ودولاب شمال والى وراه واستقبله بيد
من تحت الريح بتسريح وقربصه ونشل وطقن ودخول وخروج
بالطويل وتسريح يمين وقبض مكتوف برى طاق مثر يجعله تحت الريح بتسريح وقربصه
ورمى طاق ونصف ثم تحذفه الى اقدم وتستقبله طعن وتسريح شمال ورد كلاب
وضرب د بوقه شمال وتستقبله قايده بتسريح وضرب زنديه ١٧ وهو بند
السيف عقيب زنديه وتعود قدام وتقبل لشمالك بقبض استواء وتديره
بتقوية من وراء ظهرك الى تحركك بالشمال وتستقبله يمينتك ويدك من تحت
الريح وضرب دولاب شمال بتعود غاشر يستقبله من تحت خروج حلقه على
دوسر الخيل وقربصه ونشل وطقن ودخول وخروج بالطويل وضرب زنديه ١٨
وهو بند الا بالاعقبية زنديه وتعود غاشر الى تحت ابطك الشمال عقيب
زنديه وتعود غاشر الى تحت ابطك اليمين وقبض د بوسر خفمانا طعن تحت
البندود ١٩ وهي الرواية الاولى للشيخ نجم الدين ٢٠
الباب الثاني من التعليم الثاني للروح
وبى نسخة اخرى عن نجم الدين ايضا خلافا لاولى ٢١ **الاول** بند الحرب
بتبديل يمين وتبديل شمال ونقل استواء وتسريح مقور وقربصه ونشل
وطعن ودخول وخروج وتسريح شمال وضرب زنديه ٢٢ بند على بن ابي طالب
كرم الله وجهه لف حاميلى على الكتف اليمين وقبض استواء ونفضه وقربصه
ونشل وطقن ودخول وخروج وتسريح شمال وضرب زنديه ٢٣ بند حمزة
رضي الله عنه لف حاميلى على الكتف اليمين وقبض مكتوف بنفضه وقربصه
ونشل وطقن ودخول وخروج وتسريح يمين ونقل شمال وضرب زنديه ٢٤
بند خالد بن الوليد رضي الله عنه لف حاميلى قدام وخروج حلقه على راس الخيل
وطعن وقربصه ونشل وطقن ودخول وخروج ورى تبديل واخذ قدام
وضرب زنديه ٢٥ بند الجاهلي لف الكتف اليمين ونقل الى الشمال بتسريح مقور
وقربصه ونشل وطقن ودخول وخروج وتسريح شمال وضرب زنديه
٢٦ بند البديوقه لف حاميلى وتقبله لشمالك وقبض استواء يضرب بدوقه

وستقبله من تحت الريح بتسريح وقربصه ونشل وطقن ودخول وخروج
بتسريح شمال وضرب زنديه ٢٧ بند اركاب لف قدام وضرب دولاب يمين
وستقبله بيدك من تحت بتسريح وقربصه ونشل وطقن ودخول وخروج
ونزول بتسريح ورى طاق طاق وتسريح شمال وضرب زنديه ٢٨ بند الفلاد
لف قدام وخروج دولاب الى الشمال بتسريح مقور وقربصه ونشل وطقن ودخول
وخروج وتسريح شمال وضرب زنديه ٢٩ بند الدولاب لف حاميلى على الكتف
اليمين بقبض استواء وضرب دولاب يمين وضرب دولاب شمال ويدك من تحت الريح
بتسريح مقور وقربصه ونشل وطقن ودخول وخروج وتسريح شمال وضرب
زنديه ٣٠ بند الحذمة لف حاميلى على الكتف اليمين بقبض استواء ونقل الى الشمال
وتخدم باليمين وضرب د بوقه بتعود غاشر بدوقه اخرى قبض د بوسر خفمانا
طقن ٣١ بند الفود لف حاميلى على الكتف وقبض مكتون بدولاب مستعجب ويدك
من تحت الريح بتسريح وقربصه ونشل وطقن ودخول وخروج وتسريح شمال
وضرب زنديه ٣٢ بند النلويز لف حاميلى على الكتف اليمين بقبض استواء وحذفه
دولاب الى الشمال وقبض استواء بنصف زنديه وتسريح وقربصه ونشل وطقن
٣٣ بند خول وخروج ونزول شمال وضرب زنديه ٣٤ بند الحلقه لف وعقبه
زنديه وتقبله قدام وضرب حلقه في د بوسر الخيل بقربصه ونشل وطقن ودخول
وخروج ورى تبديل واخذ قدام وتسريح شمال وضرب زنديه ٣٥ بند
الطهر لف حاميلى وتعود قدام وتسريح شمال بنزول ظهريه وتقبله لشمالك
وتستقبله باليمين قبض استواء يضرب د بوقه تستقبله بدولاب يمين بتسريح
مقور وقربصه ونشل وطقن ودخول وخروج وتسريح شمال وضرب زنديه
٣٦ بند المشطوب ويسمى المشكال لف حاميلى على الكتف اليمين بقبض استواء
وضرب دولاب شمال وتستقبله مكتوف مستعجب وتستقبله ويدك تحت الريح
بتسريح وقربصه ونشل وطقن ودخول وخروج وتسريح شمال وضرب زنديه
٣٧ بند العنان اللد راس الريح وتستقبله مكتون وتعود قدام وضرب د بوقه
وتغير العنان وتستقبله مكتون شمال وتلفه على عنقه وتغير العنان وتستقبله
بيدك اليمين بنشل وقربصه ونشل وطقن ودخول وخروج ورى طاق طاق

قائم وتشرح شمال وضرب زنديه ١٨ سند الحبل والعقد اللف براس الرمح والقعود
 قد امر على الكتف اليمين وضرب دولا بيمين بخروج طلقه في راس الحبل وربعه
 ونشل وطفن ودخول وخروج تنغير الحمار وتشرح الى خلف ودخول
 المرافق وتشرح شمال وضرب زنديه ١٩ سند المكثوف من طعن اللف حيايلي على
 الكتف اليمين وقبض مكثوف بفرب دولا الى الشمال وتستقبله مكثوف
 بطعن ورمي تبطيل واخذ قدما وتشرح شمال وضرب زنديه **عقد العشرين**
 سند التشرح عقبيه زنديه بقعود قدما وخروج كفيه بنزول دولا ب
 يمين وتشرح مقور وقربصه ونشل وطفن ودخول وخروج ويقف بتشرح
 موخر مقدم وضرب زنديه ٢٠ وهو سند كبركان لف براس الرمح وتستقبله
 مكثوف وتقعده قدما وضرب دبوقة بقعود عاشر ويستقبله استواء بفرب
 دولا الى الشمال وتستقبله قايير وقربصه ونشل وطفن ودخول وخروج
 وتشرح شمال وضرب زنديه ٢١ سند السيف عقبيه وقعود قدما وخروج
 كفيه ونزول في اخر السرج ونسله الى الشمال من وراظهرك وتجذب السيف
 عقبيه وقعود قدما وخروج كفيه بنزول في اخر السرج وتكلمه وتعلمه ثم
 تترده الى مكانه وعينك الى خصمك ثم مسك الرمح استواء وترب دبوقة
 بقعود عاشر وضرب دبوقة اخرى وقبض دبووس خضماناه ٢٢ وهو سند
 اليقيم عقبيه زنديه حيايلي على الكتف اليمين وقبض مكثوف وفرب دبوقة
 بقعود عاشر وضرب دبوقة اخرى قائم ودخول وخروج وتشرح شمال
 وضرب زنديه ٢٣ وهو سند اللب عقبيه زنديه وتسله الى الشمال
 وتديره وراظهرك واستقبال باليمين والرد الى الشمال وتقلد نصه
 وقربصه ونشل وطفن ودخول وخروج ورمي تبطيل وتشرح شمال وضرب
 زنديه ٢٤ وهو سند الحضمتين عقبيه زنديه وتسله الى الشمال
 وضربه باليمين وتديره الى وراظهرك وتستقبله مكثوف وتخدم بالشمال
 وتقعده قدما وضرب دبوقة بقعود عاشر ودبوقة اخرى وقبض دبووس
 خضماناه ٢٥ سند المزوج اللف براس الرمح وتستقبله بالشمال

وضرب زنديه وتغير العناك وتلفه على عنقك وتستقبله باليمين وضرب
 زنديه وتشرح وقربصه ونشل وطفن ودخول وخروج وتشرح شمال وضرب
 زنديه ٢٦ سند الطاق عقبيه زنديه وتقعده قدما بخروج كفيه بنزول
 دبوقة بعقب قائم بقربصه ونشل وطفن ودخول وخروج وتشرح الى اخر
 الرمح ورمي طاق وتستقبله طعن شمال وضرب زنديه ٢٧ سند الحيلة
 عقبيه زنديه ولف على عنقك براس وتستقبله من وراظهرك مكثوف
 وتترده الى شمال وتستقبله من دبه وقربصه ونشل وطفن ودخول وخروج
 ورمي تبطيل وضرب زنديه ٢٨ سند اللب حيايلي على اليمين وقبض مكثوف
 دولا بيمين وتخدم دولا شمال وتستقبله دولا بيمين يستضعف والى ورا
 بتشرح وقربصه ونشل وطفن ودخول وخروج وتشرح شمال وضرب زنديه
عقد الثلاثين المجموع اللب وقعود قدما بخروج ظهره براس
 الرمح بقبض استواء بفرب دولا بيمين وفرب زنديه وضرب دولا ب شمال
 وتستقبله مكثوف بدولا مستضعف وفرب زنديه وضرب دولا ب شمال
 وقعود عاشر وفرب زنديه بدولا ب شمال وتستقبله مكثوف ونشل وطفن
 ودخول وخروج بالطول ورمي طاق وطاق ورمي تبطيل ونزول شمال
 وتبطل ٢٩ سند المصطط لاف حيايلي وعقبه زنديه وتستقبله قفيك
 حيايلي على الكتف اليمين وبنزول تحت الابط بطعن ونسله ونشل
 وطفن ودخول وخروج وتخدم من تحت اطارك ابلك طاق قائم ورمي تبطيل
 ونزول شمال وضرب زنديه ٣٠ سند الوسط لاف حيايلي وتستقبله مكثوف
 وتترده الى الشمال وتقل الى اليمين مطن ونصه بتشرح يمين مسك استواء
 ونشل وطفن ودخول وخروج وبنزول ودخول ونزول شمال وضرب زنديه
 ٣١ وهو سند المرفق لاف حيايلي وعقبه زنديه مطنه تلخه تلفه الى
 على عنقك وتستقبله بدوا يمينك ويدل من تحت اليمين وقعود قدما الى
 الشمال تنقل وقربصه ونشل وطفن ودخول وخروج ورمي تبطيل وفرب

زندیه ۳۴ بند المصوب و لیس ایضا بند عنقرض حمالی
 وعقیبه زندیه و تقعد به علی الکف الشمال بقبض مکتوف مستصعب مین
 و مستقبله ویدک من تحت الريح و تسرع و قریصه و نشل و طعن و دخول
 و خروج و رمی تبطیل و اخذ قدام و نزول شمال و ضرب زندیه **۳۵** بند
 السیسره لف حمالی و عقیبه زندیه و تقود قدام بخروج کفیه بنزول
 تحت ابطک و یكون راس الريح مقدم بنقل شمال و تسرع و قریصه و نشل
 و طعن و دخول و خروج و نزول شمال و ضرب زندیه **۳۶** و هو اول
 مرکز قائم بمسکه بتبطله بخروج من و راطهرک الی تحت ابطک الیمن
 بخروج و دخول بالطویل و اخذ قدام و رمی تبطیل و نزول شمال
 و ضرب زندیه **۳۷** و هو ثاني مرکز قائم استوا و مستقبله
 بتبطله و خروج من خلف ظهرک الی تحت ابطک الیمن بخروج و خروج
 بالطویل و رمی تبطیل و اخذ قدام و ضرب زندیه **۳۸** و هو ثالث
 مرکز و هو سدا المرفقین مرکز قائم و قبض استوا بنهضه و مستقبله بدخول
 قدام الی تحت ابطک الشمال من تحت خروج بدخول و خروج بالطویل
 و ضرب زندیه **۳۹** رابع مرکز و هو سدا الناهی مرکز قائم و قبض استوا
 بنهضه و مستقبله بقبض استوا بخروج و خروج بالطویل و رمی تبطیل
 و اخذ قدام و ضرب زندیه **عقد الرابعین** و هو سدا المحرر لف
 و عقیبه زندیه و تقود قدام بعقب و بوقه و یغیر العنان و مستقبله
 مکتوف شمال و تلقه علی عنقک و مستقبله مکتوف بضرب دولا بيمين
 مستصعب مستقبله ویدک من تحت الريح بتسرع و قریصه و نشل و طعن
 و دخول و خروج و خروج بالطویل و رمی طاق الی قدام بدخول و تسرع
 شمال و ضرب زندیه **۴۰** و هو سدا الهادی و قبل التام و لیس الثقیب
 لف و عقیبه زندیه و نسله لشمالک و قبض استوا و ضرب دوقه بدور
 علی عنقک طاق و طاق و مستقبله بقبض من فوق و ضرب دولا بيمين

و مستقبله ویدک من تحت الريح بتسرع و قریصه و نشل و طعن و دخول
 و خروج و دخول بالطویل و رمی تبطیل و اخذ قدام و نزول شمال و ضرب زندیه
۴۱ و هو سدا الهادی الکبیر و هو تمام الفروسية لف و عقیبه زندیه و تقود
 قدام بنزول دولا ب شمال و تقعد به قدام طاق و طاق و مستقبله من شمالک
 مکتوف بضرب دولا ب مستصعب مین و مستقبله ویدک من تحت الريح و لیس
 ویدک من تحت بتسرع و قریصه و نشل و طعن و دخول و خروج بالطویل و رمی
 طاق قائم و طاق بتسرع و تبطیل و ترد الی قدام بتسرع و تبطیل و الثانية مثلاً
 بتسرع و تبطیل و الثالثة مثلاً بتسرع و تبطیل و تبطیل و تسرع و هو خروج
 مین و نقل شمال و ضرب زندیه و ضرب دوقه خصمانه **۴۲** سدا المرفق
 الکبیر و عقیبه زندیه مرفقه و مستقبله مکتوف بقود قدام بضرب دوقه
 و عاشر و توده الی الرابع و الاربعون **۴۳** و هو اللیب الکبیر لف و عقیبه
 زندیه و ضرب حملة و مستقبله من و راطهرک و ضرب زندیه بضرب لیب
 و مستقبله بيمينک و توده الی الیمن بنهضه و قریصه و نشل و طعن
 و دخول و خروج بالطویل و رمی تبطیل و اخذ قدام و نزول شمال
 و ضرب زندیه **۴۴** و هو سدا السوار عقیبه زندیه و تدبره سوار هما اددت
 و تدبره دولا ب الشمال و مستقبله قریصه و نشل و طعن و دخول
 و خروج بالطویل و رمی تبطیل و ضرب زندیه **۴۵** و هو سدا الکلاب
 عقیبه زندیه و تقود قدام بضرب دولا ب شمال و مستقبله کلاب باصبعک
 باصبعک و تدبره هما اددت و ضرب دولا ب شمال و مستقبله قریصه و دخول
 و خروج و دخول بالطویل و رمی تبطیل و اخذ قدام و تسرع شمال و ضرب زندیه
۴۶ سدا الطاق مرکز نهضه و مستقبله مکتوف و ضرب دوقه بقود عاشر
 و ضرب دوقه اخرى و قبض دولا ب مین و مستقبله ویدک من تحت الريح
 بتسرع و قریصه و نشل و طعن و رمی تبطیل و ضرب زندیه **۴۷** و هو سدا
 الفصاد الصغیر عقیبه زندیه و الخروج من فوق کنفک الشمال و مستقبله
 بنفاد لیه بضرب دولا ب مین و مستقبله ویدک من تحت الريح بتسرع و قریصه

ونشل وطفز ودخول وخروج بالطويل ورمي تبديل واخذ قدام وضرب زنديته **٨٠**
٨١ وهو سند الفضا والكبر عقيقه زنديه واخراج من فوق كتفك الشمال
فماستقبله بفصا ذك بضرب دولا بيمين ويستقبله ويدك من تحت الريح والي
وراء يتسرع بقور وقريصة ونشل وطفز ودخول وخروج ويتسرع شمالا
وضرب زنديه **عقد الحنين** وهو يندبه بالمنع ويسمى المصنف عقيقه زنديه
وتأخذ من تحت رجلك وتلفه على عنقك وتستقبله بشمالك مكتوف وتقف عليه
قدام مخرج وضرب دبوقة بقعود عاشر وضرب دبوقة اخرى ويستقبله من
شمالك بضرب دولا ب شمال ودولا ب يمين ويدك من تحت الريح وتسرع يمين
الى اخر الريح وتستقبله مكتوف وترميه طاق يتسرع وتبديل واخذ قدام وضرب
زنديه **٨٢** وهو سند الحنك عقيقه زنديه وضرب براس الريح وتقل قدام
يدك على حنك تدور مما شئت وضرب زنديه وقعود قدام مخرج
دبوقة وقعود عاشر بدبوقة اخرى ويستقبله بتقبض دولا ب يمين ويستقبله
ويدك من تحت الريح والي وراء ويدك من تحت الريح يتسرع وقريصة ونشل
ولطفز ودخول وخروج بالطويل ورمي تبديل واخذ قدام وضرب زنديه **٨٣**
وهو اول السواد الرد عقيقه زنديه وضرب براس الريح الى ان يجي العقب ويستقبله
ويستقبله مكتوف بضرب دولا ب مستصعب يمين ويستقبله ويدك من تحت
الريح يتسرع وقريصة ونشل وطفز ودخول وخروج بالطويل ورمي تبديل
ورمي طاق في طاق وبعد طاقين وضرب زنديه **٨٤** من سود الرد عقيقه
زنديه وضرب براس الريح الى ان يجي العقب ويستقبله مكتوف وترده
مكتوف ثاني وتخليه راسا يتسرع وقريصة ونشل وطفز ودخول بالطويل
ورمي طاق قائم يتسرع وضرب زنديه **٨٥** سود عقيقه زنديه وضرب
براس الريح حتى يجي العقب وتستقبله مكتوف وتشل على عنقك بضرب زنديه
مرفقيه ويستقبله ويدك من تحت الريح وترده الى قدام يتسرع براني وقريصة
ولطفز ودخول وخروج بالطويل ورمي طاق وبعد طاقين يتسرع شمالا
وضرب زنديه **٨٦** عقيقه زنديه وضرب براس الريح الى ان يجي العقب ويضرب

زنديه بقعود عاشر فوق يمين وتلفه اخرى بنزول تحت اسطك طعن خصانا **٨٧**
وتقل شمالا يتسرع وقريصة وتقل وطفز ودخول وخروج بالطويل ورمي تبديل
ورمي طاق قائم يتسرع شمالا وضرب زنديه **٨٨** من سود الرد عقيقه
زنديه وضرب براس الريح حتى يجي العقب وتقبض مكتوف بزنديه على الكتف اليمين
وتلفه بضرب دبوقة بقعود عاشر وترده على عنقك اليمين ونمسكه مكتوف
ثاني بضرب دولا ب مستصعب يمين ويستقبله ويدك من تحت الريح يتسرع
وقريصة ونشل وطفز ودخول وخروج بالطويل ورمي طاق قاسر وطاقين
ورمي تبديل وضرب زنديه **٨٩** من سود الرد عقيقه زنديه وضرب
براس الريح الى ان يجي العقب وتلفه وضعفه على عنقك وتضرب به دولا
وتضرب به دولا ب يمين ويدك من تحت الريح يتسرع وقريصة ونشل وطفز
ودخول وخروج بالطويل ورمي تبديل واخذ قدام وضرب زنديه **٩٠** من
سود الرد عقيقه زنديه وتلفه على عنقك الى ان يرجع العقب وتلفه زنديه
وتعود قدام وضرب دبوقة بقعود عاشر ويستقبله ويدك من تحت الريح وترده
الى قدام مخرج ظريه ويستقبله استنوا بزنديه وتسرع وقريصة ونشل
ولطفز ودخول وخروج ورمي تبديل واخذ قدام وتسرع شمالا وضرب زنديه
٩١ عقيقه زنديه وقعود قدام مخرج دولا ب يمين بدورتين والي وراء
ويستقبله ويدك من تحت الريح يتسرع وقريصة ونشل وطفز ودخول
وخروج وتسرع شمالا وضرب زنديه **عقد المستين** وهو سند الخدمة الكبير
عقيقه زنديه براس الريح وتخذ براس الريح وتضرب زنديه وتشل لشمالك
وتخدم باليمين وتديره من وراء ظهرك وتخدم بالشمال وتضرب زنديه وتضعه
على كتفك وتلفه الى الشمال وتخدم باليمين وتقبض استنوا وضرب دبوقة بقعود
عاشر وضرب دبوقة اخرى وتقبض بوس طعن **٩٢** من سود العلويات عقيقه
زنديه وقعود قدام مخرج كفيه بنزول دبوقة بعقب الريح وتقف به **٩٣**
عاشر ويستقبله ويدك من تحت الريح يتسرع وقريصة ونشل وطفز
ودخول وخروج بالطويل تبديل وضرب زنديه **٩٤** من العلويات

عقبه زنديه وتعود قدام خروج كفيه بنزول دبوقة بعقب الريح وتعود
 به دولا بالاشمال بتعود عاشر ويدك من تحت الريح والى وراه بتسرع وقربه
 ونشل وطعن ودخول وخروج وتسرع الى اخر الريح وترميه طاق بتسرع وقرب
 زنديه **43** من العلويات عقبه زنديه وتعود قدام خروج كفيه بنزول
 دبوقة بعقب الريح وتعود عاشر يدك من تحت الريح والى وراه
 وتسبقه من شالك بدولا بالاشمال وتسبقه بقربه قايير
 ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل وتسرع الى اخر الريح ونفض مكتوف
 ورمي طاق وتسرع وضرب زنديه **44** من العلويات عقبه زنديه وتعود
 قدام خروج كفيه بنزول دبوقة بعقب الريح بتعود عاشر وتسبقه ويدك من
 تحت الريح بنزله مرفقيه وتسبقه ويدك من تحت الريح والى وراه بتسرع وقربه
 ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل ورمي طاق وتسرع عمن وتسرع شمال
 وضرب زنديه **45** من العلويات عقبه زنديه وتعود قدام خروج كفيه بنزول
 عقب الريح بتعود عاشر ويدك من تحت الريح بخروج ظهريه وقبض استوا ونذيره
 سرار وقبض دولا بشمال وضرب زنديه **46** من العلويات عقبه زنديه وتعود
 قدام خروج كفيه بنزول دبوقة بعقب الريح بتعود عاشر وضرب دبوقة اخرى
 وتسبقه باصبعك كلاب بدور ماشيت بدولا بالاشمال قايير وقربه
 ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل وتسرع الى اخر الريح ورمي طاق وتسرع شمال
 وضرب زنديه **47** عقبه زنديه وخروج كفيه بنزول دبوقة بعقب بتعود
 عاشر وتسبقه حميله وتسبقه من درأظرك الى قدام كفيه ونزول دولا
 عمن وتسرع وقربه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطول وضرب زنديه **48**
 من العلويات عقبه زنديه وتسرع الى قدام خروج طعن وتسرع عمن
 ونقل شمال وضرب دبوقة وقبض دبوس خضاه طعن **49** من العلويات
 وموند المرفقتن عقبه زنديه مرفقيه وتغير العنان وتسبقه باليمين
 وزنديه بتسرع وقربه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل وتسرع
 الى اخر الريح وقبض وترميه طاق بتسرع ونشل وطعن وتسرع شمال وقرب

زنديه **عقد السبعين** وهو نداء سفند ياربطل الفرس عقبه زنديه من تحت
 رجله وتعود قدام وخروج ظهريه وخروج ركوب مرة اخرى وتلفه على عنقك
 وتغير العنان وتسبقه باليمين مكتوف وتعود قدام وخروج ظهريه
 وتسبقه استوا بضرب دبوقة اخرى وتعود به عاشر بضرب دبوقة اخرى
 وتبصر دولا بشمال ودولا بيمين والى من وراك الى الشمال وتسبقه قايير
 وقربه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل ورمي طاق قايير وطاقتن قايير
 بتبطل وضرب زنديه **50** وهو نداء الفرد عقبه زنديه مرفقتن الى عنقك
 وتسبقه من تحت ابطنك وتلفه زنديه مرفقتن وتسبقه مكتوف وتعود به
 قدام وتخرج به ظهريه وقبض استوا وضرب دبوقة بتعود عاشر بضرب دبوقة
 اخرى وقبض دولا بيمين ودولا بشمال وتسبقه بدولا مكتوف ودولا
 بيمين والى وراه ويدك من تحت الريح بتسرع وقربه ونشل وطعن ودخول وخروج
 بالطويل ورمي تبطل وضرب زنديه **51** وهو نداء الكف مكر قايير تمسكه استوا
 بنهضه وتسبقه وتمسكه بنهليله قدام وتسبقه بالاشمال مكتوف
 وقربه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل ورمي تبطل عمن وتسرع
 شمال وضرب زنديه **تمت** البنود المشهورة **52** وهو نسخة
 اخرى تاتي بعدها والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
الكتاب الثالث من التعليم الثاني 53
 عن نجم الدين ايفنا **54** فيها اختلاف قليل ولم يقع في اسما البنود اختلاف
 وانما الاختلاف في البنود ولم تذكر الاسما **البند الاول** تبطل
 عمن وتبطل شمال ونقل استوا وتسرع وقربه ونشل وطعن ودخول
 وخروج وتسرع شمال وضرب زنديه **55** الف حاميلى على الكف اليمين
 وقبض استوا بنهضه وقربه ونشل وطعن ودخول وخروج وتسرع شمال
 وضرب زنديه **56** الف حاميلى على الكف اليمين وقبض مكتوف بنهضه وقربه
 ونشل وطعن ودخول وخروج وتسرع عمن ونقل شمال وضرب زنديه دبوقة
 بقبض دبوس خضاه **57** الف قدام وخروج حلقه على روس الخيل وطعن

وقربيه ونشل وطقن ودخول وخروج ورمي تبطيل واخذ قدام وقربيه
 ونشل وضرب زنديه **٨** الف على الكتف اليمين وقبض مكتوف ولف مكتوف
 تامن تحت الكتف اليمين والنقل الى الشمال بترسخ مقور وقربيه ونشل
 وطقن ودخول وخروج وترسخ شمال وضرب زنديه **٩** الف حايلى
 وتسله الى شمالك وقبض استوا بقرب دبوقة واستقبله ويدك من
 تحت الريح بترسخ وقربيه ونشل وطقن ودخول وخروج ورمي طاق
 في طاق وترسخ شمال وضرب زنديه **٧** الف قدام وضرب دولا ب
 واستقبله ويدك من تحت بترسخ وقربيه ونشل وطقن ودخول وخروج
 ورمي طاق في طاق وترسخ شمال وضرب زنديه **٨** الف قدام وخروج
 دولا ب الى الشمال بترسخ مقور وقربيه ونشل وطقن ودخول وخروج وترسخ
 شمال وضرب زنديه **٩** الف حايلى على الكتف اليمين بقبض استوا وضرب
 دولا ب يمين ودولا ب شمال ويدك من تحت الريح بترسخ مقور وقربيه
 ونشل وطقن ودخول وخروج وترسخ شمال وضرب زنديه **١٠** الف حايلى
 على الكتف اليمين بقبض استوا بترسخ برائى وقربيه ونشل وطقن ودخول
 وخروج وقربيه ورمي تبطيل ورد شمال وضرب زنديه **١١** الف حايلى
 على الكتف اليمين وقبض مكتوف بدولا ب مستصعب ويدك من تحت
 الريح بترسخ وقربيه ونشل وطقن ودخول وخروج وترسخ شمال
 وضرب زنديه **١٢** الف على الكتف اليمين وقبض مكتوف بدولا ب
 مستصعب ويدك من تحت الريح بترسخ وقربيه ونشل وطقن ونشل
 وطقن ودخول وخروج وترسخ شمال وضرب زنديه **١٣** الف حايلى
 على الكتف اليمين بقبض استوا وتحده دولا ب شمال وضرب زنديه
 وترسخ وقربيه ونشل وطقن ودخول وخروج وترسخ شمال وضرب
 زنديه **١٤** الف عقيب زنديه وتحله قدام وضرب حلقه في راس الحبل
 بقربيه ونشل وطقن ودخول وخروج ونزول بتبطيل واخذ قدام
 وترسخ شمال وضرب زنديه **١٥** الف حايلى وقعود قدام ونزول من

ورا ظهرك وتسله لشمالك وتستقبله يمين بقبض استوا وضرب دبوقة
 ودولا ب يمين وقربيه ونشل وطقن ودخول وخروج وترسخ
 شمال وضرب زنديه **١٦** الف حايلى على الكتف اليمين بقبض استوا وضرب
 دولا ب يمين وضرب دولا ب شمال واستقبله مكتوف دولا ب يمين مستصعب
 ويدك من تحت الريح بترسخ وقربيه ونشل وطقن ودخول وخروج ورمي تبطيل
 واخذ قدام وترسخ شمال وضرب زنديه **١٧** الف براس الريح واستقبله
 مكتوف بالشمال وتلفد على عنقك وتغير العنان وتستقبله بيدك اليمين
 وقربيه ونشل وطقن ودخول وخروج ودخول ورمي تبطيل في طاق قائم
 وترسخ شمال وضرب زنديه **١٨** الف براس الريح وقعود على الكتف
 اليمين وضرب دولا ب يمين بخروج دولا ب الحبل وقربيه ونشل وطقن
 وخروج ودخول وتغير العنان وترسخ الى خلف ودخول المرفق
 وترسخ شمال وضرب زنديه **١٩** الف حايلى على الكتف اليمين وقبض
 مكتوف بضرب دولا ب الى الشمال واستقبله مكتوف وطقن ورمي
 تبطيل واخذ قدام وترسخ شمال وضرب زنديه **عقد العشر** عقيب
 زنديه وقعود قدام بخروج كفيه بنزول دولا ب يمين بترسخ مقور وقربيه
 ونشل وطقن ودخول وخروج وترسخ سوخر ومقدم وضرب زنديه **٢٠**
 الف براس الريح واستقبله مكتوف وتقدمه قدام وضرب دبوقة بقعود
 عاشر واستقبله استوا بضرب دولا ب شمال قائم وقربيه ونشل وطقن
 ودخول وخروج وترسخ شمال وضرب زنديه **٢١** عقيب زنديه وقعود قدام
 وخروج كفيه ونزول الى اخر السرج وتسله للشمال ورا ظهرك وتجدد بالسيف
 وتعلم به بضم نوده الى مكانه وعينك الى خصمك شتر تمسك الريح استوا وضرب
 دبوقة بقعود عاشر وضرب دبوقة اخرى وضرب ديو س خصماناه **٢٢** عقيب
 زنديه حايلى على الكتف اليمين وقبض مكتوف وضرب دبوقة عاشر وضرب دبوقة
 اخرى ودخول وخروج وضرب زنديه **٢٣** عقيب زنديه وتسله لشمالك
 وتغيره من ورا ظهرك واستقبله باليمين والرد الى الشمال ونقل شيهه وقربيه

ونشل وطلع ودخول وخروج ورمي تبطيل وضرب زنديه **١٨** عقبيه زنديه
 وتسلمه الى الشمال وتخدم باليمين وتزده الى وراظهرك تستقبله باليمين وتخدم
 بالشمال وتقدم به قدام وتضرب به دبوقه بقعود عاشر وضرب دبوقه اخرى وضرب
 دبوس حماناه **٢٤** اللذ براس الرمح وتستقبله شمال وزنديه وتغير العنان
 وتلفه على عنقك وتستقبله باليمين وزنديه وتسرع وقربصه ونشل وطلع ودخول
 وخروج وتسرع شمال وضرب زنديه **٢٧** عقبيه زنديه وتقدم به قدام بخروج
 كفيه بنزول دبوقه بقض الرمح قايم بقربصه ونشل وطلع ودخول وخروج **٥**
 وتسرع الى اخر الرمح وتزمية طاق وتستقبله وتسرع شمال وضرب زنديه
٢٨ عقبيه زنديه وتلفه على عنقك براس الرمح وتستقبله من وراظهر مكتوف
 وتزده الى الشمال وتنقله بنهضه ونشل وطلع ودخول وخروج ورمي
 تبطيل وضرب زنديه **٢٩** اللذ حايلى على الكتف اليمين بقبض مكتوف
 وضرب دولا ب مستضعف يمن وتخذته دولا ب شمال وتستقبله مكتوف
 بدولا ب مستضعف يمن والى وراه بتسرع وقربصه ونشل وطلع ودخول
 وخروج ورد شمال وضرب زنديه **العقد الثلاثون** اللذ قدام خروج
 نظريه براس الرمح بقبض استوا بضرب دولا ب يمن وضرب زنديه وضرب
 الى الشمال وتستقبله مكتوف بدولا ب يمن والى وراه وتستقبله ويدك من
 تحت الرمح بتسرع وقربصه وطلع ودخول وخروج ورمي تبطيل وضرب
 زنديه **٣١** عقبيه زنديه وتستقبله كفه وحايلى على الكتف بنزول
 تحت ابطك طاق قايم وتزمية تبطيل وتزده شمال وضرب زنديه **٣٢**
 عقبيه زنديه وتستقبله مكتوف وتزده الى الشمال ونهضه وتسرع يمن
 مسك استوى وقربصه ونشل وطلع ودخول وخروج وتسرع شمال وضرب
 زنديه **٣٣** عقبيه زنديه وتستقبله مكتوف وتزده مرفقيه وتلفه على عنقك
 وتستقبله يمينك ويدك من تحت الرمح وتزده الى شماك ونقل يمن
 ونهضه وقربصه ونشل وطلع ودخول وخروج ورمي تبطيل وضرب
 زنديه **٣٤** عقبيه زنديه حايلى على الكتف الشمال وقبض مكتوف برددولا

مستضعف يمن وتستقبله يمينك ويدك من تحت الرمح بتسرع وقربصه
 ونشل وطلع ودخول وخروج ورمي تبطيل واخذ قدام وتسرع شمال
 وضرب زنديه **٣٥** عقبيه زنديه وقعود قدام وخروج كفيه بنزول
 تحت ابطك ويكون راس الرمح مقدم بنقل شمال وتسرع وقربصه ونشل
 وطلع ودخول وخروج وتسرع شمال وضرب زنديه **٣٦** مركز قايم تمسكه
 بتطيله بخروج من وراظهرك الى تحت ابطك اليمين بخروج وخروج
 ودخول بالطويل واخذ قدام ورمي تبطيل وتسرع وضرب زنديه **٣٧**
 تمسكه استوا وتستقبله بتطيله وخروج من خلف الظهر الى تحت
 ابطك اليمين بخروج وخروج بالطويل ورمي تبطيل واخذ قدام وضرب
 زنديه **٣٨** تمسكه استوا وتستقبله وخروج من خلف الظهر الى تحت ابطك اليمين
 بخروج وخروج بالطويل ورمي تبطيل واخذ قدام وضرب زنديه **٣٩** مركز
 قايم وقبض استوا بنهضه وتستقبله الى وراظهرك بنهضه وتستقبله
 بقبض استوا بخروج وخروج بالطويل ورمي تبطيل واخذ قدام وخروج
 شمال وضرب زنديه **٤٠** مركز قايم وقبض استوا بنهضه **عقد الاربعين**
 عقبيه زنديه وقعود قدام بضرب دبوقه وتغير العنان وتستقبله مكتوف
 شمال وتلفه على عنقك وتستقبله مكتوف بضرب دولا ب يمن مستضعف
 وتستقبله ويدك من تحت الرمح بتسرع وقربصه ونشل وطلع ودخول
 وخروج بالطويل ورمي تبطيل واخذ قدام بتسرع شمال وضرب زنديه **٤١**
 عقبيه زنديه وتسلمه الى شماك باستوا وضرب دبوقه يدور على عنقك طاق
 من طاق وتستقبله قبض من فوق بضرب دولا ب يمن وتستقبله ويدك من تحت الرمح
 بتسرع وقربصه ونشل وطلع ودخول وخروج بالطويل ورمي تبطيل واخذ قدام
 بتسرع شمال وضرب زنديه **٤٢** عقبيه زنديه وقعود قدام بخروج دولا ب
 الى الشمال وتقدم به طاق في طاق وتستقبله من شماك مكتوف بضرب دولا ب
 مستضعف يمن وتستقبله ويدك من تحت الرمح والى وراه ويدك من تحت الرمح
 بتسرع وقربصه ونشل وطلع ودخول وخروج بالطويل ورمي تبطيل طاق قايم

وطاق بتسرع وتبطل ورده الى قدام بتسرع وتبطل ونقل شمال بضرب دبوقة
وقبضه بيمين خصمانه **٤٣** عقيب زنديه مرفقيه واستقبل مكتوف بقعود
قايم وضرب دبوقة وقعود عاشر وترده الى قدام بتسرع وقربصه ونشل
وطعن ودخول وخروج وتسرع شمال وضرب زنديه **٤٤** عقيب زنديه
وضرب حمله واستقبله من وراء ظهرك وضرب زنديه وضرب بيب واستقبله
بيمينك وترده الى جنبك واستقبله بيمين يمينه وقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج وبالطويل ورمي تبطل واضد قدام وتسرع شمال
وضرب زنديه **٤٥** عقيب زنديه وتديره سوارهما اردت وضرب زنديه
دولاب الى الشمال واستقبله قربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
بالطويل ورمي تبطل وضرب زنديه **٤٦** عقيب زنديه وقعود قدام بضرب
دولاب شمال واستقبله كلاب باصبعك وتديره يما شيت وضرب دولاب
شمال واستقبله قربصه ودخول وخروج بالطويل ورمي تبطل واخذ
قدام وتسرع شمال وضرب زنديه **٤٧** مركز يمينه واستقبله مكتوف
وتدخل قدام الى تحت ابطك الشمال بتسرع يمين ويدك من تحت مكتوفه وضرب
دبوقة وقعود عاشر وضرب دبوقة اخرى وقبض دولاب يمين واستقبله
من تحت الريح بتسرع وقربصه ونشل وطعن ورمي تبطل وضرب زنديه
٤٨ عقيب زنديه والخروج من فوق كتفك الشمال واستقبله بفصادك
وضرب دولاب يمين وتدخل يدك من تحت الريح بتسرع وقربصه ونشل
وطعن ودخول وخروج بالطويل ورمي تبطل واضد قدام وضرب زنديه
٤٩ عقيب زنديه والخروج من فوق كتفك الشمال واستقبله بفصادك
وضرب دولاب يمين واستقبله وكذلك من تحت الريح والى وراءه واستقبله
ويدك من تحت الريح بتسرع وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج وتسرع
شمال وضرب زنديه **عقد الخمسون** عقيب زنديه وتاخذ من تحت رجليك
وتلفه على عنقك واستقبله بشمالك مكتوف وتعد به قدام بخروج وضرب
دبوقة بقعود عاشر وضرب دبوقة اخرى واستقبله من شما لك بضرب دولاب

شمال وضرب زنديه **٥١** عقيب زنديه وضرب براس الريح وتقل بتفادك على
حنك وتديره يما شيت بضرب زنديه وقعود قدام بخروج دبوقة وقعود عاشر
وضرب دبوقة اخرى واستقبله بقبض دولاب يمين واستقبله ويدك من تحت
الريح والى وراءه واستقبله ويدك من تحت الريح بتسرع وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج بالطويل ورمي تبطل واضد قدام وضرب زنديه **٥٢** قربصه عقيب
زنديه وضرب براس الريح الى ان يجي العقب واستقبله مكتوف وترده مكتوف
ثاني وتخليه برا بتسرع وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل
وتسرع شمال وضرب زنديه **٥٣** عقيب زنديه وضرب براس الريح الى ان يجي
العقب واستقبله مكتوف وتخليه على عنقك بضرب زنديه مرفقيه واستقبله
ويدك من تحت الريح وترده الى قدام بتسرع برا يمينه ونشل وطعن ودخول
وخروج بالطويل ورمي برائي وتسرع تبطل وتسرع شمال وضرب زنديه **٥٤**
عقيب زنديه وضرب براس الريح الى ان يجي العقب وضرب زنديه بقعود عاشر
فوق يمين وتلفه مرة اخرى بنزول تحت ابطك بطعن خصمانه ونقل ونشل
بتسرع وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل وضرب زنديه
٥٥ عقيب زنديه وضرب براس الريح الى ان يجي العقب وقبض مكتوف بزنديه
على الكف اليمين وتلفه بضرب دبوقة بقعود عاشر وترده على عنقك
اليمين وتمسكه مكتوف ثاني بضرب دولاب مستصعب يمين واستقبله
ويدك من تحت الريح بتسرع وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
بالطويل ونزول شمال وضرب زنديه **٥٦** عقيب زنديه وضرب براس
الريح الى ان يجي العقب وتلفه وتضعه على كتفك وضرب دولاب يمين ويدك
من تحت الريح والى وراءه ويدك بتسرع وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج بالطويل واضد قدام وضرب زنديه **٥٨** عقيب زنديه وتلفه
على عنقه الى ان يجي العقب وتلفه زنديه وتعد به قدام وضرب دبوقة
وقعود عاشر واستقبله ويدك من تحت الريح وترده الى قدام بخروج
ظريه واستقبله استوا بتسرع وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج

ورمي تبديل واخذ قدام وضرب زنديه **٤١** عقبيه زنديه وتقعده قدام وخروج
به دولا بيمين تدور ورين والى ولاء ونستقبله ويدك من تحت الريح بتسرع
وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج وتسرع شمال وضرب زنديه **عقد الستين**
عقبه زنديه وضرب براس الريح وتخدم بالزوج وتضرب وتسله الى الشمال وتخدم
باليمين وتديره من وراء ظهره وتستقبله باليمين وتخدم بالشمال وتقعده على
كتفك اليمين وتسله الى الشمال وتخدم باليمين وتقبض استوا وضرب دبوقة
وتعود عاشر دبوقة اخرى وتقبض دبوقة **٤٢** عقبيه زنديه وتعود قدام بخروج
كفيه بنزول دبوقة بتعقب الريح وتقعده عاشر دبوقة اخرى وتقبض دبوقة
وتستقبله ويدك من تحت بتسرع وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
بالطويل ورمي تبديل واخذ قدام وضرب زنديه **٤٣** عقبيه زنديه وتعود
قدام بخروج كفيه ونزول دبوقة بتعقب الريح بدولا بيمين شمال بتعود عاشر
ويدك من تحت والى وراء بتسرع وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
وتسرع الى اخر الريح **٤٣** عقبيه زنديه وتعود بخروج كفيه بنزول
دبوقة بعقب الريح وتعود عاشر وتستقبله ويدك من تحت الريح والى وراء
وتستقبله بشمال بدولا بيمين والشمال وتستقبله قربصه قاع ونشل
وطعن ودخول وخروج بالطويل وتسرع الى اخر الريح وتقبض مكتوف
ورمي طاق وضرب زنديه **٤٤** عقبيه زنديه وتعود قدام بخروج كفيه
بنزول دبوقة بعقب الريح بتعود عاشر وتستقبله ويدك من تحت الريح والى
وراء وتستقبله ويدك من تحت الريح بتسرع وقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج بالطويل ورمي طاق وتسرع عاشر وتسرع شمال وضرب
زنديه **٤٥** عقبيه زنديه وتعود قدام وخروج كفيه بنزول دبوقة
بعقب الريح بتعود عاشر ويدك من تحت الريح بخروج ظهريه وتقبض
استوا وتديره سوار وضرب دولا بيمين والشمال قائم ونشل وطعن ودخول
وخروج وضرب زنديه وتعود قدام بنزول دبوقة بعقب بتعود عاشر
ودبوقة اخرى وتستقبله كلاب مهابيت وضرب دولا بيمين والشمال

وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل وضرب زنديه **٤٧** عقبيه زنديه
وتعود قدام عاشر بخروج كفيه بنزول دبوقة بعقب بتعود عاشر وتستقبله من
تحت الريح بنزول قدام وحمله وتستقبله من وراء ظهره الى قدام كفيه
بنزول دولا بيمين بتسرع وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
ونزول شمال وضرب زنديه **٤٨** عقبيه زنديه مرفقيه وتغير
العنان وتستقبله باليمين وزنديه بتسرع عمن ونشل وضرب دبوقة
وتقبض دبوقة خماسه **٤٩** عقبيه زنديه مرفقيه وتغير العنان وتستقبله
باليمين وزنديه بتسرع وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل
وتسرع شمال وضرب زنديه **عقد السبعين** عقبيه زنديه من بين رجلك
وتعود قدام وخروج ظهريه وخروج ركوب مرة اخرى وتلفه على عنقك وتغير
العنان وتستقبله بشمالك بضرب دبوقة اخرى وتغير العنان وتستقبله باليمين
مكتوف وتعود قدام والخروج ظهريه وتستقبله استوا بضرب دبوقة اخرى
وتقعده عاشر بضرب دبوقة اخرى وتقبض دولا بيمين والى وراء وتستقبله
قائم وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج ورمي طاق قائم وطاقين
تبديل وضرب زنديه **٥٧** عقبيه زنديه مرفقيه الى عنقك وتستقبله من
تحت ابطك وتلفه زنديه مرفقيه وتستقبله مكتوف وتقعده قدام بخروج
ظهريه وتقبض استوا وضرب دبوقة بتعود عاشر بضرب دبوقة اخرى وتقبض
دولا بيمين ودولا بيمين والشمال وتستقبله مكتوف دولا بيمين والى وراء ويدك
من تحت الريح بتسرع وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل
بدخول تبديل بتبديل لضرب زنديه **٥٨** مركز قائم تمسكه استوا
بمرفقيه وتستقبله بتبديل قدام وتستقبله بالشمال مكتوف وقربصه
ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل بنزول تبديل وضرب زنديه
تمت بنود الاحدب على اختلاف النسخ وهذه النسخ هي ام
النسخ واذكر بعد هذه النسخ بنود الاحدب الذي اخذنا من
تأمر الدين محمد الراعي وصحها على عز الدين عبد العزيز الراعي احد

البحرية بقلعه دمشق المحروسة وذكرت النبود بعبارة لا تكون فيها تقطيل
 بالرجح بل يكون على نسق العمل من اول النبود الى اخرها لان النبود المتقدم
 وقع فيها كلمات زائدة وكلمات ليس لها معنى اذا وقعت عند فاضل
 يعرف معنى الكلام والاول بالرجح فانه يجدها كلها تلت وقد وقع هذا الكلام
 واورده على الحجاب العالي العلوي علا الدين اسن بل ان المرحوم
 الابوبكر وادرت ان اسقط في هذا الكتاب هذه النسخ حتى اذا وقع هذا
 الكتاب في يد من هو طالب هذا العلم استفنى به عن غير من الكتب ولم يقتصر
 على ما ذكرته من النبود في هذه النسخ المذكورة واداد الزيادة على ذلك
 فان الشيخ الابوبكرى كان له الباع الطويل في الطعن والتبديل بالرجح
 الطويل ولما اراد في زمانه مثله فلا زالت الارواق تجري على يديه وجعله
 كموايل لقيام لها كفيلا وملكه الا فاق الى موايله جميعا والطاب له ذكرا
 جميلا وشره في صدور الاعداء سر ما حبه ليكسبها السوق الى موايله
 الارواح تحولا واذاق الفرسان عذاب الحرمان حتى حبوا العاجلة ويذرون
 وداسم من الطعن يوما ثقيلا كما قال بشار
 لما راوك ترفت ارواحهم نكاما عرفتك قبل الاعمين
 الق السلاح فقد غنيت سعادة عن جملة قارب عدو المن
في البند الاول وعليه لفظ الشيخ وهو تبديل عين وتبديل شمال
 ونقل استواء وتخرج بقور وان جميع النسخ التي للشيخ وقعت بمصدا
 اللفظ وان اهل زماننا يعلمون غير ذلك فاذا اراد شخص ان ينزله
 على لفظ الشيخ كيف يعمل تفكرت ساعة وقلت له عن الجواب الثاني
 فقال الامير اعزه الله تعالى لم يجيني احد عن هذه المسألة في دمشق
 سوال وفي القاهرة اجابني الحسام الطرابلسي ولما وقع الامر على هذا
 الحال وجدت ان النسخ وقعت على هذا الحال وفيها اختلاف كثير اذا امعن
 النظر فيها وجدت ان نقل عن المقصود وانى ذكرتها كما ذكرها الشيخ المصنف
 ولو طلت عبارة المصنف وقع فيها اختلاف كثير في العمل بحث انه اذا راي هذا

الاختلاف احدا من الرماحين من له اعتنا بالعمل بالرجح قال ليس هذا من
 بنود الاحد بقاءه ان اذكر النبود على اختلاف نسخها لعمل العامل بغير
 النبود انه لم اخل بشيء منها ولا بد من شيخ يربك شخومها فان فيها حركات
 لو ذكرتها لقال الشرح لها ومك الحاطون منها ولم يحصل له ما يراه من الشيخ
 من القور وفساد اليد فاذا راء من الشيخ حصل له الغفلة التامة في العمل
وان صناعته الحرب على ثلاثة اوجه صناعة الملوك وصناعة سياسة الاجزاء
 وصناعة الاجناد الجيوش مشتملها هذه المراتب الثلاثة على ما قاله المتقدمون
 فان الانسان يمد يد الملوك والحيوان المستجمع للجنود والكيد كالقبيلة
 والجواهيض وخنازير البر يعدل سياسة الجنود والسباع والمكيد يعدل
 الجنود **واعلم** ان النبود تليق الاعضاء ليسرع به الانتقال والانتفا
 والدوران في الحالات مع الاحصاء وهو اعظم مطلوبنا وفايدتنا عند
 ملاقات العدو واداراه وهو يعمل شيئا من ذلك وقع في قلب عدو الزعرب منه
 وقت نفسه له واذا لم يعمل العمل بالرجح وعين فانه عند ملاقاته الاعداء ما يد
 ما يفعل برنجه بل يلقيه من يد ويقتل على الحرب فان كان شجاعا عمل بغيره من
 الاسلحة ولم ينفذ الى خصمه فلذلك كرا لان النبود الذي اخذتها عن شيخنا وصحتها
 على عزال من عبد العزيز الرماح وعز الدين اخذها عن الشيخ نجم الدين الاحدب
 ولم يتخبر من اسماء النبود المتقدمة شيئا وانما النبود فيها اختلاف نذكرها
 كما اخذتها ولا بد من شيخ يربك شخومها
الجواب الثاني عن الشيخ نجم الدين
 وهي مخالفة ما قبلها من النسخ في ما يمكن كثيرة وهي الحسنة
البند الاول تبديل عين وتبديل شمال ونقل استواء وتبديل مقود
 ونشل وطعن ودخول وخروج ونزول شمال وضرب زنديه **البند الثاني**
 على الكف اليمين وقبض استواء يمينه وقبضه ونشل وطعن ودخول
 وخروج ونزول شمال وضرب زنديه **البند الثالث** لنحو الكف
 اليمين وقبض مكتوف يمينه وقبضه ونشل وطعن ودخول وخروج

وتسرح ممين وتقل شمال بفرز وبوقه ومزب وبوس خصمانه **البند الرابع**
 لف حمايلي وتعود قدام خروج حلقه على روس الحبل ونشل وطعن ودخول
 وخروج ورمي تبديل واخذ قدام ومزب زنديه **البند الخامس** لف حمايلي
 على الكتف اليمين وقبض مكتوف ولف ياتى بقبض وتزول تحت الابط وتقل
 شمال بتسرح مقود وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج وتزول شمال وفرز
 زنديه **البند السادس** لف حمايلي وتسله الى شمالك وقبض استوى بفرز وبوقه
 واستقبله ويدك من تحت الرمح بتسرح وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
 وتزول شمال ومزب زنديه **البند السابع** لف حمايلي وتعود قدام ومزب
 دولاب ممين واستقبله ويدك من تحت الرمح بتسرح مقود وقربصه ونشل
 وطعن ودخول وخروج ورمي طاق في طاق قايم وتسرح شمال ومزب زنديه
 ورمي طاق قبل الدخول والخروج **البند الثامن** لف حمايلي وتعود قدام
 بفرز دولاب شمال ويدك من تحت الرمح بتسرح مقود وقربصه ونشل وطعن
 ودخول وخروج وتزول شمال ومزب زنديه **البند التاسع** لف حمايلي
 على الكتف اليمين بقبض استوى ومزب دولاب ممين ودولاب شمال
 واستقبله ويدك من تحت الرمح بتسرح وقربصه ونشل وطعن ودخول
 وخروج وتزول شمال ومزب زنديه **البند العاشر** لف على الكتف
 اليمين وقبض استوى وتقل الى الشمال وتخدم باليمين وقبض استوى
 ومزب وبوقه بتعود عاشر ومزب وبوقه اخرى وقبض وبوس خصمانه
البند الحادي عشر لف وتعود على الكتف اليمين بقبض وتزول
 به تبديل بتسرح براني وتزول شمال وتسرح مقود وتبديل وقربصه
 ونشل وطعن ودخول وخروج وتزول شمال ومزب زنديه **البند الثاني عشر**
 لف وتعود على الكتف اليمين وقبض مكتوف بدولاب
 ممين مستصعب ويدك من تحت الرمح بتسرح وقربصه ونشل وطعن ودخول
 وخروج وتزول شمال بفرز زنديه **البند الثالث عشر** لف
 على الكتف اليمين وقبض استوى بدولاب شمال وقبض استوى بنصف

زنديه بتسرح مقود وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج وتزول شمال
 ومزب زنديه **البند الرابع عشر** عقيب زنديه وتعود قدام بخروج
 حلقه في روس الحبل وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج ورمي تبديل
 واخذ قدام وتزول شمال ومزب زنديه **البند الخامس عشر**
 لف وتعود قدام وتزول وخروج ظربه وتسله لشمالك واستقبله
 باليمين بقبض استوى ومزب وبوقه واستقبله ويدك من فوقه بفرز دولاب
 ممين بتسرح مقود وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج وتزول
 شمال ومزب زنديه **البند السادس عشر** لف وتعود على الكتف
 اليمين وقبض استوى بفرز دولاب ممين ودولاب شمال وقبض مكتوف بدولاب
 ممين مستصعب بتسرح وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج وتزول
 شمال ومزب زنديه **البند السابع عشر** لف ومزب بواس الرمح
 واستقبله بقبض مكتوف وتعود قدام ومزب وبوقه وتغير العنان
 وتستقبله بيدك وقربصه ونشل وطعن ورمي طاق في طاق قايم ودخول
 وخروج وتزول شمال ومزب زنديه **البند الثامن عشر** عقيب
 زنديه وتعود قدام بفرز دولاب ممين بتسرح مقود وحلقه في روس
 الحبل وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج وتسرح عنانان وتسرح
 الى خلف ورمي تبديل واخذ قدام وتزول شمال ومزب زنديه ومزب
البند التاسع عشر لف على الكتف اليمين وقبض مكتوف بفرز
 دولاب ممين مستصعب الى الشمال وقبض مكتوف بنهضه وقربصه ونشل
 وطعن ودخول وخروج وتزول شمال ومزب زنديه **العشرون**
 عقيب زنديه وتعود قدام بخروج كفيه بتزول دولاب ممين بتسرح مقود
 وقربصه ونشل وطعن وتسرح مقدم وموخر وتزول شمال ومزب
 زنديه **البند الحادي والعشرون** لف ومزب بواس الرمح وتعود
 قدام ومزب وبوقه بتعود عاشر بدولاب شمال وقبض وبوس خصمانه
 وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج وتسرح شمال ومزب

زنديه **البند الثاني والعشرون** عتيبة زنديه وتعود قدام خروج
 كتيبه يترول في مخرج السرخ وتسل الى الشمال من وراء ظهرك وتجذب
 السيف وتعمل به بضم ردة الى مكانه وعينك الى خصمك ثم يستقبله
 بقبض استوي ضرب ديوقة بقعود عاشر وضرب ديوقة اخرى وقبض ديوقة
 حضانة **البند الثالث والعشرون** عتيبة زنديه وتعود على الكف
 وقبض يكون عاشر وضرب ديوقة اخرى بضم ردة من قدام وتخرج وقبضه وتسل
 وطفن وتخلو ويخرج وتزول الى الشمال وضرب زنديه **البند الرابع**
والعشرون عتيبة زنديه وتسل لشالك وتديره من وراء ظهرك واستقبله
 باليمين بدوران وتبطل وقبضه وتسل وطفن وتخلو وتخرج وتزول
 وضرب زنديه **البند الخامس والعشرون** عتيبة زنديه وتسله
 الى الشمال وتخدم باليمين وتديره وراء ظهرك وتسله لليمين وتخدم بالشمال
 وتعود به قدام وضرب ديوقة بقعود عاشر وقبض ديوقة اخرى وقبض
 ديوقة حضانة **البند السادس والعشرون** لف وضرب براس الرمح وتستقبله
 زنديه وتغير العنان وتلفه على عنقك وتستقبله زنديه ودولاب يمين بتسريح
 وقبضه وتسل وطفن ودخول وخروج وتزول فوق وتقل به ولاب قائم
البند السابع والعشرون عتيبة زنديه ويحرك قدام خروج
 خروج كتيبه وتزول ديوقة بعقب الرمح بقعود عاشر بتبطل واخذ قدام
 ورمي طاق في طاق وتسرح من جوا ومثله تبطل وتسل وطفن ودخول وخروج
 وتزول شمال وضرب زنديه **البند الثامن والعشرون** عتيبة زنديه
 وضرب جميل فوقانيه وتستقبله من وراء ظهرك يكون وتزول الى الشمال وتقل
 يمين بضم ردة من قدام وقبض يكون وتبطل من جوا واخذ قدام وقبضه وتسل
 وطفن ودخول وخروج وتزول شمال وضرب زنديه **البند التاسع**
والعشرون لف وتعود على الكف اليمين وقبض يكون بدولاب يمين مستقيم
 وقبض استوي وضرب دولاب الى الشمال وضرب زنديه **عقد الثلاثين**
 لف وتعود قدام وتزول ظهريه براس الرمح وتسله الشمال وقبض استوي

نصف استوي بدولاب يمين ونصف زنديه الى الشمال يكون يمين والى وراء
 وتسرح مقور وتسل وطفن ودخول وخروج بالطويل ورمي طاق بتسرح وتبطل
 واخذ قدام وقبضه وتسل وطفن ودخول وخروج وتزول شمال وضرب زنديه
البند الحادي والثلاثون عتيبة زنديه وتستقبله ويدك من تحت من الرمح
 وتزول على كفك اليمين وقبض وتزول تحت ابطك وتسل وتسرح وقبضه
 وتسل وطفن ودخول وخروج ورمي طاق بتسرح وتبطل واخذ قدام وتزول
 شمال وضرب زنديه **البند الثاني والثلاثون** عتيبة وقبض يكون
 وتزول الى الشمال وتسل بقبضه بدخول وخروج وتلقحه من تحت ابطك
 طاق ونصف وتقل شمال وتسرح وقبضه وتسل ودخول وخروج وتزول
 شمال وضرب زنديه **البند الثالث والثلاثون** عتيبة زنديه
 مرفقيه ويدك من تحت الرمح تروء الى فوق وتزول تحت ابطك وتسرح وقبضه
 وتسل وطفن ودخول وخروج وتزول شمال وضرب زنديه **البند الرابع**
والثلاثون عتيبة زنديه وتعود على الكف الشمال وقبض يكون
 بدولاب يمين مستقيم بتسرح وقبضه وتسل وطفن ودخول وخروج
 وتزول شمال وضرب زنديه **البند الخامس والثلاثون** عتيبة
 زنديه وتعود قدام خروج كتيبه يدور بها شيت وتزول تحت لابط
 وطفن وتقل وتسرح وقبضه وتسل وطفن ودخول وخروج وتزول شمال
 وضرب زنديه **البند السادس والثلاثون** مركز قائم تمسكه بتبطله
 خروج وراء ظهرك الى تحت ابطك اليمين خروج وخروج بالطويل
 واخذ قدام ورمي تبطل وتسرح شمال وضرب زنديه **البند السابع**
والثلاثون تمسكه استوي منهضه وتستقبله بتبطله بدخول ظهر الى تحت
 ابطك اليمين خروج بالطويل ورمي تبطل واخذ قدام وتسرح شمال
 وضرب زنديه **البند الثامن والثلاثون** مركز قائم وقبض استوي منهضه
 وتستقبله يكون من وراء ظهرك الى تحت ابطك الشمال خروج بالطويل
 ورمي تبطل وتزول شمال وضرب زنديه **البند التاسع والثلاثون**

مركز فام وقبض استوى بنصفه مستقبله من وراء ظهرك سهضة قائمة وتستقبله
 بقبض استوى بنصفه قائمة وتستقبله بقبض استوى بخروج وخروج بالطويل
 ودرى تبديل وتشرح شمال وضرب زنديه **عقد الرابع عشر**
 عقبيه زنديه وقعود قدام وضرب دبوته وتغير العنان وتستقبله بالشمال
 وتلفه على عنقك وتغير العنان وتستقبله بالشمال وتلفه على عنقك
 وتغير العنان وتستقبله مكتوف عن يمين بتشرح وقربه ونشل وطعن ودرى
 تبديل طاق بتشرح وطاق بتشرح الى قدام بدخول وتشرح شمال وضرب زنديه
البند الحادي والاربعون عقبيه زنديه ونشله الى شمالك وقبض استوى
 وضرب دبوته تقعد به طاق في طاق قائم وتستقبله من شمالك دولاب يمين
 بتشرح مقور وقربه ونشل وطعن وطاق بتشرح ودخول وخروج وتزول
 وضرب زنديه **البند الثاني والاربعون** عقبيه زنديه وقعود قدام
 وضرب دولاب شمال وتستقبله قبض وتضرب به طاق في طاق قائم وتستقبله
 مكتوف يمين والى وراء بتشرح وقربه ونشل وطعن ودخول وخروج
 بالطويل ودرى طاق بتشرح وطاق وتستقبله مكتوف وتشرح الى قدام وطاق
 بقبض مكتوف وتشرح من جوار ودرى تبديل واصد قدام وتشرح شمال
 وقبض زنديه **البند الثالث والاربعون** عقبيه زنديه وضرب
 براس الرمح تدور بها شيت الى ان يحى العقب وتستقبله مكتوف وزنديه
 مرفقيه وتستقبله مكتوف وضرب دبوته بقعود عاشر وتزول الى قدام شمر
 متزده تشرح الى وراء يقربه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل
 ودرى طاق بتشرح وتشرح من جوار وتشرح الى قدام ودخول وخروج
 ودرى تبديل وتزول شمال وضرب زنديه **البند الرابع والاربعون**
 عقبيه زنديه وضرب حمله وقبض مكتوف وزنديه وضرب لب وقعود قدام
 وضرب دبوته بتغير دباشر مكل بتشرح وقربه ونشل وطعن ودخول وخروج
 وتزول شمال وضرب زنديه **البند الخامس والاربعون** عقبيه زنديه
 وقعود قدام وخروج سوار شيت بدولاب شمال وتغير حمانه وقربه ونشل وطعن

ودخول وخروج وتزول شمال وضرب زنديه **البند السادس والاربعون**
 عقبيه زنديه وقعود قدام وضرب دولاب شمال وتستقبله باصبعك كلاب
 تقدره بها شيت بنصف زنديه ودولاب شمال وقربه ونشل وطعن ودخول
 وخروج وتزول شمال وضرب زنديه **البند السابع والاربعون** دبوته
 البند الضعيف الذى لا يطيع عليها كراجه من الناس اذا عمل المعلم قدامه من غير ان
 يحق شيئا منه مركز فام بنصفه ويستقبله مكتوف ويدخل الى قدام الى تحت
 ابلك الشمال وتشرح على كف يمين ويدك تحت مكتوفه بضرب دبوته بقعود
 عاشر وضرب دبوته اخرى وقبض دولاب مكتوف شمال ومكتوف يمين والى
 وراء بتشرح وقربه ونشل وطعن ودخول وخروج وتزول شمال وضرب
 زنديه **البند الثامن والاربعون** عقبيه زنديه وقعود على كتفك على
 كتفك الشمال وتستقبله بنصا دك دولاب شمال والى وراء بتشرح ونصفه
 ونشل وطعن ودخول وخروج وتزول شمال وضرب زنديه **البند التاسع**
الثامن والاربعون عقبيه زنديه وقعود على كتفك الشمال وتستقبله
 بنصا دك بضرب به دولاب يمين ودولاب شمال وتستقبله بنصا دك وضرب
 دولاب شمال والى وراء الى الشمال بقبض دبوته حمانه ونشل وطعن ودخول
 وخروج بالطويل ودرى طاق بتشرح وطاق الى يمين ودرى تبديل وتزول شمال
 وضرب زنديه **البند الحادي والخمسون** عقبيه زنديه وضرب براس الرمح
 الى ان يحى العقب وقبض مكتوف وحل زنديه الى قدام على حنكك وردي زنديه وضرب
 دبوته لعاشر مكل ودولاب يمين والى وراء وتشرح وقربه ونشل وطعن
 ودخول وخروج بالطويل وقربه ونشل وطعن ودخول وخروج وتزول
 شمال وضرب زنديه **البند الثاني والاربعون** عقبيه زنديه وضرب براس
 الى ان يحى العقب وتستقبله مكتوف يمين مستضعب بتشرح وقربه ونشل
 وطعن ودخول وخروج بالطويل ودرى تبديل ودرى طاق ونصف مدو
 ونشل شمال وتشرح وقربه ونشل وطعن وتزول شمال وضرب زنديه
البند الثالث والخمسون عقبيه زنديه براس الرمح الى ان يحى العقب

الرمح

يقبل استقباله بشمالك دولا بيمين وقبض مكتوف بزنديه مرفقيه وقبض مكتوف
 وضرب دبوقة بقعود عاشر ونزول قدام كفيه بتبديل واخذ قدام وقربه
 ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل وتسريح موخر وتحت الابهام وتسريح موخر
 جواد دخول وخروج ونزول شمال وضرب زنديه **البند الرابع**
 والחסون عقيقه زنديه وضرب براس الى ان يجي العقب وقبض مكتوف
 وقعود قدام بنزول ظهريه واستقبله من شمالك وتضرب به دبوقة بقعود
 عاشر مكل ومكتوف ممن بتسريح وقربه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل
 ورمي طاقين ونزول شمال وضرب زنديه **البند الخامس** والחסون
 عقيقه زنديه وضرب براس الريح الى ان يجي العقب واستقبله مكتوف بضرب
 زنديه بنزول تحت ابطن طعن ونقل شمال بتسريح وقربه ونشل وطعن
 ودخول وخروج بالطويل ونزول شمال وضرب زنديه **البند السادس**
 والחסون عقيقه زنديه وضرب براس الريح الى ان يجي العقب وتلفه ثاني
 واستقبله مكتوف بقعود عاشر في عاشر ومكتوف ممن والى وراءه بتسريح مقول
 وقربه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل ونزول شمال وضرب زنديه
البند السابع والחסون عقيقه زنديه وضرب براس الى ان يجي العقب
 وترفعه بقعود حمايلي قدام وضرب دولا ب شمال ومكتوف يمين والى وراءه
 بتسريح مقول وقربه ونشل وطعن ودخول وخروج ونزول شمال
 وضرب زنديه **البند الثامن** والחסون عقيقه زنديه وضرب براس
 الى ان يجي العقب واستقبله مكتوف بضرب دبوقة بقعود عاشر في عاشر
 ونزول ظهريه واستقبله قفص استوي بضرب سواد بها شيت وضرب
 دولا ب شمال قايم بنصف زنديه وقربه ونشل وطعن ودخول
 وخروج ونزول شمال وضرب زنديه **البند التاسع** والחסون
 عقيقه زنديه وضرب براس الى ان يجي العقب واستقبله مكتوف بقعود
 على كتفك اليمين وضرب دولا ب تدور دورتين ودبوقة والى وراءه
 الى الشمال وقبض خصانه ونشل وطعن ودخول وخروج وضرب زنديه

عقد الستين عقيقه زنديه وضرب براس الى ان يجي العقب وتخدم
 بالزوج وقبض مكتوف وضرب زنديه وضرب ليب ونشله الى شمالك
 وتخدم باليمين وتدبره من وراء ظهرك وتخطه على كتفك اليمين ونقل
 شمال وتخدم وضرب دبوقة بقعود عاشر بحمل وقبض دوس خصانه
البند الحادي والستون عقيقه زنديه وقعود قدام بخروج كفيه
 بنزول دبوقة بقعود عاشر والى وراءه بتسريح وقربه ونشل وطعن
 ودخول وخروج بالطويل ونزول شمال وضرب زنديه **البند الثاني**
 والستون عقيقه زنديه وقعود قدام بخروج كفيه بنزول
 دولا ب شمال بقعود عاشر دولا ب يمين بتسريح وقربه ونشل وطعن
 ودخول وخروج بالطويل ورمي طاق بتسريح ونزول شمال وضرب
 زنديه **البند الثالث** والستون عقيقه زنديه وقعود قدام
 بخروج كفيه بنزول دبوقة بقعود عاشر والى وراءه الى الشمال بدولا ب
 قايم خصانه وقربه ونشل وطعن ودخول وخروج بالطويل وتسريح
 الى اخر الريح وقبض مكتوف ورمي طاق بتسريح ونزول شمال وضرب
 زنديه **البند الرابع** والستون عقيقه زنديه وقعود قدام بقعود
 قدام بخروج كفيه بنزول دبوقة بقعود عاشر برب مرفقيه بمكتوف
 يمين والى وراءه بتسريح وقربه ونشل وطعن ودخول وخروج ونزول
 شمال وضرب زنديه **البند الخامس** والستون عقيقه زنديه
 وقعود قدام بخروج كفيه بنزول دبوقة بقعود عاشر ويدك من تحت الريح
 بنزول ظهريه واستقبله من شمالك بقبض استوي سواد تدور بها
 شيت بدولا ب شمال خصانه وقربه ونشل وطعن ودخول وخروج
 ونزول شمال وضرب زنديه ونزول شمال وضرب زنديه
البند السادس والستون عقيقه زنديه وقعود قدام بخروج كفيه
 بنزول دبوقة بقعود عاشر وطاقين وطاق واستقبله دولا ب
 تدور بها شيت وضرب دولا ب الى الشمال قايم وقربه ونشل وطعن

ودخول وخروج بالطويل وتسرع الى اخر الريح ورمي طاق بنزول شمال وضرب
 زنديه **البند السابع** والستون عقية زنديه بخروج كفيه ونزول
 ديوقه بقعود عاشر مشربز الى قدام زنديه بضرب جميله واستقبله من وراء
 ظهره الى قدام كفيه بنزول يمين وتسرع وقربضه ونشل وطمع ودخول
 وخروج بالطويل وتروك شمال وضرب زنديه **البند الثامن** والستون
 عقية زنديه وقعود قدام بخروج يد دخول تحت ابطنك بتسرع بنهضة الى
 قدام سهوى بدخول بتسرع الى قدام وتسرع من جوا الى برا وتسرع عن
 ونقل الى شمال وضرب ديوقه وضرب ديوس خصمانه **البند التاسع**
 والستون عقية زنديه مرفقيه وتغير العنان واستقبله بشمالك زنديه
 وتلفه بشمالك عقيه زنديه مرفقة وتغير العنان باليمين زنديه بدولا
 شمال بقعود عاشر والى وراء بتسرع مقور وقربضه ونشل وطمع
 وتسرع قدام مكتوف من جوا وتسرع قدام بدخول بالطويل وخروج ورمي
 تبديل واخذ قدام ونزول شمال وضرب زنديه **عقب السبعين**
 عقيه زنديه وضرب براس الى ان يحى العقب وبقيضه مكتوف وضرب
 زنديه وتاخذ من تحت رجلك بضرب بعقب تدورهما مشيت وقبض مكتوف
 وضرب زنديه وضرب جميله بنزول زنديه بضرب لب واستقبله
 من وراء ظهره وتاخذ زنديه وتاخذ من تحت رجلك نصف
 زنديه وضرب ديوقه بقعود عاشر يدور على كتفك دولا ب نصف زنديه
 بدولا ب شمال بقعود عاشر ونصف زنديه بدولا ب شمال مكتوف من وراء
 ظهره والى وراء بتسرع مقور حلقه وقربضه ونشل وطمع ودخول
 وخروج بالطويل ودخول وخروج وتلفه بتسرع بتبديل واخذ قدام ونزول
 شمال وضرب زنديه **البند الحادي والستون** عقيه زنديه
 مرفقين الى عتفك واستقبله من تحت ابطنك وتلفه زنديه مرفقين
 واستقبله مكتوف وتعد به قدام وتخرج به ظهريه وقبض استوا وضرب
 ديوقه بقعود عاشر بضرب ديوقه اخرى وقبض دولا ب يمين ودولا ب شمال

واستقبله مكتوف ودولا ب يمين والى وراء ويدك من تحت الريح بتسرع
 وقربضه ونشل وطمع ودخول وخروج بالطويل ورمي تبديل واخذ قدام ونزول
 شمال وضرب زنديه وهذا البند فيه سوية في العمل جدا فلا بد من شيخ يري العمل
 به **البند الثاني** والستون مركزا يجر تمسكه استوى بنهضة واستقبله
 بتبديل قدام واستقبله بالشمال مكتوف وقربضه ونشل وطمع ودخول
 وخروج بالطويل ورمي تبديل يمين وتسرع شمال وضرب زنديه **تتم**
 البنود المشهورة التي للشيخ نجم الدين الاصب على اختلاف النسخ فهذا
 ما وجدنا به عنه بهذا الاختلاف وهو قليل بين البنود لمن تأمله وعرفه
 فلا يجد اختلاف كثيرا وهذا النسخ المتأخرة هي التي صححتها على الامير عز
 الدين عبدالعزیز الرماح واجازني بها وتلقاها من الشيخ نجم الدين الاصب
 بالعمل لا من كتاب وادرت اذا بسط في هذا الكتاب هذه النسخ حتى اذا وقع
 هذا الكتاب في يد من هو طالب هذا العلم استغنى به عن غيره من الكتب ولم
 يقتصر على ما ذكرته من البنود في هذه النسخ المذكورة واراد الزيادة
 على ذلك فليذكر له البنود المفردات التي للشيخ نجم الدين الاصب رحمه الله
الباب الخامس من التلخيص الثاني
 من كتاب مفردات بنود الشيخ نجم الدين الاصب **البند الاول**
 من البنود المفردة عقية زنديه وقعود قدام بخروج كفيه بنزول كفيه على
 كفنا الفرس وتخدم ويرد قدام في علو بنزول كفيه لب ويسله لشمالك قديين
 من وراء ظهره واستقبله من بصره ونشل وطمع ودخول وخروج ورمي تبديل
 واخذ قدام ونزول شمال وضرب زنديه **البند الثاني** من البنود المفردة
 عقيه زنديه وقعود قدام بخروج كفيه ونزول على كفنا فرسك تدور
 ماشيت وتخدم بشمالك واستقبله بفصاوك شمال واستقبله بزنديه
 وتسرع وقربضه ونشل وطمع ودخول وخروج ورمي تبديل واخذ قدام
 ونزول شمال وضرب زنديه **البند الثالث** من البنود المفردة
 عقيه زنديه وقعود قدام بخروج كفيه فوق ونزول على كفنا فرسك

تدور وتود قدام وضرب براس تدور ونخله حتى ترد قدام فخرج كفيه بزول
دولاب يمن وتود على عنقك مماشيت والى وراه بشرع وقربصه ونشل
وطعن ودخول وخروج ورمى تبطيل واخذ قدام ونزول شمال وضرب
زنديه **البند الرابع** من المفردة عقيقه زنديه وقعود قدام بخروج
كفيه ونزول على كفك فرك تدور مماشيت وتخدم وتود الى قدام
وتقعد به ضرب دبوقه بقعود عاشر ودبوقه اخرى واستقبله قريصه
ونشل وطعن ودخول وخروج ورمى تبطيل ونزول شمال وفرب
زنديه **البند الخامس** من المفردة عقيقه زنديه وقعود قدام
بخروج كفيه فوق ونزول على كفك فرك تدور وتود الى قدام
وحمله بضرب دبوقه بقعود عاشر ودبوقه اخرى واستقبله قريصه
ونشل وطق ودخول وخروج ورمى تبطيل ونزول شمال وضرب
زنديه مكل دولاب يمن ودولاب شمال واستقبله بشرع ورائي
وقريصه ونشل وطعن ودخول وخروج ورمى تبطيل واخذ قدام
وتسرح شمال وضرب زنديه **البند السادس** من المفردة
عقيقه زنديه وقعود قدام وخروج كفيه فوق ونزول على كفك فرك
تدور وتخدم وتود الى قدام وقعود وضرب دبوقه بقعود عاشر بدبوقه
اخرى واستقبله قريصه ونشل وطعن ودخول وخروج ورمى تبطيل واخذ
قدام ونزول شمال وضرب زنديه **البند السابع** من المفردة عقيقه
زنديه وقعود قدام بخروج كفيه فوق ونزول على كفك فرك تدور
وتود الى قدام وضرب دبوقه بقعود عاشر ودبوقه اخرى وقبض
دولاب شمال ودولاب يمن والى وراه بشرع وقربصه ونشل وطعن
ودخول وخروج ورمى تبطيل واخذ قدام ونزول شمال وضرب زنديه
البند الثامن من المفردة عقيقه زنديه وتلفه على عنقك
حميله تدور مماشيت واستقبل عبقا الريح باليمن وقرب به زنديه
بليب وتسلم الى شمالك وتديره من ورا غلرك واستقبله باليمن زنديه

باطنه وحمله تدور من كنفك مماشيت واستقبله مكتوف وتقعد به قدام وتغز
به طاق تدور مماشيت واستقبله ويدك الى فوق كنفك الشمال بقبض دولاب
شمال ودولاب يمن والى وراه بشرع وقربصه ونشل وطعن ودخول وخروج
ورمى تبطيل واخذ قدام وتسرح شمال وضرب زنديه **البند التاسع**
من المفردة عقيقه زنديه وضرب براس الريح تدور مماشيت واستقبله
باليمن قريصه ونشل وطعن ودخول وخروج ورمى تبطيل ونزول
شمال وضرب زنديه **البند العاشر** من المفردة وهو بند حميله
عقيقه زنديه وتلف براس الريح على عنقك شمال حميله تدور يمن كنفك
ماشيت واستقبله تبطيل يمن وتبطل شمال واخذ قدام ونزول شمال
وضرب زنديه **البند الحادي عشر** منها عقيقه زنديه وتلف
على عنقك شمال حميله تدور مماشيت واستقبله ويدك اليمن من فوق
الريح وقعود قدام وحمله بضرب دبوقه بقعود عاشر وضرب دبوقه اخرى
وقبض دبوس حضانه بنصفه وقريصه ونشل وطعن ودخول وخروج ورمى
تبطل واخذ قدام ونزول شمال وضرب زنديه **البند الثاني عشر**
منها عقيقه زنديه وتلف براس الريح شمال حميله تدور يمن كنفك
ماشيت بها از دنت وتود الى قدام وحمل دولاب يمن بشرع براني وتبطل
واخذ قدام ونزول شمال وضرب زنديه **البند الثالث عشر**
من المفردة عقيقه زنديه وتلف على عنقك شمال حميله تدور مماشيت
واستقبله مكتوف بقعود قدام بعز يضرب دبوقه بقعود عاشر مكل دولاب
شمال ودولاب يمن والى وراه بشرع وقربصه ونشل وطعن ودخول
وخروج ورمى تبطل واخذ قدام ونزول شمال وضرب زنديه **البند**
الرابع عشر من المفردة عقيقه زنديه وتلف على عنقك شمال
وحمله تدور مماشيت واستقبله مكتوف بزنده ثقلونه وضرب براس الريح
باطنه تدور من كنفك مماشيت واستقبله باليمن وتقعد قدام بضرب

د ولاب يمين والى وراءه يتسرح وقربته ونشل وطين ودخول وخروج ورمى
 تبطل واخذ قدام ونزول شمال وضرب زنديه **البند الخامس عشر**
 من المفردة . عقبيه زنديه وتلفه على عاتقك شمال براس الريح .
 حميله تدور ماشيت ولستقبله مكثوف وتعود قدام وحمله ديوقه .
 يضرب دولاب شمال وضرب دولاب يمين والى وراءه يتسرح وقربته .
 ونشل وطين ودخول وخروج ورمى تبطل ونزول شمال وضرب
 زنديه **البند السادس عشر** من المفردة . عقبيه زنديه .
 وتلفه على عاتقك شمال حميله تدور ولستقبله مكثوف بتعود قدام
 ونزول دولاب شمال ولستقبله كلاب وتديره ماشيت بكفك دولاب
 شمال ولستقبله مكثوف طعن بدخول وخروج ورمى تبطل واخذ قدام
 وتسرح شمال وضرب زنديه **البند السابع عشر**
 من المفردة . عقبيه زنديه وتلفه على عاتقك حميله تدور وتترده الى
 مكثفك ولستقبله مستقيم يمين والى وراءه يتسرح وراى وقربته .
 ونشل وطين ودخول وخروج ورمى تبطل ونزول شمال وضرب
 زنديه **البند الثامن عشر** من المفردة . عقبيه زنديه
 وتلفه على عاتقك براس حميله تدور ماشيت وتدفع بكثفك عقب الريح
 الى قدام صدرك والى عاتقك شمال وحمله مرد ولستقبله باليمين مكثوف
 بتعود قدام وضرب دولاب شمال ونبض دولاب يمين والى وراءه يتسرح .
 وقربته ونشل وطين ودخول وخروج ورمى تبطل واخذ قدام
 ونزول شمال وضرب زنديه **البند التاسع عشر** من
 المفردة . عقبيه زنديه وتلفه على عاتقك حميله تدور وتدفع
 بكثفك اليمن الاقل لصدرك والى عاتقك من الشال
 يكون عقب الريح الى قدام حمله حتى يرد ولستقبله ويدك تحت
 الرسى يسرح برمي تبطل واخذ قدام ولتسرح وقربته ونشل

وطين ودخول وخروج ورمى تبطل واخذ قدام ونزول شمال
 وضرب زنديه **البند العشرون** من المفردة . عقبيه زنديه
 وتلفه على عاتقك براس حميله تدور ماشيت وتدفع بكثفك حتى يرد .
 قدام صدرك الى عاتقك من الشال وحمله مرد الى قدام يضرب دولاب
 يمين والى وراءه يتسرح وقربته ونشل وطين ودخول وخروج ورمى
 تبطل واخذ قدام ونزول شمال وضرب زنديه **البند الحادي**
والعشرون من المفردة . عقبيه زنديه وتلفه على عاتقك براس
 حميله تدور ماشيت ولستقبله عقب الريح بضادك الى كثفك اليمين
 بتعود قدام ولستقبله قربته ونشل وطين ودخول وخروج ورمى
 تبطل واخذ قدام ونزول شمال وضرب زنديه **البند الثالث**
والعشرون من المفردة . لغ وضرب براس الريح على عاتقك شمال
 ولستقبله مكثوف وتعود قدام وضرب دولاب الى الشال ولستقبله
 زنديه يتسرح وقربته ونشل وطين ودخول وخروج ورمى تبطل واخذ
 قدام ونزول شمال وضرب زنديه **البند الرابع والعشرون**
 عقبيه زنديه وتعود قدام بخروج كفيه بنزول ديوقه بتعود عاتق
 وضرب ديوقه اخرى ولستقبله كلاب تدور ماشيت بنصف زنديه
 بدولاب الى الشال وتنفذ دولاب يمين والى وراءه يتسرح وقربته ونشل
 وطين ودخول وخروج ورمى تبطل واخذ قدام شمال وضرب زنديه
البند الخامس والعشرون من المفردة . عقبيه زنديه وضرب
 براس الريح تدور ماشيت وتعود قدام جاهل وتنفذ مكثوف ثانيا
 بنزول تحت ابطنك طعن وتنقل استوى الى الشال وتسرح وقربته
 ونشل وطين ودخول وخروج ونزول شمال وضرب زنديه **البند**
السادس والعشرون من المفردة . عقبيه تدور ماشيت .
 واستقبله زنديه وتسله الى الشال بغرب ديوقه ودولاب يمين .
 ودولاب شمال والى وراءه يتسرح وقربته ونشل وطين ودخول

و خروج و رمي تبطل و نزول شمال و ضرب زنديه **البند السابع**
والعشرون عقبيه تدور ماضيت و قبض بالشمال و دلاب شمال
 و استقباله مستقيم بين يتسرع و قرصة و نشل و طعن و دخول
 و خروج و نزول شمال و ضرب زنديه **البند الثامن والعشرون** عقبيه
 تدور ماضيت و قبض مكتوف بجزوخ كفيه بنزول طرية و استقباله
 من شمال بزنديه على ظهر الكف بدولاب يمين والى وراه يتسرع و قرصة
 و نشل و طعن و دخول و خروج و نزول شمال و ضرب زنديه **البند السابع**
والعشرون عقبيه تدور ماضيت و استقباله مكتوف يمين بدولاب
 شمال و دولاب يمين والى وراه يتسرع و نشل و طعن و دخول و خروج
 و نزول شمال و ضرب زنديه **البند الثلاثين** عقبيه زنديه
 وليب ينقل الى الشمال و تخدم ماضيت من بقا ظهره و استقباله
 باليمين و تخدم بالشمال ماضيت على عنقك براس نرمد تدور
 ماضيت و تخدم بالزوج ماضيت بعضا الريح بزنديه باطنه خليه
 تدور ماضيت و تخدم بالزوج ايضا ماضيت استقباله باليمين عقب
 الريح يمين براس تلف الى صدرك والى عنقك شمال تخليه تدور الى
 الشمال اليمين و استقباله بدولاب شمال و دولاب يمين و دولاب
 شمال و استقباله كلاب ماضيت بكنك بدولاب الى الشمال
 و استقباله قرصة و نشل و طعن و دخول و خروج و رمي تبطل و اخذ
 قدام و نزول شمال و ضرب زنديه **البند الحادي والثلاثون**
 لف و قرب بعقب الريح تحت ابطنك الشمال و تخليه حتى يدور ماضيت
 و استقباله مكتوف بنزول تحت ابطنك طعن ينقل الى الشمال و رد الى
 اليمين و هضه و قرصة و نشل و دخول و خروج و رمي تبطل و اخذ
 قدام و نزول شمال و ضرب زنديه **البند الثاني والثلاثون** لف
 و ضرب بعقب الريح تحت ابطنك تدور ماضيت و استقباله استوى
 بنهضه و قرصة و نشل و طعن و دخول و خروج و رمي تبطل و اخذ قدام

و نزول شمال و ضرب زنديه **البند الثالث والثلاثون** لف و ضرب
 بعقب الريح تحت ابطنك و تخليه يدور ماضيت و استقباله مكتوف بنهضه
 و قرصة و نشل و طعن و دخول و خروج و رمي تبطل و اخذ قدام و نزول
 شمال و ضرب زنديه **البند الرابع والثلاثون** لف و ضرب بعقب الريح
 تحت ابطنك تدور ماضيت و استقباله الى شمالك خروج يتسرع و راني
 و قرصة و نشل و طعن و دخول و خروج و رمي تبطل و اخذ قدام و نزول
 شمال و ضرب زنديه **البند الخامس والثلاثون** عقبيه زنديه
 باطنه بعقب يدور ماضيت و استقباله مكتوف بجزوخ براس نزول
 ابطنك طعن نعهضه و قرصة و نشل و طعن و دخول و خروج و رمي تبطل
 و اخذ قدام و نزول شمال و ضرب زنديه **البند السادس والثلاثون**
 عقبيه زنديه باطنه يدور ماضيت و استقباله مسك استوى بعقب
 ديوتة بعقب ماضيت بدولاب شمال و استقباله يمين يتسرع و نشل
 و طعن و دخول و خروج و رمي تبطل و اخذ قدام و نزول شمال و رد
 زنديه **البند السابع والثلاثون** عقبيه زنديه باطنه تدور ماضيت
 و استقباله بقبض دولاب يمين و دولاب شمال بعقب بدولاب يمين يتسرع
 و قرصة و نشل و طعن و دخول و خروج و رمي تبطل و اخذ قدام و نزول
 شمال و ضرب زنديه **البند الثامن والثلاثون** عقبيه زنديه
 باطنه تدور ماضيت ماضيت استقباله ضرب و دولاب الى الشمال و ضرب دولاب
 يمين والى وراه يتسرع و راني و قرصة و نشل و طعن و دخول و خروج و رمي
 تبطل و اخذ قدام و نزول شمال و ضرب زنديه **البند التاسع**
والثلاثون عقبيه زنديه باطنه تدور ماضيت و استقباله قبض
 بدولاب يمين و دولاب شمال بعقب بدولاب يمين يتسرع و قرصة
 و نشل و طعن و دخول و خروج و رمي تبطل و اخذ قدام و نزول
 شمال و ضرب زنديه **عقد الأربعين** لف و ضرب براس الريح
 باطنه تدور ماضيت و عقبيه زنديه باطنه تدور ماضيت و استقباله

عقب الريح بيدك اليمن استوي ينقل الى الشمال بضرب دبوقة بقعود عاشر
مكل ودولاب شمال قبضة ولا ب يمن بفتح مقود وقبضة ونشل وطقن
ودخول وخروج ورمي تبطيل واخذ قدام ونزول شمال وضرب زنديه
البند الحادي والاربعون لف وضرب براس الريح وعقبية زنديه
باطنه براس تدور ماشيت ويستقبله دولاب يمن وقبضة ونشل وطقن
ودخول وخروج ورمي تبطيل ونزول شمال وضرب زنديه **البند**
الثاني والاربعون لف وضرب براس وعقبية زنديه باطنه براس
تدور ماشيت بقعود قدام عاشر بدولاب شمال ودولاب يمن والى وراء
بفتح وقبضة ونشل وطقن ودخول وخروج برمي تبطيل واخذ قدام
ونزول شمال وضرب زنديه **البند الثالث والاربعون** لف
وضرب براس وعقبية زنديه باطنه تدور ماشيت ويستقبل بيدك
عقب الريح وتزفعه وتضرب بدولاب شمال تدور ماشيت وينصف
زنديه بفتح وقبضة ونشل وطقن ودخول وخروج ورمي تبطيل
واخذ قدام ونزول شمال وضرب زنديه **البند الرابع والاربعون**
لف وعقبية زنديه باطنه تدور ماشيت ويستقبل بيدك اليمن بعقب
الريح ثم تدفعه وتديره مقلوب تدور ماشيت ويستقبله مستصعب
يمن بفتح وقبضة ونشل وطقن ودخول وخروج ورمي تبطيل واخذ
قدام ونزول شمال وضرب زنديه **البند الخامس والاربعون** عقبية
زنديه باطنه تدور ماشيت ويستقبله باليمن وتدفعه بدور مقلوب
ماشيت لعاشر بدولاب شمال ويستقبله قبضة ونشل وطقن ودخول
وخروج ورمي تبطيل واخذ قدام ونزول شمال وضرب زنديه
البند السادس والاربعون لف وضرب براس الريح باطنه تدور
ماشيت ثم يستقبله بيدك عقب الريح بقبض مكثوف شمال
ويستقبله من شمال استوي بضرب دبوقة تدور ماشيت ويستقبله
استوي بضرب سوار تدور ماشيت بدولاب شمال وقبضة ونشل

وطعن ودخول وخروج ورمي تبطيل واخذ قدام ونزول شمال
وضرب زنديه **البند السابع والاربعون** عقبية زنديه باطنه
تدور ماشيت وقبض مكثوف وخذل وقود قدام وخروج كفيه بنزول
دولاب شمال تدور ماشيت بقعود عاشر بدولاب شمال وقبضة
ونشل وطقن ودخول وخروج ورمي تبطيل واخذ قدام ونزول
شمال وضرب زنديه **البند الثامن والاربعون** عقبية زنديه
باطنه بدور ماشيت بقعود عاشر بدولاب شمال وقبضة ونشل
وطعن ودخول وخروج ورمي تبطيل واخذ قدام ونزول شمال وضرب
زنديه **البند التاسع والاربعون** عقبية زنديه باطنه تدور ماشيت
ويستقبله براس الريح وقود قدام وضرب دبوقة واستقبله بشمالك
ثم ترفعه على عنقك ثم يستقبله باليمن مستصعب يمن والى وراء
بفتح وقبضة ونشل وطقن ودخول وخروج ورمي تبطيل واخذ
قدام ونزول شمال وضرب زنديه **البند العاشر** عقبية
زنديه باطنه تدور ماشيت ويستقبله باليمن بعقب الريح بدفع
بدور مقلوب ويستقبله بيدك اليمن وتضرب بدبوقة بقعود
عاشر مكل ويستقبله مكثوف يمن بفتح وقبضة ونشل وطقن
ودخول وخروج واخذ قدام ونزول شمال وضرب زنديه
وهذا ما وقع على من البند المفردة للشيخ نجم الدين
الاصوب رحمه الله وقد صنعت شيئا من البند على ما اذكره فيها من غير زيادة
في الكلام بل كل كلمة منه تدل على عمل شي من البند فاذا اصلها من له فظه
في العمل على المنول الذي ذكرت وليس واد من منها غاية الادمان فكل
من يراه يتخير في حسن من البند وصغر بنها وبالله المستعان وعليه
التكليف **البند الاول بكلمة المائة والثلاثون** عقبية
زنديه وضرب حمله من تحت وقبض مكثوف بقعود قدام بنزول
دولاب شمال ويستقبله بقبض استوي وضرب دبوقة تدور ماشيت

تتقبل براس
اليد

وينزل يدور على صدرك دورتين ولستقبله ويدك من تحت الريح واللى
وراء يتسرع وقريبة ونشل وطعن ودخول وخروج ورمى طاق وقبض
مكتوف يتسرع الى قدام ويتسرع الى وراء تبديل واخذ قدام ونزول شمال
ومضرب زنديه **الثاني من التكملة** عقبيه زنديه بمضرب براس الريح
تدور ماشيت ولستقبله بشمالك زنديه بمضرب دولاب الى اليمين ولستقبله
باليمن بمضرب زنديه وتقعده به شمال بنقل ونهض بدخول يتسرع براسي
يتسرع مقدم بدخول وخروج ورمى تبديل ونزول شمال ومضرب زنديه
الثالث من التكملة عقبيه زنديه ومضرب براس تدور ماشيت ثم تقبضه
حتى تدور وينزل على صدرك يدور ويدك من تحت الريح بقبض استوي ومضرب
دبوقه بقعود عاشره والى وراء يتسرع مقور بدخول ثم ينهض بدخول
شمال ثم ينهض من شمال بدخول ورمى طاق من جواد دخول وخروج ورمى
تبديل واخذ قدام ونزول شمال ومضرب زنديه **الرابع من التكملة**
عقبه زنديه وقعود قدام ونزول دولاب شمال تدور ماشيت ولستقبله
من شمال مكتوف بالشمال وتلفه على عنقك تدور ماشيت ولستقبله
من شمالك بزنديه تدور على ظهر كنفك والى وراء بدولاب قائم شمال
دولاب يمين يتسرع مقور ورمى طاق قاير وطاقين يتسرع ودخول
وخروج ونزول شمال ومضرب زنديه **الخامس من التكملة** **بند**
القبلايد عقبيه زنديه ومضرب براس تدور ماشيت وقبض مكتوف
ومضرب زنديه ومضرب جملة ختانية تدور ماشيت وقبض مكتوف ومضرب
جملة فوقانية وقبض مكتوف ومضرب لب تدور من وراء ظهرك ولستقبله
مكتوف بقعود عاشره والى وراء بزنديه ومضرب دولاب قائم ولستقبله
شمالك مكتوف بزنديه ومضرب جملة فوقانية ولستقبله مكتوف بمضرب
زنديه ومضرب جملة ختانية تدور ماشيت ولستقبله بقعود قدام
ومضرب زنديه والى وراء يتسرع وقريبة ونشل وطعن ورمى طاق
يتسرع بدخول تحت ابطنك بضربه يتسرع وتلقى وقبض مكتوف

ويتسرع قدام ويتسرع تبديل واخذ قدام ونزول شمال ومضرب زنديه
السادس من التكملة عقبيه زنديه ومضرب براس تدور ماشيت ولستقبله
مكتوف وتقعده قدام ونزول زنديه ومضرب على ظهر كنفك ونزول ظهره
ولستقبله بشمالك زنديه وتلفه على عنقك تدور ماشيت ولستقبله
بشمالك مكتوف وتقعده قدام بمضرب دبوقه بقعود عاشره **عاشره**
وحده دبوقه اخرى ولستقبله باليمين زنديه يسوار يتسرع وقريبة
ونشل وطعن ورمى طاق مغلوب الى قدام يتسرع الى قدام ورمى تبديل واخذ قدام
ونزول شمال ومضرب زنديه **السابع من التكملة** عقبيه زنديه ومضرب
جملة ختانية تدور ماشيت ولستقبله مكتوف باليمين وتقعده قدام
مخرج كفيه بنزول دبوقه بقعود عاشره يدور ورئين ويدك من تحت الريح
والى وراء دورتين يتسرع وقريبة ورمى طاق وتلقى بالشمال يتسرع ورمى
طاق بالشمال وتلقى بالشمال يتسرع ودخول وخروج بالطويل وخروج
ورمى طاق من جواد ونزول شمال ومضرب زنديه **الثامن من التكملة**
وهو بند الحذر وهو لف وتلقيه من تحت لابط وتخدم بالزوج ولستقبله
ولستقبله بمضرب عقبيه زنديه ومضرب جملة ختانية تدور ماشيت
وتخدم بالزوج ولستقبله بالعقب وتلفه على عنقك يدور ورئين على
عنقك ولستقبله بالشمال مكتوف والى وراء الى اليمين ولستقبله باليمين
مكتوف وقعود قدام ونزول ظهره وتخدم وتسلمه لشمالك باليمين وتغير
العنان ولستقبله باليمين وتقعده في الشمال بنقل يمين ونهضة بدخول
الى الشمال ونهضة من الشمال الى قدام بدخول الوهم ورمى طاق يتسرع
وقبض مكتوف ويتسرع كتان وقريبة ودخول شمال ومضرب زنديه
تمت البنود وقد كتبت البنود المشهورة وبالنكلة نصير حاية
وثلاثون بندا لا يسع الغاري ثلثي منها والله المستعان **وامت**
الزنديات فلا حاجة لنا في ذكرها كلها اذ اوردتها
مهما اراد الرماح من الزنديات فعله

لتوجدن لها لسانه . **اولا** فليست من بني شيبان .

فلما كان هذا كرهت الموت وهبته هبة شديدة قلت له ان لي اليك حاجة قال وما هي قلت اكون لك صاحباً ورضيت بذلك يا امير المؤمنين فقال لست من اصحابي وكان ذلك والله اشد علي واعظم مما صنع فلم ازل اطلب اليه قال حتى وبحك وهل تدري اين اريد قلت لا قال اريد الموت عيانا قلت رضيت بالموت معك قال امض بنا فسرنا جميعاً يومنا حتى حمينا الليل وذهب شطره وودنا على حي من اهل العرب فقال لي يا عمر في هذا الحي الموت ثم اومى الى قبة الموت الاحمر في الحي فقال وفي تلك القبة الموت الاحمر فاما ان تمسك على فرسي فانزل فاني بحاجة واما ان تنزل انت وامسك عليك فرسك فتاتيني بحاجة فقلت لا انت انزل انت اعلم بموضع حاجتك فرمى الى بعنان فرسه فنزل ورضيت والله يا امير المؤمنين ان اكون له سائساً ثم مضى حتى دخل القبة فاستخرج منها جارية لم تر عينا قط مثلها حسناً وجالاً على ناقة ثم قال لي يا عمر قلت ليبيك اما ان تخميني واقود انا واما ان احملك وتقود انت قلت لا بل تخميني انت واقود انا فرمى الى بزمار الناقة ثم سرنا وهو خلفي حتى اذا اصبحنا قال لي يا عمر قلت ليبيك ما تشا قال التفت فانظر هل ترى احداً فقلت اري حملاً قال اعد السير ثم قال يا عمر وانظروا فان كان القوم قليلاً فالجلد والقوة وهو الموت وان كانوا كثيراً فليسوا بشي قال فالتفت فقلت هم اربعة او خمسة قال اعد السير ففعلت فسمع وقع الخيل عن قريب فقال لي يا عمر قلت ليبيك قال كن عن يمين الطريق وقف حدرك وجوه وايما الى الطريق ففعلت ووقفت عن يمين الطريق ووقف هو عن يساره وودنا القوم فاذا هم ثلاثة نفرهم شيخ كبير وهو ابو الجارية واخوها غلامان شابان فسلموا فردنا السلام ووقفوا على يسار الطريق فقال الشيخ خل عن الجارية يا ابن اخي فقال ما كنت اخل بها ولا لهذا اخذتها فقال لا صغريه اخراج اليه فخرج وهو بحر راحه .

وحمل عليه الحرب . **وهو يقول** .

المومنين احيل من لقيت ثم اني خرجت يوماً آخر حتى انتهيت الى موضع كنت اقطع فيه فلما راى احداً فاجريت فرسي بيننا وشمالاً فاذا انا بفارس فلما دني مني فاذا هو فلام قد اقبل وجهه من اجل ما رايت من القتيان واحسنهم واذا هو قد اقبل من نحو اليمامة فلما قرب مني سلم فرودت عليه وقلت له من القتي قال انا الحرث بن سعيد فارس الشهباء فقلت له حد صدرك فاني قاتلك نفسي ولم يلتفت الى قتلته له يا فتى حد صدرك فاني قاتلك قال الويل لدنات قلت عمر بن سعد كرب قال الحخير الذليل والله ما يمنعني من قتلك الا استصغارك قال فتصاغرني الى نفسي وعظم عندي ما استقبلني به فقلت له حد صدرك فوالله لا ينصرف الا واحداً قال اعرب ثكلتك امك فاني من اهل بيت ما تغلوا عن فارس قط قلت هو الذي تسمع فاختر لنفسك فقال اما ان تطردني واما ان اطردك فاغتمتها منه وحملت عليه حتى اذا قلت اني قد وضعت الرمح بين كنفيه اذا هو قد صار حاماً الفرسه ثم تبعتني ففرع بالقنار رسي فقال يا عمر خذها واحدة فوالله لولا اني اكره قتل مثلك لقتلتك فتصاغرني الى نفسي وكان الموت والله امير المؤمنين احب الي مما رايت فقلت والله لا ينصرف الا واحداً فقال اختر لنفسك فقلت اطردني فاطرد فاتبعتني حتى ظننت اني قد تمكنت منه رجلي بين كنفيه فاذا هو قد صار ليلاً الفرسه ثم اتبعني ففرع راسي بالقنار وقال يا عمر خذها اليك اثنين فتصاغرني الى نفسي فقلت والله لا ينصرف الا واحداً فقال اختر لنفسك فقلت اطردني فاطرد حتى اذا قلت اني وضعت الرمح بين كنفه وثب على فرسه فاذا هو على الارض فاخطاته ومضيت فاستوى على فرسه واتبعني ففرع بالقنار راسي وقال يا عمر خذها اليك ثلاثاً ولولا اني اكره قتل مثلك لقتلتك فقلت له اقتلني احب الي مما اري بنفسي فان يسمع قتيان العرب لهذا فقال لي يا عمر واما العفو ثلاثاً وانى ان استمكنت منك الا بعة فقتلتك والخشاي يقول .

وكدت اغلاظ من الايمان . **ان عدت يا عمر والى الطعان** .

• تمامه و ن ماترجوه حصبا الذابل من فارس مستسلم مقاتل •
• بنى الى شيبان خير واسيل • ما كان سيري نحوها باطل •
 مشرشد عليه فطعنه طعنه دق بقاصليه فسقط ميتا فقال الشيخ لابنه
 الآخر اخرج اليه يا بنى فلاحية الحياة على الذل فخرج اليه •
واقبل الحرب وهو يقول •
• لقد رايت كيف كانت طعنتي • والطعن للقرن شديد •
• والموت خير من فراق حلفتى • فقتلتى اليوم ولا مذلتي •
 مشرشد عليه فطعنه طعنه فسقط منها ميتا فقال الشيخ خل عن الطعنه
 يا ابن اخ لاني لست كمن رايت قال ما كنت لا خيلها ولا طها قصدت فقال له
 الشيخ يا ابن اخ فان شئت طاردتك وان شئت نازلتك فاغتنمها
 وتولب الشيخ وهو يقول •
• ما ادعجى عندنا عمري • ساجد الحنين مثل الشهر •
• شيخ حامى دون يضر الجدر • ان امتناع البيض فقم الظهور •
• سوف ترى كيف يكون صبرى •
واقبل الحرب وهو يقول •
• بعد ارحالى وطول سفرى • وقد ظفرت وشفتى صدى •
• والموت خير من افسار العذر • والعار اهدية لحي بكرى •
 نظر دنى الشيخ فقال له يا ابن اخي ان شئت ضربتك وابقيت فيك قوة ضربتني
 وان شئت ضربتني وابقيت في قوة ضربتك فاغتنمها القتي فقال ابدؤك
 قال هات فزق الحرب فلما نظر الشيخ انه قد اهوى به الى راسه مزبه
 مزبه قد منها معان ووقعه مزبه الحرب في راسه فسقط ميتا فاختذت
 يا امير المؤمنين اربعة افراس واربعة اسياض ثم اقبلت الى الناقه فعدت
 اعنه الا فراس بعضها الى بعض وجعلت اقود الناقه فقالت لي الجارية يا عمر
 الى اين ولست لي نصاحبه ولست كمن رايت لو كنت صاحبى لسلكت سبيلهم
 فقلت اسكنى قالت فان كنت صادقا فاعطني سيفا ودرهما فان غلبتني فانا لك

وان غلبتك قتلتك فقلت لها ما انا بمعطيك ذكرك وقد عرفت اصلك وجرة قومك
 وشجاعتهم فرمت بنفسها عن البعير ثم اقبلت الى رمي تقول •
 لقد رايت كيف كانت طعنتي • والطعن للقرن شديد •
 اهد ما شئني وبعدا خوني اطلب عيشا بعدكم في لدني •
 هلا بلون قبل ذا منسى •
 ثم اهوت الى ارمج وكانت تنزع من يدي فلما رايت ذلك خفت ان هي لغزت في
 تقتلني فابتدرتها بالسيف فغرت عنقها ففدا اشده مارايتها يا امير المؤمنين
 قال عمر رضي الله عنه قد قت قاوروت هذا الجبر في هذا الموضع حتى تعلم منه
 الغروسية فانظر الى ما فيه من انواع الشجاعة من الكرو والعرو والمطردة والمبارز
 فالتعبد من حركة العلم والعمل والشقي من سطة الجمل والكل ثم انك
 لم تحق عنك فضيلة الاعلى والاسفل والساح من الاحطل والراح من الاغول
 في حومة الحرب وبحل الطعن والضرب • والله اعلم •
باب في فضل الجمل وافسامها ورباطها في سبل
الله تعالى قال الله تعالى ومن رباط الجمل ترهبون به عدو الله وعدوكم
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من احتبس فرسا في سبل الله ايمانا وتصديقا بوعده فان شيعته
 وروحه وبوله في ميزانه يوم القمة اخرجاه في الصحيحين وعن
 انس رضي الله عنه قال كان قرع في المدينة فاستعار رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فرسا يقال لها الورد وفي رواية لابي طلحة فقال
 ما راينا من قرع وان وجدناه بحرا رواه البخاري وعن ابي هريرة
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجمل ثلثه لرجل
 اجر ولرجل ستر ورجل وزر فاما الذي هي له اجر فرجل رباطها في
 سبل الله فاطال لها في مرج او روضه فما اصابته طيلها ذلك •
 فاستبنت شرفا وشرفين كانت اثاها وارواها حسنا •
 ولوا لها مروت بنهر فتربت منه ولم يرد ان تسقى منه كان له حسنا •

فيه كذلك اجر ورجل ربطها بغنما وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا
ظهورها فهي لك ستر ورجل ربطها بخرا ودياء ونواء لاهل الاسلام
في ذلك وزر **وسئل** صلى الله عليه وسلم عن الخير الاهلية فقال
لم يزل على منهاشي الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **ومن اهم** ما ينبغي لمن يريد الفردية
ان يعلم جيدا الخيل من رديها واختار خيارها وذكرا الله عز وجل
قوله والخيول والبغال والحمير لتزكوها وزيهه فاستن الله سبحانه وتعالى
علينا بركوب الخيل وانما زينه وجمال وتعالى في حق سليمان عليه السلام
ان عرض عليه بالعشي الصافيات الجياد **وعن** رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ساله رجل فقال يا رسول الله اني ارجع بالليل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لم تربط فرسا اما سمعت ما قال الله تعالى في كتابه الكريم
واعدوا لهم ما استلظتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو
الله وعدوكم واخرين من دونهم الآية الخيول رجحون فاربط فرسا
فلم تزعج بعد **وعن مسلم** بن حذاف قال اول من ركب الخيل اسماعيل بن
ابراهيم عليهما السلام وانما كانت وحشا لا تطاق وكان داود عليه السلام
يحب الخيل حباً شديداً واجتمع عنده منها شي كثير وورثها منه سليمان عليه
السلام وقوله وورث سليمان داود ليس على حكم الميراث المتعارف بين الناس
لان الانبياء عليهم الصلاة والسلام لم يورثوا ولداً وبناتاً وانما صارت
اليه صيرورة ملكها به ولم يكن شي اعجب اليه منها واتخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخيل وارثها وجهها وحضر المسلمين على ارباطها واعلمهم عالم
في ذلك من الاجر والثواب فسار عوا الى ذلك واذا داود عليه حرصا في امساكها
رغبة ورجاء لاجر والثواب **وعن جابر بن عبد الله** قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقبل ناصية فرس يده ويقول الخير معقود في نواصي
الخيول الى يوم القيمة الاجر والمغنم **وقال** صلى الله عليه وسلم البركة اني
نواصي الخيل **وعن** ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره

لشكال من الخيل والشكال ان تكون الفرس في رجله اليمين بياض وفي يده اليسرى
بياض او بالعكس على ما ياتي بيانه وقال عليه الصلاة والسلام خير الخيل الشقرة وقال
عليه السلام عليكم باناث الخيل فان ظهورها حمر وبطونها كنز وكان خالد
ابن الوليد رضي الله عنه لا تقاتل الا على الاناث من الخيل وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب من الخيل اصنافا ويكره منها ما كان يامر باخذها
وحث عليه فقد روي ابو وهب الجهمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بكل ركمت اغر بحجل او اشتر او ادهم اغر بحجل او اشتر اغر بحجل وقال
راشد بن سعيد كان السلف يحبون الفخولة لانها اجري واحسن واما ما كان يكن
صلى الله عليه وسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكره التشكال في الخيل اخرجته مسلم قال ابو عبيدة التشكال ان يكون
ثلاث فواسر منه بحجلة واحدة مطلقة او ثلث فواسر مطلقة وواحدة
محجلة تشبهها بالتشكال الذي يشكك به الخيل **وعن** معمر بن مكيول قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكره في الفرس ان واصحاب القرآن وكتب عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الى اهل حمص ان علموا اولادكم الفروسية والسباحة والرمي
وكانت الجاهلية تربطها وتمدحها وليس عندنا شي اشرف منها لما كان لهم
فيها من العز والجمال والمنفعة والقوة على عدوهم حتى كان الرجل من العرب
بييت طاوياً ويشبع ويوشق على نفسه واهله وولده **والله اعلم**
فصل في المسابقة بين الخيل على عوض في صورة مخصوصه
جائزة **وعن** رسول الله صلى الله عليه وسلم انه فضل الخيل في القسم وداهن
عليها وسابق بها **وعن** ابي هريرة قال اول من فرض للفرس سهمين النبي
صلى الله عليه وسلم وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى من على فرس
فجات سابقه فمشت لذلك واعجبه وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سابق بين الخيل المضمرة من الحفيا الى ثنية الوداع وسابق على

نرس

إلى خيل غير مفرقة من اليه إلى مسجد بني رزيق قال ابن عمر كنت فمنا أجرى
 فالاول منها خمسة اميال او ستة ومن النية إلى مسجد بني رزيق ميل وكان
 ذلك سباقا بينهما وسابق عمر بن الخطاب رضي الله عنه بين الخيل وكتب إلى الأجداد
 يأمرهم بمثل ذلك وبثد الغرض في ذلك تحريض على القلم والاستعداد
 للجهاد والمسابقة على الأقدام جائزة بغرض عود لما روى عن عائشة رضي
 الله عنها أنها قالت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فسابقته
 فسبقته على رجل فلما حلت الحكم سابقته فسبقني فقال هذه بتلك
 السبقه وتجوز المسابقة بالأقدام على وجه بعوض لأن الإنسان يقاوم
 رجلا كما يقاوم فارسا يحتاج إلى أن يتعود ذلك كما يحتاج إلى أن يتعلم الغروسة
 والمسابقة جائزة بعوض على الراعي بالشباب والنبل والجرح وأنواع النشأ
 كثيرة **لقوله** عليه السلام لا سبق إلا في حلف أو نضيل أو حافر بكل ما يرمى به
 به من أنواع النشأ والمزاريق وما أشبه ذلك ولأنه يحتاج إلى تعليم
 المسابقة به للحرب فجاز أخذ العوض عليه والمطاعنة بالرمح والسيان
 بالسيف والعدان نصيب كل واحد للآخر أصابة من غير قصد له بحم وكذا
 العمل بالرمح لسبق أحدهما الآخر في العمل من التسريح والبند واما المطاعنة
 كما في السيف من غير قصد التلاف صاحبه يرمي العين والسن إلا أن يشترط ذلك
 والمسابقة جائزة على رمي الأجرار على المقلاع لأنه سلاح والحاصل أن كل فعل
 يستعان به على الجهاد يجوز أخذ العوض عنه بطريقة الشرعية إذا لم يكن فيه معنى
 القتل والله أعلم **فصل** واعلم أن للدواب أخلاقا في ساعة الحرب
 وبها لا بد لها من ذكرها يعلم المطالع لهذا الكتاب أحوالها وأخلاقها
 وتاديبها من ذنوبها وعبوبها العيوب التي توجد في بعض الدواب أعلم أنها
 لا يصلح ركوبها في الحرب ولها عيوب يداوى ليصلح ركوبها ولها ذنوب يادب
 كل واحد منها بوجه من الأدب ليستقيم به ويصلح عليه ولها أخلاق منكورة

تحدثها عن الاستعداد للقاء لم يكن تعرفها قبل ذلك من ضرب الطبول والكوسات
 والصياح والنداء وحيلة العسكر وأمثال ذلك حتى إن راكبها لا يمكنه أن يمكن
 نفسه عليها إلا بالجهد فكيف يحارب عليه فهذه العيوب التي ذكرتها يمكن إصلاحها
 بأن يدرب على أمثال ذلك قبل اللقاء ويعمل لها العوارخ والدهشات وغير ذلك حتى
 يلين قبل ذلك عند ما ترى شيئا من هذه الأشياء **واما الذنوب**
 التي للدواب فهي ستة وسائر ما عيوب من ذلك النفاق والعتار والضب
 والجحاح والروغان والشماس **فاما** الأدب على النفاق والضرب السوط على
 عنق الدابة قليلا قليلا ليسكن ويربط جاشها ولا يشغل بشدة الضرب فيزيدها
 دهشا ونورا **واما** الأدب على العتار والضرب على سرج الدابة ليشتيق ويحل
 نفسها فلا يحط **واما** الأدب على الضب الضرب على يديها بالسوط ساعة
 الذنب لتدفع العادة عنها **واما** الأدب على الجحاح الضرب على جانبي الدابة
 وبين يديها لتسحب ذلك عنها ويدفع الجحاح **واما** على الرغان وترك المنهج
 الضرب على بطن الدابة بمحاذاة السرة لتلزم المنهج وتدفع الروغان **واما**
 الأدب على الشماس الضرب على الكفل والمؤخر ولجميع مؤخرها عن الشماس
 وتدفع الريح **فاما** الدواب التي لا تترك في القتال المهاراة والجوح التي
 لا يصلح على التاديب والطوح والحرور والعتور والنفور والناقص بعض
 الأيدي عن الأخرى والمعتل التوائيم والاعور والأعشى والمخامر **واما**
 عمر الدابة التي تصلح للحرب فهو من سبع سنين إلى خمسة عشر سنة فانه في غاية
 ما تكون من القوة وقيل إلى عشرين سنة وهو عندى ضعيف **والاول**
 اصح والنفور اصبر من الحبور والله سبحانه وتعالى أعلم
الباب الاول في تاديب تعليم الرمح
 والنفس الذي يصلح لذلك لمن اراد ان تعلمه فليبتدئ فترسا شديدا
 التوائيم والخلق مطبوعا ليسر هاد النفس صالح الجري ساكنه لين المعاطف
 ريق الاخلاق ولا يكون طموحا ولا جموحا ولا عثورا فاذا حصل ذلك مثل هذا
 الفرس فانك تبلغ به مرادك في العمل عليه والتعلم على مثله امكن مشرا حكم

الى جنب الفرس ولا تبعد هاهنا من جنبه ويده اليسرى مع العنان والعرف
واقترظك ولا يتخني والمطلع برجلك اليمنى حتى يحصل في وسط سرجك
ويمكن لموقعك قائم الظهر واذا انزلت يكون قايما الظهر ايضا ومتى بعدت
ركبتك عن جنب الفرس احني ظرك في الركوب على سرجك واذا قام ظرك
اسرعت الركوب **الفصل الثاني** في تقدير العنان قال

المتقدمون اذا لا يعتة ثلاث طويل وقصير ومعتدل فاما الطويل فالتك
فخوانك اذا استوت جالساً في سرجك فخذ وسط العنان بيدك واجذبه
الى قربوس سرجك فان علا القربوس فهو طويل واما المعتدل فهو اذا جذبت
ووصلت الى القربوس فهو المعتدل واما القصير اذا جذبت الى القربوس
ولم يصل فهو القصير **الفصل الرابع** في المقرعة الذي ذكره
المتقدمون في طول المقرعة قالوا يكون طولها ثلاثة اشبار وقال بعضهم
اربعة اشبار واجتج من جعلها اربعة اشبار ان تكون في اليد اليسرى وهي
مدلات الى جنب الفرس من الجانب الايمن وهذا عندى روى كاتدم
الباب الثالث في الركبة والجلسة

وفيه احدى وعشرون فصلاً وموانك اذا حصلت في سرجك وقدرتك
عنانك واركانك فاقرب بيدك الى قدام القربوس على جريان الفرس فانك
تتمعه من التشويش ومن ان تشيل راسه او يحطه ويسويه كما تختاره انت
فاذا فعلت ذلك حصلت رجلاك في الركاب فاجز رجلك الى البر التقيم
الركبتين الى جانب الفرس واتم ظرك واستد اليك الى الرادفة لتستوي لك
الجلسة والاليتان والقدم الا متى تحت رجلك من اسفل خرجت اصابع
رجلك الى برا وانقلبنا عضايتك الى ابط الفرس وانفتحت فخذاك من
جانب القربوس وحصلت جالساً على السرج باليتك وهي ركبة الكتاب
والعوام فلا يبقى لك لياقة ولا حيل ولا تقدر تلتفت فاذا استوى لك جميع
ما قلته لك فخذ اول سلاح الفارس معك وهي المقرعة على قدمها تقدم هي
سلاح جيد لمن عرفه وكثير من الفرسان يبطلون الرمح بها وذكر لي من اثنى

التك كلها احكاماً جيداً وثيقاً وتصرف همتك كلها الى جزاء دابتك ولا يتكلم
فيه على احد غيرك وان كان قد شدة بفرك فابصره وتفقده حاله وذكر المتقدمون
انهم كانوا يتخذون حلقه صغيرة من فضة او غيرها يعلقونها في معاليق منا طقم
يشمرون فيها ثياباً صغاراً فاذا لم يفعل ذلك فشمري ثيابك في منطقتك من خلفك
اي ذلك فعلت جاز وليكن رمحك بين الدقة والفيلظ بنمو من الكف والدقيق
لا يأسنا انكساره بل الحفة اولى فانه كلما كان خفيفاً منك العمل به بلباقه
ورشاته ويكون طول رمحك في هذا الوقت طوله عشرة اذرع واقل من ذلك
جائز واعد لرمحك طراوة فانه احف واحسن وقد علمت الفرسان ذلك
وابان ان تعلم في جد ولا تلج الا بطراوة او مطرد فانه ابهى للعمل واحسن
وليكن عقدتها مقدار ذراعين من رمح الرمح فاحسن واخف وقد
عقد الفرسان على مقدار شبر واقل واكثر المراد من الطراوة وللطرد ثم
خذ سوطك بشال بين اصابعك او في ذراعك الا يسروا ان شئت عقله في
منطقتك وان المقرعة انفع من السوط وتكون طول المقرعة اربعة اشبار
يمكن الدفع بهما عنه ولكن العلاقة فيها ضعف فانه ربما علق فيها رمح او تعلق بها
رجل فيجذب الفارس وسكبه عن فرسه واذا صغفت انقطعت وشغل بها
الراجل او غيره وتنع الفارس بما يمكنه من سلاحه . والله اعلم
الباب الثاني في الركوب وانواعه

ينبغي انك اذا تقدمت الى الفرس لا تعرفه ولا خبرته لا تدخل اليه من قدام ولا
من خلفه بل تدخل اليه من جانبه وانت على حذر منه لئلا يكون شموماً او
لميسوناً فاحذر منه فاذا اقربت منه تناول عنانه وحركه فان راسه ساكناً
تقدم اليه وتأخذ الركاب وتدخل رجلك في الركاب الا يسروا مسك العنان
مع المعرفة بينك اليسرى وامسك بيدك اليمنى الرادفة والوانيه وشل
نفسك حتى تقعد في سرجك فهذا ركوب الناس **النوع الاول**
وفيه اربعة فصول **الفصل الاول** اذا اردت ان تتقدم
الى الفرس كما وصفت لك فاذا وضعت رجلك اليسرى في الركاب ألزق ركبتك

اليه حدثني جمال الدين يوسف بن الرماح انه لما قدم السلطان الملك
الاشرف خليل قدس الله روحه الى دمشق لفتح عكا في سنة تسعين وستماية
قال دكت يومئذ دكاني وجاء نجم الدين الاحدب وكان عندي على باب
دكاني وموراكب وجاء اخر من الرماحين الممرسين فلان الكويس وسلم على
الاحدب وتمازحوا الى ان اقصى بهم المزاح الى الشان في الرح فقال
نجم الدين روح الى باب القيسارية وحل عليه بالرح فلما وصل اليه بطل رحبه
فراح الى باب القيسارية وحل عليه بالرح فلما وصل اليه بطل رحبه
بالمقرعة وضربه على راسه بها وكان له اقلع عينك بها فاعتنقا واعتز
له بالفضل لا جل ذلك تكون المقرعة سلاخا وايضا في اماكن **الحضر**
النوع الثاني مثل الكوب. ومواند اذا ركبت وقبضت بيسار كالعنان
مع العرف وباليمن الرادفة ورفعت وجلدك حتى يدخل بها من وسط **١٥**
السرجه وهي ركة سليمة يركبها اكثر الغلمان **النوع الثالث**
اذا كان معدر رح ناقض عليه منصف يدك اليسرى مع العنان مع
العرف وعقبه على الارض واركب **النوع الرابع** ومواند تاخذ
سير الركاب بكلتا يديك من تحت الابرز ثم ترفع نفسك وتركب وهذه
ركة سليمة صعبة **النوع الخامس** ومواند تقتل يدك اليسرى
وتقبض القربوس ويكون ظهرك الى ركة الفرس ثم تجمع نفسك وتثبت
حتى تحصل في سرجك وهي ايضا سليمة جدا **١٦** وركب ايضا هذا النوع من
جمعة اليمن ثانه يدور دودة فوق السرجه وهو نوع صعب قل من يعمل
النوع السادس مما ركبته ولما ربه من احد ولا سمعته ومواند
تاخذ الرح وتقبض عليه بيدك وتقف عن يسار فرسك من غير ان تمس
شيئا منه وتلكي عقب الرح على الارض وتثبت حتى تغبر السرجه الى الجانب
الامني ثم تقلب الرح في يدك فكل ما كان من الجانب الايسر وتثبت حتى تحصل في
سرجك في اسرع ما يمكن وموئيل جدا فاذا عملها الانسان على ما قلته له فانه
لا يعرف كيف يركب بل يظنه انه وقع من الجانب الايمن وهو عجيب وبلغني ان يكون

فرسك قد مرتته على هذه الركة فلا يتحرك من مكانه **النوع السابع** ومواند
تاخذ الرح بيدك اليمنى وتقبض باليسرى مع العنان والعرف ولا تمس بيدك
اليمنى وتلكي عقب الرح على الارض وتركها العرب كذلك **النوع الثامن**
ومواند تاخذ الرح بيدك اليسرى مع العنان والعرف ولا تمس بيدك
اليمنى شي وتثبت وتركب وموئيل فيه قليل صعوبة **النوع التاسع**
ومواند تقف الى جانب الفرس وتلمس ركبتيك الى قريب من حزام فرسك
وتقبض بيدك اليسرى القربوس واليمنى الرادفة وتثبت حتى تحصل في وسط
سرجك فانه باب سليمة **النوع العاشر** ومواند تقبض على القربوس
يدك اليسار وتثبت حتى تحصل في سرجك **النوع الحادي عشر**
ومواند تقبض على القربوس بكلتا يديك وتثبت على السرج حتى تحصل
راكبا وهو اصح من الذي قبله **١٧** فمن الانواع محتاج اليها من يريد
ان يكون من الفرسان ولا يجوز له ان يخل بها فانها من اعظم الفروسة فان
فيها انواع من الكوب ونذكر بعد ذلك ابوابا اخر محتاج اليها الفرسان
في اوقاتها فانها من اجل الاشياء اذا كان وصر في حرب او عدوا وعز ذلك
النوع الثاني عشر اذا انقطع ركابك او كبسك العدو ولم تلحق تركب
او كان الفرس عاليا فاضرب يدك اليسرى الى القربوس ويدك اليمنى الرادفة
واسند ركبتيك الى جنب الفرس وتثبت على الفرس وتثبت رجليك من جانب
الفرس حتى تغبر بها على كفل الفرس ويحصل في سرجك وهذا الركوب تركبه
الجان بازاء الدين ملعون على الخيل **النوع الثالث عشر** ومواند
اذا بليت تعيد وامكنك الفرصه وانت حذر من اعدائك فخذ رماحا او عصاة
او خشبة او ما تيسر لك واقرب الى الفرس حتى تضرب بيدك اليسرى على
الرادفة واكبس بيدك اليمنى على الرح وتثبت عليها وتثبت رجليك من جانب
سارك وهذا مثل الباب الذي قبله واختلفه بالرح وما تقوم مقامه
النوع الرابع عشر ومواند اذا حصل على كفل فرسك شي منبسط
فتتناول به رماح يدك اليمنى وعليها في نصفه ثم تحي الى القربوس من خلفه

واضرب سلك السرى على كنف الفرس واكسر على عقب الريح واصعد
الى وسط السرج **النوع الخامس عشر** منه. يملح يعمل على الفرس اذا
ارذت ان تقوم على الفرس قايما راسه وهو يسمى اليسرتين فاذا حصلت
في سرجك راكبا فاضرب اليمنى الى اصل سيرا الركاب اليمنى والى اصل سيرا
الركاب الايسر واسند يسارك الى كنف الفرس وكنفك الى حاركه واجمع
نفسك وشلرجلك الى فوق فاذا اردت الرجوع فقم رجلك حتى
يحصل في السرج واجلس جالسا **النوع السادس عشر** منه من
الملح يعمل في الميدان ويسمى حرب الميدان وهو انك تقرب يدك اليمنى
الى الرادفة ويدك اليسرى الى عرف الفرس وانكع رجلك اليمنى من
الركاب وردها الى قدام القربوس حتى ينزل بها بين سيرا الركاب الايسر
وبين رجلك اليمنى اليسرى حتى يحوها مع الارض ويداك لا يبرحان
فاذا اردت الرجوع فاد ظر رجلك اليسرى مع الركاب التي تحت بطن
الفرس واصعد الى سرجك وان شئت فاد ظر رجلك اليمنى لسان الفرس
ولو خفتا الوقوع من هذه الابواب فاستعمل جزاما من قنب فانك تامن الوقوع
من ذلك وكذلك اذا كان الفرس يوحس سرجه او تقدمه فان حزام
القنب لا يتحرك ولا يزول لانه كلما حصل له البلل من العرق قوى واشتد
ولم يحصل هذا من الصوف واسه اعلم **النوع السابع عشر** من الركوب
وهو انك تملح على قربوس الفرس شيئا مثل العارضة حتى اذا وضعت حنكك
عليها مسكناها به ثم انك تكتف يديك وتضع حنكك على العارضة وتب
على الفرس حتى تحصل في سرجك وهذه الركبة يركبها السباسب في المعايير
المعايير منهم **النوع الثامن عشر** وهو انك تغف حذا فرسك من
غير ان تمد يدك اليه وتب عليه وتركب وهذا باب صعب وراست من
كان يركب هذه الركبة **النوع التاسع عشر** من الركوب وهو انك اذا
حصل الانسان اسر نفوذ يالله منه وكنفت يديه ورجليه فاحيلته
في الركوب اجنه هذه الركبة احى اسحق عن الامير الاجل المرحوم طقم

يدك

منه سرجك

العلاى الملكى الناصرى انه اسره وواجه وربطت يدهما ورجليهما وبقيتا
كذلك ثم ان اخوه الذى نفسه ومشى على ركبته حتى وصل الى بحر فرس نفسه
بفمه وجوه حتى اوقفه في مكان على شرم صعد عليه والى نفسه على الفرس
ونعلت من ذلك معنى يقول طقم رانه فعل مثل ذلك اخيه وهن ركبة
لم يكن شيئا احسن منها وانما كان شد يديه ورجليه على صورة مخصوصه
فاذا فهم المعاني لهذا الفن ذلك فهو من استحق الفروسية ولما شرح هذا
اكثر من ذلك حتى يكون الذى يطالع هذا الكتاب يتفكر ويتفكر كيف هذه الركبة
فان حلها فهو اهل لذلك وان لم يحلها فهو مستفيد بحلها على شيخ عالم بها
وبغيرها. فهذه الانواع التي ذكرتها تحتاج الرماح اليها في اكثر احواله
ولما ذكر ما عداها فانه ليس فيها فائدة في هذا الموضع واذا جاز غير هذا
فهو في باب المسائل وبالله التوفيق **النوع العشرون** وهو انك تأخذ
العنان بيدك اليسار مع القربوس ويديك اليمنى في الريح وتتكى على الريح
وتتب وتتركب **النوع الحادي والعشرون** وهو انك تفعل كالفعل لك
في الباب الذي قبل هذا وتوقف فرسين او ثلاثة او اربعة على قدر ما يكون حنكك
وتتب وتركب الثالث او الرابع وهو يملح جدا يظهر فيه الحقه وان كان يريد تلح
الشكك فالبيض في الارض او سكتين او اكر وتدهما حتى يبلغ الى اخرهما وتربطهما
في رجلية وتتكى على القربوس والريح تقدم وتتب على الفرس وذلك على قدرته
وشهامته وخفته فان قدر على ركوب فرس او فرسين او ثلاثة او اربع مع تلح السكتين في
غاية القوة والحقه فهذا باب يملح فعله وتب على الثلاثة افراس وتلقت سكه
واحدة وتثبت على فرسين وتلقت سكتين ثم ابواب اخرى في الركوب نجي اما كنها
ان شاء الله تعالى **الباب الرابع في ابتداء الخروج الى الميدان** اذا
الخروج الى الميدان فخذ الريح يمينك منصفها وارسل يديك معه حتى يكون مع
جانب سرجك وخلف فخذ اليمين ورأس رجليك الى قدام مرتفعاً عن اذن فرسك اليمنى
واحضد اسفله وليكن بينه وبين الارض اقل من ذراع ثم اخرج واطرح فرسك
في التاورد على حياضك تقريباً ساكناً دوراً واسعاً على المقدار الذي كانت اليد اليمنى

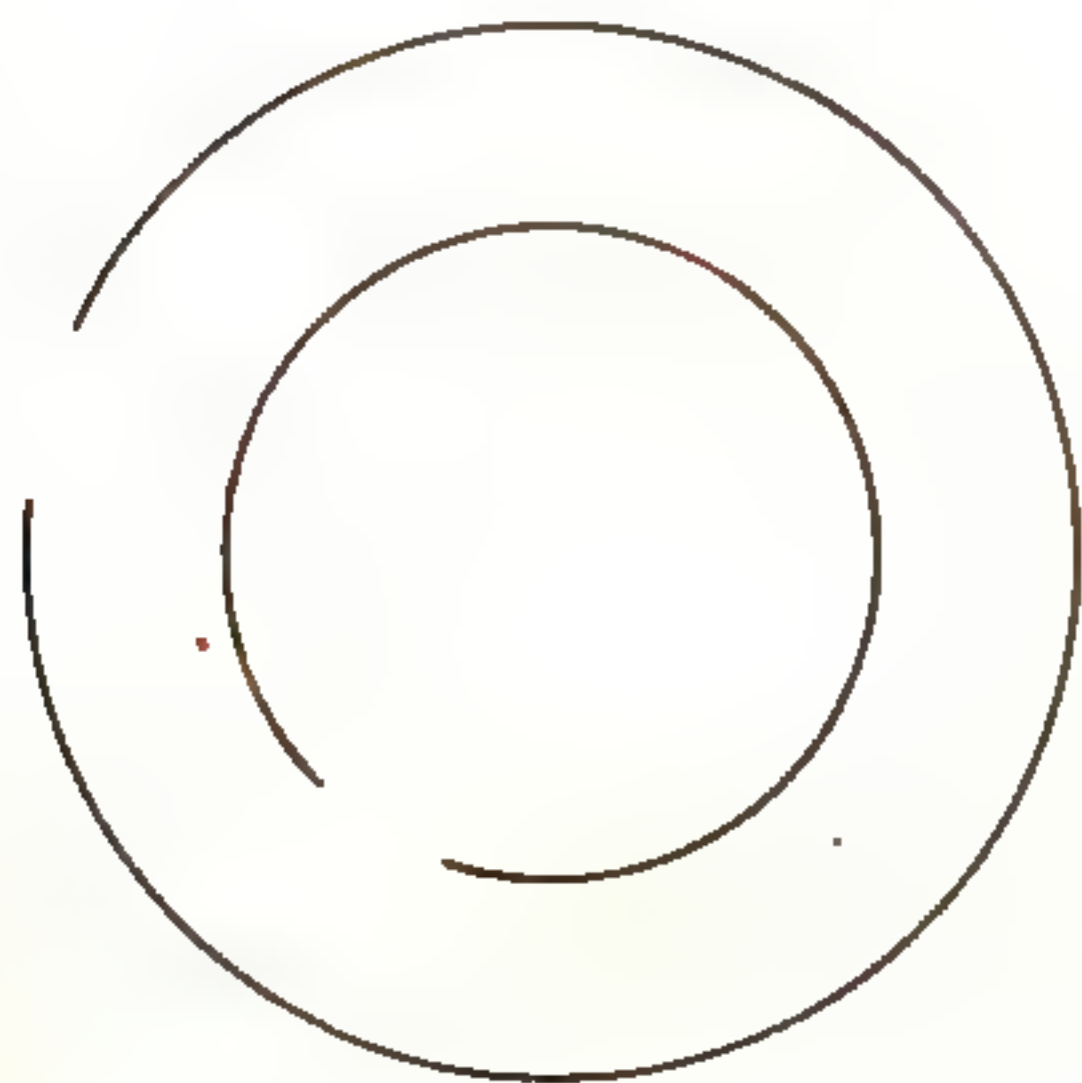
حد دته لك من سعة الناورد وهد ومنك ومن فرسك باد في التفریب قدر كد لك
 دورین شهر غیر راس الریح حتی یصیر راسه من الجانب الايسر ثم خذ بيدك اليسرى
 في الوضع الذي كانت اليد اليمنى مع العنان فاعترضه وليكن راسه محذاً
 دكاك الايسر واسفله محذاً دكاك الايمن وسوبین راسه واسفله في الارتفاع
 ثم مد يدك اليمنى خلف الخذا الايمن فسله مع موحزة السرج قدر كد لك دورین
 ثم ارفع يدك اليمنى وراسك باشارة حسنة ولباقة وهو وسله لشمالك
 واستقبله استوی بزندیه علی ظهر الكف بدولاب شمال تبطیل هذا وانت
 في ناوردك ويكون يدك من تحت الریح ونكسر راسه قليلاً وزنه اربعاً مع الركابین
 وفرسك بدورین هذا كله يسره علی مقدار ما بدلت به التقريب فدور علی دور
 واحد ثم اعبر اسفله حين یصیر ریحك علی ساعدك الايمن وراسه مع خذ فرسك
 الايمن فدور كذا دوراً ثم اعبر راس الریح راس الفرس الی الجانب الايسر
 فدور دوراً ثم ادر ظل الریح الی قدام واخرجه وسدد به يسره تسديداً
 خراسیاد ورتین ثم انقل العنان وادر فرسك عند كل نقله واقلبه واعتطفه
 فی جربة فسدد بمنة واقلبه الفرس وادره من النقل علی میامنه دورین ثم
 رد ریحك الی الامتناع وفرسك بدور بمنه وامتنع ثم اقلب ریحك علی راسك
 وامتنع به يسره فرسك مع النقلة فی سرعة مع میاسوك لیصیر الریح من داخل
 وتصیر الفرس تدور علیه دورین ثم ادر الریح الی التسديد والامتناع
 يكون الریح من داخل والفرس علی اليد من جانبها ثم اجر فرسك مستویاً
 وانت حامل مسدد يسره حلامستویاً قدر نصف دور ثم اخرج الریح فی
 يدك الی نصفه واحبس فرسك مع الحزطه واعترض ریحك وسر سیراً فبقا
 حتی ترجع الی موضعك ان شاء الله تعالى وان اردت ان تحزط الریح فی كل موضع فلا
 فی یسارک ثم یمینک فی یسارک فذلك عیب وهذا قبیح عند الفرساد والنظار
 ورمجازت يدك اليمنى في الجذبة فيسقط الریح فیصیر عیباً وخجله ولكن اذا اردت
 ان تحزط الریح فمثل راسه الی فوق وسفل كفك وعینك الیه ودعه بجري فيها
 ویفسل من نفسه حتی یبلغ راسه فاقبض علیه حیث یذ ان شاء الله تعالى

ابتدا آخر تاخذ عنانك بيدك اليسرى وراس ریحك بيدك اليمنى فحز اسفله
 علی الارض واما ان تمسك الطرادة مع الریح واما ترسلها ویدك اليمنى من راس الریح
 خلف الخذا اليمنى ثم اخرج تحت علی فرسك مقدار میدان حتی تبعد عن الناس فانت
 ابهى للعمل واخفی عیب ان كان نثار اخرج فرسك الی التقريب هدهو وسكون فادد
 علی بدن اليسرى دورین ثم اقلب ریحك من خلف من فوق راسك بيدك
 اليمنى مع شعرك الی الجانب الايسر كما نقلت فی الامتناع فخذ راسك بيدك اليسرى
 وعنانك بيدك اليمنى واخرج فرسك علی بدن اليمنى ويكون طر حكا الفرس مع قلبك
 الریح مقاویدك اليسرى مع راس الریح وخلف الخذا اليسرى فانت تجرد كما كان
 فی یمینك فعدو دورین ثم اقلب ریحك بيدك اليسرى من فوق راسك الی الجانب الايمن فخن
 بيدك اليمنى كما اخذته اولاً واقلب فرسك مع النقلة فادره يسره فادره لذلك دورین ثم
 اقلب ریحك بيدك اليمنى حتی یصیر علی شمالك فسدد به اسفله مع خذ فرسك الايسر
 خواسیا فادر دوراً واحداً ثم اخرج الریح فی موحز ریحك الی الجانب الايمن حتی یصیر
 اسفله فی يدك اليسرى مع العنان واسفله وراسه الی خلف فتصیر به متمتعاً بمنه
 فدور كذا دوراً ثم ادر راسك بيدك اليمنى من الامتناع الی قدام حتی یغیر راس
 الفرس الی الجانب الايسر فی سرعة فسدد به خواسیا وفرسك تدور علی يدك
 اليسرى فدور دوراً واحداً ثم انقل الریح علی راس الفرس جز استماع العنان
 وتقلبه الفرس معه وتور الریح الی التسديد ثم تحزطه فی یسارك الی نصفه ثم
 تحبس فرسك ان شاء الله تعالى **ابتدا آخر** تاخذ عنانك بيدك اليسرى
 وریحك بيدك اليمنى فی النصف منه فیجعل منصف الطرادة مع ریحك بيدك
 اليمنى وانت تدور علی میاسر فرسك قدر كذا دورین ثم ارفع يدك كما
 انت فوق راسك حتی یغیر راس الریح كفل فرسك ویدك الی الجانب الايسر فجعل
 راس الریح مع راجله اليسرى وتقلبه فرسك فیدور منه ثم تدیر ریحك الی میامنه
 فتحزطه فی كفك وراحتك الی النصف ثم ارفع يدك الی فوق یعنی تعود قدام
 بخروج كفيه تدور دورین بتسريح حتی یصیر راس الریح تحت ابطك الايمن
 ثم یغیر اسفله كفل فرسك فتاخذ اسفله بيدك اليسرى وتحمله مع العنان

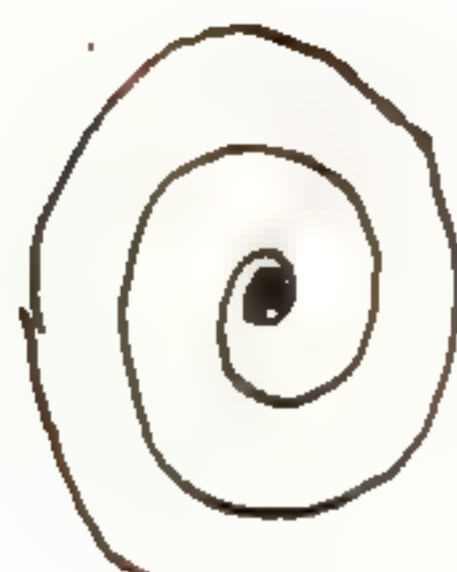
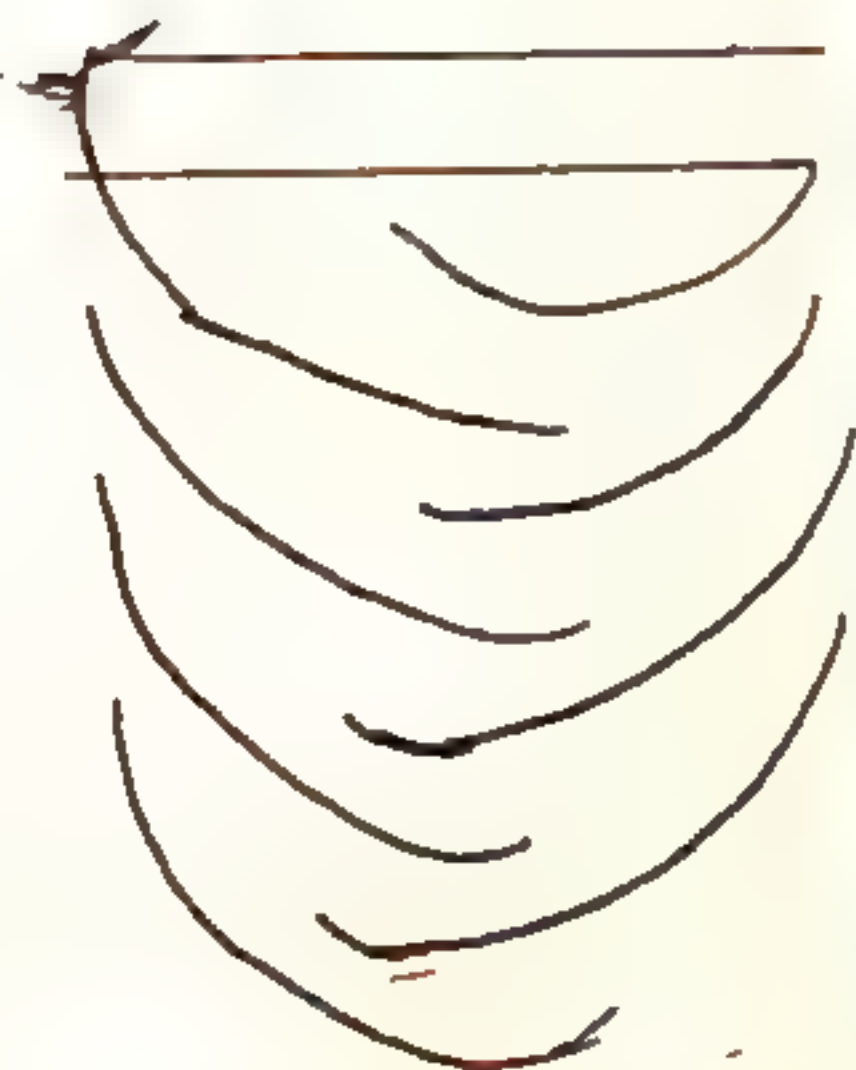
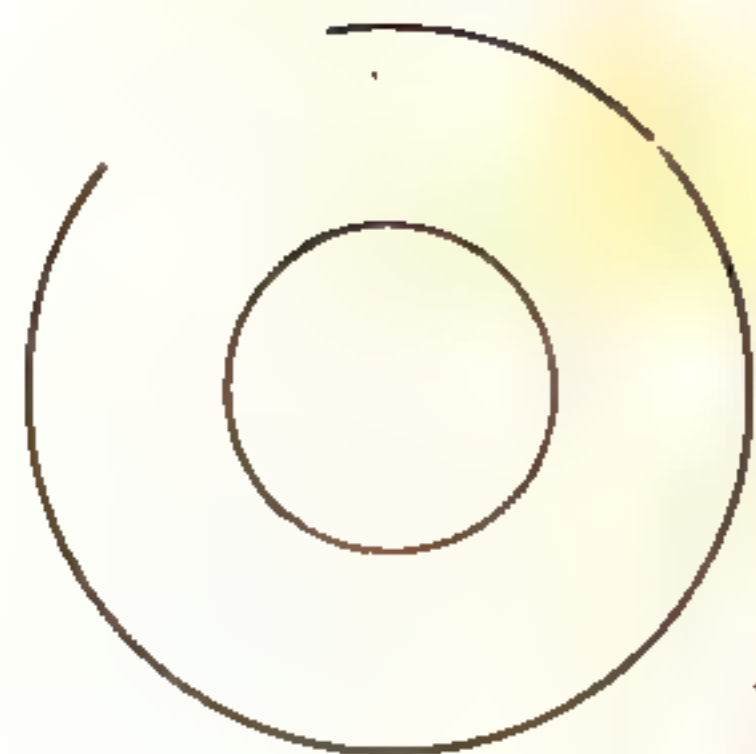
يعنى يتزل به ظهر ويسل يدك اليسرى مع العنان فيصير شبيها بالمستريح به
بيدك اليسرى وخرقه من يدك اليمنى ثم مد يمينك من قدام الى الارض فخذ
قيد ذراع من الريح فزده بترعة واسان حتى تسد تقريبا من الجانب الايمن وقلب
فرسك مع الرده سوا على عمدة فتدور كذلك دورين ثم انقل الريح على
راس الفرس تقريبا وادرع عليه بيدك اليسرى واقب فرسك على مياسر
تدور كذلك دورا واحدا ثم رده الى التسديد بيرة وخذ العنان فسد
به خرا سيا ثم ازل به على شمالك وصرجه من فوق راسك وضعه على كتفك الايسر فسد
به بيرة وهو على كتفك ثم اطرحه مع وجهك في يسارك فسد به بيرة تقريبا ثم امش
به ثم رده الى التسديد بيرة تقريبا واجلبه في اخر العمل حملا مستويا ثم سل راس الريح
واخرطه اى صرجه يد خول تحت ابطك ورضفه ثم احبس وقف وهذا ابتداء
الذى ذكرته لك على اوجه انما هو عمله قبل خروجك الى القرن عمله انت مع معلك
او تليذك حتى تتمر فيه ثم بعد ذلك تدخل الميدان وتعمل مثل ذلك فاذا حصل
لك التمرين بالادمان من الزمان دلت بعد ذلك الى الميدان وطلبت البرازيل لافران
والله المستعان **الباب الخامس من تعليم الشا في ذكر الميادين** اول ما يريد التعليم
تعليمه بعد علم البنود واتقانها ثم علم الميادين لتتم اعطاء للدخول والخروج مع الفرسان
والانعطاف والكسرات بينة ويسر ومقبلا ومعد برا ويعلم مقامه مع مقدمه ومقام غيره
الى غير ذلك فيصير بصيرا بذلك وذكرت في هذا الباب ذكر الميادين التي ذكرها الشيخ
نجم الدين الاصب وغيره من المشايخ المتقدمين وفي دوراننا اختلاف كثير ولم يكن لاهل زماننا
في علم الميادين ودورانها سوى الفرجة للناس والملوك والامراء والجنود ولم يعلموا سرها التي
ومنعت له ولم يذكروا اعداد من فيها من الفرسان وهذا دليل على انهم لم يعلموا سر الميادين
قلت اعلم ايديك ان سر الميادين التي وضوها المتقدمين في الدوران انما هو حيلة تخفى
بها على عدوك حتى تخمرك ولا يبقى له خلاص من يدك فعلى اى الوجوه دارت هذه
الحيلة جاز وما عدد الفرسان والعلة فيه والدليل عليه تذكر ان شاء الله تعالى في
بعد في تعبئة الجيوش على ما ذكره الياقوت ولنتذكر الان الميادين التي ذكرها نجم
الدين وغيره ان شاء الله تعالى

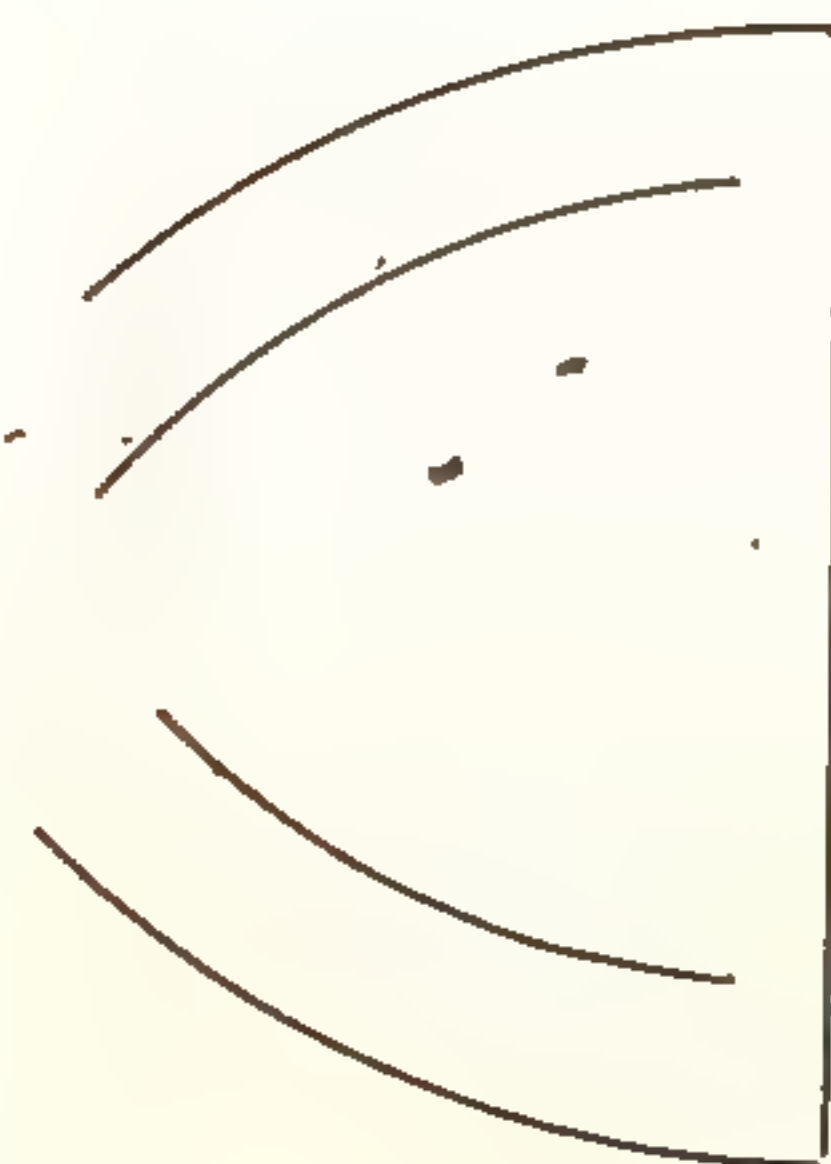
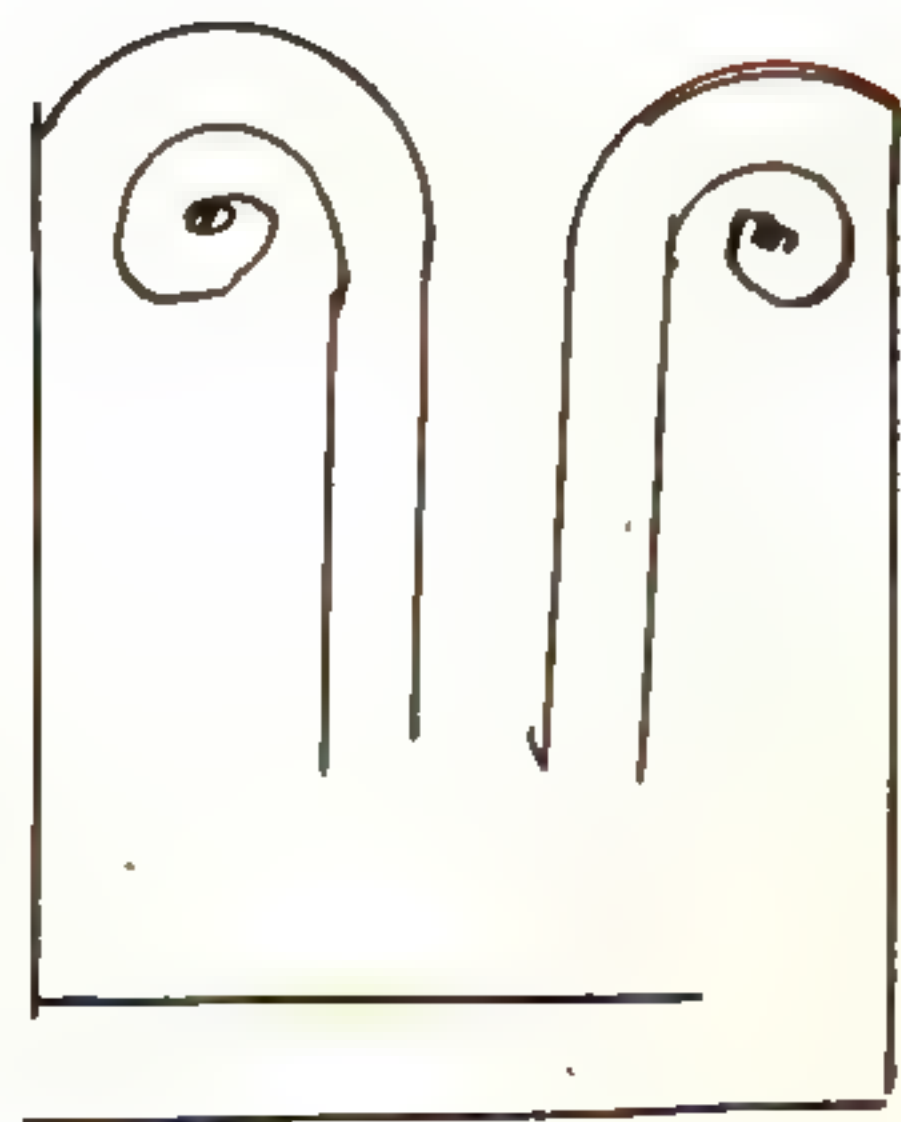
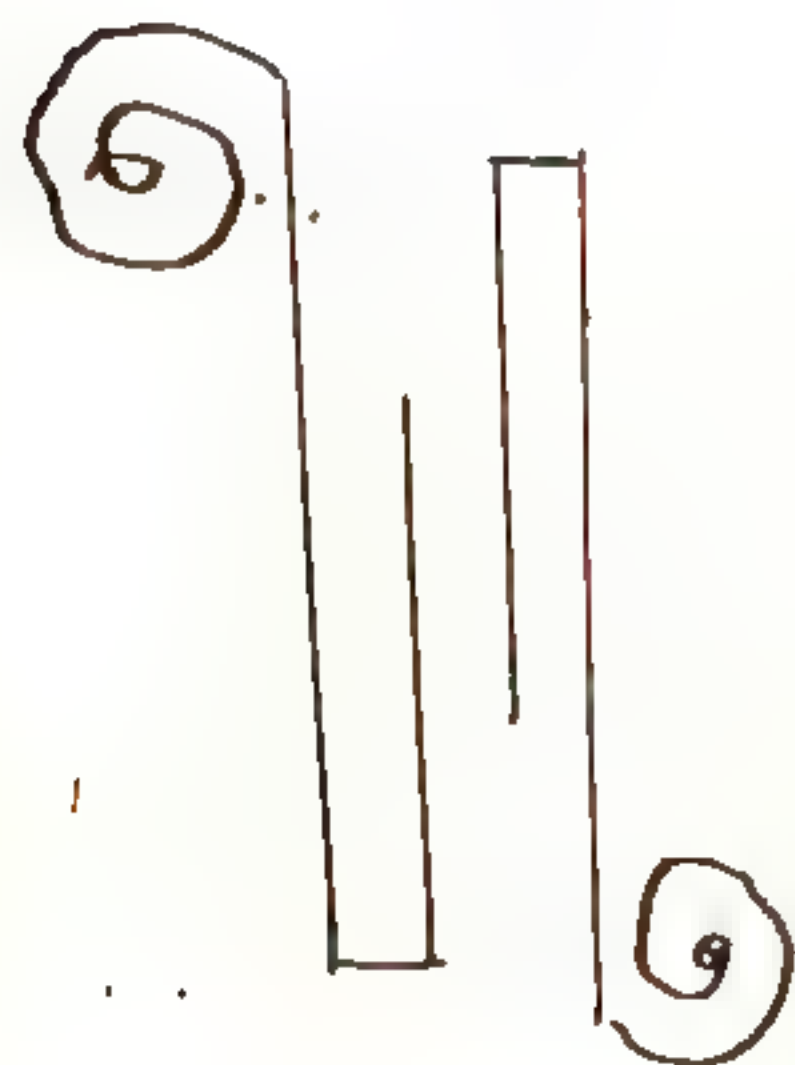
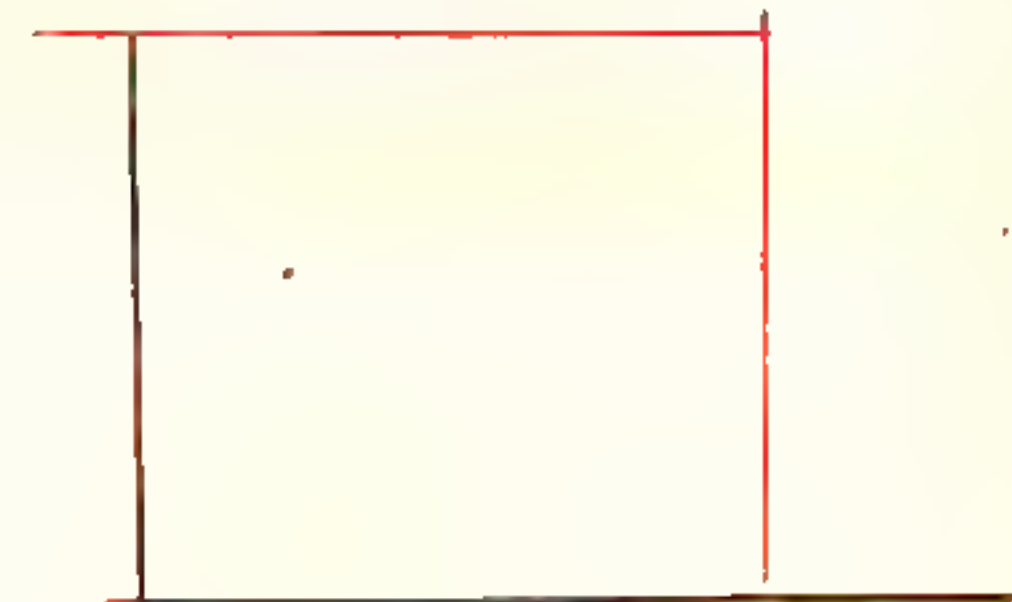
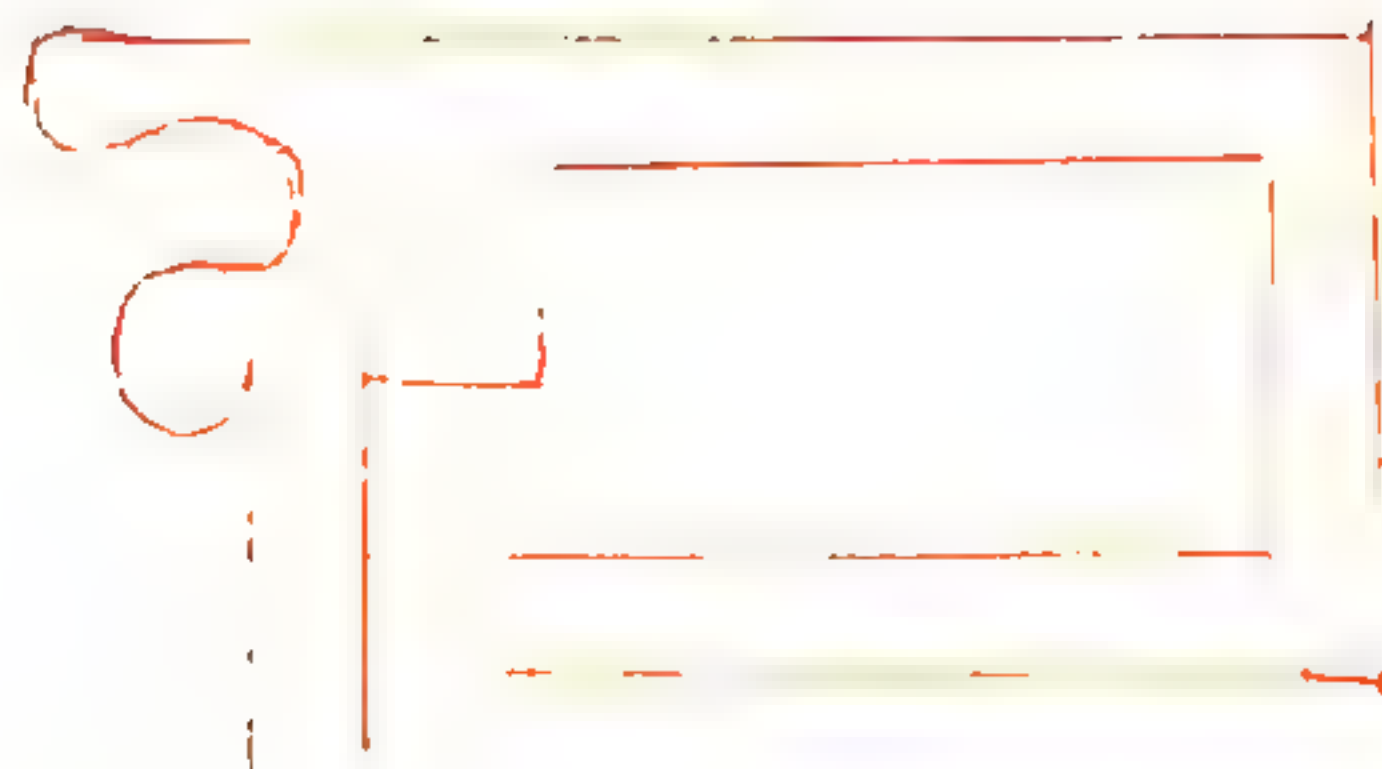
تخرج منها الى الصفيين

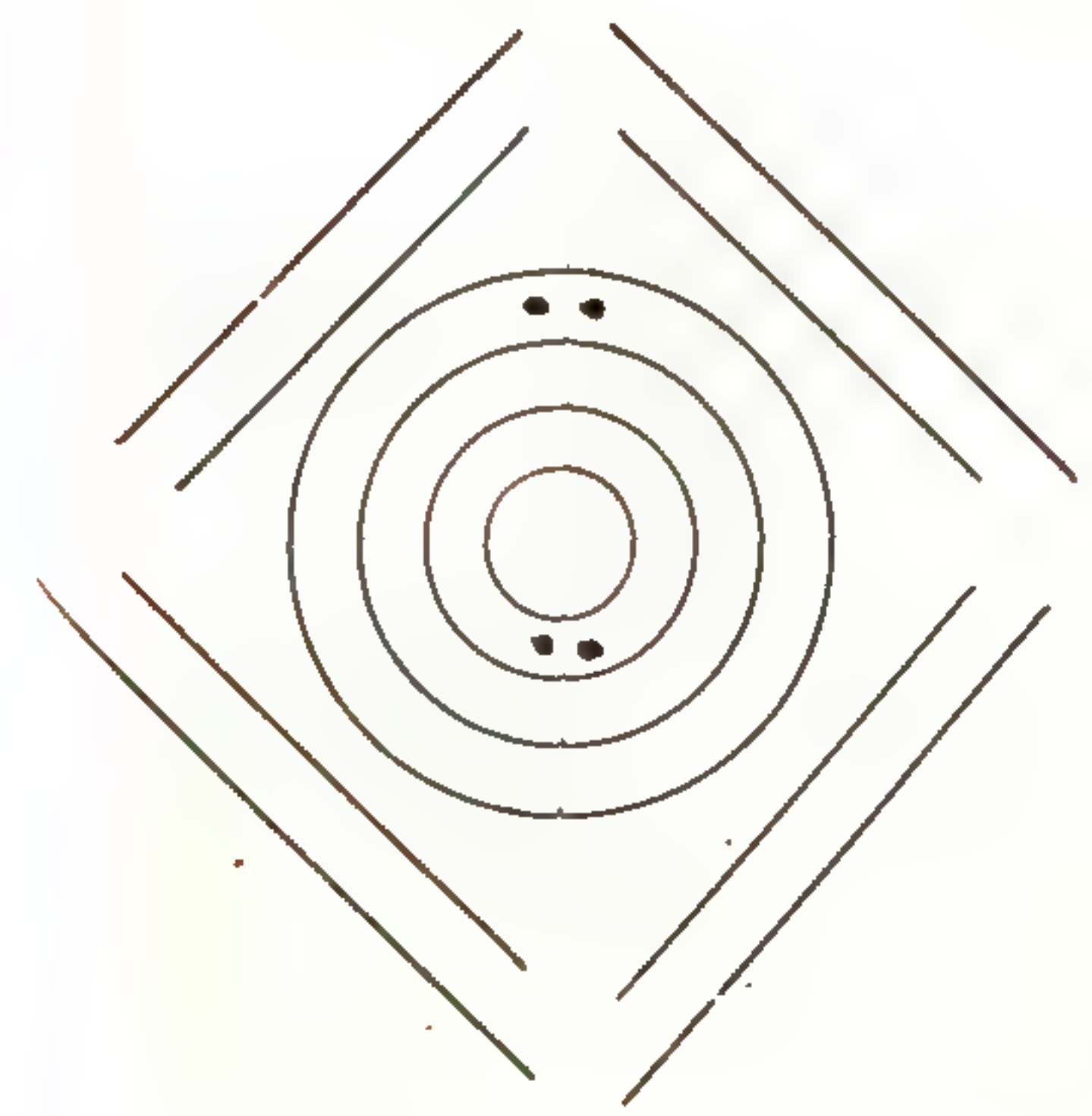
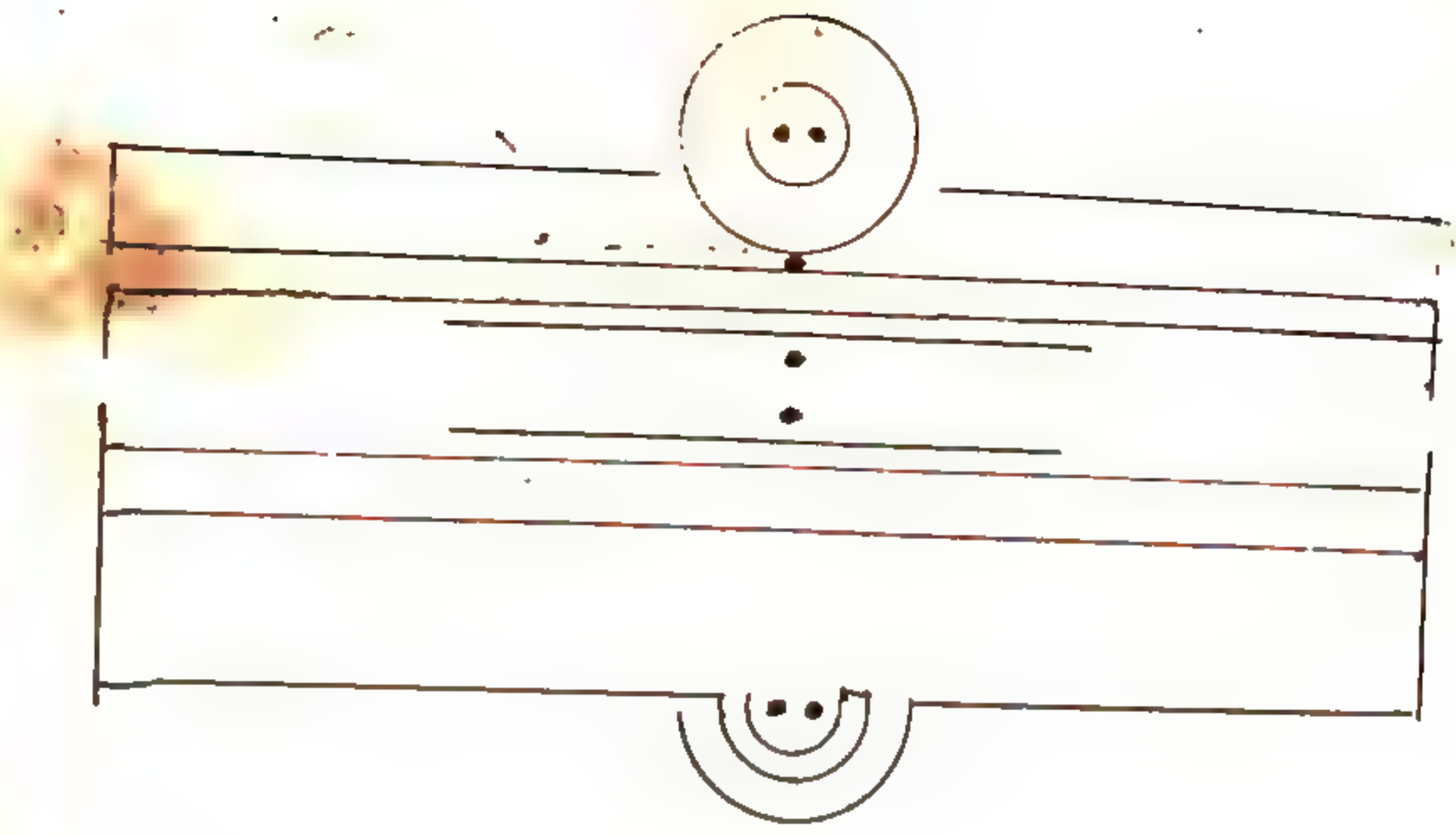
الميدان الثاني



70







وهذا الناورد الذي رسمته لك يدور على عدة وجع وذكت لكل وجه باب
 مفرد له **الباب الأول بموكب سادج** يمل على سادج
 الخطوط المرسومة ونواياك اذا وقف الموكب حيث رست لك من الميدان
 فيخرج من بين الموكب ويبدك ربح منصف فتدور على الدائرة الكبرى دورة
 حتى ينتهي الى ازاى الميسرة ثم تسلك بحك واقلبه من فوق راسك بلباقه وتثاقنه
 ورد راس فرسك شمالا وانتقل بحك ورد راس فرسك يمينا وانتقل الرمح الى قدام
 وانتظر من تحته وسر بازاي الموكب كله حتى ينتهي الى ازاى الميسرة ثم اعثر من ازاى
 الموكب كله حتى ينتهي الى اليمينه ثم ولي ظهرك الموكب وسلك بحك وانتظر من تحته
 ورد راس فرسك شمالا وسر موازيا للموكب كله حتى ينتهي الى الميسرة ثم ولي ظهرك الموكب
 وشك بحك وانتظر من تحته ورد راس فرسك يمينا الى وسط الموكب وسر موازيا
 للموكب كله حتى ينتهي الى اليمينه ثم ولي ظهرك الموكب واعثر وطول الى عنزتك حتى
 تنتهي الى ازاى اليمينه ثم ترد راس فرسك شمالا وسر بازاي الموكب كله حتى ينتهي الى
 ازاى الميسرة ثم ورد راس فرسك شمالا وسر موازيا للموكب كله حتى ينتهي الى الميسرة
 اليمينه ثم ولي ظهرك الموكب والرمح على كنفك ورد راس فرسك شمالا وانتقل الرمح
 الى قدامك وسر الى وسط الموكب ثم سر موازيا للموكب كله حتى ينتهي الى الميسرة
 ثم ولي ظهرك الموكب ودر بحك على ساعدك الايسر ويترك الموكب ثم سر ورد راس
 فرسك يمينا وانتقل الى قدام وسر موازيا للموكب كله حتى ينتهي الى اليمينه فتفعل
 ذلك ايضا كما فعلت اولا ثم تدخل على يمينك في الناورد الصغير وهو وسط الميدان
 فتدور دورة واحدة حتى ينتهي الى ازاى وسط الموكب ثم تعثر على وسط الموكب
 وتخرج شمالا فتدور دورة اخرى على الدائرة الصغيرة فاذا صرت بازاء
 وسط الموكب فاعثر واقطع فمما يبدوره واحد وان شئت اثنان حتى يكر
 ذلك وتديره بسرعة من غير خلاف ان شاء الله تعالى وهو الملقم **٥**

الباب الثاني بدوره الملقم

بالمقرعة اذا وقف الموكب يخرج عن يمينه فتدور ثلاث دورات
 وتجهذ ان لا يدخل حافرا عن حاضر فاذا حصل في الثلاثة بازاء الموكب فاقسم

الدائرة واغمر بالفرس في الوسط الى ان يقترب من الامير وهو وسط الموكب ويخرج
يسارك بالقرعة وتورد الفرس الى شمال الموكب ويخرج فتدور على اشراك الاول ثلاث
دورات لا تزد عليها ولا تنقص منها ويخرج عنها ولا تدخل فيها فاذا فعلت ذلك يمينا
وشمالا وحصلت اذ الموكب غمرت على اشراك الاول في وسط الدائرة الى حيث رست
لك من وسط الموكب فتدور فيك الى اليمين واخرج مقرعتك بنقص يبلغ بغير
تتبع الا ان تحتاج اليه وتدور على اشراك في وسط الدائرة الى ان ينتهي
الى حيث رست من وسط ثم رد الفرس الى ميسرة الموكب واخرج المقرعة
كما رست لك من وسط الموكب فتدور الى جهة الموكب واخرج المقرعة كما رست
لك فتعمل ذلك اربع مرات مرسين يمينا ومرسين شمالا فتدورنا وورنا
على اليمين صغيرا تقسمه في وسط الدائرة الكبيرة فاذا ردت واجين وحصلت
في الثانية ازا الموكب في الناورد الصغير فاذا ظل براص الفرس في مقرعة
قبة الدائرة الكبير الى الصغير حيث رست لك من وسط الموكب على خط قبة
الدائرة ويخرج المقرعة وتدور وتوجه على اشراك وتدور على الناورد فاذا
حصلت ازا الموكب على خط قبة الدائرة الكبيرة فاخرج براص الفرس
واخرج المقرعة وارجع على اشراك في الدور الصغير فاذا حصلت ازا
الموكب فاخرج براص الفرس واجمع على اشراك في الدائرة فاذا اوازيت
الموكب فانصرف واقطع الباب الثالث وهو في الموازنة
وهو اصل العمل بالرجح ومنه تولد كل عمل وهو ان يخرج اذا وقف الموكب
عن يمين وبنى ندى الرجح منصفًا ويكون صاحبك واقفا في ميسرة الموكب
وبعد رجحه منصفًا وسنان كل واحد منك الى جهة صاحبه وقربا جميعًا
وعنك اليه وعينه اليك ليلا يخرج كل واحد عن صاحبه فاذا اتوا ذيتما
وحصلتما في اخر الميدان عرضا فليدخلكل واحد الى قرنه وانقلب
اليه جميعًا فاذا انقلبتما فليزل كل واحد صاحبه عن يمينه اذا دخل صاحبه
الى الذي عن يمينه الى برا الى اخر الميدان ثم يشد يده في الرجح وينظر من تحت
وفعل صاحبه كذلك وتقربا جميعًا مستويًا على خط واحد لا يعمل احدًا

يمينا ولا شمالا فاذا حصل ازا الميسرة ثم نقل ودجع الى قرنه فليزله ثانيا
حتى يوافي به يمينه الموكب ثم يشيل يده وينظر من تحت ويفعل صاحبه
مثله ذلك فاذا فعل ذلك ثلاثا فليزله صاحبا ليمينه الى الميسرة فان يد صاحبا
الميسرة يكون الى الموكب ومستوى له الخروج فيلخرج ثلاث مرات بعد ان يلز
صاحب الميسرة فاذا فعل ذلك ثلاثا فليزله صاحبا ليمينه ثلاثا الى اخر
الميدان ثم ينقل ويدخل مخالفا على صكاية القوس فاذا فعل ذلك صاحب
الميسرة ثلاثا فليزله صاحبا ليمينه ويخرج مثله ثلاثا وفي
الثالثة التي على صاحبا ليمينه فليطولا جميعًا ويخرج صاحبا للميسرة
مخالفا ثلاثا متصلات ملاح فاذا استوى في ثلاثه فليخرج صاحبا ليمينه
كمثله ثلاثا الى الناورد على اليمين وصاحبا ليمينه في طلبه وليقع الناورد
قبة في وسط العمل فاذا دارد دورة خرج صاحبا ليمينه وتبعه صاحب
الميسرة فاذا دارد دورة اخرى صفى كل واحد منهما الى ارضه وقطع ولا
ينبغي ان اخذ بعض الموازية في الميدان من ميسرة الموكب والاخرى موازي
الميسرة لانه اذا اتى من هذين الموضعين استدير الموكب وجعل العمل خارج
عارسه العلى ولا يبتدى احد من اليمين والاخر من ازا الميمينه فيكون من عجز
في العمل ما قد وصفته ولا يبتدى ايضًا بها من ازا الميسرة والاخر من ازا
اليمينه مستقبلين الميمينه لا غير بل مثل ما قلت في اول الباب ويجب ان
تدور الرجحين فاذا ابتدا احد في العمل فليستظر ركب قرنه والثقاته وتقلد
والى عينه والى فرسه ويده في العنان ويد في الرجح ويميزه تمييز القراصة
ولا يجوز بل يوازنه سوازنه ليتوازن الفرسان بفرسهما ويكونا في التقلان
والارضان سوا ولا يعوجا يمينا ولا شمالا لانهما بما حصلتا معروفين وهو الثالث
الثالث معنى ما عوج يمينا ولا شمالا عطب ولا يحذر من عمل هذه الموازنة
ان يصرف في ارض صاحبه وليلزم السهر من بين يدي قرنه ليسلم من الطعن
مخافة اخر مخالفة والتقله والخطا الرجح بغير ريطا ومد اليه مع الرجح
وقت الانقلاب والا لثقات فان المخالف مثل القوس تمسوا وتلك

يجنوا وليكن ربحك ابدأ قدام قرنك فان ربحه يحصل قدام ربحك ويكون
التعطيل الى برا نحو كفل الفرس فانه اسم وان تعطلت الى داخل فيومك
ان تعطل الرمح الى عنق الفرس او الى كتفه او راسه او صدر الفارس
اللهم الا ان تعطل الى داخل ضرورة فلا بأس واذا عطلت الى خلف فحجب
الفرس الى قدام وادفع الرمح الى خلف لئلا يسلم ان شاء الله تعالى ٥

الباب الرابع واسمه يخالف
ولسمه طوطوسي وهو ان اذا وقت الموكب يخرج فتقف في الميمنة
والرمح بيدك منصفاً وميمنة الى برا ويقف قرنك بازا ميسرة الموكب في تربع
الميدان ودجته مستقبلاً الموكب وتسمه الى ويمينه الى برا بالرمح
فتسير ويسير كلا كما تقريناً فتطلب القرن الى ميسرة الموكب وتطلب انت
اذا الميمنة وسبان كل منكما الى صاحبه وعينه كذلك فاذا وصل الى
الى الموكب دخل براس فرسه الى تلقاك وادخل انت براس فرسك
تلقاه وانقلا كلا كما من تحت الرمحين وادخلا بعضكما الى بعض هنيئة
شرا قلبا كلا منكما يطلب مكانه الذي ابتدأ منه فاذا حصلتا مكانكما
فاذ خلا ويلقا كلا صاحبه هنيئة وانقلا من فوق ويطلب موميسرة
الموكب وانت ميمنة ثم ادخلا كلا تلقا صاحبه ويد بيكما
من تحت الرمح كأنك تريد تبطلوا غمرا حتى يلتقيان في وسط الموكب ٥
الميدان شرا يخرج الذي وجهه الى الموكب ويد من تحت وساقه
الى اورا ويطلبه الاخر ويد من تحت وسبانه بين كفتي المطلوب

وهذه صورته

... من ...
 ... من ...
 ... من ...

٧٥
 ١٦

ادارة
 ادارة
 ادارة

ادارة
 ادارة
 ادارة



ادارة
 ادارة
 ادارة

ادارة
 ادارة
 ادارة

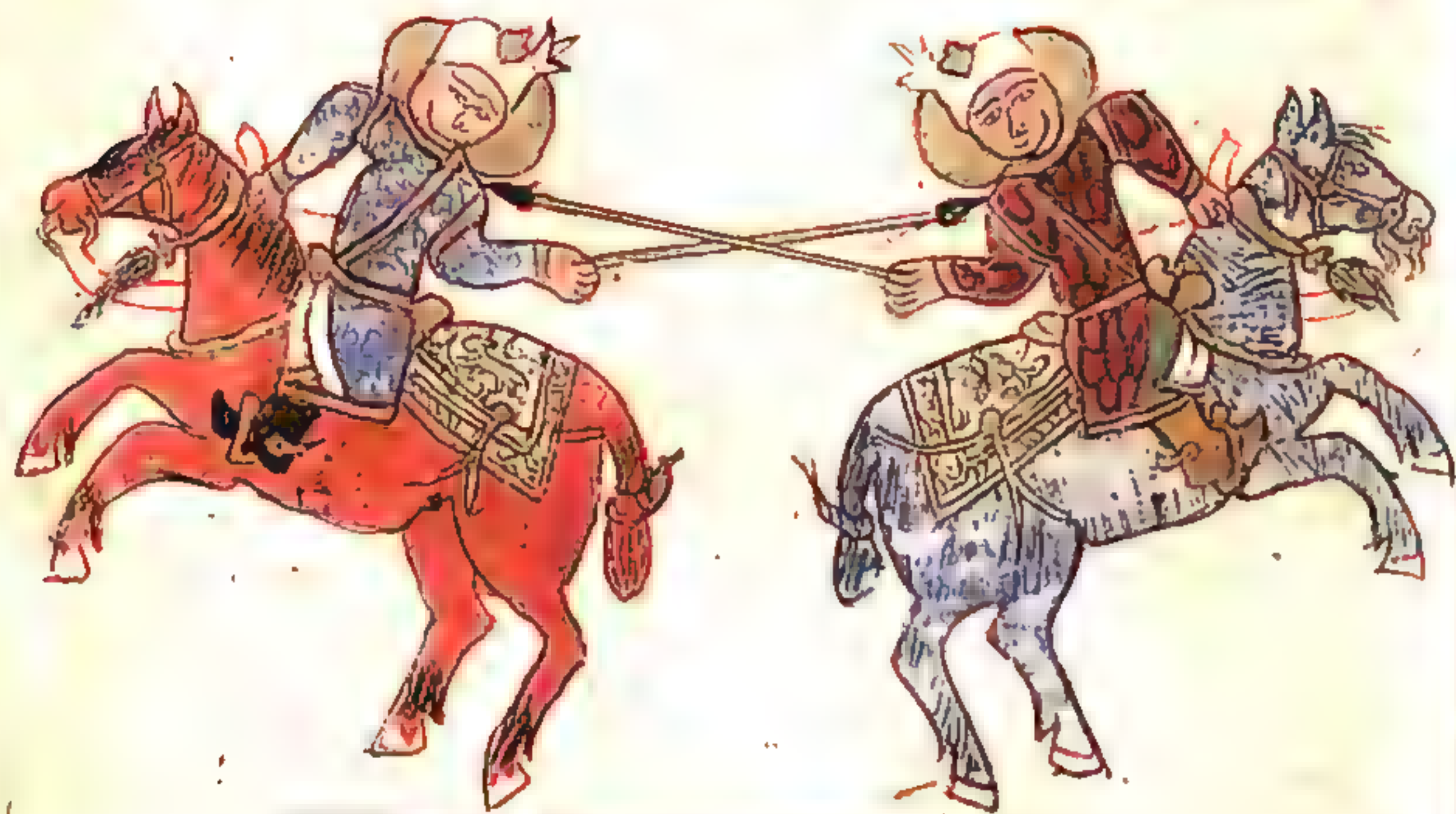
ادارة
 ادارة
 ادارة

ادارة
 ادارة
 ادارة

ادارة
 ادارة
 ادارة

ادارة
 ادارة
 ادارة

صورة فارسين سنان كل واحد منهما بين كفتي صاحبه هـ



ثم يخرج الطالب من تحت وسنانه بين كفتي المطلوب ثم يخرج الطالب
 فيصير مطلوباً والمطلوب طالباً ثلاث خرجات بالعصف مخالقات
 متواليات كمثل القوس ثم يولوا جميعاً يخرج المبتدئ الخروج نحو الموكب
 ثلاث خرجات متواليات بثقلات ملاح وسنانه الى وجه الثاني
 وسنانه الثاني بين كفتي المبتدئ ثم يخرج الثاني ثلاث خرجات متواليات
 مخالقات بثقلات ملاح وسنانه في وجه المبتدئ ثم يخرج المبتدئ
 خرجة اخرى ويرجع الى الناورد بمسافيد وراجمعاً حلقه واحد
 ويقطع كل الى ارضه وهذا الوجه مسترق ومقول من الموازنة والمواجهة
 في ثلاث ثقلات ثم سمان المخالف كهيتهما في الموازنة ومن عمل هذا
 المخالف فليكن للعمل صارباً الى وقت الدخول في المخالقات ثم يقطع الحث

الشديد والطلب للطن واستغنا من الفضة والسلام **الباب الثاني**
يعرف بالبغدادى مولد بخالف وموانك تخرج عن عمن الموكب
تأرستك في الطرسوس وتخرج القرون فيقف في اذا الميسرة وينصفار محكا
وتقربا تقريبا لينا حتى يصل صاحبك الى الميسرة وانت بازا الميمنة
ثم رد فرسكا كلا تلقا صاحبه وشيلا يدسكا في الرحين بداوى حتى
يصل السنات بعضهم الى تلقا بعض وانقلابا راجعين على اشركا حتى
تقلا الى ترسيع الميدان وشيلا الرحين واغرا ايدىكا الى اخر والقيما في
وسط الميدان ثم اقلبا الرحين وتخرج صاحب الموكب فيصير مطلوبيا
ووجهه نحو الموكب ويد تحت وسنانه الى خلف ويد صاحبه من تحت طلبة
وسنانه بين كتي المطلوب ثم يرمى المطلوب عند اذا الميمنة ويرد الطال
راس فرسه شيلا الى الموكب ويصير مطلوبيا والمطلوب طالبا ثلاث
خرجات متواليات بالنصف وسنانه الى ودايه كيف دار ثم طولوا وتخرج
المبتدى بالخروج ثلاث خرجات متواليات تنقل بليح مطول وسنانه
الى ورايته وتخرج الثاني ثلاث خرجات متواليات وسنانه الى
ورايله ثم تخرج المبتدى خرجه ويرجع الى الناور دمسنا ويدورا
جميعا دورة واحدة وتخرج الثاني خرجه ويطلبه المبتدى فيدورا
دورة اخرى وتقطع كل واحد منهم الى ارضه وهذا الوجه اشتق من
الطرسوس الا ترى ان الطرسوس جدا كله وان المولد المنقول
منه قد خالطه شئ من الهزل في ميلاته التي ذكرتها وما ياتي بعدها
فوجد الباطن **السادس في العمل بالرمح واسمه** مطلوب
وموانك تخرج بالرمح عن عمن الموكب ويرمى مطولا في يدك مع العنان
قد امك على القربوس وصاحبك بازا الميسرة في ترسيع الميدان ودحا كرمك
تقربا جميعا تقريبا لينا وعين كل واحد الى صاحبه بالطن وارجعا على
اشركا حتى تقلا الى ميدانكا ثم يرمى كلا منكما الى صاحبه خفيا وارجعا
على اشركا الى ان تقلا الى اطراف ترسيع الميدان ثم يفر كل منكما على اثر

صاحبه خفيا وارجعا على اشركا الى ان تقلا الى اطراف ترسيع الميدان ثم يفر
كل واحد منكما على صاحبه حتى يلتقيا في وسط الميدان ثم يخرج صاحب الموكب
مخالفنا خرجتين وسنانه الى خلفه تبليلا والثاني في طلبه طعن ثم يخرج المبتدى
خرجه ويرجع الى الناور ويتبعه الثاني خرجه ثم يدورا جميعا حلقه اخرى
وتقطع كل الى ارضه وهذا الوجه مبتدع من الموازية وتخرج من المخالفات جدا
ما تستغن شئ من الهزل فان قاس قاييس وقال البغدادى قد يتغن هؤلاء
بالفتلات التي ذكرناها فعد الوجه قد تغن ثلاث دفعات ممدوحى بغير
هزل منك فلم قال صاحب الكتاب لم يتغن هؤلاء جوابه انه ليس حث
ذهب لا شئ قد اوردت له في ابدا الموازية في شره الى تمييز كل من يريد العمل مع
صاحبه الذي يعلمه في ركوبه وتقلاته ويد في عنانه وساير قلباته
والثقافة انه عجز القراصة وانتهى متى يحج احدا على احد من غير خبرة ولا تميل
يوشك ان نظفه ضلع صنعه فلذلك هذه الثلاث التقويبات في المرد والحي
بغير عمل انما هو عجز الاقران الا ترى اننى قد رسمت لك العمل عند رجوعك
ان يرمى اليه بالطن وهو يسطر فيسطر قول الحفم **والله اعلم**
الباب السابع في الكرو والفر والدوران
واذا اردت الكرو والفر تأخذ معك جماعة واقلم ثلاث وانت وتقف بميمنة
الموكب وتأخذ قونك ايضا مثلك ثلاث وتخرج من الميسرة فتبتدوا تنقلوا
بالموازنة بالنصف المرونة الاولى رعى المواجهة ثلاثة لكم وثلاثة لهم يريد
يدخل صاحب الميسرة ويخرفوا موازنة ثلاث مرات موازنة لم ثم يدخلوا
الميمنة ويخرجوا ثلاث مرات موازنة لم ثم يطولون الاعنه ويسروا
تقريبا لينا كل بخذا صاحبه الى اخر الميدان عرضا ثم يطرح صاحب الميمنة
رمحه على كتفه ويسير على حذازى الموكب كله بالنفات ويسير مستويا مستقيم
كما وضعت لك لا تستعدى يمينا ولا شمالا الى اخر ارضه ويكون صاحب الميمنة
رمحه قائم مقوبع به وهو في يد مع العنان حتى اذا حصل صاحب الميسرة
في اذا الميسرة وهو اخر ارضه التي قدمت ذكرها فليقل وينقل صاحب

سعه ويرجعوا معه نحو الموكب وينقلوا الميمنة باذانهم ويوازونهم الى
الميسرة ثم يروحوا اصحاب الميمنة وراحهم على اكتافهم ويفعلوا اصحاب
الميسرة مثلهم حتى ينتهوا الى الميمنة ثم ينقل بعضهم الى بعض ويوازونهم
بتقريب هاد الى اذاي الميمنة ثم ينقلوا اصحاب الميسرة وراحهم على
اكتافهم وتعملوا كما فعلوا اولاً **٣** ثلاث دفعات وفي **٣** فليجئوا القيتن
حتى يجتري على نفسه في الطلب للطن والخلص ويعود الشوط على ما كانت
راحهم على اكتافهم وينقل اصحاب الميسرة مثلهم حتى ينتهوا الى الميمنة
ثم ينقل بعضهم الى بعض ويوازونهم بتقريب هاد الى اذاي الميمنة ثم ينقلوا
اصحاب الميسرة وراحهم على اكتافهم ويفعلوا كما فعلوا فتشولهم تحت شديد فاذا
فلو ذلك وقع المخالف على اصحاب الميسرة فتخرجوا مخالفاً وتخرجوا التالين لم خرجة اخرى
ويبدروا نادوا واحداً واحداً وتقطع كل في ارضه



وهذا الميدان فهو حرمي جد كله وفيه يتبين الفارس الممارس لانه لا يفلت من هذا
الميدان حرب كان او مسدانا الا كل حادق واذا وقعت هذه الاسواط وواحد من خلفه
ورحمه من خلفه ورحمه على كتفه فليزد يد الى العنان وتقبض بكنتها على عقب
الرجح ويحطه من كتفه ويعطل من تحته ومن مشا في هذه الوجه فليبتدي بما تطاولا
من حث وسمت لك بالتطوير ثم يعل الى اخر العمل على ما رست لك ومن شأن ان يث في
من هنا صف ومن هنا صف بعد فراغهم من الميدان وراحهم مطاوله يخرج من احد
الجانبين فارس وهو مقرب من برحمه ويكون في خروجه مستقبل الموكب ثم يخرج
اليه فارس اخر مثله يكون بازايه ويطرده الى ان يصل الى اصحابه فارس اخر
فيصير فارسين فيجلا عليه ويكونان مقربين ويكون برحمه على كتفه فاذا انتهى
الى اصحابه اخر فيصير فارسين ويجلا على الفارسين الى ان يصل الى اصحابها فيخرج
منهم فارس اخر فيصير ثلاث فرسان فيطردونهم الى ان يصل الى اصحابه وعلى هذا الى
الاستق من الفتن احد فاذا اكتملوا يفعلوا ما رست لهم في الكر والفر وتسايطول
الآخره **الباب الثامن في المجالات** وهو جمع مجال وهو
مكان يجول فيه واحد او اكثر اما مقبل او مدبر او مستدير والله اعلم وموانك
اذا وقف الموكب يخرج برحمك عن يمين الموكب فتدور دارة واحدة تقريبا هاديا
حتى يصل الى اذاي الموكب الميسرة فتدور اسفرك شمالا وتشيل يدك بالرجح طعن
بداوى كالحربة وتنقله الى شماك وتسير بازاي الموكب كله حتى ينتهي الى الميمنة وت
راس فرسك يمينا وانتقل الرجح من فوق راسك على ظهرك الى وسط راسك ويكون
سنانة نحو الموكب وتسير حتى توافي بازاي الميسرة ثم تغني الى الموكب وتوخر برحمك
كالحربة حتى توافي الميسرة ثم تدور اسفرك شمالا وانتقل الرجح الى شماك في وسط
كتفك وسنانة نحو الموكب وشو الى ان توافي الميمنة فول ظهرك الموكب وانتقل يدك
اليمنى بنهضة مريحة وانظر من تحت الرجح ورد راس فرسك شمالا الى الموكب
وانقل الرجح من فوق راسك الى راسك اليمنى وسر موازيا للموكب كله حتى ينتهي
الى الميسرة فول ظهرك للموكب وانتقل يدك من تحت الرجح مقورا ورد راس فرسك
يمينا الى الموكب وادبر برحمك من فوق راسك وسر حتى توافي الميمنة فول ظهرك

الموكب وانقل الرمح بتسريح واعز الى اليمين وطول غمرك ورد راسك شمالا
وسر باز الموكب كله حتى توافي ازا الميسرة ثم ورد راسك شمالا بنقل وتسريح عنان
بنقلات ثلاث واقبض على الرمح وسر باز الموكب حتى توافي بازا الميسرة وانقل
دحك تسريح عنان ورد راسك شمالا ويكون عقب الرمح تحت ابطك وهو مستخرج
سطوح على رندك الاليسر وسر موازيا للموكب كله حتى يوافي ازا الميسرة ثم خلع
من تحت ابطك بتسريح عنان وسرجه حتى ينزل في كفك الاليسر مع العنان وغمرك
الى الموكب ورد راسك شمالا وسر موازيا للموكب كله يوافي الميسرة فكل ظرك
الموكب وجرسنان فوسك دحك على الارض وعقبه على باطن كفك الاليسر ثم
اقتل يدك من فوق راسك ورد راسك شمالا الى الموكب وسر موازيا
كله حتى توافي الميسرة فسلم الرمح الى يدك اليسرى وانقض يدك اليمنى نقضه مليحة
ثم اقبض بها على عقب الرمح وديره حلقه من فوق راسك ورد راسك
شمالا الى الموكب وتسلم الرمح الى يمينك وتستقبله باليمين كيفه على راسك
بتسريح حلقه واقبض عليه وسر موازيا للموكب كله وسنانة بخوالتيه حتى توافي
الميسرة ثم ولي ظرك الموكب وجرسنانة على الارض وعقبه على ظرك كفك الاليسر
وانقله الى كفك الاليسر ثم ردنا وردا وخلص يدك اليمنى بعقب الرمح ناحية
يسارك ثم رجع الرمح الى خلف حتى ينتصف ثم اقتله من فوق راسك حتى
ترويه الى ناحية يمينك ورد على حالك في ناوردك بتقريب لين والرمح
منتصفا حتى توافي ازا الميسرة ثم نقل الوجه الاول وموانك ان اخذت
بازا الميسرة لف الرمح حيا على كفك الاليسر وقبض مكتوف وحله الى قدام
زنديه واقعد به على شمالك وانقله من فوق راسك واقعد به ايضا على شمالك ثم
اخرج به ظريه وسله ليدك الشمان مع العنان تديره خراساني ثم تسرح
الرمح الى اخر مقود قبض مكتوف وتسرح كباره مرتين هذا وانت داسيد
على الناورد ثم تبدي بالوجه الثاني وهو انك تدور على الناورد تقريبا
لينا ويكون الرمح طعن كالمزاريق ثم تديره فوق راسك دورة واقعد به على
شمالك ثم انفضد بدخول تحت ابطك الاليسر وانقله الى الشمال واقعد به قدام يرد

كفيه وتسلمه لشمالك وتديره خراساني ثم واقعد به مقدم مؤخر مكتوف
وتسرحه مع ركابك اليسار ثم رده الى اليمين بتسريح وقربيه ثم رده
على حاله في الناورد والرمح منتصفا واعمل الوجه **الثالث** وهو
انك تنفض الرمح الى فوق وترسله على رندك وتديره كفيه وضرب دبوقة
بدور على عتقك وتستقبله ويدك من تحت وتديره خراساني ثم تسرح مقود
ومقدم ومؤخر ومؤلف شمالا وضرب زنديه ثم تدور على الناورد
تقريبا لينا واعمل الوجه **الرابع** وموانك تسرح الرمح على شمالك وتقبض
وبقبض استوى بصف زنديه ودولاب يمين مستصعب ودولاب
قايسر ثم رد دولاب قايسر ثم رد دولاب وتطوله في يدك حتى يرجع العنان
السنان في يدك وهو على كفك الاليسر ويكون تحت السنان وتدور على
حالك والرمح بيدك على ما وصفت لك دورة ثم تنصف الرمح بيدك وتدور ناورد



وتعمل الوجه الخامس وموانك تهذه ثم تشرجه على زبدك الى نصفه وتديره
كفيه نزول ظهره لين وتسل لشمالك مع العنان وقبض استوى بنصف زنديه
والتي وراء يد ولا ب قايصر **ب** بتسريح مقدم موخر وقبض مكتون ودخول
بالطويل الى ركابك الايمن ثم نفسنه وضع سنانك على الارض مع مرور الفرس
سقلب ثم ادر العقب مرة بالسنان واخرى بالعقب حتى يفرغ الناور
فاذا اسرعت في ذلك صار كانه دولا ب يدور على الارض ويكون في مكان واحد
ثم يتقبض على العقب وتغير في وسط الموكب في وسط الميدان واقتل الرمح
كفيه مقورة وجرس سنانك واخرج الى اذ وسط الموكب واقطع وهذا العمل
يحتل في الملح والمبتدرات فوق ما وصفت لك لكنه يخرج عن حد الحربي
كثيرا ويدخل فيه ما لا يلتقي به لكنه يصلح للضبيان والمتفرجين فانه
يلج وان شاء العامل له ان يزيد فيه اشياء فليفتعل فانه يصلح اذا اراد
غير الحرب واسم هذا الميدان ميدان المساحة **هـ** والله الموفق **هـ**
الباب التاسع في الموازية
وموانك اذا وقف الموكب من الميدان فليخرج عن عنقه فوارس برماح
سطا وله فليقف فارسان في المينة وفارسان في ازا المينة وفارسان
في ازا الميسرة وفارسان في الميسرة وليقيموا رماحهم بقرصة حتى يخرج
الفارسان اللذان في المينة فيقربا ناوردا عن موكب ركابا بركاب
حتى ينهيا ن الى ازا وسط الموكب ثم يفرزا جميعا الى وسط الموكب ثم يرد
احدهما فرسه شمالا ورجه على كفه ومولتقت ويرد الاخر فرسه يمينا
ومولتقت مع رجه ثم ينقلان رجهما ثقله واحدة الى القرصة ويدوران على
الدائرة الكبرى حتى يجتمعا ركابا بركاب في ازا وسط الموكب بحيث لا يسبق
احدهما الاخر فيقيد شبر فعلا ذلك ثلاث مرات فاذا عزاه الثالثة الى وسط
الموكب فليخرجا جميعا ركابا بركاب الى المينة وليفر الفارسان القائمان في
الميسرة خلفهما فليخرجا جميعا الى صاحبي اليمين مخالفا الى صاحبي اليمين
في ازا المينة وصاحبي الميسرة خلفهما ثم يرجعا صاحبي الميسرة مخالفا لغير

اصحاب المينة وقد صاروا اربعة خلف الاثنين فخرج الاثنان مخالفا وفي الرابعة
يحصلا عند صاحبيهما القائمين في ازا الميسرة فيرجع اصحاب المينة وهم اربعة مخالفا
ويخالفوا اصحاب الميسرة خلفهم وقد صاروا اربعة ويخرج اصحاب المينة مخالفا
اخرى وتقع الناور جميعا في يد ورا خلفه ثم يخرج اصحاب الميسرة ويرجعوا الى الناور
ويدوروا دائرة اخرى ويعبر كل فيه الى ارضه ويقطع وان شاء وان يدوروا اكثر من
ذلك جازا الا ان يكونوا زواجا وان شاءوا اربعة فانه يكون يلج فان كانوا طائفتين كانت
كل واحدة **ع** **ع** وان كانوا **ع** يكون **هـ** والابواب التي من بعد باب الموازية هي
اصول الطعن والامتناع فاحتفظ فانها اصل كبير فاذا علمتها فقد احكمت العمل
بالرمح وقد رتبتهما على الابواب التي ذكرها المتقدمون من الامتناع وهو التبطل على
ما ياتي حتى يعلم ذلك حتى اذا حصل مع قرن يبطل مثل ذلك ويعلم كيف غايلهم كما قيل عن
السلطان جلالة الدين خوارزم لما قاتلهم صائغ ثمانية عشر مصافا وكسرم
ثم لما جاء الى كوجستان قال لبعض فرسانه ابرز اليهم حتى نرى قتالهم فلما برز اليهم
وراهم وقتلهم على ما هم ليسوا بشيء فاذا علم اصل الطرائق في الطعن كان ذلك
الباب العاشر في الموازية والموازاة والامتناع على الذراع
من الجانبين جميعا وامتناع الرومي على العاتق والحد والامتناع يحتاجان جميعا
الي باين لا بد لهما منها ولا يصح ان الابهما في حالة من الحالات النقل والقلب بايد
جميعا باحكام ولباقة وافتداه وحاج الجدا الى اللباقة والثقافة والتعطيل
باحكام وعمل بالعنان وحده الكرات والعطفات في مواضعها وسرقة الارض
على المطارد وغير ذلك وسياتي شرح ما يحتاج اليه من ذلك في مواضعه ان شاء الله
الباب الحادي عشر في التسديد الخراساني القديم
سقل العنان باخذ العنان ان ماخذ يدك اليسرى من الرمح على قيد
ذراع من العنان ويدك من تحت العنان فتلزمها كاهل الفرس واسفل
الرمح بيدك اليمنى قد قبضت منه مقدارا ربع اصابع ليلا يدخل اسفله
في كفك فيلزم كفك الاسفل ابويهم منطقتك مع اسفل الرمح وتلتصق ساعد
ومرفقك الايمن بجنبك الايمن وتخرج مرفقك الايسر حروجا شديدا

متواليا



من تحت يديك وستور بعللاك وخمرك وريحك ملصق مع خذ فرسك الايسر واليمنى في
ركابك الايسر قليلا باعتدال منك في سرجك لا تزل مجلسك ولا رجلك حتى يصير
مستقيم ولا راس فرسك وراس رجليك على خط واحد ان ترسك وانتاك انما هو
في هذا الوقت قشائك اذا لم يكن كما وصفت ومصدرت او تحت بين رجليك وخذ فرسك
كنت قد اخلت وكشفت وجهك وصدرك قد خلت الريح اليك من ذاك الخلل
فاخضع هذا التسديد الحراساني فاذا اردت ان تسدد منه جعلت يديك
اليمنى في العنان والريح مكان اليسرى واليسرى مكان اليمنى على ما تقدم
من الوصف بعينه وكلما امرتك به من التسديد الحراساني او ذكرته لك فعلى
هذا السؤال لا يحتاج الى اعادته فافهم ذلك ان شاء الله تعالى .

الباب الثاني عشر في التسديد الثغري المحدث

وهو ان تأخذ من اسفل الريح على قيد اربع اصابع بيدك اليسرى مع العنان
وكذلك من فوق العنان وتأخذ بيدك اليمنى على قيد ذراع من فوق الريح وارجح
قليلا لا يخرج يديك كثير فتطعن فتسدد مع خذ الفرس الايمن وتستلقي قليلا
عند هذا التسديد فانه حقه كانك مستلق على وجهك لا يستلقي استلقاء
فاحشا لهذا التسديد الثغري الولد وكذلك تسدد بسرة ايضا فكلما
ذكرت لك من التسديد الثغري فيما ياتي بعده هذا فعلى هذا الامثل

الباب الثالث عشر في التسديد الشامي

وهو الرومي ان تأخذ الريح بيدك اليمنى على قدر ذراع وتجعل اسفله تحت
ابطلك الايمن وتلمص الريح بخذ الفرس فاذا اردت التسديد بسرة
حولت الريح مياسرنا واخرته راس فرسك ولم تحرك من يدك اليمنى شيئا
ولم يخرج اسفله من تحت ابطلك وان كنت واقفا بنفسك عملت به بيسار
كاعملت به يمينك وهو عدي ضعيف جدا وتسدد كما كنت اولاً يمينك
بين اذني الفرس وهذا التسديد يخدم به الفرسان وسجل في الذي مر

الباب الرابع عشر في الامتناع

وهو انك تأخذ اسفل الريح بيدك اليسرى مع العنان من فوق العنان

والريح وتأخذ بيدك اليمنى على قيد ذراع وارجح قليلا ولا تمد يدك اليمنى في
الريح كثيرا فتطعن واخرج رجليك الايمن قليلا فانه الايمن ورجلك بجوى مع كمر
الثغر على قيد فرسك اسفل من جنته قليلا لتكون راس رجليك على مقدار
الذراع من الارض فانه اجود واحسن في الامتناع وانك في ركابك الى اسفل
وانقل من خصرك انقل لا شديدا حتى يصير واجهك في قنك حيا
راس رجليك في اعتدال من مجلسك ورجلك في ركابك ثابتة قدر جنيذ
في ميا من فرسك ويكون ذهابك ابدا على رجليك قد ور عليه ورجلك من داخل
او متوربا او دورا مادورا في ناورد او متواربا ولا يذهب مستويا ابدا
وانت تمتنع فانك ان ذهبت مستويا كشت وبطل الامتناع ولم يمكنك
ان تمتنع فانهم هذا احد الامتناع وعليه اعتمادك بوقوع بين يدي فارس
وهو الاصل الذي اري ان يعمل عليه وهو اجود الامتناع الذي يتهيأ فيه
التعطيل والكسرات والرزق والحس ومردك في يدك فانه اقوى لان اليمنى
المقدمة وان اردت ان تمتنع بسرة جعلت يدك اليمنى مكان اليسرى .

الباب الخامس عشر في الامتناع على الذراع

وهو ان تأخذ الريح يمينك وصدتها فتطرحه على ساعدك الايسر فتمتنع
بسرة وهو الامتناع الذي يستعمله اكثر الناس المتقدمين وفيه تقصير
الرجل وفي التقصير ما فيه فلا يمكن صاحبه ان تمتنع به خلف ظهره على استواء
وانما يحوز هذا ويحوز عند حوزة الى القرن ستقل الريح يمينك قبل ان
لستقر على ساعدك الايسر فتزده باسرع ما يقدر عليه الى ميا منك وتلك
منة وكذلك تمتنع به يمينه على ما وصفت بسرة .

الباب السادس عشر في الامتناع

والموازنة والموازاة على ما تقدم في الباب العاشر وشرع العرب به وهو ان
تمتنع من قرنك من حيث جاك من حيا لك او عرضا او من خلفك فاطرح
رجلك اليك ولا يقع في هذا جدي هذا على ان يكون يديك في الريح على حد

الامتناع اسفل الريح مع العنان بيد واحد اليمنى او الشمال على قدر الامتناع
 الامتناع من اي جانب كان . والله اعلم ٥

الباب السابع عشر في نقل الخراساني القديم
 وشرح العمل به اذا كنت مسددا ليرة كما تقدم فاردت ان تنقل على راس فرسك
 مع العنان دفقا اسفل الريح من يمينك حتى يجوز اسفله يدك وتصب تحت
 وندك وذراعك لا يبر لتقوى ولا تقع راسه على الارض وتعب راسه .
 راس الفرس الى الجانب الايمن وتبادر معا فتأخذ العنان من اسفل والريح في
 الموضع الذي كانت يدك اليسرى الى اسفل الريح مكان اليمنى فتلزمها
 مع الابر بمر في منطقتك من الجانب الايسر وكذلك سفلان اردت ان ترد .
 الريح الى يسارك كما كان فعدا النقل في التسديد الخراساني القديم بالعمل الذي
 يعمل الاول فكما ذكرت من النقل في التسديد الخراساني على هذا الوجه
 ان شاء الله تعالى وهذا لا يقال له تسريح عنان وايضا نقل عنان يسره .
 اهل هذا الزمان وذكر المصنف فقال ان بعض القدماء نقل العنان فصر يلقين
 في نقلة فقد فعلت الفرسان ذلك وهو ممكن لكنه سبط في النقل وفي الابطال
 ما نقله من اداك قرنه ما تريد لاسيما اذا ابلى من لا تنقل العنان فانه لا يلحق منه شيئا
 وانا لا ادري نقل العنان الا اذا كان مع المعلم او متعلما واما اذا كان مع قرن
 فلا تنقله الا اذا علم انه يسبق قرنه ولا ينقله الا اذا علم انه يسبق قرنه والا
الباب الثامن عشر في النقل المحدث الثغري
 وشرح العمل به على ما تقدم من التسديد الثغري المحدث وهو انه اذا كان الريح على
 قيد ذراع من يسارك مع العنان ويذكر اليمنى في اسفله كما وصفت لك من التسديد
 الخراساني فاردت ان تنقل دفقا اسفل الريح حتى يصير في كفك اليسرى حتى يصير
 اسفله مع العنان في يسارك ولا تحرك يدك اليسرى من العنان وتعب راس الريح
 راس الفرس الى ميامنه واخرج يدك اليمنى فتورع وتدفع بها في سكون وشكل
 دأشادة حسنة فيخذ من الريح قيد ذراع في سرعة تسديد يدك اليمنى .
 المقدمة وكذلك تفعل ايضا يسره اذا كنت مسددا خراسيا وتعمل باليسرى

كما تفعل باليمنى وان كنت مسددا محدثا سرت يدك اليمنى في الريح حتى تبلغ لجانبك
 اليسرى من اسفل الريح وتعب براسه راس الفرس بجري مع اذن الفرس وتورع وتدفع
 ايضا بيدك اليسرى كما فعلت باليمنى هذا النقل الثغري فكما امرتك به من
 النقل المحدث فعلى هذه الجهة وهذا التسديد احب الالعمال الى وبه اطارد الفرسان

الباب التاسع عشر في النقل الشامي
 وشرح العمل به اذا كنت مسددا شاميا على ما وصفت لك فاردت ان تنقل
 الريح الى الثغري فاخرج الريح من تحت ابطك تدخله الى قدام فيصير اسفل
 الريح في يدك اليسرى مع العنان ويذكر اليمنى مو منها لا تحركها فسدد بها
 ثغريا محدثا فانما نقلة جيدة بالغة . والله سبحانه وتعالى اعلم

الباب العاشر في القلب والامتناع
 فشرح العمل به الامتناع كله على الراس لا غير ذلك ان الامتناع المطلوب وانما يريد
 ان يمنع ظره وحجبه فاذا انقل من قدام كشف ظره لاجالة وحد القلب اذا كان
 مستغيا فاراد ان يقلب رجه الى يساره حمل الريح يمينه فعبه راسه ورجحه
 بجري مع كف الفرس ورأسه قريب من الارض وليكن ممر بين عند القلب مع شعير
 في اسرع ما يقدر عليه بشرة ولكرة رفيقة وساعد حتى يكون يسره ملحة
 حتى يطرحه على ساعدك الايسر وتلفت باسرع ما يقدر عليه من القلب وتنقل
 من خضرك في اعتدال من مجلسك كما ذكرت له ثم يرد يد اليمنى وتقدمها واذا
 انقل الى الامتناع الى اسفل الريح والعنان مكان اليسرى على هيئتها وممد بين اليسرى
 مكان اليمنى وتقدمها واذا انتقلت الى الامتناع اخذ الريح من فوق ونقله نقلة
 خفيفة ثم دفعه وحول وفي قلب الريح ايضا من الامتناع اذا كنت يسره ردت
 يسارك الى اسفل الريح مع العنان وحولت الريح الى ميامنك وتركك اسفله
 يدور في كفك اليسرى ثم خرطت رحك واخرته حتى تعب الريح الى ميامنك على
 حد الامتناع وكذلك تفعل اذا كنت مستغيا مئة فاذا اردت ان تدبر رجه في
 الامتناع الى مسنه وكان قوي الشمال قلبه بيسارك كما قلبته بيمينك والا
 اطرحه على ساعدك الايسر وشدي بين اليسرى وخذا اسفل الريح والعنان من بين

اليمنى وقدم اليمنى قليلا ليقوى في الرمح وحمله فقلبه الى ميامنه كما كان اولاً وفي
 كل الامتناع اليد التي فيها العنان من اسفل الرمح والخالية من العنان المقدمة
 وكذلك تمتنع في الموازنة والموازاة لتكون راس الرمح حياضاً من حيث جاك
 وسنانك قبالة وجهه وعينه فكذا اصل الطعن وطامن راس الرمح **والله اعلم**
الباب الحادي والعشرون في الابتداء في الخروج الى القرب
 في الحرب اعلم انك لا تدخل مع قريب ولا بعيد تطارده عدواً كان او صديقاً
 الا وهو يريد الطربك واياك والتواني واستعمال التراجيح والمسالمة فان ان
 فعلت وظفرك لم يوضع ذلك منك على استعنته من الحيازة والمسالمة ولا يزال
 ذلك عاراً مذكوراً عند الناس والفرسان والعوام فالخذر من ذلك واستعمل الحزم
 فانه اولى من التواني وبعد فليس ينبغي للفارس ان يعمل في كل موطن الا بالحسن وما
 يجوز عند الفرسان وترك البني والعزاة كانت هذه الصناعة من امور الجدد والحق
 ولا يجوز منها الا بالحسن ولا يعمل ابداً في حزب الا على دابة فاره خديعة طيم الا في
 ضرورة وعلى الدواب عيوباً لا يصلح ان يركب معها مثل الجحوش والطحوش والجرود
 والعنود من علة والاعور فاما في الميادين فلا يعمل الا على دابة وشق جواد ليس
 المعاطف برمح خفيف وآلة مستوية فان ثقباً لك فطارده والا فلا تنقض للطاردة
 وان كان رمح قرنك الطول من رمحك فاقطعه ولا تستخ من ذلك فليس يخفى عليك
 الطويل من القصير وان كان ايضا رمحك فاقطعه الطول من رمحك فاذا اقربت
 منه لتعطف سريعاً فاعطف خلفه بسرقة منه الارض وقد سس فانك نصير
 خلفه فان امكنك طعنه لمغنته وان هو مرتد ويرتد ويرتد مستويا فقد
 امكنك من ظهره وان هو كسر عن عيئه وضيق مثل ذلك تكسر تك فامتنع
 عنه فوالذي ينبغي له ان يفعل فاطلب مياساً فان لزم التضييق فده
 وارجع عنه وحامله مواجهة وحده بتدوير فرسك واذا ران لا يفعل
 هو مثلاً ما امرتك ان تفعل به فاقبل رمحك الى يمينك تغرباً والله عنة ولا
 تنس ان جعل رمحك على رمحك فان ذهب بكره عطلت رمحك رمحاً جمعاً

فاذا انس لهذا العمل منك وانت سقل مئة فاحمل عليه ايضاً فاذا اقربت منه
 فاره كانك سقل فاقطعه يسرة ويكون رمحك قد سدوت به تغرباً يسرة وان هو
 فطن لك وذهب سقل ويرد رمحك يسرة فانه يشتغل بالنقل فخذ يمينه القربصه
 فكذا كثيراً ما عمله انما فافهم ان شاء الله تعالى **والله اعلم**
الباب الثاني والعشرون في المواجهة
 ان تحمل عليه مرة يسرة وثانية منه تغرباً وتلقيه وتبعد عنه بعد ان تغرب
 رمحك برمحك حتى يانس بذلك فاذا انس وتوهم ان هذا عملك معه حملت
 عليك ونقلت ودنوت منه اكثر من الدنوا الاول وسرفت يدك اليمنى واخذ
 اسفل الرمح فاذا اقربت منه زرقت في وجهه وصدره فانك لا تخطيه
 وذلك ان رمحك يطول ذراعين ولا تفعل هذا تعلم انك شاله اذا رقت
 وادرت رمحك باسرع ما تقدر عليه الى موضعه واسفله مع العنان ورويدك
 الى التسديد المتغري واحذر ان في هذا خطر اعظما حتى اذا ضرب رمحك خفت ان
 يقع راسه الى الارض ان لم يكن حاداً فاحذر ذلك فلا تزرفه الا ورمحك فوق رمحك
 وان ثلثه فاحترس منه واكسر فرسك يسرة وابعد عنه لا يواصله وان انت لم تملك ردت
 رمحك الى موضع موصوعه واعطف عطفه رفقة واضرب رمحك فانك نصير
 تقاه ولا تلقى ناراً ولا تقرب الا وتهديت فرسك وسكنته غاية التسكين حتى
 يمكنك ان تحمل ما تريد وينبغي ان تلافى روجه من المواجهة قبل ان تدنو منه حتى
 تملي خروج فرسه فاذا دنوت منه فاخلس هذا هو الاصل في كل موطن في المواجهة
 فلا تنقض له فان الاعتماد في المواجهة عليه **والله اعلم**
الباب الثالث والعشرون في الطاردة
 في المبارزات للاقران والناوردات اعلم ان الناورد اسرع الحجي
 اسمع له العرب واصله ناء بورد يعني حومة الفرس فاقابل به فاذا
 خرجت الى فارس طارده وقد احكمت اليك وفرسك كما وضعت لك كما شئت
 فخذ رمحك وليكن علاقه وقونك فان كنت مدمن في عمل الفيل فاعلم
 فممكن رمحك احق مما سخط فلا بأس عليك اذا كان فيه قليلاً من النقل وان لم

مكن مد من في البند فليكن ربحك اخف ما تقدر عليه وان خشية من الدردار
 الا فرنجي فهو من اجود الرماح وان لم يوجد فليكن من اجود خشب الجوز غير مقطوع
 الشعرة وان اردت ان تجعل فيه سنانا فلا باس الا احتمال ان قرئك يكون ربحه
 بلا سنان وان كان ربح قرئك بلا سنان وانت بسنان فلا ترضى بذلك فاجعل
 سنان ربحك بلوب فان احتجت الى سنان فهو موجود وان لم تحتاج الى سنان
 تزعته وقت حاجتك واطرح فرسك في الناورد على يساره تقريرا رفقا
 تشبهها بدب الرطل واد من قرئك في ناوردك فاذا دنوت منه فشدد ربحك
 على يسارك خراسيا فانه سيثبت وهو ايضا مثل ذلك فاذا اكتمت ان تواصلنا فادخل
 في الحلقة فاستقمها واسرقا لارض عليه واتبعه فانه يقع بين يديك فان استنع
 منه بسرة فاحكم اضالرج وادركه فان استنع منه لا منعة له فانه اذا ضرب طقة
 نقل ربحه حتى يروى الى يسارك كما كان لا تدعه يعبر به راسه واخلط طعنه
 وان موسبق فحول فاستنع فحول يمنه ولم تلحقه حتى تستوي في الامتناع فاحذر
 حينئذ ان تجلس عليك وتقف او تكسر كسرة رفقة فاما ان تمسك ربحه وتك
 انت بتدوير فرسك فتدخل على ربحه فيطعنك واما ان يمسك فتجسس ويدبر
 فازرقه وضربناك عنه بسرة فانه يخرج عن ربحه لا يحاله الى مياسره
 وينكشف لك ظهره فتطعنه فقد طعت لدا جماعة وان جلس جلسه حقيقة
 وذرك فبادر واضرب ربحه برمحك فانه لا تقرب ربحه في ذلك فانه لا بد
 له من ان يصير الى الارض فادخل عليه فان ربحه يقع بين اذني فرسه
 فادركه فاما ان تطعنه او تضرب راسه بالرمح والضرب يقع في هذا الوضع
 كثيرا فاذا نظرت فاجز ودير فرسك بسرة واحذر ان تشيل ربحه
 اليك فيواصلك وان هو فطلاه ودع افاديل الناس ان يكون ربحك على ربحه
 في كل الواطن فتد استعملت كل ضرب من اعمال الرمح وانما امرتك بما جربته
 من المشايخ الحذاق وان طرح ربحه في الامتناع وكان حادقا وطاد حرك
 الدوس ورفق في جريده وضيق ولزم المضيق والجسس فذعه واخرجه عنه بسرة
 وتقل له تعالى اطلبني اجعلها كما نأمنه عنه فاذا اتباعدت عنه فاره كانك كشفت

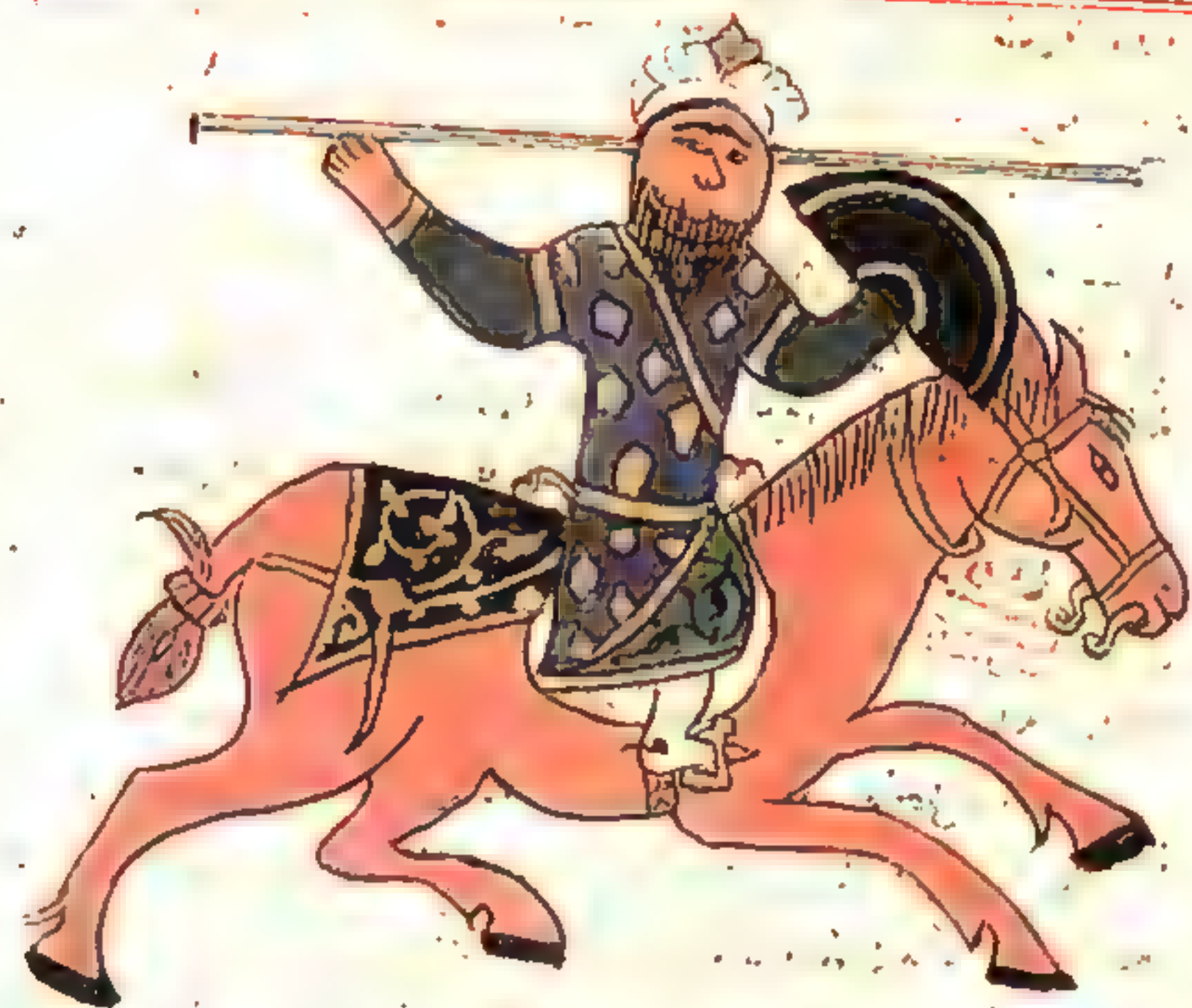
له ظهرك بان تطرح راس ربحك على الارض وجوه فانه يطمع فيك حينئذ وينتبعك
 فذعه فاذا قرب منك فاكسر عليه كسرة شديدة واحفظ راسك ورحلك بل يكون
 على ربحه ان امكنك منه شيئا والا فاعط ربحه فارزقه بالرمح فاني ارجو ان لا
 تحطيه فان لم يلحقه الرمح فدر يدك الى الامتناع بسرعة واطرح فرسك او لا في
 الدور بارفق ما يكون من الجري حتى يسكن خلفك ثم اسكن في الجري بين الجوين
 حتى يسعد منك على غفلة منه وعينك اليه فان حمل عليه بحمله فاكسر كات منة
 ومد ربحك في وجهه فانك لا تخطي صدره ووجهه واستعمل الزرق واذا
 عملت الزرق فلتكن حافظا لربحك لا احتمال انه لا تصل اليه في الزرق
 يرجع الى الامتناع قبل ان تنكس راس ربحك او يضربه كما او صيتك فان هو
 حذر ولم يتبعك عند خروجك من الناورد فاقرب ربحك وامتنع ليسرة وقد
 يدرك اليسرى في الرمح لئلا تقصر عليك ثم اخرج ايضا خروجا شديدا تعلم
 انه لا يلحقك فرد ربحك الى عنك وافتح به في الناورد فاقبل هذا بدمرارا
 فاذا التزبت لكوتوهم انك تعامله بهذا الباب فيضيق ناوردك فانه هو يضيق
 ايضا ثم اخرج من قدامك كأنك تخرج الى الاستواء التزم دالما ركض الذي
 كنت تخرج به واقرب راس فرسك فانه ان كان حادقا استطاع قبل ان يدركك
 وانت تغلب ربحك فتشتغل بالقلب وتبادر بالقلب الى مياسره كأنك تريد
 نقله فاذا حمل عليك فرد فرسك سرعة الى ميامنك في الامتناع واكسر كسر
 شديدة فأنك تلقي صدره مكشوقا وذلك انه نقل ربحه الى مياسره وكشف
 ميامنه دهنه حيدة تربه كأنك تنقل ولا تنقل وان هو شغل برده
 الرمح الى موضع فقد اشتغل فانت تطعنه وان هو استعمل الطايحة
 الطايحة والوقوف ولما كان برمح من حيث ما جيته فاستعمل معه الواجحه
 والحيل التي ذكرتها لك وان امكنك ان تأخذ ربحه فقم واخرج راسه على يدك
 ان كان فيه سنان ليلا يترك به فيطعنك وان كان في راسه سواد فلا
 تأخذ ولا تتعرض اليه ليلا يسورك ويدعي عليك طعنة واذا دار معك في الناورد
 فعليك بسرة الارض عليه وشو الناورد فاذا دار على ميامنه فاطلب مياسره

وهو في موضع الخل وكذلك ان دار على ميا سره فاطلب ميا منه وفي هذا
 الفرس يدور والريح من داخل وصح من فركه فاجزه اذا كان قد امك وقل له
 احذر السير قد امك قد انقطع حزامك او الجامك فان هذا ربما اد هتروا ان
 كان معك حجر رميته به وان اد خلك فرسك عليه وتدا يبتما وتلاصقتما
 فان كان عدوا فاستقل الريح مثل السيف والعامود والخنجر وغيره
 وان كان غير عدو فبادر بخلع لجامه ولا يكن لك هم غير و ان اردت ان
 خلع اللجام فادخل اصابعك بين العذار واستره نثرة شديدة وتأخر
 عنه واضرب فرسه بسوطك فان تهيا لك خلع لجامه فقد عطب وامكك
 وصار فضيحة وان مد يده الى الجامك لتخلعه فاضرب يدك لتخلعه فاضرب
 يدك الى منطقتة من خلف واضعها جلجك في موحو سره واقفع الداب
 واجذبه اليك فانه لسقط وان طعنت فارشا فصار الى الارض فان امكك
 ان تظعنه اخرى فانفل وان وثب فاحذر رجه فلا تدن منه وادخل
 رمحك في عنان فرسه وخذ وان لم يمكنك طعن الفارس فاطعن فرسه
 فانك تفرعه او تسقطه فاطعنه حينئذ وذلك جايئة الحرب فاما في عزها فلا
 وهذا اختيار **الباب الرابع والعشرون في ضرب القرعة**
 في العمل وموالب جليل قليل من عمله اذا همت بفرب فرسك بالقرعة وقد ضربوا
 الفرسان المتقدمين اسفل رماحهم تحت اباظهم في كل وجه بالتسد يد
 والقوارماحهم في الامتناع عما ادعتهم واسفلها مع العنان من كل
 الوجهين وصارت باليد من جميعا وكن ذلك بعضا فرسان ان يجعل رمحك في
 التسديد تحت انما ضرب في ذلك الوقت للحوق قرنه فلعل الفارس لا يزيد
 في ركضه هذا مقدار ما يريد في رجه وليس في هذا القول شي وقال لا تجعل
 الرمح في الرمح تحت الذراع من اليد التي تحت العنان قال وموعندي فيه ضعف
 قال الذي اراه ان كان الفارس حادقا ونقل الثغرى والشامى الخراساني بغير نقل
 العنان لا يفارق مقرعته من يده اليسرى او في الجانب الايسر والحكم من اخذ
 العنان عند الفرب بالتسد يد او مقدم يمينه في اخذ العنان مع الريح بها

وتحلى اسفل الرمح تحت ابطه من اي الجانبين كان التسديد ويضرب بيساره
 متمكنا في الضرب مع التسديد الثغرى سنة مما لا يقتصر الرمح ان ياخذ العنان
 مع الرمح او يجعل اسفله في طاقا القروس وتحكه ولا تفلت ويضرب فانه لا ينقص
 رمحك فاما اصحاب نقل الخراساني مع العنان في التسديد فلا بد لهم من تسييط
 المقرعة وفعله الغلمان ودلا بين الخيل وموعندي عيب والذي اختاره ن
 المهار فان احسن وادق لمن حسن به العمل ولا يحتاج الى المقرعة الا في الاما
الباب الخامس والعشرون في العمل بالرمحين
 وهو باب جليل قليل من عمله في زماننا ولم اسمع من يعلمه من رماحين **العمل**
 زماننا فاحببت ان اذكره في جملة هن الابواب حتى يكون قد جمع علم الرمح
 بكامله ومما انك حصلت في المدة ان وقف الموكب على ما رست لك من الميدان
 فتناول رمحين خفيفين ولكن كل واحد منهما مخالف لونا الاخر فان لم يحصل
 ذلك فاجعله كل واحد منهما ملامة مخالف الاخرى كالشطنة ليكون كل واحد
 في يد وتكونا نصفين ويكون الرمح الذي في يدك اليمني على يدك اليسرى وتمسك
 بايمنك الايسر ويكون عقب الرمح الايمن من ناحية كفه الايمن وسنانه عندا
 الايسر ثم يخرج يمين الموكب نادرا وتقريبا يسارا دارة واحدة حتى اذا حصلت
 في الثانية باذا الميسر تناولت الرمح الايمن بيدك اليمني وشله الى امر اسك ادور
 حتى يصل السنان الى ناحية ممسكك ورد الفرس شمالا ويكون يدك اليمني عالية
 بالرمح مقدار شبر وصد ان يكون يدك اليسرى بالرمح مع العنان ويدك اليمني
 بالرمح عند سددتك وسربا اذا الموكب كله حتى ينتهي الى ناحية اليمين ثم تدخل
 براس الفرس وتدير رمحك من فوق راسك حتى يحصل اسنانه الى جهة يسارك
 مما يلي الموكب ويحصل سنان رمحك الايسر الى يسارك مما يلي يسوا وتكون
 يدك في علوها على ما رست لك ورد الفرس يمينا موازيا للموكب كله حتى يصير
 باذا الميسر فادخل براس الفرس واغمر الى الموكب واد رمحك الايمن من فوق
 راسك حتى يحصل سنان مما يلي يسارك وسنان رمحك الايسر مما يلي

الموكب وسر حتى ينتهي اليمين وتولي ظهر الموكب وطول رجليك الا من الى اخره وتسلم
 الى يسارك مع العنان فيحصل على كنفك الابر وعقبه في كنفك الابر ويبقى رجليك
 الابر تحت يدك اليسرى وتحت الريح المطول فتناول يدك اليمنى وطول رجليك
 الى قدما الى اذن الفرس اليمنى وانت خارج فاذا حصل كلاهما مطولين وازنت
 الموكب من بعيد وتناولت الريح الذي في يسارك يدك اليمنى بعقبه وهو
 مطروح على ساعدك الابر وتناول الريح الذي في يمينك اليسرى مع العنان
 فيكون عقبه في يسارك والريح مطروح على ساعدك الايمن ويكون سنان الريح
 الذي في يمينك مما يلي الموكب وسنان الريح الذي كان في عنك حصل في يسارك الى
 بر او رد فرسك شمالا وسر موازيا للموكب هاربا حتى ينتهي بازا الميسرة فتدخلا
 براس فرسك وتجعل العقبين في يدك مع العنان من بين يدي الفرس ودوالفرس
 شمالا وتجعل عقب الريح كالذي كان من فوق من تحت فيحصل سنان الريح الذي
 كان في يدك الى بر او سنان الريح الذي كان في يسارك مما يلي الموكب وسرهاذا
 الى ان تاتي بازا اليمين واجعل عقب الريح الذي من تحت من فوق وادمر الفرس
 يمينا وسر حتى تنتهي الى اذا الميسرة على الموكب حتى تلامسه واجعل العقب
 الذي من تحت من فوق حتى تنتهي الى اليمين فاقبض بيدك اليمنى على العنان والريح
 وتولي ظهر الموكب وراد براس فرسك شمالا الى الموكب واقبض بيدك اليمنى على الريح
 ويدك اليسرى فارغة ثم ضرب بيدك اليسرى عقب الريح الذي حصل من فوق فاذا
 ادرته فاقبض بيدك اليمنى على الريح التحتاني وتديره من فوق وتسلم العنان بيدك
 اليمنى والريحين ثم اقبض بيدك اليسرى على عقب الريح الذي كان في يمينك
 وسر حتى ينتهي الى اليمين واخرج واقبض بيدك اليمنى على الريح التحتاني فيغير عنان
 فتدير سنانك جدا وجهك بينا في فرسك وتجعل عقبه تحت ابطك الابر من
 ناحية يسارك ثم تسلم العنان بيسارك فاذا راح الريح الذي في يمينك الى قدما
 فيحصل عقبه تحت ابطك الايمن وسنانه على اذنه اليمنى فيحصل العقبين تحت
 ابطك والعنان في يدك اليسرى على اذن الفرس اليمنى ورجلك الابر على اذنه
 اليسرى وتديره ناوذا اذارة والريحين منصفين في اذنين لا تحركهما حتى

الموكب ويدك في العلو على ما امرتك به وسر بتقريب لين حتى توافي اليمين فتش
 رجليك الاول وتولي ظهر الموكب وتنظر من تحته وسنانه مما يلي يسارك وسنان
 رجليك الابر الى ناحية الموكب ودر براس فرسك يسارا الى ناحية الموكب
 وراد براس فرسك يسارا ٥



واقبل رجليك الايمن من فوق راسك مع ود الفرس حتى يحصل سنانك على يسارك
 مما يلي الموكب وسنان رجليك الابر على يمينك مما يلي بر او سرهاذا
 جدا الموكب وتسلم بيدك اليمنى على الريح وتنظر من تحته وتدير براس الفرس
 يمينا الى الموكب وادمر الريح بيدك اليمنى من فوق راسك حتى يغير سنانك
 من جهة يسارك الى بر او سنان رجليك الابر على يمينك مما يلي

توافي الموكب من نصف البدان ثم اغمر الى وسط الموكب ثم اخرج براس فرسك الى اليسرة
الموكب واركد رحلكم لايسر كما وصفت كما هو الى براد اليمن تحطه على ساعدك الايسر من
فوق وسانه نحو الموكب وتسل يدك بنقله بملحة وولي ظهر الموكب كما هو ترك
ودسع في ارضك وورد الفرس مننا الى الموكب وورد عقبه الرمح تحت ابطك كما امرتك
اولا يمينا وشمالا واغمر على الموكب حتى منتهى الى اليمين ثم تشر براس الموكب وتحصل
رحلكم لايسر على كفك الايمن وودحك الايسر مع العنان بين اذني الفرس وتنظر
الى الموكب وتشر منه ونزد راس فرسك شمالا واغمر الى وسط الموكب وورد الفرس
وردد الرمح تحت ابطك واغمر الى الموكب واخرج خرقة اخرى كما وصفت له ووسع ارضك
وردد الرمح كما كانا تحت ابطك واغمر الى الموكب واخرج خرقة رابعة كما قلت لك
ان تكون رحلكم الايمن على كفك الايمن والايسر بين اذني الفرس واستدير الموكب
وادخل الناورد على يسارك على اثر الاول ومكن الرمح عقبهما تحت ابطك والسنان
بين اذني الفرس وخالف بينهما وانت دابوقتان تحل اليمنى في ناحية الشمال
والشمال في ناحية اليمن تغل ذلك حتى انتهت في الثانية الى اذا الموكب واغمر على
الموكب واخرج ميسرة قلب وادخل العنان في مستعان واهمل بالرمح معهما
سيت من البنود كان حسن ثم تدخل بالرمح تحت ابطك ومخرج بهما مع قوا
الفرس قايمن ثم تدخل بها تحت ابطك واغمر في عراض الموكب ودعها ينزلان
من تحت ابطك الى ان يصل اعتقاها مع قوايسر الفرس واقطع وانصر الى الارض
الباب السادس والعشرون في العمل بالسيف والروح
ومو باب ملج صعب مفيد اذا اردت العمل بهذا الباب يكون لسيف
مك وبأخذ الرمح بيدك منصفه وابدأ عن يمن الموكب فدرنا ورد بتقرب
هاديا حتى ينتهي الى موضع ابتداءك ثم تسلم الرمح الى يسارك مع العنان
واضرب بيدك اليمنى الى قاييم السيف وجرد وولوج به يمينا وشمالا الى برا
حتى توازي وسط الموكب ثم حده بابه السيف تحت ابطك الايمن والزمه
واقبض بكفك الايسر على قاييم السيف وتناول الرمح بيدك اليمنى بقبض
استوي وضرب زنديه وادخل الى الموكب خطوتين او ثلاثه والسيف

تحت ابطك ثم ارجع وانتقل الرمح الى يسارك حتى يكون السنان الى الموكب
والسيف تحت ابطك كما رسمت لك كما هو سر حتى تحصل باذا اليمين ثم ادر ظل
الموكب خطوتين او ثلاثه ثم انتقل الرمح الى ناحية منك واخرج السيف وسد الرمح
الى شمالك مع السيف ويكون سوطك للرمح في هذا الموضع باهامك الايسر وانقض
اليمنى بنقصه بملحة وودها الى الرمح من فوق وسر حتى تحصل باذا اليسرة
ثم ادر ظل الى الموكب بفرج حتى اذا لامست الموكب فانقل خراسانا حتى تحصل
السنان الى الموكب بفرج والعقب يسارا وورد السيف تحت ابطك الايمن وسر
تقربا لينا لاصفا بالموكب حتى توافي اليمين فول ظهر الموكب وانتقل
الرمح وانتظر من تحته وردد راس فرسك يسارا الى الموكب ليحصل السنان
الى الموكب يمينا واقم السيف قايما بين عينيك بيدك اليسرى سر حتى توافي
اليسرة وولي ظهر الموكب وانتقل الرمح وانتظر من تحته وردد راس الفرس
يمينا الى الموكب ليحصل السنان الى الموكب وردد العانة الى تحت ابطك الايمن
وسر كل ذلك تقربا لينا حتى توافي اليمين شلا الرمح وانتظر من تحته واغمر الى
اذا اليمين و طول الرمح في غزرك وردد راس الفرس شمالا باذا الموكب كله واقم
السيف بين عينيك واتول الرمح على ساعدك الايسر من داخل السيف
والسنان الى الموكب وسر حتى توافي اذا اليسرة ثم ادر ظل براس الفرس قليلا وردد
منا على اثرك وانتقل الرمح بيدك اليمنى حتى يحصل عقبه تحت ابطك الايمن
وحط السيف بيدك اليسرى الى تحت ابطك الايمن وسر باذا الموكب حتى
توافي الى اذا اليمين وادخل وردد راس الفرس يمينا وانتقل الرمح الى يسارك واقم
السيف بين عينيك واسر باذا الموكب كله حتى توافي اذا اليسرة ثم اغمر على الموكب
حتى تقرب منه طول الرمح واقبض الرمح قبضا استوا بضرب نصف زنديه
ودولاب يمن والى وراه الى تحت ابطك الايمن والسيف تحت ابطك
الايمن وردد راس فرسك شمالا حتى توافي اليمين فول ظهر الموكب وانتقل الى
مثالك واقم السيف بين عينيك وردد راس الفرس شمالا وسر حتى توافي
اليسرة وولي ظهر الموكب وانتقل الرمح من يسارك حتى يحصل عقبه تحت

ابطك الايمن وردا السيف الى تحت ابطك وردا الفرس يمينا وسر حتى توافي اليمين
 فزد راس فرسك شمالا وادخل الناورد وتناول الرمح بيدك اليمنى بفسرج مقور
 وادخل بعقبه بدخول وخروج بالهول الى تحت ابطك الايسر وتسلل الى يسارك
 بقبض يمينك حتى يكون السنان بين اذني الفرس متمكنا واضرب بيدك اليمنى الى قام
 السيف ورد متمكنا الى موضع الجهاد وجرده تجرودة بليحة الى فوق ولوح
 به الى فوق راسك كتلوح المقلع وتقل ما قلته لك في باب الواجب من عمل
 السيف واذا فرغت منه ولوحت به يمينا وشمالا فادخل بدبابه السيف تحت
 الرمح من فوق عنق الفرس وارفع صدر الرمح بالسيف على كتفك الايسر ثم
 جرد السيف حتى تحصل على عنقك الى خلف ثم جرد السيف كما رسمت لك ولوح
 به يمينا وشمالا ثم اداخلك تحت ابطك الايمن وادخل بالقام مع كفك الايمن
 الى تحت العنان حتى يبرز السيف من ناحية شمالك واضرب فرستين متواليين
 ثم اداخلك الفرس الى كتفه شمالا ثم اقتل يدك اليمنى بالسيف حتى تعلم قامه الى كفك
 الايسر مع العنان مع الرمح من داخل الرمح وانفض يدك اليمنى نصفه بليحة
 الى فوق وهي فارغة ثم ردها الى قام السيف من تحت العنان وجرده ولوح به
 يمينا وشمالا ثم اداخلك بدبابه السيف تحت ابطك الايمن ومدها الى كتفك
 الايسر وطامن حتى تقبض بلك على منبسط السيف باسنانك وانفض يدك
 اليمنى نصفه بليحة حتى يروها الناس فارغة ثم اداخلكها من تحت العنان
 وتناول السيف وجرده كما رسمت لك ولوح به يمينا وشمالا وادخله تحت
 ابطك الايمن ثم تناول الرمح بقبض وضرب حلقه على راس الخيل وتدخل به
 تحت ابطك الايمن وتمسكه جيدا والسنان الى خلفك ينجر على الارض
 ويخرج السيف قائما على كتفك الايسر ان امكنت ان تحرت به الارض ثم
 تحره بعد ذلك كان في غاية العمل ثم تعيده تحت ابطك حتى ينجر على الارض
 وعقبه تحت ابطك وقام السيف بيدك اليمنى مع العنان ثم اضرب بيدك
 اليسرى الى قام جفن السيف من تحت ومكنه من راحتك وخذ العنان
 باصبع كفك اليسرى كما تقدم واجد يدك اليمنى بقام السيف الى منكبك

الايمن ومد يدك اليسرى كما تقدم واجد يدك اليمنى الى اذن الفرس حتى يحصل
 ذبابة السيف في الجهاز وتقدم ثم سهض الرمح من تحت ابطك الايمن وشرجه
 بدخوله وخروجه وتزول شمال وضرب زنديه بليحة وينصرف فان هذا الباب
 من الابواب الملاح وتعلم من اهل زماننا **والله اعلم**

الباب السابع والعشرون في العمل بطعن المزارع
 اذا اردت ذلك اقبض على وسط المزارق بنقسه وثمانين ثم هزه ثلاث
 هزات وامس عليه عند رميك ثلاث خطوات ثم اقصد بيدك موضع العرض
 منحرفا ثم ارم جميع قوتك منتعبا معتدلا مستطيلا على عدوك برميك
 اياه وايضا من المغاربة من له حيلة في رميه حتى يبلغ مقدار ما ياتي
 ذراع واكثر ولما اقتب على ذلك **والله اعلم**

الباب الثامن والعشرون في العمل بالمزارق في الميدان
 اذا اردت العمل بالمزارق في الميدان ان تتعدى بالدخول الى الميدان
 من مبصرة الموكب فدنا ورذا على لسان حتى توافي اليمين ورد فرسك
 شمالا الى الموكب وتكون متيقظا في سيرك ويكون كالمستتر ايضا واغز وسط
 الموكب واخطر بالمزارق حتى اذا حصلت في وسط الميدان واوميت الى وجهه
 بمنك رد راس فرسك الى المبصرة يمينا ثم اوم بالمزارق للرمية ان اردت
 ذلك ورد راس فرسك الى اليمين شمالا وتناول المزارق بشمالك واوم
 بالرومية ونقل العنان الى اليمين تفعل ذلك ثلاثا من جهة اليمين وثلاثا
 من جهة الشمال ثم اداخلك الناورد على عيني الموكب ثم طامن كانك تريد
 عدوا بين يدي فرسك او تحته او وحش قد حصل تحت الفرس وانت تريد
 قصده بالمزارق تفعل ذلك حتى تخرج السنان الى جانب يدك اليسرى وطامن
 على يدك اليسرى وافعل مثل ذلك ثم ارفع يدك بالمزارق والطلب بها تحت
 الركاب كانك تريد عدوا مثلا الاول تحت ركابك وتفعل مثل ذلك من جهة اليسار
 ثم ارفع يدك وهما المزارق واقصد به راجلا قد حصل على كفك فرسك ففر عليك من خلفك
 فاقصد من وجهه من الجانب الايمن والايسر تفعل ذلك وانت دابرة الناورد ثم لوح بالمزارق

خلقه على راس الخيل وان كنته من حسن العمل لها فافعل واعمل الرافيد الخراسانية



واعلم من الميامن المتقدمه ثم اد المزارق فوق راسك فاقطع واقطعن
بالمزاريق والحية واحدة لانها اقصر من الرمح ٥
الباب التاسع والعشرون في اجاز من التنايل الواردة
على المزارق وما الذي ينبغي ان يكون مع المزارق **الجواب** ان يكون معه
نرس عظيم تقطيه نفسه وللغاربة نراس عظيمة من جلود حيوانات البحر
فانه مانع لم سفد فيه المزارق واسمه او خنجر او سكين
معلومه وان كان معه سيف يعلقه تحت بطنه **كيف تمسك**
المزارق مزارقه مع نرسه وتمسه مشغولة بما يريد ان يرمى به ٥
الجواب ان تجعل في مقبض نرسه حلقة من جلود على غلظ

الاصبع وعلى سبعة ما يدخل يسان فيها مع ثيابه وسلاحه ثم يلقى ردا الترس في عنقه
ويدخل يسان من تحت الحلقة حتى يبلغ الى مفارقة ثم ياخذ مزارقه كلها بسد اليسر
ويتناول يمينه منها ما اراد الرمي به فانه لم يمكن ذلك ضرب مزارقه في منطقة
وصبرها من خلفه ومنهم من يضعها تحته في السرج **كيف يشبه المزارق**
حتى تشتد حمته **الجواب** ان يثد في وسطه سيف الحلقة يدخل
سبابة فيها اذا اراد الرمي به ليشد حبه مزارقه ويجعله بذلك السيران
كان فارسا محجن سوطه وقد تقدم هذه الصفة **كيف يصنع اذا رمى مزارقه**
وهو راجل **الجواب** ان يحضر اذا رمى خلف مزارقه ليا ضاقت ذلك
فحين رماه وجاز عنه **كم يكون** طول مزارقه وغلظه **الجواب**
ان يكون اوله غلظ الابهام واخره غلظ السبابة وطوله ثلاثة اذرع للفارس
والرجل ثمانين اصبعاً زيادة ثمانين اصبع مع زيادة في الغلظ ويتخذ من عود
لين لغتزا اذا رمى به وعلى هذا انسان المغاربة ورجالهم وكذلك يذكر عن
طائفة من بلخند واهل الجبال من المشرق يرجحون على ذلك ويمسرونه قدرا لقامة
ويزدون في الثخانة **الباب الثلاثون وفيه ستة عشر فصلا**
الفصل الاول في مناصب الاحدب قال الاستاذ الشيخ نجم
الدين الاحدب الرماح وجه الله تعالى اذا اصابك الفارس قابله وحاوله
عسنا وشمالا وخاطبه ولاصقه وخارجه ولا تقم عليه فان هجم عليك فاهجم
عليه وحاوله عسنا وشمالا فان رمى لك راس الرمح بين اقبوسين فدار عليك
واراد رميك **فالجواب** ان كان الذي رمى لك من قدام فاطلب يمين
مع كنف فرسه فان كان الرمي من الشمال فاطلب كنف فرسه ايضا فان كان من
يعرف تبطلك والارقع الى الارض سرعا فان مود ارمحك وطلب كنف فرسك
فخذ رمحك واخرج الى راس الميدان **الفصل الثاني في الرمي من الطوق**
اذا اردت ان ترمى خصمك من طوق الجوشن او من الصدر اعبر الجولان وحاوله وضاه

ولا مسقه وخارجة واوم بالطعن اسفل كذاب فان اجترز اسفل خذ رجلك اليه
سريعا واومى براسك في طوق الجوشن من الشمال فاذا تمكن راسك رجلك في
طوقه او صدره اطلب كفل فرسه اسرع من البرق فانه يقع سريعا وحول عليه
واخرج بتبديل يمين وشمال وقف براس المبدان **الفصل الثالث**
في رمي من الارار والصدرا داخل المبدان في الجولان وادخل المطابقة
والملازقة والمفارقة والمقارئة والدخول بالطعن حجازي وادهم به
كذاب واضرب بالعقب واوم رجلك قدام واخرق شمال واطلب يمين واطلب
شمال خفيك واقصد بالطعن في الصدر بين الارار فاذا تمكن الرمح بين الارار
تدام المثنى اطلب شمال فان لم يبطئك والادفع فان بطر رجلك ودار معك
فاخرج فاطلب راس المبدان **الفصل الرابع في تبديل راس الفارس**
يعقب الرمح وبراسه رومي حجازي اعبر المبدان واطلب الاقران وانزك
والملع بتبديل يمين وتبديل شمال فمن تبعك وطعنك ارمي تبديل وبعد
ارفس فرسك واخرج واعبر بطعن واخرج بتبديل شمال وقفة راس المبدان
فان جاك منهم فارس بالطعن بطر انت والرمح معك وان جاك بطله بعقب
الرمح بتبديل الطعن فان راح عنك وراك لاح الطعن مناخر فرسه يرد عنك
وافرس واخرج واخرق شمال واطلب راس المبدان **الفصل الخامس**
في رمي الفارس من الركابين اذا قابلك الفارس وادى رجمه اليك في الركاب
واراد ان يدور عليك ويرميك فان كان رميه من خلف فاطلب امامه وسق
واخرج واخرق شمال خفيك وان رمى راس الركاب بالشمال واراد ان يدور
عليك فدرعه فان جلك فاجز بتبديل واطلب راس المبدان
الفصل السادس في رمي الفارس من شعرة اذا قابلك
الفارس ودخل في الجولان وادى لك بالطعن كذاب فاحذر ورد
واوهك بالطعن اسفل بطله اسفل عن فرسك وان رمى لك في الفوقاني في الدبوة
ان كان هو على يمينك اطلب شماله وان كان على شمالك اطلب يمينه وانظر انما
كان راس فرسه اطلبه بالطعن يمين يدي فرسه وافرس واخرج وقف في راس

المبدان **الفصل السابع في رمي الفارس** اذا قابلك فارس واراد رميك
ورمي فرسك ولم يرد يدور معك في الجولان واحتقر بك وهجم عليك واوهك
بالطعن والضرب واراد البعد بك في موضع وطلب موضع اخر يريده ور
عليك ويرميك قال فاذا رايته هكذا ان جاك بالطعن حجازي قابله بمثله وانظر
يمينا وشمالا فان جاز من خلفك واتى في المحاربة فاطعنه في مناخر فرسه واخرج
جولان واعبر المبدان واخرج طلوع واخرج نزول والرمح عرض السنان
من جهة يمينك واطلب خفيك فان حمل عليك فالتقه بسنان رجلك فان جاك
فاطعنه من فوق غير ان الطعن على الشمال وادم له الطعن في راسه فان جاك اخر
وانت مشغول معه وقد جاك بالطعن من خلف فان كان الطعن دوما مطله
بعقب الرمح واطلب انت وخفيك في المحاربة وارفس فرسك وحول واعبر عليه
بالطعن جدا فان جاك الخضم وانت مشغول بغيره انظر ان كان الذي جاك من خلف
طعنه حجازي فان لم توفس وتخرج الى راس المبدان والادفع وتغير في الجولان
على شرط ان يكون صبورا صبور ولا تكن مجورا **الفصل الثامن في تبديل**
الحلقه اذا طلبوك الحضور وداروا عليك حلقه فخلاصك ان تغل حلقه
على راس الخيل حتى تنفج الى الطريق او تستضعف بعضهم فارس فرسك
الى قدام وعينك لحفيك واخرج بتبديل يمين وتبديل شمال وخذ رجلك الى
قدام فمن تبعك منهم فاطعن وجهه فرسه ولا تكن طعنك الا في مناخره فانه
يشتغل عنك به والملع وانزل في الكر والفر وارجع الى المقابلة
الفصل التاسع اذا قابلت خفيك بالطعن
وتكون السبق بالطعن فارم رجلك عرض وتكون السنان من جهة يمينك
فاستقبل الرمح الذي له بالضرب برمحك خرج رجمه عنك الى الشمال
فتكون قدر سكت كشفه فاطلب خفيك وسنانك منصوب اليه فحاوله
وضائقه فان رايته خفيك ثقيل فلا ترمي عليه وان طلبك فلا ترمي عليه وان
هجم عليك فلا تخف منه الا انك تخرج خولا ثابا وتخرج يمينا وشمالا وارفس
فرسك الى قدام ورجلك بين يدي فرسك واقصد بالطعن الحجازي فان

بطل الطعن فاضرب بالعقب فان بطل العقب ارم راسك بحك بين يدي فرسه فانه
يقع الى الارض فانه بطل راسك فارفس فرسك واخرج والطلب راس الميدان
الفصل العاشر اذا تتبعك الفارسين تلاحون استقبالا للفرسان
مولي عنهم الا انك تطعن في وجوه الخيل او في تبطيل فان تبعوك فسد دستان
ومحكمة ادمدور من خلف وانت سابق فابتعدك احداهما فان تبعك ادمد
عليه واطوق عليه وافتح له ابواب الحرب **الفصل الحادي عشر**
اذا تقابلت مع خصمك وطلبك بالاطعن ورمي فارم ومحاك الى كفل فرسك
وانظر الى سنان رجه فاذا قاربك وبسط رجه فاضرب برمحك ما ان ينكر
او يقع من بين او يخرج بتبطل وتكون انت ركبته كشفه فان شئت ركبته
وان شئت خليفته وان جاك بالاطعن مجازي فتبطله الى قدام فتخرج عنك
والطلب راس الميدان **الفصل الثاني عشر** في كسر الرمح من الوجهين
اذا عبرت انت وخصمك الميدان ودخلت معه في الجولان فان ارمي راس رجه
لك بين القوسين يريد ان يدور عليك ويرميك فان اردت كسر رجه فانقل
رمحك الى شمالك واقبض بكفك اليمين بركابك الكتيبة وقف عنك الى خصمك
فانه ينكر رجه لا محالة فان ارماه لك من جهة اليسار فاقبض بكفك اليمين
وعينك اليه فان ارسل طرف رجه واراد اخذ منك فاقبض طرف رجه بكفك
اليمين بسبك قوي تحت ابطك واقبض بيدك الشمال مع العنان معرنا فرسك
وارفس فرسك الى قدام وعينك الى خصمك فانك تاخذ رجه من يده او ترميه
من على فرسه وكذا اذا اردت ان تاخذ رجه خصمك فتعقل به كذا اذا اراد
بالطعن في اي موضع يكون فاقبض رجه بيدك اليمنى تحت ابطك قوي كما وصفت لك
وبالشمال معرنا فرسك وارفضه الى قدام وعينك اليه فانك تاخذ الرمح من يده
وان اردت كسر رجه بفصاوك اذا تجاولت مع خصمك فاخرج قدماه وعينك اليه
ورمحك ارفع فاذا حمل عليه واوهبك بالاطعن بين كفك القتيه اليه وسبب
شمالك واقبض برمحك بشمالك وامسك رمحك بيدك اليمنى وامسك بفصاوك
قوي وشبك يدك الى فوق الطوق على راسك ومحك واخرج شمالك فاذا انكسر رمح خصمك

خط يدك بقاء السيف وعصه فانه يعبر عليك بانكسار رجه وفتح فرسه واحرق
والطلب راس الميدان **الفصل الثالث عشر** في رمي الفارس من السرفسار اذا
تجاولت انت وخصمك الميدان حاوله وخاطبه ولازقه فان رايت خصمك ماله علم
ولا يعرفه بابواب الحرب اطبق عليه تبطيل بطل الرمح الذي لخصمك وارم الى السرفسار
مع العنان ورد عليه واطلب كفل فرسك اسرع من البرق وعينك الى خصمك لا يطفئ
في وجهك فان طعن بطرات بعرض رمحك ولا يكون دورا لالا اسرع من البرق فان لم يعرف
بطلك والا اتزل الى اديم الارض سريعا وحول شمال واخرج والطلب راس الميدان
الفصل الرابع عشر في اخذ العنان من يدا الفارس واخذ اللجام اما اخذ العنان
من يدا الفارس فاذا تجاولت انت وخصمك في الجولان وخاطبه وصنايقه ولازقه وخارج
وحول يمين وشمال واطبق عليه بطل الرمح الذي لخصمك برمحك فاذا ابطلت الرمح
جوادك عليه وارم راسك في معرفة فرسك من تحت العنان اليه وجه فرسه فانه
يخرج العنان من يدا الفارس اخذ الفارس بحمة اطلب انت وخصمك اقود عليه خصمك
المبق عليه بالاطعن والتبطل فاما اخذ اللجام من راس الجواد كما وصفت لك في اخذ
العنان فاذا رايت جواد خصمك بلا وثاق فاطلبه فانك تاخذ لجامه فارم راس
ومحك تحت اذن الفرس فاذا حصلت راس الرمح اطلب امامه وتلوي يدك وسوق
والطلب قدام وعينك الى خصمك لا يطفئك فان طعنك بطله برمحك فان لم تعرف
تبطيلك والا وقع واخرج الى راس الميدان **الفصل الخامس**
في الطعن الصحيح اعلم ان الطعن الصحيح تحت ابط رمانة الكتف الى الفتق الى
الوجه من العنق ومن الشمال وكذلك للفارس بين يديه الى الشكمة الى سوخر العنق
الى معرفته الى عراقيبة البراية الى بينا النجدن الى نصاب الدبوس الى بين القوسين
والى البرذنب والى القوس والى حبال اللجام الى بين الارزاق والى الطوق والى النجدن
وما شابه ذلك وايان ان تدخل على خصمك بغير علم وكذلك اذا تقابلت مع الخصم
بتبطل فارم راسك راسك ومحك لتبطل خصمك فان ارمي لك تبطيل فارم راس
ومحك تحت حنك فرسه فانه يرد عنك الى اعتابه وتبطل رمانة الختم عنك فرد عليه
بالطعن الخوارزمي بتبطل ثم ارم راسك ومحك في رمانة كتفه او تحت ابطه وتكن

ربحك وارفس والطلب قدام وعسكالي خضرك فانه يقع **الفصل السادس عشر**
 في المسائل الواردة في الرمح وما يتعلق به **مسئلة** كيف يطعن الفارس بالرمح
الجواب بقوة دابته ويد على الخنجر واليسرى على قربوسه قابضا على عنان
 فرسه ومعه **مسئلة** كيف يطعن الرابض بالرمح **الجواب** بحمية وثبته
 اذا انتهر الفرصة على عدوه ودخل عليه ثم بسط بدن عند لمعته **مسئلة** ان
 يشدد الفارس دابته ويخزي ان يجعله تحت رمح عدوه ليضرب رمح
 من تحته ان اراد ان يطعنه به فاذا امكن ان يطعنه عدوه اختلسه
 بالطعنه قبل ان يجد العدو السبيل الى دفع رمح **مسئلة** كيف يصنع
 اذا طعن فثبت رمح لخصمه ولا يحتاج الى الفارحه وبما اذا لم
 يلقه من السقوط عن دابته **الجواب** ان يدبر يده اليمنى على راسه
 حتى يصير الرمح على عنقه وهذه من المسائل المحتاج اليها **مسئلة**
 كيف يصنع الراعي ان يرى عدوه راس رمح **الجواب** ان يحول
 اسفل رمح فيقابل بزجه ان كان اعتماده عليه او كان ذلك او حتى الدفع عن
 نفسه او الفرصة وان علم ان مكان البري ففعل في عدوه شي فحتاج الى الزج
مسئلة كيف يصنع الراعي عدوه براس رمح ومما فارسان
الجواب ان كان عدوه قد ملا فزوج دابته ان يشد قبضته
 اليمنى على رمح ويغمها على فخذ ومما اليسرى الى قريب من وسط الرمح
 ويتعكس بدابته وان كان اقرب من دابة عدوه واجود فاملا فودجها
 بالداخل عليه **مسئلة** وان كان عدوه راجلا وقبض على راس رمح
الجواب ان تقبض على وسط رمح او ما يلي ذلك او يوثب دابته
مسئلة فان كان عدوه فارسا وهو راجل وقبض على راس رمح **الجواب**
 ان تشد قبضته على رمح ثم بجذبة جذبة يجلس عندها عند جذبة
مسئلة كيف يصنع ان هو تعلق براس رمح الفارس وهو راكب
 فارعه **الجواب** ان يضعه على قربوسه فيتكي عليه فيكسر او
 على ركبته ان امكنه او ياخذ العنان السنان بيد ويبري ما بعد سيفه

او يكسره يعود ان كان معه او يدخل عليه فتوقع به سلاحه **مسئلة**
 كيف يصنع الرابض اذا قبض عدوه الراجل على راس رمح **الجواب** ان يدع
 رمح ويدخل عليه بسيفه بوثبه حتى يخالطه فيضربه او يحاه بحجر
مسئلة كيف يصنع اذا قبض على راس رمح عدوه **الجواب** ان يضع
 راس الرمح على الارض ثم يثبت عليه حتى يلمسه او يحل على الرمح وقد جاوز راسه
 فيدخل عليه سلاحه **مسئلة** كيف يصنع اذا حلى عدوه عن الرمح اذا هو
 قبض على راسه **الجواب** ان يلتقي الرمح من بين ويلقاه بالترس ومعه سلاحه
 يطلبه به ويمنع عن نفسه بترسه **مسئلة** كيف يصنع الفارس اذا حمل
 عليه الراعي وقد انتهى سنامه الى اذن فرسه بعد صدن ونحو **الجواب**
 ان يستتر صدن ونحوه بصدرة بترسه ثم يستلقي على قفاه ورأسه على
 كفل فرسه ليمضي عنه السنان او يلقى سنان رمح بترسه فاذا التشب به عدوه
 عن نفسه ثم ركب ضربه **مسئلة** كيف يصنع الراعي اذا رمى بالوهم ومما فارس
 او راجل **الجواب** ان يقبض على وسط رمح ثم يرفعه فوق فرسه فاذا الوهم
 زول عنه وعن دابته **مسئلة** كيف يثبت الرمح على دابته برمح عند المبارزة
الجواب يقبض رمح منتصباً سمته حذامتكه ويلقي العنان في
 مقدم القربوس قربوسه ووجهه مما يلي راس دابته ويدي سيفه نحو عيونه
 وبأخذ يسار موحز قربوسه وجنبه الى جنب دابته ثم يرفع رجليه اليسرى
 حتى يثبت بها في سرجه وقد توكل على رمح وموحز سرجه **مسئلة** كيف
 يركب برمح اذا اثقله السلاح لم يمكنه الوثوب على دابته **الجواب** ان
 يضع رجليه في ركابه وتقض على عنانه وقربوسه بشماله ورمحه بيمينه مما يليها
 على ما قلنا ليدغم عليه فاذا استوى على دابته ادا موحز رمح على كفلها ثم
 حوله الى ناحية يمينه **مسئلة** كيف يمسك الفارس رمح على دابته **الجواب**
 اذا شاء وضع يده اليمنى على فخذ وميل راس رمح الى اليسار وان شاء بميله
 وان شاء وضعه على عاتقه وميل راسه الى خلف وان شاء علق سبل في ركابه
 ووضع رجليه فيه وصبر بين فوقه واخرجه فيما بين جنبه وعقده الى

ورايه واذ لم يستلدين به **مسئلة** كيف عيّل النار ردمه اذا خرج للبرابر
الجواب ان شاء الله على قد رذراع من سنانده وجر موجه من ورايه
 ليربعه به وان شاء اخذ وسطه بين رفعه ووضع كالحربة في سيرة يديه
 التهاون به وان شاء اضع على هتة ساعة الطعن به ليدعشه بقتله وقد
 ذكرت هذا في ابواب الطعن **مسئلة** كم ينبغي ان يكون طول رمح الفارس
 والراجل **الجواب** ان يكون طول رمح الفارس مع سنانده ورمحه عشرة
 اذرع وان يكون طول الرمح راجل مع سنانده اربعة عشر اذرع
تمت المسائل التعليمية الثالث بالعلم بالسيف
 وما ورد فيه من الآثار وهو مشتمل على تسعين قسم ما يتعلق بالسيف خاصة وقسم غيره
الباب الاول في فضل السيف
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال من تقلد سيفاً في سبيل الله عز وجل فله الله
 يوم القيمة وشا حين من الجنة لا تقوم لها الدنيا وما فيها من يوم خلقها الله
 الى يوم يفنها وصلت عليه الملائكة حتى يفنعه عنه وان الله عز وجل يبها هي
 ملايكته بسيف الغاري ورمحه وسلاحه واذا باه في الله عز وجل ملايكته بعبد من
 عبيده لم يعذب بعد ذلك هذا حديث حسن غريب **وعن** انس بن مالك رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لفرق في سبيل الله اودعه خير من الدنيا
 وما عليها ولقاب قوس اصدكم او وضع بين من سيفه خير من الدنيا وما فيها ولو
 ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاصات ما بينها والملايكات
 ما بينها وليصفها على راسها خير من الدنيا وما فيها هذا حديث صحيح رواه البخاري
 في افراده **وعن** عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر في
 بعض مغاربه حتى اذا ما الت الشمس قام في الناس فقال لا تمنوا لقاء العدو وسالوا
 الله العافية فاذا القيموهم فاثبتوا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم دعا
الله منزلة الكتاب ومجى السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم
 وانصرنا عليهم **وعن** ابنه موسى رضي الله عنه انه قال وهو يحضر العيد سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجنة تحت ظلال السيوف قتال رجل من

التوم رث الهبة فقال انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
 فوجع الى اصحابه فقال اقرا عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه والقاء ثم مشى لسيفه فقال
 حتى قتل ماواه وسلم **ويبلغ** للفارس ان يعلم اصناف السيوف والعلل بها على ما ذكر
 ان شاء الله تعالى فانه لا شيء يوصف بالكرم والجواهر وتبليغ الثمن وبها هي كالسيف
 وله الهبة وله الفضل على جميع الاسلحة الذي يعرف بها الناس من علم الفروسية
 اولم يعلم مثل الشيخ الكبير والشاب الصغير **وقد** قيل في قول الله تعالى
 نفقوا من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله انهم الشهدا حول العرش مقبلين
 سيوفهم **وروي** ان المقداد بسيفه في سبيل الله قلعه الله بوشاح الكرامة
 يوم القيمة ومن السنة تقليد السيف **وقوي** على السلطان السعيد الشهيد
 نور الدين محمود بن زنكي رحمه الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يتقلد السيف فتادى في عسكره الا لا يركب احد اليوم الا متقلدا سيفه
 واصبح رحمه الله وهو راكب في حوكبه متقلدا سيفه وجميع عسكره قد تقلدوا
 سيوفهم **فصل في حلية السيف** عن انس رضي الله عنه قال كانت
 قتيبة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة هذا حديث حسن غريب
وكان سيف ذا الفقار يوم بدر وهو الذي را فيه الروي يوم احد وكان
 قبله لمنبه بن الحجاج السهمي اصابه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
 رواه محمد بن سعد في الطبقات عن ابن عباس **وعن** انس قال كانت قتيبة
 سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتيبة السيف هي الثومة التي فوق القنبر
 وفيه دليل على جواز تحلية السيف بالتقليد من الفضة وكذلك المنطقة **وكان**
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيفاً حنفيّاً له قرن وكان قتيبة سيف رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فضة ونفله فضة وما بين ذلك طلق فضة **وكانت** له سيوف
 اخر اصحابها من بني قتيبة **وقال** عروة بن الزبير كان سيف النبي محلاً
 بفضة واختلفوا في تحلية الجمار والسرغ فاباه بعضهم لانه من زينة الدابة
 وكذلك اختلفوا في تحلية سكين غير الحرب وحمه بعضهم اذا لم يكن للحرب لا يجوز
 وان كانت للحرب جازت بغير السيف **والله** سبحانه وتعالى اعلم **هـ**

الباب الثاني في العمل بالسيف

وموانك مخرج اذا وقف الموكب عن يمينه فتدور ناورد اهادى التقريب وتقلو
الى الموكب متميزا واحدا وتسوق بنظرك لفرسك وتديره فاذا وصلت
في الدائرة التي رستها لك اولا الى موضع ابتديت منه اخذت من غلامك
الجفت فاضرب بيدك على الرزة الاخيرة مع ربع الحمايل فتكون ذباية الى
يمينك وقائمة الى يسارك وانت قابض على السيف مع الحمايل عند الرزة
التي وصفتها لك ويكون الجفت في يدك بالعرض لا صقبرا حثك بل معلقا
بوصلا صبعك الابهام واصابعك الاربعة فتديره من فوق اذن الفرس بامتداد
يدك والحمايل مفتوحة بعدد والى ان تحصل الجفت على ركبلك الاليسر والحمايل
عند ذنب الفرس حتى تنزده الى فوق اذن الفرس عن يمين الى ان تحصل الجفت
مع يدك اليمنى على كفل الفرس وتدور بوسطك وعينك حيث ما دارت
يدك حيث ما انتهى السيف تفعل ذلك ثلاثا او اربعا ثم تشيل يدك
اليمنى بالجفت كغيرها بعدد والى فوق راسك ونظر كالي الحمايل حتى تحصل
راسك في وسط الحمايل فتدور الجفت من يدك الى ناحية ركبلك اليسار
فتسير مقلدا ابيه وسف يدك اليمنى تنفضة مليحة الى فوق ثم يرد لها
الى قايم السيف فتقبض بها على القايم مع اصل الحمايل والواحدة والحمايل من تحت
ولا تجعل في الحمايل فضلا البته لئلا يتجرد السيف عن يمين من العمل فاذا
قبضت عليه كما رسمت لك فانزعه كاليسر ولوح به يمينا وشمالا الى خلف
تنفضات **س** شديد كما سبل الحمايل مع الجهات فلا تقنعك ولا تعلق شئ ثم تدخل
به تحت ابطك اليمين وتنفضه تنفضه شديدا بعقد مليحة ثم تنظر الى الحمايل
عنك بعد ان تشيل يمينك وتدل الجهاز فان كانت الحمايل مما يلي يمينك فتقلد
به وان كان مما يلي شمالك تنفضه الى ان يعود الى يمينك وتقلد به الجهاز من يدك
اليمنى الى ركبلك الاليسر ثم تنفض يدك اليمنى الى فوق بفضة مليحة ثم تسلم
العنان باليمين وتنفض شمالك بالقرعة من وسط الحمايل الى يمينك فيحصل السيف
في جفنه وكل ذلك تقرب بين دان لا خارج ولا داخل ولا معوج ولا منحرف

فاذا فعلت ذلك حيث ما انتهيت فتقرب الى ان ياتي يمينه الموكب وهو موضع
مبدأك فتغير فرسك وتقرب ممسكا الى قايم السيف وتجوده تجر يدا خفيفا
تنفضه الى فوق ثم تلوح به ممنا وشمالا ست مرات ثم تنزده الى تحت ابطك
الايمن وتسلم قايمه الى يسارك مع العنان وتعمل يمينك الى تحت العنان حتى
تقبض على مقدار شبر من الذباية ونزده الى فضاءك الاليسر وتنفض يمينك
الى قايم السيف تنفضه مليحة الى فوق ثم تدخل به تحت العنان فتقبض مقدار
شبر من الذباية وتخلي يدك اليسار من قايمه فتزده بيدك اليمنى الى موضع
فضاءك الاليسر فيحصل قاعه في كفك الاليسر ثابته مع العنان وتنفض يدك
اليمنى بفضة مليحة حتى يراها الناس فارغه ثم تنزدها الى ورا ظهرك
فتقبض على قدر شبر من ذباية السيف وتخلي القايم من يدك اليسرى
وتحب بالسيف بيدك اليمنى لا صقا بيدك الى ان تنزده الى فضاءك الاليسر
فيحصل قايمه في يدك اليسرى مع العنان ثالثة وتنفض يدك اليمنى تنفضه
مليحة يرد لها العنان وتقبض على شبر من الذباية وتديره الى فضاءك الاليسر
ويعود القايم الى يسارك راحة وتنفض يدك اليمنى وتنزدها الى ورا ركبك
فتقبض على شبر من ذباية السيف وتخلي يدك اليسرى من قايمه وتجي به
الى تحت ابطك الايمن وتطلعه الى كلفك وجهك من ناحية يسارك الى ان
تنزده من فوق راسك الى ناحية عنك معلقا ثم تعقد عقده مليحة في وجه
الموكب وتنزده على عينك اليسرى الى تحت ابطك اليمنى الى ورا ظهرك الى ان
تسلم القايم الى كفل الاليسر مع العنان وتنفض يدك اليمنى بفضة مليحة
ثم تقرب بها الى قايم السيف من تحت فتسلمه من كفك الاليسر وتنزده الى اذن الفرس
كانك مخرج الى ان تعبر ذباية السيف كفل الفرس وانت تدور بوسطك معه
ثم تنزده من على اذن الفرس الى ان تحصل ذباية السيف في كفك الاليسر مع
العنان والمقبض على فضاءك الاليسر ثم تنفض يدك اليمنى وادخل بها من
تحت العنان الى قايم السيف فتجوده بعوضه من فوق راسك وتلوح
به ممنا وشمالا وتدخل بالذباية تحت ابطك اليمين والقايم منها ثم

يفتح كفه على القاسم ونقبه باصبعك الابهام والسيابة وتدور مع
 يدك اليمنى مع السيف الى ان تعبر يدك ذنب الفرس الى خلف ثم تنزلهما
 على اذن الفرس وانت تدور معها بوسطك وعينك الى ان تعبر يدك
 اليمنى من ناحية يسارك الى كفل الفرس من حيث ما اعتدت يدك ثم
 تنزله السيف من وراء ظهرك الى ان تحصل ذنابه من فناء اليسرى
 مع العنان ثم تنفض يدك اليمنى بقبضة ملحية وتنزله بحاله وكل
 ذلك وانت تدورنا وردا بتقريب لينا الى ان ينتهي باذا الميسرة
 ثم تضرب يدك اليمنى من تحت العنان الى قايم السيف واحطو براسك
 من تحت السيف وافتح في وجه الموكب فتحة باسطه من على اذن الفرس الى
 كفه ثم ردد السيف الى منكك الايمن وانقل الفرس يمينا موازية
 الموكب وعينك الى الناس وستر تقريبا لينا حتى توافي باذا اليمين
 الى فوق راسك وافتح به بجمه باسطه من اذن الفرس الى كفه ثم افسر
 السيف على ساعدك الايسر



ولا يد الفرس يمينا موازيا للموكب يمينا وسر حتى تأتي الميسرة ثم اغضو
 الى الموكب حتى اذا قربت منه فافتح السيف من فوق اذن الفرس الى كفه واعتد
 في وجه الموكب عقد ملحية وردد السيف الى منكك الايمن وسر السيف
 تلقا وجهك وانظر من تحت الى الناس ورا غمزوا ضرب مزبه ثقيله من اذن
 الفرس الى كفه الايمن وانصب السيف تلقا وجهك واقه على يدك
 اليسرى واسوق الارض وردد الفرس الى وجه الموكب يسارا واغمره الى
 وسط الموكب وعينك في عين كل واحد تراغفه فاذا حصلت في الميسرة
 فمثل السيف وانظر من تحت واد الفرس الى الموكب على منكك ولققت
 بالسيف في دوراك فاذا واجهت الموكب فافتح في وجه الناس فتحة باسطه
 كما وصفت لك واعتد عقد ملحية وردد السيف على منكك الايمن وشديده
 عليه ليلا يلقب راسه عند ركضك للفرس وردد الفرس شمالا حتى توافي
 بيمينه الموكب ثم سل السيف تلقا وجهك والذبابه الى الموكب وانظر من
 تحت واغزوا ضرب مزبه ثقيله من اذن الفرس الى كفه الايمن
 وهو لم يتوا الخائف كما فعلنا ولا شرا دخل لنا ورد على يسارك وجرد
 السيف وابتهدي بعمل الوجه الاول وعمل السيف فقد ثبتت لك ما معنى هو
 جولان العمل بالسيف ويسمى العمل بالسيف والله اعلم

الثاني واسمه الواجب

وهو انك اذا دبرت ناورد ابييرا كما رسمت لك فاضرب يدك الى قايم السيف
 وجوده ولوح به من فوق فوسلنا راسك الاربع مرات متواليات ثم اضرب
 من اذن الفرس اليسار الى كفه اليسار ثم اقلب يدك وافتح من جانب ذنبه
 الايسر فتحة باسطه ثم سل يدك وضرب يمينه من اذن الفرس الى كفه الايمن
 ثم ردد السيف ندخولك تحت الى موضع الجهاد وجوده تجرد ملحية ينفضه الى
 فوق صدك واعتد بالذبابه من فوق ركابك عقد ملحية ثم انقلب الى كفل
 الفرس يسارا الشفا قبالا واضرب من كفه الايسر الى اذن الفرس اليسرى ثم
 انقلب يمينا كما انقلب شمالا واضرب من كفه الايمن الى اذن الفرس اليمنى ثم ادخل

تحت السيف وافتح من كفه الايسر الى كفه اليمين ورد الفتح من كفه اليمين الى كفه الايسر ثم اضر بيمينك من اذنك اليمنى الى كفه ثم رد يدك الى متبتك واضرب به الى يمينك من جانب الفرس يمينا وشمالا اربع مرات حتى يها حانب جانبا لكفل ثم ادخل تحت السيف وترده كما وصفت لك من التجريد ولوح عينا وشمالا ست مرات الى يمينك ثم ادخل تحت السيف تحت ابطك اليمين وسلم القايم الى شما لك مع العنان ورد يدك اليمنى الى تحت ابطك واقبض على ذبابة السيف مقدار شبر منه ومد به يدك على اذن الفرس حتى تطوره على فمادك الايسر وانقض يدك اليمنى بنقطة مليحة واقطع وفي هذا الوجه ٢٢ مربة لست طعنات على الفارس لكل طعنة مضربين الرزق والورد ويجب على من علمه ان يمد يده في الضربات لان السيف كلما طالت ضرباته واستد باعه نال مدوم وفي هذا الوجه ايضا ضربتين مختلفتين وهن ضربتين الكليلين لانها تحمي الفرس والفارس لان الفارس لا يوضع الا من خلفه وهن ضربتين او بعد يكون اليد على متن الانسان لضرب الفريضة من روع او عدو يدعه وتكون الضربات كلها سلاسل تحت ستة وساتر في عقب كل وجه من الوجوه التي رتبته في كتابي هذا وكل باب الفقه سر العمل وجريته حسب ما شرطته وقد اسدات ابديت وشرحت الوجه الذي يعرف بالواجب

الباب الثاني واسمه المحقق
ومواند اذا علمت الواجب وفرغت منه وحصل السيف في شما لك مع العنان وانت دابرة الناور قد مر على طالك واضرب بيدك الى قايم السيف وجرد التجريد مليحة الى فوق مع خذك ثم اضرب ضربة ثقيلة من اذن الفرس اليمنى الى كفه اليمنى وضربتي ثانية مثلها يكون ضربتين متواليين ثم ادخل تحت السيف فحصل ناحية يسارك فافتح به من ناحية كفه اليمنى ثم رد الفتح من كفه اليمنى الى كفه اليسار ثم سل يدك السيف واضرب به ضربتين متواليين من اذن الفرس اليسار الى كفه اليسار ثم رد السيف على ركلك الايسر وطامن على يسارك واقل

وصورة ذلك في الصفحة التي تلي

هـ في الصفحه



الباب الثالث من العمل بالسيف واسمه الموشح
 فاذا فرغت من المحقق وحصل السيف في شمالك وانت في النادر على حالك
 واضرب بيدك اليمنى الى قايم السيف وجوده تجر يدك الى فوق مع خذك ولوح
 به يمينا وشمالا ست دقات وتحت ثم هدى بيدك عنادك اليسرى واضرب
 من اذن الفرس اليسرى الى كفه الايسر ثلاث ضربات متواليات باسقاط
 طوال ثم رد السيف بامتداد الساعد والسيف مع جنبي الفرس ثم رد
 السيف بكسرة صغيرة فاضرب من كفه الايسر الى اذنه اليسرى مضربا باسقاط
 طويلا ومثله باليمنى بالثلاث جيد ومثله في اليسرى ومثله في اليمنى اربع
 دفعات بعد الثلاث التي مضت ثم رد السيف الى جانبك الايمن ونكس
 ذبابة السيف بقتله ملبحة فيصير ذبابة عند ركبتيك اليمنى فزبه قدام
 الفرس الى ان يحصل من فوق كنفك واقفح به فتحة باسطة ما امتد السيف
 وساعدك من على اذن الفرس حتى تلتصق بيدك اليمنى في السيف الى كنفك الايسر

ثم رد السيف وحده على ساعدك الايمن ثم انقب يدك اليمنى عند اذنك
 اليمنى ود السيف وحده الى ان يدخل تحت ابطك اليمنى الى ان تجي الى خلف
 ظهرك ويدخل الى مرفقك الايسر فكون قد توشت به فسله الى يسارك مع العنا
 ففعل القابض على فسادك الايسر والذبابة في كنفك وانقبض منك فقتله ملبحة
 ولوح به يمينا وشمالا وادخل الذبابة تحت ابطك الايمن وسلم القابض الى كنفك
 الايسر واضرب بيدك اليمنى الى ذبابة السيف ومد من فوق اذن الفرس حتى
 يصير على فسادك الايسر واقطع وهذا الوجه ليس له سر حتى فابينه بل هو وحده
 كلما بسطت طيراته ومدتها حسن والسلام ٥ والله اعلم ٥

الباب الرابع من العمل بالسيف واسمه المخاطف
 وهو متى فرغت من الموشح وحصل السيف في شمالك وانت دابرة النادر فذود
 على حالك واضرب بيدك اليمنى الى قايم السيف لجوده تجر يدك الى فوق
 راستك كتاويج القلاع اربع تلوحات ثم اضرب من اذن الفرس اليسرى الى كفه
 الايسر مضربة باسطة ثم افتح من كفه الايسر الى كفه الايمن ثم اضرب ضربة
 بقتله من اذنه الايمن الى كنفك الايمن ثم ادخل ذبابة السيف الى تحت ابطك الايمن
 ومد الى كنفك الايسر وطامن عليه واقبض باستاند وسط السيف وجوده ولوح
 به يمينا وشمالا وادخل ذبابة تحت ابطك الايمن وسلم القابض الى كنفك الايسر
 واقبض بيدك اليمنى على ذبابة ومد من فوق اذن الفرس حتى يتوكل على فسادك
 الايسر واقطع وهذا الوجه فيه ما يحتاج اليه فيما اوردته من الاعمال
 في كتابي هذا وكلما حق كانا حسن مما الواجب على من هذا العمل بان لا
 يعمل امر هذا الواجب ٥ والله اعلم ٥

الباب الخامس من العمل بالسيف واسمه المخالف
 فاذا فرغت من المخاطف وحصل السيف في شمالك وانت دابرة قدر حالك
 وجب الفرس واضرب بيدك اليمنى الى قايم السيف وجوده تجر يدك الى فوق
 كما وصفت لك ولوح به من فوق راستك ثم اضرب من اذن الفرس اليسرى
 الى كفه مضربة باسطة والثقت الى كفه الايمن فاضرب من جانب كنفك

اليمين مع ركبك الى ان يحوز السيف مع خذ الفرس اليمين الى قدمه ثم التفت شمالا
 واضرب من جانب كفله اليسرى حتى يحس السيف الى ركبك ويعبر مع خذ الفرس اليسرى
 الى قدمه ثم اضرب ضربة ثقيلة من اذنه اليمنى الى كفله الايمن ثم خذ ذبابة السيف
 تحت ابطك اليمين وادخلها وبالسيف الى تحت العنان ولوح به عينا وشمالا
 وخذ الذبابة تحت ابطك اليمين وسلم القابض الى كفك اليسرى واقتبض على الذبابة
 بيدك اليمنى من اذن الفرس حتى يتركه على فسادك واقطع وهذا الوجه
 المخالف فليس له شيء فاشرحه غير ان الدخول من تحت العنان والتلويح فيه صعوبة
 قليلة ولكنه اذا تمهرا الفارس ولانت مفاصله فليس يصعب عليه
 واحسن ما يكون هذا الوجه اذا ابسطت مضاربه وامدت ما وصفت
الباب السادس من العمل بالسيف واسمه المنصف
 ومواند اذا فرغت من عمل المخالف وحصل السيف على شمالك وانت دابرة فمرحالك
 وحذ الفرس واضرب بيدك اليمنى الى قايما السيف وجرد تجريدة مليحة ثم
 لوح به من فوق راسك كتلوح المقلع ثم اضرب من اذن الفرس اليسرى الى كفله
 وافتح من كفله الايمن من فوق اذنه الى كفله اليمنى ثم اضرب ضربة ثقيلة من اذنه
 اليمنى الى كفله الايمن ثم التفت بوجهك الى الكفل وخذ الذبابة تحت ابطك اليمين
 وادخل به تحت العنان حتى يترده الى الجانب اليسرى واضرب مضربين من تحت
 العنان فتوالى من اذنه اليسرى الى كفله اليسرى وادربك بالسيف الى فوق
 عين الفرس وتسلم الذبابة بيدك اليسرى فانقبض بيدك اليمنى نفصلة مليحة
 فان كان سرا العمل في هذا الباب معك فادخل به ثقب السيف واقتبض باصابعك من
 تحت السيف ولوح به فوق راسك عينا وشمالا بحقه واقم ابعامك بالسروا قبل
 اصابعك الى خذ السيف وادفعه حتى يدور مثل الدواب وحذ الفرس وان لم يكن السر
 معك فاقبض على وسطه وسل السيف بكفك ولوح به عينا وشمالا ولا تقتله ثم
 اضرب وهو منصف بيدك ضربة من اذن الفرس اليمنى الى كفله اليمين وضربه
 من اذنه اليسرى الى ركبك وثمن عقبها ثانيا من اذنه اليسرى الى كفله اليسرى
 دفعات ثم شديدك الى فوق راسك واقله لقا وجهدك حتى تدخل الذبابة تحت

ابطك اليمين مع العنان وسف يدك اليمنى نفقة مليحة وتردها الى قايما السيف وتجرد
 تجريدة مليحة الى فوق ولوح به عينا وشمالا وادخل بالذبابة تحت ابطك اليمين الى ابطك
 وسلم القابض الى كفك اليسرى واقتبض بيدك اليمنى على الذبابة وخذ على اذن الفرس حتى يتركه
 على فسادك اليسرى واقطع وهذا الوجه فسر الطف سر عمل بالسيف واحسنه وموانا
 كان في يدك اليسرى وبين وموانا الكستان الذي وصفت لك في موضع العمل لا يكتفي
 اليه فيما تاتي من الاعمال في مواضع عدة حتى اذا ادرته مثل الدواب كما شرحت لك في
 عمل الوجه اخذته فيحصل القايما على مرفقك الايمن وذبابته الى قدم وجهك
 فيضرب به وهو منصف من اذنه الايمن الى كفله الايمن ثم يترده وتضرب
 به وهو منصف والسر فيه ضربه من اذنه اليسرى الى كفله اليسرى ثم ادره من فوق
 راسك الى ان تسلم الى شمالك كما وصفت لك في عمل الوجه ثم يخلص الكستان وانقبض
 بيدك اليمنى واخاه في رايك وتم الوجه الى اخره على ما وصفت لك من عمله
الباب السابع من العمل بالسيف واسمه المنحصر
 ومواند اذا فرغت من المنصف وحصل السيف في شمالك وانت دابرة الناور وذر
 على خالك ثم اضرب بيدك اليمنى الى قايما السيف تجريدة واضربه شمالا من
 اذن الفرس اليسرى الى كفله اليسرى وافتح من كفله اليسرى الى كفله
 الايمن ثم سل السيف بيدك الى تدمير جهتك وافتل السيف فتله حول واجهدك
 وانقبضه في الثانية نفقة مليحة باسطه نحو يمينك فتله ذلك ثلاثا ثم
 رد السيف من ناحية يسارك من فوق راسك حتى تضع ذبابته على كنفك ثم
 تقلب يدك الى المقبض ثم تقبض القايما باصبعك الخنصر والبنصر وتقبض السيف
 بشيل مرفقك فاذا حصل المقبض في اصبعك الخنصر والبنصر فاقبض على
 السيف بسرعة ودره من فوق راسك الى موضع فسادك الايمن وسف
 على عمل الوجه الرمي وتقطع ومن هذا الوجه انه وما اتفق رام بيد سيف
 فلا تدري كيف يكون الرمي والسيف بجود فمهم من يعلقه لعلاقته وذلك
 فساد لانه اذا رمى فلا بد ان يخرج نفسه او فرسه او يقطع العلقه
 فتقع السيف ومنهم من يقبض على قايما السيف باصبعيه وتكسر السيف

في جانبه الايمن مثل ما مرته في يسارك ثم رد السيف الى موضع الجمار وجرد
ولوح به يمينا وشمالا وحدا الذبابة تحت ابطك الايمن وسلم القائم الى شمالك
وامر بيده كذا اليمنى على الذبابة ومد من فوق اذني الفرس وسر حتى تقعه
على فصادك لا يسر واقطع. وسر هذا الباب ربما حصل قدام فرسك راجل
جالس تحت در قد ثاب من فركه من فوق اخذت الضربة وعرقب الفرس او سقط
السيف او يحرك فعبا الضربة من تحت الى فرسك يخرجك فاذا انت فعلت
ما درست لك وطامنته ومددت الفرب تحت اللب بلغت حاجتك اخذت
وامنت عن كل ما قلت لك واحفظ تحفظ. ان شا الله تعالى. ٥

الباب السابع من العمل بالسيف واسمه المفعول

اذا فرغت من الباب الذي قل هذا وحصل السيف على شمالك وانت واسر
في الناور على حالك فامر بيده كذا اليمنى الى قاير السيف وجرد. ولوح به من فوق
راسك كالقلاع ثم اضر من اذن الفرس اليسرى الى كفل الايسر الى كفه الايمن ثم
اضر ثقبه من اذنه اليمنى الى كفه الايمن ثم رد السيف الى موضع الجمار
وجرد. ولوح به يمينا وشمالا ثم هذا الذبابة تحت ابطك الايمن واضبطه
بابطك ضبطا وثيقا وخر القائم من يدك واسط كفك حتى يروه الناس
فادغا ثم رد. سر بعا الى قدام السيف فتأخذ مقلوبا وتديره من فوق راسك
الى يمينك فيحصل السيف على مرفقك الايمن والقائمه كفلك من تحت القاير
ثم تقب السيف منكسا على ركاكك الايمن وترفع ذبابة بفتله الى تلقا
وجهك فينتقل كفلك بحصل خصرك مما يلي العنان فيد مثل بذبابة السيف
الى تحت العنان حتى ترده من ناحية شمالك وتتفرض يدك اليمنى تقعه ملحة شر
تردها من خلفك الى قاير السيف فتجذبه الى ان تأتي به الى تحت ابطك الايمن وتطلع
الى كفلك الايسر ثم تفتح به فتحة من خلف ظرك الى فوق اذني الفرس حتى تلتصق بفتلك
بكفك اليسرى ثم تسل يدك الى فوق راسك ولوح بالسيف يمينا وشمالا وحدا الذبابة
تحت ابطك الايمن وسلم القاير بيسارك وامر بيده كذا اليمنى على دابته ورد
من فوق اذني الفرس حتى يحصل الذبابة على فصادك الايسر فاقطع. ٥ وسر هذا



ولا يكون لرميه قرة ولا يامن ان يخرج قوسه عند تقعه اذا سقط السيف منه
وهذا الوجه اذا حصل السيف من موضع فصادك الايمن حصل القائم في اصبعيك
الخنصر والبصر وبقيت الثلاثة الوسطى والسبابة والابهام فاذا انقضت
مكات ذبابة السيف فخلصه لا يصيبك ولا لفرسك وقد امت من وقوعه فاقم ذلك
الباب الثامن من العمل بالسيف واسمه اللب واللبان
متى دبت من اليم وحصل السيف على فصادك الايمن ونفقت نড়ে الى شمالك ورد
على حالك وامر بيده كذا اليمنى الى قاير السيف وجرد. ولوح به كتلوح القلاع
وامر بيمالا من اذن الفرس اليسرى الى كفه الايمن ثم اضر بضممة
ثقبه من اذنه اليمنى الى كفه الايمن ثم شد يدك الى فوق راسك وطامن
الى ناحية يسارك على اللب وامر بيمالا من تحت صدر الفرس حتى لعبا السيف
الى رادفة سرجك من ناحية اليمين ثم رد السيف فوق راسك وامر بيمالا

الاوليين ثم ضد ذبابة السيف من تحت ابطنك الايمن وسلم القيام الى يسارك
وفضل منه من الحديد مقدار شبر واحد خل بالقيام تحت اسطك ركبته اليمنى واضرب
بيدك اليمنى من خلف ركبته واقبض بها على قايم السيف وجرد حتى يخرجته تحت
ركبتك واقبضه حتى يحوز كفل الفرس ثم رده الى موضع الجهاز ولوح به ممسكاً
وشمالاً تحت الايمن وسلم التاير الى يسارك واضرب بيدك اليمنى الى ذبابة ورده
فوق اذن الفرس حتى تستركه على فسادك الابر وأقطع وهذا الوجه فيه ثلاث ضربات
صعيات وهو وجه منقول يحدث لان كل الوجه من الواجبا حترعت وهو اصلها ولا ينبغي
لمن عمل بالسيف ان يرسد بعد الجولان بعد ان يعمل الواجب اكثر من وجعين
احزباً احب من الاحدى عشر وجهاً فيغير العمل جولان وثلاثه وجع لابد من الواجب
والا متى زاد من الناس منه وملوا ولم يقبل لقبوله اذا اختصر في العمل واذا ما عرفت من العمل بالسيف
على ما رتبته كذا فاعتمد



الباب قد جمعت ما فيه من المعقدات الملح بل في اوله ضرب من يحتاج اليها من خفت
برع ولا ت مضاربه لا يراود هذا الوجه على ما بينته ورتبته فذلك بنفسه
الباب العاشر من العمل بالسيف واسمه المخطف
متى فرغت من المعقد وحصل السيف على شمالك وانت دايمة الناورد فدور على رسلك
واضرب بيدك اليمنى الى قايم السيف لجوده واضرب به ضرباً يقتله ممسكاً من اذن
الفرس اليمنى الى كفله اليمين وثني بضربه اخرى وثلاث باخرى متواليات ثم
ادخل تحت السيف واقطع من كفه الايسر الى كفه الايمن ثم سل يدك واضرب شمالاً
ثلاث ضربات متواليات من اذنه اليسرى ثم اترك السيف حيث ما انتهى في الضربة
الثالثة والتفت ممسكاً الى كفل فرسك الابر واضرب بالسيف من ركابك الابر الى
ما امتد السيف الى خلف ذنب الفرس ثم ردد السيف الى موضع الجهاز وارجع في سرجك
مستويا ولوح بمينا وشمالاً وهذا الذبابة تحت ابطك الايمن وسلم القيام الى يسارك
ثم اضرب بيدك اليمنى على ذبابة السيف ورده من فوق اذن الفرس حتى تستركه على فسادك
الابر وأقطع وهذا الوجه فيه ضربة هي اشد ضربه يكون في عمل السيف
واصبوها لا تهاجد وهرل وهي الضربة الاخيرة التي تلفت لضربتها
الباب الحادي عشر من العمل بالسيف واسمه الفراسي
فاذا اردت العمل بهذا الوجه يكون بعد فراغك من المخطف وحصل السيف على
شمالك وانت دايمة الناورد واضرب بيدك اليمنى الى قايم السيف وجرد حتى يخرج
مليحة ولوح به كملوح القلاع واضرب من اذنه اليسرى الى كفه الابر ثم ادر
تحت وانزع من كفه الابر ثم ردد السيف من فوق كفه الايسر الى خا صرتك اليمنى
ثم التفت انشأنا جيئنا الى ناحية كفه الابر ثم اضرب من ركابك الابر
الى قدام ذنب الفرس مثل الضربة التي في المخطف وثني بضربة مثلها ثم
خذ السيف حتى ابطنك الايمن ودد حتى يحصل القيام على فسادك الايمن الابر
وسفض بيدك اليمنى نصفه مليحة وسردها فسفض من تحت ذبابة السيف
ونجى الى ناحية ممسكاً ثم يقتله حتى يحصل القيام على قربوس السرج ثم ترفعه
الى فوق كفه الايسر الى خا صرتك اليمنى وقرب به ضربه اخرى كالضربة

فصل في ما يحتاج اليه العامل بالسيف ولا بد له منها والا يكون
في عمله وعمله على ما يأتي بعد هذا **صفة** الكتبان الذي هو العمل فما تقدم
وفي غنم والجهاز وغيره وموانك تقدر لاهامك التي قد رايته مثل الغلاف
يلبسه فتركب من فوقه قتيعة يكون لها سنان في وسطها طول عقد على هيئة
الشفا في اصل السنان كرسى يزود وتنزل فوق السيف عليه في دورانه ثم تاسر
الحداد ان يجعل مثله من الحديد فاذا البست في اهماك اليمين وعلت الوجه
المنصف فادرا السيف كما امرتك واحترز ان لا يصر هذا السراحد فانه امر عظيم
في اعين العالم ولم تنه الامن على ولا يكون مصقولا ولا بجلي حتى لا يظهر للناظر
من بعيد فيسرقه الناظر والسلام **صفة** السيف وموانك تدور
على حاله في ناوردك ثم اضرب بيدك الى السيف واقترع قائما على كتفك الايمن مصقولا
وتناول عنان فرسك من شمالك باليمين وغز بيدك اليسرى ثم الجهاز من تحت
فمخض في وسط راحتك والصق ثم الجهاز الحما في الى راحتك فمخض المقور من فوق
وسد من فوقه باصابعك ثم تناول بيدك اليسرى العنان مع الجهاز كهيئتها ثم
جرد السيف بيدك اليمنى من موضع الجهاز ولوح به ممنا وشمالا ثم ادره من فوق
راسك الى ان تدخل بذيابته تحت ابطك اليسرى الى في الجهاز وسد برنك اليسرى
على وسط السيف لئلا يضطرب فيقلب من ثم الجهاز ولا يمد حتى لا يقوم الذبابة
في راس الجهاز دفع يدك اليمنى فاذا حصل منه ولو شبر في الجهاز فاعز الفرس واقطع
ورديك اليمنى من فدام الى قاي السيف وسكنه في جهازه وبالله التوفيق

نوع اخر في عمله وموانك تجرد السيف اذا فرغت من عملك وانت دابر
في ناوردك يلوح بالسيف ممنا وشمالا ثم ادره بذيابته تحت ابطك الايمن ومد
يدك بالثايم نحو كتفك اليسرى ثم طامن عليه واقبض باسنانك وانقض بيدك اليمنى
ينفضه ملحه ثم ردها الى العنان ثم خلع يدك اليسرى من الحمايل ووردها من تحت
الحمايل الى العنان ثم مد يدك اليمنى من فوق يدك اليسرى الى في الجهاز فاقبض عليه
من تحت والصق ثم الجهاز تحتاني بياض كنفك الايمن واصبعك من فوق بضبطه
ثم ادخل القاي للسيف ومو في فك وبراسك في دوال الحمايل وانزعها من دقبتك حتى

يحصل الجهاز في يدك اليمنى مخلصا مبرا ثم ادنو ثم الجهاز الى ذبابة السيف وعينك على
جانب الى في الجهاز والى الذبابة فاذا حصل من الذبابة مقدار شبر في في الجهاز فقل براسك
نحو الجهاز وحل السيف من فك ينزله فيه وبعود في جهازه واعز واقطع ان شاء الله تعالى
صفة السيف الذي لعن الاعمال وموانك تامر الحداد ان يضرب لك سيف
طوله مع السيلان اربعة اشبار وتونغه الى ان يفتي يكون وزنه بعد ذلك ثلاث
اواق ونصف بالدمشقي وقيل يكون وزنه مائة درهم واربعون دريم ويكون عرضه
ثلاثة اصابع ويكون مكفوف الحدين ثم يعمل له قفصه بخروطه من خشب مكررة
بقيعة بقيعة مدورة وشاربين سادجة بغير حروف ولا اطراف ومن شاء من الناس
ان يعمل لك من قفصه وان شاء من حديد شربكه على السيلان خارجا من المقبض
من راس القتيعة نصف اصبع وسر سمارين مبرودين بغير حلقه ولا رزه ثم
لبسه ما احببت من انواع الجلود فاذا فرغت من هذا العمل وزنه **صفة**
وزنه للثقب وموانك تاصد خيطا من ابر ليسم فجميع طرفيه وتدخل بالسيف
في وسطه بالطول ويبقى السيف معارضاه وعلقه بيدك اليسرى وقدمه
واخره حتى تعتدل طوقاه ثم اقتل الحيط عليه وعلمه واتقبه في وسطه العلامة
قانه موزون واتقبه في ذبابة ثقبه وشده فيه سفن ملوئين ثم اتقبت
راس السيلان الخارج من القتيعة وشده فيه سفن ملوئين فاذا اراد
ان يعمل هذا السيف صبي فير من بالسفاسق **صفة** الجهاز وموانك
تامر الجفان بحفر لك جهازا على قدر هذا السيف ويكون واسعا لاجل الفخذ
ويكون الزره الاولى على مقدار اربع اصابع من راس الجهاز ليكون لفض على
ذلك الموضع وقت النهي لئلا شغل الحلقه ويكون الزره الاخرى دونهما ويكون
راس الجهاز فيه قليل سمه حتى يكون سهل النهي ثم يركب عليه الحمله ويكون فرد
طاق مليح بالرقق ولا بالجافي وان شئت ان تجعله بايز ميرا لجل الطول والتقصير
اولا فاذا استوى ذلك فاعمد السيف فيه ثم نكسه فاذا انزل السيف منه
بغير تعويق فذلك الجهاز مستوفى لعمل به ما رست من اعمال السلاح

وجوده واعقده من فوق بغضه ملحة تحت السيف ثم شد فركه شمالا وسر
 بارأ الوكب حتى انتهى إلى إذا المينة ثم ادر ذبابة السيف نحو ذنك اليسرى
 والدرقه بين عينيك تقطع بها واجهاك ورد راس فركه يمينا وسر بارأ
 الموكب كله حتى انتهى إلى إذا الميسرة ثم اغز إلى الموكب وادر ذبابة السيف
 نحو ذنك اليسرى وغط بالدرقه وجهك وسر سواريا للموكب كله حتى انتهى
 إلى الميسرة ثم ولي ظهرك الموكب ورد راس فركه يمينا إلى الموكب وادر
 الذبابة نحو ذنك وغط بالدرقه وجهك ثم سر سواريا للموكب كله حتى
 انتهى إلى المينة ثم ولي ظهرك الموكب وهذا الفرس بقلع حثيث واد ضا الناور
 وجرد السيف ثم ادر ذبابة السيف تحت ابطك الايمن والدرقه
 كما في كفك مع القايم ولوح به يمينا وشمالا ثم ادر ذبابة السيف
 تحت ابطك الايمن وسلم القايم إلى يسارك مع العنان ثم اضر بـ
 بيدك اليمنى إلى مقدار شبرين من الذبابة ومد بين اذني الفرس



القسم الثاني في العمل بالسيف والدرقه وغيرها
 وفيه وجهان **الوجه الأول** في العمل بالسيف والدرقه الفرس
 الصغيرة فاذا اردت ذلك فكون الموكب قد وقف فتناول سيف العمل
 وتقلد به ثم خذ الدرقة الصغيرة وخفيها في تسيرك فلا تنظر ثم اخرج
 ناورداً عن عيني الموكب فدر دانه حتى تنتهي في الثانية إلى إذا المينة المينة
 ثم اضر بيدك إلى القايم السيف وجوده تجر يدك يميناً بنقصه
 ملحة إلى فوق ولوح به يمينا وشمالا ثم ادر ذبابة تحت ابطك
 الايمن وسلم القايم إلى يسارك مع العنان ثم اضر بيدك اليمنى إلى مقبض
 الدرقة فكن اصابعك الثلاثة السبابة والوسطى والبنصر من المقبض اخرجها
 من تسيرتك وسر حتى توافي إذا الميسرة ثم اضر بيدك اليمنى والذممة فيها إلى القايم السيف



حتى يتركه على فصادكا لا يسر ثم اقمه قايما بين عينيك وادخل بالدرقة بين
وجهك وبين السيف ورد السيف الى تحت ابطنك الايمن وبقا السيف بين
وجوه القيام ثم اخرج السيف من تحت ابطنك واقم قايما بين عينيك
واخرج الدرة برا من السيف الى تلقا وجهك وبقا ثم اعقد بها عقده بليحة
وادخل بها بين وجهك وبين السيف ورد ذبابة السيف الى تحت ابطنك الايمن ثم
برق بها بين عينيك لتفعل ذلك ست دفعات متواليات بقلع الفرس في دور
الناورد ثم علق الدرة بمقبضها في ايامك اليسرى مع العنان وذبيد
اليمنى السيف وجرده ولوح به من فوق راسك واضرب به ضربة من اذنه
اليسرى الى كفه الايسر ثم رده من كفه الايسر الى اذنه الى كفه الايمن
ثم اضرب به ضربة ثقيلة من اذنه اليمنى الى كفه الايمن ثم جرده من
موضع الجهاز ولوح به يمينا وشمالا ثم اضرب به ببابته وسط الدرة
وهي في يدك اليسرى وثني عليها بعقب القاييم ثم ثني عليها ضربة اخرى بذبابة
السيف وسط الدرة وثني بالقاييم ثم اسح السيف من اوله الى اخره على الدرة
ثم جرده ولوح به يمينا وشمالا ثم رده الى يد بابته تحت ابطنك الايمن وادخل
بها مع القاييم الى تحت العنان الى ان يجوز السيف الى ناحية يسارك ثم اضرب
ضربتين متواليتين من تحت العنان من اذنه اليسرى الى كفه الايسر ثم اقل يدك
اليمنى بالسيف حتى يترك الذبابة في كفه الايسر ثم انفض يدك اليمنى وادخل بها
من تحت السيف فاقبض على نصف من مقبض الدرة باصبعك وشليدك لتلقا
وجهك ولوح بها جميعا حول راسك كما رسمت لك في الوجه المنصف ثم اضرب
الضربتان التي في المنصف بنصف السيف والدرقة ثم ادره من بين عينيك حتى
تدخل الذبابة تحت ابطنك الايمن وراظهره حتى يسلم الذبابة الى يدك اليسرى
مع العنان ثم انفض يدك اليمنى بالدرقة بها في وجه الموكب عقده ثم برق
لها في وجوههم وردوها الى تحت العنان واقبض على قاييم السيف وجرده ولوح
به يمينا وشمالا ثم رده الى يد بابته تحت ابطنك الايمن ومد القاييم مع يدك مع
الدرقة الى كفه الايسر ثم طامن فاقبض باصبعك على نصف السيف ثم

ثم اقبض يدك اليمنى واعتد بالدرقة وبقا في وجه الموكب ثم ردها الى تحت العنان
واقبض على القاييم وجرد السيف ولوح يمينا وشمالا ثم ردها على طامن في شباك
واضرب المضرب الاخرى اللبب ثم جرده ولوح يمينا وشمالا ثم ردها على طامن في شباك
تحت ابطنك الايمن ومد يدك بالقاييم الى ونا كفل الفرس كميته في الدرة ثم
بالدرقة عن كفل الايمن ثم ردها كميته بالدرقة بين اذني الفرس حتى يترس
بها عن كفل الايسر ثم خذ الجهاز واعز الغزة الاولى واقطع وهذا الوجه
فتم يلح ما من اعمال السلاح تستعمل على الحالين الجد والهنول وذكر المصنف
انه زاد فيه زوايد ليؤد كالا وجوده . وبالله التوفيق .

الوجه الثاني في العمل بالسيف والدرقة والنار

اذا اردت على هذا الوجه تكون قد اعتدت الى آلة النار مثل اللبود
والديباج والحديد وعين ثم تمل كوفيه نصفها التحتاني من الديباج
والفوقاني من الحديد الصدي على صفة الشوارك متقيا محيطا الى التحتا
ثم البسها وتقم عليها وادخل الحديد مكشوف واستعدك ثلاث لبود يكون منها
قطعتين على طول اصبعك وعرضها والقطعة الاخرى على قدر مساحة الكفة
ثم خذ اشراس والطح اصجواب اللبود جيها ثم خيط على جوانبها الاخرى
خياطة تقدر ما تمسك وستقام بنفط ابيض والسند روبر تشقيه واستعدك
قارورة مملوءة من النفط الابيض ثم تقدم الى الغلام باخراج شمع هذا مع شمع
موقدة او طب مروب وبعث او ما تقوم مقامه ويقف الغلام في اليمينه وادخل انت
واعمل مبتدئا عمل السيف والدرقة حتى يتهي الى دخول الناورد فتدور
ناوردا حتى تصل الى الغلام في اليمينه ثم تناول منه الثلاث لبود والعق
الدورة في وسط الدرة واضرب بين يديها على الحديد من القلنسوة بالعرض
والاخرى على ذبابة السيف وسرع على حالك في ناوردك حتى تهني الى غلامك فاومي
بذبابة السيف مما يلي اللبد الى الشمعة وهي اولى من غيرها في هذا الوقت
فان اللبد المستجابا لمشاقة بالنفط يشتعل ثم اومي بالذبابة الى اللبد الذي
في وسط قلنسوتك فانه يشتعل ثم اومي بالذبابة الى اللبد الذي على وسط الدرة

فوق قائم الذي في يدك اليسرى واضبط من فوق بالسبابة اليسرى وترك
ذبابته على كفك الايسر ويكون المستبان في عمايتك ثم اخرج عن يمين الموكب
ناورداها ديا حتى يفتي الى ازا الميسرة ثم تناول بيدك اليمنى السيف الذي
فوق وجده من موضع الجهاز واقفه به في وجه الموكب من كفله الايسر الى كفله الايمن ثم
من فوق كفلك الايسر على صدر رك من داخل السيف الذي يفتي يسارك وشاول بيدك
اليمنى والسيف فيها والعنان وردد اسفرك شمالا واخرج يسارك بالسيف من فوق
اذ في الفرس وردد ذبابته سيفك الايمن تحت ابطلك الايسر وذبابته سيفك الايسر على
كفلك الايمن وقامه مع يدك اليسرى على متنتك الايسر وسر بارا الموكب كله حتى
يفتي الى ازا اليمين ثم افتح بالسيف الذي في يدك اليسرى وجه الموكب من كفله الايسر
ورده من فوق كفلك الايمن على صدر رك من داخل السيف الذي في عنك وذبابته يسارك
العنان ثم اخر عنك بالسيف بفتح باسطه وردد ذبابته سيفك الايسر تحت ابطلك الايمن

بفتح



فانه يستعمل الكل فتاوا القارورة النقط فاملا فاك نقطا واعمل ثم انتفخ
افتح من فيك على ذبابته السيف فانه يشتعل وافتح على ذبابته السيف
فيطير من وسطها نار عظيمة وقرق بفيه القارورة على الذي فوق راسك فانه
يطلع نار عظيمة فاذا انقطعت النار قاغز واقطع بعيدا من الموكب ليلا يعلم
احد بسوك فاذا خضيت كراهية النقط في فيك فاستعد الكبر القنفويه
فاذا وقعت اللبود الثلاث رشح عليهم من القنفويه فهو اسلم لك وطرف
هذا اذا لم يكن تعلم التواييم وكهت النقط قصدا طويته

الوحيدة الثالثة في العمل بالسيفين

اذا وقف الموكب حيث دسمت فيرد سيفاً وخذ قائمه في يدك اليسرى مع العنان
وردد ذبابته تحت ابطلك الايمن ثم خذ سيفاً آخر مجردا فاجعل قائمه في يدك اليسرى

وذباية سيفك الايمن تحت ابطك اليسرى وقايمه مع يدك على منك الايمن وسر
 ياتنا المركب كله حتى ينتهي الى الميسرة ثم اعز على المركب واقطع السيف الذي في
 يمينك وجه المركب فتحة باسطة ورده من فوق كفتك اليسرى على السيف الذي
 في يدك اليمنى حتى يحصل القايم على منك الايمن واتركه محاله من فوق ورد
 راسك فرسك شمالا موازيا للمركب كله حتى ينتهي الى الميسرة ثم اظهر
 المركب وسلك يدك اليمنى بالسيف وانظر من تحته ثم اضرب ضربة ثقيلة
 من اذن الفرس اليمنى الى كفل الايمن ورد راس الفرس شمالا الى المركب ورد يدك
 اليمنى بالسيف من فوق كفتك اليسرى من داخل سيفك اليسرى على صدرك حتى
 تتناول بها العنان من خلف يسارك فتحة باسطة ثم رد ذباية سيفك الايمن
 تحت ابطك اليسرى وذباية سيفك اليسرى على كفتك الايمن وقايمه على منك اليسرى وسر
 موازيا للمركب كله حتى ينتهي الى الميسرة ثم اظهر المركب وسلك يدك اليسرى بالسيف
 وانظر من تحته ثم اضرب ثقله من اذنه اليمنى الى كفل الايمن ثم اغتر الفرس ودور
 ورد ناورد اعن يمين المركب ورد يدك اليمنى بالسيف من فوق كفتك اليسرى حتى
 تتناول بها العنان وخلص يدك اليسرى بالسيف فتحة باسطة ورد ذباية
 سيفك الايمن تحت ابطك اليسرى ثم اضرب يسارك ضربة ثقيلة من اذنه اليسرى
 اليسرى ثم رد ها من فوق كفتك الايمن على صدرك حتى تتناول بها العنان وخلص
 يمينك بالسيف فتحة باسطة ورد ذباية سيفك اليسرى تحت ابطك الايمن واضرب
 يمينك ضربة ثقيلة من اذنه اليمنى الى كفل الايمن ثم رد في ناوردك واضرب
 هذه الضربات ٤ منك ٥ شماك ٦ ما وصفت لك من ثقل العنان وخلص
 اليدين ثم انزل سيفك الايمن على كفتك اليمنى وسيفك اليسرى على كفتك
 اليسرى والعنان في يسارك وخلص عنك بالسيف واعمل لبلايا ملحقا
 واللبلايا انك تقطع السيف وتغديه وترده تحت ابطك ثم تسلم يمينك
 العنان وخلص يسارك بلبلاب ملحق ثم تسلم بها العنان وخلص يمينك واعمل
 لبلايا ثانيا تفعل ذلك وانت دايرك دفعات يمينك ول شماك ثم
 اقم سيفك اليسرى على كفتك اليسرى وسيفك الايمن تحت ابطك الايمن ثم

ثم تمنك بقايم السيف حتى تغبره من تحت العنان وجوز السيف من ناحية
 يسارك ثم اضرب من تحت العنان من يمينك متواليين كما تقرب في الوجه العنق
 بالمنتصف ثم اقتل السيف حتى تغل ذباية الى كفل اليسرى مع العنان ومع
 السيف الاخر قد سر من عما منك كاليسر في يدك اليمنى ومنه في ثقل السيف
 واقبض عليه من تحت اصابعك وسله الى فوق راسك ثم اوج به حول راسك
 دفعات مثل النار حتى اذا حصلت بازالميسرة فاقم سيفك اليسرى بين
 عينيك واقطع سيفك الايمن بالسرو وشل يدك اليمنى فاقبض بخصرك
 اليمنى على ذباية سيفك اليسرى واقطع الفرس وسيفك الايمن يدور من فوق
 راسك على الحامك في السر كل ذلك وانت تدور في ناوردك حتى ينتهي الى الميسرة
 او قرب منها ثم هذا السيف الايمن يمينك كما هو منصف والمرفق ورد سيفك
 اليسرى يمينك على كفتك اليسرى ثم اضرب الضربات من تحت السيف كما تقرب بها
 المنتصف ثم رد ها من فوق راسك حتى يدخل ذباية تحت ابطك الايمن الى ورا
 ظهرك حتى تسلمها الى يسارك مع العنان ثم خلع السرو في السر وانقض يدك اليمنى
 ثم رد ها الى تحت العنان واقبض على قايم السيف الايمن وجرده ثم
 امنع لسيفك الايمن عن يسارك وسيفك اليسرى عن منك الى قدام
 ثم يمينك عن منك وشمالك عن شماك ٣ من هنا ٣ من هنا ثم امنع يمينك
 عن يسارك ويسارك عن منك الى خلف ٣ من هنا ٣ من هنا ثم اقم السيف اليسرى
 على كفتك اليسرى وادخل ذباية سيفك الايمن تحت ابطك الايمن ومد ها
 بالثايم الى كفتك اليسرى وادخل ذباية سيفك الايمن تحت ابطك الايمن
 ومد ها الى كفتك اليسرى وطامن براسك واقبض باسنائك على نصف السيف
 واقبض به كالايمى ورد ها من تحت العنان واقبض على قايم السيف
 وجرده وامنع الى قدام يمينك عن يمينك وبشمالك عن شماك ٤ دفعات
 كما رسمت لك ثم اقم سيفك اليسرى على كفتك اليسرى وسيفك الايمن على كفتك
 الايمن ثم اضرب بسيفك الايمن ضربة اللب من جهة منك ورده
 على عنقك وتسلم بها العنان وخلص يسارك بالسيف واضرب ضربة

في المينة حيث دست له ثم لخروج فرسه وهو متقلد بسيف العمل ايضا ونقطة اذا
الميسرة ويكون مع كل واحد منهما كسنان العمل الذي تقدم وصفه ثم تقربا جميعا
حتى يحصل صاحب المينة الى ازاياها ويصل صاحب الميسرة الى الميسرة ثم جرد الشيا
وافتحا سماء واحدة وجه قرنة وود ورافريك شامالا وودا سيفك مقنكا
وقربا يصل كل واحد منكما الى موضع ابتداءه ثم وودا فرسك يمينا وافتحا
كل واحد في وجه صاحبه وودا السيفين قايمن على زنديك مع العنان وقربا
حتى يصل صاحب المينة الى ازاياها ويصل صاحب الميسرة الى ازاياها ثم وودا
فرسك شامالا واعز كل واحد منهما الى صاحبه ويخرج صاحب المينة مخالفا
الى وسط الموكب ويضرب ضربة ثقيلة من اذن الفرس اليميني الى كفله الايمن وود
راس فرسه شامالا الى ازايا المينة وتولى ظهر الموكب وتسل سيفه وتنظر
من تحته الى ازايا المينة وصاحب ازايا الميسرة الى خلفه وكلما ضرب ضربة فتح
هو فتحه ثم يرد صاحب المينة فرسه يمينا ويرد صاحب الميسرة فرسه شامالا
الى الموكب مخالفا وصاحب المينة خلفه يخرج صاحب ازايا الميسرة فرسه
شامالا ثم خرجات مخالفات ثم يخرج صاحب المينة ثم يخرج سماء
شامالا ويطلب صاحب ازايا الميسرة فيدور ناوودا على الدائرة الكبرى ويملا
الوجه الذي في المنصف ويقتل السيفين في الكرئين الى اخر المنصف ويقتل السيفين
في الكرئين الى اخر المنصف فاذا وصل كل واحد منهما الى مكان ابتداءه فيدخل كل
واحد منهما الى صاحبه كانه يريد ويضرب كل واحد منهما ضربة ثقيلة من اذن
فرسه اليميني الى كفله الايمن ويحوز كل واحد منهما الى ارض صاحبه ويعملان الكليل
فاذا وصل كل واحد الى موضع صاحبه فافتحا بالسيفين وودا فرسك يمينا
ولو حاميها وشامالا حتى يلتقيان في وسط الميدان فيعملان كادمت لكما ويطلب
كل واحد منكما موضع ابتداءه ثم لا ذلك ثم دفعات شراد خلا الناوود



اللب من ناحية يسارك ثم تسللها واقتر السيف على كنفك الايسر ثم رد سيفك
الايسر تحت ابطك وسلم العنان ثم انفتحت الى خلفك عمنا وادو بسيفك الايمن بقايمه
الى كفله الايمن ثم راجع وتسلل يمينك العنان والتفت بسيفك الايسر الى كنفك
الايسر كما اخترت بالترس ثم رد سيفك الايسر على كنفك الايسر وتسلل بها العنان
ثم رد بسيفك الايمن على كنفك الايمن وامنع يمينك عن شماك وبشماك عن
عماك ويمينك عن عماك وبشماك عن شماك ثم دفعات يمين وسم دفعات
شماك ثم اجمع ذبايتي السيفين من تحت ابطك الايمن وتسلل انقباضا الى شماك
مع العنان ثم اضرب بيدك اليميني على ذبايتي السيفين وظل قايما من يسارك
واقبضهما يمينك واعمل لبلايا ودرهما على يسارك واعز واقطع . . .

الوجه الرابع في عمل الفارسين

باسيافهما في المبارزة اذا وقف الموكب فخرج فارسا متقلدا بسيف العمل ويقف

السيف الذي في سارك تحت ابطك الايمن وقامه مع العنان واجعل ذبا به
السيف الذي في يمينك على فسادك الايسر والزم قامه بالسبابة من كذا الايسر
مع العنان ومتبقي يدك بالدرقه لا تجر فتجعلها على مشبك الايمن وابدا
عن يمين الموكب قد وناوردا هاديا على يسارك حتى تنتهي الى وسط الموكب ثم
سل يدك اليمنى بالدرقه وبرق بها وجه الموكب ثم اعقد بها عقد ملوحة واعدها
الى منكبك الايمن وعينك الى الموكب وردد ها على حالك حتى تنتهي الى الميسرة
فاضرب بيدك اليمنى على قايم السيف الذي كان في يدك فجوده من موضع الجمار
عقد من فوق راسك لغومه وردد راسك شمالا وعطى وجهك بالدرقه
وانظر من تحتها الى الموكب فيبقى السيف معارضا نحو عنك وذبا به
السيف تحت ابطك الايمن وسرباذا الموكب كله



واعلا الخاطف فاذا الوحي ايمينا شمالا عند فراغ الباب وحصل كل
واحد موضع صاحبه فاغزوا بعينكما على بعض حتى تلتقيان في وسط
الميدان واضربا الفرضيتين ووليا واعلا ضربات الكفلين ونصرف
كل واحد الى ارضه والسلام. والله اعلم
الوجه الخامس في العمل بالمشي وبين والد رقتين الصفا
اذا اردت ان تعلم هذا الوجه تاخذ درقه صغيرة قد خلعت مقبضها من
كفك الايمن ثلثة اصابع السبابة والوسطى والبنصر فتحصل الدرقه على
ظاهر كفك وتلقها السيف مجودا ببقايمه ثم تناوب بيدك اليسرى
درقه اخرى صغيرة كما اخذت الاولى مع سيف ثاني ثم اجعل ذبا به

حتى سهي الى ازا المينة ثم خط يدك اليمنى بين يديك وتسلم بالعنان كغيرها
بالسيف والدرقة وخلص يدك اليسرى بفتح من فوق اذ في الفرس الى كفله الايسر
واعقد من راسك عقدة ملحية وغط بالدرقة وجهك وانظروا من تحتها الى الموكب
ورد الفرس ممنا وسر بازاً الموكب كله والسيف الذي في يسارك بازاً
وجهك معارضاً نحو يسارك وذباية السيف الذي في عنك تحت ابطك الايسر
حتى ينتهي الى ازا الميسرة فتخط يسارك بين يديك من داخل السيف الذي
يمسك وتسلم بها القابض وخلص عنك مما فيها فتحة باسطة من فوق اذ في الفرس
الى كفله واغمر الى الموكب واعقد من فوق راسك كما رسمت لك وغطي بالدرقة وجهك
وانظروا من تحتها ورد فاس فرسك وسرموا ذباية الموكب والسيف معارضاً
تحت عنك وذباية سيفك الايسر تحت ابطك الايمن وتقص في سيرك
وجوه القيام حتى ينتهي الى المينة ولي ظهرك الموكب وانظروا من تحت السيف
والدرقة ورد راس الفرس شالاً الى الموكب وخط يدك اليمنى بين يديك
والعنان من داخل السيف الذي في يدك اليسرى وخلص اليسرى بفتح ملحية من
فوق اذ في الفرس الى كفله الايسر واعقد عقدة ملحية وغط بالدرقة وجهك
وعرض السيفين كما رسمت لك وسرموا ذباية الموكب كله حتى تنتهي الى الميسرة
فولي ظهرك الموكب وانظروا من تحت السيف والدرقة ورد راس الفرس
الى الموكب ممنا وخط يدك اليسرى وتسلم بها العنان وخلص اليمنى كما وصفت
لك وغط وجهك بالدرقة وسرموا ذباية الموكب حتى توافي المينة ثم ولي
ظهرك الموكب واغمر وادخل الناور وخلص يدك جميعاً على كتفك بالسيفين
ثم امنع بيدك اليمنى عن شالك وبشالك عن عنك بفريات كما وصفت لك تفعل
ذلك ويدك بالعنان ثم هنا وسم هنا ثم رد الضربات الى خلف فتشرب بيمينك
من اذنه اليمنى الى ركابة الايمن ويسارك من اذنه اليسرى الى ركابه الايسر
عنه دفعات وتكون متواليات كالتلوح بالسيف وحين اذ اسل ثم رد السيف
الذي في عنك تحت ابطك الايمن والعنان في يسارك تحت ابطك الايمن والعنان
في يسارك ثم تسلم العنان باليمنى ورد السيف الذي في يسارك تحت ابطك الايسر

والدرقتين في مقبضك لا يتعين في هذه الفريات كلها ولا تزول من مكانها ثم سلم
العنان بيسارك وخلص يمينك بالسيف والدرقة واعمل به بلاباً ملحياً وهي
نصفه وعقد وردة الى تحت ابطك ثم تسلم العنان بيدك اليمنى وخلص اليسرى
واعمل بها بلاباً على ما رسمت لك تفعل ذلك دفعات بيمينك ولك دفعات
بشمالك وان زدت فلا بأس بذلك ثم رد السيف الذي في عنك على كتفك اليمنى
والذي في يسارك على كتفك الايسر وانقل العنان كما رسمت لك فاذا حصل
السيفان على كتفك فامنع من يسارك عن يمينك وعن عنك عن يسارك ومن
يمينك ليمينك وشمالك لشمالك كما رسمت لك الى خلف والى قدام ويكون اجتماع يديك
وفوقهما من جرمي الفرس الى صدرك لا غمر ثم اقم السيف الذي في يسارك على كتفك
الايسر والعنان فمها والسيف الذي في عنك تحت ابطك الايمن ثم ادخل يدك
اليمنى بالسيف والدرقة تحت العنان حتى يبرز السيف ناحية يسارك ثم اقرب
صربتين متواليتين من اذن الفرس اليسرى الى كفله الايسر ثم اقرب يدك اليمنى
بالسيف الى فوق عنق الفرس حتى تحصل ذباية السيف في كفلك اليسرى ثم انفض يدك
اليمنى وسوق بالدرقة التي فيها في وجه الموكب ثم اعقد عقدة ملحية وودها
تحت العنان وخذ قام السيف الذي كان فيها وجروه من فوق راسك بغوصه وامنع
الى خلف ممنا وشالاً كما رسمت لك ثم اقم السيف الذي في يسارك على كتفك الايسر والذ
في عنك تحت ابطك الايمن وميد يدك اليمنى بالمقبض الى نحو كتفك اليسرى وطامن على
وسط السيف فاقبض عليه باسنانك وخلص يدك اليمنى بالدرقة وسوق بها في وجه
القوم واعقد بها عقدة ملحية وادخل بها الى تحت العنان وخذ قام السيف وجوده
وامنع بكليتي يديك بالسيفين من هاهنا وهاهنا الى خلف كما رسمت لك ثم اقم كل
سيف على الكتف الذي يليه ثم طامن واقرب بالسيف الذي في عنك ليد الفرس من
نحو يمينك ثم تصل ذباية الى وادفه السرح من نحو يسارك وردة الى فوق كتفك
فاما وخذ العنان بيدك اليمنى مع قيام السيف الذي فيها وطامن على يسارك واقرب
بالسيف الذي فيها اللب حتى تصل ذباية الى رادفه السرح ناحية عنك ثم رد السيف
قابلاً على كتفك بيسارك والعنان وخلص يمينك بالسيف والدرقة واعمل بها بلاباً



ثم اخرج سنان رمحك على الارض فجرو وتطول في ذلك وعقبه بيدك اليمنى وتورد
راس فرسك شمالا الى الموكب وترفع يدك مع الترس فتدبره الى يسارك فحصل عقبه
في يمينك وهو مطروح على ساعدك لا يسر فتجبا نفسك بالترس وتقرأ الى
الموكب وتشد يدك في السيور كلها فاذا طعنت فاطرح نحو الميسرة ثم جرو
الرمح على الارض وشل يدك بالسيور الذي في الجعاعك حتى تسلم عقب الرمح
الى يسارك وتدير الترس نحو يمينك وردد راس فرسك يميناً واعبر
على الموكب بغوصه في الترس تفعل ذلك ما اخترت من الدفعات ثم يدخل
الناورد على اى جانب شئت ويكون سنان الرمح من داخل وبدنك مخلص في
ترسك حتى اذا جيت لما اصحابك نقلت ودرت دونه ثانية وقطعت .

واحد واخذ بآلة السيف تحت ابطك الايمن واقتلك ورا الفرس وادرا القام بالدرة
مع يدك مع وسطك حتى تستر بالدرة عن يمين الكل وجرد واده كما هو من اعلى
اذن الفرس حتى تستر من ناحية كفه الايسر ثم خذ بها العنان وخلص يسارك
بالسيف والدرة واعمل بلابا واحدا وردا الذبابة الى تحت ابطك الايسر
والثقت عننا وشمالا واستر من ناحية كفه الايسر بالدرة كما وصفت لك ثم
رد السيف على كتفك ثم ضم السيف الى تحت ابطك الايمن واقتض يسارك
على القام يمين وعلى الدرة التي في يمينك الجعاعك اليسار فحصل القام على
يسارك بين الدرتين ثم اقتض يدك اليمنى ذبابة السيف من تحت ابطك
واعقد بهما من فوق راسك عقدة ملحة واقطع . وبالله التوفيق .
الوجه السادس في العمل بالترس الذي يحمله وثلث سيور سماوية
والرمح . وهو اذا ارادت هذا العمل فاخذ الترس فتشده فيه الحبله وتسم سور
حش دست للقلب الحبله في عنقك والسموط الواحد يدخل يدك اليمنى فيه
والاخر يدخل يدك اليسرى فيه ويلزم السموط الدائرة بالجعاعك اليمنى ثم تتناول
الرمح بيدك وسيفا وانت في ميسرة الموكب فتدبره في يدك ما تريد حتى مرجع العنان
نحو الموكب ويكون عقب من جهة يسارك وحصل الترس على مرفقك الايمن فغطى
فخذك مع كنفك فتسترنا ورواها يدك على يسارك حتى ينتهي الى ميسرة الموكب
ثم تدبر السنان الى داخل الناورد مع الترس ثم تدور حتى ياتي بين الموكب ثم ولي
ظهرك وسل الدرة الذي في الجعاعك مع الرمح الى فوق راسك الايمن والسنان مما
على وجه القيام ثم سر حتى ينتهي الى اذا الميسرة ثم تدبره راسك يمينك يميناً
والكثرة من مرفقك الايمن الدرة حتى تجوز من فوق الرمح الى مرفقك الايسر ثم اخرج
الرمح من تحتها نهضة ملحة وادخله على كنفك الايمن بضرب دولاب والى دواء
حصل السنان نحو الموكب وعقبه برا وردد راس فرسك يميناً وسر باذا الموكب
كله حتى ينتهي الى اذا الميسرة ثم اخرج على الموكب حتى تنافي الميسرة ثم انقل الرمح كما
رست لك والكز الدرة حتى مرجع الى مرفقك الايمن وردد راس فرسك
شمالا وسر موازاً للموكب كله حتى ينتهي الى الميسرة ثم تدبره الموكب وشل يدك



الايمن والسنان مما يلي وجع القيام ثم سر حتى تنتهي الى اذا اليمين ثم ردد راس
فرسك يمينا والكثرة مرفقك الايمن الدرقه حتى يجوز من فوق الرمح الى مرفقك
الايسر ثم اخرج الرمح من تحتها بمنقصة ملحمة وادخل يده على كنفك الايمن بفرج
دولاب والى وراه الى ان يحصل السنان نحو الموكب وعقبه برأورد راس فرسك يمينا
وسر بارز الموكب كله حتى تنتهي الى اذا الميسر ثم اغتن على الموكب حتى موافى المبدى ثم
انقل الرمح كما رسمت لك والكر الدرقه حتى مرجع الى مرفقك الايمن ودد راس فرسك
شمالا وصر موازيا للموكب حتى تنتهي الى اليمين ثم ولى ظهر الموكب وشل يدك في الرمح
وردد راس فرسك شمالا الى الموكب وطامن الى خلفك حتى يدور الدرقه على ظهرك
وحصل على مرفقك الايسر والرمح يمينك من فوق وسانه نحو القيام وصر
موازيا للموكب كله حتى تنتهي الى الميسر ثم ولى ظهر الموكب وطامن الى خلفك

السايق في العمل هذه بدرقة واسطه سيف اذا اردت ذلك
تدخل الناور من جسر الموكب ويكون متقلدا سيفك تدور هذا وجوه الناس
فتدبر الدرقه بنقل يغطي لها كنفك الايمن ثم افعلها بابها مكن فتلاشد بدا
من على اذني الفرس الى كنفه الايمن فحصل ابهامك فوق المقبض واربع اصابعك
في المقبض ثم انقل الترس من كنفه الايمن الى اذنه الايمن حتى تقع على كنفك
الايمن بقتل شديد حتى يدور فتحل ابهامك في المقبض واصابعك من فوق ويدك
مفتولة نحو كنفك الايمن بالدرقه تفعل ذلك وانت داسيرة الناور الى
اذا اليمين هذه الدرقه ومقبضها مثل سوار الترس ومقبضه وهذا الوجه
لفوجد وقد قاتل به الطروسين حتى تعجب منه ملك الروم وليركن هذا الرجل
يتا تل الا بسيف وهذه الدرقه ٥ وبالله التوفيق ٥

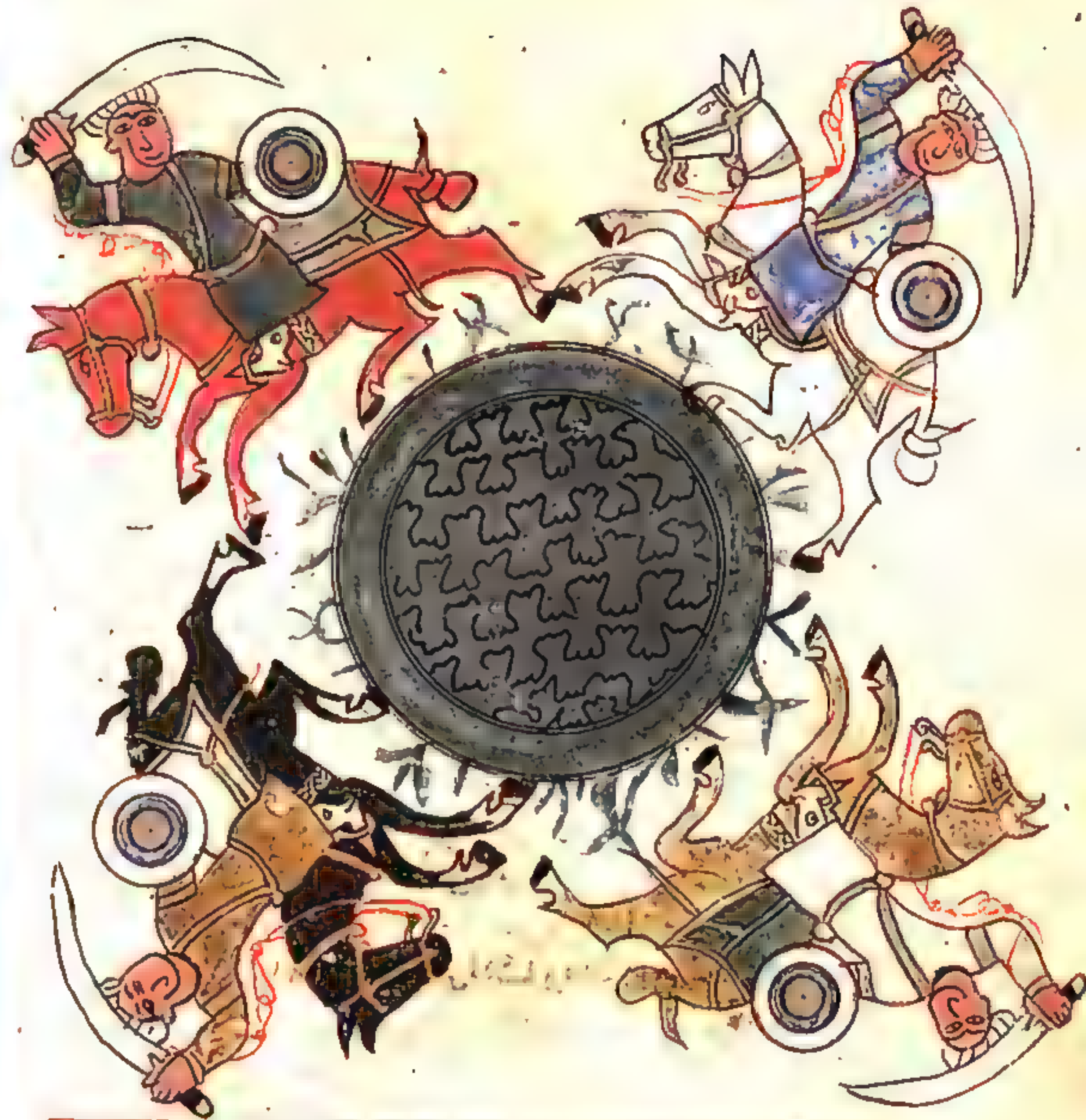
الوجه الثامن في العمل هذه الدرقه بحيلة ورمح

اذا اردت هذا العمل تاخذ الدرقه شد في مقبضها الحيلة المحسوه كما وضعت
لك وتشد طرفها الواحد في جانب المقبض وطرفها الاخر شد او ثبثا لا ينضم الحيلة
للمقا ترديدان يكون مفتوحه ثم خذ رماحا منصفاه واخرج عن يمين الموكب واترك
الرمح على كنفك الايسر مع العنان ثم خذ بيدك اليمنى حافه الدرقه والحمايل
سويده واخرج عن يمين الموكب ناوردا ثم شل الدرقه بيدك اليمنى فاعبر بها
على اذني الفرس الى ان يصل بها الى كنف الفرس الايسر ثم ردد راسا على اذني
الفرس حتى يعبر بها الى كنف الايمن والحيلة ملأه وانت في ناوردك تفعل ذلك
ثلاث دفعات او اربع دفعات ثم سلها من ناحية يسارك وادخل برأسك في
وسط الحيلة وزج الدرقه الى ناحية شماك حتى تحصل على مرفقك الايسر
حتى متقلدا يجر السيف وتناول الرمح بيمينك قصرا استوى بمنقصة على
يسارك بدخول مرفق وانت تدور ناوردا هاديا وسان الرمح الى داخل
ناوردك طعن بداوى وسر حتى توازي اذا الميسر شمالا ثم افعل يدك
من تحت الرمح وسله منصفاه ودد راس فرسك شمالا وانقل الى شماك ثم الكر
الدرقه مرفقك الايسر حتى تدور والحيلة في رقبتهك وتحصل الدرقه على مرفقك

حتى تدور الدرقه على ظهرك وحصل على مرفقك اليمين وانتقل الرمح الى ناحية
يسارك تقيلا حراسيا حتى ينتهي الى الميمنة ثم وثق ظهرك الموكب وسليد
في الرمح وطامن الى خلفك حتى تحصل الدرقه على مرفقك الايسر وطول الرمح
وانزل به على يسارك من فوق الدرقه وسنانه نحو القيام وسر بازا الموكب
كله حتى ينتهي الى الميسرة وردد راس فرسك شمالا والكر الدرقه بمرفقك الايسر
حتى تدور الحيلة في رقبته وحصل الدرقه على مرفقك اليمين وانتقل الرمح من
تحتها الى قدما ودرسا الموكب كله حتى ينتهي الى الميسرة ثم اغمز على الموكب حتى
حصل للميسرة ثم ردد راس فرسك شمالا والكر الدرقه بمرفقك الايسر حتى
حصل الدرقه على مرفقك اليمين وسر موازيا للموكب كله حتى ينتهي الى الميمنة
ثم وثق ظهرك وردد راس فرسك شمالا الى الموكب وطامن الى خلفك حتى تدور
الدرقه على ظهرك الى مرفقك الايسر وانتقل الرمح وارمى راسه على الارض
وجرد و انتقل الى يسارك موازيا للموكب كله حتى ينتهي الى الميسرة ثم وثق
ظهرك الموكب وطامن حتى تدور الدرقه حتى يظهر لك الى مرفقك اليمين وجرد
سنان رمحك على الارض وانتقله الى عنقه وردد راس فرسك يمينا الى الموكب
وسر موازيا للموكب كله حتى ينتهي الى الميمنة ثم اغفل كما رسمت لك ثم ردد راسك
على عنقه حلقه واحدة ثم اخرج وارجع الى الناورد تدور حلقه اخرى
واعمز واقطع وهذا الوجه ملىح وربما خالطه جد وهو على غيب مولد
الوجه التاسع من عمل السيف سماء بالقيمة والدرقه الوسطا
وهو من عمل المصنف وهو انك اذا وقفا لوكب حيث رست لك من الميدان للخروج
ثلاث فوارس مع كل واحد منهم سيف مجرد يمينه ودرقه وسطانية في ابهام
يد مع العنان ثم تقسموا الميدان اثلاثا ويقف كل واحد منهم ثلثه ثم
تأمر واراكبا وغيره فيجلس في وسط الدايين الصغيرة التي في وسط الميدان
ثم لماخذ كل واحد منهم عنانه بايمانه مع السيف وباخذ الدرقه بشماله وتتفرق
نحو الركاب ويتدوروا بالدرق ثم ليضربوا بمقابض السيوف على اوساط الدرق ويتنوا

بالذبابات كلهم في مرة واحدة ثم يردوا خيلهم شمالا ويتسلوا الاعنة والسيوف الى شمالهم
وباخذوا الدرق بايما ثم يتدوروا بها عن اكناف خيلهم عنما وشالا ويرد الدرق
الى شمالهم مع الاعنة والسيوف بايما ثم يردوا ناوردا ويجردوا السيوف
يلوحوا بها عنما وشالا واندهم في صد ودم الى خلف كل واحد منهم وصاحبه بازاك
من الدائرة الكبرى لا يزيد ولا ينقص حتى اذا وصل اول فارس الى اواسط الموكب
تتاول العنان مع السيف بيد اليمنى وعارض وهو في يد اليسرى وعمز على
وسط خط الميدان حتى يصلوا الى وسط الموكب ثم يتناول العنان مع الدرقه بشماله
ويضرب بقاييم السيف قبه الدرقه ويتثنى عليها بالذبابه ويردد فرسك عنما
وتتفرق بالدرقه بيسارك على كفل الفرس ويرجع على خط الداييرة
الكبرى وبجي الذي خلفه يفعل كقول الاول ويردد فرسك شمالا على خط
الداييرة الكبرى وبجي الثالث يفعل كقول صاحبه ويردد فرسه عنما وبجي
الاول يفعل كما فعل الاول ويردد فرسه شمالا وبجي الثاني يفعل كفعله الاول
والثالث كذلك ويردد فرسه شمالا يفعل ذلك وكل واحد منهم ثلاث مرات
ثم يرد كل الناورد واحد بعد واحد لا يزيد على ثلاثة شيئا ثم يجردوا سيوفهم
ويعملون المنصف الى اخر بغيرته وير الكستان ثم يلوحوا عنما وشالا
حتى يحصل الاول في الميمنة والثاني في وسط الموكب والثالث في الميسرة
ثم يولوا ظهورهم الموكب وتغزوا وتعلوا ضربات الكفلين وينصرفوا ويقطعوا
ومن شاء عمل هذا الوجه بالتراس الكبار والحجاب وعندى لو كانوا
سنة نفر كان اجود واحسن في هذا الناورد كان الهى للعمل
وبالله التوفيق والله اعلم

شمالا من اذن الفرس اليمنى الى كفله الايسر ثم اذ دخل تحت السيف وافتح من كفله
 الايسر الى كفله الايمن واضرب من اذن اليمنى الى كفله الايمن وردد ذبابة السيف تحت
 ابطك حتى يعبرها الى خلف ظهرك وتناول الذبابة الى كفله الايسر مع العنان ويدك
 اليمنى على القايم لا مستكفاه ثم لسل يدك بالسيف وانت قابض بها عليه وتقص
 براسك من تحت السيف وتخرج راسك منه وتخلي يدك اليسرى مع الذبابة وتقله
 على صدرك الى ان تعبر بابتة تحت ابطك الايمن ويدك في المقبض مقلوبة راحك
 من فوق المقبض فتد اخل بها وبالسيف كما هي تحت العنان وتقله فوق راسك
 حتى تحصل الذبابة في كفك اليسرى والقايم على فصادك وانقض يدك
 بنفسه مليحة وردد ها من خلفك حتى يقبض على قايم السيف الى ان تأتي
 به من تحت ابطك الايمن الى صدرك وتطلعه من عنقك الا لست تفقد شديده
 وتجريده من موهج الجهاز وتلوح بمننا وشمالا به وفات وصد الذبابة تحت
 ابطك الايمن وسلم القايم الى يسارك واضرب بيدك اليمنى الى ذبابة السيف
 وتوده من اذن الفرس حتى تحصل الذبابة على فصادك الايسر واقطع
 الوجه الحادي عشر في صفه عمل الدرقة وما يتعلق بهذا القسم
 صفه الدرقة الصغيرة وصفها لك فيما تقدم مر
 وهوائك تاخذ مراه قطرها شبر وعقدن وتطاطر ارجها ولبس حوالها دوارك
 نحاس او جديده بجلب بلوالب مسمرة فضة او ما اخترت ثم انقلب لها بعد
 ان تقع كفك واربع اصابعك مضومة كالك قابض على مقبضها من فوق ثقبين
 ومن اسفل ثقبين ويكون بين كل ثقب منها الى الاخر مقدار عرض اصبعين ثم تشر
 في كل ثقب منها رزة صغيرة وطلقه مربعة صغيرة ايضا ثم اخرزها مقبضا لينا
 من اديم روان شيت فوجع في الاربع حلقات خيط طويل فاذا اتربع فلف بقية
 الخيط على الوسط لفا شديدا فاذا انتهى فاعقد راسه فانه يصير مثالا لمقبض
 صفه الترس الذي يعمل به في الابواب المنقمة والسرفيه
 وهو انك تقدم الى النجار وتامر به ان يعمل دفونا قاقا اخفا ما يقدر عليه من
 الخشب واسليه ويجعلها تشر تلس جوانب الدرقة ويلصق بعضها الى بعض كمندر



الوجه العاشر في عمل السيف من تاليف منصور المعروف بالمصطنع
 اذا اردت العمل وانت دابر في الناور على حالك قابض يدك اليمنى على
 قايم السيف وجوده تجرد من مليحة ولوحه كتلوح المقلح واضرب

ويكون قطرها شبرين واكثر منها بقليل ثم تستقيبا لغواشتر عقبها فثقبها
 جيدا وثيقا واتركه حتى يجف جفافا جيدا فاذا انتهى هذا الترس فاستعمل
 له مقبضا من خشب وثيق مثل السنديان وما قام مقامه وتقوسه مقدار
 ما يدخل فيه اربع اصابعك ثم سمرة في وسط الترس من داخل من كل ناحية
 المقبض ثلث سمير وثاق سفار وثقب في اربع قرون المقبض ثقباً وركب في
 كل واحد حسيلة او حلقة والا صلح حلقة ووزنه وصفه وزنه انك تأخذ
 خيط تنقعه طرفه على وسط المقبض وتدير الطرف الاخر حول الترس وتقله
 فاذا اعتدل تامر النجار ان يشر على العلامة ويكون طول الخيط من زنده الى
 مرفقك ثم يجمع راساه وتقطعه نصفين وتزن به كما وصفت لك لانه متى نقص
 عن هذا الحد وقبض صاحبه على مقبضه لم يستتر شيء من تحته ثم اثقب جواله
 من داخل على مقدار عرض اصبع من حافته ثمانية ثقبا واجعل في كل ثقب رزة
 وحلقة صغيرة ويكون فتح الحلقة كفتح الرباعي واوثق ثم تقدم الى الحراط
 بخوط له رقبه من خشب صغيرة خفيفة وادهنها اي لون شئت ثم سمرها
 في وسط الترس من برا بربع مسامير صفار وثاق وليس الترس ادم من
 داخل ومن خارج على اي لون شئت حتى لا يبقى مكشوف غير الجلود والرزات
 والثقبه ثم وزنه وصفه وزنه اياه انك تأخذ وسط المقبض بايها مك
 وسبابتك وتسلمه متلوبا فاذا اعتدل ووقف بحيث انه لا يميل الى
 جهة من الجهات فلم ذلك الموضع واتقبه حتى يتعد الثقب من القنصة
 الى الترس حتى يتعد الى وسط القبة ولا يتعد القبة الى برا فاذا استوى
 الى هذا التكوين فاعمل له ايضا اربع رز في اربع جوانب المقبض و ١٢
 حلقة ووزنه حواله وداخل القبة في وسط الترس بكل وزنه فشد
 في كل رزة سففا الواش ثم استعمل لهذا العمل حمارل بحشوة في درقه
 اصبعك معربه ويكون في طولها فضل التقدير وتقدرها انك تشد طرفها
 في احد الرزات التي في جوانب المقبض والطرف الاخر في الاخرى الرزة التي
 بازائها في الطول ثم مد لها مع الترس مما يلي الرزة التي بازائها في الطول

الطرفين مشدودين وفضلها على الترس اربع اصابع لان طرف الترس عند ترفوتك وجب
 ان تزده الحيلة زيادة تدخل في عتقك الفارس ثم خذ ثلث شحوط من سيور يدس
 احدهما في خلق الاثنا عشر عمادا واعدد اساه ويكون زائعا على وسط الترس سوا
 يحمله بايها مك وقت انقلاك ثم خذ السموط الاخر فشد طرفه في المرفقين في جانب
 المقبض وطوي السموط الاخر في الرزتين التي في جانبه الاخر فحصل السموط بطول
 المقبض والحيلة المحشوة مخالفه للسيور لان السيرين بطول المقبض للمناحين والحيلة
 بالعرض للرقبة فاذ لكل لك جميع ما وصفه من آلة هذا الترس فتعلمه كما وصفت لك من
 دخولك براسك في وسط الحيلة ويديك في السموطين وصنيتيك بايها مك السموط الداي
 واجذوان يكون احدهما السموطين في حباتك مفتولا بانه لا يدور ذلك فاذا اردت ان تدر
 السموطين فشد بايها مك الترس بالسموطين العاير الى فوق راسك حتى يجي به الى خاتمك
 فيحصل الترس على مرفقك لا يسر من فوق العنان فان جازت يدك خاتمك فاعلم ان السموطين
 طوال قصير بما شراخل واعمل ما درست لك من العمل لهذا الترس واما الثقب الذي
 وصفته فسر به ياتي في غير هذا المكان وهذا الترس ايضا بهذه الحيلة والسموطات
 فحصل في الشباب والسلام **وسر هذا الترس وغيره** وهي خشبه يكون
 قدرها قبضتين وعقد مخروط من خشب سنديان وما قام مقامه على ما تقدم نجح
 على من يعمل هذا العمل انه اذا دارنا وردا وادار الترس كما وصفت لك ان تعلي يده في
 فتلها نكلها علت اليد حسنت القلة وهانت وخفا الترس ويجبان يوازي به وجه
 القيام لكي يسره دايرا ويكون عينك الى الناس والى عدوك او الى الموكب فانه اذا
 جاته نشابة او حجرا او بقره من خلفه فاسر او غش فاذا كانت عنه منظر
 من اربع جهات شى اتقاء بالترس وكل من يعمل بهذا الترس من الديلم او الفارسية وغيرهم
 ممن له اعتنا بامر القتال فليس يحسن كحج للامن ولم يخرج الترس سيارا وذلك
 خطأ وقلة معرفه بالعمل به لانه ربما استقبله من عمه موكبا واشقوله حربا او
 عدوا وشى ينفعه من الخروج مما لا يدري كيف يخرج ترسه فيجب على العامل لهذا
 الترس ان يستر عينه كما ستر شماله لاحتمال ما قلنا اذا عمل ذلك فاق كل من يعمل
 لهذا العمل والله الموفق **الوجه الثاني عشر في تعليم الضرب بالسيف والعمل اذا**

به على الترس

اروت ذلك فاجزلك فرسا جدا ليس كحج ولا عثور ولا جفول ويكون حاد النفس
 لبنا لا عظام فاذا اعددت لك هذا الفرس فاعمل الى قبة رطله بلون طولها مقدار
 ما اذا كانا الفارس بازاها كانا على احد سوافاذا لم يجد قصيا فاختد فقبها نار طية
 فانصب ايماء وجدت في الارض واوثق اسفله شربتا عده منه واجعله على ميامنك
 واجبر فرسك مله فوجه فاذا ادت من العلامة استلكت سيفك بقطع حسنه
 ولحقت منه ما يحاذي منك من العصب والقصب شورا ولكن بعجل والميل معا باشان
 مليحة ولبا ته فعمل لا امر ارام بغير من العلامة بالفرس في كل من مقدار شبر حتى يصير
 الى مقدار ذراع من الارض حتى تتقف ويصير عادلا ونح في فيه فاذا خفت يدك على
 ذلك نصت خمس نصبات على يمينك وتوثقت من نصبتها ويكون بعد ما بين كل نصبة
 عن الاخرى عشرة اذرع واجرت فرسك ونفخت النصبات على مقدار واحد في سرعه
 لا تزيد واحد على الاخرى في القطع فاذا احدثت في ذلك وقطعتها نخفة ويذق
 نصبت خمسة اخر عن يسارك مخالفة النصبة الذي على يمينك ثم جري فرسك وبها
 العشرة وتنفخ منه وليس حتى يقطعها كلها وان اجبت ان تزيد على العشرة شيئا فعلت
 فاذا احدثت في ذلك وصار طبعها وعادة فانصب خمس نشابات على بعد ما وصفت
 له واجريت فرسك ونفخت النشابات اسفل من الريش على مقدار واحد فاذا فعلت
 ذلك نصبت خمس نشابات اخر عن يسارك وفعلت عن يمينك وشمالك كالفعلت في القصب
 على مقدار واحد وليكن فعلك هذا بسيف وفق الشفرة جيد ولا يصلح بغير هذه
 الشفرة فاذا صار ذلك طبعها وعادة فقد ايقنتا الضرب بالفرس واسه الموفق

الوجه الثالث عشر في التعليم بهذه السبوف والضرب بها

اختط سيفك اذا لقت عدوك نفث ثلاث هزات حتى تنز السيف كله من لدن مقبضه
 الى راسه اهتز از القوس وانفخ به معبرنا مستعزنا واسبق عدوك بفرقة الوجه
 لا تجاوزا الفريه بفرسك بالسيف مخرفا وهو اللد من اعلا السيف لا يقتربه دونها
 وعلى النخ في دراعه او وسطه تقديده او صاله والثالث في حيل العائق وهي انقل
 الضرب اب والبلغ في النكابة وورد النخ اذا اودت رويدك على وسطه فان انكيت
 وبلغت منه حاجتك والا فانخه في وجهه وعينه او فوق جيب الدرع او تحت اليد

او ما استفسر من الفارس وفرسه واعلم ان اقوى ما كان قدما او بند الطعن ما كان قدما
 ودبرا فاما عرضا ليس له قوة له ذلك واقطع الضرب في كل فن اذا جررت يدك اليك مع الفريه
 وانفذ النخ اذا ردت يدك الى خلف وتعجب وتعد بالضرب ال . . وهو الثلث الاعلى
 من السيف ولا ترفع يدك بالفرس في موضع اللقا الشديديلا وصيبك بالحجارة
 والنشاب وغيره وامكن الطعن بالسيف عند دخول عدوك اليك واعلم ان استمال
 وجع السيف اثنا عشر وجهه ستة ضربا وستة منها طعنا على ما ذكر ان شانه

فصل اذا اردت ان تضرب عنق رجل

اقم بين يديك مكتوبا واخر ظهره شيئا واجعل وجهه الى الارض على النخ مع سفط
 التحف واحذب السيف موازيا اليك مع الفريه ولذلك كل الضرب تنوا قطع ما يكون
 السيف وقد طلب من بعض اصحابي ان اجمع له في هذا التقلم شي يعلم به احنا من السيف
 ليكون ذلك عند معروف حتى يحصل له العون على الجهاد ليحبل في الدار من المراد ولم
 اقل هذا من عندي بل نقلت ما قاله يعقوب بن اسحق الكندي لامي المومنين العتيم رحمه
 الله في كل الاسور **باب في السوف وانواعها وسفاباتها** رسالة في
 يوسف يعقوب بن اسحق الكندي للعتيم امير المومنين في اتخاذ جواهر الحديد للسيور
 وغيرها من الاسلحة وسفاباتها وانواع الحديد التي تنطبع بها السيوف وسفاباتها
 وما يطرح فيها وهذه انما وقعنا اليها بوصف معاناه من عملها وليست لنا فيه حجة
 لكن ايجبت لا يفوتك ما وقع النما بكيفية ذلك لعلوا شيئا بسطت لامتحان عند ذلك
 وجوته ووقفت على صححه من سقته اعلم ادا مر الله تعالى . وحرس اياكم انهم
 ذكروا ان الحديد لونين ذكر وانثى والذكر منه ينقسم سمي الساركان وهو صدي اللون
 والانثى ينقسم قسمين وسمي السه واصبر على الكسر الداخلة ومواشدا ما يفاض مكر ومن
 الترمز من نوع اخر يقال له البلوري ومواشدا لها واما الفولاذ لمخترع وانا اذكر منها
 انواعا يستعملها اذا اشتدت وتخذ منها الات اخر احدث اعلم ان السيف لا يزيد
 شتمه الفرس صر جرد ونسبه اهل الحجاز عليان وهو يابس ويكون من قله الا خلا
 التي تقع في الدوا الذي يطرح عليه في الشباب فيصفوا منه مواضع فلا يصوم منه مواضع

نوع في كيفية عمل الحديد وانواعه

يوضع مغنيسيا ذكر ويشد وتنكارا جزا متساوية فتسحق كلها ثم توضع برادة الحديد
 الزم آهن وصيره في بوطقه والى عليه من هذه الاخلاط وتقتل بدونه وورقه حتى
 يدور في البوطقه وورقة البوطقه ثم توضع من الحمر والعميق والبلوط والصدف
 اجزا سوا ومن الدارح غير ملح لا سحقها ناعما والى هذا الحديد المذاب وتقتل
 وانفع عليها انما ترى انه يرتفع من البوطقه شيئا بالفرج واذا صار في هذه الحالة
 فاعزله واطبع منه ما شئت ان شاء الله تعالى **نوع اخر** يوضع من البراد
 الزم آهن ويلقى عليه من الاخلاط البسد ويرفعه ثم يوضع من الدارح غير ملح
 والريجاز والكبريت والوس السك الطري اجزا سوا فاسحقها واغسلها والى هذا
 الحديد بعد ما يذوب ثم انفع عليه لك ساعات واتركه تبرد واطبع منه ما شئت
 عن الشكا كبر فانه هم **نوع اخر** يوضع من البراد الحديد
 والى عليه اوقية من اخلاط البسد اذا ذاب ووق ثم توضع من ورق الدلى ومران الثور
 البابر والرخمل والريزنج الاصفر والهيلج الاصفر والزسق وبرادة الفضة اجزا سوا
 واسحقها ناعما والى هذا الما منه لثة اواق وانفع ثم ساعات حتى يدور واتركه يبرد واطبع
 منه ما شئت من السكا كبر فان جرحه مهلك **نوع اخر** خذ الساروان والى
 عليها لثا منه لثة اواق فقهه وخذ ذيق معد وسبا دج واصل واسحقها واغسلها
 والى هذا الحديد المذاب منها لثة اواق وانفع عليه ثم ساعات ثم يبرد فانه ترى
 حديد المير مثله حسنا وصفا وسرعة قطع في كل ما حملته عليه مع تليين فيه قليل
نوع اخر خذ من برادة الزم آهن والى عليها لثا منه ووقية من ورق
 الخروع ايا بسو مثله تنكار فانه يذوب ثم توضع من عظام السك غير المشوي والولو
 والتوتيا ونوى التمر وجبا الخروع اجزا سوا واسحقها والى عليها كلها ثم اواق وانفع ثم
 ساعات ثم اطبع منه ما شئت **نوع اخر** خذ الزم آهن اهرى الحلى فتقرب منه
 صفائح رقائق الاحمر والاصفر والكسار واسحق الكسار على حدة ثم اجمعها في الهاون
 واغسل الصفائح فاذا التفت فيه الكسار مفردا وامسكها باليد والى الصفائح حتى يحضر
 واجمعها من الجانبين وصيرها في البوطقه وانفع عليها شيئا اذا ذاب وادرت
 ان تغرغ في قالب فارغة وان ادرت غير ذلك فانه حتى يبرد ثم يغسلها بما

الاكسار الذي يخرج من سبع المحرق **صفة السوف السليمانية** خذ عشرين
 درهما هليلج ومثلها يليلج وخمسة سقمونيا التي يراقه يدق ناعما ثم يلقى منها على
 ملاشه ابطال شاركان وتفتح عليه حتى يذوب ويحركه بالكور ويدعه حتى يسير
 في البوطقه ويستخدم منه ما شئت **صفة السوف الهندية** يوضع من البراد
 ومثله شاركان ويكسر صغارا ويصير في بوطقه ويلقى عليه وورق مغنيسيا ودرهمين
 نوى الهليلج وخمسة دراهم ملح اندرائي ومثل الجميع بورق عراساني وكفت قشر
 دمان حاصن مخول يذاب منه ان سا الله تعالى **والله اعلم**

باب سقايات السوف وغيرها

خذ جزا مائت وسبعا دج ذهبي جزين ومو قشينا جزين ونوشادر خمسة اجزا
 سحق على صلاية ناعما واسحقها من الزيت المحلول ويسحق به جيدا اسبوعا وكلما
 جف لسفته زيتا محولا ثم اقلعه في قارورة وسد راسها وادفنها في زبل الدواب
 الرطب ثم يوما وبدا الزيل كل اسبوع فاذا اردت اخراجه فسد فتخرجك واذ ينزل
 بقطنة مطبقة بدهن ورد وتضع على عينيك وشفتيك منه واجتنب راحته ثم قد
 غاسر كالقد وادخلها الما المتخذة في مثانه شاء وشدها بها وسيرها في القدر ومب عليها
 من بول العبيان ومدها في شمس حادة اسبوعا ولا تقر بها الا مبتلثا ثم اخرج
 الما منه من القدر ومب ما فيها في انا حجارة وصفه في مكان عال ولا تقربه احد
 سبعة ايام حتى يخرج راحته الكرهه ورنعه الى وقت الحاجة اليه فان كل صواب
 لثم راحته يموت فاذا اردت ان تسقي به سيف او فزع فاطه وطين واجمع
 جميعا وطين عجون بخل وخطي ودع موضع السقي من سفوته ثم توضع ما به فاطره
 على المنطة نقطها خمس وعشرون درهما شيئا مائنه مسحوقا اذا خلطه ثم احمه حتى
 يحمر السيف جيدا واغمره في المنطه في النفط والشب واسحقها على جانب السيف
 مرارا حتى يبرد ثم احمه ايضا ثم توضع قطنة اخرى بكبتين اولها على خشبة
 واغمرها في الما المذبز ومربها على شغرة من اوله الى اخره حتى تتركها شرب الما
 اخضر مثل الزنجار ثم يخ الطين عنه وحله ولا تقرب الحضر فانها تزول وجوب
 في الحديد وغرغ فانه لا يفسد وما لعملا ولا لسفته سقايا ولا هندی

ولا نرم آهنا لا قطع ولا نصيب جسدا الا اهلكه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
نوع آخر سقاه شريفه يؤخذ رطلان من نون ليم تطفأ ورطل بورق ارمي
 وثلاثة اواق ملح القندر خمسة اواق ملح البول وثلاثة اواق زرنخ احمر
 وستة اواق قلى يد قكل واحد على صفة شويج ويجعل في انا ويصب عليها ما يصل
 الفار وما يجلى الشامى بقطران اجزا سواها يغمرها ويوضع في الشمس الحادة
 اثم يوما في الصيف يحرك كل يوم اربع مرات فاذا تمت فاجعله في قزعه وقطن
 بالانبيق فان وقتته تساري الف دينار فاذا اردت لتسقي سيف فخذ من هذا
 الماء وقبه واحم موضع السقي من السيف ولف قطنه او صونه على خشفه وبله
 بالماء المدبر واسمح به السيف ففعل به مرارا ولا تكره سقت من ساعته ثم
 تتركه ثلاث ايام حتى يندب فيه الماء واضرب به عمود حديد فنه عطر اوطال
 لقطعه ان شاء الله تعالى **نوع آخر في السقي دون ذلك** فخذ من
 وكبريت محلولين وعضا طريا اجزا سواها واخلطها في اناء بلور ثم خذ ما تريد
 تسقيه فاصله وحده واخلطه كوزا من لبن الحكة غالبه سطر كالا زنج وكون
 بابه صغير وتضع السيف على سطح وتوقد حته خطب زيتون وقودا لينا حتى يمر
 النصل واحذر عليه من الدخان ووجه النار ثم خذ قطنه واعننها في هذه المياه
 التي طلتها واخلطها ثم اشق شفته سقيات رقتا ودعه يبرد فانه يكون
 قاطعا ان شاء الله تعالى **نوع آخر من سقي الحديد** فخذ كبريت
 جزء وصب عليه اجزا خلخرو دعه في الشمس اياما ثم صفه فخلطه وانك مكان
 الخلط الفجل فانه يشرب ثم احم السيف واسقه نوشادر محلول ثم احمه واسقه
 من ذلك الماء اعني ما الكبريت والفجل فانه يكون قاطعا **نوع آخر** يؤخذ
 ثم الحنظل الرطب مقدار ما يغمر من الماء وان كان يابساً نفع مما يغمر من الماء ثلثه
 ايطم مراحت في قدر وموضع في الشمس ثلاث ايام ثم مرس جيدا حتى يخرج قوته
 ثم خذ النوشادر المحلول وصبره في انا واهم السيف واعنشه في النوشادر ثانياً من
 ثم احمه وخذ قطنة واعنها في نطف ابيض واسجها على سقيته من الوجهين جميعاً
 فانه يكون قاطعا **نوع آخر** يؤخذ ما ورق الدل الرطب والحرم انا الزنجار

الشعير او ما الماش ماشيت وخذ ثم الحنظل وانقعه في الماء لانه امثاله ومنعه في الشر
 سريام وامرسة حتى يخرج قوته ثم احمه ماشيت واسقيه من هذا الماء ثم احمه واسقه
 نوشادر محلول ثم احمه واسقه لهذا الماش ثم مره واسقيه النقط المصا
 الا يغير فانه يكون قاطع **باب آخر** يؤخذ مغنيسيا درميين ومثله
 عاقر قرحا امليج خاوي لجان فذه وسقونيا من كل واحد درهمين عمروق درهم
 حرم ثلثه يدق كلها ويخل وادارت استعمله تاخذ كفا من المصل غير
 الدم قد فته جيدا وارفع اصبعك من الدوا المسحوق قدر ما يجله السيف
 لسقيته وصب عليه ما يغمر من الماء واعننه عينا قويا ثم اسح به السيف
 ومريديك عليها بالرفق من غير تقريط فان الاثر يظفر قليلا قليلا او لا
 اولا والد واستحار على السيف يظهر ما تريد فان كانت سقاية السيف
 لينة اردته حتى يقطع ما تريد **باب سقي برما هين يطلى**
 بالغرا ويطل على البورق الارمني والنوشادر وملح اندرا في وزيد البحر
 وقرن محرق ثم يحكي ويسقي فانه قاطع ان شاء الله تعالى وهذا النوع جيد
باب سقي الحديد الذي يجد بالحديد
 يؤخذ شب عاني بلوري ومصطكي جيدة وميوترج من كل واحد جزئ يدق
 الميوترج في هاون حجري ودرش عليه من الماء شئ بعد شئ ثم يعصر ويخلط
 به الشب والمصطكي مخولين ثم خذ قطعة من حجر مغناطيس حاد انتحك
 على مسن بذله الماء المدبر ويجمع ما يتخل منه في جام زجاج ويحمي ما يحتاج
 سقيه تسقيه منه بقطنه ان كان سيفاً بشفوته وان كان سبكنا فراسه
 واصل الميوترج الرطب بليغ في غاية العمل منه منقوعا والرطب يوجد من الباس
 وان سقت حديد اخره ب كل واحد د لرا جربه **والحمد لله رب العالمين**
باب سقي نوع آخر
 يؤخذ شب عاني ومغنيسيا ومغناطيس حاد مسحق على صلابة بئر لا يقرب
 الحديد والحس والشبه حتى يصير مثل الحيا ثم صر الحنظل في ورقة واضرب في الماء
 في غصاره حتى يخرج لعابه وانفع فيه الادوية وخذ الحديد الذي فيه بداس به

السيون فيلني عليه من ذلك الدوا ومسحه على السيف والسكين ابدأ حتى ياخذ
بني من الارواح وكلما ارادته كان اجوده . وصلى الله على سيدنا محمد واله

١٠٠٠ **صفه خديد القلعي**

يؤخذ من برادة الحديد من القلعي من افيذا بان معا ثم يؤخذ منه درهما
واحده ثم ارطال نرها من ورطين ونصف شاربقان ثم صيره في بوطقه
مع عشرة دراهم مغشيسا ويذاب ويخرج من البوطقه فاعمل منه سيفاً فيجى
حسناً فهذا ما سالت عنه كاه . وبالله التوفيق .

١٠٠٠ **اندراب داذن سها وسلاحها**

وهو دار من انواع السلاح يؤخذ من مرابرا الغنم ومن بول الجير ثم يسقى به
ما شئت فانه يكون قاطعاً ان شاء الله تعالى وهو من **اخر** سقاية
حموا يؤخذ قلند مثقال ويضع في ما زاج احر ويحكي السيف ويؤخذ جلد بمقدار
السيف ثم يسقى السيف ويدفنه تحت التبن ثم يخرج احر قاطع **اخر**
اذا اردت ان تسقى السيف اصفر يؤخذ قلند مثقال ومن خشب ووص
ويخرج ماوه ثم لبدا ويسقى السيف وتلف اللبد عليه وتثقل تحت شئ ثقيل
يوم وليلة ثم يخرج فانه يكون ما اردت **اخر** يؤخذ ما القرض وما
الكزبرة وما الزاج الابيض ويسقى بلدا **اخر** يؤخذ حجر مغناطيس
ويحكي حتى يبقى احر ثم يطفي في الماء ثم يسقى منه ما شئت من السقايات فانه
يكون قاطعاً ان شاء الله تعالى **اخر** يؤخذ ما البصل ويجعل فيه الشب الحشن ثم اسق
به ما اردت **اخر** يؤخذ ما الدنلي وورق الباذر وج من كل واحد جزء يدق ويؤخذ
ما من شمر اجعل فيه شئ من الحنظل ونفلي عليه حتى يذهب الربع ثم اسق به ما شئت
من آلات الحرب وغيرها فانه يكون قاطعاً ان شاء الله تعالى **اخر** يؤخذ شاربقان
او سرنديبي ودرخام يسحق سحقاً جيداً ويوضع في قدره فخار ولسد راسها ويحط
في انون الزجاج فانه يصير مثل النورة فاذا خرجت به لسحق ملح وصابون .
ويكون كل واحد منها بقدر النورة ثم يحكي الحديد الى ان يصير مثل الجرم ويفسقه
مرانا فانه يكون قاطعاً واعمل منه من الآلات والاسلحة ما شئت .

١٠٠٠ **با سبت آخر في السقايات**

للسوف والآلات التي تقطع يؤخذ من دمر الفراخ منا ويطرح عليه بروج سحق متعاليين
ونصف مثقال سنهارج محلول ومثقال من دماغ وربع مثقال من عرق الانسان .
ومثله من عرق الدواب ومن قرن الاير عشرة مثاقيل يجمع الجميع في الدم ويخفض
دائماً حتى يدوب كله ثم ارحم الذي يريد سقيه واسقه من هذا الما ثلاث مرات
وان سقيته به السيف لا يكون له قيمة لانه تقطع السندان والسلاسل

١٠٠٠ **اخر طلي** حتى لا يصدي الا له جدا يؤخذ وقبه صمغ الصنوبر ومثله صمغ خب الحفرا واوقبه مصطكي ومثلهما زفت حراني ولبان عثر جوزات مقشرة وست

اواقي دهن بزر النكان وثلاث اواق برادة الحديد والنج الجبج في انا حديد
وصفه في خرقة شواء هن به الاسلحة والدرع والحدود وما شئت ذلك ووقبه
من الغبار فانه لا يصدي وسوا افضل ما سبت به السكاكين وما يجري مجراها من

١٠٠٠ **الحديد الذي يقطع به السموات سمها ويحدها ومنعها من الصدى اخر**

كاه الحمار وملح او ما البحر لسقى به السيون فانه يحدها وسم مقام السمور . اذا
اردت ان تقطع الحديد بالحديد فخذ سكين ثم اهرأهن او فولا واجهها حتى يصير نارا
فاعمسه في ما الشعير المقطر وما حجب التيمي بالسوا فانه يقطع منه الحديد واذا
خرج منه انسان لا يندمل **اخر** يؤخذ سكين واجهها في ما شعير مقطر مع ما
النوشادر فانه يفعل مثل الاول **اخر** يؤخذ حافز حمار حرق ويدق ويخلط
ويحكي الحديد جيداً ونفس به فانه يجذب الحديد كالمغناطيس وان اردت ان تجمل
الحديد مثل الفضة فخذ شب مما في اسحقه بما عذب والطي به ما تريد من .

١٠٠٠ **انواع الحديد والنج عا الرمان الحلو وما كمالا فانه يبيض قطع الزجاج**

يؤخذ قرن حرق ويؤخذ ما يخلط بالحل بحيث يكون خاشراً والطي به الحديد
واتركه حتى يجف ثم اذله الكور واجه ثم اغمسه في الخل وان اردت

١٠٠٠ **ان لا تاكل السقاية ولا تزول فخذ ثمر الدنلي الخلة واجمعه بدهن والخل به المنس**

الذي يحده عليه فانه لا يذهب سقايتها ولا حدتها وان اردت ان تقطع
الزجاج فخذ الكبر الرطب واصدقه واعمر مان وصفه واجمعي السكين واسقها منه

وجربها فان لم تقطع فاعدا السقي بماء مرات وانت تجرب حتى تقطع فان كان الكبر
 مستقطرا كان اجود وابلغ **سقاءية الفولاد** يوضع حجر رخام ويدق
 ناعم ويوضع في شفة ويسد في الشفة ويوضع في اتون الزجاج ثلاث ايام
 ثم اخربه بعد ثلثة ايام ويوضع ملح يدق ناعما وتؤخذ بقدر ما صابون ثم يحكي
 السيف وتمسك على هذا الدوا فانه يكون قاطعا **سقاءية اخرى** تأخذ
 عصيا البقر ثم تدقه وتخرج من مائه ما قدرت عليه ثم ياخذ من لم البقر الا حرا
 وتتركه حتى تنيل منه مائه وتأخذ منه مثل ما اخذت من ماء العصب ثم تلقى عليه من
 لبن البقر مثل نصفه وتسقي به الحديد فانه لا يخرج من احد الامات وان كان الجرح صغيرا
 عمل به حتى يموت **واذا اردت** ان الحديد لا يصدي فخذ اسفنداج الرصاص
 واسحقه بزيت وادهنه به فانه لا يصدي ابدا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
الباب الاول في المسائل الواردة على الساييف وما يتعلق
 به وفيه من المسائل **مسألة** اي سيف افضل في الحرب **الجواب** سيف ذو قفا
 لانه يجمع الضرب والطعن او ذو حدين على طبعه **مسألة** كيف يحمل الساييف في الحرب
الجواب ان يشده في وسطه ثم يشد ما بين الورتين شيئا وثقا ثم تعلقه
 وتشده في المنطقة لئلا يفلت العمد ويضطرب عند المناوشة والركوب والنزول
 والراجل يقصر السيف بذلك السيف لئلا يدخل من رحليه وافضل من ذلك ان يكون
 سيف الرجل تحتنا بطه ليكون بعدا من الارض ويكون سيف الفارس قصيرا من فوق
 لئلا يمتدح والاعقاب **مسألة** كيف وجه التعليم للضرب والطعن بالسيف
 على الفرس **الجواب** ان سبب نفسه قضيبا رطبا على طول قصبة ويقصر
 منه بعد ما تعلم على الطويل ووجه العمل ان علا فزوج فرسه نحو الذي يصبه
 ثم يختلط سيفه في ركضه على ما يصبه ثم تقرب القضيب ستة احوال من الفرس
 اربعة عن عنقه وثلثان عن لسانه فاما الاربعة فمشررا الى خلفه وقدا
 امامه ومجنا عن عنقه وقرعا من فوقه واما الثلثان اللذان عن لسان
 فمشررا عن عنقه نحو امامه وفي خلاها الى خلفه واعسرهما جميعا القوية
 التي امامه لن يقدر عليها الا من خلف السيف في يد بما تقدم له من الاعمال

وتعلم الضرب بالسيف الذي عدم هوا كثر فايح من هذا غير ان هذا ذكرت
 فيه من بات الستة والله اعلم **مسألة** كيف نسل الفارس سيفه وهو يركض
الجواب ان الفارس يحتاج في ركضه ان يحفظ عنانه ولا يدعه ما امكنه
 فاذا كان الامر كذلك يفعل ما ذكرته قبل وموانه يصير لسانه من داخل فسر الجهاز
 من خارج زنده ويقبض على المقبض ويسله ولا يحتاج الى ترك عنانه
مسألة كيف تقدر الراكب سيفه في ركضه **الجواب** انه يضع
 لسانه حيث كانت عند سلسيفه ويقبض طرف السيف على راس اليد بالعرض وقد
 العنق السيف على ظهر لسان لسدده الى راس اليد بيد من حتى يوافي المجري
 فلا يحتاج الى ترك عنانه **غده** على صفة اخرى وموانه تمسك ثم الجهاز في راحتك
 ويكون اصابعك من تحتها والجهاز من فوقه وتطول اصبعك السبابة والابهام
 حتى تعبر راس الجهاز وتضع قفا السيف بينهما كأنك تريد سله حتى تسقط طرف
 السيف في فم الجهاز وتقدم هذه الغدة من احسن ما غده به السيف في حاله الركض
مسألة كيف نسل الراكب السيف **الجواب** ان تضع كفه اليسرى على
 الحنك كأنه قابض عليه ولا يدخل كفه الا لير تحت الغدة الا ان يكون خاليا فتحتاج ان
 ترفع موخر السيف وكذلك يفعل اذا اراد غده يكون يده على فم الجهاز من فوق
 وهو عكس غدة الفارس **مسألة** كيف يضرب الفارس بسيف ذي حدين في
 ركضه **الجواب** ان يضرب به شورا لئلا يرجع عليه ولدي القفا
 وجوه ينصفها ان شاء الله تعالى **مسألة** كيف يضرب بسيف ذي قفا في ركضه
الجواب ان يضرب به طعنا وشورا **مسألة** متى يكون السيف اقطع
 اذا ضربت به **الجواب** اذا حردت السيف اليك في اي انواع الضرب
 امكك كما تقدم كان اقطع **مسألة** متى يكون الطعن بالسيف انقذا **الجواب**
 اذا ادركت اليد الى وراها ثم بسطها عندا طعن فتوانق **مسألة** اي يضرب
 الذراع بالسيف **الجواب** انك تقرب وجهه او على جمل العاتق لا تضاق
 الدرع هناك بالمكنك ولزومها له لتقلها **مسألة** كيف تمسك السيف السلوك
 في الحرب ساعة اللقا **الجواب** ان يضعه على ساعده الا يسره ولا يضعه على منكبه

ولا منتصباً وسند كرملة ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى **مسألة** متى يكون
السيف في يدك منتصباً **الجواب** عند السعي بين الصفين ولا يحرك راس
السيف ويقبل ويدبر يده اليمنى ويلوح به كما تقدم في ابواب السيف
ويرد بالسيف بالترس **مسألة** اين يجعل الفارس السيف اذا كان مسلحاً
ورهنه عجله لا يمكنه اغماره **الجواب** ان يضعه في جعبته مع
السهم في الكاش وهو اجداد في التركيب **مسألة** اين يجعل الراجل السيف اذا
كان مسلحاً ولا يمكنه اغماره **الجواب** ان يجعله واثقه في ابعامه الايسر وقد
تقبض على الترس وتعمل برمح او بماراد فانما احتاج اليه تناوله من قرب
واستعمله بيسان ان قدر عليه **مسألة** كم انواع وجع استعمال السيف
الجواب اثني عشر وجهاً ستة منها طعناً وستة منها ضرباً وقد تقدم **مسألة**
اي انواع الضرب اتقها واياها اخرج واياها اقوى واياها اضعف واياها امكن واياها
اعسر **الجواب** اتقها ما كان الضرب شزراً واخرتها ما ضرب بسراً لانه بمعرض
وقع السيف واقواها ما ضرب به مستقلاً لا اجتماع ثقل الحديد واليد مع القوة عند
الضرب واضعفها ما ضرب به علوا المضادة الحديد وارتداع القوق وفتاوها وامكنها
ما ضرب به قدماً كالضارب وجه الذي امامه طولا واعرها ما ضرب به دبراً كالضارب
من خلفه من ورايه وتلك الضربة مرفوضة مكروهة تدعوا صاحبها الى المعونة
على نفسه لئلا يعلق من خلفه بيده ويجمعها الى عنقه كما قلوه يد **مسألة** اي
انواع الطعن بالسيف اتقها واياها اخرج واياها اقوى واياها اضعف واياها
امكن واياها اعسر **الجواب** ان اتقها ما كان الطعن به قدماً واخرتها ما كان الطعن
به دبراً لما قلنا من بعرضه باخذ يده وجمعها الى عنقه وما كان الطعن به سفلاً
لا اجتماع النصل واليد مع القوق على العمل واضعفها ما كان الطعن به علوا المضادة
الحديد الا ان يكون مع طعنه سقط عليه وامكنها ما كان الطعن به بسراً واعرها
ما كان الطعن به ايمن **مسألة** متى يضرب بالسيف ومتى يطعن به **الجواب**
ان يطعن اذا صدر منه الدخول والقصر على اليد كما لا راد للدخول على صاحبه
فاذا عرفت من الراجل الحنة فاطعنه فانك اذا ضربته لم يمكنك منه وربما

في الترس

المقالم الرابع وما جانيه من المنايا وغيرها

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة يترس مع النبي صلى الله عليه
وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الزمى فكان اذا رمى ثمر النبي صلى الله
عليه وسلم فينظر الى موضع نبلة حدث صحيح وقال مكحول كان لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ترس فيه تمثال كبش فركه النبي صلى الله عليه وسلم مكانه فاصبح
وقد اذهبه الله عز وجل واما اشكال التراس منها المسطح ومنها المستدير
الاملس ومنها المستطيل ومنها المستدير الا على المحضر الوسط مما يلي اعلاه
ومنها المقيبب المسحني الاطراف الى خارج ومنها الدرق ومنها البكار التي

للحصارات تسمى جنويات ونوع آخر يسمى جناتي وكل نوع من هذه يصلح لدفع نوع
من الصلاح فالمحتي الاطراف الى خارج فلا يصلح لدفع الرماح البته لانها ان نفذت
منه قتل وان لم تنفذ طرحته عن فرسه بل يصلح ان يلقى بها الحجان والعهد وما
اشبه ذلك واما المسطح فلا يصلح لدفع النشاب فانه ربما خرقة بل يلقى السيف
وعن وغير واما المستطيل فانه يلقى به النشاب مستردا راسه اعلاه وينظر
من تحته باحدى عيني من الحصر ولا يكشف راسه ويصلح ان يتوقف فسه حته
ويرى والمستوى البسوط الاطراف الذي فيه ثقيب قليل يلقى به جميع الاسلحة ويستوى
على المرتق وهو اعظم المطلوب من التترس كما تقدم ومقدار حمال التراس كلها
للفارس اذا تقلد بها في عنقه بسطيد وكفه قابضة على السير الذي في طرف
لومي النشاب واذا اراد ان يعل بالسيف فاعلم ما امرتك به في عمل السيف والدرقة
فان كل ترس يصلح لعل لا تدخله عملا اخر الا ان يكون حاد قافي التترس ولندكر
المسائل التي ورد على المحارب على اصلاح الاسلحة والحارب ان شاء الله تعالى

فصل في المسائل التي في الترس

وهي **مسألة** ما الذي لا يستغنى الفارس والراجل عن الحدق به **الجواب**
انها لا تستغنى عن الثقافه والحدق بالترس لان الترس راس كل حته
فيمنع ان يكونا حادتين ليلا يصل اليها ولا الى دابتهما رمية ولا طعنة
ولا ضربا **مسألة** كيف وجه التترس من رمي الحجارة **الجواب**
ان لم يكن عن يمينه او شماله احد يلقاه بوسط ترسه بشر يلوى كفه
بسرعة يمينه ويسره خارجا عن محاذات جنبه ليزول عن ترسه الحجر
فلا يشتد وقع ولا يوشرفه **مسألة** كيف وجه التترس من طعن الرمح
الجواب اذا احس بوقع السنان على ترسه ان يحرف ترسه على ما قلنا
ليلا ينشب رمحه بترسه او لا يلصقه بصدنه فيلقيه ولجذبه عن
جنبه ليلا يزول الرمح فيعلق بها عليه من لباسه فيصرعه **مسألة**
كيف التترس من الزراق **الجواب** ان يلوى كفه ناحية يمينه ليزول الزراق
عن ترسه وقد اعد يمينه ليقبض على الزراق بها وهو ان يضع باطن كفه

على المزراق حتى يلمصقه بظهر ترسه كفه يمين او يزل عن ترسه فلا يوشر
فيه **مسألة** كيف التترس من ضرب العدو **الجواب** ان يمسكه بوسطه
ويلعد عن حروفه ليلا يكسره يعود **مسألة** كيف وجه التترس من ضرب
السيف **الجواب** ان يمكنه ايضا من وسطه فان كان من التراس الذي
ينشب فيها السيف فان احب ان ينشب سيفه فيلقاه بحرقه **مسألة**
كيف وجه التترس من رمي السهام **الجواب** ان يلقى السهام باطراف ترسه ليلا
ينفذ السهم الى كفه او يلوى كفه يزل السهم عنه وذكر بعض المحاربين
ان الترس الفولاذ لا يجل هذا يزل السهم عنه وفيه مضر لجان المحاذي له
فربما جرحه او قتله وسيل ذلك ان يكون معوج الاطراف الى خارج كما تقدم ذكر
ان تكون له دند بحفظ السهم من الزلق **مسألة** كيف وجه التترس من الحجارة
الجواب ان يلقى خنجره ناحية من محاذات يمينه ليلا ينفذ اليها راس الخنجر
مسألة كيف ينبغي ان يحذر على كفه القابضة على التترس **الجواب** ان يتخذ
وقاده لكفه فيما بين الترس ويحشوها بالزود او يكون مفتحة حديد
او يعمل الخبز بالمصطكي والعسل والعلوكات حتى لا يصل الى كفه شئ من الاسلحة
مسألة كيف يكون قدر ترس الفارس وترس الراجل **الجواب** ان ترس الراجل
اعظم قدرا من ترس الفارس وان قدر ترس الفارس ما غطي منه ما بين
عنقه الى مخرج قوسه ومن مقدم قوسه الى خصره واما الراجل فيحتاج
الى ما يستتر منه ما بين خصره الى اسفل من عاتقه وما بين عنقه الى ما حاذي ذلك لان
الفارس يغطي منه قوسه جرسه سرجه وما اسفل من السرة وموحن ما ودا
ذلك واما صاحب الجوشن فقد يكتفي من ذلك بما يغطي راسه ووجهه ويحتل
ان يكون معه ترس الفارس اذا كان فارسا وترس الراجل اذا كان راغلا **مسألة**
كيف يتترس النشاب اذا اراد ان يرمى النشاب **الجواب** ان ينقبض
بيسان على السير الذي عند طرف الترس المشدود وفيه رد الترس والردا
في عنقه وقوسه يرمى عليها **مسألة** كيف ينبغي ان يكون مقدار
ردا طول الترس **الجواب** ان يكون مقدان ما يمسك يده اذا كان الردا في عنقه

ومن قاصده على السير الذي يقبض عليه عند رميه على ما قلنا **مسألة** كيف
 ينظر صاحب الترس عند رمي العدو وإياه إلى العدو أن ينظر إليه من الجانب الأيمن
 من الترس نظراً مسارقه ليلا يسبقه السهم قبل أن يفتقر **الجواب** كيف
 ينظر عند الطعان إلى العدو **مسألة** وقد تقدم ذكر هذه **المسألة** **الجواب** كيف
 ينظر عند الجلاد بالسيف والضرب بالعمود إلى العدو **مسألة** أن يكون النظر
 من الجانب الأيمن من الترس أو من أعلاه **الجواب** متى تقدم الراجل الأيمن رجلاً
 اليمنى ويؤخر اليسرى **مسألة** عند الجهاد بالسيف والضرب بالعمود
 والطبرزين والكافركوبات ونحوها **الجواب** متى تقدم الراجل الأيمن رجلاً
 اليسرى ويؤخر اليمنى **مسألة** عند المطاعنة بالرمح وعند الرمي بالنبل
 والمزراق والحجارة وغيرها **مسألة** واسم الموفق والحمد لله رب العالمين
التعليم الخامس في العمل بالعمود وفيه قواعد كثيرة ليست في غيره
 وفيه من المسائل ما لا يمكن أن يتدلى بخاف كسره كالسيف أو مثله فإن صاحبه
 يضرب به كيف شاء وإن شاء كالحجارة والأخشاب والحديد وغيره بخلاف
 غيره من الأسلحة **مسألة** أين يكون العمود من السرج **الجواب** أن يكون من جهة
 ممسه وكانت الفرسان المتقدمين يحملونه عن يسار السرج والأول
 أحسن **مسألة** كيف يضرب بعمود **الجواب** يضرب شذراً ليلاً بخطي من يمين
 فيصيب بدابته أو يمس **مسألة** أين يضرب عدو بعموده **الجواب** أن يضرب
 انتد الرجل فإن لم يمكنه فتقدم رأسه فإن لم يمكنه فعضن الأيمن أن كان يميناً
 واليسرى أن كان يساراً أو خطره دابته في ناصيتها فإن لم يمكنه الحظم حطم
 إحدى كفيها **مسألة** ما يفعل صاحب العمود إذا التقى صاحب أي سلاح كان
الجواب أنه كسر الرمح والسيف والقوس والترس والدابة ورمى الراجل وما
 خطر به له ففعله **مسألة** أين مسك الفارس عموده إذا أخرجته من غلافه
 قبل اللقاء **الجواب** أن يمسكه بين يديه على سرجه سنة وبين قوسه في بحر
 السرج **مسألة** كيف يمسك الراجل عموده ساعة اللقاء **الجواب** أن يضعه على
 ساعده الأيسر ومواقفه يمينه وترسه يساره على مثال وضع السيف

الجواب

مسألة

مسألة

مسألة متى حثي للرجل أن يمسكه منتصباً **الجواب** أن يمسكه كما قلنا في السيف
 عند السعي بين الصفين وبين يدي الملوك والسلاطين قايماً ساعياً **مسألة** كيف
 ينبغي الرمي بالعمود **الجواب** أن يأخذ مقبضه ويصير رأسه خارجاً عنه ويرفع
 يده حتى يحاذي منكبيه ثم يسطر يده كلها لتشتد رجة عموده **مسألة**
 كيف ينبغي أن يكون ثقل عموده **الجواب** أن يكون ثقله دون ثقل صاحبه
 حتى يكون قادراً عليه وذكر في بعض الصحاح من كان يفرز والكفا
 أنه ينبغي أن يكون وزنه مائة وخمسون درهماً وهو جيد يكون أقل من ذلك ولا يكون

أكثر منها

التعليم السادس في صناعة الجنود والفرسان
 وفيه من الأبواب خمسة أبواب على التمام
الباب الأول من التعليم السادس في منافع السرج
 والجمال وما فيه من المسائل **مسألة** ما منفعة اللجام والأيوان **الجواب**
 أن الابل والحمير تختلف في الساع من أجزائها كانت الدابة متسعة المتخذ
 قائماً فتغير ركضها ولذلك شقت الثرك عامة من أجزائها لاحتاجها إلى
 بعد الغاية في طلبها وهرها ليلا ينتفع أجوانها وأن الدواب إذا فتحت
 أفواهها كان صاحبها متاعها من انتفاخ أجوانها وأن اللبوان تنتفع عليها
 أفواهها فيسهل لذلك لنفسها مع منفعته إذا أحسرها عند الخوف به وإذا أراد
 أن يسبقها ورمي على ظهرها فيأمن من غيرها وأما اللجم فلا يكاد أكثر الدواب
 فتح أفواهها به وليس الحزرة ذلك وعند سقيها أيضاً فإن بعض الخيل
 لا تشرب باللجام فإنه ردي جداً فإنه قد يمكن أن يكون في حالة الحرب أو
 الحرب يحتاج إلى سقيها فلا يمكن سقيها باللجام وإذا أخرجته فلا يمان
 أن يمهله العدو حتى يلجم **مسألة** ما منفعة اللجام المخ في الحرب **الجواب**
 أن اللجام المخ في الحرب نافع وفي جفلة الدواب إلى قريب من أعلى وجهها
 مع نفعه الدابة الصعبة **مسألة** ما منفعة اللجام التركي **الجواب**
 أن الدابة في الحرب أجمع نفساً وأشد تشميراً وتنقضا وكذلك عند اللعب
 بالصوالة والطباطب والصيد **مسألة** ما منفعة اللجام الموجي **الجواب**

او المختصر ايا خذ ما يريد به فالحمل ما بين اليدين بان يصير فمها بينهما ولا يصير
 في ناحية فتتداول اليدين ما معه او يجمع اليدين عليه ولجميع يديه على ما قلنا
 في الملبس ولستك بنوع جسده وثقله على تلك اليد ليستعملها ولو اخذ ما فيها
 من خنجره وسطه فانه اجدر ان يخلص ما في يده فاما تخليص الرمح والعود والخنجر
 فوجهه ان يقبض على اي ذلك تعلق به يديه في الوضع الذي يكون قبضه صاحبه
 فيما بين يديه ويخالف بين يديه فيقبض باليمين من ناحية اليسار وبالعكس
 ويخالف من قبضته فيصير ظاهرا صديما فوق الذي قبض عليه وظاهرا
 الاخرى من تحته ثم يدير يديه ويجدها **مسألة** كيف اخذ السهم والمزراق
 اذا رمي بها **الجواب** ان ينظر الى السهم اول ما يخرج البوتر فينظر اليه ولا
 يفارقه بصره فاذا اتاه لا يجنب عنه ويحمل لفة كالحديق له والسهم من بعيد
 فاذا كان ان يصيب كفه حرفا عنه منه ثم اخذ خلسه يلوى كفه حتى يمر السهم
 فما قد اخذ ولم ينع اول وقت السهم بما يدرك الحديق على طول العادة **وجه اخر**
 دون الاول وفيه كفاية وهو ان يصير حتى يبلغ اليه السهم فاذا كان ان يبلغ
 اليه وقرب خطفه من موضع قدن واخذ قبل ان يجوز **وجه اخر**
 وهو ان يكون بين يديه عودا وشي شبيهه فاذا ادنى منه ضربه قبالة وجهه يقع
 بين يديه **واما** اخذ المزراق فانه اذا وصل حاد عنه وتوخي القبض على
 اصل سنانة لئلا يفوته ما دون النصف وهو اهون اخذ من السهم لطوله
 وبطو حركته وكنت انا قبضه من دون السنان **مسألة** كيف يتدرب من
 فعل ذلك ويتعلمه **الجواب** ان ياخذ ترسا يدين ثم يقف الاخر يرميه بالحجارة
 الصفار والدر وما اشبه ذلك حتى يحدق بقولها بالترس ثم يرمي بالقبض
 باليد ويعود للمزراق بلا سنان حتى يحدق بملقف ذلك ثم يدع الترس ويضعه
 وياخذ خنطرة على عرض الكف حتى يحدق بذلك ثم ياخذ قضيبا على قدر الذراع
 ثم يدع ذلك جميعا وليتس اخذ السهام التي يرمى عن القوس اليه في غاية
 بعيدة لا يصول لها ولا اذجه حتى اذا ثقف ذلك واعتماده تعرض لما فوق
 ذلك فانه يبلغ بهذا التدريب غاية ما يريد **وبلفني** انه كان شخصا يلقي

بعضاه معه ويكسوه ويربند قاسرع من السهام وانا اخذت الحجارة من الزاوية
 واعدتها اليه والحجر اشددت قعا من السهام والمزراق اذا المرصيبا السنان
 والنقل اليد فان الحجر صليبا فاذا وقع في اليد رمنها فاذا حصل الى الرض
 مرنا خلفها بروس الانامل والله اعلم **مسألة** ما الذي يجب على الفارس
 ان يكون حاد قايده على ظهر فرسه **الجواب** ان يكون حادقا على ظهر فرسه يحمل ما اراد
 من الارض وموراكض **مسألة** ما الطريق لتعلم ذلك اذا اراده **الجواب** ان يعلم
 ذلك الدابة واقفه او على شكل كاتقدم ويكون ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
 يقف عقبه ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
 في سير دابته ثم في تقريبه ثم في ركضه ثم اعلم ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
 ووجه فعل ذلك ان يتناول مقدم سرجه بيسان ويخرج رجله اليسرى
 اليسرى من ركابه فيضع عقبه ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
 ويعتاده ثم يتقاطا في سير دابته ثم في ركضه ثم اعلم ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
 ذلك ووجه فعل ذلك ان يتناول مقدم سرجه بيسان ويخرج رجله اليسرى
 من ركابه فيضع عقبه ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
 اصابع رجله اليمنى في ركابه من دون وسط قدمه ويدلي يده اليمنى الى الارض
 ويثني ركبته اليمنى حتى يصل يده الى ما يريد عمله من الارض وان كان خاف من ان
 ينقل جنبه الايمن وينقلب ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
 اسم ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
 اسم ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
 كيف يصنع الفارس ان يقطع حزام فرسه ولا يسهله له في اصلاحه ولا يمكنه
 الوثوب عليه **الجواب** ان يمد يده اليسرى الى ركابه الايمن من تحت صدر
 فرسه وهو من الجانب الايسر ويقبض على الركاب ثم يمد يده الى تحت صدر
 الفرس مدا شديدا ثم يضع رجله اليسرى في الركاب على عادته ويد اليمنى الى
 القربوس من قدام او الى المعوقة وهو عندي اجد ثم يركب فان السرج لا يزدل
 عن ظهرها موضعه **مسألة** كيف يصنع اذا اخل حزام فرسه ولا يسهله له في نزوله

ليشد **الجواب** ان يشد حلقه الخزام شيب السوط ويدخل ناحية العلامه
من تحت بطن الفرس والطريق فيه يضع طرف السوط تحت رجلك اليمنى في الركاب
ويكسر عليه حتى يرتفع الطرف الاخر من تحت بطنها من الجانب الايسر ويتناول
اما بلاقط السهم او بسهم او غير فاذا اخذت السوط فقد اسكنك شدة والله اعلم
وبكفني ان بعض الدشارية يفعل ذلك وهو سابق يخرج السروج من
تحتد وياخذ بيده ثم يضعه على الفرس ويشد **مسألة** كيف ينبغي ان يكون
السيف والعمود والفرس والفرج اخذ شدة الفرس وغيره من الاسلحة
الجواب ينبغي ان يكون السيف والعمود والفرس والفرج اخذ مما كان بين
قيل لانه وقت الحرب لا يقدر على القوى والسيف فاذا كان الحارب قادرا على
عدته كان اجوده **مسألة** ما الذي ينبغي للفارس ان يحمله له عادة على مثال
سلاحه وجنته **الجواب** ان يعد لنفسه مقدحه وما يصلحها يكون معه
دايما وقليل خشبات باسات مع سهامه وحليته وتزيان وما اشبه
ذلك وادوية السوم ولذكرها في باب المعالجات ان شاء الله تعالى
مسألة كيف تصنع الفارس ان لا يحضر شكل وقد احتاج اليه
الجواب ان تعلق الرسن على فرسه وليشد طرفه في احدى رجليه كح
لا يقدر ان يرفع راسه حتى لا يتمكن الهرب فان لم يحضر سلسله ففنان
الليوان او الخزام او حبل فان لم يجد شيئا فليأخذ ما يمكنه ولو مقدار ذراع
ويشد رجلاه فانه لا يقدر على الهرب على ما قلنا . والله اعلم

الفصل الثالث في تعليم الفروسيه
ليكون فارسا **مسألة** كيف يكون الرجل فارسا جريا على ركوب الخيل
الجواب الكبتونه فيمن يدل الصعاب ويخلق المهارة ويتعلم الرياضة او
يلزم اصحاب الخيل وليكن من ذلك لمن قدر عليه مثل اللعب بالكرع والصواع
والطبيطاب والصيد وطرد **مسألة** ما الذي يعلم الفارس المقادير
والجلادة وبجاوله الخيل وسلاسة العطف بعلمها الدابة **الجواب**
اللعب بالصوالجة راجلا فارسا حاجته ان يضرب من كل وجه ويعطف

فرسه في كرمه **مسألة** في كفة الضرب بالصوالجة **الجواب** اعلم ان الضرب
بالصوالجة من اعظم اصول الفروسيه ومنفعته لكل من طلب فنا من فنون الفروسيه
واعلم ان اصل الضرب بادارة المرفق من غير مجاوزة المرفق عن جنبه وهو
احدق اللعب واخفه واجزاء في الضرب وارفعه للكرع او بادارة المنكب وهو
ما يحرك به المرفق ومجاوزه الجنب ويصل به الكف والساعدا الى العاتق الايسر
وهو ضرب اهل المشرق وكانت الفرس تقبله والضرب والمجاهشة من ستة عظميها
الا ان اصول ذلك اربعة اوجه من جهة اليمن قدما وشرا الى ورايه وجهة امله الى
خلفه والى قدميه من جهة اليسار ثلثه الاربعة الاصول وما عدا ذلك كان دافلا في
المجاهشة ويتفرع من الاربعة اربعة في الضرب خلف الكف من جهة اليمن ومن جهة
اليسار ومن تحت الرقبة من جهة اليمن ومن جهة اليسار فلهذا اربعة ويتشعب
من البردشت انواع كثيرة منها دفع الكرة بعقب الصولجان من الارض وضربها
بردشت ومنها ما يرفع بالاكرو ونصب الارض ويرفع فليحق فيضرب البردشت في الحصر
الشديد ومنها ما يوقع بعقب الصولجان ويضرب بردها الى الارض ويرتفع راسه بضرب
بردشت واحسن الضرب ما كان في الحصر وما كان غير ذلك فانه لا يخص **مسألة** كيف
اللعب بالطبيطاب **الجواب** او ذلك تعلمه راجلا حتى يستمر يد ويدق وجوهه
ثم بعد ذلك على الفرس حتى سقف ذلك على منهل ثم يصر الى الجماعة وله حمل الكرم من
الارض وله حملها من فوق الرأس الارض اذا قبلت من خسة الضرب وله من يد
حيث شام من الجهات يحوي بها عن طلبها وله الروغان بدابته عن طلبه وله ان
ياخذ ما يريد من جنتين يرمى بها الى كفه ويرفع الطبيطاب وعليه الكرم فيصوب
الكرة حتى يحذر على دسجته وهو احدق الوجهين وله ان يمسكها على اي موضع
اسكنه من دابته ملصقة بها في هذا وصدا والكف الايسر وله ان يدخل بها من
تحت بطن دابته فيرمي بها علوا من الناحية الاخرى وياخذها من فوق اليسار وله
ان يذهب بها ذات اليمن وذات الشمال ويردها الى جهة اليمن ان شاء راجلا
وان شاء كسا على طبيطابه فان فيها تمرين كثير فاذا فعل ذلك على الخيل كان فيه حركات
كثيرة اكثر من الكرم واكثر فابعد واسد اعلم **مسألة** كيف ابتدأ تعلم الصوالجة

الجواب ان يقوم فارس او راجلا امامه لضرب نحو ورد عليه فلا يدع وجهها
من الوجوه المذكورة الا ضرب يده واستغله حتى يستمر يد ولعناده فيه ثم يدخل
بعد ذلك الميدان **سأله** ما الذي يعلم الفارس ثقافته في الحرب **الجواب** اللعب
بالطباطب حاجته الى لعب الكره والحفظ لها ولنفسه ودابته وموضع جولانه
من الارض وصدور من يطلبه ويطلب مامعه ودوغاته عنهم وتخلصه عنهم معه منهم
وحاجته الى حمل الكره في ركضه من الارض وقربه في الهوا فيفيد جميع ذلك
لتدريته في كل ما يحتاج اليه من الطلب والحذر في الحرب وسهولة استغاله
ما يكون معه من آلة الحرب والجن **سأله** ما الذي يجري على اللقا في كل موطن
الجواب يجري على الصيد والطرد والطلب لها ولا يقدم خوفا لانه في
طلب الكسب فاذا كان في طلب الكسب لم يلتفت الى عينه وجره على الافحام
على العدو وفي كل موطن ويتجرب عليه **سأله** ما الذي يجري على ركوب الصعاب
من الخيل ورمي الوشق **الجواب** الكيونة في خيل الحشر وطول الملك فتم وقاطي
ركوبها والقيام بمصلحتها وركوبها عمريا وورد السباع الرعا عنها وقد يتجرب
على ركوب العري اصحاب التسوير ورمي الوشق وشدة التيقظ بالليل واسايم
الباب الرابع في الصيد واخوالها
سأله كيف وجع الصيد **الجواب** ان وجوه ذلك على قدر اجناس
الصيد وكثر انواعه من الحيوان والسباع واجناس ما يصاد وفيه اختلاف
بين الامم بطول تفسيره ليس هذا موضعه بل نذكر نبذ من ذلك فالخلاف
بين اهل المشرق وفارس في حمل البازي على اليمن والشمال فاحتمل من حمل
البازي للعنان وبها ملك راس فرسه واليمن للسوط والسيف والعمود
والخنجر وغير ذلك واليسار احذق للعنان وعادتهم جرت بذلك مع
الذي يحتاج اليه البازي من قوته واعتل اهل الفارس وقالوا ان الرجل
اذا كان صاحبه عن ليسان فصاحبه عال عليه لانه قد صار من تحت يده
الباطشة ولا يجوز لاحد الا ان يكون اعلى من الملك فله ك صار اعلى من الملك
فلذلك صار من سنة الملوك ان لا يدنو اليهم احد الا عن ايمانهم ليكون اسفل منهم تحت

ايديهم الباطشة فاذا كان كذلك لم يشغلوا ايديهم العالية بحمل البازي وكان حمله على
اليسار **قلت** ودليل اهل فارس يصلح ان يكون دليلا لمن يحمله على اليمن
احتجاجة بما ذكره ان اليمن معدة للبش وان البازي ايضا من آلة البش
فان قيل يحتاج الى البش بها والبازي عليها **الجواب** ان ارسال البازي في هذا
الوقت صواب فاذا ارسله اشتغل بعن البش او كغلب الجبل في رجل البازي او ذنبه
فان اهل المشرق يعلقون ذلك في اصل الذنب دون الرجل لكثرة الاعشاب والفياض
عندهم فاذا اصاد البازي صيده لم تقدر عليه علم مكانه يتحرك الجبل اذا اكل
صيده حتى اصل ذنبه ولا يعلم به كذلك اذا كان في رجله واعتل عنهم غيره
بقوة الرجل على حمله وبالسبح وان الرجل لا يحاله يتحرك وان كانوا قد انفقوا على
معارضة الصبي في الركض وتطوى الحيلة للحصر والايال والمفر والقيوس الجلية
والنعام وما اشبهها وعلى الحذر معنى خذ ان معارض هذه الوحوش فالحفا من الكوا
من طرد الخنازير البرية الا في المواضع المكنة ومن تحصل حرا الوحش والذنب خاصة
الا على سكب اثارها ولتذكر كل واحد منهم في موضعه ان شاء الله تعالى
الباب الخامس في تعليم طلب السباع والحد منهن
على اختلافهم وفيه من المسائل **سأله** كيف الوجه في طلب السباع **الجواب**
ان يطلب في جماعة ولا يطلب فرادى فان السبع اذا ظفر برجل في جماعة رجال
كلم يطلب لم يقدر على قتل الذي ظفريه وله من يطلبه وشغله عنه وذلك لشدة
حذره على نفسه وتيقظه وحراسته فانه ما يفعل به **مسألة** كيف وجه
الحيلة في التحليص من اقتراسه السبع **الجواب** ان يحمل عليه بعض الفرسان
بالرمي او بالطعن فانه يدع الذي اقترسه ويطلبهم فيخلص ذلك عندها منه
ويميل الى اصحابه الذين يحملون عليه لئلا يعود الى اقتراسه **سأله** كيف يرى السبع
بالسهم على الخيل **الجواب** ان يكون ذنب دابته مضوا مسرعا مشوطا ولا
يكون معقودا فاذا اراد ان يرمى السبع جعل موزعا الدابة الى جهة السبع ليرمي
من كلفه الا يتشعرا وقد اراها السبع وعطف كدها الا يسر اليه لتكون قد
رأته بعينها فاذا رمى السبع حتى تعرف الدابة واشتبته يكون مشقة لما يراد منها

وان كانت الدابة مخدوفة كان افضل **مسألة** كيف ينبغي للفارس صنع اذا ادققت
الاسد وكار ان يتعلق بدابته اذا امر بطلبها **الجواب** ان يكتفي اليه في وجهه شيئا فانه
ينفك على الذي يرمى اليه ويتعلق باليد والذراع فيفتوتاته **مسألة** كيف ينبغي ان يتقدم
للفارس ان يتقدم عليه **الجواب** ان يتخذ له كتاب شعرو يطل على الدابة لكي يلزم
يد وبراثنه ويخلفه اذا لقي منها شيئا عند غمره اياها لئلا يتخلص يده منها
سريعا ثم يلقى منها اذا تقدم عليه فاذا انشب بخيله وبرائته استعمل ما قد اعد
له من سلاحه **مسألة** كيف ينبغي للرجاله ان يتقدموا على السبع **الجواب** ان يتقدموا
وتدافع بعضهم الى بعض بايديهم الرماح وقد اشروعوا نحو على مقدار واحد وقربوا
الاسنة بعضها الى بعض وكانوا في طعنهم اياه كطعنة رجل واحد **مسألة** كيف
يصنع الرجاله اذا كانت سائقة **الجواب** ان ينصب بعضهم سيوفهم على اجتماع
منهم وبعضهم بعد ها للضرب وابصارهم الى يد السبع اليسرى بايديهم اللبود
لسترون من عنبه حملته فاذا امكنهم القرب توخوا ضرب لسانه فانها يدين
الباطشة وقليل ما يصل اليها ويصيرها بعطلة من الصولة **مسألة** كيف
يدنو الرجل الواحد من السبع ويتقدم عليه **الجواب** ان يستخذ لنفسه لباسا
وسا عدينا وراشدين من جلود الحام الغلاط ويضرب على كله شعبا من
حديد حداد الروس بانصيرحات من داخلها وللشعب انصيرجات من انفسها
من ذجاج في اسلها لئلا يزول الشعب الى داخل ولا الى خارج ثم يلبس ذلك
جميعا ويشدها على نفسه برباط وثق ثم يتقدم الى السبع وان يتخذ ترسا
عليها من جلود على هيئة نصف تنور وضرب عليه مثل هذه الشعب التي قلنا
امكنه التقدم على السبع بسلاحه وان يتخذ من حديد كان امكن وقد فعل بعض
الناس من ذلك ضروريا لم نراها الا لمن تدرب بذلك واعتاده وراى من
فعله فيتعلم منهم الا عند الاحتياج والاضطرار اليه من الذين يستقبلون
السبع بالكلود المبلولة والكسي ومعهم العصي الطوال والمزاريق او كاهل
المغرب يتترسون بالعصن العظيم من شجر البوق البري بكثرة شوكة وقوة
الشوك وشدة الحدة **مسألة** كيف يتوقى من السبع بالليل اذا انزل في ماسدة

الجواب ان يمتس خطب جزل فاذا احس به او قد حوله يبرأنا كثره فان لم يمكنه اوقد
نارا عظيمة واستند الى مستند واستوثق من دابته فان لم يجد خطبا اتخذ كهيئة القرنين
على مثال الجاموس ووضعه على شيء كئيبه به او على راس دابته فانه لا يقربه فيما
قد جرب وان كان معه دابة او طرادة طويلة العدة به لشدة ذلك وركبه يستحي
عنه وقد قيل في كتب علماء الروم المشهورين بالخواص ان جروا الكلب اذا عرك اذنه
ليعوى وسمع السبع صوته هرب على وجهه **مسألة** كيف يتوقى المسافر في الليل
من السبع في مسيره **الجواب** ان يحرق خلفه جلا ان كان معه او مقود دابته
ان كان فارسا او عمامته اي شيئا مما يجر على الارض فان كان راكبا شدة في تقصير
سرجه لتجرو الدابة خلفها وان كان راجلا يصير يديه كالقرنين في كئيبه
للا يتعرض له **مسألة** كيف يتوقى الراجل من الخنزير في مسيره **الجواب**
اذا راه حيث لا يحيط منه نام على وجهه فانه يحذره فان هو عدل اليه فينبغي
له ان لا يرفع من نفسه يدا ولا رجلا ولا راسا لئلا يتمكن من ضربته فان هو اذاه
ينبثق فيوطاه او صدمه فليصق بالارض ولا يعايشي مما يصنعه به فان كل ذلك
دون نفسه وقليل ما يفعل ذلك وان فعل فليس يتوقى على كثير اذى وبالله التوفيق
مسألة اذا حمل الخنزير على الفارس في مضيق ولم يمكنه الهرب منه **الجواب**
ليقف له على دابته ويحرس سيفه فاذا ارهقه بالحيلة طام من سيفه وشرع له به
نحو صدره ونحوه فاذا دخل عليه كان ملغى وان خافه خائنه وجاوزه وخلص
منه **مسألة** كيف يتوقى الفارس الخنزير في مسيره بالليل **الجواب** ان يقرب
لمبل او طيليبازان كان معه وان لم يكن معه يضرب على جعبته فانه ينفر منه ويروح
من طريقه فان صادفه او قرب منه وهو ماض على نفورة وقد عاينه فليمسك عن مزبه
مسألة اذا اراد الفارس صيد الدب كيف يصنع **الجواب** ان يرميه بالوهق فاذا
علق به ملا فزوج دابته بالوكفر فانه ينزسر ريبا لكثرة شحمه ولبقى نفسه وامكن من
ذلك ان يجتمع عليه فوارس ويرمونه بالوهق فاذا علق رموه بوهق اخر وصير بينهم من
جانبين متوازيين او من جانب لئلا يخلص نفسه فانه يفعل ذلك **مسألة** كيف يتقدم
الراجل الى النمر **الجواب** ان يلبس الرجل اللباد المبلول ويكون طاقين ثلاثه ويكثر

على نفسه ثم يتحرس به فاذا حمل عليه ولاه ظهره فانه لا يقصد سوى راسه ويصير كانه
قد ركب ظهره ويكون معك جمل وشقاو وتر خطاى او ما قام مقامه فارسيه على ظهره واجز
بقوة منك فان كان معه ديتق فيستدمر اليه ويكون معه سكين طويلة عريضة يدخلها
في دبره ويقتله وان جرحه في غير دبره فانه يسلخ به الفرس لان جلد على كتفه كثوب
اللابس ليس بلا زمر جسده فلا يثوب فيه السلاح لاجل ذلك كان الطعن في دبره
اقتل له واسرع وان كان وضع فانه يصير قليلا ولشد الجبل عليه شدة بعد شدة
فان ظهره يندق بجذبة الجبل لضعف ظهره ولذلك يقال انه اذا طلبه سبع او كلب
كاسرا استلقى على ظهره وجمع يديه ورجليه الى فوق فاذا دني منه الذي يريد
تعلق به بخالب يديه وضرب بخالب رجليه يجذبه الى خلف حتى لشقه ولا يمكن
من ظهره لضعف ذلك منه وقد يسمى جميع هو الى الذين ذكرناهم وما لم تذكرهم
بالسهم والمزاريق والتذافات ويطعنون بالرماح ويصادون بالرجم وتسم
طهر الجيف فمنها ما يقتلهم ومنها توهمهم وتكسرهم كالخروق الاسود ومنها
ما يصمم الوقت الطويل بالكندس والخروج فانه يقتلهم وهو مجرب فاما
موثق الربى يعني مكان يعمل فيه مصيد على اختلاف انواعها فاما السبع فيخذ
له على باب ذرية الغنم حيث المداخل والمخارج واما الخنازير فيتخذ لهم على ثلم
البساتين واما الذئب فيتخذ له عند اصول الشجر المثلثة وقد يخذله مثل
الخنازير واما الذئب فيتخذ له بقرب مرايض الغنم واما الفصيح فيتخذ لها
عند مطروح الجيف او مخرج طرق النواويس والتبور **مسألة** اذا قصد الذئب
الرجل ولم يكن معه سلاح كيف يصنع **الجواب** ان ياضد حجرا او مدرا او ما
قام مقامها فيشد في منديل او ثوب او سراويل او غير ذلك ثم ياضد منه على قدر
طول ذراعين يقاومه به ليعلم ان معه سلاح يذئع به عن نفسه والذئب كذا
كل ما اشبه المكاذب من الجبال والاطراف والشرك فاحذر من ذلك لم تقدم على
صاحبها وقد قيل انه اذا راي انسانا يخط في الارض خطوطا ويصب عليه
المدر كانه يفتي مصيدة فذعر من ذلك فترها ربا ولذلك ان راي حلقه من
حبل او خيط لم تقدم الى صاحبها **مسألة** كيف التحرز من النمل

الجواب اذا النمل موصوف بالرجة كما وصفت لابل بالحدوث وان
لا تعرض الا لمن نصب له دارا اذا له فينبغي لمن راه ان يعدل عن طريقه اذا
كان معه اناثه ذرة غافلة فان صادفه مفاجاة استلقى على ظهره ورفع رجليه
ويديه فانه تعرض عنه وان كان فارسا وطلبه النمل استطرد له ودار عليه
ولم يستقم في ركضه فانه يلحقه فاما في محاربتة فيسيل ذلك في اصابة خرطومه
بحنف الجراحه فيه او تضج بالنار والنفط والمخاربتة وجوه عند اللقاء بالجمام
وقد مر ذكر **مسألة** كيف التحرز عن عتاء القود **الجواب** ان لا تغوص لها ولا
تقبل عليها ولا تلتفت اليها فان من تحرش لها فقد دعاها الى نفسه والتحرش بهم يورث
التألب عليه فان اقبل اليه منها شي وكان عنده حبل او خيط فيلقه على رجليه
بمنظر منه اليه ثم ليحمله من حيث لا يراه كيف حله ثم ليلقي الجبل ومعنى فانه اذا صار
بمكانه اقبل على مثل فعله وتشاغل عنه سقيده رجليه وعن طلبه ومعلوم بين
الناس كيفية صيدهم على نحو ما ذكرت **مسألة** والله اعلم
التقليد السابع في ذكر الاسلحة والمسائل الواردة فيه
الباب الاول في ذكر سلاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف
ذو النعان يوم بدر وهو الذي راي فيه الرويا يوم احد وكان قبله لمنبه ابن
الحجاج السهمي اصابه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر واسم رابيته
صلى الله عليه وسلم العقاب وقد تقدم ذكر جليلة **مسألة** رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلاح بني
قينقاع ودعين درع يقال لها السعدية ودفع يقال لها فضة وعن
محمد بن مسلمة قال رأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد درعين
ذات الفضول والسعدية وعن عامر قال اخرج الساعى بن
الحسين درع رسول الله صلى الله عليه وسلم قاذ ثماسة دققة
ذات رافق اذا اعلقت يزر فيها لم تفسد الارض واذا ارسلت
منست الارض وحلقتان خلف ظهره من فضة وذهن رسول الله

صلى الله عليه وسلم در عالمه عند ابى الشيم اليهودى على شعير وقبض وهو من
 قيل على ثلاثين صاعا وقيل على ستين **ترجمه** صلى الله عليه وسلم
 قال كحول كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ترس فيه تمثال كمش فكره
 النبى صلى الله عليه وسلم مكافا فاصبح وقد اذهب الله تعالى **رماح** رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى قينقاع
 ثلاثة ارماح وثلاث قسى قوس يدعى الرحا وقوس شوخط يدعى البيضاء
 وقوس صفرا يدعى الصفرا من بنى **خيل** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اول فرس ملكه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرس اتبعه بالمدينة من **حصو**
 رجل من بني فزارة بعثوه اواق اسمه عند الاعرابى الفرس فسماه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم السكب فكان اول من غزا عليه ليس مع المسلمين يوم بدر
 غيره وفرس لابي بريدة بن نيار يقال له ملاوح وكان السكب اعرج مجل
 طلق اليمنى وعن الحسن بن مالك رضى الله عنه قال راهن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فرس يقال له سمجة فجات سابقه ففشل لذلك واعجبه وكان
 له فرس يقال له المرتجز وموا الذى اشتراه من الاعرابى وشهد لرسول
 الله **صلى** صلى الله عليه وسلم فيه خزيمة بن ثابت قال وكان لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم فراس لزاز والظرب واللخيف فاما لزاز فاهداه له
 المقوقس واما اللخيف فاهداه له ربيعة بن ابراهيم والظرب فاهداه
 له فوره بن عمر الخزامى واهدى تميم الدارى لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم فرسا يقال له الورد فاعطاه عمر فحمل عليه عمر في سبيل الله فوجده
 بياض وفي رواية البخارى فاراد شراء فسماه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقال لا ترجع فما وهبت او تصدقت قال ومع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على وجه فرس له بكم تقيص فقالوا يا رسول الله بتمسك
 قال ان جبريل عاتبنى في الخيل وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال
 اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعلة شهباء وهى اول شهباء كانت في الاصط
 الاسلام فبعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى زوجة ام سلمة فاتيته بهن

ولطف ثم قتلت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم سنا وعذارا ثم دخلت
 البيت فاخرج عبادة وطوانه مطرفه فثناها ثم رفعها على ظهرها وركب
 ثم ارد فنى خلفه قال واهدى معها حمارا يقال له عفير فعاثا بالبصرة
 الى حين زمن معاوية وكانت تسمى الدلدل كانت بينبع حتى ماتت واهدى
 فروة بن عمرو الى النبى صلى الله عليه وسلم بعلة يقال لها ففة فوهبها لابي
 بكر وحمارة يعفور ومنصرفه من حجة الوداع وعن ابن مسعود رضى الله عنه
 قال كانت الانبياء يلبسون الصوف ويحلبون الشاة ويكفون الحمر
ذكر ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ناقة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من نعم بنى جرير ابتاعها ابو بكر واخرى معها بثمانى مائة درهم
 فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم باربعائة درهم فكانت عنده حتى
 بقيت ومن التى هاجر عليها وقدم عليها المدينة وكان اسمها القصى والحداء
 والعصيا وكان طرفانها جذع وكانت تسبق فلما سبق الاعرابى **علا**
 تعود سبقتها فشق ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حق على الله عز وجل ان لا يرفع شئ من الدنيا الا وضعه واصاب يوم
 بدر حملا لابي جهل كان مهربا فكان صلى الله عليه وسلم يغروا عليه
قال العامري فامر السلاح اصوله ملته الرمي وموالذى ينكابه من
 بعد كانكابه من قريب ومحارب به الجوى الشجاع كما محارب به الضعيف
 الجبان ولستعمل في البر والجل كالستعمل في البر والسهل ثم بعد الرمح
 وموبين الرمي والسيف ثم يقع فيه ضرب من اشكال اللعب بالرد والتخلص
 فلا يقع بالرمي والسيف وفيه مرافق مثل السيف واليه ينتهى امر القتال
 هذا قول العرب لان هن الثلاث من اسلحة لا غير وقال عمر عمرو بن عبد
 كرم ما يقول في السهم قال رسول المنابا كخطي ومصيب قال فالرمح قال
 اجول وربما خانك قال والدرع قال منعه للرحل ومشغله الفارس
 على انه حصن حصين قال فالصيف قال هناك ثكلتك امك ونذكر انواع
 اخر من الاسلحة مما كانت القدماء تستعمله مثل الفرس والترك والمعد

والرؤم وغيرهم ان شاء الله تعالى. والحمد لله رب العالمين هـ

الباب الثاني من التعليم السابع وفيه سبعة فصول

الفصل الاول في السلاح يضعه الرجل من نفسه وفيه سبع فصول **مسألة** اين يكون السلاح من الرجل المحارب في مواضع العدو **الجواب** اذا كان نايما وكان السيف مسلولا يكون تحت جنبه من جهة اليمين ومقبضه مما يلي راسه وكذلك عموده وخنجره وما اشبه ذلك **مسألة** واذا كان السيف مغنودا اين يكون **الجواب** ان يكون عن شماله تحت وطاية ومقبضه مما يلي رجله وكذلك العمود في علاقته والخنجر في قرايه **مسألة** كيف يكون اذا كان جالسا **الجواب** ان يكون تحت وطاية بين يديه ومقبضه مما يلي عنقه سواء كان سلولا او في عنقه وكذلك عموده وخنجره **مسألة** ان يكون الرمح **الجواب** ان يكون عن يمينه جالسا كان او قائما وان كان غير مركز ان يكون سنانه مما يلي رجله قلت وان كان جالسا للمحرس يكون تحته لا حتما لان ليس من جنبه ومولا يعلم **مسألة** اين يكون الترسانة **الجواب** ان يكون عن شماله موضوعا على الارض ومقبضه الى فوق لينتمكن منه عند حاجته اليه **مسألة** اين يكون السهام والقوس اذا كانت ظاهرة **الجواب** ان يكون القوس اذا كان ظاهرا عن يمينه واعلاها مما يلي رجله والسهام ان كانت ظاهرة عن يمينه ونفوسها مما يلي رجله **مسألة** اين يكون القوس والسهام اذا كانت في الجعبة **الجواب** ان يكون عن يمينه وسنانه مما يلي راسه **مسألة** اين يكون المزراق منه **الجواب** ان يكون عن يمينه وسنانه مما يلي رجله **مسألة** اين يكون الدرع والبيضة منه **الجواب** ان يكون للمحرس الدرع على ترسه وان يكون البيضة تحت درعه **مسألة** اين يكون الساعدان والساقان منه **الجواب** ان يكون المزود اليمين عن يمينه واليسار عن يساره لئلا يستتبه عليه عند الحاجة اليها في الطلبي **مسألة** اين يكون الجوشن منه **الجواب** ان يكون على ترسه وان يكون كاه مستدودا ان عليه وان كان مغفلا منفصلا ان توصل بالرباط

الذي له قبل وقت الحاجة اليه اذا ارادها جميعا وان اقتصر على الاعلى دون الاخر استغنى عن الرباط والتوصيل بل ينبغي ان كان مومولا ان يفصلها **مسألة** اين يكون السرج والنجار منه والرائات **الجواب** ان يكون عند راسه السرج والنجار والرائات والحف عند رجله **مسألة** اين يكون التجانيف منه ووجه الدابة والاجراس **الجواب** ان يكون التجانيف تحت سرجه ووجه الدابة مع الجامة والاجراس معلقة مع ثغره **مسألة** ما الذي ينبغي ان يكون عليه اذا اشد الخوف بالليل **الجواب** ان يكون عليه سراويله وخفاته وخفه وسنمه وداسه

الفصل الثاني في لبس الاسلحة هـ

وفيه ٢٢ **مسألة** كيف يلبس الرجل الدرع **الجواب** ان يبدأ بادخال يده في كم درعه وقد قبض على نفسه ثم يثبته حتى يسيرها قبل ان يثبده عليه جنبها لئلا يثقل الدرع جيبه فيحتاج الى دفعها الى موضع **مسألة** كيف ينزع الرابطة درعه **الجواب** ان يأخذ حذاور كنهها ويرمي بها في دفعه عن نفسه يطامن فيها راسه ويحني ظهرا ويخلعها بدفعه عن نفسه **مسألة** كيف يلبس الفارس الدرع في ركضه **الجواب** ان يدخل يده في احدى كفيه وقد قبض باصابعه على طرف كمر ثوبه ثم يحمل بذلك اليد جيب درعه الى اسفل ذيلها ثم يثبته على نفسه ثم يأخذ ما باليد من عنان او سلاح ثم يدخلها في الكمر الاخرى وقد قبض على طرف كمر ثوبه **مسألة** كيف ينزع الفارس درعه في ركضه **الجواب** ان يأخذ بيضته عن راسه ويجمع طرفي بندها ويقدمها عقدة ثم يعلقها من سيفه او قربوسه او حيث تيسر من مرجه ثم يحل منطفته وينزع سيفه ان كان مستقلده ويحمله في جيبته فيضع ذلك في مقدم سرجه او مخرجه ثم يقبض على مخر ذيل درعه بعد وضعته بيضته عن راسه او مفتره او عمامته ويحني ظهرا ويطامن راسه فينزعها عن راسه **مسألة** كيف يلبس الساعدان عند البصحة **الجواب** ان يبدأ بشماله فيلبسها ثم يلبس ساقيه ما ينبغي له لئلا يسه مثل بيضته وساقه ثم يلبس بعد ذلك كله ساعده اليمن لان الساعد الايسر معرض للضرب من جهتين احدهما من قبل الطالب لضرب جميع الاعضاء

والثانية ان صاحبها يعرضها للاستتار والدفع عن وجهه ورأسه وسائر
جسده اما على طباع واما على تقدير يد بها على ساير اعضائه **مسألة** كيف
ينبغي ان يكون جوشن الرجل **الجواب** ان الجوشن كالدرع لا تفاشيه بالاقية
في قلة اتفاق القبا الواحد على جماعة رجال مع كثرة اتفاق الاكثره اتفاقا
على جماعة رجال المدركة والدروع شبيه بالدرع في كثرة اتفاق الدار
الواحدة على جماعة رجال مع ان الدرع اكثره اتفاقا على جماعة رجال الدارعة
بالمساحة ان كان فيه طول ولا يبر ذلك للدرايع فيبغي للذي يتخذ لنفسه الجوشن
ان يتخذ على قدره لئلا يضطرب عليه فيظهر منه الفرج والحلل ولا يعيق
عليه **مسألة** ما الذي ينبغي لصاحب الجوشن فعله والحذق منه **الجواب** ان يد من
لياسه وقد كنت قلعة مثل الكن والاسار فلان كان منفصلا حتى يحصل
له السرعة في لبسه وحن **مسألة** ما الذي ينبغي لصاحب الجوشن عمله
الجواب ان يعلم تاليقه وتلققه وخياطته ان انقطع بعض تاليقه او انخوم
من ثقبه **مسألة** ما الذي ينبغي ان يكون معه **الجواب** ان يكون معه سيور الاشكرا
وخيوط الابريس للجوشن الثغية او ان يكون معه شفا وسنبا ذجا ان انخوم
شي من معه جوشنه ليثقب الى جانب المنخر منه وتعلق فيه **مسألة**
ما الذي ينبغي ان يتعاهده به جوشنه **الجواب** ان يتعاهده في كل يوم
بلعابه عند نزوله ليعلم ما يحدث من عيب او قطع او غير ذلك فسل في
ذلك واصلاحها وان كان ايام الشتاء فاصاب الجوشن ببلل المطر او الطفل
والضباب وما اشبه ذلك فسيله ان يتفقد سيون وعلائقه ويحس
البلل والطين عن غنته والنداء عن رباطه لئلا يفسد ويتداعي النظام
والرباط وليكن معه عند الحاجة فما يعد لئلا يرهقه الحاجة اليه وهو
بحال وبال وفساده الالهات والاغفال **مسألة** كيف يرمى صاحب
الجوشن عن قوسه وهو لا يس جوشنه **الجواب** ان يرمى وعليه الجوشن قليل
وذلك ان الجوشن اذا رمي وهو لا يسه ولم يكن عالما تعلق وتوقوسه بما يرمى
عليه كم الجوشن فسقط السهم امامه وربما انقطع ما علق به او انقطع ومن

لعل
يكن

ينبغي ان يصور خياطه ما طوى ممر الموتى من خارج ليركب السيور على راس
الغيبه ولا يتعلق به الموتى فان لم يكن ذلك حل سير الكم الذي شدة على الساعد
ومتركه مسبلا فاذا اراد ان يرمى القم على كفه فرمى فاذا اراد ان يرمى اسبله على يمين
حتى يفعلها جميعا مرة يرفعه في حال الرمي وبعد الفواغ يسبله او يتخذ لكمة غشا
من ديباج او اودر او ما اشبه ذلك فيضرب على كم جوشنه وساعده الايسر **مسألة**
ما الذي ينبغي ان يكون مع جوشنه **الجواب** ان يكون تحت الجوشن صولا بحاله يدفع
عنه ان كان من جوشن الاقرب عنى حديد او قنل او حصى يدفع عنه الحرا او يرمي
عنه البرد ومن العمد الكافر كوبات لئلا يوشن الجسد ويوهن العظم
ويوهن العظم وان كان تحت درع كان امنع **مسألة** والله الموفق
الفصل الثالث في ادوات الاسلحة والذي ينبغي ان يكون مع كل منسحر
وفيها ٨ مسائل **مسألة** ابن السلاح الذي يجب ان لا يفارق المحارب على كل حال
الجواب ان الخنجر لا يفارقه سواء كان حرب او سلم فان فيها فوائد كثيرة وهو نافع
مع كل سلاح فانه مع الرمح نافع ومع النابذ ومع السرايف والعامد ومع الزرق
فانه مع كل واحد منهم سلاح تامر لمن عرف العمل به **مسألة** ما الذي ينبغي ان يكون
مع صاحب الخنجر **الجواب** ان يكون معه ما يضرب به من قريب كالسيف والعمود
وما يطعن به من بعد كالرمح وما يرمى به من بعد كالزراق وما هو ابعد منه
كالنابذ وما هو ابعد كالنبل وحجارة القلاع وحجارة اليد كل هذه يجب
على المحارب ان يكون معه **مسألة** ما الذي ينبغي ان يكون مع كل ذي سلاح مما
يستظهر به من السلاح **الجواب** ان السلاح لا يعد شيان من جنس واحد بل يكون
معه ما يرمى به وما يطعن به اذا امكنه غير ذلك ولكن يجمع مع الذي يضرب به
ما يطعن به او يرمى به ومع الذي يرمى به ما يطعن به او يضرب به او
يجمع ذلك جميعا **مسألة** ما الذي ينبغي ان يكون مع صاحب السيف **الجواب**
ان يكون معه ما يطعن به من بعد كالرمح او من بعد قرب كالخنجر او يرمى به
كالسهم والنبل والزراق والقلاع وما شابه ذلك **مسألة** ما الذي ينبغي ان
يكون مع الرمح **الجواب** ان يكون معه ما يضرب به من قرب كالسيف والعمود

مطلوب

وما يرمى به من قريب وما يطعن به من قرب كالخنجر او ما يرمى به من بعد
كالسهم والنبل والقلاع وحجارة اليد **مسئلة** ما الذي ينبغي ان يكون مع الناشب
الجواب ان يكون معه ما يطعن به من قرب كالخنجر وما يضرب به من قرب كالسيف
والعمود وما يرمى به من قريب كحجارة اليد وما يطعن به من بعد كالرمح **مسئلة**
ما الذي ينبغي ان يكون مع الزارق **الجواب** ينبغي ان يكون معه ما يطعن به من قرب
كالخنجر وما يضرب به من قرب كالسيف او العمود وما يرمى به من قرب كالحجارة
باليد **مسئلة** ما الذي ينبغي ان يكون مع العامد **الجواب** ان يكون معه ما يطعن
به من بعد كالرمح ومن قرب كالخنجر وما يرمى به من بعد كالسهم والنبل وحجارة
القلاع وما يرمى به من قرب كحجارة اليد **و بالله التوفيق**

الفصل الرابع في الحذر والتثبت

وفيه ٨ مسائل **مسئلة** اي فارس ما ينبغي له ان يدخل على الراجل **الجواب** ينبغي
للفارس الراح او الزارق او الناشب ان لا يدخل على الراجل المصمت او العامد
او المتخنجر **مسئلة** لمن ينبغي ان يدخل على الراجلة من الفرسان **الجواب** ينبغي ان
يدخل على الراجل الناشب او الراح او الزارق ولا يدخل على غيره هو لا فانه يكون
قد عرض نفسه للخيبة **مسئلة** اي راجل ان يمنع الفارس من الدخول عليه وينتظر
دابته واي فارس ذلك **الجواب** الراجل الناشب او الراح او الزارق ينبغي ان
يمنع الفارس المصمت من الدخول او العامد والمتخنجر وينتظر دابته
مسئلة اي راجل ينبغي له الدخول على الفارس **الجواب** الراجل العامد والمصمت
والتخنجر لا ينبغي له الدخول على الناشب والزارق والراح بل يطلب الدخول منه
والدخول عليه **مسئلة** اين موقع الفارس من الراجل **الجواب** ان الفارس يروح
على بعض الراجلة يروح على الفارس وبعض الراجلة يساوي الفارس فان
كانت الراجلة لعله التوجل فللفارس المساواة به اذا توجل وان كانت
الراجلة من قبل السلاح نفي السريعة التي تستفيد بها بالتحل ما يدرك رجحان
التوقي والحذر ورجحان المكاييد والطلب اذا كان فارسا ثقيفا **مسئلة**
كيف وجه ما يكون به الناقص او صاحب دراجه او مسلح او ساري ليل

ينبغي

عالم بما حوله في ظلم الليل **الجواب** ان يحس على ركبته ويضع احد خديه على الارض
يفتقر من الجانب الذي يستريحه فانه تبين من بعد ويعلم ما هم من فرسان او رجاله
او تخسرس او تلمص من حيث لا يرى **مسئلة** كيف يصنع اذا كانت الغيوم والظلمة
شديده لان ما ادركه هناك بالبركان عليه ضوالسا **الجواب** ان ياخذ جعبه
من الجعاب التي يكون نفول سهامها الى فوق وموالكاش ويقال لها الكيروج
والشكا فيخرج ما فيها من السهام ثم يوضع على ارض صلبه ويضع راسه
عليها ليجمع من البعد ونفع الخواصر والاقدام اذا كان الهوا ساكن او كان
الريح من جهة طلبك وان كان بالعكس فلا تسمع **مسئلة** اين ينبغي ان لا يوقع
الضارب يد **الجواب** ان لا يوقع يد عند لقاء المصمت والعامد والمتخنجر
مسئلة اين لا ييا الى الضارب من دفع يد **الجواب** عند لقاء الناشب والزارق
والراح **مسئلة** اين يضرب ترس الخشب بمصاحبه **الجواب** عند لقاء منحه النيرا
وعند رمي الحجارة والضرب بالعمد **مسئلة** اين يرفع ترس الخشب **الجواب** عند
لقاء الناشب والنابل والزارق والراح **مسئلة** اين يصير ترس الجلود **الجواب**
يصير عند لقاء منحه النيران والناشب والنابل والزارق والراح
مسئلة اين يرفع ترس الجلود **الجواب** عند لقاء المصمت والعامد ورمي الحجارة
ولقاء الخشابه **مسئلة** اين يرفع ترس الحديد **الجواب** عند لقاء منحه النيران
وعند الضرب بالعمد والصف والصف وعند الطعن بالرمح والخنجر وعند
الرمي بالنشاب والنبل والزارق **مسئلة** كيف ينبغي الاصحاب الاسلحة ان
يحذروا من منحه النيران **الجواب** ان لا يتقوهم الا رجاله وان تقا لهم بالعمد
والسيوف والراح والخنجر وليكن عليهم الطلي المانع من التهاب النيران
وضراهما وان لم يكن ذلك فالقوههم بالنشاب والنبل والقلاع وترس الحديد
من غير طلي افضل من ترس الجلود والخشب **مسئلة** كيف ينبغي لنا منحه النيران
ان نحذروا اصحاب الاسلحة **الجواب** ان لا يتقوهم ايضا الا رجاله وعليهم
الحذر من النابل والناشب والزارق والقاذف بالتدافه فانهم يتناولونهم
من حيث لا ينالونهم **مسئلة** اين ينبغي القتال بالنار واين ينبغي القتال بها

الجواب في السبق والمدائن والحصون والمقلاع والغياض ولاشغى القتال
بها عند الصفوف ومناهة المصروف الزحوق والمجاربة بالنار .
ووجه تذكرها في مواضعها ان شاء الله تعالى **مسألة** متى يحذر من مضر سرايل
الحديد والموانع **الجواب** اذا كان ظاهر في ساعة شدة الحر والسماير
ومن ساعات شدة البرد والزهرير وعند اداة الهجوم مشكرا
على امر من طروق لبات او احاطه بمطلوب من على عقله او اغارة على
ناحية بغزه او عند عبور الانهار وعند الرحلة وعند المصمود من
ارتفاع فاما الحقتان ففي خلاف اكثر وذلك قبل الموقعة في حال
الحر والبرد والاستغناء من بعد لمن التمس اعتزازه وغير ذلك . **والله اعلم**
الفصل الخامس في احراز الاشياء على التعاقب
وفيه مسائل **مسألة** كيف يصنع بقوسه اذا اراد ان يستعمل رمح او غيره
الجواب ان يعلقها من سيفه ان لم يكن مسلولا او من ساعده اليسرى وليشد
على مقبضه سيرا كالدوامه كما يعمل اهل زماننا يد ظليسا به **ففيه**
فاذا فرغ من رميه خلى عن القوس فبقيت معلقة من يسان وهذا
الوجه افضل وبعض اهل المشرق يستعملون النملنج العريض الطويل
الاسفل على الحربة قنضها **فيه مسألة** كيف يصنع برمح اذا اراد ان
يستعمل قوسه او غيرها **الجواب** ان يتخذ لرمحه سيرا معلقة من جعبته او
يتخذ له على سير رمح عقد عظيمة او خرزه ضخمة او كعب ذيب فهو
الاصل من الخواص وعلق به الرمح في منطقته او يدخل بين ايمن في
سيره ويستعمل هذا التدار من المشرق وانما الرمح له مكان يستعمله
الرماحين فذكره في موضعه ان شاء الله تعالى **مسألة** كيف يصنع سنده
اذا اراد ان يستعمل عموده او غيره **الجواب** ان يصنع في جعبته مع السها
او ياخذ ذوابته بيسان **مسألة** كيف يصنع عموده اذا اراد ان يستعمل
غيره **الجواب** ان يرد الى حلقته او يضعه في جعبته مع السها **مسألة** كيف
يصنع بطبرونه اذا اراد ان يستعمل غيره **الجواب** ان يضربه في منطقته

في منطقته في حلقه يكون معد لا جله ان يضعه في خفه او في قربانه او يكون
له حلقه مع حلقه العمود **مسألة** كيف يصنع كخنجر اذا اراد ان يستعمله
الجواب ان ياخذ بيساره او يضعه في يمينه ان شغل بيساره او يدسه ان
كان قصيرا للشارب في خفه من ناحية مقبضه . **والله الموفق** .
الفصل السادس في قطع الانهار الكبار
مثل النواء وغيرها في الحرب وفيه مسائل **مسألة** كيف يعبر النصار
الانهار في الماء العور ولم يكن يقربه عياض **الجواب** ان يدع ما عليه ويدخله
في جراب ان كان معه او سراويل ويضع السرج والبدن والنجار عن دابته
ويضع عليها ويضع عليها سلسلتها او مقودها ويشد طرف الرسن الى التسلسل
لكون مثل العنان ثم يعتد عليه ويجدد به راس دابته ثم يضع البدن والسرج
والنجار على راسه ويركب ثم يمد ظلما وقد علم المشرق السهل لتجسسها برفق وتوده
وقد امكنها من مقودها واستعان باسانه مع بدنه فيما يزاول فانه باذن
الله لا يعيب ثيابه ولا سرجه ولا بدن بل **مسألة** كيف يجوز ان كان يقرب عمده
الجواب ان يلتصق منها الشجر العظام البالية اليابسة فيغم ما امكنه منها ويشدها
بالنجار الرطب ويلقيها في الماء ثم يجمع القنبان اليابسة او القصب اليابسة
اليابس او ما اشبه ذلك فيكون على ذلك الاخشاب ثم يضع ثيابه على ذلك
وسرجه ودين فوق الجميع ثم يشد جلا ويركب على دابته ويجري الحيل
معه وان كان الذي اعده عظيما يحمله وثيابه واخذ مقود قوسه بيده .
واستوثق منها وجاز عليه هذا اذا لم ينفع الدابة منه **مسألة** كيف يجوز ان
ذهقت الدابة الحيل ولم يكن له مهلة **الجواب** ان يستوثق من لبيها وان كان
يرطحا فهو افضل ويبادر باخذ النجار ويلقى المقود عليه ثم يدخلها بالرفق
ويشدد وجهها بالسوط الى امامها لئلا يرجع اذا صارت في الغمر ثم ليكن على
ظهرها معتدلا لا قلقا ولا مضطربا ولا مادا بالرسن وليتمسك بمعرقها
ليكون اثبت له على ظهرها ولا يستقلن بوجهها حربه الماء بالدهش فيعرقها
ولا يضطربون فيجعلها للذعر عن مداراتها الماء فان دهقته عجله من طلب



عذر اناء او يبادره الى عمد ولم يقدر على خلع لجامها ولعلق راسها فيبقى ان
 كحظ العنان ليلا يتقلبه فيميل عن احد جانبيها فيفرقها وان لم يقدر على خلع لجامها فينزلها على رجلها
 جانبي عنقها فيعلق بيديها فيفرقها وان لم يقدر على خلع لجامها فينزلها على رجلها
 فيفرقها وان لم يقدر على ان يثبت على ظهرها وعجز عن ذلك ينزل عنها ووضع
 احدى يديه على موخر السرج والاخرى في عرقها مع العنان لا يفارقه
 واتقايدها ان يفرقه وصبر مكانه منها بين يديها ورجلها ولم يخرج نفسه
 من الماكروا يقتل نفسه عليها **مسألة** كيف يصنع ان ابتل بذلك وعليه
 النشاب واضطرت الدابة فتخلصت منه وهو ساج او انقلب **الجواب**
 ان يصير وجهه الى جربة الماء وقطع ازرارها وشقا شقه لسرج الجرسة
 عنه لباسه وان كان عليه القميص او الجبة او جميع ذلك غطس في الماء
 طويلا واستدبر جريده الماء وان كان يده لسرج عنه ما يكون عليه وان
 كان ماهرا بالسباحة لم يحتج الى ما ذكرته لحقه للمو به عليه في منعه
 ما عليه واحرازه ذلك عن ذهاب الماء **مسألة** ما الذي ينبغي ان يكون قد تقدم
 فيما قلنا قبل الحاجة اليه **الجواب** ان يكون قد تقدم في تدريب نفسه ودائه
 وتقليمها بالسباحة والحرارة على الماء لتزداد على ما في طباعها في العادة والتعلم
 وحفظ نفسه عليها ويعلم ذلك كله وانى مرات بنى كلاب قد علموا جيوهم
 قطع الفرات خلف مقودها على رقبتهما ونقول انزلى من نزل ويعبر بها
 ورايت خلق من العرب وغيرهم منى لا يعرف السباحة بقطع الفرات وذلك
 انه ياخذ جرابا وينزع ثيابه ويضعها فيه ويشده ويحيط تحت ابطه
 ويلقى نفسه في الماء وهو متكى على الجراب ويحرك رجليه فانه يعبر الى تلك
 الناحية من الفراء واذا تدرب هو وفرسه بمثل هذا نفعه عند الحاجة
 اليه ليلا ونهارا **مسألة** كيف يصنع اذا انقلب الدابة منه فصارت الى الماء
 وعليه الدرع وهو ساج **الجواب** ان لغطس في الماء مكوشا ومعسوب راسه
 نحو قعر الماء ويرفع رجليه ليقطع الدرع عنه ولا يلوم له راي اذا اراد
 الماء لا ينزع درعه عنه وسلاحه فان ردهته امران عجز عن ذلك حل

ازرارها وسير حقوبه ودفعه وقد شلق قوم مع الثياب مذنب الدابة
 الا ان الدابة وبما صوت موخرها فصيحا اكثر ذلك وجه الرجل في الماء فينفض
 ولا يحسن المداواة فيدفع الذنب ويريد الفرق فيقلبه الثياب عن ذلك يقوم
 الدابة قلت **يجب** على كل احد تعلم السباحة وكان الحجاج اول ما علم
 ولده السباحة فقبل له لمر لا تقله الخط اولاً كمال الخط بعد من كتب عنه ولا

الفصل السابع في الوهق واستعماله

وفيه 4 مسائل **مسألة** كانت فرسان الفرس والترك تسعمله ولا تخلو فارس
 منه فانه غابة الفروسيه وكان احدهم اذا قاتل حصيه واستحضره اخذ
 بالوهق **مسألة** ما الذي ينبغي للفارس والراجل ان يستظروا بالوهق وان يرميه
 السائق والعامد والمخنجر ولا يرمى به الراح والزارق والناشب
الجواب فمن تمكن رمي الوهق ومن يصور **مسألة** امكنه العامد والمخنجر
 واعسره في الراح والزارق وبين ذلك للناشب والمصلت **الجواب** كيف
 يصير في الراح وكيف يصنع الفارس والراجل اذا رميا بالوهق وماذا يحان
مسألة ان يتقبض ايها كان على وسط الرمح يده ثم يضع يده والرمح على راسه
 فان الوهق ينبر عنه ما قلنا **الجواب** كيف يصير في الزارق وكيف يصنع
 اذا رمى به **مسألة** ان يتقبض على راس مزرقتين يجمع بين طرفيهما كيف شأ
 حتى يطولا ثم يضع يده على راسه ليزول عنه الوهق ولا يقع عليه
الجواب كيف يصنع المصلت ان رماه الواهق بوهقه **مسألة** ان سلقى دمه
 بسيفه ليدفعه عن نفسه فان نشب به باد راي قلعه بسيفه **الجواب**
 كيف يصنع العامد والمخنجر اذا رماهما الواهق بوهقه ان يفرغا لذلك
 ايديهما ويقبضا على اى موضع وقع في ايديهما من جيل الواهق ليرمياه عن
 انفسهما او يقطعاه ان امكنا به **مسألة** كيف يصنع الناشب اذا
 رماه الواهق بوهقه **الجواب** ان يستقبل جيل الواهق بقوسه وسهمه فان
 دفعه والارشفه بسهمه الا ان يكون هو راجل والواهق فارس فيعمل ما همل
 ما همل العامد والمخنجر **مسألة** كيف الرمي بالوهق ولم يكون طوله عشر

في سنة

ذراعاً وان ندخل اذا اراد الرمي به طرف جبل الوهق في حلقته حتى يصير قدر
 ثلثي الجبل مشرباً خذ موضع الحلقه بيسان وياخذ ثلثي الجبل على قدر بسطة
 يده مشرباً دفعه الى بيسان ثلاث مرات ثم ياخذ يمينه ما في بيسان وياخذ
 بيساره ما بقي من الوهق مشرباً يدسه على راسه ويرمي به ما يريد من فارس او راجل
 او غيره مما يريد **مسيله** اين ينبغي للفارس والراجل ان تمسك الوهق
الجواب ان يعلقه الفارس معداً مستديراً من مقدم قوس سرجه مما يلي
 اليمن يسير لشدة هناك وقد يشد في موخر السرج من جهة اليمن ايضا
 وهو احسن من الاول فاما الراجل فيدخل يده اليسرى فيه وهو مستدير
 معده وتعلقه من يساره **هـ** وعلى الله تعالى سيدنا محمد واله وسلم
الباب الثالث من التقليم السابع في رجاجة الفارس على اقرانه
 والراجل متى يكون ارجح وفيه سبيل **الفصل الاول** في رجالة الفارس على
 الفارس على اتفاق الاسلحة ومعادتها وفيه مسائل **مسألة** ياى شئ سرج
 الفارس المصمت على معك مثله **الجواب** انه يرحم عليه بفروسيته وفراجه
 دابته وجودة فصل سينه وقوس ساعده ورباط جاشه وثقافته وبصر
 وحدته وخفته **مسألة** بماذا يرحم الفارس العامد على الفارس العامد
الجواب بما قلنا في الفارس المصمت من فروسيته وفراجه دابته وقوة ساعده
 ورباط جاشه والحدق بالضرب وخفة الحركة **مسيله** بماذا يرحم الفارس
 الراجح على الفارس الراجح **الجواب** بفروسيته ومعرفته وفراجه دابته
 والحدق بالمطاعنة ولطف الحيلة والحذر منه ودجمان طول الرمح من غير افراط
 قلت اما الطول فليس شئ اذا كان حاذقاً بصيراً بالمطاعنة **مسيله** بماذا
 يرحم الفارس الزارق على الفارس الزارق **الجواب** بالحدق بالزوق وحسن
 التثبت والمعونة بالفرصة وفراجه الدابة والثقافة في الفروسية ورباط الجاش
 وشدة البطش **مسيله** بماذا يرحم الفارس الناشب على الفارس الناشب **الجواب**
 بجودة قوسه وسهامه والحدق بالرمي والثقافة بالترس وقرب الغاية عند الرمي
 واخذ الفرصه وفراجه الدابة والثقافة في الفروسية **هـ** والله اعلم

الفصل الثاني في رجاجة الفارس على اختلاف الاسلحة
مسألة على اى فارس يرحم الفارس المصمت **الجواب** على الفارس المخنجر مالم
 يتوانى او يتعاقباً او يتعلق بعضها ببعض **مسألة** على اى فارس يرحم الفارس العامد
الجواب على الفارس المخنجر مالم يتعلق احد ما صاحبه وعلى الفارس المصمت الذى
 يمكنه من ضرب سيفه بعموده وكس **مسألة** على اى فارس يرحم الفارس الزارق
الجواب على الفارس المخنجر مالم يدخل عليه وعلى الفارس المصمت وعلى العامد
 وعلى الراجح ما جاحش على الدخول عليه والدنو منه ولم يرم الا بعد فرسه **مسألة**
 على اى فارس يرحم الفارس الناشب **الجواب** على الفارس المخنجر والفارس المصمت
 والعامد والراجح والزارق ما منعهم من الدخول والوصول اليه بالمرأوخه
الفصل الثالث في رجاجة الفارس على الراجل على اصلاق الاسلحة
 وفيه من المسائل **مسألة** على اى راجل يرحم الفارس المصمت **الجواب** ان الفارس المصمت
 ارجح من الراجل المخنجر في المواضع الفسيحة الواسعة **مسيله** على اى راجل يرحم الفارس
 العامد **الجواب** ان الفارس العامد يرحم على الراجل المخنجر وعلى الراجل المصمت في
 المواضع التي يمكن جولان الفارس فيها **مسألة** على اى راجل يرحم الفارس الراجح
الجواب على الراجل المخنجر والمصمت والعامد والراجح الا اذا كان بصيراً بالعمل
 بالرمح وامكنه موضع الطراد بالاقبال والادبار **مسيله** على اى راجل يرحم الفارس
 الزارق **الجواب** على الراجل المصمت والعامد والراجح الا اذا كان بصيراً بالعمل بالرمح
 فانه لا يمكنه الوصول اليه وربما كان الراجح ارجح منه **مسألة** على اى راجل يرحم
 الفارس الناشب **الجواب** انه يرحم على الراجل المخنجر وعلى المصمت والعامد
 والراجح وعلى الزارق ما بعد منهم فاذا دناهم كانوا ارجح منه **هـ** والله اعلم
الفصل الرابع في رجاجة الراجل على الفارس على اختلاف الاسلحة
 وفيه من المسائل واذا اكثر جند زماننا معتقدون ان الراجل لم يكن له رجاجة
 على الفارس لظنهم بجهلهم ومنبين ذلك ان شاهه تعالى **مسألة** اى راجل يرحم
 على الفارس **الجواب** ان الراجل المصمت يرحم على الفارس المخنجر وعلى المصمت
 وعلى العامد **مسألة** على اى فارس يرحم الراجل الراجح **الجواب** يرحم على الفارس

المختبر وعلى الفارس المصلى وعلى العامد وعلى الفارس الراح **مسألة** على
 أي فارس يروح الفارس الزارق **الجواب** يروح على الفارس المختبر وعلى المصلى
 والعامد والراح والزارق **مسألة** على أي فارس يروح الراح الناشب
الجواب على الفارس المختبر وعلى الفارس الناشب **مسألة** على أي فارس يروح الراح
 المختبر **الجواب** على الفارس المختبر وبالله التوفيق والاعانة
الباب الرابع من التعليم السابع
 في لقاء الفارس أحاد الفرسان وفيه ست فصول يحتاج
 في هذا الباب الفارس إلى عشر فضائل منها أربعة أصلية وهي ارتباط الجاش
 ولطف الحيلة وجودة الرأي والصبر عند الشدة وست مكتسبة
 هي أصل الستة وفراغة الدابة وجودة السلاح وثقافة السراويل والتوقي
 والحدق باستعمال أما ارتباط الجاش أن يكون طامعا بالثقافة في عدو
 جريئا عليه لئلا يدهش الرهبة منه فيذهب براية وأما جودة الرأي
 بأن يكون حذرا متوقيا حافظا لنفسه وأما لطف الحيلة أن يظهر أنه سطلو
 بأن تكون حذرا ويكون هو الطالب أما أن يكون امامه أو تحت سلاحه وأما
 شدة الصبر متى صبر كان آمن له وأوشك لفشل عدوه ومتى ولي فقد أمكن
 من نفسه وركب عدوه قناه **الفصل الأول** في لقاء الفارس الناشب
 أحاد الفرسان وفيه من المسائل **مسألة** كيف يلتقي الفارس **الجواب** أنه
 يحتاج إلى أشياء لا بد له منها جودة الرمي وشدة البطش وشدة التروع
 ومعرفة الفرسة والحدق بالثقافة بالسترس وحسن التوقي بالدابة
 عن موقع السهم فإذا كان كذلك فليستعمل الرأي في اختيار قرنة حتى يعلم
 إن موقعه منه لئلا يقتربه فيدع الحزم لموضع الدمع فيه فينفي أن يقف
 له طويلا ثم ليرمي فينتظر كيف تترسه وتنكبه أو ما عنده أن
 كان حادقا ولم يكن حادقا علم ذلك منه وما دابته فإن رآه ثقيفا سارا
 للدابة اختبره بالترس والرمح في ركضه فإن بلغ ذلك ولا يختلف عن

نفسه ودابته حتى لا يرمى الاعتدال ثقفا بالاصالة ولا يغفل عن سهامه
 وسهام صاحبه فإن عجز صاحبه عن بلوغ غايات هذه الجنس التي اختبر
 بها فهو لغزو له عند المرتبة التي عجز فيها **مسألة** كيف يلتقي الفارس الناشب
 الفارس الزارق **الجواب** على سبيل لقاء الفارس الناشب إلا أنه ينبغي له أن
 يلتمس البعد عنه عند دار لا يصل إليه من رايقه وتصل سهامه إليه ولا
 يدعه أن يصير عن يمينه بل يلتمس أن يصير عن شماله أو بين يديه
 ليستغفبه بالرمي وتزاوله في المطاردة فإن له عليه أمرين من دون
 ماله على الناشب أحدهما أن الزارق لا يساويه في بعد مسافته كالرمي
 بالشاب والثاني أنه لا ينفع بالسهم إذا وصل إليه كما يستغف الناشب
 فينبغي أن لا يدعه ند نومه ويلتمس التحك من ربه إياه فإن الرجاء
 عليه مونة له على الطمع فيه والمصايرة له وفنا عضد الزارق **مسألة**
 كيف يلتقي الفارس الراح **الجواب** أن يعلم أن من شأن الراح الجملة عليه لأنه
 لا يقف عوضا للناشب فإذا رآه استعد لذلك ميل رأس دابته يمينه
 ويساره ليصير الراح عن يمينه وليد رجليه إذا حل بقرب منه ولم يكن من
 الرمي فإذا أموحل عليه بالرمية فإن أثبتته فيه أو نه دابته فقد بلغت
 بعض ما يريد وإن لم يكن وقع بالمقتل وقع فقد كفيته مونته وإن لم ينجح الرمي
 فليلزم المطاردة والمحاولة والرمي والدوران عليه والروغان والرمي كيف
 كان ممكنا **مسألة** كيف يلتقي الفارس الناشب الفارس المصلى **الجواب** أن لا
 يحل على المصلى ولكن يقف منه في الموضع الذي يصل إليه سهمه فإن حمل
 المصلى عليه يطارده ويصير على شماله وصوبه ورجليه ويسره
 ويرمي دابته على الحنبله يعني يقصد دابته ثم يسدد نحوه ليحيد
 عنه الترس ولا يدعه بالد نومه وكلاما منه يتبعه عنه وهو مع ذلك
 لا يفتقر عن رمي ولا يذهب سهامه في الضيعة **مسألة** كيف يلتقي الفارس
 الناشب الفارس العامد **الجواب** على مثل لقاء المصلى من الوقوف
 منه بالموضع الذي يصل إليه سهامه والمطاردة عن شماله ويصير

عن يسان ورميه ورمي دابته والودغان بين يديه عند حملته عليه وليكن
 متكنا منه بعيدا عنه ولتخالف بين النزاع والرمي وبين النزاع والامساك
مسألة كيف يلقي الفارس الناصب الفارس المتخجل **الجواب** ان عنقه الدخول
 عليه والوصول اليه ليجعله كالعرض بين يديه فلا يفلح الرمي عنه وقد
 صير امامه وعن يسان فكلما عمل عليه ركض بين يديه دورا عليه ورشفه
 شورا وعلى كفل دابته ومن وراءه فان كان خادقا بالسترس لم يرميه في
 اول نزعه بخنجره ونشبه عليه ثم يخالف ذلك **واسم اعلم**
الفصل الثاني في لقاء الفارس الراجح احاد الفرسان
 وفيه من المسائل **مسألة** كيف يلقي الفارس المصلت **الجواب** انه ينبغي ان
 يكل فيه الحبال التي ذكرناها ويعتمد من ذلك على المكابح والحيلة
 وان يبدأ بالجملة على المصلت وقد طام من راس رجه لئلا يتمكن منه
 فاذا دام من المصلت اختلصه الطعنة وقد صير عند الجملة عن يساره
 ليكون امكن له واعبر على عدو واجري ان لا تقدر على رمي رجه فان
 لم يزل الفضل عليه ان ثبت له وله الفضل ان لم يثبت له وان طارده
 فصيرون على شماله ومنعه من الدخول عليه وافضل من ذلك ان كان خادقا
 ان يطاعن بشماله ويصير المصلت عن يمينه وقد استغفاه برجه ولا
 يمكنه بسيفه شيئا في نفسه ودابته **مسألة** كيف يلقي الراجح
 الفارس الراجح **الجواب** ان هاهنا يحتاج ان يتعلم الطعن فكل منهما كان
 اصدق بالعمل بالرمح كان الظاهر وفرا هذه الدابة ايضا تعينه على ذلك
 والطريق في ذلك ان لا يفغل عن راس رجه وان يصير ابدا سفلا
 من راس رجه صاحبه وان يبداء بالجملة وان يصير عن يسان ليكون
 ايمن ويصير صاحبه ايسر ليكون مطلوبا وان قدر على اخذ راس
 رجه عند المناوشة وبقارب الرمح من المطاعنة على ما قلنا فكل كذلك
 راجح الرمح في الطول وان قدر عليه فليعمل وليأخذ عند اصل رجه
 سمينه اذا امكنه ان يبطئه فليسطها نحوه ليزداد في طول رجه

ويصل الطعنة اليه ومع هذا ان كان علما بالعمل بالرمح فلا حاجة في قولنا هذا لان
 المحارب ابصر بحاله عند المناوشة **مسألة** كيف يلقي الفارس الراجح الفارس الناصب
الجواب ان يقف له معتدلا على السترس وعلى وثبة دابته عن موضع سهمه وطريقه
 قصده الا ان يكون خادقا احدا السهم اذا اهوى نحوه ثم ليجل قبل ان يفوق سهمه
 وقد صبره عن يساره طويلا له كوشه بين يديه حتى يدرك منه مطلوبه
مسألة كيف يلقي الفارس الراجح الفارس الزارقي **الجواب** ان وجهه ذلك شبيه
 بلقا الناصب من الترتب لرميه والسترس منه او الحد عن مواقع مزاياه ثم الجملة
 عليه ويصيره عن يساره ويركبه بالجملة عليه وقلد الترفه عنه او لشوقه للعطف
 عليه او للتمكن منه حتى تقتلعه عن سرجه او باس برجه **مسألة** كيف يلقي الفارس
 الراجح الفارس العامد **الجواب** انه شبيه بالمصلت في جواز راس الرمح ومنعه
 الدخول عليه وابتدائه بالجملة والسبق اليه ويصيره عن شماله ليعطل باقي
 يده والحد منه على نفسه ودابته بالثني عنه طول رمح **مسألة** كيف يلقي الفارس
 الراجح الفارس المتخجل **الجواب** ان موته يسيره ان لم يستحق به ويتهاون بامره
 فيه خل عليه ويتمكن منه فينبغي ان لا يلبس حتى يحل عليه ولا يمهله الى ان يصير عن يمينه
 ثم ليصيره اذا حمل عليه عن يسان او عن امامه ليركبه اسرا او طفا فان نزل وترحل
 واستعان بما اسكنه من الارض واعتصم بالموضع الذي حوزة فيلقاه على ما وصفت لك
 من لقاء الفارس الراجح الراجح المتخجل **والله اعلم**
الفصل الثالث في لقاء الفارس المصلت احاد الفرسان
 وفيه من المسائل **مسألة** ان يقف له طويلا بالموضع الذي اذا رماه لم يقدر على
 تفويت السهم الثاني الا وقد ادركه فان عجز عن تفويت سهمه في ركضه فهو هالك ان لم يحجز
 صاحبه عن دركه وان امعن اذا فوق سهمه فينبغي للمصلت ان يبعه طلبا لا يمهله ان
 يرميه في ركضه خلفه ولا يكون الا عن يمينه لئلا تقدر على ما قلنا حتى يلحقه وان لم
 معز ذا هبة على وجهه وحاوله ليفوق سهمه ثم يلتمس مطاردة ومحاولة لا يمكنه ان
 يصير من خلفه غلاما قلنا لكن لسقصد نحوه وتلقى وجهه على تقرب من دابته واعتماد
 على تترسه فاذا فوق سهمه وضع يده على محرج سهمه فان راه قد سد نحوه وثبت دابته

من الفارس الناصب
 الفارس المتخجل

وثبتة تجاوز موضع قصد وملا فزوج دابته بالجملة حتى يساويه وتلك غابته فيه او يقف
 له ان كان خادقا با هذا السهام وبلغها لياخذها اذا اهوت اليه ثم عندها حمل
 عليه وبترس بحسه ثم يتر فرصة من الاتجار عليه وان لم تسدد نحوه لسهمه
 وقد مرين كما فعل بالصيد عند العدو وعطف دابته من موضعه بالجملة حتى
 يبركه وشرق عليه **مسألة** كيف يلقي الفارس المصلت الفارس الزارق **الجواب**
 انه لا بد من الحدق بالترس فانه الحصن من كل سلاح ولحدق فان المزراق اقوى
 نفوذاً من السهام ولا بد من ان يبدأ بالجملة او لم سداها او الحدق باخذ المزراق على
 ما تقدم ثم ينبغي ان يدنو من الزارق وقد لزق دابته ووقف له طويلا فاذا
 خرج مزراقه من بين وثب عن موضع قصد متقدما على الترس اذا دركته الرمية الا
 ان يكون ثقفا يتلقفه المزراق اذا انتهى اليه ثم حمل عليه حتى يساويه ومخالطه قد
 صيره امامه وعن عيونه حذرا من طعنه اياه بمزراقه فيضع السيف فيه واني
 دابته **مسألة** كيف يلقي الفارس المصلت الفارس الراجح **الجواب** ان لا تثبت لجملة
 وان يبدأ بها ليصير عن عيونه ولتخرجه الى المطاعنه بشماله ليرجح عليه عدها من
 حمتين احدهما ان يصير هو الطالب بائدا الجملة ويصيره عن عيونه والثانية
 ان يصير الراجح في حال الدفع عن نفسه لان الفارس اعتماده على شماله الدفع عن
 نفسه واعتماده على عنقه الطعن به الا ان يكون الراجح ايسر ويستعمل الايمن شماله عند
 الفروقه وادبلا الا من الا ضد موخر الرمح يمينه ودمر راسه مما يلي شماله
 والا يسر على خلاف ذلك فاذا انتهى اليه ليضع بصره على راس دمه فان امكنه مزيه بسيفه
 وبراو وادلم يمكنه ذلك وامكنه التقلبه فعل ذلك وان لم يمكنه حازه ونفخ عرقوب دابته
 بسيفه فان انجح والا وقف له وقد صرف وجه دابته شحرجل عليه مواجهة كاضل اول
 من فانه يحين ويدهشه بانكاشه في الجملة وينال منه العزة والفرصة من التقصص على
 رمح او سريه والدخول عليه والابتعاد بدابته فان لم يدع الرمح اذا جاوز دون الملقف
 عليه ويصيره عن شماله فقد استويا في التمكن بعضهما من بعض فليصير امامه بالتقاس
 عنه ولا يدعه ان يصير خلفه **مسألة** كيف يلقي الفارس المصلت الفارس المصلت
الجواب ان يجمع ما قلناه لنفسه ثم يقف لصاحبه فاذا حمل عليه ونامنه ووضع بصره

على يد وسيفه وصورة ترسه نحو يمينه ليشترس به ووضع عنقه على قوسه وعلى شماله
 فاذا خالطه فتح عنقه لسيفه فاما فان بدره الى القرية تلفاه بترسه ثم عطف عليه
 بدابته فصره عن يمينه وقد ركه وتمكن منه فالج عليه ليلا يخلص منه من حيث
 وصنعه من نفسه فانه بذلك يكون الطالب وصاحبه المطلوب فلا يفارقه حتى يفرغ
 منه **مسألة** كيف يلقي الفارس المصلت الفارس العامد **الجواب** ان ذلك على ما قلنا
 في لقائه الفارس انما المصلت في الثبوت له حتى يحمل عليه ووضع بصره على عموده
 وين فاذا اهوى بالقرية ففتح بسيفه ويعتمد به فان امكن ذلك فقد كفى بشو
 وان لم يمكن صبره عن عيونه واكب عليه نحو شدة امامه وعن عيونه لا يدعه يحاوره ولا
 يتحلف عنه حتى يبلغ الذي يريد مع الحذر على سيفه منه وعلى وجهه وعرضه
 ووجه دابته عند فتره او غفله كما تقدم والتوقي والتترس **مسألة** كيف يلقي
 الفارس المصلت الفارس المختصر **الجواب** ان سدا بالجملة ليصيره عن عيونه ويمنه
 من ناحية شماله وعن وصوله حتى يتصق به لوسطه او معانفيه والتعلق به فاذا قرب
 منه فيومي بسيفه الى غير الموضع الذي يريد لتحيله عنه فاذا استرا الموضع اوقع القرية
 بحيث اراده وذلك ان به اعظم الحاجة الى خضله لانه ان لم ينجح في اول ضربه وقد
 اقتربا بلقي المختصر ضربته بترسه ثم دخل عليه بحجوه فليعمل ان يصيره امامه
 وعن عيونه وحيلة في ضربه واقتضاه من القرب على الذي يوله من دونه

الفصل الرابع في لقاء الفارس احاد الفرسان
 وفيه من المسائل **مسألة** كيف يلقي الفارس الزارق الفارس الناشب **الجواب** ان يدنو
 منه وثبت له وقد وضع البصر منه على سهمه فاذا رماه وثب داسه عن موضع
 سهمه لتحصد عنه ثم جعلها جملة عليه حتى اذا كان بالموضع الذي يصل اليه رمية
 يمكن وتخطا على رمية ثم زرقة به او دابته فان كان الذي اراد والاركب ظهروا ولزمه
 في قفاه او صبره عن لسان فلم يملكه ان يفوق سهما ولا يرد كبد احتج ببلغ الذي قد تمكن
 منه **مسألة** كيف الفارس الزارق الفارس الزارق **الجواب** ان يكونا لحصالي المذكورة
 فيه لترجح عليه او يامن التقصص عنه ثم يعتمد على ثقافته الترس والتمكن من الزرق
 واختار الفرصة منه اول ذلك ان يبدأ بالرمي بعد التمكن فان اوقع فقد سبقه

وكفى شره وان لم توقع صير بصره الى رمية ووثب فرسه عن موضع مزارقه
او تلقى الرمية بترسه او يتباعد عنه الى موضع لا يصل مزارقه اليه ثم يرجع
عليه بالحلة وقد اعد بالحلة مزارقه ويديره الى رمية بعد التمكن منه وان كان
حادثا بما خذا المزارق لم يعبت به فان استويا في ذلك فالجمل في الرمي
والسوق الى المهادن والالحاح عند الفرصة والتمكن عند الرمية **مسئلة**
كيف تلقى الفارس الراح الفارس الراح **الجواب** ان يدع الراح يحمل عليه فحين
توجه لقائه ان ثبت له فاذا حمل بطارده له بين يديه ثم اعطف عليه
حتى يصيره عن يسارك ثم يصيق الدوركي بصير في قفاه فيزرقه ودابته
من خلفه فيسزته اذا كان عن يسار قبل ان يصير خلفه وان لم يحمل عليه ووقف
له ليدنو منه الزارق او ابتداء بالحلة فليدن منه ثم يرمي مزارقه كما
يريد فاذا استعد للترس سده نحو صد دابته ان كان وقفا طويلا
او نحو خاتمها ان كان وقفه عرضا او ليومي الى دابته وتقصه بالرمي اليه
على مدهما المحتل له والتمس له **مسئلة** كيف تلقى الفارس الزارق الفارس المصلت
الجواب ان الزارق شبيها بالناسب في لقاءه منهم وبه الحاجة الى ان يمل
فيه تلك الحفال المذكور فاما وجه لقاءه فانه يبدأ بالحلة عليه ليصيره عن
يسار او بين يديه ثم ليرميته اذا قرب منه وتمكن من رمية فان اوقع
به على ما اراد والا اعد مزارقه لطعنه ايتاه ان دنا منه اذا حمل عليه من
بعد الرمية على تمكن فان وجه المناواه له منعه الدخول بالروغان عنه
والجولان عليه والنتبت في رمية **مسئلة** كيف تلقى الفارس الزارق الفارس
العائد **الجواب** ان يبدأ بالحلة والرمي وبصيره عن يسار ومنعه من الدخول
عليه فان رام ذلك طارده ورماء في مجاولته وان كان ثقفا بالترس يلجذ
على دابته ونفسه من دخوله ويستعد اذا دنا منه للطعنه او الزرق
عند دخوله عليه على ارتباط جاشه وليعتد اذا رماء الموضوع المجاذي
لمقبض ترسه لطلب كفه **مسئلة** كيف تلقى الفارس الزارق الفارس المنحجر
الجواب ان يبدأ بالحلة والرمي ولا يدعه يفوته او يصل اليه وليكن اعتداده

ان دخل عليه طعنه ولا يد عن ان يصيره عن يساره يستعمل ما في يده ولا يمكنه
استعماله الا دون ما يريد **مسئلة** والله الموفق **هـ**
الفصل الخامس في لقاء الفارس العائد
احاد الفرسان وفيه من المسائل **مسئلة** كيف تلقى الفارس العائد
الفارس الناشب **الجواب** ان ثبت له وينظر الى رمية وهو واقف له طويلا ويحيد
عن موقع سهمه واختله وقبضه فان عجز عن ذلك تنله الحذق فليوثب دابته
لجاء ورمقه السهم ثم يحمل عليه حتى تحالطه قبل ان يفوس سهمه فان تطارد له بين
يديه فاراد ان يدور عليه لزم كفل فرسه الا يمن ان كان ايمن وان كان ايسر كركله
ليلا يقدر على رمية وليدركه فيوقع به ما اراد منه او دابته او قوسه **مسئلة**
كيف تلقى الفارس العائد الفارس الزارق **الجواب** ان ثبت له ايضا وسلور ان
يرمييه وقد انتصب له طويلا ويجعل حته ان تلقف مزارقه اذا رواه به من
البعد فان قبضه فقد فاز بطليه وان فاتته حمل عليه حتى يساويه فاذا انتهى اليه
فليعتد على التترس منه فانه ليس هناك حيد ولا يلقف الا التعلق بالمزارق
او التترس او جزب المزارق بالعمود وليجذر الطعنه منه ويفعل ما قد مناذكن
مسئلة كيف تلقى الفارس العائد الفارس الراح **الجواب** ان تلقاه بالحلة مبتدئا
ليصيره عن يمينه كي يصير الراح ايسر ويضع بصره على رجمه فاذا اراد طعنه
مضربه بعموده وتعلق به بطعنه فان لم يرفع راس رجمه حذرا منه عليه جاوز
ثم اعاد الحلة عليه بالاحتل له كانه يصير عن شماله فيجربه ادارة رجمه
نحوه فاذا كان دونه منه وتمكن من مضربه او واخا ادارته اليه من العلو فان
امكنه ان يقبض عليه او من مضربه ومضربه على تلك الحالة او يكون قد سبق اليه
وساواه قبل رد الراح **مسئلة** كيف تلقى الفارس العائد الفارس المصلت
الجواب ان يبدأ بالحلة والرمي ولا يدعه يفوته او يصل اليه وليكن اعتداده
ان دخل عليه طعنه ولا يد عن ان يصيره عن شماله يساره يستعمل ما في يده ولا
يمكنه استعماله الا دون ما يريد **مسئلة** كيف تلقى الفارس العائد الفارس العائد
الجواب ان كان اعلم منه بذلك ودابته ابره من دابته والاسعد عنه لعله يفعل

عنه ويسرع اليه بالجملة وعموده واضع على رقبته وهو يطلب موضع العودة منه وقد تميز
 عن كمنه وعينه على عمود خصه فاذا هوارا دان سبقة الى الفربة ان امكنه ان يقرب
 وجهه دابته ضربة ثم حمل عليه ضربه عند اضطراب دابته وان شئت ان يتمكن
 عندها كيف شاء **مسألة** كيف يلقي الفارس العامد الفارس المخنجر **الجواب** ان
 سدا بالجملة عليه ويصيره على كمنه لئلا يتمكن من ضربه فاذا خالطه عند الجملة مع
 الحذر منه ان يعمد في دخوله عليه لئلا يعلق به فان لم يمكنه عند الجملة عليه
 ما اراد من ضربه له اولد ابته او تترسه يوشر فليعطف عليه اذا طارده وليتوكل
 ان يصيره امامه او عن يمينه لا يبرح يطلب ذلك منه في مطاردته وسكايته
 اياه حتى ينجح في طلبه ويحقق كيد به **والله سبحانه وتعالى الموفق** **هـ**
الفصل السادس في لقا الفارس المخنجر احاد الفرسان
 وفيه من المسائل **مسألة** كيف يلقي الفارس المخنجر الفارس الناشب
الجواب ان يصير دمنه وجميع حواسه لرديه واجيد عند رديه اياه فاذا
 رما حاد عن رديه وحمل عليه ولا يمله حتى ينوق سهمه بل يعالجه ويخالطه ويصير
 عن يمينه عند المواجهة وعن يساره عند الاستتقاء لئلا يمكنه رميه على ما يريد
 لئلا يمكنه رميه وليكن المخنجر بخالطته والدخول عليه **مسألة** كيف يلقي الفارس
 المخنجر الفارس الزارق **الجواب** ان ذلك ما قلنا في لقا الفارس الناشب لانه
 صاحب رمي فالرامي بين الرميئين لث سهميه الفرصه والغفله وحمل عليه
 والمساواة له والا حراس اذا خالطه من طعنه اياه بمزراقه وان تجمل طلبته
 ان يصير في اول رميه بريها مزراقه اليه اما التلقف له او ياخذ بترسه نسب
 او لم ينشب واما بحمله من الارض فيدفعه او وفوفه ان امكنه **مسألة** كيف يلقي
 الفارس المخنجر الفارس الراجح **الجواب** ان يحتمل بالطراد والدوران والمجاوله
 حتى يصيره امامه وعن يمينه وبالثقافه بالترس واجيد عن الرمح الا ان
 يتعلق براسه ليدخل عليه فان كان من اجتمع فيه العشر خصال لم يعسر عليه
 خصه ان يرد دمه يعود مقرعه او بترسه او بما يتسوله ثم يدخل عليه فان هو
 تعلق برمح او دفع راسه عن نفسه فقد دخل عليه وتمكن منه مخنجره ووجه ذلك

ان لا يدعه الى ان يبتدى بالجملة هو لكن يبدأ بالطراد والمجاوله حتى يمكنه الفرصه
 علما قلنا **مسألة** كيف يلقي الفارس المخنجر الفارس المصلت **الجواب** هذا
 احوج الفارس العرسا الى تعلم الحصال التي تقدم ذكرها ومع ذلك اذا كان ثا
 الجنان صديدا لذهن لم يحتاج الى جميع الحصال بل بعضها يكفي لانه مخنجر ما يمكنه
 مناواتهم الا من قرب منه او لاصقه ومع ذلك حذر كل الحذر بالملكيدة ومقاومة من لقي
 من الفرسان وحفة الجملة والدخول عليه والملاصقه به لئلا يغني اذا لقي الفارس
 المصلت ان تثبت بجملة فاذا ادنا منه حاد عنه يسرة ثم استتقفا وصيره عن يمينه
 ودخل عليه وان سوباه بالجملة صير راس خنجره فاذا ادنا منه ضرب حطم دابته
 بترسه ويصير الى سيفه فان شئت به او اضطرت عليه اقترضا فيه وان هو
 اهوى بسيفه ليضرب به بلقاه بترسه ثم تمكن منه مخنجره فان لم يمكن حازه
 ثم عطف عليه وصار من خلفه عن يساره وقدر كيه ملحا عليه لا يمله حتى ينال
 ما يريد **مسألة** كيف يلقي الفارس المخنجر الفارس العامد **الجواب** ان
 يطارد به الى ان يصيره امامه وعن يمينه لئلا يتمكن الدخول عليه وبما من على دابته
 ونفسه من وقع عموده وان لم يلزم الروغان عن يمينه لئلا يحتاج الى بلقي ضربته
 بترسه فانه متى ركب ظهر العامد ولزم خلفه لم يجد السبيل الى ضربه وكان له
 السبيل الى الدخول عليه والتمكن منه مخنجره **مسألة** كيف يلقي الفارس المخنجر
 الفارس المخنجر **الجواب** ان كلامها استويا في السلاح فان الرجحان لمن كان
 اعلمها بالمحاربة والثقافه كان تقدم في الحصال العشر منفي له ان يصير قوته
 المطلوب ويصير امامه وعن يمينه لا بالذي ينبغي ان يحفظ نفسه امن من الاجتهاد
 في الايقاع مصلحه لكثرة الحلال الذي يدخله والعورات التي تنكشف منه والغن
 التي هو عرضها فاذا ادنا من عدوه فليختر بين يدي حركاته ثم لا يمتنع ان يراى
 ما يطمعه فيه ان باطل بالغمية في التحفظ والتحصن وترك الاعتراض فان كان
 ما يظن فيستظهر عليه وان كان محاذرا لم يكن صنع الحزم والله الموفق
الكتاب الخامس من التقييم السابع هـ
 وفيه خمسة فصول مقدمة في لقا الفارس الراجح لان الراجح لا يمكنه ان يرمى

مما سجد ما يحتاج اليه ان يعود الى العنق الذي الرجل ما يمكن الرجل اذا التقى الفارس ولا
ان ياخذ ما يرمى به الرجل به كما يمكن الرجل ذلك منه فنبغي للفارس ان يتوطأ
بدابته ما رماه الرجل من سهم او مزران او رمح ان يرمى به ليلا يعود الى اضع الا
ان يكون الفارس قادرا على اخذ ذلك جميعا من الارض من غير ان ينزل عن دابته
وان منظر متى راى ارجح من الركوب ان ينزل ليعلو بذلك قرنه وان يحذر على دابته
اذا نزل ليلا يسبقه اليها الرجل فيستوى عليها ويذهب بها ويلون مستعلا
للترس معتددا عليه بجنبته للواضع الضيقة . والله الموفق .
الفصل الاول من لقاء الفارس الناشب
احاد الرجال وفيه من المسائل **مسئلة** كيف يلقي الفارس الناشب
الراجل الناشب **الجواب** ان الرجل الناشب ارجح من الفارس الناشب لتكنه
من الرمي اذا كان على الارض وسهولة الشكك عليه عن السهام وحوزة عنه
نفسه من الفارس بكل تشرا وتلعة او نقرا وحوصه وامثال ذلك فنبغي
للفارس ان يثبت في رمية ويتوقى رمية بترسه وان استعمل ما كان عنده
من بقاءه المتترس او حيد عن السهم او يلقف له واخذ من الارض ان قدر
عليه وان لا يتوطأ بدابته ان لم يطمع فيه وخاف ان يرمحه الرجل واذا رماه
بسهم عض عليه ثم رمى به ليلا يروى عليه ففى هذا المكان يستعمل ما قدمت
قوله اذا رمى خصه بسهم ولا يقدر خصه بان يعيد اليه ولا يرمى من الا بعد
التمكن ولا يدنو منه فيستعين عليه بحجارة اليد والقذافة وري قواير
الدابة بالوق او ينفذها فانه يستعين عن الدنو اليه اذا ثبت في الرمي
وموقى رمية بالتترس **مسئلة** كيف يلقي الفارس الناشب الرجل الزارق .
الجواب ان بعد عنه كلما دنى منه ولا يدعه مقرب اليه مقدار يصل
اليه مزرانقه وليد رحوله دورا واسعا في الغاية التي تفضل اليها سهامه
ويجتهد ان لا يرمى الا وهو على بقعة من اصابته واستعمل الختل في ذلك فان له بما
قلنا من التباعد عنه الامن من كل ما يمكن للراجل من الفارس وله بالتمكن العلو
عليه **مسئلة** كيف يلقي الفارس الناشب الرجل الراجح **الجواب** ان ينفعه من

الدنو منه وان يرميه من بعد التمكن والختل له في الرمي وان يدور عليه
في دور واسع وكلما دنا منه الرجل يبعد عنه ليلا يصل اليه حجارة
ولا يضره نفور دابته ولا يبلغه زرقة ورمحه فان رماه بحجر المقلع
لسترمه والحق عليه في الرمي من غير تفريط في اصابة سهم ورميه من غير
تمكن ولا يرمح سديدا **مسئلة** كيف يلقي الفارس الناشب الرجل المصلت
الجواب ان الرجل المصلت لا يقاوم الفارس الناشب اذا حفظ سهامه فلم
يوسمها الا بعد التمكن ولم يدع الرجل ان يدنو منه وداحوله من بعد وكلما دنا
منه تباعد عنه ولم يقلع عنه الرمي فاذا فعل مثل ذلك فقد احاط به فاستن
من رمية ومن نفور دابته **مسئلة** كيف يلقي الفارس الناشب الرجل العامد
الجواب ان حال العامد كحال المصلت اذا كان راجلا فوجه مناوآته ما قلنا
فيه من سعة الدنو منه والزيادة في ذلك بما يمكن العامد ان يسهل الفارس
يرمي العود او يشغله وان لا يرميه بسهم الا بعد التثبت والتمنع السديد
فان راى الرجل حادقا بالتترس ختل في رمية اياه واصال عليه واتقصر
على مكائده من البعد بالطراد والحو حوله **الجواب** كيف يلقي الفارس
الناشب الرجل المختبئ **الجواب** ان لا قبل له بالفارس الناشب ولا قواوله
معه ما منعه ان يقرب منه ويدنو اليه الا من بعد واصابة الفرصة وبعد
التمكن الا ان يستعين بحجارة المقلع فانه يقاوم الناشب بعضا لمقاومة
ويطاول بها وينجيه الى الغاية التي تصف سهامه ويمكنه على بعد منه .
بالتشكك عن سهامه او الاخذ لها والتترس منها فنبغي للفارس الناشب
ان يكون منسا في رمية مقتصرا على البعد الذي يامن به حجارته او يدنو
معتددا على التترس ليكون اقوى سهامه وان كان له في البعد كفايه .
كفاية من دون التعرض للحجارة . والله الموفق .
الفصل الثاني في لقاء الفارس الراجح احاد الرجال
وفيه من المسائل **مسئلة** كيف يلقي الفارس الراجح الرجل الناشب
الجواب انه يحتاج الى الحدق بالتترس نحو ما وصفناه عن فرسان المغرب

منه

ودجالة الهند لانه لا يصل اليه الفارس الراجح من غير ان يرميه فيبلغني ان يدنو منه حتى يصل الى الموضع الذي منه يريد الحيلة ولا يكون ذلك الا بالحدق بالسترس والقدرة على اخذ السهام لانه لا ينبغي ان يكون الحيلة من الموضع الذي ينتهي اليه سهمه لكن الى دون ذلك كسر مقدار السلسل او النصف فاذا وقف بالموضع الذي ينبغي فليترقب ما بين الرمي ثم يحل عليه حتى يساويه فله عندها الطعن بالرمح والصدم بالدابة وله اسر بالهق وغيره **مسألة** كيف يلقي الفارس الراجح الراجل الزارق **الجواب** ان ذلك على ما قد ذكر من ذلك الناشب الراجل والحاجة الى الثقافة بالسترس وطلب الدخول عليه بين الرمي والاحتراز من رميه اياه ودابته وان قدر على اخذ شيء من مزاديقه والاسواط بدابته فكسره وليترقب العقلة ليصدمه بدابته او ليصد عليه ان كان مستظا حتى يمكنه فيه الفرصة ولا يجعل فيجرق وان رماه بحجر او مدر ونفرد دابته فليسترس والكرما يقاومه **مسألة** كيف يلقي الفارس الراجح الراجل الراجح **الجواب** ان يعلم ان الراجل الراجح ارجح من الفارس الراجل الراجح فليحذر على قدر ذلك وليطامن راس رجه تحت رمح قرنه لا اذا دني منه ويدور عليه ليتمكن منه ويضربه من تحته اذا امكنه الى فوق ويدخل عليه ليصدمه بدابته فانه قد نكاد ان ياخذ رجه في تلك الحالة فان فعل ذلك قال ما يطلبه منه والاصيرة عن شماله ودار حوله مترقا غفلته او حرقه حذرا ان يوزقه بوجهه فان فعل ذلك توفاه بترسه واوثب دابته وطعنه او زرقة او ضرب رجه او اخذ او حمل من الارض او توطاه بها حتى يكسر ويحذره من رمي الحجارة **مسألة** كيف يلقي الفارس الراجح الراجل المصلب **الجواب** ان يصير الراجل المصلب عن يسان ويدور عليه بعيدا منه ويحذر الموضع الضيقة ومقاي رجه ان يرميه بسيفه ولا يلتصق طعنه بحبه دابته حتى يستيقظ بالتمكن فان لم يمكنه ذلك وامكنه ان يطعنه بيده فليطعن بها نحو وموضع في يده لا بد عنه منها وان لم يمكنه ذلك ضرب الرمح على وجهه ورأسه مادامت يدها مشغولتان بسيفه

لغا

وترسه ليلتصق عليه فاذا شغل ذلك فليطعنه عندها حبه دابته **مسألة** كيف يلقي الفارس الراجح الراجل العامد **الجواب** يشد الحذر منه ورمي دابته بعمود او رمي رجه ليكسر ثم ليدور عليه في ناورد واسع ولا يدخل في الاماكن الضيقة وتاه من بالحيلة التي يدعها ويحمره ليصد به بالدابة او يطعنه بالرمح وليحذر رمي الدابة ونفوها فان لم يتقدم اذا انقراها ورجع عليك وتوجبل اليه والقاء كالراجل الراجح للراجل العامد **مسألة** كيف يلقي الفارس الراجل المخنجر **الجواب** ان الذي يخافه منه للتقليق بوجهه وهو آمن من رميه او كسر فليحذر رميه بالحجان وتنفيوه دابته وليدور عليه بالطنن والتقدم وان راه ثابت الجناح متيقض فاذن منه الى ما كان يقرب منه ليحمل عليه من هناك وراس رجه يحكم حافظ فان نفرد دابته **مسألة** كيف يقرب ولم يتقدم فليس الا النزول عليه وهو **مسألة** ارجح **الفصل الثالث في لقاء الفارس الزارق الراجل** وفيه من المسائل **مسألة** كيف يلقي الفارس الزارق الراجل الناشب **الجواب** ان الزارق لا يده من الاعتماد على الررس لحاجته الى الدنو منه بالنداء الذي يصل اليه مزرقه ومن ومنع نفسه في التحفظ من سهامه فاذا كانت سهامه قليلة ينبغي له ان ياخذها او لا قال او يوطها الدابة ويكسرهما للاعدو وينفع بها والاستراحة من الترس منها فطلبه التمكن من ايقاع المزرق به لتبلغ قعدة ولا يدع الا ان يصير عن شماله بل يكون ابداعن عنه فانه امكن له واعصر الحزم واسد لما يرميه من مزرقه **مسألة** كيف يلقي الفارس الزارق اشد تمكنا من الفارس وارجح لما يصير اليه من مزرق خضه الا ان يرجع الفارس اليه يبقا السترس فاما حاجتهما الى مقدار البعد فهما كالناشبين سوا في البعد مقدار ما يصل مزرقه الى خضه وان كان الراجل كتمل ان يرجع بعد المسافة فاذا كان كذلك فلا بد للفارس من القدر الذي يحتاج اليه وذلك للراجل امكن وارجح من يلقى للفارس ان يصير الراجل عن يسان ويدور عليه ويترجم رمية فاذا رماه وثب دابته عن قصد مزرقه او لقاها بترسه ثم يجعل الحيلة والرمية طاهما واحدا فان اصابه

كفى سؤده والاحمال الدابة عليه وصدمة بها وعالجها عن طعنه اياه بالزراق فان لم
 يمكنه عادتها حوله **مسألة** كيف يلقي الفارس الزارق الراجل **الجواب** ان الراجل
 الراجح اشد ممارسة المصلى منغى ان يكون من الراجح اشد حذر وان يجتهد في
 منعه من الدخول برمح اليه وان يصير عن شماله كتمكته من رزقه وبتباعد
 عنه كلما دنى اليه على اذنه عليه بترقب منه العقلة وتمازيفه الفرصه فاذا اراها
 انتهرها فان له في البعد كفاية ورجاحة وامن من الغير **مسألة** كيف
 يلقي الفارس الزارق الراجل المصلى **الجواب** ان الفارس الزارق يدور حوله
 في دور واسع ويوميه من بعد على انه اقرب من الناشب والطلب الدؤوم ان
 المصلى لا يشتغل بمزراقه ان صار اليه منغى ان يصير المصلى عن شماله
 ولا يوميه الا بعد التمكن ليل يضع مزراقه فيصير على الراجل وله ان يحل عليه
 ويصدمه ويحذر منه ان يكن مثل ان يكون يوميه بوهق او حجرا او يتربص في
 المزراق او يثبت اليه حتى يساويه او يحسن الرمي بالسيف زرقا او مسحا للقوام
 فيرمى به دابته **مسألة** كيف يلقي الفارس الزارق الراجل العامد **الجواب** بمنعه
 من الة نواله والنبأ عنه على قدر حاجته ليل يرميه دابته بعود او
 بدخل عليه او يرميه وخطه اياه بالاشارة والايمان بمزراقه الى غير الموضع الذي
 يريد ويحتاج غرته **مسألة** كيف يلقي الفارس الزارق الراجل المخنجر **الجواب**
 ان له على المخنجر البعد بالرمي وله عليه القرب بالطعن ان دنى اليه او دخل
 عليه الا ان البعد له من دون المخنجر فينبغي ان يمنعه من القرب ليامن ويدور
 عليه وقد صبح عن شماله مترقباً للحملة التي يحدها فيه بوقع به فان كان معه
 منلاع او وحق او حجرا ليدل على السترس والتجنب ولا يغفل عن طلب الفرصه
 والتكن عند الرمي بعقب رمية اياه بحجرا او مدر او ما يمكن الراجل فان ذلك حال
 فرصه فيه ويمكن منه والله سبحانه وتعالى الموفق للصواب **الفصل الرابع في لقاء الفارس المصلى احاد الرجال**
 وفيه من **المسألة** كيف يلقي الفارس المصلى الراجل الناشب
الجواب ان يكون معتمدا على السترس ويكون به حادقا وان كان ما لم يتلقف

السهام واخذ من الارض ومراكب دابته وان لم يطوق ذلك موطاها بدابته وكرها
 حتى لا يصير الى صاحبها ثامه وان لم يطوق ذلك ليحمل عليه من الرمي حتى يدركه قبل
 رمية ويصدمه وسمى كان حادقا بالسترس لم يزل منه شيء حتى يحل عليه وذلك لا يكون
 الا بالعادة والعصاة كمرسان المغرب الذي سلخ من تترسهم حفظ نفسه ودابته
 من جماعة رماة وذلك لشدة سهم في علم التترس او كرجاله الهند فاذا اسكنه
 الفرصه صدمه وقطع وتوقوه **مسألة** كيف يلقي الفارس المصلى الراجل
 الزارق **الجواب** ان الامر في ذلك الامر في الناشب من دون التترس فاذا
 اراد الحملة عليه يكون بين الرميتين معتمدا على السترس من رزقه وطعته
 وان كان معه وحق ان يرميه به بين الرميتين وان صار اليه شيء من مزراقه
 استغربه عليه فله صدمه بدابته فليعلم ذلك عند الحملة عليه **مسألة**
 كيف يلقي الفارس المصلى الراجل الراجح **الجواب** ان لا يلقاه في المواضع الضيقة
 ولا الوعرة بل يكون في الموضع الواسعة ليدور عليه ناودا واسعا ويصير
 عن يمينه ويمن يديه ويكون تطحن الى رمحها فاذا اراد ان يطعنه او دابته او
 مزربه بسيفه فان اخرج دكة اسرا ومزربا وصنع في رمية اياه بالحجارة
 ما قلنا في نوال الدابة وان يرميه بالوحق ان امكن او يترجل اليه مونة الراجل
 الناشب والراجح والزارق شديد على المصلى والعامد المخنجر لا تقاومهم
 الفرسان اذ كانوا اصداء بالسيوف فيمنع الفرسان ان يستعينوا بمواظنا
 بحجارة المقلاع والوحق على هؤلاء المذكورين **مسألة** كيف يلقي الفارس
 المصلى الراجل المصلى **الجواب** ان يصير الراجل بين يديه او عن يمينه ثم
 يحل عليه ويصير الى يمينه فان رآه قد رفع يده واصوى بها نحو فخ يرمي بسيفه
 فان بدن بالضرية بلقة بترسه ثم ضرب منه ما يمكن وكررا الحملات عليه فانه
 يحترها وليتوخي صدمه بها فان كانت معه حجارة ومقلاع او وحق
 فوجهه للسترس او القلع وناخذ الوحق تقود دابته وسانه **مسألة** كيف
 يلقي الفارس المصلى الراجل العامد **الجواب** ان وجد ذلك فالق ذلك به الراجل
 المصلى مع الحذر من الحدفة او تقع فيه او في قوام فرسه وتضرب ترسه من ورايه

اذا رأى عند في طراده ونظروا الى خلفه ليستوقاه وكذا اذا اقبل اليه ستر
مقدمه عند النومه ليلا نصيف وجهه او وجه دابته وله رميه بالوهق
والحجارة وبالقلاع وله ان يترجل اليه **مسئلة** كيف تلقى الفارس المصلد الراجل
المختبر **الجواب** ان المختبر ما لم يكن معه ما يرمى به مثلا للقلاع والحجارة وغيرها
فان الفارس غالبا عليه ما لم يقرب منه فوق حاجته لاسبها اذا الرقيقف عليه ورميه
منحا فاذا حمل عليه امكنه القرب لسيفه فتترس بالحذر ان يكون ترسه مما
يشتب فيه السيف ويلتص صدمته بدابته واسرع بالوهق ومزبه بالسيف
عند حملته فان السزول لا يرغب فيه **هـ** والله الموفق **هـ**

الفصل الخامس في لقاء الفارس العامدا والرجل
وفيه من المسائل 4 **مسالة** كيف تلقى الفارس العامد الراجل الناشب **الجواب**
ليقف له ويوقب رمية بعهدا على السترس والحذر من سهامه فاذا ارماه بحل
عليه بين الرمتين حتى تساويه ثم يضربه بعموده في وجهه فاخذ او
توطاه بدابته شرا عاد في ترقب الفرصه والتكن من الحمله وانقاد السهام
فان ذلك جميعا له عليه **مسئلة** كيف تلقى الفارس العامد الراجل الزارق
الجواب ان ذلك يشبه بالراجل الناشب من الحمله بين الرمتين فان مزاوله ذلك
من الراجل الزارق عسرا بالحق بالسترس وشدة الحذر من طعنه بمن راقه اذا
ساواه القمار صدمه اياه بدابته فان انجح الانفراد على تحوز من استقفايه
اياه بالرمي وصار الى اخذ مزراقه الذي كان رواه به ليستظهر به عليه او يطاه
بدابته ثم يعود الى الحمله عليه حافظا نفسه عند حملته وكسوته متوخيا
لصدمته اياه مع شدة التوقي من نفاذ مزراقه ان عسر عليه اصابه ما يربى من
فرصه او يضربه قبل ذلك بعموده **مسئلة** كيف تلقى الفارس العامد الراجل الراجح
الجواب يعلم انه متى اغفل باله في ساعة الفرصه من الراجح فلم يفتنر بها واهمل الحزم
والتحفظ فلم يستعملها كان الراجل الراجح اذ جمع منه ذلك وبالنزى له اصل المناواة
منسفي له ان يجمع قلبه ويحذر نفسه فيصير عن عنده ويضع بصره على رجم خصه
ثم يحمل عليه فاذا دنا منه واراد الراجل طعنه اجتهد في اقرب راس رجمه

بعموده فان كسر فواخير اسيره وان عدل عنه فنهزم عليه مدانته فصدمه ومزبه
بعموده فان لم يمكنه جاوز شرا عاد اليه وكر عليه مثل ما فعل من التحرز والطلب
مسالة كيف تلقى الفارس العامدا الراجل المصلت **الجواب** ان يضربه بعموده وخاصة
يده وسفاه اذ لو اهوى بها نحو وقد وضع صرع على سيفه متوقبا للفرصه منها
فان لم يكن ذلك كان متيقظا حذرا على نفسه حاميا عليها وعلى دابته ليلا يضربها
او يرميها بسيفه مسحا ثم سفوف دابته عنه وان لم ينح في رمية حتى يعود الى سيفه
او يرميه بالحجارة فليطلب منه القوم ليحمل عليه فيصدمه بدابته وان كان معه
وهق رماه به لياسره فانه يمكن له ذلك وفرصه فيه **مسئلة** كيف تلقى الفارس
العامد الراجل العامد **الجواب** يدنو من قرينة وقد صبر عن بعموده ويصع عوده
على قرينته ويصع على عوده صاحبه وعلى يد من يحمل عليه بدايه فاذا اهوى
الراجل ان يفرض ضربة يد بعموده فان تترس ودفع العمود بترسه بلا فزوج
فرسه لمجاوزه بلوغ مدى عموه ليلا يصل اليه ان رماه اذ رمى دابته فليحذر
ما يرميه به من حجارة او مدرا او مجد ل اووهق او غيره فان فعل ذلك
استقر بالترس منه وعدل بدابته عن وهقه فان كان معه وهق رماه به
من الفارس امكن على ما وصفناه ولا تطلع مع ذلك عن الحمله عليه في ثقت وتعد
لصدمه وان راى الترميل افضل له ترميل **مسئلة** كيف تلقى الفارس العامد
الراجل المختبر **الجواب** ان العامد اقوى فالفارس يحمل عليه ويطلب صدمه بدايه
ويصير عن عنده ويضربه بعموده على اي نوع شاء وامكنه او يرميه بوهقه ان
كان له وهق ويأسرع وعليه التحفظ منه لئلا يتمكن منه بخنجر فيناد منه **هـ**

الباب السادس من التعليم السابع من لقاء الراجل الفارس
وفيه ست فصول ينبغي للراجل ان يكون خفيفا ثقفا سريع الحركة متيقظا لصدم
الدابة وان يكون حذرا رواغا ومقمتا جريا مانعا للفارس الذي ينبغي له
ان لا يدنو منه ولا يقرب اليه ويكون خائلا للفارس الذي لا بد له من الدنو
اليه والدخول عليه متحفظا محتورا عند الحاجة الى الفرار الدابة التي ينبغي لها ان تنفر
الفصل الاول في لقاء الراجل الناشب حاد الفرسان هـ



وفيه من المسائل ٤ كيف يلقي الراجل الناشب الفارس الناشب
 ان الراجل الناشب منع واصرب من الفارس الناشب لانه انما يدفع عن نفسه
 ودابته ويكون غاية الحدق والثقافة بالترس وله مع ذلك ما يصير اليه
 من سهام الفارس مع سهامه لان اخذها له ان احتاج اليها امكن من الفارس مدعى
 ان يحترس من سهامه اما بالمرأوخة والشكك ولتحمله في رصيه يلتمس بذلك
 التمكن منه وليستد مد مزعه في قوسه وليستغرق سهمه اذ ارمى فانه يدفع به
 ما قلنا مروح عليه مع ارتباط جاشه فهو ملاك الامر **مسألة** كيف يلقي الراجل
 الناشب الفارس الزارق **الجواب** ان المذمومة في ذلك ما قلنا في الفارس الناشب
 من التترس منه والجهد والشكك والاتقاء على السهام ولتعلم ان الزارق
 من شأنه الدنو منه الى موضع الحاجة فليمنعه من ذلك بما قدر عليه من تنح عنه
 او دفع له ولحجز نفسه عما ذكرناه ليلا يفترض الحيلة عليه فها من الرميستن
 يتوخي ذلك والصدمة والطعن بمزراقه وليتمكن من رصيه عند استقفايه
 ويجمع ما صار اليه من المزراق ليكون له عدة ان دخل عليه او عند فرسه ينالها
 منه او فها بين الرميستن بمزراقه ان طمع في حمله **مسألة** كيف الفارس الراجل
 الناشب الفارس الراجل **الجواب** يعني له ان يكون حذرا منه ومنعه من الدخول عليه
 على حسب استقفايه بالبعد في محاربتة وعلى قدر شوكة الفارس الراجل وليبقى سها
 لا يذهب منابرة وتستعمل المكابدة في رصيه ورمي دابته فانه متى ادفع او يدابته
 سها قد كسر عن نفسه ويمكن منه مع رجحانه عليه والفضل في المضائق للعارج
 والوعرة والصعود والاعواج **مسألة** كيف يلقي الراجل الناشب الفارس المصلت
الجواب ان يضع يده عليه وعلى دابته فلا يتركه من الدنوميه وليتو حمله بسين
 الرميستن ليلا يبركه ولا يومن الا بعد التمكن والسزع الشديد ولا يفعل عن الموضع
 الذي موله حذر من صدم دابته فانه العالي عليه بوصول دابته سلاحه اليه والى
 دابته من حيث لا يصل الفارس اليه **مسألة** كيف يلقي الراجل الناشب الفارس العائد
الجواب يعني ان لا يدعه من الدنوميه الا على القند الذي لسد فقه وقطع سهمه ويحب
 الرمي من بعد فاذا اراد الدخول عليه منعه وصير عن دابته موهق السهام فاما على

اليقصر عرض الحنف واما حمل نفسه على التورط فها هو عليه **مسألة** كيف يلقي الفارس الراجل
 الناشب الفارس المخنجر **الجواب** ان الفارس المخنجر لا قوام له مع الراجل الناشب ولا
 قيل له به الا ان يجد مملكة بين الرميستن فيحمل عليه ويصد منه بدابته او يتعلق
 به او يقوسه وسهامه او يترجل له وينزل له فينتقي ان تحوز من ذلك جمعا
 فان تزلت اليه حازبه محاربة الراجل للراجل المخنجر على ما قلناه في بابيه
الفصل الثاني في لقاء الراجل الزارق احاد الفرس
 وفيه من المسائل ٤ **مسألة** كيف يلقي الراجل الزارق الفارس الناشب **الجواب**
 ان يعتمد على التترس منه وكلما رماه حاد عن رصيه ولم تمتنع من الدخول عليه الى ان
 ينتهي الى الحد الذي يصل اليه مزراقه شعير يومية به قد افترض منه ساعة فهو
 سويقه منهم لستمكن منه وله من الرجاحة يعني ان تقوى متته بها وشدته فله لها
 قد استعملها منها ان ترفع مزراقه ويعود في امز ومنها الشكك يمكنه ما لا يمكن الفارس
 ومنها ان الراجل سلخ من الستر بالترس ما لا يبلغه الفارس عن نفسه ودابته
 ومنها ان الناشب يذهب سهامه ضايعة لا يعود اليه عند لقاء الراجل فخذ
 كلما للزارق دونه **مسألة** كيف يلقي الراجل الزارق الفارس الزارق **الجواب**
 انها متقاوتان في المقاومة الا ان الراجل ارجح منه بما يصير اليه من مزراق الفارس
 وليس عليه سوى حقه نفسه وسترها امون منه على الفارس في تترسه عن نفسه
 ودابته فستغني له الدنوميه والطلب له مع التحرز من صدمه والشكك عن
 مزراقه واخذ اباه اذا زل عنه ورميه اذا تمكن منه في اقباله وادباره وارجح
 ما يرميه به **مسألة** كيف يلقي الراجل الزارق الفارس المصلت **الجواب** ان يدنو
 الى المصلت بالقدر الذي يصل اليه مزراقه ولا مدعه ان يجاوز ذلك اليه اما التحصين
 مكانه الذي هو فيه فلا يمكن قربه من اخراجه من ذلك المكان واما التباعه عنه
 لا تقتضاه بدابته عليه وليستغفله اذ ارمى ليمكن منه كالم يعمل من مزاريقه بادر
 الى اخذ قبل ان سوطاه بدابته لستمكن فان فعل رماه عند تشاغله بذلك فان
 تلقف مزراقه عند هجومه عليه فليتبعه **مسألة** اخذ قبل سواحه فان لم تقدم ووقف
 من بعد يلتمس الفرصة دنا اليه فاذا حمل عليه ثبت له حتى اذا كان يساويه عدل

يسرة عنه وتمكن من مزداقه او ورق دابته او طعنها او كاده **بمشا سبله**
 كيف تلقى الفارس الراجل الزارق الفارس العامد **الجواب** ان له الفضل عليه
 وليس عليه منه موته ما خلى الجملة عليه والصدمة له بدابته فتمسك له التحرز
 من ذلك مثل الستمس من عموده ان دخل عليه وان كان الفارس من يتلقف
 المزراق عند رجليه فليست به باخروا ان كان من يتناول من الارض الجحر والمد
 فليبرمه اذا طامن عن دابته فليبادر الى اخذ من قبل ان يسبقه اليه متوقفا
 من حملته عليه وان توطاه بدابته ليكره رماه عند تشا غله بذلك **مسبله**
 كيف تلقى الراجل الزارق الفارس المنحجر **الجواب** ان امكن ما يمكن من المفادنه
 من المنحجر صاحب الاسلحة اذا كان راجلا تقف بالترس خفافا مع الحركة
 والوثوب والحضر واذا التقى فارسا مثله فينبغي للراجل الزارق ان يحذر
 حملته ما بين الرمتين لئلا يصدمه او يخالطه فتزل عنه اذ رماه بكذب
 فانه اذا تحفظ من ذلك وتمكن رمية لم يعيا به وامر صولته .

الفصل الثالث في لقاء الراجل الراجح احاد الفرسان
 وفيه من المسائل ٩ **مسبله** كيف تلقى الراجل الراجح الفارس الناشب **الجواب**
 ان عماد لقاءه التماس الدخول عليه والدنو منه الى مقدار قريب ولم يطوق ذلك
 الا من فيه خصال منها الحدق بالترس والتشبك عن الرمي والتلفف للسهام
 ورمي الحجارة بالقلع واليد وبالمجود وفساد سهامه ومنها استعمال
 الحيل باظهار الرهبة منه والنكول عنه والحرب من بين يديه لدخوله الموانع
 الضيقة او المعوجة ثم يعطف عليه فينبغي ان يعلم هذه الخصال وعملها في لقاءه
 اياه **مسبله** كيف تلقى الراجل الراجح الفارس الزارق **الجواب** ان الطريق في ذلك
 طريقه لقاء الفارس الناشب بالاستتار والتشبك عن الرمي والطلب للوضع الذي
 يرجح به الرمي بكل ممكن واستقفايه الجملة وزرقه ودابته اذا امكنه ذلك
 بالرمح سوى ما له من اخذ المزراق ورميه به فينبغي ان يزاو ذلك على شدة الحذر
 والتوقي مع وقع المزراق **مسبله** كيف تلقى الراجل الراجح الفارس الراجح **الجواب** ان
 للراجل الراجح على اثنين سبب يرجح بهما على الفارس الراجح احدهما فصل طول رمح

روح الفارس والثانية اذ لو اعتد رجليها لكان وصول على الفارس الراجل الى راس
 دابته اذا قبل الى موخرها اذا ادبر قبل وصول روح الفارس اليه مع الذي به
 من رمي الحجان وثباته لوطاه عند الحمل منه او عليه وما له من زرقه اليه برمح
 وسفلى له ان يضع راس رمح على الارض فكلما حمل عليه الفارس فدنا منه ضرب
 رمح من تحت رمح ثم حمل عليه وعلى دابته فان لحقها فقد تمكن منها وان لم
 يتل الذي راى كان له يوزق عندها برمح معها انه يثبت الجملة الفارس وشرع
 الريح ووجهه نحو له بقدر ان يدخل عليه ولا له ان يصل اليه اذا كان حادقا .
 بالرمح في رحلته **مسبله** كيف تلقى الراجل الراجح الفارس المصلت **الجواب** ان لا يرفع
 راس رمح الى حيث يمكن الفارس المصلت ان يناله بسيفه الا اذا استمكن منه
 واستقفاه ويمنعه من الدخول عليه فان لم تقدر له على شيء لوجهاته فلا
 سبل له الى صدمه والا تتحارب بدابته عليه لوصول الفارس اليه .
 ما دام متيقظا له وان واجهه عند حملته بدابته عليه وقد شرع سناحه
 نحو حتما اذا قارب من يمن او شمال يمكن منه كيف شاء ومن دابته ايضا
مسبله كيف تلقى الراجل الراجح الفارس العامد **الجواب** ان يمنع من الدخول
 عليه وان يحفظ راس رمح لئلا يضربه بموده بكره وان يستتقيه اذا جاوز
 عند المطاردة ولا يقرب منه الا بقدر ما يصل اليه والى دابته راس رمح
 ولا يدع ان يرميه بكل ما امكنه وان ينصب له بترسه بعرضه لجملته ليربها
 به وان اتقى عليه فندره ودابته بالطفه وان خلى سبيله وصار عن شماله
 فهو يرمي ولا توام للفارس العامد مع الراجح الراجل الا ان يكون الراجل قد خافه
 او فشل بحقه فغلبه بذلك **مسبله** كيف تلقى الراجل الراجح الفارس المنحجر
الجواب فينبغي ان يلتصق منه الدنو برمح ومن دابته قيد رمح ومنع الفارس
 من مجاوزته ذلك القدر لاحتمال ان يحل عليه ويصدمه بدابته وان تزل
 اليه فيزاول الدخول عليه فان فعل ليحمل على دابته فيعطها ليعبر وان
 امكنه اذا تزل ان يسبق اليها وسوى عليها فلو وان لم يمكن ذلك قامت له
 راجلا قتال الراجل الراجح للراجل المنحجر على نحو ما قلنا فان كان معه سكين

صده لان له القرب مثله وله البعد من دونه وينال قصده بالظفر

الفصل الرابع في لقى الراجل المصلت حاد الفرسان هـ

وفيه من المساميل ٤ مسألة كيف يلقي الراجل المصلت الفارس المصلت

الجواب ان يطلب لنفسه موضعاً لاستقامة الدابة ولا سهل يقدمها عليه مثل كور حجارة، مجموعة او جدول او يربو حائط او اى شئ ملون وعرا على الفارس ليستظربه على الفارس ان اخرجت اليه بحده حرزاً فاذا انقضى لقاء الفارس جعله عن يسان فاذا انقضى عليه بالجملة التجاء الى ما عده له من الاشياء المقدرة ذكرها فاذا اجاوزته او سكت فوزنه وحملته استقفاه بالجملة عليه وعلى دابته وله ان يتلقاه اذا حمل عليه رعى الحجارة والمدر والمجدل والمفلاع وغيره وان يتفوه اذا ابر بطعنه ودابته بسيفه اذا كان حاداً قاسية وله بارتياد الجاش الوقوف بين يدي دابته اذا حمل عليه متصدراً له بسيفه وترسه فاذا كان يقرب منه ويصل اليه عدل عن شماله لتمكن منه ومن دابته فانه يصل اليهما من حيث لا يصل اليه الفارس فان شاء ضرب حمله دابته او حملها لتكبه او تنكبن منه وان شاء عرقها وان شاء مزبقة او لحن او على علاه من دون دابته **مسئلة** كيف يلقي الراجل المصلت الفارس الناشب **الجواب** ان يطلب الفارس فانه يابى ان يذو من الراجل وليكن معه ترسه معتدا عليه لتكبه واخذاً لسهامه على التترس بنفسه سهامه او الوصول قبل ذلك اليه لان الحيلة في قتله للتصايرة والثاني والفرق وترك العجلة والحد للحوجة ذلك الى الطيش والعرق والوجه في ذلك التحرش به فان طاول طلباً للفرصة فليكن شأنه رمية اياه ودابته بالحجارة لئلا يكون منه في بال رخي والمخ ان يكون معه مفلاع ليكون امكن فيما يريد ويلتقط سهامه لئلا يصير اليه تكون عدله وان امكنه الدخول عليه بين المستنقعات وان راي منه الحدق في رعى سهامه فلا توقع منه اضرار من امانه ان يهرب عند نقادها ان لم يكن معه سلاح غيرهما واما ان يمكن من نفسه بالعين **مسئلة** كيف يلقي الراجل المصلت الفارس الزارق **الجواب** على نحو ما ذكرناه من امر الناشب لان الدخول على الزارق

امون من الناشب لان الذي بينهما وشبه تمكنه والذي بينه وبين الناشب بعد وليس وجه القاتل الزارق والناشب من الراجل المصلت الا اعتماد شدة الحدق والتترس وطلب الفرسية وشدة الصبر وترك العجلة والحدق الا ان الراجل مع الفارس الزارق ما ليس له مع الناشب وذلك للاشتغال ما يصير اليه من مراقبه فليترص ذلك فانه ان صار اليه شئ منه ربح على الزارق وقتاً في عضده ونعم العون المفلاع المصلت في لقاء الناشب والزارق اذا لم يتدب منه ليشغلها اذا اراد الدخول عليهما ونعم الفرصة بين الرمي بينهما لذلك ايضا **مسئلة** كيف يلقي الراجل المصلت الفارس الراجل **الجواب** ان لا يدع طلب ما قلناه من ان يلجى الى موضع حرز من اتحام الفارس دابته عليه وصدمة عليه ويضع عنه على ربح قريبه متصدراً لجملة او الوشب او التعلق به لياخذه منه او ليضربه بصدمة وصدمة من غير اغفال لما يمكنه من رمية بالحجارة او المجدل وغير ذلك فاذا اراد بحيد راس رجه عن سيفه للامسرة وعن يمين لئلا يعص عليه فعند ما يمكنه الوثوب اليه بالسيف والى دابته وان قدر على ان ينتصب له ويقف لجملة فليستظر الى راس رجه فاذا اكاد ان يقرب منه فليعدل عنه الى الناحية الاخرى من قبل ان يديره اليه لتمكن منه ومن دابته **مسئلة** كيف يلقي الراجل المصلت الفارس العامد **الجواب** ما قلناه في الاستناد الى مكان حرز يامن فيه من صدمة الدابة وجرة الفارس شئ ليستغفه بالجملة اذا اذبر عنه وجاوزه وليرمية بالحجارة وانواع ذلك كما تقدم ما يمكنه منها اذا حمل عليه وقد يبرز له حتى اذا كاد خالطه بوجهه عدل عن يسان الفارس لئلا يمكنه ما يريد منه ويمكن منه من دابته بضرب رجلها وحشها او ما امك امكنه من فارسها ليقولوا عليه باذن الله تعالى **مسئلة** كيف يلقي الراجل المصلت الفارس المخنجر **الجواب** قد عني له لزوم التحرز والتوقي من صدمة ونعمه من شد الدخول عليه وسامته بما عامل المصلت والعامد من التقدي له بترسه وسيفه والعدل عن سبق جملة دابته اذا كاد تركه الى شماله يعني الفارس ليعود عن عيشه ويقرب منه ومن دابته ويتمكن منها عند هجومها به وليحذر عندها ويؤجبه عليه وتزول له اليه والله اعلم هـ

الفصل الخامس في لقاء الراجل العامد الفارس
وفيه من المسائل **مسألة** كيف يلقي الراجل العامد الفارس النشاب **الجواب**
ان الطريق في لقاءه التلقف لسهامه او الشكك عنها والاستتار بالترس
والدخول عليه بين الرميين حتى يدنو منه ليصل اليه فيضربه او دابته
بعموده على مقدم من وجوه القرب به او ان يرميها على ما وصفنا او الترمي به
نفاذ سهامها سهامه واخذ ما وصل اليه منها والاضيق والاحتراز من حملته وصدته
اياء بدابته **مسألة** كيف يلقي الراجل العامد الفارس الزارق **الجواب** ان ذلك على
سبيل لقاء الناشب والشكك والاستتار والتحرز والحكمة من استتال
اياء عند ذوقه ومن طلب الدخول عليه لرميته بعموده بين الرميين وليصل اليه
والى دابته ومن الترمي به الى ان يصير اليه بعض مزارقه ليقتومه به وبما
من عوده **مسألة** كيف يلقي الراجل العامد الفارس الراجح **الجواب** ان له ان يضرب
رجه على ما قلنا وله ان يرميه بعموده او يرمي قوايسر دابته او وجهها للشكك
به ويرميها ايضا بالحجارة وعزها مما يمكنه وله ان يتلقى براس رجه
على ما سبق ويحيط عليه التحرز والتستر والبوق من صدم الدابة فاذا حافظ
على هذه الاحوال واحترس على ما قلنا فقد كمل في المناواة **مسألة** كيف يلقي الراجل
العامد الفارس المصلك **الجواب** ان الراجل العامد ان يضرب سيفه وان يرميه
بعموده وقوايسر دابته وان يضربها وعلية الاحتراز من صدمه بدابته
ومن تحت سيفه فينبغي ان يستقل ما هو له ويحذر ما هو عليه وذلك ان يثبت
له متصدرا بعموده وترسه فاذا حمل عليه وكان ان يساوت به ويمكن من تحت
لسيفه مدول عن لسان شمر او قبة بدابته حيث يمكنه منها **مسألة** كيف
يلقي الراجل العامد الفارس العامد **الجواب** انه ارجح منه بالرحلة **مسألة**
ما يمكنه من رميه اياء بعموده ورمي دابته ومنها ضرب وجه دابته قبل ان يصل
مضربه اليه ومنها ضرب مؤخرها اذا دبر عنه اعنى رجليها او رما وعلية ان
يحذر صدر دابته ويحذر رجليه واذا داه خادقا بالجملة والصفحة منه فاذا اقبل
بالجملة عليه يمكنه من نفسه ويثبت له فاذا كان ان يرميته عدل عن شماله في

الفارس فله عند ما يضرب وجه دابته وله ضرب يدها وضرب الرجل من اعلاه الى
اسفله وضرب مؤخر دابته كيف شاء **مسألة** كيف يلقي الراجل العامد الفارس المنجحر
الجواب ان له ان يضرب دابته سوى ما له من مزلقا الا ان عليه الاحتراز من
الوثوب عليه والتبرجل له وصدمة اذا دنا منه ليضربه بعموده وعلية الحذر
من اقترامه بدابته عليه وصدمة اياء فان اكثر ما يوقى الرجالة من الصدمة
فان هو متر على عليه فليقله على ما سبق في لقاء مضطله. والله الموفق
الفصل السادس في لقاء الراجل العامد الفارس
وفيه من المسائل **مسألة** كيف يلقي الراجل المنجحر الفارس النشاب **الجواب**
ان وجه ذلك التماس الدخول عليه باحد هذين الحضال اما بالتلقف للسهم واما
بالشكك والحد عنها واما بالتترس من وقوعها فاذا فعل ذلك وثبت له الفارس
امكنه الوصول اليه والدخول عليه فان لم يثبت له وكان شله ان يدور عليه طالبا
للفرصة فيه وختله اياء في ذميه فليتلزم ان يضرب دابته واخذ سهامه والتزم بحرجه
لينفذ ما معه من السهام والحد من صدمه اياء بدابته **مسألة** كيف يلقي
الراجل المنجحر الفارس الزارق **الجواب** ان وجه ذلك ما قلنا في لقاء الناشب من
الشكك عن المزارق والتلقف له والتترس بالحق والاعتصام بالمواضع الصعبة
العسق والترقب لمزراقه والحذر من صدمه اياء بدابته شمر شانه البروز
اليه ويتبعه في طراد. فان وقف له رما. ودابته شمر حمل عليه ليأخذ ما رماه
به او ليدخل عليه بمحاه منجحه ولا يدع احدا ما وصل اليه من مزارقه ليكون له
من بعد والقرب والتكن منه لرحلته **مسألة** كيف يلقي الراجل المنجحر الفارس
الراجح **الجواب** ان يلمس حرز نفسه ليستند اليه فان فاجاه وعجز عن
الثبوت له من حمله الدابة وسرعة وصول سنانته اليه يرمي وجه دابته
بالحجارة والمدد وغير ذلك او ينقرها حتى يتجمل عليه ولا يدنو منه ومطالبتة اياء
بعد فتور الجملة وسكون مشرق الدابة شمر ليدنو منه وليدور عليه وبصر على رجه
فاذا اصاب الفرصه وشال اليه وتعلق برمح او دخل عليه فتوجه منجحر فان كان
الفارس حذرا متحفظا حاذقا نفي لم يكن من نفسه ودابته وزوال العلو

والرجاحة واصابة الفرس فليعتصم فاحرز ودمي داسه وتنغيرها حتى ترى
الذي يطعم فيه ولحذر الحرق والطمع الكذب **مسألة** كيف يلتقي الراجل المخنجر
الفارس المصلت **الجواب** ان يتقف له اذا حمل عليه ثبت له معتدا على ان يتلقى
ضربته بترسه حذرا من صدمة دابته فاذا دنى منه وحمل دابته عليه ضرب
وجهاها بحرق ترسه ليردع شره دخل عليه وعلى دابته حتى سوحام مخنجر
او سوحا خاضعة دابته فان كان الفارس حذرا بقفا استعان برمي اي
انواع الحجارة امكنه دفاع نفسه بدمه الحيلة وصد بر الدابة حتى يمكنه
ما يريد **مسألة** كيف يلتقي الراجل المخنجر الفارس العائد **الجواب** ان يتوقا
صدم الدابة اياه ليدنو اليه معتدا على التترس فاذا حمل عليه راع
عنه ودخل عليه من قبل ليسان فتوجه ودابته فان امكن الفارس ضربه
بعمره بلفاه بترسه فان منزل اليه وتوكل له لقيه بما يلتقي به الراجل
السامد وان غفل عن دابته فله انتهل من الفرصة في ذهابها وان لم يتزل
فله مع مكابته بما قلنا من الرمي بالحجارة وغيرها **مسألة** كيف يلتقي الراجل
المخنجر الفارس المخنجر **الجواب** ان الراجل امكن من الفارس من وجوه منها رمية
بالحجر والمدد والقلاع وغيره وبما يمكنه فيه من دابته من الوجي بحفه
الحركات وسرعة الدور عليه والكيونه عن ليسان وبالمساواة به ان تزل
وتزل بالوثب عليه وعلى دابته والذهاب بها ان امكنه الفرصة وعليه ان
يتوقا ان يصد منه بدابته **هـ** والله الموفق **هـ**

الذي يجب عليه الرجالة في هذا
ان الحذر من الفارس الصدمة بالدابة وغير ذلك ان كان ناشبا او زارعا
وكان الراجل في ارض صعب بحيث لا يتمكن الفارس من الراجل فالراجل في هذه
الاماكن ارجح من الفارس وعلى الناشب ان يمنع جميع الفرسان من الدنو اليه
وكذلك الزارق منها ان يمنعهم من ذلك ما خلا الفارس الناشب والنايل وصاحب
القلاع وعلى الراجل منها ان يمنع هؤلاء ومنع الزارق ايضا فاما المصلت والعائد
والمخنجر فطلبوا الدخول على الفارس الناشب والزارق والراجل وان يعتد

على الحدق بالترس والتكبد على رموا واخذوا ما وصل اليهم منها والتعلق
بما امكن للتعلق بها فصد اصوله ليدخل راجل منها والعمل بها والله الموفق
الباب السابع من تعليم السابغ في لقاء الراجل على اخلاق الاسلحة وانفاقها
وفيها ست فصول **أ** اعلم ان هذا الباب هو اكثر نفعا وهو اس لذل فاعلم
يعلم الحاربة راجلا لم يعلمها فارسا وبه تعلم لقاء الاقوان وحفظ الراجل رجاحة
وتكطف الناقص المقاومة واحتيال المساوي والعلو عليه والغلبة على الزائد
لان الاسلحة لا تعد وان يكون مما يرى بها كالسهم والنبل والحسان والقلم وغير
ذلك من انواعه على ما تقدم والرمي بالزراق والطعن بالرماح والسيوف والعمد
والخناجر وغير ذلك مثل الفرس والترك استعملوا الوشق وبعض اهل الجبال
استعملوا المتابع والتدافات والمجاشق والعرادات والدمايات وغير ذلك لعل
ليحصون والمقتلاع والمدائن فخرج الاسلحة الذي يجب على المحارب المعلم بها فان
علمها كلها كان ذلك هو المشار اليه وان لم يعلم بعضها كان ايضا من العالم تنقيه ولم
يبعد الى غير ذلك لم يطل الكلام وهذه الرجال التي يكون مع العسكر لا بد لهم
فان لكل واحد منهم مقام يحفظه وعدد يتكصر على ما ياتي ان شاء الله تعالى

الفصل الاول في لقاء الراجل الناشب فراسه

وفيها من المسائل **أ** **مسألة** كيف يلتقي الراجل الناشب **الجواب** ان الناشب لا يخرج
على الناشب الا ان يكون ارمى منه واشد نكاية وساعدا واشد ثقتا والطف
حولا واشد توقيا وتترسا واحدق باخذ السهام فينبغي له اذا لقيه صاحبه ان
يستغفله ويستعرم بان ينزع فلا يفترق ثم يبرح الوتر لينظن فاذا استتر
اردف ذلك الرمي اينما يمكن منه ولم يغفل عن التترس على حال **مسألة** كيف
يلتقي الراجل الناشب الراجل الزارق **الجواب** ان يعلم انها متقاربان لكن الزارق
اشد فكاكة من السهم وانفد وان الزارق اشد احتمالا لوقع السهم مالم يضمنه
المقبل من الناشب لوقع الزارق وان البعد من الناشب افضل وارجح فينبغي له
الاجتهاد والاحتياط في منعه عن الدنو منه والنباع عنه كلما قرب منه
وان الناشب بما يصير اليه من الزراق اشد انتفاعا من الزارق بما يصير

اليه من الناشب فنحنى ان يحرم ما وصل اليه من الزاد فيكون عن له وزباده
 في قوته وسلاحا اخر له الحافظه عليه وله ان يكسبه القربا عنى الراح والناسب
 يطلبه لبعده عنه فوجه الشباعه عنه كلما دنا اليه واحده عنه او ليس وان طالت
 المدة عنهما حتى سال فرسه فيه ويتمكن من الراح المتخ فانه متى وقع به سهم
 شغله عن نفسه او كسر عنهما او كفى به موته **مسألة** كيف يلقي الراحل الناشب
 الراحل المصلت **الجواب** ان يعلم ان الناشب له حاجة الى حفظ سهامه لئلا يذهب
 طابعه فنحنى له ان لا يرمى الا عند التمكن واذا رمى ان يفوق سهمه نزعاً وان حذر
 الراحل الماهر بالتترس وان يصير معه سكيناً او نحوه وان تجهد في منع المصلت
 من الدخول عليه والد مؤمنه واذا اراد ان يرمى نزع ولم يتم على الرمي في حين
 المصلت فاذا استردى حياً طائلاً يسقط منه سهم فانه يدع شرمه وحيزه
 فيحافظ على هذه الطريقه والحيثه **مسألة** كيف يلقي الراحل الناشب الراحل
 العامد **الجواب** ان الناشب ارجح من العامد ما بعد عنه ولم يرمى الا عند
 الفتره والتكن فنحنى ان يمنع من الدنو اليه جهداً واما اذا اراد الدنو
 منه بجهد لا يرميه الا بشقه من نفسه انه لا يحاله مصيباً ان لا يذهب
 سهامه ضايعه وليست لطف ذلك فان الرجحان له من جهتين احدهما من نفس
 السلاح والاخر من لطف الحيله **مسألة** كيف يلقي الراحل الناشب الراحل
 المختصر **الجواب** يعلم انه ارجح بنفس السلاح فانه يحافظ على ذلك وحفظ السهام
 فلم يرمها الا بعد تمكن ومنعه من الدخول عليه بالتخ عنده اذا دنى منه
 او بالجولان حوله حتى يتمكن منه كان ذلك سبيل لقائه ووجه القلق
 العلو عليه فنحنى ان يحال في ذلك ويتلطف في حيله اياه في رمية ٥

الفصل الثاني في لقاء الراحل الزارق اقرانه

وفيه من المسائل ٤ **مسألة** ان الزارق لا مقاومة له من البعد فاذا دنى وكل واحد
 منهما الى مكانه يصل مزاوقه الى الناشب فالزارق اشدها ببلغ الاماكان
 من الرمي عن القسي الصينة فنحنى للزارق ان يدنو من الناشب على قدر
 بعد مزاوقه ولا يرميه حتى يتمكن وذلك من ساعة رمى الناشب اياه الى ان

ينوق سهم اخر وينزع في قوسه فان ذلك وقت يمكنه في رزقه والد مؤمنه **مسألة**
 كيف يلقي الراحل الزارق الراحل الزارق **الجواب** انهما على السوا وكل واحد منهما قصه
 احد صاحبه ان كان منها اعرف وابصر للفرسه واسد للترس قصرت
 والذي يلقي له ان يكون معه الترس العظم وان بعد الترس عن نفسه لا يلصقه اليه
 للاستعداد الرمي به ويخلص اليه ويحذر من وقوعه حذا كنه فيبطلها فاذا اراد ان
 يرمي مزاوقه ومد يدن واوما به نخج واستتقرت امسك عنه ولم يرمه
 حتى يبرى الحيله عند الاستتار فيرميه في الموضع المكشوف منه فاذا رماه صاحبه
 واراد منه مثلاً الذي قصد صاحبه الذي لا يستتره الترس جميع جسده وقد نجي
 الترس عن نفسه والرجحان بينهما بالحدق كما قلنا **مسألة** كيف يلقي الراحل الزارق
 الراحل الراح **الجواب** انه يكون وقوفه من الراح قد رقيدرج واقل من رمية من مزاوقه
 ويرجع القترى كلما دنى منه وبأخذ عنه ويسوء يتزد وعليه ترص الفتره
 والتكن منه فان حمل عليه الراح نظر الى الموضع الذي لا يستتره الترس وهو في
 ذلك يتراجع فيرمي مزاوقه الى غير ذلك الموضع منه وهو يريد خلافه فاذا
 استقر رماه حيث وضع يصر عليه ليكشه اذا استقر خلافه وليعلم ان للزارق
 مواضع ثلاثه من البعد والقرب والتوسط فلما البعد له خاصه واما التوسط فلها
 جميعا واما القرب فله على شدة المونه فيه والمخاطرة عند الدخول عليه والمخاورة
 لراسدحه كذا ذكر قلنا اما القرب فانه للراح خاصه لان الراح امكن من الزارق
 لان الزارق لا يمكنه الزرق من قرب يصل اليه الراح فلا سنى هناك الا المطاعه وفي
 هذا الراح ارجح **مسألة** كيف يلقي الراحل الزارق الراحل المصلت **الجواب** ان الزارق
 ارجح من المصلت لان له القرب والبعيد فالقرب للطعن والبعد للزرق وليس
 للمصلت المواجهة سوى الضرب او الطعن وله ان يتنقى مزاوقه فينبغي للزارق
 ان يختار البعد عن المصلت فانه امكن له وكلما دنى منه كان امكن للزارق ومتى
 وقع بالمصلت رمية واحدة استغنى عن محاولته وان لم مات عليه فليقتل ذلك
 منه **مسألة** كيف يلقي الراحل الزارق الراحل العامد **الجواب** ان الزارق ارجح من العامد
 في القرب ويعمل معه ما كان يعمل بالمصلت ويحذر منه بمؤده فيقع عن مزاوقه

او يضرب وجهه فيشغله بنفسه ولا يحسن الطعن بالامساك من رمية الحذر
 ميه على ذهاب ما في يده فانه اذا اصاب الفرصة لم ير انه ذهب منه بان لم يصيبه
 ربما اخذ من ولقه شي ولا يرميه بمزراقه حتى تحقق تحقق اصابته حيث اراد منه
 بان لم يصيبه حيث اراد منه بان لم يصيبه ربما اخذ مزراقه ورجع عليه ولا
 يقرب منه اكثر من قدر حاجته فان علو ما لم يدعه من الدنوايه **مسألة** كيف
 يلقي الراجل الزارق الراجل المختار **الجواب** انه لا يطمع من الدنومنه ويجهده في
 ذلك والبعد عنه والحزم عليه والتردد بمقنة ولبيرة وطلب الفرصة فيه
 والتمكن من رمية وحذر حذفه وخفته وعامله بالترس فانه ان كان كذلك
 فالخوم ان يكون معه سكين عدة له عند دخوله والافلياخذ براس المزراق يطأه
 به ليورد عنه وان قدر على منعه من الدخول لم يرم الا بعد التمكن كانه اوثق له

الفصل الثالث في لقاء الراجل الراجل **اقترا**

وفيه من المسائل **مسألة** كيف يلقي الراجل الراجل الناشئ **الجواب** معنى
 ان يستعمل من الحصال ثلاثة اما اخذ المزراق السهام يده او كسرها بما في يده
 او الشنك والحيد عنها واتسا بالترس عند وقوعها ثم يلتمس الدنومنه والدخول
 عليه فان كان ثقفا بما قلناه في الحصال فليس له به طاقه وان كان في البعض دوز البعض
 مثلا ان كان ثقفا باخذ السهام وكسرها فلا مضيع سهامه وان كان حادقا بالحيد والشنك
 كان عينه الى السهم فاذا رمى حاد عنه مشد ظل عليه قليلا حتى ينهي منه الحث يصل
 رجمه وان كان متعذرا على التترس توقا السهم بترسه وفعل ما قلنا من الدخول عليه

مسألة كيف يلقي الراجل الراجل الزارق **الجواب** قل ان للزارق حصال منها وصول
 مزراقه اليه قبل ان ينال طعنه ومنها ان الزاق اذا جاوز راس رجمه امكنه طعنه
 بمزراقه ومنها سرعة المزراق عما يمكن في الرجم من القبض عليه وان في اخذ المزراق
 حصالا منها ان لا يصير اليه ماسه ومنها ان يذهب منه وينكسر عنه ومنها انه ان كان
 له يرميه علم ورجح عليه وان كان للراجح له علم ايضا فانه ارجح منه وانه لا ينبغي له مزاوله
 حصال منها حفظ نفسه على ما قلنا في لقاء الناشئ منها الدنوايه الى ان يصل اليه لحفته
 ومنها العلة في وصول مزراقه اليه واحد وذلك بالا طامح في نفسه حتى يرميه مع شدة

شق الشقظ والتخسوز من وقوع الرمية ليصل اليه مزراقه ليساويه ورجح عليه
 يرميه **مسألة** كيف يلقي الراجل الراجل الراجل **الجواب** ينبغي له ان يقدّر رجله
 اليسرى ويوحى اليمنى ويقبض موحز رجمه عنه ثم يقبض بيدها على غوزا عين
 من كمينه ويعطف بها الى خوصه من هذا في وقتا المطاعه من قرنه وان كان اعين فقف
 عليه بشماله واذا تطاعن مع خفه فان امكنه ان يفتيق على رجم خفه كان
 افضل وذلك في حالة المطاعه بقبضه بالهامه وسياسة والوسطى والختصر
 والبنصر قائما على رجمه ليلا يضرب خفه بقبض رجمه ايضا يلقها من يده ويدخل
 عليه بالختصر بالخنجر او غير **مسألة** كيف يلقي الراجل الراجل المصلت
الجواب ان لا يقرب راس رجمه من المصلت خوفا من يديه رجمه او التعلق به
 ويجعل راس رجمه من المصلت قريبا من الارض في بعد منه ليلا يثب عليه فيكسر
 وليتوخى ذلك طعنه ان اراد سوء اسفل من قتله اعنى ساقه ولخذه وليامن من
 التعلق برجمه وان اراد غير ذلك بعد على حصده وليترجع اذا طعن فلم يصيب ليلا
 يدخل عند هامه عليه ثم يكون طبله ويحذر من الدخول في الضائق وليكن معه سكين
 او نحوه ليا من من دخوله عليه ثم يكون طبله بالحفظ والمكاين على ما قلنا **مسألة**
 كيف يلقي الراجل الراجل العامد **الجواب** ينبغي ان لا يدعه من الدنوايه حتى يكون
 مواله ي حمل عليه عند الفرصه وليحذر على راس رجمه من كسره اياه بموده او
 يتناول يده على وجهه ان يرميه بموده وعلى نفسه من دخوله عليه ويلج في الجمل
 عليه والطلب له مع الحفظ **مسألة** كيف يلقي الراجل الراجل المختار

الجواب يعلم ان الراجح ارجح منه مالم يدنو منه فاذا دنى منه ولم يمكنه ان يجتله
 او يمكنه حتى يصل اليه بخنجره فليحذر من القبض على راس رجمه فتنفلي له انه
 اذا حمل عليه ان يحمل خنجره عند فرصته منه او يتراجع بدفعه سرعه
 ويجاوز راس رجمه بالتخلف عنه ثم يحمل عليه حتى يطعنه به

الفصل الرابع في لقاء الراجل المصلت **اقترا**

وفيه من المسائل **مسألة** كيف يلقي الراجل المصلت الراجل الناشئ **الجواب** ان
 يلقاه بالاستتار والتترس والحيد والشنك والمتلفق للسهام حتى يدنو منه

فيضرب ويبرئ إذا أمكنه أن يباذله أو كان معه غيره مما يعتمد عليه فينبغي أن يبقى على
سيفه منه أن يقيم على نفسه من ضربه ورصيه ثم ليطلب فيه الفرصة ليضربه
أو ليطعمه إذا كان كان سيفه على ما قلنا **مسألة** كيف يلقى الراجل المصلي الراجل
المصلي الراجل المحض **الجواب** ينبغي له أن يحترس من دخوله عليه ومن التعلق بترسه
ولكن رايه بخفيه والناحية لئلا يثبت فيه ظل عليه ويعتمد على طعنه بالسيف
ولا ترعنه في ضربه وان ضرب فلا يرضى من في ضربه فيقتدره في الدخول عليه
فانه إذا احترس وطلب على ما قلنا كان أولى بالظفر ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس في لقاء الراجل العامد اقرايه

وفيه من المسائل **مسألة** كيف يلقى الراجل العامد الراجل الناشب **الجواب**
ان للعامد تلقف السهام والدخول عليه والدنو منه وعليه التنكب عن السهام
والترس منها فاذا وصل اليه ودخل عليه فله ضربه واسره وان شاكس
قرنه وسهامه وان شاء اخذها فينبغي اذا رماه ان يدنو منه الى ان يفوق
سهمه الاخر فاذا اراد ان يرميه وقف مستعدا لا يستعجل اخذ ما قلنا
فاسلم من ذلك مقدم حتى يصل الى الرصه فيه **سبله** كيف يلقى الراجل العامد
الراجل الزارق **الجواب** ان العامد في لقاء الزارق شبيه بالمصلي الا ان له
الرمي بعموده اذا امكنه ذلك او كان معه ما يعتمد عليه او كان سريع الحذر
الى عموده لئلا يباذله ان لم يتحج على ما اراد منه وله من بعد رصيه الزارق يثب
اليه ويدخل عليه فوجه لقائه اياه ان يتروى به الى ان يصير بينه احد
مزاريقه الا ان يبري قبل ذلك فرسه فينبغي ان يراها فاذا صار اليه اخذ مزاريقه
ينبغي له ان يدنو اليه ونوا الزارق ليتمكن من رصيه بالعمود ان اراد ذلك وكذلك
الرمي بالمزراق فاذا ادنى منه وقدم رجلاه اليسرى وجنبه وترس منه
زاود رصيه بالعمود لان ناله منه الذي اراد والانشاء والمزراق فان اراد اخذ
العمود زرقة وان لم يسره حمل عليه كالطاعن له حتى يباذله عموده وان امكنه
فرسه او رى فيه خلفه زرقة جعل وصوله اليه على شتر مزارقه فانه
لا ينفوته احدهما او كلاهما ان شاء الله **مسألة** كيف يلقى الراجل العامد الراجل

فاذا صار منه على القدر الذي اذا رماه لم يمكنه ان يفوق سهله حتى ليسا ويد حمل عليه
حملة بخالطه بها شتر ضربه بسيفه وقضا مراده منه **مسألة** كيف يلقى الراجل المصلي
الراجل الزارق **الجواب** ان يطعمه من نفسه في رصيه ويجتهد في الحيد عن مزارقه
فاذا رماه ابتدر اليه فاضل ليسا ويده او يرجع عليه وان كان رمى المزراق حاذقا لانه
عند القرب والبعد بالرجي والطنق والضرب بالسيف ثم يستلطف له كما فعل بالناشب
ليدخل عليه وحمله واحد بخالطه بها بعد رصيه اياه بالمزراق **مسألة** كيف يلقى الراجل
المصلي الراجل الزارج **الجواب** ان له خصال ثلاث احدها من يرى رجليه بسيفه حتى
يدخل عليه الثانية ان يقتصر عليه يمين ثم يدخل عليه الثالثة ان يقتل الطعنه
بترسه شتر يدخل عليه بحملة واحدة فاي ذلك امكنه فيه الفرصة **مسألة** كيف يلقى الراجل
المصلي الراجل المصلي **الجواب** ان ينظر الى اي الموضع من حده امكن اعلاه واسفله
او وسطه فان راي اعلاه امكن عمله في مكايين ان يضع عنقه على ساعد اليسرى ويصير
راسه بسيفه الى ناحية شماله ويصير الترس الى جانبه الا يمين فيستر عنقه وسيفه
وجانبه الا يمين الذي قد يلقى ضربه عدو ويضع يمين على سيف صاحبه وعلى كفه فاذا
اهوى ليضربه ثلثه في ذلك وجهان احدهما ان يحمل راس ترسه ويفتحه على مر سيفه
ثقلته حتى يصير على الترس محاذيا بالارض فلتلق كرسو عدو بسيفه قبل ان يصل اليه
سيف عدو الثاني ما قد استعد لكابده وموان شللي الفرقة بترسه ثم يضربه
في الموضع الذي اقترضه من اعلى جسده وان راي ان اسفله امكن صنع على ما قلنا
من ناحية يسلون الا ان يحمل يمين اليمن تحت ساعد اليسرى وليس سيفه مائلي
الى خصل قلنا من ناحية يسان وترسه يسانه الى ناحية يمينه قد ستر سيفه
ومنه شتر يضع سيفه على سيف عدو على ما قلنا وله الوجهان **مسألة**
اما ضرب كرسو عدو اما احتمال ضربته بترسه ومزب الموضع الذي اقترضه من
اسفل جسده فان لم يبرد اعلاه ولا اسفله واراد وسطه وضع عنقه على شماله كما قلنا
قبل اول من شتر طلب عند التمكن حيث اقترضه من وسطه واعمل في ضرب كفه على
ما قلنا **مسألة** كيف يلقى الراجل المصلي الراجل العامد **الجواب** ان امرهما متقاربان
لان لصاحب السيف ان يضرب ويطن اذا كان سيفه قلا جوري ولصاحب العمود ان

الراح **الجواب** ان للعامة الدخول على الراح والتقبض على راحه وكسره ورميه
بعموده كذا ذلك اذا تقبض باصابعه فينبغي ان يلتزم ماله او يطلب المجاوزه لرمي
راحه ليدخل عليه فاي ذلك امكنه كانت فرصته وان طامن راس راحه لتخله عن
طعنته فله ان تثبت على راس راحه فيكسره تقدمه فليخل لذلك بفطنته وخفته
مسألة كيف يلتقي الراح للعامة الراح المصلت **الجواب** ان للعامة شيئا
ليست لغيره كالغزب والرمي والكسر والحدق وغير ذلك فينبغي ان يدنو
من المصلت ويضع بصره على سيفه ويدع فاذا اراد ان يضربه يلقى به على
عموده او يلتقي سيفه به ليكسره فان لم يمكنه ذلك وكان ترسه من جلود منشعب
فيه السيف مثله يلتقي ضربه سيفه به لينشعب فيه وان لم يكن من جلود يلقاه
بوسطه وجعل نفسه ما قلنا من ضرب السيف واليد والا بعضه او وجهه او
رمي الوجه بعموده او رمي رجله ان امكنه احد ثانيه وان كان معه سكين كان
امنا اذا وثب الى اذ عموده **مسألة** كيف يلتقي الراح للعامة الراح العامد
الجواب انما استويان في السلاح وليس احدهما على الاخر فضل الا الثقافة
والحدق والحدق والمكيد ووجه ذلك اذا دنا منه ان يضع يده على حرف ترس
على صاحبه ان كان من خشب ليكسره وليكن ترسه من جلود ولا يمكنه من ترسه
الا من وسطه ولا يدع في ذلك استئذان مع حسن التحفظ والحدق من ضربه ورميه
ولا يرفع يده اذا ضرب العمود دفعا ولا يضع عموده على عاتقه ساعة التلبلبل
ليضعه على ساعده اليسرى ورايته خارجا عنه ويد الترس ويصير على عموده
ويد فاذا اهوى ليضربه استقبله بعموده ونقدا اصل كفه وساعده او يلتقي ترسه
بوسط ترسه بشر تمكن منه قبل رد عموده **مسألة** كيف يلتقي الراح العامد
الراح المخنجر **الجواب** ان يكون شانه ان يضرب بعموده شررا ولا يغفل عنه
كي لا يدخل عليه ولا يدع له فوجه يدخل منها فاذا ضرب ترسه فليستراجع جملون
او حطوت ترسه بعد ذلك يدنو منه اذا هم بالحيلة عليه وان كان معه
سكين كان اوله امن له بدخوله عليه ولا يغفل عنه

الفصل السادس في لقاء الراح المخنجر اقوامه
مسألة كيف يلتقي الراح المخنجر الراح الناشب **الجواب** ان كان ثقتا ان تلقى
السهم ويأخذها فينبغي له ان يقف الدنو من الناشب فان البعد ذلك امكن
له حتى ياتي على سهامه فان لم يرميه عند ما استعان بالترس والشكب
عن الرمي شرد في منه محترسا حقيقا بطلب الدخول عليه ومع ذلك لا يدع
ما امكنه من اخذ سهامه فان لم يكن ثقتا باخذ السهام او الشكب عنها او ترس
سهما وخذرا لدخول اليه والمحافظة له لياخذ سهامه وقوسه او يأسره او يتوجه
مخنجره الى العامر التي يريد هامة **مسألة** كيف يلتقي الراح المخنجر الراح
الزارق **الجواب** ان الزارق صعبا ذا قرب منه لانه يمكنه الطعن من راقه والرمي به من بعد
توجه لقاء المخنجر ان يدنو من الزارق كالمتهيب له يترصد المنجم اليه والوثوب
عليه بعد رميه اليه بدخل عليه مسرعا مستترا حذرا من زرقة او طعنه فان قال الذي
اراد فكان ذلك وان اخطأ سير جمع التفتري الى بارما بد من مزارقه وثقا فباخذ
ليصير له عن مشرعاد اليه كالعمد على الزارق ملتصقا لكي لا يخنجره على ما قلنا
مسألة كيف يلتقي الراح المخنجر الراح الراح **الجواب** ان يلتزم الحيلة للتقبض
على راحه وذلك لم يمكن الا بالانومه فان سدد سنانه نحو وجاذا به يده وصدون وجا
ما قلنا راس راحه دخل عليه وتمكن منه مخنجره وان كان محترزا فليرمه بحجبان
او مدرا وغير ذلك لعله تشتغل بذلك ويمكنه الوثب عليه وهو مترس لثقل عليه
ونظيره فاذا ابادنا المصلت فليلتقي ترسه بترسه ثم دخل عليه في مقبض ترسه
الى ناحية السيف مشريدا عليه وحسب نفسه وافرغ يده ثم يفرها الى اسفل
ترس صاحبه ليا من على كفه وترفع ترسه الى ناحية السيف مشريدا عليه
ويشتدق به ليحمله ليعلو عليه وافرغ منه **مسألة** كيف يلتقي الراح المخنجر الراح
العامة **الجواب** انه لا يدنو من العامة فليفتق له ان يكون رواقا مستقيا على ترسه
ان يكسره حذرا على نفسه ان يرميه بعموده معتبرا بالترس منه فان حل عليه
واهوى ليضربه بالعمود فينبغي ان يبروغ عنه فان رفق فليمكنه من وسط ترسه
ثم لثب عليه ويدخل عليه مخنجره سوحاه به **مسألة** كيف يلتقي الراح المخنجر

الباب العاشر في النظر على الخنجر على نوعين احدهما ان تنبسط على الخنجر ويجعل ضده مما يلي خنصره وموافقا لها والاخر ان يجعل ضده مما يلي ابهامه وموافقا لها وواجبا عند الحاجة مشرا اذا التقيا ان يصير راس خنجره مما يلي ابهامه لحاجته الى الثقله والحفة ليخرج بذلك ويضرب به نحو بيسان وامامه ومن اسفل الى فوق فان راى الى خنجر قريبه مما يلي خنصره علم ان له الغلب من اعلا الى اسفل وعن يمينه امكن الوضوء فليحذر منها فان رفع يده اذا هرب ان يجاء اغتم ذلك وتجاوب منه رفع يده فاذا اراد ان يهوى به نحو وثب الى ساعده يقتض عليه يستعمل بهماله وقد اتفق تزيده وراى ظهره ونحو جنبه الا يسر لغيره ان يجاء وله اسر وله اخذ خنجره وان اتفقا على ما قلنا والاعتناء على الترس بالحذو به بوجوب الرجا به

الفصل الثاني في عقد الجوش وجمعها **ولا تقا وامرأها** وقوادها وعد واجنادها على الوجه المأمور الغايه من الوهن وما يتعلق بذلك فنقول من شروط الناظر على الجنود الجملة ان لا يجعل احاد الامراء اعدادهم ممله ولا طائفه منهم بل يحتاج في سياستهم الى نظر عام وحفظ تام

فالطريق في ذلك قد حققه الاول بايل انواع من الضبط على اختلاف بينهم فيه

الباب الاول من القلم **الثامن** فيما يجب على الملك ان ينظر في امر الجيش وان يولي امرهم قائدا يكون اميرا متقدما جلدا بصيرا ذا تجربه وخبيرة فيقلن عرض الجيش ولكن هذا الامير تام النهضة كافي الجلاوه سريع الاقدام قليل المحاباه غير مهمل القليل يحيا النظر فيه فالقليل من الالهال في حق المعارض فساد لجمهور الجيش لانه متى ساهلهم في شئ من العدد وبما عاد بعض الامراء بعض اصحابه مرتين او ثلثة وربما حاباهم بالضعيف وبالفرس الاعرج وغير ذلك مما يجب الاهتمام به فسييل الامير على هذا الامر يكون غير مساهل في شئ منه وان صغر وينبغي ان يكون قائدا الجيش كما قال بزرجمهر لا يصلح لقود الجيوش وتدبر الامور الارجل فتكملت فيه جلاله اربع وثلث واثنان وواحد اما الاربع فيجزم وحلم بحج عن التنوير في المشكلات الاعمال فمرمها وشحاده لا تقضها الكلمات بشواتر جوابها وجود لهن طلائع الامر

عنه سواهما والثلث سرعة مكافاة الاحسان الى صالح الاعوان ونقل الوطاء على اهل الزرع والعدوان والاستعداد للحوادث ان لم يتق بامان الزمان والاسان اسقاط الحاجب عن الرغبة والحكم بين القوى والضعيف بالسوية والواحد التيقظ في الامور مع ترك تاخير العمل الى غدا فاذا كانت فيه هذه الخصال حفظ الجيش حفظا تاما ولكن معه كاتب شهم جلد عارف بالحلى والشات وبحاج الامير الى عرض الجند في ملته موامع احدها عند اشدا عقد الجيش والثاني عند ابتداء اللقا للحرب وهذا عرض حصص فيه الترتيب والثالث عرض عند تمام الفتح وتقبعة قسمة الغنيمة وبحاج ايضا الى الفراسة في الجند ونحو ذاكرون فضلا من ذلك يكون معوضه لقائده الجيش وكاتبه

ان شاء الله تعالى والحمد لله وحده

الباب الثاني من القلم **الثامن** فيما ظهرت فيه اللعنات وانظر به العرف واهل من ذلك غريب اللغة ونحو الان ذاكرون على رسومه

يستعمل على استيفا في اقتضا من ذلك الصفات الداله على الاسنان فيقال في حق غير البالغ صبي فان كان قد راق قلبا مرد فان علاموضع شاربه شعرات سود بل حين طو شاربه بنمق الراوي يقال بقل شاربه والاول اجد فان ظهر مثل ذلك في عارضه وذقنه حين يقل وجهه بتخفيف القاف فان اسودت لحية بالانصاف قيل حين انضلت لحية فان تم شعرو وجهه قيل شاب فان ظهرت في لحية شعرا بيض ليسيره قيل حين وخطه الشيب فان زاد حتى لمستوى البياض والسواد قيل بجمع ويقال كمل فاذا ازال البياض على السواد قيل اشيب فاذا استكمل البياض فهو شيخ وليس يكتبه ديوان الجيش شخ لقله ذلك ففهم

فصل وفي اللحي فان كان شعر لحيته موفرا من جميع الجهات قيل الحلي فان كانت موفرة الذقن خفيفه في العارضين الطول قيل طوبل اللحية وبعضهم يكتفي بقوله الحلي وان كانت موفرة الذقن خفيفه في العارضين قيل خفيف العارضين فان قل الشعر في الذقن والعارضين قيل كويج فان قل شعر حتى يكون مستقرقا جدا قيل سناط فان عرى وجهه عن الشعر قيل شطواطط فان كان شعر

معلوه شقرة قبل سبط الشعر انشقرو فان زاد على ذلك حتى احمر قتل امهيب فان كان
 سدا للشعر قتل سبط الشعر فان كان بخلاف ذلك قتل جعد الشعر **شعر** منظر
 في اللون فان كان ابيض فان الغريب بكثوره ابيض والمناخر من مكتوبه تغلوه من
 واتفق الجمهور انهم يكتبونه ليمرو كذلك لا يلتفتون الى اصل اللون لان هذا مما دخل
 ليس بزواله ونحو ذلك اخرى الا ان يكون اصلها فله اسم محضه فان كان
 الرجل ابيض تغلوه خمر قالوا اسم مشروب خمر فان كان عليه سمة خفيفة قتل
 اه مر فان زاد قليلا قتل ادمر ظاهره الادمية فان زادت كثيرا قتل اصفر فان اظلم
 لونه قتل اسود **شعر** منظر في الشعر المتصل من الراس بالجمجمة فان كان
 من اعلا جمجمته قتل انزع فان كان قليلا قتل حتى وان كان كثير قتل بين فان كان
 بذلك المكان اسنو قتل وبنزعتة اشرو وذكروا مكانه ان كان بجانب اليمين او
 اليسار فان كان اكثر من النزع قتل اجل فان زاد اكثر من ذلك قتل اجل
 وكان على من ابوطالب ومن اسه عنه كذلك فان استوعب مقدم الراس قتل اصلح
شعر منظر الى الجهة فان كان واسعا قتل واسع الجهة وان كان بخلاف
 ذلك قتل ضيق الجهة فان كان جلدها متكر قتل بها عضون فان كان بها اشرو
 بذكر صفته من جانب كذا فان اتصل بشعر قتل متصل بقصا من شعره فان
 اتصل بحاجبه الايمن او اليسر ذكر وقيل مقترن بحاجبه وان كان بها خال
 قتل بها خال حتى او من من جهة كذا **شعر** منظر في حاجبه فان اتصل قتل
 مقرون بينا وحتى فان كان معترضا قتل بينهما اثنا وان كان بينهما خال ذكر
 شعر بذكر كثره شعر ما ان كان او قلته فقوت مقرون الحاجبين غليظها او رقيقها
 فان انفصل ما بينهما من الشعر قتل ابلغ ويقال ابلد وافرق فان دق الحاجبين في الطافة
 قتل ازج وفي اللغد مزج فان كان شعره كثيفا زائدا فهو اوطف وانعطف فهو اوسر
 فان دق وحف في نبتة فهو اصفر فان غلظ من قدم ودق من اخر فهو ادمر فان
 ذهب شعر كله فهو امرط **شعر** منظر في الانق فان طال قتل طويلا الانق فان علا
 قتل اقنى وعكس فصيح فان كان على من قتل اخر فهو اشمر فان غلظ قتل غليظه
 وبكسه دنته فان اقبل انقه على نه قتل اورد الارنبه فان انقبسط منخره

قبل منتشر المنخر فان عرض وسطه قبل انظر فان انخفض اخره قتل اخضر فان مال الانق
 الى احد الجانبين قتل اورد فان كان في طوفه قطع فهو اصفر فان كان في احد المناشرين فهو اخضر
 فان كان صغيرا ملحيا قتل دلف تغييره بلا حجة فان كان قصيرا فتيحا قتل ادلف اكرم
 فان اشتد بقطبته قتل افطخ فان زاد على ذلك حتى صار كاف البقرة قتل اشحم اخضر فان
 كان مرتفعا في ملاحه فهو اشمر فان اشتد اقبال طرفه على قبة الشفة فهو احمر فان مال
 ذلك منه الى احد الجانبين فهو اقم فان ارتفعت ارنبتة نحو القبضة فهو اقمر **شعر**
 منظر في الشفة فان كاشا غليظتين قتل غليظ الشفتين وبالعكس قتلها فان كانت
 الشفة العليا منقلبة قتل لها فالصه فان كان قصير قتل منقشر فان انقلبت
 السفلى قتل همد لا يقال دالعة فان كان في العليا شق قتل اعلمر فان كان في السفلى
 قتل افلح فان كان في وسط العليا شق فهو طرما فان كانت الشرة في السفلى قتل متزفا
 شعر منظر الى بشره الوجه فان كان مطس الحذن قتل مضوم الحذن فان كان اعلاهما
 ثوب قتل ناقي الوجنتين فان كان بوجهه اشردري قتل محدود ومن اوضفي فان كان في
 مواضع متفرقة قتل بوجهه يند جدرى ثم يذكر حاله ان كان به وصفته في موضع منه
 كان ويقول لونه فقولا حمر ان كان او اسود بين ويذكر ما بالوجه من غش او اشرو
 مستطيل او معترض او ضرب او غير ذلك **شعر** منظر الى الاسنان فان كان بينهما
 انفراج قتل افلح ومفلح الثنايا ان كان تحصر بها والرباعيات والنباب السفلى العليا
 او كليهما او اليمنى او اليسرى او كليتهما فان سقط منها شيء ذكرته وذكرته
 موضعها وما هو قتل ساقط كذا او كذا السفلى والعليا اليمنى او اليسرى فان
 احمر لونها او لون بعضها قتل فاسد ذلك منه فان ابيض اطرافها فهو اكس بينا وحتى
 فان ابيض حتى يستوي مع الخبيث قتل ارد فان انكسر قتل اهمر فان ذهب اسنانه
 وبقيت اسنانهها فهو الطع **شعر** منظر الى اذنيه فان كان صغيرا قتل اصغر
 فان كان مشوها قتل مشقوب الاذنين فان كان في احدهما ذكرته وبذلك يذكر
 ان كان مقطوع الاذنين او احدهما او بعضها **شعر** منظر الى ظاهر كفيه وساعديه
 وباطنها فان كان اشرو من صر به او نار او غير ذلك فقالت في بدن كذا وكذا فكذا
 مختصر ما جرت العادة بدويان الجيوش **شعر** والله اعلم

الباب الثالث من التعليم الثامن في الفراسة
فما استدله على الرجل في جميع احواله **دلائل الشعر** الشعر اللين يدل
على الجبن والخسر على الشجاعة كثرة الشعر على البطن يدل على الشبق كثرة الشعر
على الصلب يدل على الشجاعة كثرة الشعر على الكتفين يدل على الحق والجودة
كثرة على الصدر والبطن يدل على قلة الفطنة الشعر الناعم في الرأس وعلى
جميع البطن يدل على الجبن **دلائل الجبهة** من كانت جبهة منبسطة لا عضون
فها فهو مخا صر شغب ومن كان مقطبها الجبهة ما يلا الى الوسط فهو غضوب
من كانت جبهة صغيرة فهو جاهل ومن كانت جبهة عظيمة فهو كسلان ومن
كانت جبهة كبيرة الغضون فهو صلف **دلائل الحاجب** الكثير الشعر صاحبه
كثير الحزم والحزن غف الكلام واذا كان الحاجب طويلا ممتدا الى الصدغ فصاحبه
تياه صلب متائق وكذلك من كان حاجبه ممتد من ناحية الانق الى اسفل ومن
ناحية الصدغ الى فوق فانه صلب سله **دلائل الانف** من كان طرف
انفه دقيقا فهو مجب الحسومة ومن كان انفه غليظا ممتليا فهو قليل الفهم
ومن كان طرفا انفه دقيقا طويلا فهو طيش خفيف ومن كان انطش فهو شبق
ومن كان ثقب انفه شديدا لا افتتاح فهو غضوب **دلائل العين** من عظم
عينه فهو كسلان ومن كانت عناه غايرتان في داهي خبيث ومن كانت عينه
ما حظنان فهو دج مذارا اذا كانت داهية في طول البدن فضا حبا مكار
خبيث ومن كانت حدقة شديدة السواد فهو جبان ومن كانت عيناه يتحركان
بسرعة وصر وكان حاد النظر فهو مكار محال لص من كانت حركة عينه
بطيئة كالمخا جامدة فهو صاحب فكر ومن كانت في عينيه قليل حرق فهو غضوب
لان العين في الغضب تكون هكذا ومن يكون في عينيه رزقه فهو جبان لانه
يدل على اليأس ومن كان في عينيه رزقه نحا لطها صفرة فهو ردي الخلق لان الزر
يدل على البلاء والكسل والصفرة على الخوف ولا شك انها اذا اجتمعت اكانا
موجبين لشوئ البشر الاحوال ومن يكون حول حدقته نقطة فهو شرب في
الغاية واذا كانت هذه النقطة في عين رزقي فهو كثير الشر ومن يكون جوا حدقة

كالطوق فهو حود شرب وهذا ومن يكون في حدقته سواد نحا لطها صفرة فهو قتاك
سفاك ومن يكون في عينيه رزقه مع خضر فهو جابو شرب ومن تكون في عينيه
براقتن كان فها ما فهو شبق كثير شرب الباه وذهن الدليل ما حوده من الديك
ومن يكون جفنا عينيه مسر وجتين فهو كتاب مكارا حق ومن يكون عينيه
مثل عين المرمي التي يوصف العرب بالحسن فهو يدل على نوع من الجنون ومن يكون
عينه سرعة الحركة عادة النظر فهو سارق مكار ومن كانت عينه بطيئة الحركة
نكفر مع قليل فكم من بعض عينيه كثيرا فهو مستعد للجنون **دلائل الفم واللسان**
والاسنان من كان فمه واسعا فهو شجاع فانه يدل على كثرة الجوان وهذه الدلالة
ما حوده من الاسد من يكون شفتاه غليظتين فهو احمق خاصة اذا كانت متدلية من
تكون شفتاه قليلة الصبغ فهو مراض من يكون شفتاه دقيقتين فهو قوي من يكون
اسنانه متفرقة فهو ضعيف البنية من يكون اسنانه طويلا فهو شرب **دلائل**
الوجه من يكون على خديه لم كثير فهو كسلان جاهل لانه يدل على ان عروق دماغه
ممتلية من الاطلا الغليظة وذلك بسبب قلة الروح الذي سببا لحس والحركة من
يكون خداه كحصى فهو فكور لان كثرة التفكير يوجب البيوسة التي هي سبب الخزال
من يكون وجهه كالدائرة فهو جاهل ضعيف النفس من يكون وجهه كبيرا فهو كسلان
يكون وجهه صغيرا فهو خبيث وهذه الدلالة ما حوده من الفردان ولما كان الصغير
والكبير مذمومين فالاجود الوسط من كان ردي الوجه فهو ردي الخلق الاناد رلان
المزاج الذي هو موجب الخلق الظاهر والخلق الباطن شيء واحد فاذا كان ذلك المزاج
جيذا ظهرت اثارا كالنية الظاهر والباطن ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوا
الحواج من حسان الوجه من يكون وجهه طويلا فهو دج وهذه الدلالة ما حوده من
الكلب **دلائل الفم** من كثير ضحكته فهو مساعد كثير الاعداء للناس والاهتمام
بالامور وهو طويل العمر من كان قليلا الضحك فهو مخالف لا يساعده على الامور من يكون غليظ
الفم فهو دج سليل مخاط من عرض عليه في ضحكته سعال فهو دج **دلائل**
الاذن من كان كبيرا الاذن فهو جاهل طويل العمر **دلائل العنق** من دق عنقه وطالب

فهو ضعيف وهذه الدلالة مأخوذة من النساء من غلظت رقبته فهو أقوى وهذه الدلالة
 مأخوذة من الرجال وإذا ثبت هذا كان الكامل هو الوسط بين الغلظ والدفقة
دلائل الصوت والنفس والكلام
 من يكون غليظ الصوت جهوري فهو شجاع من يكون جهوري الصوت سريع الكلام فهو
 عجول قليل الفهم من يكون سريع الكلام فهو غضوب ردي الخلق من كان بنفسه
 نفس الصعدا فهو ضيق الفهم من يكون في صوته غنة فهو حمو وشرير من كان في
 صوته خشونة على الحق وقلة الفطنة **دلائل السمن والخرال** سلامة اللحم وكثرة
 تدل على غلظ اللحم وقلة الفهم بونه اللحم على جودة الفهم والطبع من يكون هزيل
 وعظامه قوية فهو حيا القيد وهذه الدلالة مأخوذة من الأسد والكلب من يكون
 نصفه الأسفل هزيل فهو قوى وهذه الدلالة مأخوذة من الذئب من يكون أسافل بده
 سميناً فهو ضعيف وهذه الدلالة مأخوذة من النساء من يكون بين أصلاعه لحم كبير
 فهو هذا وهذه الدلالة مأخوذة من الضفدع **دلائل الظفر واليد والقدم** خنا
 الظفر دليل سوا الخلق والاستواء محمود وقلة الكف والكف دليل على قلة العقل
 كثرة عرض الكف دليل على قوة العقل خروج راس الكف دليل على الحق سمن القدمين
 دليل على الفهم رقة العقب يدل على الحيانة والغضب من يكون مفصلاً أصابعه
 مرتفعة فهو دغ وكذا أظفارها وهو جبان وهذه الدلالة مأخوذة من الطيور من
 يكون أحد أصابع رجليه ممثلة على الأخرى فهو جبان وهذه الدلالة مأخوذة
 من السمكة **دلائل الجبان** أن يكون شعر لينا وقامته منخفضة وعرض بطن ساقه
 متواتراً ويديه ورجليه لطيفتين يصفن ونظرة نظرحزن **دلائل الشجاع**
 أن يكون قوى الشعر حسنة منتصب القامة شديدة العظام
 والأطراف والمفاصل شديدة ما قوتها كسر عظمها عظيم الصدر والبطن والكف
 قوى الرقبة قليل اللحم عليها عرض النفس ضامر الورك ويكون العضد الذي في البطن
 ساقه منجذباً إلى أسفل والجلد منه واللحم رند يسا وجهه معرقه لا غشون فيها
 وليست عذمة الشعر وفوق المفاصل والأصابع وخياصة البطن مسحوب لا يثبت

بعيد ما بين المنكين ممدود والحاجبين المسرجية له شدة وحقد وعقباً زبال الصدر
 والكفتين **دلائل الجيد الطمع** أن يكون لحمه ليناً رطاباً قليلاً ويكون بين العجل والعقد
 ولا يكون لحم الوجه شدة وحقد ويكون سائر الأكتاف عديم اللحم في الصلب لونه بين الأبيض
 والأحمر لونه دون دبريق رقيق الجلد ليس شعره بالكثير ولا بالصلب ولا بالشدة
 السواد عيناه شهلاً رطبتان والله سبحانه وتعالى اعلم
الباب الرابع من التعليم الثامن في شأن الحليل
 أول ما سدا به فقال فرسوسى أو برذون والآن منها حجو ويقال بعل أو بعل
 تذكرون اللون فإن كان أسود قيل آدم فإن علمته مع الدهم ورقه قيل آدم يشبه أخضر
 فإن اشرب أسوداً وظاهر حمرته في باطنه تلى الصفرة قيل آدم أحمر فإن كان خلوي اللون
 فهو كيت ولون الكيت لون المسك فإن كان أصفر من ذلك قيل فاقع الصفرة فإن كان أصلي
 من ذلك قيل كيت يشبه اشقر وإن شئت اشقر يشبه كيتا وكذلك كل لون أشكل اعتمد فيه
 على الأقوى وشبه بالآخر ومن هذا يقولون آدم يشبه كيت وكيت يشبه آدم والكيت
 لون السود والعرف والذنب فإن كان أحمر العرف والذنب فهو اشقر فإن كان أصفر العرف
 والذنب والجلد فهو أصفر وإن كان أصفر أسود العرف والذنب والجلد قيل سمنه فإن
 كان أدغم اللون كلون البغال فهو أخضر كذا الكتب منه كتاب العرض وبعض الناس يكتبر
 آدم فإن كان اشقر قيل إلى الصفرة فهو ورد ولا اشقر صفرة من الوردي فإن كان اشقر
 سمن ورقه أو غلظه فهو آدمي فإن كان اشقر تعلوه غيرة فهو غيره فإن علمت
 دمه أو كنه في شبهه والشبهة في شبهه والشبهة أن يكون شعره على اللوين وهو
 أن يكون شعره بيضا مضافاً للدهم والكمته فهو ضبابي فإن كثرت الشعر المنافذ
 في حد اللوين واشتد ظهوره فهو اشهب أحمر لبسود أو حمره فإن كان اشهب إلا أن في
 الحمة آثاراً سوداً مما ساه بجلده اللون فهو زروري فإن كان ناقصاً عن الكمية درابداً
 على الشقرة فهو أحمر فإن كان باصغ البياض فهو قاسي ولباح والعرب سمي اللون
 الواحد بهما وتسمى الاشهب والصبابي اشليم وأحمره فإن اجتمع فيه لوانان وكلوا
 من اللوين نكته منفردة عن الآخرى فهو امروش ويكون ذلك في الدم والكيت

خاصة فان اتسعت النكتة فهو مدبر مشعر انظره سته الراس فان ابيض املا
راسه فهو اصق وان ابيض اصل ناصيته فهو اقنف فان كان في اذنيه شعرات
بيضا فهو اذرا فان ابيض ما بين اذنيه الى البطن فهو مستح فان ابيض اكثر
راسه فهو ارخم فان مثل البياض راسه فهو اغشى مشعر ينظر في شبه
الوجه فان كان في وجهه بياض صغير كالدرهم فهو اقترح فان كان اكثر من ذلك
فهو اغر فان كان شديدا بياض فهو اغرموحج فان سالت عن رته واتسعت
فهو اغرسا يلا فان دقت وجلت الخيشوم فهو شمراخ فان مانتا الغر الى احد
شقي وجهه فالذكر والانثى لطيم فاذا اخذت الغر احدى العينين فهو اشقل
فان شملتها فهو مغرب فان ابيضت شفقه العليا فهو ارتم فان ابيضت السفلى
فهو المظ فان تعدى الى ناصيته البياض فهو قرعا ومقرعة وان عمها في
نصفها فان ابيض راسه وعنقه فهو ادرع فان ابيض ظهره فهو ارجل فان
ابيض عجزه دون مقدمه فهو آزر فان ابيض جنبه او كلاهما فهو اخيف
فان اسض بطنه ولم يبلغ الجنب فهو انبط فان بلغها فهو اجوز وتجوز
فان جاوز جوزه وهو وسطه الى الظهر فهو اخرج فان ابيض ظفره وبطنه فهو
سبط فان كان في ظفره اسر من شح السرج ونبت شعرا بياض فهو موقع فاء
اعتدل السواد والبياض فيه نصفين وما يتقاربان فيه فهو ابلغ البلق فان كانت
قوائم الفرس بيضا قل ام اكثر الى نصف الوليف اربعة ثلث منها فهو مجمل فان بلغ
البياض رتبة اليد وعقوب الرجل او الى الركبتين او المرقوبين فهو مجمل
يجب فان جاوز ذلك الى فخديه وعفديه فهو مسرول فان كان البياض في
رجل واحدة فهو ارجل فان كان البياض في رجلين فهو مطلق فان كان في
الشكال والسكال فان كان مجل يد ورجل من احد شفقه فهو مسهل الايامن
مطلق الايامن والسكال البياض والاطلاق ما ليس به بياض فان كان البياض
في يديه دون رجليه فهو اعم وقد قيل يكون احدى يدي دون الاخرى فان
كان البياض في يديه وله عنقه فهو مجل اليدين ولا يقال له مجل الا بعنقه

مع يديه فان كان البياض في يديه دون رجليه وبلغ من نقية فهو اقنف وكذلك
اذا كان البياض باحدى يديه فان كان يتواءم شعرات بياض فهو مختم وبه خاتم
فان زاد قليلا فهو منقل فان استدار برجليه دون يديه فهو اخدر مخدوم
فان كان ذلك باحدى رجليه فهو ارجل فان ابيض ذنبه فهو اصبع فان ابيض بعض
ذنبه فهو اشعل فان كان على ذنبه برش فهو موقوف فان كان به سمه في فخر ذكر ذلك
فان لم يكن به سمه قيل غفل لهذا مختصر الثيات لابد لكاتبه الجلس من ذلك

باب الخامس من التعليم الثامن في الولايات بالعساكر

ومن الولايات المختصة بالعساكر ان تقدم اهل من اعيان الامر ومجده يوم ارسال
الطلايع والسرايا واقامة الجواسيس واصحاب الاخبار ويكون هذا الامر
شديدا لا هاهنا ثم يترك حتى يقف حال الطرق والاعداء على ما يقارب العيان ولا
تحتي عليه شيء من امورهم وصنع مع امير البريد نهايات الطرق المنتهية اليهم من جميع
الجهات حتى يكون غارفا باحوال الحروب واما مكنتها منهم من حين يبداء بالسير الى حين
الوصول واللقاء هذه الولاية من اكبر الولايات نفعا للعسكر ويكون هذا الامر
ناظرا في امور الجواسيس المتطورة على عسكر الاسلام مخطنهم ويدير الامر فيهم
مما يراه ان بعد عن الملك يورثهم اليه ان كان قريبا منه وليكن جارسا للامور واقامة
الرياد به في المراقب وفرصة البياض او انه وترى الكمن على صحة الاختيار
لمكنه وموسعكم لهم على ما ينبغي لكل صنف من هذه الاصناف ان يعلموا به واشها
والاولوية واما منها فاعتدالها وانتصابها وانظروا والعلامات التي ما لسيير
الجنود على حال الامن والحواف والتوقيف لاصحاب البوقات والطبول وغير ذلك
بحسب الاحتياج معه الى مستشار بل تفعله بنفسه وخاصته فيما يامر الملك به
المقدمين والامراء والاجناد الذين يتقدمون الى صاحب الجيش الاعظم اذا امر الملك
روسا الاجناد نظري الملك وماده حيوشهم وامن لكم ما امرهم به قال لم
اقموا جندا جندا وقرنا قرنا وعلامة علامه في اجود المواضع واقومها وانتم
فان ثبتوا في علوم مواقفكم انقدوا امرقايد الجيش الاعظم واطيعون في رايته ولا
تخالفوه وما يهدا اليكم فيه فالزهي واياكم والافقه عن طاعته فما حكم عليه

بحر كلام امر المؤمنين على كرم الله وجهه
 نعم اليوم يوم السبت حقا لصيد اقداروت بلا امتراء وفي احب البنا لانيه
 وفي الاثنين ان سافر فيه ستر صبح بالبحر والشراء وان ترد الحجة في الثلثا
 وان شرب امر او يومادوا نعم اليوم يوم الاربعاء وفي الخميس قضاء حاجة
 وفي الجمعة تزوج وعرس ولدت الرجال مع النساء وهذا العلم لا يدرى الا
 بيد الله في خلق الدنيا

والعلم بشعاده هو ولغا لغيره وبودي ذلك الى ان يدخل فيهم الجواسيس والاطلاع على
 احوالهم وهذا كله فساد الجيش فسعى الاحتراز من هذه الاشياء كلها فانها محل الجيوش
 واما اهل زماننا فانهم قد تركوا هذا للتحرر وانما سغله الغيان الداخلة الى سبيس
 وغيره فانهم قد حبروا الامور لكثرة ما رستم ذلك . . . وسعى على قايد
 الجيش اذا قرب من العدو ان يعيد العرض على العساكر ويحضر كانت العرض وثبتت
 اسمائهم وعددهم وعددهم واستغراق ملاسهم والنظر الى زمينتهم وقوتهم
 في سلحتهم ليحل كل صنف منهم في مقامه على ما ذكره بعد ان شاء الله تعالى فثم اصحاب
 التام والعدة الكاملة الملحقة بالحسنة مكثون في الصف الاول ويكون لبسهم سابقه
 الى اسفل ثم ينظر الى من دونهم في العدة يجعلهم في الصف الثاني ثم ينظر الى من بعدهم
 في الصف الثاني يجعلهم في الصف الثالث ويكون عدتهم غير سابقه من الثاني والثالث
 ثم ينظر من دونهم في العدة يجعلهم في الصف الرابع ومن دونهم في الخامس على هذا
 الترتيب يكون امر الجيش مشر سطر في الرجال فالذين عدتهم سابقه يكونوا قدام
 الصف الاول على قدر ما يراى قايد الجيش ان يجعلهم منوناً ثلثة اواربعة
فصل ما للحارب من السلاح في الاسلام في السلاح بدرع حصينة مقطرة
 لا ثقيله ولا خفيفه وسفنه وقلنسوة لاطية تحت البيضة وساعد من الاطراف
 ورايين وساقين وعتة الدابة في لقاح الخفاف حصين بصدق والوجه والرقبة
 والكتل ثم عدته في القفاقوسان وثيقان ممكنان ولاتون تشابه بنموس
 مبرودة مستوية صلبة المتون جدد العرب بحجة وسط لا كبيرة كحفو تقشغل
 ولا صغيرة تجر تحتل وثيقه السيور والعقد والابازير صحيحة الاذير وكحبه
 وهو السبلخ منها اوتار معتقة معدة ودرج وثيق سليم القصبه صحيح معتدل
 لا طويل مغروط ولا قصير معجز بسان جيد الحديد كبير الذكور متين الصلب
 نافذ الحاد ومزراق مقوم وسيف ماض بخيول حديد الطبع محمود القطع او
 مشتل عتيق قاطع وخيول مسنون مرهبا بشفرتين او شديده موله
 وجوز ممكن لا يهترى الضارب به ثقله ولا يحوفه خفته شديداً الوقع كسارا وطب

١٤ يوم نحس شديد خفف يقوم لوط فاصد من السلطان ولا تسار ومن مرض فيه خاف عليه
 ١٥ ولد فيه اسحق ابراهيم عليها السلام يوم صالح لكل شيء من ولد فيه ميمونا سعيدا ولا يودع فيه ولا تسار فيه
 ١٨ يوم صالح لكل ما تريد . . . ٥ . . .
 ١٩ يوم جيد لطلب الحاجات وللشرا والبيع والشرا ولا يتزوج فيه ولا يمتز بامرأة ولا يرمى فيه
 ٢٠ يوم نحس ردي لا يصلح لشي ولا يسافر ولا يتزوج ولا يجمع باخذ ما استنطت من مرم خان عليه الموت
 ٢١ يوم صالح لكل شيء من مرض فيه خاف عليه الى ٣٠ يوما فان جاوزها برى باذن الله تعالى
 ٢٢ يوم جيد لكل عمل مشيوع من مرض فيه يسرى سريعا
 ٢٣ يوم نحس لا يصلح لعمل من الاعمال من ولد فيه كان كسلانا ومن مرض فيه برى سريعا
 ٢٤ يوم نحس شديد البلاء فاصد له لا تتب فيه ولا تتزوج من مرض فيه خاف عليه الموت
 ٢٥ يوم صالح للمسافر في البر ولا يتزوج فيه فان من ضل ذلك نفقا ومن سافر في البحر غرق
 ٢٦ يوم صالح لكل ما تريد لشي لطلب الحاجات فانما مقبضية تزوج والخ سافر من ولد فيه حسن الخلق
 ٢٧ يوم صالح لكل ما تريد من سافر فيه روح ومن ولد فيه موزوقا من مرض فيه برى
 ٢٨ يوم صالح للبيع والشرا والزروع وطلب الحاجه من ولد فيه كان ميمونا من مرض فيه
 ٢٩ يوم جيد ولد فيه اسماعيل بن ابراهيم عليها السلام جيد للبيع والشرا والعرس
 ٣٥ . . . من ولد فيه كان صالحا فاشانه محبوبا الى النساء من مرض فيه برى سريعا
فصل واذا وصلت الجيوش الى قريب من العدو او من دار الحرب ينبغي على
 امير الجيوش ان يرتب الصفوف ويطلب الامرا الاحتمال انه يواجده العدو لغته فاذا
 دخلوا ديارهم بامر القايد اسرايه وامحباهم لانهم لا يخافوا امرهم فان خافوه ربما خفي
 عليهم امر عدوهم وذلك انهم لا يجلوا في مياهم واولهم اجراس وان لا ينفقوا
 باسلحتهم وان لا يلبسوا من السلام الكثر وان مشوا على السكينة وان يكونوا مصفين
 باساعهم الى ما يحدث من حادث لا طراف العساكر من العدو او فاعساء مخاف
 وحذر حدوثه واذا كثرت الاصوات وعلت الرعقات فلهه يجذب مع ذلك
 اطراف العساكر مما يحتاج الى الاهتمام به لا يبلغ صخبهم ويخجلهم الى وسطه ولا الى
 غير من الاطراف واصناف كثره الرعقات والاصوات ما يدعوا العدو الى معرفة اسماهم

حد يد الحدة من خارج الطرفين ممكنا للقيض بقوى السلاح الحصين وقعه وثلاثون حجرا
 في ثلاثين معلقتين يتوسل سرجه منه وبسرة فخذ عن المقاتل الفارس فان نقص
 شيء منها كان ناقص العدة وعلى ما تقدم امر المقاتل على اختلاف اسلحتهم واعاقتها
 وفرسانا مع فرسان ورجاله مع رجاله ومع فرسان فكون عددا اصحاب الصفوف
 المقاتلة في العساكر تسعة احدها اصحاب سلاح تامة الثاني اصحاب المجان وهم
 الذين يحملون الجوابات الثالث العزل وهم الحراساية والزراقيين والنفالين فخذ
 الثلاثة صفوف رجالة الرابع الفرسان حملة الرماح ويكون بعضهم زرافين الخامس
 الفرسان الرماة بالمزاريق السادس الفرسان الناشبه فخذ الثلاثة صفوف
 فرسان السابع الفرسان المكفون في السلاح الثامن ركبان الخيل المقرونة
 وهما الوشاقية الذين يحبرون الجنايب التاسع الغلمان والفيلة ان كانت موجودة
 فالاتقال وذلك وان ترتب **فصل** وان ترتب امير الجيش للحمل والارتحال
 وان يتخير لهم اماكن النزول من الماء والكلأ والاماكن السهلة وما شبه ذلك
 للمكينة للقيام والقتال وكذلك ان اراد ان يبدأ بحفظ دواب مناله روبر
 عليهم اخذ اوله عليهم وذلك بحسب ما يقتضيه المصلحة ويدعوا اليه النظر
 ويشهد بنفعه الحال واذا انزلوا في هذا المنزل فاود ما يبدأ به الامير الا كبر
 ان يامر بحفر خندق في يومهم من غير تقافل ولا تواني فان في ذلك حفظ الجيش
 ومنع شاردتهم ويقطع اهل المتغولين عزيم وعجز ذلك مما يخاف امره مثل
 يمكن من جهة العدو ومزورة كحدث لهم وسلم كل باب من الخندق الى امير كافي
 ناهض في الرعية ليصونه عن خارج عنه داخل اليه **فصل في البيات**
والكئين وهذا هو المطلوب من امر الجيش والتحرز منه ليلا ينهر العدو ونزوه
 ويكون امر المسلمين محفوظا ويحعلون لهم الكئين لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 يسئل عن اهل الدار من المشركين يستون فيصايب من نسايتهم وذرايتهم فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هم منهم وزاد عمرو بن دينار عن ابن عباس صح
 من ابايتهم هذا حديث متفق على صحته اخرج مسلم واخرجه غير كل عيش عن سفين

ابن عيينة وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غار من غارهم
 بالمرسيع فقتل لقاتله وسبي الذرية هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرج
 مسلم وفي هذا دليل على جواز البيات وقيل اهل الشرك على الغرة والغلة وان كان
 فيه اصابة ذرايتهم ونسايتهم فاذا اراد قيدا الجيش ان يحمل المسلمين كين يجعل
 عليهم اميرا بصيرا يكون ذلك عادة وتختار لعسكر الكئين من الدواب القليلة
 الشغب لاصيل لها ولا حميمة ولا تخير ولا تقار صابرة لا تقهر حسنة الاظلا
 لا تقول ساكنة لا سعال لها وتكون الفارس منهم مقدما ولا خراط ولا منيع الاسراج
 والاحمار ولا رعاية لها وتكون الفارس منهم مقدما جريا للاهوال راجلا لا شغب
 له ولا سعال به ولا كثرة عطاس بها وزنفسه ويعلوها ولا خربير بصد
 ولا حشرجه لقلقه ولا بحوكة تقدر بصوته متيقظا ليس بنودم ولا بطول
 بالسووم ولا عند السهر بخوار ولا البليد قلبا ولا بالكيل طرفا سموعا لوقع
 الجرس وان كان خفيفا فهو ضا عند وقت المناواة والشدة لا كسل به ولا لعا به
 ولا قنبل شديد المنازعة في تمكن وروية واستعداد وتدار له من السلاح
 الحصين المعمول النافذ ليس بالفلول الشديد الوقع والنكاية وبراد الكئين
 باختيار الموضع من الما قريب لكن ان تاخر علمهم ليحصل لهم عطش لقرهم للماء
 ويكون طريق الماسهلا لا يزدحمون الدواب عليه وليكن الكئين موضع لا حتى الرسه
 مرقبته ليلا ولغارا مشوقا بحث تنين شخص الشاخص وختل الحائل وريب
 من دب لا يستتره عن ذلك حاجرو مع كل منهم ما يحتاج اليه من العن للبيد ان
 كان بردا وان كان صيفا فعدته بحسبه وليدعوا عنهم الطيش والا خلاط
 حث ما كانوا وليكن عليهم السكينة ويلزموا السكوت لا يذعروا وحشا ولا طابرا
 فان سكوتهم لهم خفة ومنفعة ولا يفتنهم فاذا هاجوا فصاروا عن فرصة
 امكنت من غير دهش ولا نزق ولا اضطراب بل ينهضوا بقلوب ثابتة جامعة
 ساكنة غير طائس ولا مختلطة وانفس جازمه ناعشه حيه ولكن وقهم كالنار
 المضرمه ذات شعار حرق مالاته من رطب ولا يابس لستم لم بذلك الا برصة
 القدمه لعدوهم وينالوا منهم مرادهم ولا يشروون الكئين من مكمنهم جملد واحق

ليلا يروهم العدو وكثير الخفي عليهم عدد هروقت لهم ومع ذلك الد بقاء يراقب
 احوال العدو ومن غير احوال وان انقسم الكبر كان اجود لاحتمال ان العدو اذا رام قليلا وما
 طمع فمهم فاذا اتهم من كمين المسلمين يتبعوه فشار عليهم القسم الاخر ولا يطمع احدهم
 في كسب بل يحرضوا بعضهم بعضا على النكاية في العدو ولا سعد بعضهم عن بعض
 فاذا ابلغوا فقدم رجوا الى اماكنهم ولا يخفوا منهم احد فان عجزت دابته اردفه
 بعضهم خلفه ولا يتروك فان فيه فساد كثير وهو ظاهر عند العيان وقد كانت طائفة
 من ملوك الاوائل يجعلون الكمين نصف العسكر القايم بامر المحسكر الحرب ويقولون
 الكمين هو الاصل في الحرب فمن لم يكن له كمين قد عرض جيشه للهلكه وكان قوم يفتي
 ان يكون الكمين ثلثي العسكر واقل من ذلك وقال اخرون اقل ما يمكن ان يكون ثلث
 العسكر واقل من ذلك انقسام ثلثه احدهما لا يبعد من احد جانبي الطلوع مقدار ميل
 وقوفهم مما يلي جانب كشف العدو ويقدروا احتماله صفوا المشركين فلو كان طول صف
 جنبي المشركين مقدار ميل فسيمل هولا ان يكونوا مما يلي طرف الميل الذي ينتهي الى اخر
 الاخر في الجانب الاخر صف العدو ومما احد جانبي الساقة مشركين الكمين الاخر في الجانب
 الاخر على مثل هذا الترتيب مشركين الكمين الثالث ورا العسكر خلف ظهر الساقة
 والكتمان المرتبان في جانبي العدو ومنع شواربهم ان ينهض بالتمكن لعساكر المسلمين
 ويكون سدا بينهم وبين مدد ان كان لهم ويرد على المسلمين من هرب الى عدوهم
 ومنهم الكمين الذي ورا ساقة المسلمين يكون كالنجدة لهم واذا دخل صف منهم بعض
 الحلل بامر من الامور خرج الكمين من ورايه فشد ذلك الحبل واحكم العمل واذا اتسع
 عدد المرتشدين للكمين ان يقسموا بحيط بالعدد فهو اولى وان داخل الجيش ضعف كان
 الكمين من ورايهم مدد الم وكانوا متداركين ما ضعف منهم وسد مكانهم قلت ذلك وقع
 ذلك في سنة اثني وسبعماية بالمرج المعروف بالصفير من غير عمل كمين لكن ما يسهو الله
 لهم وذلك لما تضافا وحملت التتار على ميمنة المسلمين وكسروها ببعض المنزعين
 منهم لم يبردوا الى القاهرة واما ميمنة المسلمين عاروا التتار فلما دفعوا الكوسات
 نزا جمعوا بعض الناس الذي كانوا قد هربوا وانضموا الميسرة الى القلب فصاروا وكان
 ينقص منهم احد فكانت الميسرة كالكمين للعسكر وذلك من فعل الله ما هو من فعلهم

وقتلوا تقيتلا ولم يبق لهم بعد ذلك قامة فانظروا بها العاقل المدبر الى صنع الله تعالى
 وتدبيره واستدل العاقل على الكنا بفعله فانهم مقتدون
 للجيش كايده عظيم جدا والله اعلم

فصل في منزلة الملك

والجيش والحصان

ومنزلة كل منهم منزلة على
 راي الملوك المتقدمة
 والتخوض فيه

المسعودي في تاريخه

هذه النسخة من كتابه
الكتاب في علم راحة

کتاب الفقه المجلد ۱۰
المجلد ۱۰

[illegible]

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً يضيء في القلوب
والعلماء أئمة يهتدون بهم في السبل
والعلماء أئمة يهتدون بهم في السبل
والعلماء أئمة يهتدون بهم في السبل

Diagram illustrating the hierarchy of the Ottoman Empire, centered around the Sultan (سلطان) and the Grand Vizier (وزیر اعظم). The diagram is divided into several sections, each representing a different branch of the government or military.

Central Section:

- سلطان (Sultan)
- وزیر اعظم (Grand Vizier)
- مجلس دولتی (Council of State)

Left Section (Military and Administrative):

- الطریق الی العسکر (The way to the army)
- الطریق الی العسکر (The way to the army)
- الطریق الی العسکر (The way to the army)
- الطریق الی العسکر (The way to the army)

Right Section (Administrative and Financial):

- الطریق الی العسکر (The way to the army)
- الطریق الی العسکر (The way to the army)
- الطریق الی العسکر (The way to the army)
- الطریق الی العسکر (The way to the army)

Bottom Section (Judicial and Religious):

- الطریق الی العسکر (The way to the army)
- الطریق الی العسکر (The way to the army)
- الطریق الی العسکر (The way to the army)
- الطریق الی العسکر (The way to the army)

Other Sections:

- الطریق الی العسکر (The way to the army)
- الطریق الی العسکر (The way to the army)
- الطریق الی العسکر (The way to the army)
- الطریق الی العسکر (The way to the army)

فصل في شرح منة السلطان والجيش ومنه كل واحد منهم
 يحتاج الى ذلك في اخذ الحصون والقلاع وما اشبهها فان اخذ الحصون يحتاج الى اشياء
 لا بد لها منها ولا تخل بشيء بذلك ان الامير الموكل بذلك يكون رجلا صلبا شجاعا مجربا
 بصيرا مجدا على من فيه من فطائنه ومقاتلته يصلح للعمل ويوفقونه على ما ينبغي
 العمل به ويوعدون اليه اعزازا شديدا ويتقدمون اليه ابلغ التقدم في الحذر
 والحفظ بعد السخنة له بكل آلة وعن تعين على الحصار اذا حضر وايضا عند الحاجة
 الى الدفع وتلك عند المناهضة على اقترال الحال واتمه واحكمه من القسي المحكة المستعملة
 الوثيقة والنشاب والحسيان والجراد والمجاري والبرعمة والزرزق والمكايل
 صفارها وكبارها والجراد والمكن والمجانيق والبرادات والمقاع والقسي
 الهندية التي سقى على الدوى والدودة اية بزمها والحجارة المهيأة لانواع
 الرمي والقذف والسلايم بايديها والاهديد تقطع بها الاوهلق وجازات مربعات
 ذوات قوايم اربع ومعاول ومسلح حرم ورموز وفرس وشفار وخطاطيف
 حجن وقد ورلدوب الصفير والنقط والحل الخادق وادوات تشح بها
 الصفير المذاب ويرمي بها النقط بالنار والزرزق والقار والجنب والخطب
 واصحاب الحرف مثل النجارين والسراجين والعرايين والنشافين والجرادين
 والبقارين بعدد هم والحجارين والقابيين وامر كل جماعة من هؤلاء الى
 مقدمهم وامر الكل الى المهندسين وامر المهندسين الى الامير الموكل بامر
 الحصار والجرادين والاساكفة واللبادين وجميع استعدادهم في الحصون
 من المير والاعلاق واحتاج اليه مما نفوت وصوى واحراز القناطر
 والخنادق والقار قنات محيطاتها وشرافها وسيرها وحواجزها
 والمخارس والمراقب تجراسها ورمالها والبوامين والابواب والمفاع
 واصحابها والموكلين بها من الثقات واقامة الرجال في كل ناحية وطرف
 ونذكيه النيران الساطعة الكثيفة الانذار وتوقف كل رجل في موقفه
 على عمله فلهذا الاشياء لا محل لها ولا يشي منها والله اعلم

التعليم التاسع في تعبيه الامير الصفوف

في القتال قال الله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم
 بنيان مرصوص وقال الله تعالى واذ غدت من اهلك موسى المؤمن من قاع
 للقتال وروى اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صفنا وصفوا
 لنا اذ اكتبواكم فعليكم بالنبل هذا حديث صحيح قوله اكتبواكم اي قاربواكم
 والكثبة القرب تقول ارموهم اذ ادنو منهم ولا ترموهم على بعد وقد جاء في هذا
 الحديث اذا اكتبواكم يعني اكتبواكم فادنوهم ولا تشلوا بنبلكم وروى اذا
 اكتبواكم فادنوهم ولا تشلوا السيوف حتى يفتوهم والنبل السهام العربية
 وهي لطاف ليست بطوال كسها من النشاب والحسيان اصغر من النبل وهي
 التي ترمى بها عن القسي الكبار في المجاري واحدها حسيانه وروى
 الملبجي باسناده عن البراء بن عازب حدث قال جعل النبي صلى الله عليه
 وسلم على الرجال يوما واحدا وكانوا حين رجلا عبدا من جبير فقال
 ان رايتونا نحفظنا الطير فلا تهرحوا منا نكم هذا حتى ارسل اليكم نرهم
 قال فاننا والله رايت النساء شددون قال قد بدت فلا ظنن واصفوه
 واسوفن لنا نقات ثيابهن فقال اصحاب عبدا من جبير النسب مما قال لكم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنا بين الناس ثلثين فلما اتوهم
 صرفت وجوههم فاقبلوا منهم من نذاك اذ يدعوهم الرسول في اخرهم فلم
 يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم عراشي عشر رجلا فاصابوا منا سبعين رجلا
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين
 ومائة وسبعين اسيرا وسبعين قتيل فقال ابو سفيان في القوم بعد ثلث مرات
 فلما هم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيئ ثم قال في القوم ابن ابي قحافة
 فلما ثم قال في القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال
 اما هؤلاء فقد قتلوا فاما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذي
 عدت لا حيا لكم وقد بقي لك ما يسوك قال يوما بيوم بدر والحرب



سجال انكم ستجدون في النور مثله ليراد بها ذلك سوني ثم اخذوا على هبل فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه فقالوا يا رسول الله ما تقول قال قولوا الله اعلى
 وابل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه
 فقالوا يا رسول الله ما تقول قال قولوا الله مولانا ولا مولا لكم هذا حديث
 صحيح وروى ابن اسحق في المغازي باسناد ذكر ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان يوم بدر بعدل صفوف اصحابه بقدر كان في بين قريش وسواد بن عزيه
 حلف بن النجار وهو مستنبد من الصف فطعته رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في بطنه بالقدح وقال استويا سواد فقال او جعتني يا رسول
 الله وقد بعثك الله بالحق فاقتدي فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه
 فاعترفه وقبض بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حلك على ما صنعت
 فقال يا رسول الله حضما ترى من الامر ولم امن للقتل فاددت ان اكون اخر
 العبدان بمس جلدي جلدك فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير
 وقال له ابشر فانك من اهل الجنة **ذكر** ابن اسحق في المغازي قال
 في يوم واحد جعل النبي صلى الله عليه وسلم ظهر الجبل يعني احدا فقال لا يقتلوا
 حتى يامر بالقتال وتعبا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في سبعماية رجل واقرب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة عبد الله بن جبير وهو يومئذ معلم ثياب
 يضر الرماة خشون رجلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انفتح عنا
 الجبل بالنبل لا ياتونا من خلفنا ان كانت لنا او علينا فاثبت مكانك لا تاتون من
 قبلك فلما كانت الهزيمة على المشركين ما لتا الرماة على العسكر يريدون النهب وظلوا
 ظهور اصحاب الجبل فاتوا من ابدارهم ومن كلام امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله
 عنه فقد مواءم الدراع واخروا الحاشر وعنفوا على الاضراس فانه ابنا السبوف
 عن الحامد والتوا في اطراف الرماح فانه اصوب للاسنة وعنفوا الابصار فانه اربط للجاش
 واسكن للقلوب وامينوا الاصوات فانه اطرد للفشل ورايتكم فلا تميلوها ولا تغلوا
 ولا تجعلوها الا باليدي شجعانكم والماتعين الرماة منكم وبلغني ان لون في الحرب متيقظا

نظروا مكر وخديعة قال الله تعالى ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين **وروي**
 عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خديعة هذا
 حديث صحيح اخرجه مسلم في غريبه خدعة فيه ثلث لغات بفتح الخاء وسكون الدال
 وهي المرأة الواحدة قال الخطابي وهي لذلك اذا تمت قتل الانسان ولا يعود
 ثانياه ومعناه يقتضي امرها بمرة واحدة الثاني خدعة بضم الخاء وسكون الدال
 وهي الاسم من الخدع كما يقال هذه لعبة الثالثة خدعة بضم الخاء وفتح الدال على معنى الخفا
 تخدع الرجال وتمسهم ولا تفي لهم كما يقال رجل لعبة اذا كان كثير اللعب **واعلم**
 ان الخداع والمكر يباح في الجهاد وان كان محروما في غير وتعيينه للرجال والفرسان
 في الحرب فالحفاصة للملوك وعادة للمقاتلين والما يختلفون في كيفية التقيية **على**
 ما اقتضاه راي كل ملك من الملوك او قايده جيشه ويمتاز اهل الاسلام والايمان
 بحجة الله تعالى لهم في حال مصافهم قال الله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله مفا
 كانهم بنيان من صوف فهم ينالون هذه الفضيلة اذا احسنوا التقيية وليست لغتهم ولم
 الهداية قال الله تعالى والذين جاهدوا فاستمروا منهم سبلنا ولهم وعد النصر ينهم
 الله قال الله تعالى ولينصرن الله من ينصره وكان خالد بن الوليد رضي الله عنه عالم بتقيية
 الحروب بصير لها وذكر انه ما عتي تقيية قط الا كان هو الغالب ومذكور في تاريخ
 الشام تقييته **وكان** وان النفوس اذا حصرها القتل والقتال وبشرت مصارع
 الرجال ومصادرة الابطال خرجت وصاقت عن الطاعة لمن حاله كالحا وتكرت في
 الدخول تحت اوامر اوامر ونواهيها فاذا باشرها من هو فوقها في القدرة والسلطة
 كانت لامر الموع وكانت به اعجب وللزوم خط في تقيية الصفوف والجند وخطهم من
 الشجاعة عزوا و **و** واما اهل فارس فانهم يعيون تقيية عظيمة عند قتالهم مع الزك
 على ما ذكر في توارخهم فان الحرب اصطياد ولا بد للصيد من الخداع حتى يتم له صيده
 ولذا ذكر الآن صوت التقيية على ما رآته اصحاب التجارب من الملوك المتقدمة
 والاسلام من كل على صفته ان شاء الله تعالى **فصل** يجب على الملوك
 الملك ان يشاوروا الكابر من الامراء وقايده الجيش في امر الحرب كما قال الله تعالى وشاورهم
 في الامر **وروي** ابن اسحق في المغازي قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من وادي

الصغرى وسمع مسير قريش اليه فاستناب الناس فقال ابو بكر الصديق فاحسن
 ثم قام عمر فقال واخسن ثم قام المقداد بن عمرو فقال يا رسول الله امض لما
 امرت به ففحن معك والله لا يقول كما قال بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا
 انا هاهنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون فوالذى
 بعثك بالحق لو سرت بنا الى برك العمد لجاءت لنا جبالنا ومعك من دونك حتى تبلغه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له خيرا ودعاه ثم قال اشيروا على
 وانما يريد الانصار وذك انهم عدد الناس فقال سعد بن معاذ والله
 لكان يا رسول الله يريدنا فقال اجل فقال سعد قد امان بك وصدقناك وشهدنا
 ان ما جئت به الحق واعطيناك على ذلك عهدا ومواثيقا على السمع والطاعة فامض
 يا رسول الله لما امرت به ففحن معك فوالذى بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا
 البحر لخضناه معك ما خلف منا رجل واحد وما نكره ان تلقانا عدونا فغزوا
 انا لصبر عند الحرب صدق عند اللقاء لعل الله يريك منا ما تقر به عينك فسر
 بنا على بركة الله فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك من سعد ونشط قوله
 ثم قال صلى الله عليه وسلم سيروا وابشروا فان الله قد وعدني احدى
 الطابقتين والله فكأنى انظر الان الى مصارع القوم قال عمر فوالذى
 نفسى بيده ما اخطأ وامصارعهم **مشورة اخرى** ذكر ان ابا اسحق في
 المغازى قال سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فريش فنزل على ادنى
 ماء فقال له الحباب بن المنذر يا رسول الله منزل انزلك الله ليس لنا ان
 نتغذاه ولا نقصر عنه امرموا الراى والحرب والمكينة فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بل هو الراى والحرب والمكينة فقال الحباب بن المنذر يا رسول الله
 ليس هذا بمنزل ولكن القصر حتى يجعل لك القلب كلها من وراءك ثم عومر كل
 قلب لها الا قليلا واحدا ثم احفر عليه حوضا فمقاتل القوم ونشرت ولا
 يشربون حتى يحكم الله بيننا وبينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اشرت
 بالراى وفي نسخة الواقدى ما اشار به الحباب بفعل ذلك رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وفي هذا دليل على المشورة والمكر والخديعة في الحرب وكان بنو الملوك

الشكل الثاني سمي المحج وهذا الشكل هو الذى يكون لكل قوس من صف



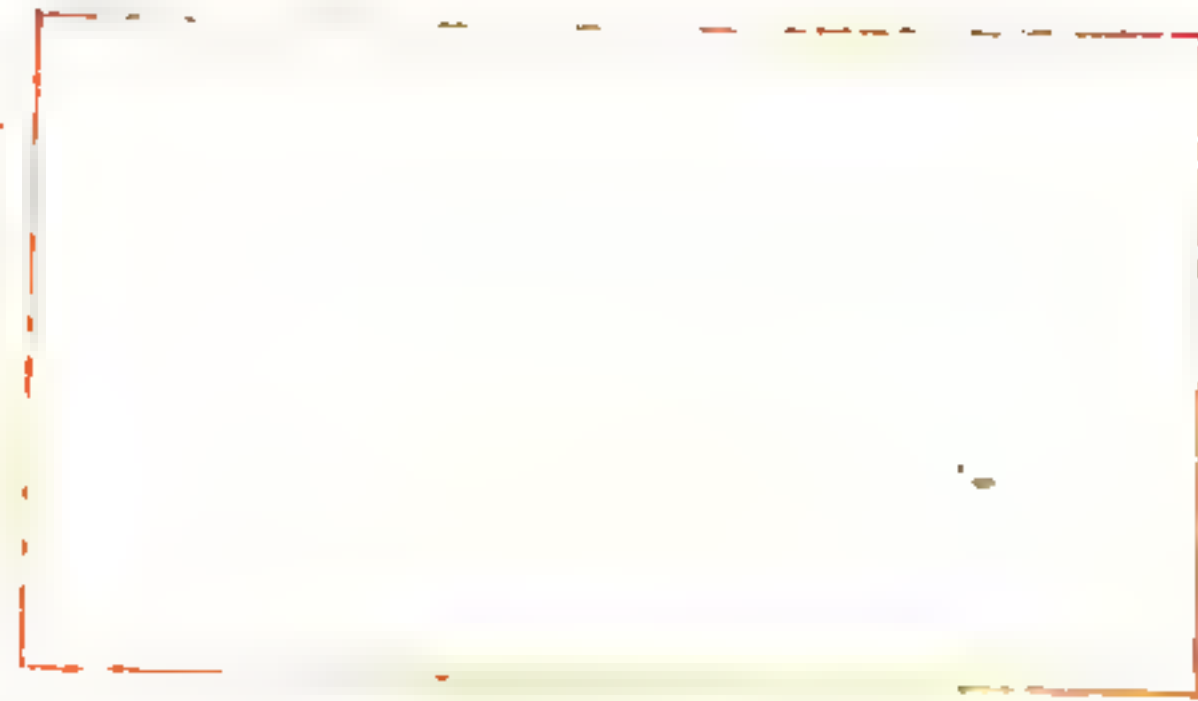
حبيب وساقبه طرفان متقدرا ان ويكون طرفا القوس الاكبر يزيد على الاصغر بمقدار
ربع مما بين طرفي القوس الاصغر يكون الشكل بعض الصور



واي الصفين منهما كان الجيش محتاج اليه وعدده قليل فليكثر عدد الصفوف
في صدره وان يكون امرا الاجنحة الحادة والمنشرة من اعيان الامراء والبصرهم
واقومهم وبالصبر في الثبات والبأس والنجدة ويكون بينهم وبين المرسى في
الكمين الى جانب الكشف ربع ميل تقريبا والى الذي يتقدمه الى ناحية العدو مقدار
نصف ميل ويجبان كون قوس الهلال الذي يحويه الصفوف المرسومة نصف
الجيش مقدار ميل ونصف الى ميلين ويكون بين صدر قوسه ووسط وتره ربع
ميل تقريبا او اكثر على ما احتمله الجيش من القويس والانفراج في الطورين
ويكون بين قطع وتره وبين مقام الطبيعة الوسطى التي تليه مقدار ميل ويكون
بين هذه الطبيعة وبين الطبيعة الاولى مقدار نصف ميل ويكون بحال الفرسان
من الصفوف المقدمة فيما بين وسط قوسه ومقطع وتره وعلى هذا الترتيب
تقع رصف الصفوف وتقدمها على وجه لا تغير ترتيبها عما هي عليه واذا واقعوا العدو

بهذا الصف فلا يزال اصحاب القلب ثابتين في مقاماتهم لا يتحركون فاما اصحاب
اليمين والميسرة فانهم يزحفون قليلا قليلا واما اصحاب اطراف الجناحين فيزحفون
اكثر من الذين يلونهم قليلا مثاله اذا زحف اصحاب اليمين والميسرة خطوة
زحف اصحاب اطراف الاجنحة الحادة خطوتين على الخراف الى داخل مقدار قدم
ويزحف اصحاب الطرف الثاني من جناح الميخ ثلاث خطوات على الخراف
مقدار قدم ونصف الى داخل ويكون ذلك على اعتداله وصحة حتى اذا اقترن
الا عظم فيه يطايفه من اطرافه وقع الثبات وانضمت فيه الطلابع في الجوانب
الى امراء الطرف الاقصى من الاجنحة واصحاب الصدر يعني القلب لا يتقدمون
خطوة واحدة الا اذا بان انكشاف عنكر العدو فانه يزحف قليلا برفق وذلك
على نصف ما يزحف اصحاب اليمين والميسرة والوقوف خير لهم ما كانت
الحرب مستبكة او يرقب لها رجاء او تخاف من كمين ولا يزالون على الصبر
والثبات واصحاب الجناحين يزحفون ما امكنهم قليلا قليلا بحيث لا يظهر
اثر تقدمهم الى ان ينتهي به الى ان يستدبروا على العدو وحلقه باطل
الجيش والضمما واصحاب الكمين ويحصل العدو في وسطهم فتأخروا بشي ما
ذكرته ضد نظامهم وتغيرت صفوفهم الى غير ما فرسوه ولعله يتغير ويفسد جدا
قليل قائد الجيش هذا الترتيب ويدور بنفسه عليهم ويعرف المتقدمين عليهم
حال القدم خطوة خطوة او خطوتين خطوتين يعرفهم ذلك ويحكمهم على ذلك
ويستجمعهم على المقام والاقدام في الاماكن وبلغني ان الملك الظاهر لما
ضاف النصار عند دخوله الى قيسارية كان على هذه الصورة حتى اخذهم
في الحلقة وقتلهم المقتلة المشهورة التي في التواريخ ولم يسمع بمثلها ولم
يميل الى هذه الاكل بطل شجاع مقدام جرى لا يعايب الموت بل يبيع نفسه
لله عز وجل كما قال تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان
لهم الجنة فانه يبالغ في العلم بهذه المصاف لانها اصول الحكيدة في
الحرب والحيطة في امدهم والله والصبر عليه والله الموفق

الشكل الثالث وهو شكل عظيم كثير النفع وكانت الفرس تستعمله وأهل
سفليته لا يحلون به في مصانهم وبلغ حجمه إلى مرادهم وذلك الصف جبان
يكون طوله مثلي عرضه مثل أن يكون طوله ميلين وعرضه ميلا وهذا صورته



وإنما أراد أن يكون طوله مثل عرضه مرتين مع تسميته مربعا وهو شكل من
اشكال القلبيدس يقال له مربع قايم الزوايا مختلف فجعلوا عرضه مقام
الحيل وبحاج أن يكون أعداد الصفوف في الطول مقام الفرس عرضا
مثل نصف مقامه طولاً فإذا فرض على ما ذكر خرج تعديل الصفوف مربعا
بالنسبة في منايه وهذا الصف لا يضر صف العدو وإذا كان هلا ليا إلا أن
يكون صف العدو واسع فسيل صاحب النظر مقدار ما يقابل طوف جناح
صف عسكري العدو وقد يكون ذلك في التقريب نصف ميل أو ربع ميل ولا يزيد
في الغالب حتى يحتاج إلى أن ينتهي إلى ميل بالاضافة إلى ما فرضناه من أن يكون
امتداد أحد الجيشين ميلين فيزيد عليه مثليه من الجانبين كانا اثنين
ذلك في بعض الأحوال فسيل مدبر الجيوش أن يحمل تحت الأتراق ثلاثة
اقسام أو أربعة أو خمسة مقدار ما تدعو إليه الحاجة وإن دعت إلى أكثر من ذلك
جعله حتى يحتاج إلى أن يجعل الكيا نصف الجيش فعلى ذلك واستظهر فيه وجعل
بين الكين الأول الذي يبلى عسكريه وبين عسكريه في سمت طوله ربع ميل وبعده

إلى قدام نصف ميل ثم الكين الذي يليه يخرج عنه ذات اليمين زيادة ربع ميل
ويقدم فوتره إلى قدام مقدار نصف ميل وعلى هذا حتى ينتهي إلى آخر الكين
ويزيد به على التساع قوس هلال صف العدو ومقدار نصف ميل أو أكثر إن
امكن ذلك من كل جانب لهذا حصل الحراسة الثامنة لهذا الصف ويكون أمراؤه
بأعلامه صفام مستديرا حوله على ما رسمناه ويكون في صدر القلب رجب
مثل نصف قوس صغيره يكون فيها قائد الجيش يحرض الجيش على القتال
ويكون بمنظر من الملك ليشرق على حال الجيش وبين يديه جماعة في الخلع والأموال
والخيول وغير ذلك فمابينه وبين قائد الجيش الذي في قلب القوس حائل
حائل لينشأ هذا أصحاب العنا والمستحقين للصلاه ويمر ذلك وربما تقدم الملك
إلى أن يقف على أحوال الجيش وأن يقف في صدر القوس ليتقوى به نفوس أصحاب
الصفوف في الجيوش ومن تلوههم في الصفوف المتقاطرة وربما يكملهم
بنفسه ويجمعهم وبعدهم الحسنى من الله في الآخرة ومنه بالخلع النسبية وإن
يمدهم بطائفة بعد طائفة وذمروه بعد أخرى وإذا أصاب أحد الكين
منعف أمدهم من غير أن يخلو مكانهم ومعاونته الكين وغير ذلك من الأحوال
المتجددة وذلك مما يتقوى نفوسهم ويشدد أرواحهم سماعها منه والله
الموفق. والله سبحانه وتعالى اعلم. والحمد لله رب العالمين.

الشكل الرابع من التبعية أيضا

وهو يصف أيضا في الحرب هذا الصف لأنه في الجودة والاستظهار
في القوة الصف الموسوم بالصف الذبابي عرضه في العسادة
مقدار نصف ساقية وصف ساقية مثلي طول صف حمله وهو يراود
لتخفه تارة لتخفه حجرة على الأعداء وتارة لانه لا يظهر القتل
في صدره وتارة ليعتري ذلك ويسمى على هذه الصورة وهذا الصف
تأخر الاستظهار وخفوتها إذا كان قد أخذ على العدو فيه رأس دور
من الدروب وسيل هذا أن يكون كنان المتقدمه أكثر من الأوايل

وهذه صورته وقد اتخذ هذا الصف عند كثرة العدو والى غاية

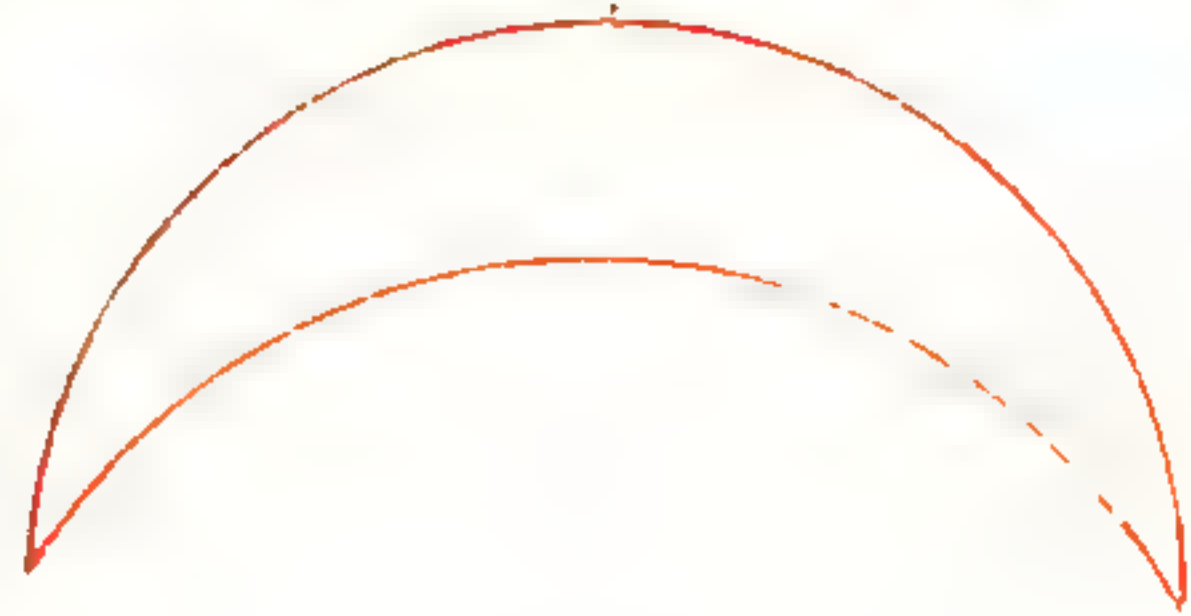


يظهر من المخطط الفشل في التجميع
ويظهر من هذا البسيط حتى
يرتوى منهم بانفسهم ولم يبرهم
العدو بذلك ولا يكون عندهم
اقل من متابعة ثلث جوشور وما
لم يره اذوا على ذلك فرسانا
ويكون منهم مثلهم من الرجال
والعزل يكون الحملة شدة مستمرة

لجنة امرا وقد اتخذ هذا صف مع الكثرة والقوة لشبه اصدما ان باخذ اصحاب
العسكر على العدو وجميع الطرق من جهة اليمن والشمال باستداده والثاني بما كان
امتدادهم بقدر امتداد السهل ولحق طوقا الجيش من جانبه بالحرون والمرا
الجبال والخشونات وفي حقه مثل هذا صلاح كثير **الشكل السادس**
من التقية ومن الصفوف صف يقال له المستطيل ويكون طوله اقل من عرضه جدا
مثل ان يكون مقدار نصف حنيه ميل ومقدار صف عرضه ستة اميال او اكثر وهذا
الصف صمد من المعروف بشرط المعين ومنفعته كبيرة اذا كان حافظا له رب من الدروب ولو كان
عدو قنائه اكثر من كمنه الجميع كان جدا نافعا في الغاية لا صوابه وكذلك اذا اراد وان
يخوض على العدو وخبرهم باول نادره وسبيل الكنا مع هذا الصف ان يكونوا مائلا الى العدو
واكثر من ذلك ان يكونوا ثلاثة ارباعهم مائلا الى العدو واربعة ارباعهم مائلا الى العدو
في قنائه الجدة اصدما عن اليمن والآخر عن الشمال اليسار واثنان في زاويتي نصف
الساقه والخامس في مقابلة امير الساقه في الوسط ويكون خروج اول كمين من كل جانب
من جوانب هذا العسكر مائلا الى العدو وزايد على طرف صف الجيش مقدار ميل وسبق
مقدار ميل وعلى مثل ذلك حتى يكون الكنا قد رادوا على طرف صف جيش عسكر العدو وليس
لهذا الصف غايته له تخاف الا اذا دخل الفشل والانكار والفرجة فان فساد

وهذه صورته ويجب ان يكون خروج الكنا الاول من احد

جانبه عن
لغاية حنف
حنينه مقدار
نصف ميل
وتقدمه الى
تدام نصف
ميل ويعتمد في
ذلك ان يكون آخر



كنايه زائدا في مقامه على است اخر صف ساقه حنيه وسبيل هذا
الصف ان يستتر فيه من الكنا مما يمكن ولو جعل الكنا في هذا الصف
على عدد صفه مرتين لكانوا الثلاثة لكان جابرا او اكثر نفعوا واعدى
وهذا الصف في نظامه يقارب عكس معنى الصف الهلالي
في بناءه **الشكل الخامس من التقية** ايضا شكل
المعين وصف يكون طويلا مقومًا وهذا الصف يكون قليلا العرض تمام
الطول ومومن اسهل الصفوف ترتيبا وابعدها من التغير عند
الاضطراب والانتقال وعليه يكون جمهور الصفوف في زماننا هذا الا انه
قل ما يحتاج الى كثير مرتب مجرب في المقام وانما الوقوف فيه داعية
الحالة في الجملة وهذا الصف فيه يقع كثير ارباب العدو باحتدا وطوله
وسامه بكثرة العدد وهذا هو كمنه اقل من عينه ولو كثروا فالصواب
ان ينقسموا لثلاثا فيكون الثلث مقدمه في اربعة مواضع وثلثهم الثاني في مجنبتى
اوساط العسكر في موضعين وثلثهم الباقي وراء الساقه في ثلث مواضع في ركني
صد الساقه واوسطه وان اختاروا ان يكون كل الكنا ثلث كل العسكر جاز وان
اقتصروا على ان يكون ربع العسكر جاز ولا اقل من ذلك هـ وهـ

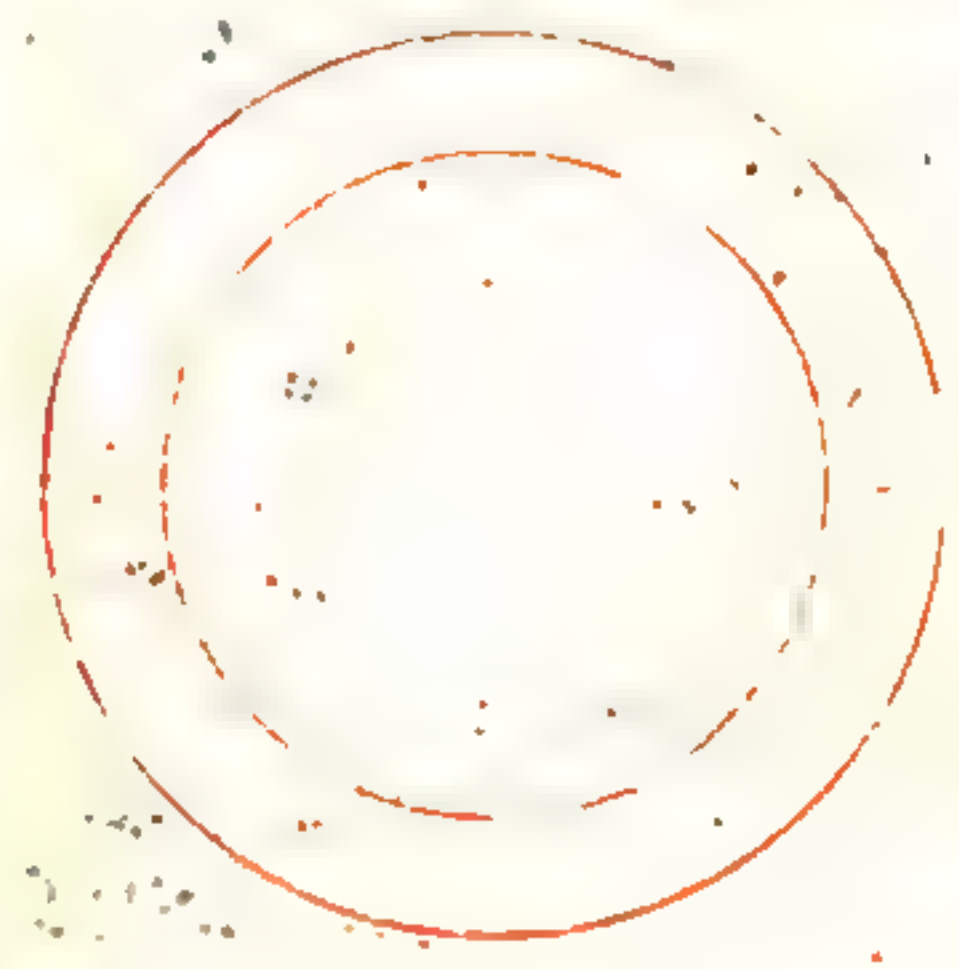
فانه ينال لا يتدارك بوجه من الوجوه ومعراضها به فساد لاهله من ربه

من نفوسهم هذا وهو
صورته في الجدر
يلجذ من استقاله
في مثل ذلك والله الموفق

للمصواب والمجد
والحمد لله رب العالمين

الشكل السابع من التغطية ومن الاشكال شكل الكره وطائفة
تسميه الخلقه وطائفة تسميه الشكل المستدير وطائفة تسميه التنون وهذا
الصف انما يتخذ هكذا الاشيا اصد هان يكون العدو كبيرا يريد عدوه على عدد المسلمين
مرات والفضا واسع اذا انبسطوا فيه باخذ هذه الصفوف المتقدمة تفوقوا
ولانت شوكتهم في اعين العدو ووقفوا على حردهم سرعه والثاني انه ربما يفسد امور
طلايعهم ويستغل غنم قناوم بكنا العدو وما شبه ذلك فحتاجون الى اثنا الحرب
من كل الجوانب فينفق صفوهم على هذه الصورة ليكون اسلم من كل الجوانب

وامكن لهم في المناظر
والنظام وهذا
الصف بين الصفوف
وامنعها واقلها
بعدة في نفسه
وكنايه واكثر
ما ينفق اذا الحرج
جيوش المسلمين في
بلاد العدو واغرقوا



في الهجوم عليهم فيصرون غنم ويسقطون فحتاجون الى اثنا الثالث والحراسة من

جميع جوانبهم والله اعلم **القسم الثاني في الصفوف واشرايها واعدادها**
على قول المتقدمين من الحكماء نشرع الان في شرح الصفوف وعدد هم وحياتهم
على ما ذكره البانوس في كتابه اول ما ينبغي ان نفقد الى معرفة تقيده الحروب
انه اذا احضر الانسان كثيرا من الجند لا تقسمه لهم ولا تنظر امكنه ان يتخذ ترتيب
كل واحد منهم في الموضع الذي يلحق به اعني في الصفوف التي مرد ذكرها في الفصول
المتقدمة حتى يصير لهم هذه ملحة حسنة وان كثيرا من الجند عند القتال لم يعلم كيف
يتقف واين يقف هذا ومنهم من تجاوز سبيله الحسن والستين ولم يرمضنا فاد مع ذلك
ان منهم من يصلي كل يوم خمس صلوات ولم يحسن الوقوف في صف الصلاة فكيف
يحسن الوقوف في الصف للقتال وكيف حال من عرف ما داي صف جيش نجيب على كل ذي
عقل ونفس انه يتعلم هذا العلم حتى يقتل اعداء الله تعالى لقوله صلى الله عليه وسلم من مات
ولم يحدث نفسه بالفرز وتقدمت على شعبة من الثفاق وواه الشخان في الصحيحين لانه
ما كل اقطاعه لاجل علمه بذلك عند حاجته اليه حتى ينفع المسلمين به وان لم يفهم مباشرة
عليه في الورقة التي كتبت عليه بدريان الجيش والاكل اقطاعه حرام احرم من لحم الميتة
ولحم الخنزير فتعلم علم التغطية من اكثر المنافع للمسلمين فوجب عليه علم ذلك حتى
يعلم عند القتال وذلك ان تغطية العسكر عند السير وفي وقت الرحيل وعند المواقف
نافع جدا في الظفر فقد وجدنا في التواريخ كثيرا من العساكر غلبت من عساكر قليلة
باذن الله وهزمت لسوء تقييتهم وحسن تقييه هذه كما قال الله تعالى ثم من
فيه قليلة غلبت فيه كثيرة باذن الله والله مع الصابرين وكما جاني الحديث كان تقدم
وتتابع خالدين الوليد رضي الله عنه بموته والروم كانوا مائة الف ومعهم من نصار العرب
مائة الف والمسلمين مابين الثلاثة الان الى اربعة الاف ولهم بناوا منهم شيئا بعد تقييه
خالد رضي الله عنه حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم كان تقدم والذي جربه الناس من صنائه
التقييه والحلم والعلم بحركات الحرب واما يولويس فزعم ان حدها معرفة الانسان
باخذ جماعة من الجند ويميزهم ويرتب صفوفهم وعلمهم كيف يكونوا في حالة الانقطاع
بمنه وبسيرة حتى متى ذلك لم عادة قال جامع هذا الكتاب انما ذكر يولويس هو
اصل التاوردات التي صلحها المعلمين حتى يحصل بها العلم للمحارب لجعلها المعلمين

ملحمة وما كلف فلما جعلوها كذلك خرجت عن ان يكون الله خالصة بل بقيت للسحت لاجل
ذلك نسبت ولم يعلمها الا القليل والقليل غير معلوم الاصل عند فهم فلو علموا
وعلموا الله تعالى لينصرفوا على عدو الله خالصا من غير طلب عوض من المخلوق كان
ذلك جزاء كثيرا لمن اراده وفهم من دينه واخره **فصل** ذكر بعض
التقدمين انه لا بد من اجتماع وانضمام يكون مفروضا من قايده الجيش لا يجوز
له ان ينفك فاحد منهم عن قرنايه محال وقد ذكر بعض المتقدمين انه لا بد ان يكون
لصوفة هب طابغه من ملوك الاذليل الى الله سبحانه ان يكون اقل من ثمانين مائة مختص
لها ستة الف مائة وثلثمائة وثلثمائة وثلثمائة وثلثمائة وثلثمائة وثلثمائة وثلثمائة
اخرون بل اقل عدد يكون عشرون وقال اخرون بل يكون من ثمانين مائة مختصا
وقال قوم منهم لا يكون اقل من ستة عشر نفسا والذبح اراه ان يكون ثمانية
فان اهل زماننا تركوا الجد في كل شيء فكيف في هذا لان كثيرا لان جعل الصف
ستة عشر بل يكون منها ثمان فرسان مقاتله وثمانية حشوا بالعزل الذين
يعبون من خلف مع انهم يسمون بالنيازل والمقاييع والسهام وغيرهم لك
وبعد من الغلمان وكل صف من هؤلاء يسمى صفا وتقدم عليهم اثنان الاول
يسمى رئيس الصف **التقاط** فقالوا انه يولف من قواد وتوالي يتلونهم
في الفضيلة واما اقتران التقاط فكون اقرن الى الصف الاول
صف اخر مثله وقرن الى صاحب الصف الاول صاحب الصف الثاني وقرن الى
الفهم الثاني في الصف الاول القيم الثاني في الصف الثاني ونحو الاقتران
فما يتلو ذلك على هذه الصفة واذا ترتبت هذه الصفوف على هذا
الترتيب سميت هذه التسمية اقتران التقاط وسميت جماعة الصفوف
التقاط جيشا وطول الجيش هو الصف الاول عدد من اصحاب
الصفوف التقاط وقد يسمى جينا ووجها وتحتة وصفا مقترنا وقيم
وقلب وفواد وتواما ومقدمة الصف التقاط واما الجزء من الجيش الموقب
خلف الجبين والوجه الى موضع اصحاب الساقة فدعا عرضا واذا كان للقول
الاول او الذين يتلونهم في الطول على استقامه سمي ذلك اقترانا واذا كان

وسا او صفوف التقاط وروسا الساقة منتظمين على استقامه في العرض يسمى ذلك
تقاطرا والجيش ينقسم الى قسمين عظيمين تامين من الجبين الى منتهى العرض ويسمى احد القسمين
شمة وراسا والقسم الاخر يسمى ميسرة وذينا واما قسمته طولا فيدعاسرة
وقا وقلبا والمرتين خلف حشر اصحاب السلاح من الرجال سمون العزل
واحد هم اعزل ومن يمارتتوا في مواضع اخرى على قدر ما يحتاج اليهم وبرتتهم قائد
الجيش وتذكره فيما بعد ان شاء الله تعالى واما الجنب بعدد الاسلحة وعدد العزل
وعدد الفرسان ثم ينبغي ان يكونوا يحب وكف بجبان يعا كل جمع منهم ان يعبر
النعبية بسرعة وما الذي ينبغي ان يوصف عليه من حركات كل واحد من هذه
الجماعات فاقول انه ليس مما يقتنع به ان جعل عدد من الجيش عددا مجدورا
وذلك انه ينبغي لصاحب النعبيه ان يجعل رسم ذلك على قدر عدد جنود كل عسكري
وان ختار عددا يوافق بعض شكل العسكري قدر الحاجة التي تدعو الى ذلك اعني
ان اراد ان يضعف طول الجيش حتى يصير مرتين مثل ما هو او يضعفه مرارا وكثيرا
او ان اراد ان ينقص من طوله كان العدد الذي الفه موقفا في ذلك ولهذه العلة
اختار القدامى عددا يمكن ان يقسم نصفين لان ينتهي الى الواحد ولهذا السبب
يحد اكثر من ومنع شيئا من تعبيه الحروب **فصل** جعل عددا اصحاب السلاح ١٤٣٨٥
وجعل حشر العزل وجيش الفرسان نصف حشر العزل وذلك ان هذا العدد
ينقسم بقسمين الى ان ينتهي الى الواحد واما اخصر هذا العدد ليكون رسا ومثالا
فلاننا اجعلنا النصف التقاط ستة عشر رجلا بجبان يكون في هذا العدد من
الصفوف التقاطرة الف صف واربعة وعشرون صفا وهذه الصفوف
تنقسم الى انواع وكل واحد منها اسم على ما يأتي **فصل** في الاسماء كل ستة
عشر تسمى صفا وكل مائة من هذه الصفوف التقاط تسمى عصبة وعدد من فيها
من الرجال اثنان وثلثون رجلا والمقدم عليهم يسمى صاحب العصبة وكل اربع صفوف
مقاطرة تسمى مقبنا والذي يرويه يدعى صاحب المقبنة وعدد من فيها
من الرجال اربعة وستين رجلا وكل مائة من اسمها ان كرو رسا وعدد من فيه

من الرجال مائة وثمانية وعشرون رجلا ومن الصفوف المتقاطرة ثمانية
والمقدم عليها يسمى المائة ويدعى باليس الكردوس وكل كردوسين يسمىان تحفلا
ويسميان ايضا فيه وعدد من فيهما من الصفوف المتقاطرة ستة عشر
صفا ومن الرجال مائتان وستة وخمسون رجلا والمقدم عليهم رئيس الفيلة
او الجفل وكل جفل يجمع من هذا العدد خمس رجال مختارون وهو
صاحب الراية وصاحب الساقة وصاحب البوق والحاد مركزا ذكره قلت
انما يكون هذه الحنة مع الكشاف في زماننا والذي اختاره ان يكون علما يفر عنهم
مرتبون كترتيب الصفوف المتقاطرة حتى لا يخرجوا عن الصفوف شكل الجفل مربع
كرقعة الشطرنج ثمانية في ثمانية وهذا ستة عشر طول وستة عشر عرض وكل
تحفليين يدعيان كوكبه وعدد من فيهما من الرجال خمس مائة واثنان وعشرون رجلا
ومن الصفوف المتقاطرة اثنان وثلاثون صفا ويسمى المقدم عليهم رئيس الكوكبة
وكل كوكبتين زمرة وعدد من فيهما من الرجال الف واربعة وعشرون رجلا ومن
الصفوف المتقاطرة اربعة وستون صفا ويسمى صاحبها رئيس الزمرة وكل زمرة
طائفة وعدد من فيهما من الرجال الفان وثمانية واربعون رجلا والمقدم عليهم
يسمى رئيس الطائفة وفيها من الصفوف المتقاطرة مائة صف وثمانية وعشرون صفا
ومن الناس من يسمى الطائفة الجماعة الثامنة ويسمى ليتولى عليها رئيس الجماعة الثانية
وكل طائفتين يسمى جيشا وعدد من فيه من الرجال اربعة الف وستة وتسعون رجلا
من الصفوف المتقاطرة مائتا صف وستة وخمسون صفا والمتولى لامره يدعى رئيس
الجيش وبعض الناس يسميه عسكريا ويسمى المتولى عليه قائدا للجيش وكل جيشين يدعيان
خميسا وعدد من فيه من الرجال ثمانية الف رجل ومائة واثنان وتسعون رجلا ومن
الصفوف المتقاطرة خمس مائة صف واثنان وعشرون صفا ومن الجيش طائفة ومنهم من يسميه
قافلة والمتولى عليهم يدعى رئيس القافلة وكل خمسين يدعيان العسكري الاعظم وفيه من
الصفوف المتقاطرة الف صف واربعة وعشرون صفا ومن الرجال ستة عشر الفا
وثلاث مائة واربع وثمانون رجلا وهو العدد الاول فيصير جميع السكر قافلتن ومما

اربعة جيوش والاربعة جيوش اثنان وثلاثون كوكبة وهي اربعة وستون تحفلا وذلك مائة
وثمانية وعشرون كردوسا وهي مائة وستة وخمسون مقبلا وذلك اجمع خمس مائة واثنان
عشر عصبة وعدد ذلك من الصفوف مائتان وهي ١٠٢٤٠ افضل قواد الجيش ترتيب
في الميمنة والذى يتلوا الفضيلة بترتيب الميسرة مثل الثالث في الفضيلة بترتيب
جنبه الميمنة والرابع في جنبه الميسرة ليصير دوسا الجيش الاول والجيش الرابع اصحاب
الفضيلة الاولى والفضيلة الرابعة دوسا الجيش الثاني والجيش الثالث اصحاب
الفضيلة الثالثة اذ كانوا في المرتبة الثانية والثالثة وسابن فيما بعد ان القوة الاولى
والاربعة مساوية للثانية والثالثة فيصير قوى الرسا الاول مساوية **داسا**
دوسا الطوائف فمن ستم ايضا على هذا المثال اولهم في الفضيلة بترتيب **الفضيلة**
الميسرة الجيش الاول والثاني في ميمنة الجيش الثاني في ميمنة الجيش الثاني والثالث
بترتيب الجيش الثالث والرابع في ميمنة الجيش الرابع وترتيب دوسا الصفوف المتقاطرة
في كل مقبب على هذا المثال وذلك من افضلهم في الصف الاول والثاني في الفضيلة
في الصف الرابع والثالث في الفضيلة في الرابع والثالث في الفضيلة في الصف الثالث
والرابع في الفضيلة في الصف الثاني وذلك ان قوام على هذا المثال يكون متساوية
في الفضيلة في العصابات لان الاول في الفضيلة والرابع من الروسا يكونان
في العصبة الاولى ويكون في العصبة الثانية الثاني والثالث وقد يستبين في
علوم الهندسة انه متى كانت اربعة اعداد متناسبة وكانت نسبة الاول الى الثاني
كنسبة الثالث الى الرابع فان ضرب الاول في الرابع كضرب الثاني في الثالث وقسمه الاول
على الثاني كنسبة الرابع على الثالث وكذلك قسمه الثاني على الاول كنسبة الرابع على
الثالث مثال ذلك ٣ ٤ ٦ ٨ ان نسبة الاول وهو ٣ الى الثاني وهو ٤
كنسبة الثالث وهو ٦ الى الرابع وهو ٨ لان الاثنان ثلثا الثلاثة والاربعة
ثلثا الستة ف ضرب الاول في الرابع كضرب احد الاوسطين في الاخر الا ترى ان الجمع
في الحالتين ١٢ اكد ان قسم الاول على الثاني كنسبة الثالث على الرابع الا ترى ان الخارج
من القسم في الحالتين ثلثا واحدا وكذلك قسمه الثاني على الاول كنسبة الرابع

الثانية

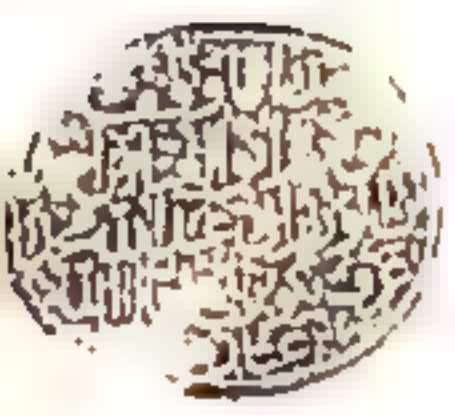
ميسرة

على الثالث لان الخارج من القسم في الحالتين واحد ونصف فعلى هذا اذا كانت اربعة
اعداد متناسبة كانت نسبة الاول الى الثاني كنسبة الثالث الى الرابع فيصح ما ادعينا
مثال آخر ان كل اربعة اعداد متناسبة فاما بدلت تكون مناسبة **مثال**
ان اربعة اعداد ا ب ج د متناسبة نسبة ا الى ب كنسبة ج الى د
فانقول انما اذا ابدلت يكون مناسبة نسبة ا الى ج كنسبة ب الى د
برهان ان نسبة ا الى ب كنسبة ج الى د فالجزا او الاجزا التي
ا من ب هو الجزا او الاجزا هي ج من د واذا ابدلنا كان الجزا او الاجزا التي
هي ا من ج هو الجزا او الاجزا التي هي ب من د فنسبة ا الى ج كنسبة
ب الى د وذلك ما اردنا ان نبين والمراد ان يكون الصفوف متساوية في القوة
لان في كل محفل اربعة مقاب بجانب المقاب على هذه النسبة حتى يصير
كل محفل مولد من اربع مقاب يكون في المقب الاول من الروسا الاول في الفضيلة
في البينة ويصير رئيس المقب الرابع في الميسرة ويكون الثاني في الفضيلة ويصير
رئيس المقب الثاني في الميسرة ويجعل الرابع في الفضيلة وقد ينبغي ان يحمر الان
بالبعد الذي يجبان يصير من اصحاب السلاح وبعد المسافة التي يضع فيها منهم
في الطول والعرض واصناف ذلك ثلاثة وذلك ان تعبيتهم او لا يكون على بعد بعد
لبعض الجوارح التي تدعو الى ذلك ثم يفتح بعد ذلك على بعد اقرب لتكون كالردح
ثم على بعد اقل من ذلك فيصيرون كالمتضاعطين وكذلك بحسب ما تدعو اليه الحاجة
والرجل المرتب على النجبة باحد من المكان اربع اذرع في الصف واما المزدحم
فيأخذ مقدار ذراعين والمتضاعط مقدار ذراع فالازدحام هو ان يصير
الابعاد المنظره قريب في القوام الاول والقوام التالي طولا وعرضا وانما يكون
ذلك لممكن في الصف قبول التغيير واما المتضاعط فتكون اذا ارحم الجيش اكثر
من الازدحام الذي تقدم وصفه في القوام المتخاورين والقوام الاول والتالي وقد
سلف من مضاعط العسكرا لا يمكن فيه الميل منه ولا يسر والازدحام انما يراد
اذا كانوا قريبين من المخالفة واما المتضاعط فللتحرر من حملات العدو التي يكون

المخالفة والبيات كذلك ولان عدد روسا الصفوف المتقاطرة المرتبة حين
الجيش الف واربعه وعشرون رسا من اليمين انهم عند النجبة يأخذون في الهول
مكان مساحت اربعة الان ذراع وستة وتسعين ذراعا يكون ذلك عشر غلوات
وستا وتسعين ذراعا واذا كانوا من احمين اخذوا مكانا مساحت خمسة غلوات
وثمان واربعون ذراعا واذا اخذوا تقضا غلوات مساحت موصوفهم غلوتين ونصفا
واربعين غلوتين ذراعا **فصل** واما مقدار سلاح الذي للجيش كونه
تراشا وروما حيا وفضل التراس ما كان من نحاس وان اهل ما قاد ونيابا كانوا
يستعملونهم بصيرين باحوال الحرب وليس ينبغي ان يكون الترس شديدا لتقصر
ليسهل الارتياح له واما الرمح ينبغي ان يكون طوله ثمانية اذرع وهذا
اقل ما يمكن ليسهل على الجندى ضبطه وحركته وينبغي ان يكون قواد الجيش ذو
المتقاطرة ان كان لا يتقدمهم احد من الجيش افضل من فنه في اجسامهم وشده قعر
وكثرة تجارهم وشجاعته وصبطهم المستم عن الكلام الفا حش فان هذا
الصف المقترن هو قوام العسكر بالحاجة اليه اعظم منها الى غير فكما ان السيف
ثقل ثقل الحد الذي يوضع على حن وعن ذلك نظير قوته كذلك ايضا ان
توهم في الجيش ان له حدا وان ذلك الحد هو روسا الصفوف المتقاطرة
وتوهم ان الذي يريد شدة قوة هذا الصف في ارتفاعه وثقله وعظم الجماعة
التي ترتب وراءه **ومما** ينبغي ان نعنا بالصف الذي وراءه المقترن الثاني وذلك
ان دما هم تمتد حين يصير فرسه من رماح اصحاب الصف الاول في وجه
العدو وافرسم منه كثيرا ما يعيرونهم من اشيا كثيرة واذا سقط احد من رماحه
من الصف الاول واسقط تقدم فاخذ مكانه من الصف الذي خلفه فيتصل به ذلك
الصفوف ولا يقع فيها خلل واما الصف المقترن الثالث وما بعد من سائر
الصفوف التي تلوهم من رجال دون هؤلاء في القسار والقوة وان اهل ما قاد ونيابا
كانوا يعيرون الصفوف نجبة بجماعة قليلة لم يمكن ان يدخل اليهم احد من حن
نقيتهم وامثل تعبيتهم بعد ان شاء الله وذلك ان الرجل منهم يقف بسلاحه

في اوقات الجهاد والازدحام مقدار ذراعين وكان عظم الريح من رماحهم يتوهرونه ست
 عشرة ذراعا والمغاربة يعتنون بالطول في زماننا هذا واما بالحقيقة يكون اربع
 عشرة ذراعا ويذهب منه تحت يد المحارب ويمتد الى خلفه مقدار اربعة اذرع
 وسقانا تبين يديه عشرة اذرع من الصف الاول المقترن واصحاب الصف
 الثاني دونهم بمقدار ذراعين يعني عن روس رماح الصف الاول
 والصف الثالث دون رماح الثاني بمقدار ذراعين ورماح الثالث
 بمقدار ذراعين والرابع دون الثالث بمقدار ذراعين والخامس دون
 رماح الرابع بمقدار ذراعين بين يدي الصف الاول واما الصف السادس
 ومن وراءه من الصفوف فلم يجعل رماحهم يحاو والصف الاول واما
 ادى ان الصف السادس يكونوا الفلماني والكوسات والاشقان لان
 اهل زماننا لم يعتنوا بامر الصفوف لاجل ذلك اقتصرنا على خمس صفوف
 فاذا عبا قائد الجيش هذه الصفوف على ما ارسم له لم يقدر عليها
 احدا من العدو وان شاء الله تعالى لان كل واحد منهم يراه بين خمسة رماح
 اى منظر تراه اهل من ذلك عند العدو والرجل الذي يحيط به خمس رماح
 يقوى نفسه قوة عظيمة اذا تفكر في انه قد احرز خمسة من الرماح وقوة
 خمسة من الرجال ولعمري بعد ذلك على الله في جميع احواله فان هذه التقيية
 لا لهم ابدا ولا يطمع نفسه بالهروب ومن الناس من يجعل اسنة رماح هذه
 الصفوف الخمسة على حد سواء وهي تخالف ما قبلها واحسن وامكن ولم يجعل
 الصف الاول روس رماحهم فوق الارض بمقدار شبران والصف الثاني
 فوق ذلك بمقدار شبران والثالث فوقه بشبران والرابع فوقه
 بشبران والخامس فوقه بشبران وعلى هذا يكون رماحهم ابدا حتى لو رمى
 من قدامهم بالمزراق او الحجارة او ما اشبه ذلك سمحت على روس الرماح
 ولا يبقى منه مكان يدخل منه العدو وسوا كان فارسا او رجلا
 واذا اراد قائد الجيش ان يزيد الصفوف المتقاطعة حتى يصير الجيش ذا منظر

بهي في اعين العدو وبصر العزل خلف الصفوف على هيئة النخبة المتقدم ذكرها
 يكون عم ١٥ متساوية لصفوف الجيش لكون الصف الاول من الصفوف
 المتقاطعة في الجيش ويكون الثاني يتلو الصف الثاني وعلى هذا المنوال الا انه
 ليس ينبغي ان يكون عدد صفوف العزل ١٤ بل يكون اقل من ذلك على قدر ما يراه
 قائد الجيش فان جعل كل صف ثمانية بحصله الالف والاربعة والعشرين
 الصف من صفوف العزل ٨١٦٢ وهذه اسما وهم اربع صفوف
 من العزل سمي عصبة وعدد من فيها من الرجال ٣٢ رجلا وكل عصبة
 لسيان مقنيا يدعيان كرد وسا وعدد من فيها من الرجال ٤٤ رجلا
 وكل مقنيين يدعيان كرد وسا وعدد من فيه من الرجال ١٢٨ رجلا
 وكل كرد وسين لسيان جحفا وعدد من فيه من الرجال ٢٨٤ رجلا
 وكل جحفلين يدعيان فيه وعدد من فيها من الرجال ٢٨٤ رجلا
 لسي زمرة وعدد من فيها من الرجال ١٥٢ رجلا وكل زمرة لسيان
 طائفة وعدد من فيها من الرجال ٨٤٢ رجلا وكل طائفة يدعيان
 جيشا وعدد من فيه من الرجال العزل ٤٥٩٤ رجلا وكل جيش يدعيان
 خميسا وعدد من فيه من الرجال ٨١٦٢ رجلا ومن الصفوف الالف
 صف واربعة وعشرون صفا ويكون روس هذه الصفوف من الرجال
 المختارين المجربين للامور مطيعين لروسا يهرعون كل ما يورون به وقد
فصل وبعض الصفوف الذي استعملته الحكما على اشكال اقلية
 منهم الشكل الشبه بالمعين استعمله اهل تاساليا وذلك انهم كانوا فرسانا
 اقوي كان اول من اشار عليهم باستعمال هذا الشكل رجل يقال له اياس
 لانه شكل موافق لكا يحتاج اليه والفرسان الذين يعنون فيه يمكنهم
 الانقلاب والدوران فيه بسرعة الى جهة يظهر منها العدو ولا تخاف من
 الدوران فيها ولا يحفظل فيها عظماء الفرسان وذلك ان افضل الفرسان
 يعنون في جوانب الشكل والفراد في الزوايا والبيان قائد الجيش
 يترقب الزاوية التي يكون قدامها جبهة الجواب ليرتبك



على ما تقدم وهذا العلم يفرض دائما اذا كان عدد الفرسان في الطول مساويا لعدم
في العرض ان يكون العدد مربعة والشكل مربعا والاختلاف في ترتيبه على ما تقدم
في اختلاف طوله وعرضه . وقد نظن بالكاتب التشبيه بالمعنى ايضا استعملت
ضرورة ذلك ان رتبنا الاصل لربحنا ان يكون الفرسان المرتبين
عن جنبته معتبرين معه بل يجب ان يكونوا دونه ويكون دوسهولا الفرسان قرسه
من مكي ريس الكتيبة ويكون بعضهم يتقدم عن بعضا عن الذين في الجانب الايمن والذين
في الجانب الايسر والذين من خلف كما لا يحدث طمرا اضطراب لانه كثيرا ما يراخ
الدواب بعضها بعض فيسقط عنها بذلك السبب كثيرا من الفرسان وقد راي
بعض اعيان الخيل نغية الاشكال التشبيه بالمعنى ان يكون الفرسان
مقترنين وراى بعضهم ان يكونوا متقاطعين وقال بعضهم لا تقترنون
ولا تقاطعون وكل واحد من هذه التبعيات يكون على **هذه**

الصف
اما الذين راوا تقاطع
الفرسان واقرانهم
في الاشكال المعينة فعبوا
اعظم صفوف الكتيبة
في وسطها كما تقدم وجعلوا
عدد من ذلك فردا مثل
١١ ١٣ ١٥ ١٧ ونحو
ذلك وعبوا عن جنبتي
هذا الصف المقترن
صفين احدهما بين يديه
والاخر خلفه وجعلوا
كل واحد من هذين يتقدم



من الصف الذي قد امة اثنين مثال ذلك اذا كان الصف المقترن الا اعظمه انافا
في كل واحد من الصفين اللذين عن جنبته ١٣ فارسا عن كل واحد من الصفين
اللذين ستكون هذين ١١ فارسا وعلى هذا المثال يكون التقصان فيما يتلوه
الصفوف اثنين اثنين حتى سقى واحد وتكون جملة جماعة الكتيبة ١١١ .
فارسا **فصل في الصفوف عند اللقاء** اذا كان صف المشركين مريعا
وصف المسلمين هلاليا فليستظر قابدا الجيوش ان كان عدد المشركين منظم في العدد
فهو جدير بالنصر ان شاء الله تعالى ويجب مراعاة طرقات قوسه غاية ما يكون من الرعايه
ويشتون غاية الثبات والاجود ان تنقل طوارح القلب الى اطراف القوس ليكون معونه
لاصحاب الاجنحة ويكون اعتماد اصحاب الصف الهلالين كسر بيعة المشركين
وميسر قعر والتماسك عن القلب وترك المبارزة والصبر والحكمة قنالحهم على وجه يظهر
اثره في العدو وخصوصا كسر اصحاب الزوايا والاجنحة فوالمهم الاكبر ويوسع اصحاب
القلب صنع الجيوش ما امكن فيه يتبر العمل وان ضرب المشركون صفهم الشطر المعين
او الذي ياتي ولا بأس بهذه اصحاب القلب يشغلهم بقتال باثرا بخلاف الصف الاول
والوجه فيه ان يفتيق طرفا قوسه بقدر يشغل صف المشركين ويقدم اصحاب السرايا والطابع
والكنا الى اركان ساقه العدو ويوشرونه جنباتها بالنكايه ليتضعض ترتيبهم وكذلك
اذا كان صف المشركين مستطिला فهو ينعف كما قبله وعمل المسلمين فيه مثل الذي قبله
لان كان صف المشركين على شكل الكرة والحلقه فهو مع الشكل الهلالى ضعيف جدا والالهلا
اظهر منه وان صف المشركين هلاليا وصف المسلمين مربعا فالصواب ان يجتهدوا
ان يجعلوا صف جنبيه يخرج طرفاه عن طرفي هلالى صف العدو فان كان صار كذلك
فهموا لاصل القوة ويعتمد اصحاب الاجنحة والميامن والمياسر اطراف قسمهم
وذلك من اهم الاعمال فاما اصحاب القلب فليستعملهم تجويد العمل بما يستعمل به اصحاب
القلب من معونه اصحاب اطراف القوس وان امكن دهر على اعقابهم حلة واحدة لجند
فلا يكون الاجتهاد في كسر طرفنا الهلال كيف كان فان كان صف المسلمين الشطر المعين
فهو اظهر من الاول لان طرفاه ممتدة الغالب وصف جنبيه وساقه قلت

وغاية القوة وان كان صغره الا بانى فسيلهم ان يجعلوا الطالع كلها قسمين خط
 اليمين واليسار وتقتاربوا الكنا حتى يكونوا في مقابلة ما تقصر من صف جنسهم عن
 صف سابقهم ولكون القتال فيه متواترا من اصحاب ربي المحسن اكثر من غيرهم
 ولو كان صف المسلمين الشكل المستطيل فهذا يضعف عن القيام بواجب العمل عن
 الصفوف الا وابل واحتراسه كالذي يابى واردي الصفوف لهم ان يكونوا صف
 الحلقة والكره فان امكن نقله الى غير نقلوه على رفق وتوده على وجه لا يسد
 نظامهم ولا يشعربه العدو فلو اضل وان تغذر ذلك تغل الكنا والطلايع الى الجانب من
 اليسار باسرها فتواقي العمل فيه سواء الا ان القتال وتحويد العمل فيه على صف الجيش
 وقع التنازل والتقارب مثل ان يكون احد ما رتقا والاخر مستطिला والنظر المعين وما شبه
 ذلك فالعمل فيه قريب مما قدمنا فاما الهلاك فقد قدمنا القول فيه واما الكره فقل ان يقع
 من الجيشين حوافا او قعت فسيل قايده جيش المسلمين ان يدور بها ويخرج لها طرفا
 هلالا وغيره مثل سطر المعين هذه اصول في التعمية اذا كان الجيش في ارض مستوية والجيش
 مستدير فلا يظن بالقلعة لان شكل الكرة اقل من حقيقتها اذا حبت مساحتها والسعة التي يحدها
 بها الدائرة فان كانت اطلاق احاطة العسكر مستطيلة او كان بعض احراده ضيقا ومجموعة
 او كثير الزوايا فلا يفرز بد الكثرة واذا كان العسكر على جبل او تشر من الارض فان العسكر
 العسكر سيرا كثيرا هو على البسيط من الارض ولا ينظر في ذلك بحسب ما يقوم بالتحقق
 او ما يقتارب الاصابة فهو الاصل في الجهاد **فصل** فيما اذا اراد القايده للجيش ان لعبه
 قبيبه غير ما هي عليه فجعله اشارة حتى اذا اشار بها مالوا الى الجهة المشار اليها من المتقدمين
 من جعل له اسما الميل والانتقال والانتقال وسومة الانتقال واستدارة صفه
 واستدارة كبرى وتقاطر واقترا ورجوع الى الاستقبال واستدارة مطلقة
 واضعاف واتباع الميمنة والميسرة وجيش منحرف وجيش مستقيم وجيش مورب
 ودمر وتقدم وحشو ودادة وترتيب بعد ترتيب وومايا واما اسر الميل
 فمنهم من جعل اسر الميل المطلق وجعل الذي الى جهة اليمين ميل الى جهة اليمين والميل
 الى جهة الشمال ميل الى جهة اليسار فاما الميل المطلق هو المتوج الى ساير

في هذا الكتاب
 من كتاب
 في فنون الحرب

الجوانب والانتقال هو ان يحملوا الى وراهم الى الفرار والانتقال عبارة عن ان
 يزدحموا بمحابي السلاح قصدا وعلى الرئيس الاول من الصف المتقاطرة حتى يصيروا
 كجسم واحد ويحملوا الى جهة اليمين والشمال كما تقدم داروا على الرئيس الاول
 من الصف المتقاطر واقتتلوا واحتوا على الموضع الذي قد امهم والانتقال
 هو انتقال مورخ صاحب الى قدام وناخيرا المتقدمين الى مكان الساقه فيكون الميل
 مرتين واحدة في اشراخى حتى يصيروا جوههم قبالة وجه العدو ويستريح
 الطاقة المقاتلة وهذا عندى ضعيف لان العدو اذا راى انتقالهم ربما فهم
 عليهم في تلك الحالة ونال منهم الا ان يكون انتقالا لا يشعربه العدو واما التسوية
 هي الانتقال ورجوع الجحش الى مكانه الاول واما الاستدارة الصغرى
 فحركة من انتقالين للكره وس حتى يحوى على الموضع الذي من وراه واما
 الاستدارة العظمى فحركة الكره وس من انتقال س متصلة يحوى معها على التنا
 ان كانت الى جهة اليمين يكون مقابلا الى جهة اليمين وان كانت الى جهة الشمال يكون
 مقابلا من جهة الشمال واما التقاطر فكون اذا اكل واحد من الرجال الذي في
 الصف الرئيس الصف المتقاطر ولصاحبه لساقه على ان يكون بعد ما بينهم مساويا الاقتران
 اذا كان كل واحد من الرجال الذين في الصف هذا من تقاربه في الطول ويكون بعد ما بينهم ايضا
 مساويا واما الصفوف واما التضعيف هو ان يرد عدد من الصفوف اما طولا واما عرضا
 فان اراد قايده الجيش ضمها عرضا وكانت الصفوف المتقاطرة ومثلا في قيامه بدخل
 منها اربعة بين الصفوف فبقي الصفوف المتقاطرة طول كل صف منها عه ويكون قد تضاعفت
 الصفوف مثل ما كانت عليه او لا يكون ايضا قد حصل الاتزان في دوسا الصفوف واذا اردنا
 ان تنقص منهم امرنا الذين كانوا قد دخلوا عنهم ان يعودوا الى ما كانوا عليه ومن الناس من يرى ذلك
 لم ينسب الغول في الميمنة والميسرة وذلك ان الفرسان الاستدان المطلقة فاجناسها
 جنسين احدهما في قببة الصفوف المتقاطرة والاخرى في قببة الاقتران كالقدم
 ولكل جنس منها ثلاثة انواع نوع يعرف باهل ما قادونيا والاخر يعرف باهل
 لاونيا والاخر يعرف بالفارسي وايضا الاقريطشي ويدعى بالبلدي فالاول

الذي اذا اسفل باحد الموضع الذي قدام الجيش وقبل بوجهه الى قدام واما الثاني
هو الذي ياخذ الموضع الذي من وراء الجيش وقبل بوجهه الى خلف واما الثالث هو الذي
يقف من مواضع الجيش المقربين للمبدئين الاماكن التي كانوا فيها اولا يعني اذا بدؤوا
صاروا لبيتهم اخرهم واخرهم اوليتهم واما المخبر فله الذي طوله اضعااف عرضه
واما المستقيم هو الذي ليس الى احد الجانبين وعرضه اضعااف طوله وبالجمله يقال
في كل جنس انه طويل اذا كان طوله اكثر من عرضه وانه مستقيم اذا كان عرضه اكثر من طوله
والجيش المورب هو الذي يمينته او يسارته ايها كان قوسه من العدو تجاهه والجانب
الاخر البعد ملتف بجنته واما الرص فنكون اذا رتب قوم مشوا دخل بينهم اماكن للفرج
التي بين كل واحد منهم من المرتبين خلفهم حتى يصيروا معهم على خط مستقيم فاما الحسية
فيكون اذا اشد من فاسي الصف او من احدهما قوم فواقفوا قدام الميمنة او الميسرة في
وجه الجيش واما الحس فنكون اذا رتب القايده العزل في فوج الجيش رجلا بعد رجل
واما الرادفه فنكون اذا رتب العزل تحت اطراف الجيش حتى يكون تعبته ملتفه ويصير
لسمها شكله شكل ماله سوابق فلهذا اشارات المتقدمين حتى اذا ارادوا ان
يميلوا الى جهة قال لهم رئيس الجمل اصد هذه الاشارات فمالوا الى جهة المشار اليهم
واما المتأخرين فانهم اختصروا ذلك كله في كلمتين وهي اشارتهم وهو قوله هو حلو
وهو بوا فلهذا اخبر من جميع هذا الكلام وهذا كلام ريسهم ويحتاج الى مراعات الواس
باعينهم حتى اذا مالوا الى جهة مالوا معه من غير ان يتأخر منهم احد بل يتبع بعضهم بعضا
ثم نادى الزمان على هذا حتى جهل هو جوا وهو بوا ما علم المراد بهما فقال بعض
بعض الناس ان قوله هو جوا مراده ان يقبل الوجوه تجاه بعضها بعض وهو لول ان يقبل
الظهور بعضها الى بعض وما علموا اصل هذا لاي امر وضع بل زعموا انه من باب اللعب وانما
اصل الحركات التي يكون في الحرب كالتقدم وكنت انا افعل ذلك حتى نادى الامير الكبير
المجاهد الباسطي رحمه الله ان كل واحد من هذه الكلمتين لها معنى قائما بذاته
على ما بينه ان شاء الله تعالى وان الذي يكون من معلومة في التاورد والذي
صوروه لم اخبر منهم الدوران ولا عند قهر وانما ذكره بهما فاردت ان اذكر

اقوال المتقدمين حتى يعلم المراد من الدوران ما هو وبالله التوفيق فالخامس ان الجيش
المراد منهم علم دور القهر اذا قال لهم قايده الجيش هو بوا وعلموه وعلموه
واذا قال لهم هو جوا مثل ذلك حتى لا يطول الكلام فالقهر في موطن
ما يسع فيه الكلام الكثير لان كل واحد منهم مشغول بنفسه حذرا من الموت
او حرصا على الحياة فاذا ذكر الامر على هذا وجب اخذ المعلنين حتى يعلموا ذلك
ويتمون اعضاءهم على ذلك على ما قدمت ذكره ليكون انقلابهم في دور القهر
كدوران رجل واحد فهذا هو الذي العمل الذي يفيد عند القتال ومن اهل
هذا فليس عند علم واذا لم يكن عنده علم فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا وهو
حامل عن سلاح فلم يعمل مما قلناه شيئا فالجهد الذي علمنا ما لم تكن تعلم
باب المبارزة وما جاء فيها من الجهد خلاف ما تقدم
اذا ترتبت الصفوف من الجانبين وطالب الوقوف وطلبت الفرسان البراز
فان العساكر من قديم الزمان في الجاهلية والاسلام لم يفتخروا ولا بالمبارزة
وهي ميد القتال واذا توافقت الجيشان لم يسبق سوى المبارزة وقال بعض العلماء
المبارزة على ضربين مستحب ومباحة فليسحب اذا برز رجل من المشركين ان يبرز
رجل من المسلمين لما روي انه تقدم يوم بدر بوز عتبة وشيبة ابنا ربيعة
والوليد بن عتبة وقال عتبة من يبرز فخرج اليه شاب من الانصار فقال
من انت قال من الانصار فقال لا حاجة لي بك وانما اردتني عني وروي انه قال
لا اعرف الانصار ان اكفانا من قرش فقال النبي صلى الله عليه وسلم لحضر
وعبيدة ابن الحريث وعلي بن ابي طالب اخرجوا اليهم فخرج حمزة الى عتبة وعلي
الى شيبة وعبيدة الى الوليد فقتل حمزة عتبة وقتل علي شيبة واختلف
الوليد وعبيدة بمزبقتان فأتحن كل منهما صاحبه قال علي فلما على الوليد
فقتلناه واخذنا عبيدة وروي ابن اسحق عن حارثة بن مهران عن علي رضي
الله عنه قال تقدم عتبة بن ربيعة ومعه ابنه واخوه فنادى من يبرز فأتحن
له شباب من الانصار فقال من انتم فأتحنوا فقال لا حاجة لنا بكم انما اردنا بني عمتنا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حمزة قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الجراح قم يا قاتل
 حمزة الى عتبة واقبل على الشيبه واختلفت بين عبيدة والوليد ضربتين
 فالتحن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة فقتل
 اول مبارزة في الاسلام بامر النبي صلى الله عليه وسلم وروى ان عليا بارز عمرو بن
 عبد ود العامري فقال له عمرو من انت فقال علي بن ابي طالب فقال ما احبنا اقلد
 يا ابن اخي فقال علي انا احبنا اقلدك فقتل عمرو وبارزه فقتله على كرم الله وجهه
مبارزة احبيري اعظم مبارزة وقعت على وجه الارض وهي مبارزة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وذلك ان ابي كان له فرس بعينه كل يوم مائة
 وسق اذا راى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الفرس اقتلده عليه فيقول له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بل انا اقلدك فلما كان يوم احد وقد شج النبي صلى الله عليه وسلم
 وكثر في الاسلام القتل والجراح اقبل الى نحو النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل
 من الانصار هذا النبي صلى الله عليه وسلم قتلنا قبل اليك انا اذن لرجل منا ان يعطى عليه فقال
 دعه شرادة رسول الله صلى الله عليه وسلم حربة من الحرث بن الهمة وهزها وطعنه بها
 في خبطه فخذشه فجعل لا يستطيع ان يثبت على الفرس فقبل له لوان هذا الحبرج بعين
 واحد منا ما من فقال يا قوم والله لو انه على جبل تناسه لذابت ثبات نسر ف
 رواه البخاري في الصحيح واشهد ذلك حسان بن ثابت اياما منها هذا البيت
 لقد وردت الضلالة عن ابيه ابني يوم بارزه الرسول

فطوبى لمن عمل كما عمل النبي صلى الله عليه وسلم والمباينة لقوان يدعو المسلم
 اولاً الى المبارزة فاذا عرف من نفسه شدة في القتال لان فيه تقوية المسلمين
 فلوب المسلمين **مسألة** هل يجوز المبارزة بغير اذن الامام او نائبه فاما اذا اذن
 الامام او نائبه لم يختلفوا في جوازها واختلفوا فيها اذا لم يكن عن اذن جوازها
 ايضا جماعة ودليلهم في ذلك لما طلب عتبة المبارزة وخرج اليه جماعة من الانصار
 بين كانوا قتل حمزة وعلي وعبيدة من غير اذن ولعن المسألة تقاسيم نذكرها
 بعد ان شاء الله تعالى **مبارزة اخرى** في غزاة الخندق سيوف عمرو بن عبدود

ودفعه الى البراز فلم يخرج اليه فنادى ثانيا وقال ابن جنتكم التي تزعمون انه من
 قتل منكم دخلها الا يبرز الى دبل فقال علي انا فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه عمرو وسكت فنادى الثالثه فقام علي فقال له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه عمرو فنادى الثالثه فقام علي فقال له عمرو فقال علي وان كان عمرو
 فاذن وفي رواية لما دعى الى البراز في اليوم الاول فلم يحب احد منهم يبرز في
 اليوم الثاني ودعا الى البراز فلم يحب احد ودعا الى البراز في اليوم الثالث فلم يحب
 احد فلما راى الاجحام عده والحذر منه نادى يا محمد استم تزعمون ان قتلواكم في الجنة
 احياء عند ربهم يزقون وقتلواكم في النار يعذبون والى قد اشتقت الى النار فانا

1. انما يكذب من اشتاق الى الجنة مشرانا يقول
2. لا تجعل ولقد نجت من النداء بجمعكم هل من مبارز
3. ووقفت اذ حين المشجع موقعا لفرن المناجز
4. وكذا لداني لمرارل مقشرا قبل الهزاهو
5. ان الشجاعة في الفتى والجود من خير الغرايز
6. فقام على كرامه وجهه فاسنادن فاذا له في مبارزته وقال
7. اخرج من حفظ الله وعياده فخرج عشي اليه وهو يقول
8. لا يجعلن قداناك بحب موتك غير عاجز
9. دونه وبصيرة والصدق منجا كل فايض
10. اني لا رجوان اقيم عليك نايحة الجنائز
11. من مزية بخلا ببقى ذكورها عند الهزائز

فسل عمرو سيفه كانه شعلة نار واستقبله على فتحها واوكلت وثارت عجا
 اختصما عن الابصار ففربه عمرو في الدرة فقتلها واثبت منها السيف واصاب
 راسه في فتحة ومربه على رجل العائق فسقط فضع النبي صلى الله عليه وسلم
 النكير ففرغ ان يقاتله ثم اقبل على نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه
 فقال عمر بن الخطاب هلا سلبته دونه فانه لبسة العرب دوع خير منها قال مربه

فالتقاني بسواده فاستحييت ابن عمي اذا سلبه ثم خرجت خيلهم منزومة حتى اقتحت
الحدق **مبارزة اخرى** قال ابن اسحق لما اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايته عليا رضي الله عنه يوم جئنا قبل على وعليه جبه ارجوان حمر قد خرج
حملها فخرج مرجح صاحب الحصن وعليه معنفة مظفر بماني وحجر قد ثقبه مثل
البيضة على راسه وهو يركب او يقول

قد علمت خبير ان مرجح شاك السلاح بطل مجرب

فبرز على وهو يقول

انا الذي سميتني امي خيدرة لثيت لغابات شديدي قور

اكتلهم بالسيف كليل السندرة

وجعل عليه واختلعا ضربين فبدره على بضوبته فقد الحجز والمغفر ولاسه
حتى وقع في الاضراس واخذ خيبر **مبارزة اخرى** بارز خالد بن الوليد
يوم الولح رجل من اهل فارس بعد بالف رجل فلما راى خالد منه انكا عليه
ود فابده عايه **مبارزة اخرى** برز خالد بن الوليد الى هريرزود ماء الى البراز
فبرز هريرز فقتله خالد وكتب بذلك الى ابو بكر رضي الله عنه فنفله سلبه فبلغت
قيمة فلتسوته مائة الف درهم وكانت اشرافا الفوس يحلون قيمة فلتسوة
اصداشرا فصر مائة الف درهم **مبارزة اخرى** ذكر الحافظ بن مندة في
تاريخ اصفهان قال قدم كتاب عمر الى عبد الله بن شريك بن ورقا ان سيرا الى صفها
فصار لخرج الملك وهو الفادوسيان فلما انتهوا قال له الملك لا تقتل اصحابي
ولا تقتل اصحابك ولكن ابرز فان قتلناك رجع اصحابك وان قتلناك سالتك اصحابك
اصحابي فبرز له عبد الله اما ان تحمل على واما اخل عليك فقال له عبد الله اخل
على فحمل الملك عليه فطعنه فاصاب قريبا من السرج فكسره وقطع اللب والخرام
نوع عبد الله قائما على رجليه ثم استوى على الفرس عريانا وقال له اثبت حاجره
وقال ما احب ان اقتلك فاني رايتك رجلا كاملا ولكن ارجع الى عسكرك فاصالحك
واذفع المدة على شرط من احب اقام ومن احب ذهب والذين برزوا في الفروسة

وبارز والفرسان من هذه الامة من السلف كثير ومقلاتهم مشهورة وجماعة منهم
قتل الواحد منهم مائة رجل مبارزة وهو البرازين ملك وبنينه بعد ان شأ الله تعالى ولما
كانت المبارزات عادة الملوك والفرسان من كل اوجاعة او عسكرا او وفق
وكان فيها دلالة على الشجاعة والقوة ومما من الاخلاق الحيدة ومحاسن الشيم ومكارم
الاخلاق اذا طلب اعدا البراز خرج اليه مجيبا لطبه والله الموفق

فصل في المسائل التي يحتاج اليها المبارز

مسئلة كيف يكون صفة الفارس الذي يخرج الى البراز **الجواب** ان يكون جامع القلب

شديدا البطش شديدا الطمع في عدو شديدا الحذر كاملا الجسر قارة العابة شام
السلاح قارشا على ظهر الخيل مستويا لجميع الاسلحة حصين السربال واللب
حاضرا له من لطيف الجيلة كثير التجربة ويكون بينه قد جاوز سن الشباب
وهذه المسئلة هي علم الاجادة ومن لم يعلم ذلك فليس بخدي **مسئلة** كيف
الى قوته بين الصفتين **الجواب** ان لا يعد واذا خرج الى قوته احد وجوه اما شوقا
له حتى يحمل عليه واما مطاردة له ومشاو له واما ابتداء الحمله عليه فان ثبت
له فليحذره فانه لم يفعل ذلك الا لرباط جاشد وليس بغير صاحب بذلك ليمكن
منه اذا دني منه ولا عماده على ان يدفعه عن نفسه في اول حملته فليركه اذا مر
به فوجه لقائه ان يدنو منه حين يستبصر ما عنده ويدور عليه ناوذا واسفا فان راد
انه لا يتحرك وترقوسه فان ابتار القوس في هذا الوقت من تمام الفروسة وفوق سها
ووضع رجليه في مكانه على اي وجه احب على ما قلنا ثم كرا اليه را جادا دار عليه متونيا
لحمله فان ثبت لم يمتد وقد على ان يستتر منه علم انه يروم مراما معيا فاما قائد الجيش
اذا راى ذلك مسلح له صرفه وخرج اليه من هوارج منه ان علمه فتمن معه واما
المبارز فليكن حذره على قدر ما راى من ثبوته او ناشيا وادبنا جاشد وصدقه
وليجتهد ان يصير عن يساره ان كان را محاربا وازارقا او ناشيا او عن يمينه ان كان معينا
او عامدا وان لم يثبت للحمله عليه واخذ الطراد والمحاولة فليستمر ان يصير امامه
ولا يدع ان يصير خلفه فان لم يمكن ذلك واستوبا في طلبه احبال لضرب راسه

نفسه ان كان راحا او القصر عليه والقصر عندي ضعيف وان يبطله عنه يبدخل عليه
 وسبقه بالطعنة فان تعلق كل واحد منهما بوجه صاحبه ودخل بعضهما الى بعض حتى
 يعقبتا فان كان معه خنجر حيا به والاربع يدن الى الجمار فرسه لمخلعه من راسه ان
 امكنه ذلك فهو الظفر وان هو اراد مثل ذلك منه فاقفد ولم يمكنه فلم يسكه ولا
 يدعه ونظر بطن فرسه برجله وجذب به اليه فانه لسقط عن دابته وقتلنا ذلك
 لنا الفارس مع الفارس **مسألة** كيف يصنع اذا برز اليه فارسا يتفرقا وتظاهروا
 عليه **الجواب** ان كان راحا او ناشبا او زار قانا يسعا بالجملة على الذي عن عنده ليشرف
 عليه وعلى صاحبه وليصيرهما عن ليسان من تحت سلاحه وان كان مصلتا او عامدا
 ان يحل على الذي عن ليسان ليشرف عليها بسلاحه ويصيرهما عن عنده وافضل
 ذلك ان ينظر الى الذي يريد فليحكه كانه يريد بالجملة عليه ولا يتم ثور ودعان فرسه
 الى الاخر ليعده بما فعل بنجح عليها بذلك كسر قلوبها ويعرفها الجردة والاندامر
 عليها والاحتياط لهما لئلا يسلان ذلك فعلا عليها **مسألة** كيف يصنع اذا كان
 احدهما اجود سلاحا واخره دابة على ايها يبدأ بالجملة **الجواب** ان يبدأ بالجملة ونحو
 سلاحه سلكه على اقر ما دابة واشكها سلاحا ما دامت دابته قوية نشيطة
 حتى يفرغ منه فاذا افرغ منه فلا يعسا بالآخر لانه في يد فان اتفقا عليه يفعل بها
 كما قلنا قبل هذه المسألة **مسألة** كيف يصنع اذا كان احدهما راحا والآخر ناشبا
 على ايها يبدأ بالجملة **الجواب** ان يبدأ بالجملة على الراح ويصير فرسه من جهة الناشب
 ثم يلزمه في اول حملته ولا يدعه ان يرمي رميته بخلافه مخافة ان يصابه ثم يصير
 فيما بين الناشب وسنة كالترس لئلا يقد عليه في كل حال حتى يوقع بالاول ثم يطلب
 الناشب من بعد على ما نفسه **مسألة** من ينبغي ان يركب من الجملة عليه ومن ينبغي ان
 يبدأ بالجملة عليه وما سلاحه هناك **الجواب** ان ينبغي ممكن المصلي والعامد والناشب
 والزارق من الجملة عليه ثم يتلقا بالجملة ان كان راحا وان كان ناشبا او زارقا يثبت
 حملته وتمكن منه بما معه اذا دنا منه وان كان الحامل عليه راحا وموراج ان يبدأ
 بالجملة ويفعل معه ما قلنا في باب هذه المسائل يجب عليها ولعل بها من حيل المبارزة فانه

قد يبرز له فرسه ويعضد اخر فتنبغي له ان يمرن نفسه حتى سقى له عادة . والله اعلم
باب في الفرار من الرخص وما جابه له
 قال الله تعالى اذا التقيتم الذين كفرتم فجاهدوا حتى اذا خفتم من اعدائهم فلتأمنوا
 فلا يكونوا هم الا دبارا ولا تجلوا لهم بكم ايهم ومن يولم يومئذ بوجهه اي يوم القتال الا
 متحرفا لقتال اي منقطعاً يطلب العود او متحيزا الى فيه جماعة يريدون العود الى
 القتال فقد باغضب من الله وقد ذهب بعض المفسرين ان هذه الآية خاصة بمن انهم
 يوم يردون عن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلقوا العدو ونحاض
 الناس خيصة فاتيتم المذنبه وقتلنا يا رسول الله عن الفرارون قال بل انتم العكارون
 وانا فيكم قال ابو عيسى هذا حديث حسن لا تعرفه الا من حدث يزيد بن ابي زياد
 قال ذهير عن يزيد قال لا بل انتم العكارون قال فندوننا فقبلنا يد فقال انا فله
 المسلمين كما قال خالد بن الوليد عرق موته وقوله لخاص اي لحاد عن طريقه وطول
 عن جمعة الى جمعة اخرى وقوله انتم العكارون يريد القايدون يقال عكرت الحصى
 الى القتال والكراون يقال عكرت الشئ اذا عطف عليه وانصرفت اليه وقوله انا فكم يهد
 بذلك عذرهم وذلك ان الله تعالى حرم الثول عن الرخص الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فيه
 وكان في الابتداء يجب على المسلمين معايرة العدو اذا كانوا بمقابلته كل مسلم عشرة من الكفار
 كما قال عز وجل ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائة ثم خفف الله عنهم فاجد الصابر
 اذا كان باذا كل مسلم كافر فاقول فقال بل جلاله الا ان خفف الله عنكم الامة قال ابن عباس قلت
 خفف الله عنهم من العدد تقصير من الصبر بقدر ما خفف عنهم وقال عبد الله بن عباس من فر
 من ثلاثه فلم يفر من فر من اثنين فقد فر يريد اذا فر مسلم من كافر غير متحرف لقتال
 او متحيز الى جمعة تستحق الوعيد الذي اوعد الله تعالى في قوله ومن يولم يومئذ بوجهه الا
 متحرفا لقتال او متحيزا الى فيه فقد باغضب من الله وان كانوا اكثر من اثنين باز كل مسلم
 ثلاثه على من فر من فر من اثنين فليس له ان يصلي بالامام في الفرار لانه عاص ومو
 من الكاير وكان الحسن انه ليس من الكاير وسياتي مفضلا ان شاء الله تعالى في موضعه
التعليم العاشر في المكاييد الحرس من تسلط النيران والداخنة

جمعت هذا القليم مكايه الخرب للاسكندر وغيره من الحكماء باربونا واسطاطا ليس وغيره
 وهو مفيد لمن علمه وتدين بعمله **المكيد الاول** قد من ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠
 ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠
 النفط الازرق وسدر اسرجة جيداً وادفنها في الزبل الطيب يوماً وغيره كلما بود
 حتى يكل العدة ثم خذ من المرقشيشا الصفراء المسحوقة فاجعلها في جرة خضراء ايضاً واجعل
 فيها مثلاً بول الصبيان وشدة الجوة جيداً وادفنها في الزبل ايضا يوماً وغيره
 كلما بود فاذا اردت اخراج ذلك سداً فتيك فاحترق على نفسك من الراحة
 واخرجه تجد الجميع قد صار شياً واصداً ولونه اسود يضرب الى خضرة وصارت
 المرقشيشا سوداً فاحترقه صفى البول على صومع والنفط على حدة بمخل شعير
 شراً خلطهما بكيل سوا واجعل منهما مقدار كيل احدما خمر حادق عتيق شمر
 اعزله الى وقت الحاجة اليه **المكيد الثاني** قد جزا من ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠
 جيد جزين ومن المرقشيشا الصفراء حر من ومن نورة يابس فاسحق كلوا جيد
 منها على حدة سحقاً جيداً شراً خلطهما في جوار خضر شمر صب عليهم من النفط الازرق
 ما يفرهم وسدر اسرجة الجوار بالحرف سداً جيداً وادفنها في الزبل الرطب يوماً
 يوماً وغيره كلما بود فاذا اكلت الايام فافتحم تجدهم كالماء اسوداً الى الخضرة
 شديد الريح جداً وتصب الجوار بعصايب كثيرة واملاها من بول الصبيان وسد دوسها
 بالحرق واطرحها بالزبل الرطب يوماً فاذا اكلت العدة فاحترق على نفسك من الراحة
 وانفحم واخرجهم وصفه مما قل شعراً غير الاواني التي كان فيها وصب عليه مثل ثلثه
 خل خمر حادق واجعله في بيت خال سبعة ايام شراً خربه واعزله الى وقت الحاجة اليه
 فان اردت ان تهدر حصناً او حائطاً من البناء المحكم فزر الزراقتين او غيرهم ممن له معرفة
 لهذا الفن ان ياتوا من هذا الماء المدبورة الصناعات شربهمون فالك على المكان الذي
 يريد هدمه واحرقه ثم مرر النفاطين ان يرموا بالنار فاذا اتمت النار ورايح هذا الماء
 زاد شعاعها زاد شعاعها وتلهمها وسمعت لها فقعة عظيمة ودوى شديد او ترى اشياء
 هائلة لم يمكن الناظر ان ينظر اليها ويعمل هذا كله اذا كانت الريح من خلفك واصدوان يكون

قد امد واجهك فانك تملك لا محالة فاذا صار ذلك نورة الخضر سقطع ويضرب بعنف بعضاً
 ويضع كل قطعة مثل الجبل بصوت كالرعد وان كان من طوب اولين رايته بعد ساعة وقد انما
 مثل التراب وكل مكان صعب عليك فافعل به هذا الماء المدبر واصد من شمر راحته ايضاً
 فان هلك **وان اردت** ان تخلي هذا الحصر فاجعل عليه حطباً كراماً رصدي يوماً يكون
 الريح فيه شديداً فامر النفاطين ان يلقوا على ذلك الحطب من ذلك الماء المدبر وادعى فيه سهام
 النفط فاذا هلك الحصر اذا شتموا راحة هذا هلكوا باجمعهم ولم ينج منهم احد الا من لم يشمه
واذا كان الباب حديداً فافعل به ذلك الماء فاحترق واحرقه فانه يحترق وسع الى
 الارض من ساعته **وان اردت** ان يكيد عدوانه فاحذ جفاناً من نحاس مطبقة لهبة
 الاحقاق لها وارجات ممدمة اذا طفت الواح على الاخرى تهتدمت واجعل لكل
 طبق نوماذجتين لجا مقلوباً مسموماً بالطبق ليقع الجفنة سهله فاذا انطبقت تطبق
 بالقوة وتخل النج عموماً من خشب كمية المشقاص مسدوداً بالطبق الاعلى يخطون
 واجعل الجفنة اسفل حفرة مثقب فيها طرفاً المشقاص واجعل راس ذلك المشقاص طوله
 ٣ اشبار شمر من النفاطين ان يسلوا المشاة بذلك الماء المدبر حتى يولدوا وجفنها ثم
 تبل بالنفط بعد ذلك وتجعل كل جفنة ٣ اصنان ثم يطبق ويجعل كل جفنة ثقباً يسلعوا منها
 النهار ثم شدوا بالنورة والكسر ثم يصفونها خلف عسكر العدو من جنتين او ثلاثه
 ويجعلها ما وكل جفنة منها حكمة من حكمة الدواليب فاذا انطبقت اجعل المشاقير
 في الحسكة مما يلي العدو فاذا اصكت ذلك فخرج يحمك ورجلك وتطارد مع العدو
 فاذا علمت ان العدو قد طمع فكم وتبعك لم تجد بداً ان تحرك الحسك وترنمه فاذا
 فاذا ادفعت حسكه فبليت المشاقير وانفتحت الجفان عن نادر مملكه بدخان عظيم
 منظر متراكم وراحة منتنة لا تقوم لها شئ ويسمع لها فقعة عظيمة ودوى شديد
 وهو لا هالفاذا سمعت النوا حمل عليهم فانك تدبرهم وتهدم باذن الله تعالى **المكيد**
الثالث قد من الرموز اولا فاسحقه ناعماً وصب عليه مثله من النفط الازرق واجعله
 جوار خضر شمره جزاً من مرقشيشا صفراً فاسحقها ناعماً ثم صب عليها مثلاً
 من ابوالصبيان ثم اجعلها في جوار خضر شمر سدر اسرجة الجوار بالحرق وادفنها في زبل

الخيل الرطبا ريعين يوما وابدله كلما بدو. يرد ثم سد انك في الباب الاول واحترس
 كل الاحتراس ثم اخرج الجوار وقد امتزج بالنقط وصار شيئا واحدا اسود الى الحفرة منتقيا
 جدا وتخرج المرتشيئا وقد اسودت واحترقت نصفى البول على صق والنقط على صق
 ثم اخلطهما جميعا وصب عليهما مثل الجيع خل من حاذق ثم اعزله الى وقت الحاجة اليه
 ان شاء الله تعالى **اذا اردت** ان تدم حصنا او تسلط نارا فان فعل كما امرتك في الباب
 الاول من دشر هذا الماء المدير على الحصون والابواب ثم تبعه من بعد سائر النقط فانها
 يهلكه ومحرقه ومهلك لعله في ساعة من نهار ان شاء الله تعالى **المكيدة الرابعة** اذا اردت
 ان تكيد عدوا فالتخذ جفانا من صديده او نحاس مطبقه كعصا الحنظل لها زوائد جات معتمدة
 تطبق الواحدة على الاخرى ثم اجعل لكل جفنة منها زماذ حشش وفتحها مغلوبا مسبوغا في
 الجفنة العليا لتنفخ باهون شي ولا تنطبق الا بالشفة واجعل للفتح عمودا من خشب كعصا
 المشقا من مروطا من الطوق الاعلى خيط وثق واجعله في الجفنة السفلى حفرة تثبت فيها
 طرفه ولكن المشقا من موطا من الطوق الاعلى خيط وثق واجعله في الجفنة السفلى حفرة تثبت فيها
 بذلك ما ورد لها ثم جففها وسقها بالنقط الا يضر واجعله كل واحدة من هذه الحفان
 ثلاثة اسنان منها ثم اطبقتها واجعل في الجفنة ثقبيا تشتعل منها النار ثم سدها بالنورة
 والجبس ثم صف هذه الجفان حول عسكرك من وجهين او ثلاثة واجعل امام كل جفنة
 منها حصكة من حصك الدواب حتى لا تطبق الجفنة على المشقا من الحصكة واجعل
 الجفان من داخل الحصك فاذا هيات ذلك فاخرج حنظلك ورجلك مطاردا من العسكر لا ولا
 يكون في وسط الحصك فان العدو اذا اقتبل طامعا فلم يجد بدا من تخربك ذلك الحصك او
 دفعه فاذا مس حصكه منه فخلط المشقا من دافق الحنظل عن نار تهللكم ودخان متراكم
 ليسرع له ذوى قبيحة عظيمة فاذا سمعت الصيحة ورايت الدخان فاجعل عليهم من الجانب
 الذي لا خنك فيه فانك مهلك عدوك بعون الله عز وجل **المكيدة الخامسة** اتخذ
 تماثيلا من صديده او نحاس كعصا الرجال مقطوعة من اوسا لها مجونه لها راسيات
 وزمادات وفتحها وشفافين على نحو ما صنعت لك انقام احشها بالمشاقه المبلولة
 بالما المحرق الجفنة المبلولة بالنقط بعد ذلك ثم اطبقتها واشعلها النار كما امرتك وسد

ثقبها ثم نصب التماثيل امام الفرسان وعمرها بالبسها الات الحرب وانصب امام
 التماثيل الرماح واجعل المشاق في الرماح والرماح مصفوفة بين يدي العدو ووالفرسان
 خلف التماثيل مما يلي عسكرك والرجال خلف الفرسان واجعل بين كل عشرة من التماثيل
 فوجه بقدر ما يجوز الفارس ولا يمس شيئا منها ولا يحاكه فاذا اصبحت ذلك فامر الفرسان
 بمناوشة العدو ثم اتراجعوا ويداو لبتطارده وانحو علوه فان العدو وسيمح
 التماثيل جملة واحدة فاذا امسوها واقلبت المشاق قيصر وانفتح التماثيل عن باب
 محرقه فلا يلبثوا ان يحترقوا ويهرب من نجاسهم فاجعل عليهم حبيذ فانك تهلكهم
 ومبيد هم ان شاء الله تعالى **المكيدة السادسة** اتخذ تماثيلا كما وصفت لك فاحشها
 بالمشاقه التي نبتا لك لها واشعل النار فيها واستوثق من ثقبها والبسها لباس
 الحروب واجعلها على الدواب ثم اعمل كل مشقا من منها معلقا بالبحار فاذا
 انشقا الصفان قبل الوقف فاستوثق من التماثيل وسد ما بها على السروج ثم
 سرج نحوهم عشرة متفرقة او اكثر من ذلك في الاطراف والوسط ثم اطود على
 الدواب حتى يحاط بهم فاهربوا دون لاسر الفرسان فاذا امسوا اللجاء
 قلبت المشاق قيصر وانفتح التماثيل عن نار تبديهم ودخان تهللكهم ودعشوا لها
 يتركون من الهول العظيم فاجعل عليهم حبيذ فاهرب يظنون ان كل فارس يحمل
 عليهم انما هو من التماثيل فلا يلبثوا ان يتفرقوا باذن الله وقدرته **المكيدة السابعة**
 اتخذ من ٢ م ٣ م ٤ م ٥ م ٦ م ٧ م ٨ م ٩ م ١٠ م واجعل منه في قدر حجر
 بقدر ثلثها ثم اوقد تحته حتى يدوب فاذا ذاب ذ خشيته شيئا بالكرات
 حضرا فاسحقها ناعما والقي منها على ٣ م ٤ م ٥ م ٦ م ٧ م ٨ م ٩ م ١٠ م والذائب قليلا قليلا
 وسطه يعود ويكون النار نار فحم وزيث غير ملتهبة افضل ذلك حتى تنفذ الحشيشه
 معه ثم اطبق القد ودعها حتى تبرد فانه يصير قطعه مثل الحبيبه فاسحقها ناعما
 ثم القها على صلابه او ما يقوم مقامها ثم اسحقه بدهن الخروع مر با باذرخنا
 ابد حتى يروق ثم اعزله فاذا اردت ان يحرق به حصنا او مدنة او عز ذلك
 فامر بعض النفاطين ان ياذ مثل ذلك الدهن المبرور وشبهه في ارضها وجفانها

او غير ذلك فاعمل بقدرتك كما كان ترشدان شا الله تعالى . والله الموفق .
دخان آخر وهو بحوزة بقتل يوم واحد يوحده مرثور اسود ومرارة كلب
 واصل ذئب ايل وراس ٣٤ وحرارة سنور وقطعة من جلد
 ذيب ومن الذرارة الموصوفة المنقوشة بخضرة كالزنجار وصفه وبنافس
 وسواد وروايتها عظيمة النفع حتى لا يستطیع احد شربها من كل واحد جزء مساو
 لقاحبه فيسحقها جميعا حتى يختلط ويغتمها بدم سنور اسود حتى يمكن من
 التجيب ويحببها كالخمر ويغتمها في الظل فاذا اردت العلية فاصنع بنفسك
 ما صفة لك في الباب وما قبله حتى تامن على نفسه من الهلاك قد قطعه شربها
 بدهن بنفسج وشي من عنبر جيد واجعلها في منخريك ويخرب بقشور الفستق غصية
 حتى يعق لا اثوابك ثم الق على النار من ذلك الحب ثلاثة ناي من شمر من دالاصطوب
 بدنه وركبته حتى حادة ومات فان تاخرت موت الى يومين لا تجاوز الى ثلاثة وهذه
 الدخاخين والبخور قد يحتاج اليه من يريد ان يحتال على عدو على من له حاجت
 ان اورد ذلك في هذا الكتاب حتى لا يخلو منه ويكون من جملة المكابدة . والله اعلم
التعليم الحادي عشر في قصة الغنائم والاحكام الشرعية المتعلقة
 بالجهاد وموارد اقسام الجهاد فريضة محكمة وقضية محتومة يكفر بها حدها
 ويقتل عاندها لقوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر وقوله
 عليه السلام الجهاد ماض منذ بعثني الله تعالى الى يوم القيمة حتى تقابل عصابة من امة
 الدجال اذ ادب قوله ماضى فرض قال الخليل العصابة بكسر العين قطعة طائف
 من الرجال وهو فرض كفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقي لان المقصود من
 الجهاد هو دفع شر الكفرة وقهر وكسر شوكتهم واطفائهم واعلا كلمة الاسلام
 والدعوى الى دين الحق يحصل البعض كصلاة الجنازة الا ان يقع النفي عما تخينه
 ينترض على كل من تقدر على القتال او يقاتل بنفسه وبماله حتى يحجب على العبد
 والمرأة القادرة على المقاتلة ونحوهما ان يخرج بغير اذن مولاه وزوجها
 والولد بغير اذن والديه افتح محمد رحمه الله الكتاب بحديث رواه عن ابي حنيفة

عن علقمة عن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنهم انه قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا بعث جيشا او سرية او مضي حاجتهم بتقوى الله تعالى اي اميرهم
 واعزوا بامر الله في سبيل الله تعالى قاتلوا من كفر بالله ولا تغلوا ولا تعذبوا ولا يملوا
 ولا تقتلوا الاولاد واذا القيتهم عدوكم من المشركين فادعوه الى ثلاث خصال
 الى الاسلام فان اسلموا فاقبلوا منهم وكفوا عنهم وان ابوا فادعوه الى اعطاء
 الجزية فان ابوا فابعدوا اليهم اي علموا بالقتال واذا احاصرتهم حصنا او مدينة
 فادعوكم ان تنزلوهم على حكم الله تعالى فلا تنزلوهم فانكم لا تدرى ما حكم الله
 فيكم ولكن انزلوهم على حكمكم ثم اقصوا فيهم ما رايتهم وان ارادوكم ان تقطعوا
 ذمة الله وذمة رسوله فلا تقبلوا ذلك ولكن اعطوهم ذمتكم وذمة ابايكم
 فانكم لا تحفروا ذمتكم وذمة ابايكم اهلون من ذمة الله وذمة رسوله واحفظوا
 الذمة بقضائها اعلم بان الجهاد امر عظيم ومن ترصد لاقامة قهر امر عظيم لا يوافق
 لاقامته الا اذا اتقى الله وخشى من عدله ورجوا من فضله على حفظ حدوده واقام
 حقوقه لانه من لم يبق بصير محذول ولا المخذول لا يصبر ونهى عن المغلوب والمغدر وهذا
 بعد الامان وقبله ولا بأس به لانه يكون حيلة وخدمة ونهى عن المثلث وهذا بعد
 الظفر بهم وقبله فلا بأس بالمثلث وامر بتقدير الدعوة الى الاسلام على القتال وهذا
 كان في ابتداء الاسلام حين لم ينشروا الاسلام وبعد انتشاره ويحل قتالهم بعد قتل
 الدعوة وقوله لا تنزلوهم على حكم الله تعالى فالغفر لا يدرى ما حكم الله فيهم وليس
 على ان المخطئ يخطئ ويصيب ولعمري استدل ابو يوسف رحمه الله في مجلس هارون الرشيد
 على المعتزلة ولو كان مصيبا لا محالة لقوله فانكم لا تدرى ما حكم الله فيهم فاشبهوه
باب الثاني في القتال والفرار من الزحف
 السير الصغير ويجوز القتال في الشهر الحرام والنهي عن القتال فيها منسوخ ولا بأس
 بان يغزو الولا او يغاروا بغيرة دعوة في ارض بلغهم الدعوة وفي ارض لم تبلغهم الدعوة
 يجب تقديم الدعوة الى الاسلام ولو ترك الدعوة وقاسمهم قبل يباح لان الدعوى الى
 الاسلام قد انتشرت واشتهرت في دار الحرب فتقوم المشيوع مقام المبلوغ وتقبل

لا يباح لان الشيوع في بعض البلاد لا تعتبر شيئا ولا البعض اذا لم يشع فيه وعزوبون حشون
 ويغزوونها وان كان فيها اطفال ومسلمون فلا قتال للشا فني عزانه لا يتعدا المسلم لما روي ان
 النبي عليه السلام حاصرا هذه الطائفة وما هم بالمجتيق او يسهم الى الكفار ومنهم اطفال
 ومسلمون ومسلمون جاز وكذا اذا اتسروا باطفال المسلمين وباسارهم ويتهدد برميهم
 الحرب لما فيه من ضرورة اقامة الغرض وهو الجهاد لان بلادهم لا تخلو عن المسلمين والاطفال
السير الكبير رجل حمل وصر على العدو وان كان بحيث سكا فيهم ولا تقتل ظاهرا
 فلا بأس به وان كان يعلم انه يقتل لا يحل له لانه يكون القاتل لنفسه في الهلكة طعن بالرمح
 في جوفه لا تتركه ان يمسي الى حاجته من غير نزع الرمح ليفرضه بالسيف واذا رجا حياته
 فنزع الرمح اولى القيتا النار في سيفه منها السلون ميل الى الصبر او يلقى نفسه
 في الماء عند ما لانه ابتلى بشرين فيميل الى اموالها عنده وقال محمد رحمه الله الصبر يلا
 النار اولى ليصير قتيل لا بفعل نفسه ولا يستحب للنساء القتال مع العدو
 ولا بأس للعجائز ان يحضرن لمداداة الجرحى والطبخ والخبر وغيره للفوز اذا احتاجا
 الى ذلك والفرار من الزيف من الكبار لقوله عليه السلام خمس من الكبار لا كفارة
 فيهن وذكرهن جملتها الفوار من الزحف ثرا ان كان عددا المسلمين مثل نصف عدد
 المشركين لا يحل الفوار منهم ولا يستحب لرجل من المسلمين به قوة ان يقر من رجلين من
 المشركين ومن لا سلاح له فلا بأس بان يفر من معه السلاح وكذا لا بأس بمن يرمي اذا
 لم يكن معه آلة الرمي لا تروى ان له ان يفر من باب الحصن ومن الرمي بالمجنيق ولا بأس
 بان يفر الواحد من الثلث الا ان يكون المسلمون اثني عشر الفا كلتهم واحدة
 مجتنب لا يحل لهم ان يفتروا . والله اعلم .
باب من يكره له الخروج للقتال بغير اذن
 السير الكبير : ولا يخرج الرجل الى الجهاد الا باذن والديه لان بر الوالد والدين وترك
 ما يلحقهما المشتبه والتعب فرض عين وهو مقدم على فرض الكفاية ولا يخرج باذن
 احدهما مراعاة لغيره الذي لم ياذن وكذا ان كانا كافرين او اعداء الا اذا كان بينهما
 من الخروج لكراهة المقاتلة مع اهل دينه لا لشقته عليه يخرج ولا يطيعه لانه

ليس عليه طاعته في داعية الشرك وانما يعرف ذلك بغالب الظن والراي وان كان خاف
 على ابيه الضياع لا يحل له ان يخرج لانه يحتاج الى خدمته فيكون خدمته فرض عين
 عليه ولا غيره باذن غير الابوين كالاجداد والجدات ماداما حيين فان مات الابوان
 فالاذن الى الجد من قبل ابيه والجد من قبل امه وان لم يكن له الاب او امه لم يستحب
 ان لا يخرج الا باذنهما فان كان له ام واب اب لا يخرج الا باذنهما وان كان له جد من
 قبل الاب وجدة من قبل الام فحق الاذن لهما خاصة لانها في الحضنة مقدمة على
 الاخرى فان كان له اب وام اب لا يخرج الا باذنهما لان ام الاب بمنزلة الام وبطلان حق
 الحضنة لهما وكذا ان يخرج لسفر غير الجهاد كالحج اذا كان الطريق امنافين اذنها وان كان
 السفر مخوفا عليه نحو ركوب البحر فلا يخرج الا باذنهما ولو خرج للتجارة الى دار الحرب
 بامان وهم قوم يوفون بعهدهم فلا بأس بغير اذنهما وان خرج للتجارة الى دار الحرب مع
 عسكر عظيم كالصانعة الى الجماعة القاهرة فلا بأس به ومع السرب ونحوها فلا يخرج الا
 باذنهما ولا بأس بالخروج للجهاد بغير اذن غير الوالد ان الا اذا كان خاف الضياع
 عليه فلا يسعه ان يخرج ويدع من يلزمه نفقته من ايعا لقوله عليه السلام كفى
 بالمرء انما ان يضع من يموله **فصل** ولا ينبغي للعبد ان يخرج الى الجهاد بغير
 اذن مولاه ما لم يكن النفي عاما لان منافع المولى ولا يستحب للرجال ان يخرجوا
 معهم بالنساء بالمباضعة والخدمة بخافة عليهم فان كان لابد من اخراجهن فبالامادون
 الحرا يروى ولا ينبغي لاجد من العجائز ان يخرج مع سريه يدخلون ارض الحرب لمداداة
 الجرحى فانما يحل لها ذلك في الطوائف القاصرون للعدو ولا ينهرون من العدو العيون
 ومن عليه الدين لا يخرج الى الغزو ما لم يقض دينه فان لم يكن عنده وقا لا يخرج الا باذن
 الغريم فان كان بالمال كغنيلا وقد كفل باذنه لا يخرج الا باذنهما لانه تعلق به حقهما
 وان كفل بغير اذنه لا يخرج الا باذن الطاب خاصة . والله اعلم .
باب ما يكره فعله في الحرب وما لا يكره
 السير الكبير اصله ان كل ما يعينه على الجهاد فهو مندوب الى فعله والى ان يعود نفسه
 الى ذلك لما فيه من اعزاز الدين وقصر العدو وارهائهم وارهائهم والمسا بقاء بالافراس

لربابته ما لم يتبعها والمسابقة على الاقدام والرمي والسلاح مندوب اليها كحدث
 الزهري قال كانت المسابقة بين اصحاب النبي عليه السلام وقال ان الله تعالى يدخل
 بالسهم الواحد ثلاثة الجنة صانعه ومثبته والرامي به وقال كل طهو ابن ادم
 بالمل الا ثلاثة ناديب فرسه وملاعبته اهله ودميه عن قوسه وتوفير الاظافر
 وغاربه في ارض العدو مندوب اليه ليكون اهيبته عين العدو ويحصل به الارهاب
 والاطمان سلاح عند فقد السلاح ولهذا لا باس بلبس ثوب لحته حرير وسدا
 غير حرير في الحرب للحاجة الى تجنب العدو والى دفع معرة السيف **ولا يستحب**
 رفع الصوت بالتكبير والتهليل في الحرب فانه فشل ودرمايد على الجبن الا اذا
 كان فيه تحريض للمبارزين وزيادة نشاطه على المبارزة فلا باس وبكره اتخاذ الجرس
 على الرحلة في دار الحرب ولا يكره في دار الاسلام لان في دار الحرب بصوت الجرس
 يعلم بعم العدو وفيهم عليهم او هجوم على العدو فيداروهم وفي دار الاسلام
 ينتفعون بصوت الجرس في اسفارهم فمن مال عن الطريق يتمكن من الحق بغير صوت
 الجرس وكذلك ينشط من الدواب في السير بصوت الجرس كالحدا وكذا اتخاذ الجلال
 في رمل الصبيان على سبل اللوم كروه والمنفعة التزيين والتجمل **لا** وحمل روس
 الكفار الى الولاية قال مشايخنا ان كان في ذلك بكت وغيتة للمشركين **لا** يسلق او
 فراغ قلوب المؤمنين او كان رأس عظما المارزين فلا باس به لما روي ان ابن مسعود
 رضي الله عنه حمل رأس ابي جهل الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حتى القاه
 بين يديه فقال هذا رأس عدوك ابي جهل **والله اعلم**

باب ما يجب من طاعة الوالي وما لا يجب
 وطاعة اولى الامر فيما هو مباح واجب لقوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول
 واولى الامر منكم وموال الامر عند بعض المفسرين والعلماء عند بعضهم وانما يجب
 طاعة العلماء في امور دينهم ويجب طاعة الامراء في امور دنياهم فيما فيه صلاحهم اذ
 لا يولوا مخافة السلطان ومهابته لما استوجرا السفهاء عن المباداة الى سفك
 الدماء المحقونة وانقاذ الحقوق المحترمة وعن الملاهي والمناهي لجبر النواهي

كان بقاء العالم على نظمه متعلقا بسلطان ورج ولا باس للامام ان يامر القاعد
 باعطاء الجمل للشاخص وبضرب الجمل على الناس الغزاة ويجعل قوس القاعد
 للشاخص اذ الرمن لهم ولا في بيت المال لان الجهاد بالنفس والمال فرض
 بان يعين القاعد الشاخص فان امتنع عن اقامة الفرض للامام ان يجبره
 عليه فان جهز القاعد الشاخص بطيبة نفسه فهو مندوب وبه ما جاور عليه
 ولا باس للشاخص ان لان الجاهل في معنى المجاهد قال عليه السلام للجماع عمل
 ثواب المجاهد كما تقدم في الحديث **السير الكبير** واذ ادخل العسكر دار الحرب
 للقتال فامرهم اميرهم بشي من امر الحرب فعملهم ان يطيعوه **الا** كان رايعهم فيما
 يامرهم هللكه قال طاعة عليهم لقوله عليه السلام لا طاعة للخلق في معصية الخالق
 فان عصاه عاص لا ينبغي للامير ان يعاقبه في اول مرة لان هذا منه عثرة وقال عليه
 السلام اقبلوا ذوى الهبات عثراتهم ولكن تتقدموا اليه والى الجند جميعا انه يؤدب
 من خالفه من بعد ذلك فيكون ذلك انذارا منه فان عصاه بعد ذلك من غير عذر اذ به يكون
 ذلك فيهما له وذرا العثرة عن اساءة الادب فان شدا العدو على الساقة فلا باس بان
 يعينهم اهل الميمنة والميسرة وان كان ذلك غل بمراكهم لا يعاوضهم لانه
 الامام فو من ايلهم حفظ ذلك عينا فيحرم عليهم بضيع ذلك فان امرهم الامام ان لا
 يخرجوا من ارضهم ونهى ان يعين بعضهم بعضا فلا يعصونه وان خافوا على غيرهم
 لان طاعة الامام فرض عليهم وما خافونه موهوم واذا تبارز المسلم والمطرك
 فلا باس بان يعين المسلمين صاحبهم ولا باس بان يخرج الجماعة المنتفعة الى العلافه
 بغير اذن الوالي لوجوب الادب منه دلالة ولا ينبغي لهم ان يتفرقوا الا بحيث يفيث
 بعضهم بعضا فان لقاهم الامير من الخروج الى العلافه فلا ينبغي لهم ان يخرجوا لانه ربما
 يكون النظر في هذا النهي الا انه ينبغي للامام ان يبعث لذلك قوما لان طاعة الجيش الى ذلك
 ماسه وان بقاهم عن قطع الشجر وهدم الابنية فعملهم ان يفتوا عنه وكذا لو نعام
 عن القتال فعملهم ان يمتنعوا عنه ما لم يات ضرورة او معصية **والله اعلم**
باب من يكره قتله من اهل الحرب ومن لا يكره

مطلوب
 لا باس باعطاء القاعد

السير الصغير فاذا انظر الفزاة بالكفار فالامام بالجناح ان شاء قتل الرجال من السبي وان شاء قسمهم بين الجند وان شاء من عليهم وتركهم احراراً بالجزية لان الامام مضى فاضراً ومنعوا بفعل ما هو اصيل وانظر لهم فان اسلموا لم يقتلهم وقسمهم لانه ثبت حق التملك للفزاة بالغلبة لان اهل الحرب كانوا اذفا واموالهم قبل الاخذة حقنا لا لغرض عرصة للتملك ولا دمي لا يكون عرصة للتملك الا وان يكون مالا مرفوقا وبالاستيلاء ثبت لهم حق التملك وضرب اختصار فلا يبطل حقهم منهم بالاسلام فلم يعتقوا وبعد الاحرار ضاروا بما يليكم فاما ارا فيهم فان شاء قسمها بين الجند وجعلها عشيرة وان شاء من عليهم وجعلهم احراراً وترك اموالهم وارا فيهم في ايدي قتلهم ويضع على اعناقهم الجزية وعلى ارا فيهم الخراج وان شاء نقلها نقل اليها قوما اخرين من اهل الذمة وجعلها خراجية وقال بعض مشايخنا وان شاء ترك الارضين بين الغنائمين وجعلها بمنزلة الوقف على المقاتلة ابداد ولا يقتل الصبي والمعتقة والمقعود والاعمى والمرأة والشيخ الكبير من الاسارى لانه دفاع شرهم لعدم صلاحهم بنيتهم للقتال الا اذا قاتلوا فانه يباح قتلهم وكذا اذا كان الصبي ملكاً او المرأة ملكة فلا بأس بقتلها وكذا اذا كان واحد منهم ذارياً في الحرب بقتله وكذا الرهايين واهل الصوامع الذين يخالطون او يدلون على عورات المسلمين يقتلون وعند محمد لا يقتلون اذا لم يخالطوا الناس لا لغرض مستغنون عن القتال للحال ويمكن قتل ابيه المشرك وامه المشرك واجداده وجداته الا اذا قصد قتله ولا بأس بان يقتله دفناً للعلاك عن نفسه ولا يكره قتل اخيه المشرك وعمه وخاله وقتل ابنه

باب ما يكره ادخاله دار الحرب وما لا يكره

السير الصغير ويكره ان يحمل التجار اليهم الكراع والسلاح والحديد ولا يكره حمل الامتعة والاطعمة اليهم لان السلاح آلة القتال فيكون اعانة لهم علينا فيكون اعانة على المعصية ولا كذلك الطعام ولا يمكن بادخال الكراع والسلاح على اهل الذمة لا لغرض التحقوا بالمسلمين في الاحكام ولا لينقل الحرب من دار الاسلام الى دار الحرب

للكراع والسلاح والحديد والوقف اشتراه في دار الاسلام مسلماً كان او كافراً ولا يمنع ان يرجع الى دار الحرب بما جاد به من هذه الاشياء لانه يتناول عقد الامان لنفسه الا اذا اسلم بعض عبيد لانه يمنع من ادخاله المسلمين دار الحرب. جأها السيف واشتري مكانه سلاحاً آخر او سيفاً خيراً منه لا يترك ومثله يترك والخروج به لان عقد الامان يتناول له فلذا يتناول مامو به ولم يتناول غنيماً ولا خيرة واذا باعه بالدرهم شتره اشتري بها سلاحاً مما يمنع من ادخاله كيف ما كان لانه لما باع سلاحه بدرهم صار كأنه اخرج الدرهم واشتري بها سلاحاً مما يمنع من ادخاله دار الحرب كذا هذا **السير الكبير** ولا بأس بادخال المصاحف ارض الحرب لقراءة القرآن مع جند عظيم او دخل تاجراً مستامناً لان الغالب اليهم عليهم السلام والسلامة والقرآن جبل الله المتين من اعتصم به نجى ومن استنصر به رجاء يكره اذا اخرج في سريته او جريد جبل يخاف عليهم من الانهزام لان فيه تقريب المصنف للاستحسان لانه ربما يقع في ايدي اهل الحرب ولهذا منع الذي من شر المصنف ولو اشتراه بجبر على بيعه كيلا يذهب به الى دار الحرب فيستخف به وكذلك كتب النقية بمنزلة المصنف **فصل** ولا بأس ببيعة المسلم قريه الحربي الذي لان صلة الحرا الرحم محبودة عند كل عاقل وفي كل دين والهدى الى العير من مكارم الاخلاق ويكره لا ير الجيوش ان يقبل هذا يا هم فان قبلها فليجملها نياها لجماعة المسلمين اياها به لا يجزله ان يقبلها على ان تحصن بها ولكن يقبلها على ان يجعلها نياها المسلمين لا لمر انا اهدوا اليه نفعه المسلمين لانفسه وكذا اذا اهدوا الى قايده من قواد المسلمين بخلاف ما لو اهدوا الى مبارز فان حرمته لجماعته وقوة نفعه لا نفعه المسلمين لا نفعه المسلمين فتسلم له الهدية **والله اعلم**

باب بحث السرية ونفي الاوتية

السير الكبير ينبغي للامام ان يبعث سرية قلت او كثرت وان لا يبعثهم حتى يور عليهم احد هم لانه لا ينبغي اجتماع الراي والكلمة والاستعداد للمحاربة الا بامر مطاع ولزج وكذلك اذا كانا رجلين ليس معهما غيرهما فلا يفضل ان يور احدهما

على صاحبه وكذا المسافرون اذا غافوا للصوم ينبغي لهم ان يومروا عليهم اميرا
 يطيعون وينبغي ان يستعمل على ذلك البصير بامر الحرب بحسن التدبير للملك غير متهم
 بهم في الممالك ولا معتمد من الفرقة على ما قيل الفرقة خلفه فان كان الامير
 لا يصر له بذلك فيجعل معه وزيراً يصره بذلك فان لم يجعل معه وزيراً
 فليدع الامير قوماً من السرية يصرون ذلك فيشاورهم وياخذ بقولهم قال
 عليه السلام ما هلك قوم عن مشورة وينبغي للامام ان يبعث السرية في اول
 النهار لقوله عليه السلام بارك لامتني بكورهم وينبغي لصاحب الحاجة ان
 يتنكر للسعي في حاجته فذلكا قرب في تحصيل مراده لقوله عليه السلام
 ابكرو رباح او نجاح ولهذا استحبوا الانتكار لطلب العلم وقيل انما يقال
 العالم ببكور كبكور الغراب وقيل ينبغي ان يختار لذلك الخمس التي است
 لقوله عليه السلام بارك لامتني بكورها سبتها وخيسها وافضل السرية
 اربعة قال صلى الله عليه وسلم جزا لاصحاب اربعة وجزا لاسرايا اربعة
 وجزا لجيوش اربعة الآف ولن تغلب اثني عشر الفا عن قلة اذا كانت
 كلمتهم واحدة **فصل** وينبغي ان تكون الوبة المسلمين سيفا والرايات
 سود الماروي انه كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سود اولوا
 ابيض فالتوا اسير لما يكون للسلطان والراية اسير لما يكون لكل واحد
 مجتمع جماعة تحت رايته وينبغي ان تتخذ كل قوم شعارا اذا خرجوا من
 مغازيهم والشعار هو العلامة حتى لو ضل رجل عن اصحابه وعناهل
 رايته نادى لشعان فيمكنه الرجوع اليهم واذا التقت السريتان لنبلا
 من المسلمين فكل واحد يرى ان صاحبه مشركين فاسالوا فاجلوا عن قتلى شر
 علوا فلا شيء عليهم بخلاف ما لو قتل مسلما في الحرب على غلظ انه مشرك او دى
 الى مشرك فاصاب مسلما فقتله فعليه الدية والكفان لان هذا المقتول
 ما قصد قتل صاحبه فكانت عمة ذمه باقية في حقه وفي الاول قصد الى
 قتل صاحبه ان كل واحد من السريتين قد قتل الاخرى فدعا عن انفسهم

فيوجب سقوط عمة ذمه والله اعلم
القسم الثاني في الامان والموادعة والمصالحة
باب ما يكون امانا وما لا يكون
 السير الصغير. الالفاظ الذي يقع بها الامان صريح وكناية واسارة اما الصريح
 بقوله امت او وادعت او لا تخاف منا او لا يذصل او لا بأس عليك او لكم عهد الله
 او ذمته او يقال فاسمع الكلام فهو امان ويصح باي لسان كان لان الامان التزام
 الكف عن التعرض لهم بالقتل والسبي فحقه تعالى والله تعالى لا يعزب عنه مثقال
 ذرة ولا تخفى عليه خافية. السير الكبير. واذا امنهم بلسان لا يعرفه اهل الحرب
 ويعرفه المسلمون صح امانهم لان معرفة ذلك حقنهم امر باطن ولا يمكن تعليق الحكم
 به فتعلق الحكم بالسبب الظاهر وهو استماعهم كلام الامان حتى لو لم يستمعوا
 لا يكون امانا لعله فيهم ترجمان يعرف ندا المسلمين فيعلم بذلك. **مسلم** اراد قتل
 اسير مشرك فقال الامان الامان فقال له المسلم الامان الامان اراد به الاستئذان
 عليه يسعه ان يقتله فيما بينه وبين ربه ولا يعبد قه الاثير وغيره الا حتى يمنعه
 من قتله لان ما في يمنعه لا ينفذ عليه والله تعالى مطلع على ما في ضميره. ولو قال له
 المسلم الامان الامان تطلب ادكالا لا تجل حتى ينظر ما يكون لا يكون امانا لان في
 سياق كلامه تنصيص على معنى التهديد ودليل على ترك الحقيقة كما لو قال لغيره اقل
 في مالي ما شئت ان كنت رجلا لا يكون اذ سبيل يكون زجرا وتقريرا. ولو نادى مشرك
 من حصن قبل ان نظفوه **فقال** له المسلم الامان الامان وارا دبه التهديد
 فرى بنفسه الى المسلمين يكون امانا لان ما في ضميره لا يعرفه المشرك فلو اعتبرنا
 ذلك ادى الى الفسود وذلك حرام **واحصا** الكناية والاشارة **وقال** المسلم
 المحصور الامان الامان ما ابعدكم من ذلك او انزل لسان كفتد بلا مرمى المشرك
 بنفسه فهو في مجوز قتله لان هذا تعدد وليس بتحقيق للامان ولو اسعده ذكر الامان
 ولم يسمعه ذكر التهديد فهو آمن لانه اعتبر في حقه ما اسعده دون ما لم يسمعه
 ولو اشار مشرك الى مشرك في حصن او منعه لهم **فقال** الله تعالى كان امانا **فقال**

اذا كان هذا السمع معروفا فيما بينهم انه كان امانا لانه تعالى مطلقا كلام موافقة
 ومسالمة وكذلك اشارته بالاصابع الى السما فيه بيان ان اعطيتك ذمة آله السما
 وانت آمن مني بحق رب السما وذكر في المتنقوا اشار المسلم باصبعه الى السما
 بعدوه قال ابو حنيفة رضي الله عنه هذا ليس بامان وقال ابو يوسف
 رحمه الله اذا اشار اليه سلم فانه فهو آمن استخسنا ثالا لاث . ولوقال
 المسلم اسلم فخرجوا معا وقالت الحربى بل امتنى فهو في لانيما اختلغا في الحكم
 فان حكم العصمة بالايما ن خلافا عنهم مخالف حكم العصمة بالامان فسمع
 اختلافا لانيما لا يثبت واحد منهما . ولوا اختلغا في لفظ الامان او في وقته او في
 مكانه او في الكتابة والرسالة فهو آمن . وكذا لو قال المسلم اعطيتك ذمة
 وقالت الحربى بل امتنى فهو آمن لانها اتفقا على الحكم وهو ثبت الامان .
 واختلفا في سببه وكيفية ثبوت اصل الامان باتفاقهما عليه .
باب طلب الامان وما يدخل فيه وما لا يدخل فيه
 السير الكبير . لو نادى واحد من المشركين المسلمين بامان فهو آمن لقوله تعالى وان
 احد من المشركين استجارك فاجر حتى يسب مع كلام الله . وكذا لو كان معه السلاح
 وليس له هيئة القتال لانه ربما استنصب السلاح لبيعته او بخاف ضياعه
 او خلفه وان اقبل سالا سيفه او ماد ارمحه نحو المسلمين فهو في لان الظاهر
 من حاله انه اقبل مقاتلا ولو هجم المسلمون على رجل وامرأة فقال جيت
 اطلبوا لامان فهو في لان الظاهر يكذبه لانه مخفيا منهم الى ان هجموا عليه
 فيا يترهم مغيرا لا مستامنا فالظاهر انه محتال هذه الجملة بعد ما وقع في الشبهة
 وكذا اذا كان ممنقعا في موضع لا يقدر عليه المسلمون فلما اراد المسلمون قتله اسره
 او اسره اقبل اليهم فهو في وان لم يتعرض له المسلمون بقتل ولا اسر فاقبل اليهم
 حتى اتاهم فهو آمن لان اقبال اليهم قتل قصد المسلمون بقتل ولا اسر ولا
 المسالمة والموافقة فهو بمنزلة النداء بالامان بخلاف الامان لان اقباله بعد قصد
 المسلمين دليل على انه قصدهم بالقتال . ولو وجد وارطلا عليه سلاح يعارض العسكر

فلما ابصره دعا الى الامان كان ثبانا لان الظاهر من حاله انه كان محتسبا دارا
 اشكل حاله انه مستامن ام لا فنسبنا للامير ان خروجه الى دار الاسلام وجعله ذمة لان
 عند الاشتباة يجب الاخذ بالاحياط فان اسلم فهو حر لا سبيل عليه والا وضع عليه
 الخراج وكذلك قوم من اهل الحرب لا يقدرون على طلب الامان الا في موضع لا يكونون فيه
 متمنعين فتادوا بالامان في ذلك الموضع فهم امنون لا نفهم اتوا بما في وسعهم
باب من يدخل بالامان ومن لا يدخل السر الكبير
 لو قالوا امنوا اهلونا فامنوا هم بغير في واهليهم امنون لا نفهم طلبوا الامان
 لا هلمهم دون انفسهم وان قالوا يخرج اليكم على ان راضوكم في الامان على اهلنا
 فقالوا نفهم فخرجوا نفهم واهلهم امنون لا نفهم لما امرهم بالخروج للراضة
 على الامان فلهذا امان منهم لهم ولو قالوا امنونا على ذرارينا فامنوا هم على ذلك فغير
 آمنون واولادهم واولادنا نفهم وان سفلوا لان ذرية المرء ذرية المستولدة
 منه فهو اصل لذريته ولا يدخل اولاد البنات في ذلك لا نفهم من ذرية ابائهم لان
 ذرية فتر الامر . ولو قالوا امنونا على اولادنا بدخل فيه اولاد البنات دون اولاد البنات
 ولو قالوا امنونا على خواتنا بدخل فيه الاخوة والاخوات لا راسرا لافق عند الامان
 للذكور والانات قال الله تعالى وان كانوا اخوة رجالا وانا انا والاخوات المفردات
 لا بدخل في الامان لانه لا يتناولهن اسر الذكور وكذلك لو قالوا امنونا على ابنايتنا
 بدخل فيه البنون والبنات كافي الاخوة بخلاف الوصية لبني فلان او لاختوة فلان يتناول
 الذكور خاصة عند ابو حنيفة رحمه الله والفرق له ان اسر الذكور لا يتناول الاناث
 حقيقة نفى الوصية اعتبرت الحقيقة وفي الامان تعتبر بالشبهة الحقيقة بطريق
 الاستعمال احيا طالان الامان يجري فيه المساواة والمساواة لا تجري في الوصية
 ولو قال امنونا على ابنايتنا بدخل ابنايتنا في الامان لان ابن الابن مضاف الى البنوة
 الا انه ناقص في الاضافة والاضافة الناقصة كافي لاثبات الامان لانه محتاج في اثباته
 لان موجب حرمه الاسر فان بخلاف الوصية فالانما لا يستحق بالشبهة في اثبات
 المزاحمة للورثة . ولو قالوا امنونا على ابنايتنا لا بدخل فينا لاجداد لان اسر

الاب لا يتناول الجذ حقيقة في لسان العرب ولسان الفارسية يتناول في ذلك
 كل قوم يسمى بلسانهم الجذ والدا . والله اعلم . والله الوقت .
باب من يجوز امانه ومن لا يجوز
 السير الصغير . اصله ان شرط صحة الامان ان يكون المؤمن متمتعاً بمجاهدة يخاف
 منه الكفار حتى لو لم يكن متمتعاً لا يصح امانه لان اثبات الامن اما يتصور بعد تحقق
 الخوف اما يتحقق من المنع لا من غيره . ويجوز امان الواحد الحر لان الواحد يقوم مقام
 الكل في الامان . يتعدى اجماع الكل عليه . وبعد الامان بدو هو الى الاسلام او الى
 اعطاء الجزية فان ابوا الا حرب وراى الامام المصلحة في نقص الامان الحقهم بجامعهم
 وبهذا يهمل ثم قاتلهم لقوله تعالى يثربا بلفه مامنهم . ويجوز امان المرأة ولا يجوز امان
 المسلم التاجر او الذي اسلم في دار الحرب او الاسير لا يهمل لا يخافون منهم ولا يهملون
 في الامان وامن الذي باطل وان حضر لعونة المسلمين لانه منهم فيه وامن العبدان
 كان يقاتل مع مولاه جازوا والا فلا عندنا وعند محمد والشافعي رحمهما الله بخلافه
 الوجهين ولا يصح امان الصبي العاقل المراهق لان المصلحة والحرية في الان سكتة
 لا يفرقها الامن له كثرة تجرية وممارسة وهداية وذلك بعد البلوغ وعند محمد رحمه
 الله يصح وان كان الصبي ماذ وناله في القتال قيل بانه يصح امانه وقال عامة مشايخنا
 لا يصح . السير الكبير . ولو قال الامير للذي لا يامنهم فقال لهم امسكم او قال
 ان فلانا المسلم اياه ذبل على ان في الامان مصلحة وان قال له المسلم قلتم ان فلانا
 امسكم فقال لهم ذلك يصح اما يهمل لانه جليلهم رسول وقد ادى الرسالة على وجهها
 وان قال الذي امسكم لا يصح لان قوله امسكم ليس بتبليغ للرسالة ولكنه انشا
 عقد منه وهو ليس من اهله ولا يصح امان الماسور الذي اسلم في دار الحرب لا يهمل
 من تودون تحت ايديهم . مسلم ما سورت دار الحرب آمن جندا عظيما منهم فخرجوا
 حية لولى دار الاسلام فظفر بهم المسلمون كانوا فينا لان هذا المسلم مقهور
 بمغفرتهم وقتلهم وشكوتهم في دار الحرب والاسلام جميعا . ولو آمن في دار الحرب
 عشرين رجلا منهم مسلم اخر جهم الى دار الاسلام فمؤمنون لانه قاهرهم

في دار الاسلام ممنعه المسلمون وقوتهم لا مقهور بهم فصار بمنزلة مالوا انشا الامان لمن
 الجماعة في دار الاسلام ابتداء ولو دخل جند عظيم منهم دارنا فقتلهم قوم من
 المسلمين حتى قتلهم وهم وهم كانوا الم خاصة لان هؤلاء الذين لهم منعه ما صاروا
 مقهورون بحصولهم في دار الاسلام . والله اعلم .

باب الامان بالرسالة والكتابة

السير الكبير . ولو ارسل امير العسكر مسلما في حاجة له فلما بلغ الرسالة قال
 انه ارسل على لساني اليكم الامان فمؤمنون لان في وسعهم الاعتماد على خير الرسول
 لا على حقيقة الرسالة فيجعل خبره صدقا في خضم ليل لا يودي الى الضرر في خضم
 ولو قال الرسول ان فلانا القائد او احدا من المسلمين امسكم لم يصح لانه ليس برسول
 حتى يكون عبارته كعبارته ولو ارسل رجلا من المسلمين لان لهم منعه في رسولهم
 فابو مقامهم وعبارته كعبارته فمؤمنون ليس برسول اقتتل كتابا فيه اما لمصر
 الامير والمسلمين وقترا عليهم لا يصح امانهم لانه لا يمكن اثبات الامان من جهة الاثر
 لانه ما ارسله ولا من جهة لانه ممثلة الاسير فيهم ولو جاز رسول اهل الحرب
 الى عسكر المسلمين فهو آمن حتى يبلغ الرسالة فاذا اراد الرجوع فخان الامير وجعل عليه
 حراشا محسونه ولا بأس بان يقبض حين خاف انقلاته ويذهب به معه متى اراد
 الرجوع الى دار الاسلام حتى يبلغ مامنيا يتجلى سبيله وتقطيعه الثقة من الغيبة
 او من يبتا المال ما يبلغه الى المكان الذي جاء منه رهط من المسلمين اتوا اول مصالح
 اهل الحرب فقالوا ونحن رسول الخليفة او جينا للتجارة افتعلا وخذاعا فقالوا
 ادخلوا فدخلوا فوامان لان الحكم مبني على الظاهر بحوزة العذر والخذاع فصار
 فصار ذلك بمنزلة الاستيمان منهم . والله اعلم .

باب الامان على جمل او على شرط

السير الكبير . امن المسلمون اهل حصن على ان يفتحوا باب الحصن لهم فمؤمنون
 واموا لهم في الفاعين لان الاموال لا بد من الامان بشرط فتح الباب لا يفتاوا
 يتعا للنفوس لانه لم يسق للمسلمين فافتح الباب لانهم قد راكذوا لئلا يسلبوا

الى استغفار الاموال ولو قالوا امنونا على اهل حصن على ان ادلكم على كذا فاسمواهم ونحو
الحصن يدخل النفوس والاموال في الامان لانه جعل الامان جزاء على الدلالة لا على فتح
الباب فيكون هذا بيانا منسما من غير يدلو لغو ليعتبروا من الفرار في حصنهم مع اهل
الحصن وفي هذا يدخل الاموال تبعاً للنفوس لانه لا يمكنهم المقام فيه الا بالمال
ولو قال امنوني على قلعتي او على مدينتي او على ان افتحها لكم يدخل في الامان جميع
ما فيها استحيانا لان في العرف والعادة من هذا الامان ابقاء القلعة واهلها وما
فيها على ما كانت قبل لا افنا اهلها وما فيها ارايت لو قال امنوني على مملكتي على ان
افتح لكم القلعة يراد به ان يسلم جميع ما في مملكته فكذا هذا ولو قال افتح
الحصن على ان تؤمنوني على الف درهم فتؤمن وماله كله في الف درهم
ففي له يعطيه الامام من اي موضع شاء لانه شرط الف درهم مع امان نفسه جزاء
على البتة فلا يدخل فيه ما سواها . ولو قال افتح الحصن وتؤمنوني على الف من مالي
وله الف من ماله والباقي في وان لم يف ماله بالف لم يكن له زيادة على ماله
كالو قال افتح الحصن على ان تؤمنوني على رقيقتي او على مالي او على سلاحي يدخل ذلك
مع نفسه في الامان فكذا هذا وان كان له مال عروضا اعطى له ما يساوي الف
لانه شرط في الامان جزاء من ماله والاموال كلها في صفة المالية جلس واحد
بخلق ما لو قال على الف درهم من دراهم ولم يكن له دراهم لم يعط له شي لان
الامان لم يصادف بحسب فيبلغوا ولو قال على عشرة دراهم من الرقيق او على الارواح
كان ذلك عوضا ولهم ان يعطوا من اي موضع شاؤوا . ولو قال افتح لكم على ان تؤمنوني
على اهلتي والف درهم او باهلي والف درهم فله الف درهم من ماله مع اهله
لان هذا استيمان في حق اهل المال معطوف عليه فيكون استيمان في حق
المال لان حكم المعطوف حكم المعطوف عليه . ولو قال افتح لكم وتؤمنوني على الف
وعلى اهلتي وولي كان امانا على الكل . ولو قال امنوني حتى انزل اهلكم بالف
درهم من مالي او على مالي بعد ان لا يحرق البنا وعلى تعجلا لغواض فقد التمس
امانا بعوض بعوض ولو قال افتح لكم على ان تؤمنوني بالف درهم وياهلي

وولد في نعليه الالف واهله وولده كلهم في ولو بدا بالالف فقال على ان
تؤمنوني بالف درهم وياهلي وولدي باهلي وبالف فاهله والف من ماله
لا يكون فيا استحيانا لان اهل ليس بمال فلا يصح عوضا فيكون استيماننا
للأهل جزاء على الف وقد عطف الالف عليه فكون ذلك استيماننا للالف ايضا بخلاف الاول
لان الالف يصح عوضا وقد قد ردها حرف الاعواض فصار عوضا عن امانه فلا يكون استيماننا
للمال فكذلك في حق اهل ولو قال امنوني على الف درهم او على عشرة دراهم من الرقيق فعليه
ان يدفع ذلك للمسلمين ولو والباقي له . ولو قال امنوني على الف درهم مالي او رقيقتي فهو آمن بجميع
ماله ورقيقته . ولو قال على نصف رقيقتي كان هذا فدا والفرق في العرف ان الانسان يقدري
نفسه ببعض ماله لبعض استمانا باني ولا يقدري لنفسه بجميع ما يترك فاذا ذكر نصف حصن
من مالي فقد اراد الفدا فاذا ذكر جميع حصن من ماله فقد اراد به طلب الامان لذلك المجلس
مع نفسه فاذا ذكر ما ليس بمال كالأرواح والوليد فماده استيمانهم لا الفدا كما قالوا
لو قال امنوني على فلان فهو طلب الامان لفلان لاجله فدا نفسه . ولو قال امنوني على
عشرة من رقيقتي في عشرة رقيق وهذا من الفدا استحيانا . ولو جاء باحد عشر او اكثر
كان له ان يأتى من الكل عشرة بالفدا والزيادة في لان الامان ثبت له بعد النزول
وذلك لا يتناول ما كان معه من المال فصار نمازاد على الفدا المسلمين ومقدار الفدا
بحسب حاجته اليه يستمكن من اداء ما التزم من ماله فلم يبر فنيا وان جاء بصنف غير الرقيق
وقال اردت ان ابيعك واعطيك الغنم فانه يقبل ذلك مع عيشه استحيانا لان الرقيق
متى جعل عوضا عما ليس بمال فهو بخير من ادا عينه وبين ادا قيمته كالوتزوج امرأة على
عبد . ولو قال على عشرة من رقيقتي ثم جاء بالدراهم فني في ومو مطالب بالفدا لانه
لما اضاف الى رقيق نفسه فقد عيّنهم بالاشان فيلزمهم ادا العين كالوتزوج على عبد
معين **فصل** ولو قال امنوني حتى افتح لكم الحصن فقد ظنوا وتقرضوا علينا
الاسلام فنسلم ثم ابوا الاسلام فمؤمنون وعلى المسلمين ان يخرجوا من حصنهم ثم
ينفذون لا لغو استغفار الامان بقبول الشرط قبل الوفا به لم لا يبطل حكم الامان
بالامتناع من الوفا بما وعدوا به فان شرط المسلمون عليهم انكم ان ايسر الاسلام

فلا امان لكم فوضوا بكم شرابوا الاسلام فلا امان لهم فان اسلم بعضهم وادى بعضهم من
 اسلم حرو من ادى في خان عرض الاسلام عليه نأى شر اسلم بعد ما حكم الامام بكونه فينا فوضوا
 في وان اسلم قبل ان يحكم عليه فهو استخسانا لان الالباء يحتل ان يكون لكرهه الاسلام
 وقد يكون للتأمل فيه الا ان نزول التشبه عن قلبه فلا يتعين جهة الابا الا يحكم الحاكم
 وان استعمل حتى ينظر في امرة اهله ثلاثة ايام كما في المرتبة. **ولو قال** امنوني على
 ان تقرضوا على الاسلام فان اسلمت الى ثلاثة ايام والا فلا امان او كنت عبدا لكره او
 ذمة لكم فله ثلاثة ايام ولبا ايها من حين عرضوا عليه الاسلام فان مضت
 المدة قبل الاسلام كان فيامن غير حكم الحاكم. **ولو قال** انت امن على ان تنزل فتنزل
 او انت امن على ان تنزل فتنزل فتنزل فتنزل فتنزل فتنزل فتنزل فتنزل فتنزل فتنزل فتنزل
 الدنيا غير فوضوا ان اذا اعطاها لان هذا الامان متعلق بشرط اذا الدنيا غير فوضوا في
 الاول متعلق بشرط التبول فاذا انزل وقبل كان امانا وكانت الدنيا غير عليه وان ادى
 ان يعطيها جلس ليود بها ولا يسقط عنه الا بالاسلام او بعقد الذمة. **ولو قال**
 امنوني حتى انزل لكم على مائة راس من السبي في موضع فامضوا على ذلك فلما انزل
 اتى بهم الى ذلك الموضع فاذا ليس فيه احد يرد الى امانه لانه حصل امانا في العسكر لان امانا
 ثبت سواء في الشرط او لم يوف. **ولو قال** اسير في ايدينا امنوني على ان ادلكم على مائة
 راس ثم لم يد لهم فلما امان يقتله لانه صار مقيورا في ايدينا لانه حل للقتل وامنونا
 واما علق الالة ذلك عنه بالذلة ولم يفعل في الاول في منعه واما انزل على امان من المسلمين
 فالنظم بمقابلته دالة فان لم يف بما التزم على الامام ان يسلطه الى امانه واعادته الى منعه ولو
 قال اني ان لم اد لكم كنت لكم رقما فلم يد لهم لم يوف للمسلمين ولا حل لهم قتله لانه كان امانا من
 القتل والاسترقاق وان لم يف بالشرط فاد اكره ذلك فقد اذال ذلك لالامان في حق الاسترقاق
 خاصة دون حل القتال وان دلكم على قرينة فيما مائة راس وقد علم المسلمون لها قبل دالته
 ولم يصيبوا انفسهم هذه بدالة ويكون فيها كالمحرم اذا دل على صيد كانا المغلول عالما بكانه
 لم يلزمه الجزا ولو وصف لهم مكانا ولم يذهب معهم فذهبوا بصفته حتى اصابوها فقتلوا
 دالة لان العلم حصل لهم بدالته كما في المحرم. **ولو قال** ان لم اد لكم على فلان فلا امان في فلان

اصاب المسلمون طرفا فقال هو الذي ارد به فليس هذا بشي فان لم اد لكم على بطريق
 هذا الحصن فلما نزل وقد اصابوا ذلك الطريق فهو امن لان في الاول التزم على بطريق منكم
 حتى ينتفع المسلمون بدالته ولا يستغفون بهذه الدلالة وفي الثاني التزم الدلالة على بطريق
 معين وقد دل عليه **باب** **الموادعة والمصالحة السير الصغير**
 الموادعة هو طلب الايمان وترك القتال ويجوز ان كان فيها خير للمسلمين والا فلا يجوز الموادعة
 اكثر من عشر سنين خلافا للشافعي ورحمة الله عليه لان الخيرية وتحقق المصلحة بدفع شر الكفرة
 وذلك لا يختلف بكثرة المدة والقلعة فان واعد صر فرائى الموادعة شر للمسلمين بنديهم
 الموادعة وبقا تطعم لقوله تعالى فان بد اليهم على سوا حمار العدم والمسلمين فسا لهم المسلمون
 الموادعة على ان يعطوهم المسلمون كل سنة شيئا والصلاخ فيه يجوز ان دفع الشر بالمال
 خارج فادع المسلم اهل الحرب على ان يؤدوا اهل الحرب كل سنة مائة راس الى المسلمين فان
 كان الراس من انفسهم واهلهم وذرا ريعهم لا يجوز لا لهم باجمعهم دخلوا تحت
 الايمان وان صالحوا على مائة راس باعيا لهم اول سنة على ان يكون اوليك لهم ثم يعطون
 كل سنة من رقيقهم جاز لان الذين دفع الصلح عليهم لم يدخلوا في الايمان فيجوز ملكهم
 بالصلح وهذا يدل على ان الحرب اذا قرر حريسا اخر فباعه يجوز لانه ملكه بالهبة وقيل الهبة
 لا يجوز وان اطلقوا ولم يعينوا جاز فان اعطوا مائة راس من انفسهم او من ذرا ريعهم لا يجوز
 وان ادوا من رقيقهم جاز. **ومن** دخل منهم دارنا بغير امان لا تعرض له لان الموادعة
 السابقة كافية لافادة العمة. **السير الكبير** مسلم وادع اهل الحرب سنة على الف
 دينار جاز فان علم الامير بموادعته قبل مضي السنة امضاها واذا المال ان راي مصلحة
 فيها وان راي المصلحة في ابطال الموادعة رد المال اليهم ثم بنذ اليهم وقاسمهم فان مضى
 نصف السنة يرد نصف المال قياسا على الاجازة ويرد كله استخسانا لانهم انما التزموا
 المال بشرط ان يسلم لهم الموادعة في جميع المدة فان وادعهم ثلث سنين كل سنة بالف درهم
 وقبض المال كله ثم نقض المال لامام الموادعة بعد مضي السنة فانه يرد عليهم الثلث لان
 العقود متعددة بنقد والتسمية لكل سنة عقد بالف وقد ذكر فيها حرف الباء فتعبر بالموادعة
 معاومة وفي الاول العقد متحد لا اتحاد التسمية. **ولو قال** اعطونا على ان تشربوا من ماء نهر

تحت

فاعطاهم ان لا يشرب من ما بهم الا اذا علموا ان الشرب لا يضرهم فلا بأس بالشرب من ما بهم
وسقى له قارب بغير علمهم وان احتاجوا المسلمين الى الشرب واكلا فلينبذوا اليهم
الخير فاعلموا ذلك ولا تنزعوا الذرع والثمار والاشجار اضر بهم لان هذا ملكهم
والاول لا الا ان يضطر المسلمون الى ذلك فينبذوا اليهم شرابا ياكلوا ويعلموا
دوا بهم وان قالوا اعطونا على ان لا نخربوا زرعنا ولا كلانا فاعطاهم فلا
باس بالاكل والاعتلاف منها وان سألونا على ان لا نخربوا قراهم فاعطيناهم فلا
باس باخذوا لهم لان اخذ الامتعة حفظ لا تخرب فان لم يقدروا على فتح الباب
الا بغير العلق ولا ينبغي ان يفعلوا ان شرطوا بلباسنا ان لا ياكلوا من زرعهم ولا يعلف
منها فلا يجوز اخراق شئ منها لان الاخراق فوق الاكل في تقويت مقصودهم بالشرط
فاما الاكل دون التخرق فان الاخراق فساد العين والاكل انتفاع بالعين والمقصود
من نهى الاخراق عدم الفساد وليس في الاكل افساد **هـ** والله اعلم **هـ**

باب النبذ في السير الكبير

والا امن الامام فما يجوز ان ينبذ اليهم لقوله تعالى فانبذ اليهم على سواء اي علمهم شرقاتهم
فان كانوا الربرجوا من حصنهم فلا بأس بقناهم بعد الاعلام وان كانوا قد نزلوا في عسكر
المسلمين لهم امنون حتى يعودوا الى ما بهم فكانوا لا ينجح نزلوا بسبب امان فلو عمل
النبذ في رفع اماهم قبل ان يصيروا منتمين كان ذلك خيانة للمسلمين. ولو قال
الامير لاهل حصن متى امنتمكم فلما في باطل او فلا امان لكم او قال قد نبذت اليكم شر
امهم فلما في باطل لانه يصير ما يقدم من الكلام كانه نبذ الامان اليهم واذا امن
المسلمون رجلا على ان يد لهم على كذا ولا تخافوهم فان ظنهم اولم يد لهم فان شاء
الامام قتلهم وان شاء جعله نيا لانه كان مباح الدم علقوا حرمته دمه بالدلالة
وترك الخيانة وتعليق اسباب الحرمه بالشرط **جاءت** كالتطلاق والعنق فان
العدم الشرط بقي حرمته. **و** لو قال منادي الامير يا مري في العسكر من امن منكم اهل
الحصن فاما في باطل شرانهم مسلم فاما في باطل لان ولاية الامان ثابتة لكل مسلم
ولا سعد من الولاية نهى الامام واهل الحرب لا يعملون النهى فلم يكن نبذ اليهم ولو

نادى اهل الحصن او كتبوا وارسل اليهم من امنكم فاما في باطل شرانهم مسلم لا يصح
لان اعلامهم بالنهى بمنزلة النبذ اليهم ويصح نبذ قبل الامان دفعا للضرر عن المسلمين
فانه ان لم يصح النبذ يمكن بعض فساد المسلمين بان يؤمنهم كلما نبذ الامير اليهم من
بعد اخرى فلا ينظفرون بحصن ابدا. ولو قال لهم الامير لا امان لكم ان امنكم مسلم
او انا كبريتا لثمني حتى او منكم بنفسي فامهم مسلم لا يصح لان هذا بمنزلة النبذ
لكل امان الا امان سمعوني مني بلساني وان ارسل اليهم رسولا ليبلغهم الا امان فغير
امنون لان الامير ما يقدم اليهم قصد ان يمنهم من الاعتماد على خبر رسول كاذب
ولم يمنهم من الاعتماد على خبر رسول صادق حقيقة لانه اذا ارسل اليهم بعد تلك
المقالة ورجوعه صحيح الا ترى لو قال لهم اذا امنتمكم فلما في باطل صح باعبار ان هذا

مما قاله

باب النزول على حكم رجل من المسلمين او من اهل الذمة

السير الصغير. ولو حاصر المسلمون حصنا او مدينة فطلبوا لشركون ان ينزلوا هم
على حكم الله تعالى لان حكم الله تعالى في الكفرة معلومة مقابلتهم القتل وفي نسايتهم ذرار
الاسترقاق وفي انشواهم الاستغناء لنا ان حكم الله تعالى في قوم دفع الظهور عليهم
معلوم وفي قوم تركوا امتعتهم باختيارهم مجهول لان هذا الحكم انما يثبت في حقهم اذا عرف
الغفر في معناه وذلك لا يعرف الا بالاجتهاد والاجتهاد لا ينفك عن نوع خطأ الفتاوى
ولو نزلوا على حكم ذي او عباد او محدود في ذوق او اعلم لا يجوز وكذا لو نزلوا على حكم المرأة
مسلمة فان حكمت بالقتل لا يجوز وان حكمت بالهزيمة جاز لانها من اهل الحكم بالذمة لامن
اهل الحكم بالقتل. **و** لو نزلوا على حكم رجل مختار وانه لا يضرهم من اهل العسكر ينظرون
اختاروا رجلا مسلما والافلا. **الز** سيادات فان اتروهم على حكم الله تعالى ح
المقر ليس لهم ذلك فللا مامان يعرض الاسلام عليهم فان اسلموا كانوا احرارا اسلموا لهم العلم
اموالهم ونساءهم وودورهم ونصير دارهم دار الاسلام ويكون في ارضهم العشر
فان ابوا الاسلام جعلهم ذمة وجعل عليهم الجزية وعلى ارضهم الخراج لا يضر
احرار قنا حقيقوا في دارنا على التابيد فلا تخلوا عن ذل وصغار بضر الجزية
ولا يستوفون ولا يقتلون لانا لا ندرى لئن هذا حكم الله فيهم ام لا ولا يردون الى

ما منهم لا يفر منوا بترك الحراب . ولو نزلوا على حكم واحد من المسلمين بعينه جاز الحكم لما
 روى ان بنى قريظة نزلوا على حكم سعد بن معاذ فحكم بقتل سبايهم وسبي ذرايعهم فقال
 عليه السلام لقد حكمت بما حكم الله فوق سبعة اربعة جمع وقع اي السماء الرابعة
 فان حكم ذلك الرجل بالزيادة لا يجوز لان هذا غير مشروع فان مات فلان او قتل
 قبل ان يحكم صاروا كمن نزلوا على حكم الله تعالى لانه تعدد الوقوف على حكمه بعد موته فان
 اخرج نفسه من الحكومة يخرج فان حكم فلان بالرد شر حكم بالقتل لا يصح الحكم بالقتل
 استحسانا لان الحكم بالرد لم يتضمن تحريم القتل بل بقي مباح الدم فذلك ان يحكم
 ذمة نفع هذا الحكم ان لم يصح الحكم بالرد فاذا حكم بالقتل بعد ما صح القضاء بالذمة
 فهذا يهودى الى نقض قضايه الاول وهذا لا يجوز وان كان شرطا في الصلح ان لم يحكم
 فلان في ذلك بلغتمونا الى ما منا ثم حكم فلان بان يملفوه هو الى ما منهم جاز وبكن
 لما فيه اعاد لهم حراما علينا والانتقال تركم ذلك باختارهم

التفسير الثالث في حكم الغنائم والانتقال وكيفية الغنم
باب معرفة الانتقال والمفاسد الستة الضعيفة

الغنيمة اسم لما يؤخذ من اموال الكفار على وجه القهر والغلبة وما يؤخذ بالمهادنة
 والهيبة وبالسرقه والخلسة منهم فليس بغنيمة فيكون للاخذ خاصة والنقل في الله
 اسم للغنيمة وفي الشريعة اسم لما خضعه الامام لبعض الغزاة تحريضا لهم على القتال
 لزيادة قوة وجراة منهم بان قال لسرية ما اصبتم فقولكم او قال لواحد معين ما اصب
 فقولكم فانه يملكها لنقل خاصة والتسلب عبارة عن ثياب المقتول والسلاح الذي معه
 وما جمعه من الدراهم ودايتهم التي عليها سرجها والاقية وما عليها من الاموال وما يكون مع غلام
 او على فرس اخر من امواله فهو غنيمة تشترك فيها الغزاة كلهم حتى لو قال الامير للغزاة من
 قتل قتيلا فله سلبه فقتل قتيلا يملك سلبه ولا يسحق النقل والسلب الا بشرط الامام
 خلافا للشافعي رحمه الله ويجوز التفتيل قبل الاحراز ولا يجوز بعد ذلك خلافا للشافعي
 رحمه الله لقوله عليه السلام ليس للمراء الاما غايت به نفس امامه ولان التفتيل انما
 يجوز قبل الاصابة لما فيه تحريض على القتال بل هو اعادة عن القتال لما فيه من ابطال حق

يكون الفرق بين الغنيمة
 والانتقال والسلب
 والفرق بين الغنيمة
 والانتقال والسلب
 والفرق بين الغنيمة
 والانتقال والسلب

الغنائمين عن بعض الغنيمة من منفعة نفود اليهم والتي ما حصل من غير القتال فهو
 خاص لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف شا واما اصحابها اما الغنيمة فخصها للامام
 واربعة اخاسرها للغنائمين بالنص . خرج قوم من مسلحة وعسكر كسرية او طليعة او
 في طلب العلف باذن الامام او لا فيما اصابوا فهو غنيمة لا يضر اصابوا بقوة العسكر وانما هم
 وان خرجوا من مدينة عظيمة طليعة لهم منفعة وقوة بعثهم الامام سرية فهو غنيمة لهم
 يشركهم اهل الذمة لا يضر بعدوا انفسهم للقتال فلا نصير الاصابة مضافة الى قوتهم
 فان خرج من المدينة رجل او رجلان باذن الامام يحسن وان كان بغير اذن الامام لا يحسن
 خلافا للشافعي رحمه الله لانه لا منفعة ولا قوة لهم في انفسهم ولا من اهل دارهم فلم يكن
 ما حوزا على سبيل القهر والغلبة ولا حكم بالعدم اذن الامام فكانوا متلصصين بالحق
 متغلبين . جيش غزوا من مصر بغير اذن الامام يحسب الحسنة الغنائم . وروى عن
 ابي يوسف رحمه الله انه قد راجعة التي لا منفعة لها بنسبة نفر . قوم مستامنين
 من اهل الحرب في عسكر المسلمين لا منفعة لهم فاصابوا غنائم فاصاب كل المسلمين
 لانه تبع للمسلمين وان كان لهم منفعة فالصواب لهم ولا يحسن لا يضر ليسوا بتبع المسلمين
 بل هم اصل باعتبار المنفعة والقوة تكون الاصابة اكتسابا للمال لا من جهة الجهاد
 صاروا متلصصين فان استعان بهم الامام فانه يرفع لهم شيئا لا يضر بمنزلة اهل الذمة
 ولو قال للسرية ما اصبتم فقولكم فخرجوا بخلاف ما لو قال لاهل منفعة لا يحسن فيما
 اصبتم لا يجوز وجه الفرق ان لا منفعة له فانما يجب الحس فيما اصابوا باعتبار اذن الامام
 فانه لو لا اذنه لما وجب الحس لحاز ان يبطل الحس باسقاطه فاما وجوب الحس فيما اصاب
 اهل المنفعة لم يكن باذن الامام فانه لو خرجوا بغير اذن الامام يحس الحس فلا يسقط
 باسقاطه من غير المستامن اذا وجد في دار الاسلام معدنا او كانا بغير اذن الامام
 فانه يؤخذ منه الكل ويأذن الامام يحسن والباقي له . حرث اخذ اموال اهل الحرب
 فلا ستامن قاموه ثم اسلم وخرج بذلك الى العسكر يكون المال له خاصة ولو اسلم
 او اشترى احوال فاحرجه الى العسكر فانه يكون غنيمة لان الاخذ قبل الاسلام ليس له
 وجه كسر الشهوة واعزاز الدين فلا يكون جهة الجهاد فيكون له لقوله عليه السلام من

الغنيمة
 خاص لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم

اسلم على مال فقبوله وبعد الاسلام ما خذ من وجه الجهاد فضا وغنيمة ولما حكر النفل
 والسلب فاسمى نفل لصاحبه خاصة ولا خسر فيه وما لم يسلم فقيه الحسن والباقي غنيمة
 للغنائمين يشتركون المملوك فيه ايضا لان حق الباقي قد انقطع عن قدر النفل والتخيم
 ليس لهم نقي ما عداه على ما كان ولا ينبغي للامام ان ينفل جميع الماخوذ لانه ابطال
 لحق الكل وليس له ذلك. ولو اخذ احدهما وقتله الاخر فالسلب للذي اخذته
 فان لم يعجز عن القتال فالسلب للثاني. وما اخذ المسلمون منهم من الخراج بين
 مواد عتقهم والجزية من معا هد نفق ولا خمس فيه خلا فالشافعي رحمه الله تعالى ٥

باب ٧ من يملك الغنائم ويجوز قسمتها ٥
 السير الصغير. الغنائم لا يملك قبل الاحراز بدار الاسلام خلافا للشافعي رحمه الله
 حتى لا يجوز بيع واحد منهم شيئا من الغنيمة ولا يضمن متلفه. ولومات واحد منهم
 لا يورث نصيبه. ولو لحق المدد الرداء لم يشاركوه في الغنيمة ولا يبيع
 قسمته اى لا يحل له الاقدام على القسمه وعند الشافعي رحمه الله على هذا ولو قسمها
 نفقت بالاجماع لانه قضى في فضل مجتهد فيه فالحاصل ان الغنائم لا تملك بالاصابة
 ويثبت فيها الحق وهذا اليد الناقلة المتصرفه ويتأكد الحق بالاحراز ويثبت الملك
 بالقسمه كالشفعة يثبت بالبيع حتى لو اسلم الاسير قبل الاحراز بدار الاسلام لا يكون
 حرا. وكذا لو اسلم ارباب الاموال قبل الاحراز بدار الاسلام لا يخصمون
 بما جواهر بل يشاركون الغزاة في الاستحقاق بمنزلة المدد ولا يأخذ احد من الغزاة
 شيئا من الغنيمة من غير حاجة لانه تعلق به حق الغزاة وهو ثبوت اليد الناقلة
 وحتى الانسان معصوم محتوم فلا يجوز ابطاله حتى الشرب والمروء في ملك الغير وبعد
 الاحراز يتأكد الحق حتى لو مات واحد منهم يورث نصيبه ويجوز قسمه الامام وبيعه
 ويضمن متلفه ولا يشاركوه في المدد في الغنيمة ولا يثبت الملك الا بالقسمه حتى لو اعتق
 واحدا من الغزاة عبدا من الغير لا يعتق اذا كانت الشركة عامة. ولو وطى منه جارية
 لا يجده. ولو سرق شيئا من الغنيمة لم ينقطع لقيام الحق له فيها ولا يثبت السبب لعدم الملك
 من وجه لان الثابت لم يأتى لا الملك من وجه والحق لا يكفي ثبوت النسب كالمرفق استوله

جارية مرمونه ويؤخذ منه العقران وطبها في دار الاسلام دون دار الحرب الاصل ان الشركة
 متى كانت عامة لا يعتق احد بالاعتاق ولا بالقرابة ومتى كانت خاصة فانه يعتق بهما لان في الشركة
 العامة لا يصيب كل واحد منهم ما يمكن الانتفاع به فلا يعتبر ملكا وفي الخاصة يمكن لكل واحد
 الانتفاع بنصيبه فاعتبر ملكا له والشركة الخاصة اذا كانت امانة او اقل والعامة ما فوق المائة
 وهو الصحيح لما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم خيبر لخمسة لخمسة لخمسة لخمسة لخمسة
 القسمة للتبليك فدل بان المائة وما دونها في حكم شركة خاصة. ولو بعث الامام سرية او اربعة
 او ثلثة من دار الحرب وقال ما اصبتم فلكم فيه الربع فاصابوا غنا بغير فارق فانه لا يعتق
 بقراية منهم ولا باعتاقه بعضهم لان العسكر شركة فيما دون النفل شركة عامة فيمتنع نفوذ
 العتق **فصل** ويجوز الحمل في دار الحرب فان كان مع الامام فضل حمله من مال
 بيت المال فانه يحمل عليها وان لم يكن فمن الغنائم من له فضل حمله يحمل عليها باجران طابت
 نفسه وان لم تنطب ذكره السير الصغير ولا يحمل عليها لانه لا محل للانتفاع بمال المسلم
 الابطية من نفسه. وذكر في السير الكبير انه يحمل على كره منهم باجران المثل كما اذا انقضت
 هن الاجارة في المغازاة او في البحر تنفذ اجارة اخرى باجران المثل للمزورة كذلك هذا
 واذا لم يجد حمله فانه يمشي السبايا الى دار الاسلام ان اطاقوا المشي وان لم يطقوا
 قتلوا الرجال منهم ويتركوا النساء والصبيان في ارض مضيقه حتى يموتوا جوعا وعطشا
 لانه نفذ قتلهم لا نالهم من قتلهم. ولو تركناهم في ارض عامرة يعودون حرا علينا
 لان النساء يرفع من النسل والذرية فيسبون فيعودون حرا علينا فلم نجد طريقا
 سوى ان نتركهم في ارض مضيقه ولهذا قالوا اذا وجد المسلمون حيات او عقارب في دار
 الحرب ينزعون ذنبا لعقرب وانما بالحيات قطعها للضرر عن انفسهم ولا يقتلونهم
 لان في النسل قطع نسلا ما وفيه منفعة للكفار وقد اضرنا بضده واما السلاح والمناج
 بحرقها اذا لم يتدر على الاخراج وان كان سلا حيا من حديد لا يحرق بالنار. ذكر في السير
 الكبير انه يدفن والدواب والمواشي يدنهما شر حرقها ولا يمثل لان هذا ذبح لغرض
 صحيح فكون مباحا كالذبح كالبيع للاكل اريد طائفه من عسكر المسلمين فاصابوا غنيمة
 من اهل الشرك فاصاب ايضا غنيمة شر ما توافقت الاحراز بالدار تختص كل فريق بما

مطلب
 والشافعي بين ان الشركة
 دار السلام

اصابه لانه انقطع الثمار والتعاون بينهم بالزيادة فلم يكن احد كل فرس مظاهر
 للاخر فيطلس سببا لاستحقاق المرتبة الغنية لاقتتاد الاصلية **٥** **٥**
باب كيفية تقسيم الغنيمة
 السير الصغير تقسم الغنائم على خمسة اسهم اربعة للفرقة وخمس لاربها
 سهم من الخس لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابن السبيل وسهم الرسول سقط
 بموته وسهم ذوي القربى سقط لاجماع العمالة خلافا للشانعي رحمه الله
 ويقسم اربعة الاخماس على الجيش فيعطى للفارس سهران وللراجل سهم عنداني
 حنيفه رحمه الله وزفر رحمه الله لان تفضل البهية على الادمي بحال فلا يجوز ان يزداد
 سهما على سهم الادمي وعندهم للفارس ثلثه اسهم والفارس والبردون سوا
 والبغال والراجل سوا لان البغل كالحمار ولا يصلح للكر والفر والفارس في السفينة
 في يستحق سهمين لانه يتاهب للقتال على الفرس والتاهب للشئ كالمباشرة له
 ولا يسهم الا لفرس واحد لانه لا يمكنه القتال على الفرسين وقال ابو يوسف
 رحمه الله يسهم لفرسين لانه قد يحتاج الى اثنين للقتال فانه اذا اعين بركب
 الاخر ولا يسهم للعبد والمرأة والصبي ويرضخ لهم وكذلك المكاتب والذي يرضخ
 لهما لانه لا يجبا للقتال على هولا الا عند الضرورة فلا يتبع فلعلم جهادا ويجوز
 الاغاثة بالدمى على القتال اذا احتاج ولم يعطهم من الغنيمة شيئا ولا يجوز
 بغير حاجة ولا يرضخ للعبد اذا كان في خدمة مولانا ولا لاهل السوق اذا لم يقاتلوا
 بخلاف المرأة اذا كانت تقوم على الرضى وتداوى لهم وتحفظ متاعهم يرضخ لها شئ
 لان حقيقة القتال لا يتصور منها ومن العبد يتصور فلا تقام الاغاثة مقام حقيقة
 القتال فاقمت الاغاثة منها مقام حقيقة القتال واهل السوق جاوزوا الذل
 لقصد التجارة لا لقصد القتال لان علة الاستحقاق في الاصل حقيقة القتال
 الا ان تغدر تعليق الحكم بحقيقة القتال لانه لا يمكن للامام الوقوف عليه الا
 بالتفحص والمراقبة عن كل فرد وفيه حرج ومجاورة الدرب متشتم للقتال
 سبب يفضى الى القتال غالبا لان الغاوى يدخل دار الحرب لاجل القتال ظاهرا

ابتغاء مرضات الله تعالى وفي اعتبار شهود الواقعة سيما حرج لانه حال الشاغل
 بالحرب فلا يمكن التفحص عن حالهم فاقترع المجاورة مقام القتال فاذا تجاوز
 المذب مع الجيش فارسا ثم نفق فرسه او عقر فله سهم الفرسان خلافا للشانعي رحمه
 الله **٥** ولودخل داجلا ثم اشترى فرسا فقاتل عليه فله سهم الراجل **٥** ولودخل فارسا
 ثم باع فرسه او وهبه له سهم الراجل شرق بين الهلاك والبيع والفرق ان يهلك
 الفرس لم يشهد ان المجاورة لم يكن لقصد القتال وبالبيع ظهر ان المجاورة كانت للتجارة
 لا لقصد القتال فلم يوجد في حقه سببا لاستحقاق **٥** وكوشهد الواقعة فارسا ثم باع فرسه
 استحق سهم الفرسان لانه دخل لقصد القتال لان القتال قد يكون في مضيقه ومسجده
 على وجه لا يمكن الحراب فارسا فيبيعه لينشر للقتال داجلا فيحمل على الضرورة
 ولوجاوز المذب على فرس مغبوب او مستعار او مستاجر ثم استرد المالك ولو
 شهد الواقعة داجلا فيه روايتان في رواية يستحق سهم الفرسان كالوشهد الواقعة على
 فرس مغبوب ونحوه واسترد المالك في رواية يستحق سهم الرجال لانه لم يغير العزم
 على القتال حالة الدخول لانه لما دخل دارهم على فرس او مغبوب او مستعار او
 مستاجر مع علمه ان المالك ليسترده فقد ظهر انه لم يغير عزمه على القتال فارسا
 خرج بطب او طبى فاصيبت الغنيمة قبل البرؤ ورجوع الاسر ثم يرجوا
 ليشركوهم لانه وجد بجاوزت الدرب لقصد القتال **٥** اسلم رجل من اهل
 الحرب او كان مسلما تاجرا او مرتدا فاسلم وحق بالجيش لم يشركهم في الغنيمة
 الا ان يقاتل معهم لانه لم يوجد سببا للقتال وهو بجاوزة الدرب لقصد القتال
 ولا حقيقة القتال لاجرم اذا قاتلوا اذا استحقوا المنتطوع في الغزو وصاحب الدبوا
باب الانتفاع به من الغنيمة وما لا يجوز **٥** **٥**
 السير الصغير ويجوز تناول الطعام والعلف قبل القسمة على قدر
 الحاجة لان هذا مال مغنوم من جماعة فلا يباح تناول منه الحاجة كافي
 السلاح وعلى رواية السير الكبير يجوز ايضا بغير حاجة ويستوى فيه الضئ
 والفقير لانه ببقى الاقامة الاصلية لمكان الضرورة وهو ان يتخذ عليهم حل الطعام

سوا

والعنف مئة ذهابهم واباءهم ومقامهم لما فيه حرج عظيم والشر منهم مستغفر ونحو ذلك
 تناول بغير الحاجة فاذا كان محزبا دار الاسلام لا يباح تناول من غير تناول الفئان
 لا نقد ام المرورة وما فضل منه فضله بعد الخروج الى دار الاسلام بعيدا الى الغنمة
 ان لم يقسم ان كان غنيا وان كان فقيرا ياكل بالضممان وان قصمت ما عها وتصدق بثمنها
 وان باع شي منه قبل القسمة يرد ثمنه الى المغنم وان كان بعد القسمة يتصدق على
 الفقرا ان كان غنيا وياكل ان كان فقيرا وكل ما كان مأكولا ومشروبا مثل الخمر
 السن والزيت والحل فلا بأس بالتناول والادهان به لنفسه وذاته ولا يباح لم
 تناول دهن البنفسج والهللج والبلبل المزى الا اذا كان محتاج اليه للسداوى
 وما سوى الطعام والعلف من الاموال لا يباح للفرقة ان ياخذوا شيئا منها الا
 السلاح والكراع واللباب عن الحاجة ويرد الى المغنم اذا استغنى او يدفع اليه
 بحصته من الغنمة لقوله عليه السلام مروا الخيط والمحيط وكلوا واعلموا
فصل وجد مسلم جارية ماسورة له في دار الحرب في ايديهم وقد دخل
 بامان كرهت له غضبها ووطبها الا اذا كانت مدبرة او ام ولد له فلا يكره لانها
 لم يملكوها بخلاف القنة فان وطئ اهل الحرب مدبرة او ام ولد لا يحل له وطبها
 حتى تنقضي عدتها لا يغير باشرها الوطئ على تاويل الملك فتجب العدة وبثبت النسب
 الرجل الماسور فيهم لا يكره له ان يسرق امته وسائر اموالهم وان يقتلهم
 لانه لا عهد بينه وبينهم ولا يحل ان وقت امرأة مرتدة في سهمه ان يطاها
 وان كانت كفايه لانه لا تحل له بالنكاح فكذا يملك اليمين المتنفل اذا اذجان
 لا يطبها ولا يبيعها حتى يخرج الى دار الاسلام عندها وعند محمد يطاها اذا استبدا
 بحبسة لانه اختص بملكها اذ ليس له سواء فيها حق ولا ملك لها انه لم يملكها قبل
 الاحراز لعدم سبب الملك وهو الاستيلاء والتنفيل من الطام ليس بقضاء بالملك
 له بل بخصمه بالملك بالامانة بخلاف الحارية المقسومة لان القسمة من الامار قضا
 بالملك لهم في محل مجتهد فيه ينفذ قضائهم والمتكصص اذا اذجان لا يطاها ولا
 يبيعها حتى يخرجها الى دار الاسلام المسلم المستامن في دارهم اشترى جارية كفايه

مرجعه
 في حراز
 في حراز
 في حراز
 في حراز

واستبها يحل له واطبها لو يكره لان الملك قد شره فيها التماس سبب الملك وهو اشوى
 وانما كره دما محتلم منه فيستغفرها الكفار من يده فيبقى له لسل في دار الحرب
 فيكره كراهة تنزيه **باب ما يظهر عليه المشركون من المسلمين**
 السير الصغير الكفار اذا استولوا على اموالنا وحرزوها بدارهم مملوكوا
 ظلالا للشا في رحمه الله ولو استولوا على رقابنا من العبيد والمكاتبين والمبرورين
 لا يملكوننا لان الاصل في الادمى الحرمة والحرية والشرع انما جعل الادمى محلا
 للتمليك جزاء على استنكافه عن طاعة الله تعالى لحق المسلم دون الكافر الكفار اذا
 اخذوا عبدا ابقا الى دارهم لا يملكونه عند ابي حنيفة رحمه الله وعند ما يملكونه ولو اخذوا
 العبد المرتدة دار الاسلام يملكونه بالاجماع لانه في يد المولى حكما للقيام بيه اهل الاسلام لا
 فلم يظهر وايد العبد على نفسه مع قيام يد المولى عليه فاذا حرزوه ثبت لهم اليد بالحافضة فاما
 بالابق الى دار الحرب صار عاصيا متمردا عن مولاه فزال يد المولى عنه حقيقة وحكما يقع
 في يد نفسه يد الحافضة لان كل ادمى يد على نفسه يد حافضة ومع ثبوت يده الحافضة على
 نفسه لا تثبت ليد الحافضة للكفرة **التساوي** الكفار اذا اخذوا اموالنا فاداموا
 في دار الاسلام فعلى المسلمين ان يستنقذوها من ايديهم وان دخلوا دار الحرب
 فالاولى ان يستنقذوها منهم ليكون قواما وتلقا لهم على العود الى مثل هذا فان اخذوا
 المسلمين وذرا ديمهم وحرزوه بدارهم فعلى المسلمين ان يقاتلوه هم حتى يستنقذوا
 من ايديهم الا اذا دخلوا حصونهم فالاولى ان يقاتلوه هم حتى يفتحوا الحصن لان فيه تعريف
 النفس الى الهلاك وكذلك في اموال اهل الذمة وذرا ديمهم ومن ترك مناعا او ذابة او سلاحا
 يملكه فاحذها انسان فهو للاولي ظلالا للشا في رحمه الله لقوله عليه السلام من وجد بين
 ماله فواحق به **باب الرجل يجد شيئا من ماله في الغنمة** ومن وجد شيئا
 من ماله في الغنمة قبل القسمة اجزعه بغير شيء وبعد القسمة اخذ بالقيمة لما روى عن ابن عباس
 رضي الله عنه ان رجلا وجد بغيره في الغنم قد كان المشركون اصابوه قبل ذلك فقال له
 عليه السلام لما ساله ان وجدته قبل القسمة فهو لك بغير شيء وان وجدته بعد ما قسم اخذ
 بالقيمة ان شئت والنقود والمكيل والموزون فلا يسيل له عليها بعد القسمة لانه لو اخذها

مثلها وذلك لا يفيد وقبل القسمة ياخذها مجانا. ولو وجد العبد الابن او المديون
 او المكاتبه خذ مجانا وعوضه الامام من بيت المال وان وجد في يد مشتري اهل
 الحرب ياخذ بغير ثمن عند ابي حنيفة رحمه الله لان عنده لما لم يملكه الكفار لم يملكه
 الغائبون والمشتري من الكفار وعندهما ان وجد بعد القسمة ياخذ بالقيمة وياخذ
 من مشتريه بالثمن وان وهبوه رجلا ياخذ بقيمته لان عندهما يملكه الكفار يملكه
 الغائبون والمشتري منهم والقول في الثمن قول المشتري مع يمينه وكذلك ياخذ من
 مشتري المشتري من اهل الحرب بالثمن الذي اشتراه ولو اشتراه من اهل الحرب فاشترى
 ثانيا فاشتراه اخر منهم لم يضره مولا الاول لا سبيل له عليه والمشتري الاول
 احق بالاخذ بالثمن لان السبي ورد على ملك المشتري الاول ومتى اخذ عاد المولى الاول
 الى حقه لظهور محل حقه فلا يحط عن ذلك شي صيانة لحق المأخوذ منه وان ابى المشتري الا
 ان ياخذ فلا سبيل للمولى الاول عليه لانه يظهر محل حقه وهو ملك المشتري الاول
 نظيره الواهب الثاني اذا رجع في الهبة واخذ كان للواهب الاول ان يرجع في هبته لظهور
 محل حقه واذا لم يرجع الثاني لم يكن للاول الرجوع فان اخذه المشتري الاول كان
 للمولى الاول ان ياخذ باليمين لان العبد عاد الى قدر ملك الثاني وقال عليه باليمين
 الحادية الموهوبة بالف فاخذها مولاها بالثمن لم يكن رهنا وذكر في الجامع ان حق الاخذ للراهن
 اذا حضر لانه متى اخذ الراهن كان المرئى ان ياخذ منه ما اعطى فيثبت حق الاخذ للمرئى ابتداء
 فخر المسافة وجه رواية الميسوط ان بالاسر زال عن ملك الراهن فصار ملكا للفرق
 فيسقط الرهن كالزاد عنه بالعق او بالخلالات فلا يبقى للمرئى حق الاخذ الا ان الراهن
 متى اخذ كان للمرئى ان ياخذ منه لانه شي عاد الى قدر ملك الراهن يعود الرهن كالرهن
 اذا مات ثم دفع جلد فان غاب المرئى فللراهن لان الاسر وقع في ملكه كما وقع في يد
 المرئى وليس في اخذ ابطال حق المرئى بل فيه اجبا حقه ثم ينظر ان كان الثمن غلانا
 الدين يرجع الراهن على المرئى بما اخذ وياخذ المرئى الرهن ويجلسه بما بقي من
 الدين فان كان الثمن اكثرفانه يبيع المقاصة بقدر الدين ويرجع بالفضل على المرئى
 اذا لم يكن في قيمة الرهن فضل على الدين لانه يكون كله مضمونا عنده وان كان في يد

اجارة او اعانة لم يكن له حق الاخذ لان حقه في الحفظ لا في العين ملكا ولا يدا وقد بطل
 بخبر وجهه عن ملك المولى في رواية الجامع مع محبان يكون للمساخر حق الاخذ كافي الرهن وذكر
 في السير الكبير له اخذه قبل القسمة لا بعد ها لان اخذه من الحفظ وهو مأمور بالحفظ وبعده
 القسمة ياخذ بموضع دانه ليس من الحفظ اسرا العبد والجارية المبيعة قبل القبض وتقتضى
 ونقد الثمن فاشترها منهم رجلا فاخذها البائع فاشترى بالثمن الاول الذي اشترى بها
 به وبالثمن الذي اسكها به لان الاسر وقع على يد البائع بعد ما سوراها فاشترى منهم
 المشتري وعليه بالثمن اذا اعتق لانه على الاسير تخليص نفسه بالثمن فاذا اخطأ غيره بامر
 يرجع عليه ويصح امره في حقه دون المولى وان اشتراه بغير امره بطل ما له لانه متبرع بالثمن
 رجل امر رجلا ان يشتري حرا من دار الحرب فاشترى للمأمور ان يرجع على الامر الذي
 من ثمن الثمن او قال اشترى لانه ضمن الرجوع به عليه لانه لا يملك الا بغيره الا وان يكون
 الثمن عليه واذا قال مطلقا فلا لانه امر بالشرا حسبه ولم يضمن **فصل**
 العبد المأمور وقع في سهم رجل ندبره او اعتقه جاز ولا يبقى للمولى عليه سبيل لان
 تدبيره واعتاقه صادف ملكه سفد ولو زوجها وولدت من الزوج له اخذها وولدها
 لان التزوج لا يمنع النقل ولا يفسخ النكاح مع ملك اليمين كحنفان وان اخذ عرقا
 او ارش جنانية عليها ليس للمولى عليها سبيل بخلاف الولد لانه جزء من الاربع جميع
 اجزاها كان ملكا في القدير والعرق والارش بدل جزء منها وجبة ملك مسانق المشتري
 لانه كان ملكا له في القدير. ولو تفتت في يد المشتري فانه ي طرح عن المولى قدر
 النقصان من الثمن لان هذا بمعنى الشرا لانه مبادله مال بمال وان لم يكن زوجها
 محل له ولها وان علم حالها لانه ملكا بالشرا ملكا صحيحا الا ان للغير حق الاسترجاع
 وهذا لا يحرم الوطى كما في الهبة والوصي ان ياخذ المأمور للبيعت من ميسرته بالثمن ولا
 ياخذ لنفسه اذا كان الثمن مثل قيمته لها زوج قبل الامر بالنكاح بحاله اشترى
 المسلم العبد المأمور منهم ورهنه ليس لمولا عليه شياء حتى يفتكه ولا يجبر
 على الافتك كالقهر ان يتلوع باء الدين ثم يعطى الثمن فله ذلك وان كان اجمع
 للمولى ان ياخذ بالثمن ويسقط الاجارة لانها بفسخ الامتار **فصل** اسير كما

عبداً في غنقه جناية او من فرج الى مولا بملكه القدير وكله في غنقه لان بالاسر
لا ينطل الجناية والدين لانه لا يرد وان لم يرج عليه او يرج بملك مبتد الجناية العبد والدين
بحاله وسقطت جناية الخطا لان النود متعلق بروحه لا بما يلبسه والدين ثابتة ذمته فيبقى لبقا
محله وهو الذمة والروح فاما الخطا متعلق بما يلبسه ابتداء فسقط بخروجه عن ملك المولى
الجارية الماسورة اشترها من مسلم عنده او انقطعت يدها فاذا رثها لا يباخذها
مولاها الا بجميع الثمن ولا يباخذ الارش لان هذا مفاداة لا بيع جديد بدليل العود
الى ملكه القدير والمفاداة لا تنقص بانتفاض الجارية كالأمة الجانية انتقضت واختار
المولى فداها وكذلك لو فدا المشتري عنها ولو ولدت عنده فاعتق المشتري الام والولد
اخذ الباقي منها بجميع الثمن لان الفدا لا يتورع فيما بقي شيء من الاصل او ما يتولد منه فيلزم
جميع الثمن وعند محمد ان اعتق الام اخذ الولد بحصته من الثمن وليس الولد كالارث

باب التنفيل

ولا معنى للامام ان ينقل احد العبداء اليه حتى لا ينقل السرية المتقدمة على نحو العدو
واختصت باظهار البلا منهم فاخصت بزيادة العطا لهم الا ترى انه اذا برز عجل
من الصف ودعا الى البراز فقال الامير من بارز اليه فقتله فله سلبه فذلك تنفيل
صحيح وكذا لو قال من تقدم الى القتال اذ الى باب الحصن او الى حفر الحصن فله كذا يصح
التنفيل لما فيه من التحريض والمنفعة للمسلمين ومستوى الواجر والفارس في النقل الا
ان يفضل الامير بعضهم في النسبة فيستحق قدر المسمى لان النقل شيء يرفع لهم الامام
باعتبار جراتهم وعسايتهم فيعتبر فيه الملاقاة النسبة الا ترى انه لو قال من قتل قتيلا
فله سلبه فقتل فارس وداجل قتيلا فله سلبه منها . وكذلك لو بعث قوما من اهل الذمة
ولو بعث سرية عليهم امير ونقلهم بالثلث بعد الحرس ثم ان امير السرية نقل قوما منهم
بنيخ الحصن او المنارة بغير امير اعلم بملكه لانه امير على السرية على العسكر فان لم يرج
السرية الى العسكر حتى خرجوا الى دار الاسلام جاز ان ينقل اميرهم من جميع ما اصابوا وبطل
ينقل امير العسكر لهم لغوات ما هو المقصود بالتنفيل حتى اختصت السرية بالمصاب دون
اهل العسكر ولو بعث امير السرية سرية من سرية ونقل لهم من حصنة اصحاب سرية ثم

اصاب السرية الثانية غنمة ورجعوا الى السرية الاولى ثم اتفقوا جميعا بالعسكر بخوض
التنفيل للسرية الثانية وان كان ثباتي ذلك على جميع حصتهم وان لم يلحقوا بالعسكر وخرجوا
الى دار الاسلام ينقل نقل السرية الاولى كما لو كانت جميعها من دار الاسلام وجاز نقل
السرية الثانية لانهم بمنزلة سرية معوشة من جيش دار الحرب وقد نقل لهم اميرهم
فيعلمهم النقل في المصايب او لا ثم ينقل الباقي منهم وبين جميع السرية على قصة الغنمة
ولو اصاب السرية الغنائم فخرجوا الى دار الاسلام من موضع اخر فالغنمة كلها لهم وينقل
تنفيلهم لانهم تغردوا بالاحراز الى دار الاسلام نفوسا تأكيد الحق فان اصابوا الغنمة
في موضع كان اهل العسكر بقدره دون على ما تقدم ان استغاثوا ثم خرجوا بالغنمة
الى دار الاسلام فله نقل العسكر شوكا وحرمة الباقي لا يغيروا شرا كوا في المصايب
كما حين كانوا رد لهم وقت المصايب لان المصايب حصلت بقوة الكل ولو اصاب السرية
غنمة ثم ظهرت المشركون على الغنمة فاخرزوها ثم المسلمون كاتلوا حتى استنفذوها
من ايديهم ردوا النقل الى اهلها لان حقهم تارك في النقل وهو بمنزلة الغنائم
المحوزة بدار الاسلام اذا استلوا عليها المشركون فاخرزوها ثم استنفذوها
منهم جيش اخر فان وجدها الاولى قبل القسمة اخذوها بغير شيء لان الحق المتأكد
بمقتلة الملك حقيقته وان وجدها بعد القسمة في اصح الروايتين لا يباخذونها لانه
الحق الجيش الاول انما يتركه في المأبى دون العير لا ترى ان للام ولا يبع الغنائم
وقسمة الثمن بينهم فلا يكون الاخذ بالقسمة مفيدا لهم شيئا بخلاف الغنمة التي لا نقل
فيها قبل الاحراز والمسيلة بما لها فلا يسيل للجيش الاول عليها قبل القسمة وبعد ما
لان الثابت لهم حقا منعنا والحق الضعيف ينقل بالاحراز للمركبين بدلا من الحق
النقل متأكد قبل الاحراز بدليل انه يورث نصيبه لو مات واحد منهم ولا يشتر كسر
الرد انهم فوجب الرد عليهم قبل القسمة **فصل** ولو بعث مرتين احد من
بمنه والاخرى يسيرة ونقل احد من الثلث من نصيبه والاخر الرابع وكذا لو نقل
رجل من كل سرية الطريق ووقع في السرية الاخرى فاصابه كل سرية الغنائم لا يحق
قد وما جعل الامام له استحسانا حتى لو كان كل سرية مائة قسم مصاب كل سرية

على مائة سهم واحد لان عددهم كذلك فياخذ الداخل من سهمه مقدار ما سمي له والقاتل
 على اربع الى الثلث من نصيبه غنيمته العسكر لان استحقاقه بالتسمية عند الاصابة
 فلا يجوز التسمية منه وبين السرية الحق بها لان الامام فرق بين سهم في التسمية فلا
 تجوز النسوية في المستحق بالتسمية بان الفت السرتان قبل ان يقتربوا من العسكر
 بغير الاحق ما اصابه الى نصيب اصحابه الخارجين معهم فاقتسموا انفسهم بالتسوية
 وان لم يصبا اصحابه شيئا دخلت مع الاحق في نفعه لان العسكر حصل بهم جميعا
 ولولم يفتوها حتى استروا الى العسكر فلوله خاصة . بعث سرية في ارض الحرب
 وقال لما اصبتم فلولكم فخرجت السرية واصابت الغنايم واقتسموا حصصا متلاحقا
 بارض الاسلام ثم لحقهم العسكر فجميع المصاب للسرية ودل العسكر لانه صار
 الحصن المفتوح من جهة دار الاسلام لا تضاله بدار الاسلام فصار الغنايم محروزة
 بالدار قبل الحق ذلك العسكر بهم فاخضعت السرية بالاحراز فاخضعت بالمصاب
 ولوبعث سرية ونفذهم شرابا لآخرى فقال احتوا يا صحابكم فانكم شركاء وهم فيما
 اصبتم فما اصابه لاولى من الغنايم قبل حوزتهم فما في لاولى خاصة لان حقهم
 تاكد في المصاب بالامانة فلا يملك الامام اشتراك الثانية فما اصابه لاولى لانه
 يتقضى ابطال الحق المتأكد وان اصابوا غنيمته بعد حوزتهم فما في للسريتين جميعا
 لانه ثبت حق سريتين في المصاب باصابتها فصح الاشتراك فان لم يخبر السرية
 الثانية الاولي بتفصيل الامام لهم جميع النفل من الغنيمتين للسرية الاولي لان
 التفصيل قول ملزم مغير حكم التفصيل الاول فلا يصح الا بعد العلم لانه يودي الى
 الضرر والغرر بالاولى لانهم انما اظهروا المسابقة والجلادة ليختصوا بذلك
 خاصة فلو صح اشتراك الغير معهم من غير علمهم كان غرورا فلا يصح كقول الوكيل فان
 اخبروا اميرهم او معطي العسكر يكفي ذلك لان المقصود اشاعة الجزل ان التبليغ
 الى كل احد لما فيه خرج . ولوقال الامير من قتل قتلا فله سلبه فسمع ذلك بعض القوم
 دون البعض او بعث سرية وتقدم ولم تسمع السرية فللسرية النفل والقاتل السلب
 استحسانا لان كلام الامير في مجلسه لا ينكر بل يفتشوا ويشيع فحصل العلم به ظاهرة

ولوقال الامير من جاء منكم بشيء فله فسمع منه طائفة فجاء كل واحد بمحتاج فللامير ان
 يعطيهم من ذلك قدر ما يرى لان التفصيل بالجهول جاز كالسلب . ولوقال من جاء
 بالثوب درهم فله الفاد درهم فبالا لئلا يعطى الا الا لئلا . ولوقال من جاء بالاسير والاد
 درهم فانه يعطيه ذلك والفرق في الاول لو يكن غرضه سوى بحصيل المال فلا يعطيه
 الا ما اصابه من المال وفي الثاني مقصود من اخذ الاسير كسر شوكتهم وقطع ثابروهم
 وهذا الحصل باخذ الاسير يعطيه ذلك كله . ولوقال من جاء بعشرة اثواب فله ثوب
 فجاء رجل بعشرة اثواب من اجناس مختلفة فله عشر كل ثوب ولو جاء باثواب من جنس واحد
 فله ثوب واحد وسقط لان في الاول جعل جزا الشرط ثوبا منكرا لا معينا وانما يكون ان
 سكر اذا ملد من كل ثوب عشرة وفي الثاني للامام ان يقسم ويجمع الانصاف في واحد
 وكذا الدواب على هذا . ولوقال من جاء ببقرة فله نجاء بحاسوس لاشي له . وكذا الو
 قال من جاء بكبش فلوله نجاء رجل بشفعة او شاة لاشي له لان استحقاق النفل باعتبار التسمية
 والاسير قد تبدل بخلاف تكيل النصاب لانه باعتبار المالية وما بينهما جلس واحد
باب التفصيل على راس والاسير وغير ذلك هـ
 البشير الكبير . ولونظر الامير الى رجل على سور الحصن يقتل المسلمين فقال من معد
 السور واخذه لقوله وخس مائة فصد رجل فاخذه فله وخس مائة . وكذا الورقاء رجل
 من المسلمين بطرحه من السور فله نفعه فان المقصود من هذا ليس هو عين المقصود بل
 فعل يوشع السقوط من السور لاظهار كسر شوكتهم ورسولهم ولو صد اليه رجل وقد
 سقط من كان على السور داخل الحصن تقتله رجل فلا شيء له لان مقصود الامير من هذا
 التفصيل اظهار جلادته وجوادته بالصعود على السور ولم يوجد ولوقال من اخذ
 فهو له فسقط الرجل عن السور الى خارج الحصن واخذه ان كان في موضع يمنع من المسلمين
 يكون له لانه صار مأخوذا بقوة الاخذ وان كان في موضع لا يمنع فيه لا يكون له لانه صار
 مأخوذا بقوة العسكر لا بقوة الاخذ . ولونظر الامير الى ثله فقال من دخل من هن
 الثله فله كذا فدخل من ثله اخرى مثل هذه في الصعوبة والمنفعة للمسلمين فله نفعه
 وان كانت دون هذه في الصعوبة والمنفعة فلا شيء له **فصل** ولوقال الامير

حين التقى الصفا من جابر اسفله كذا الفدا على روس المعاتلة دون السبي فوث
 احمى ولو قال بعد ان هزم الكفار فهدا على الراس والسبي جميعا لان حقيقة الراس
 كذا فانه يجوز التفتيل ويكره ويسع التفتل هذه ان كان جاهلا وان كان عالما
 لا يسعه عند ابي يوسف رحمه الله وعند محمد رحمه الله يسعه بناء على ان الفاضل
 اذا قضى بخلاف مذهب القضي له لا عمل عند ابي يوسف خلافا لمحمد وان عجز الجند
 عن حمل القناير قتال من اخذ شيئا فهو له يحمل بعضهم شيئا من ذلك لقوله خاصة
 لان الامام تملك قطع الكل بالاحراق فلا مملك تقطع حق البعض بالتفتيل اولى الا اذا كان
 شيئا لا حمل ولا مونة له فتعين الجند لان الجوهر والحلي بالاجور عن حمله فلا ينصرف تفتيله
 اليه ولو حمل بعضهم بعض المتاع من غير تفتيل لم يفتل لعسكر كله لان الاحراز حصل
 بالكل ولم يوجد القاطع لحق الكل وهو التفتيل . والله اعلم .

باب التفتيل على دخول المدينة والحضر السير الكبير

ولو قال الامير من دخل من هذا الحصن فله الف درهم فاقترع قوم فدخلوا بابا
 وله باب اخر يستحق كل واحد الف . ولو قال من دخل فله الربع من الغنمة فدخل
 عشرة فلهم الربع الواحد لان الربع اسم لجزء واحد من المال المعين وهو معروف
 غير متعدد وكان الجزء معينا بتعيين المال ضرورة وفي الاول شرط لكل داخل الف
 منكر غير محصون فصار كل اوصى لا انسان بشئ لكل واحد الف منكر . ولو دخل
 اثنان ثم روى احد فانه مشتركون في التفتل حتى يلقى العدو لان استحقاق التفتل معلق
 بالدخول حال قيام الخوف فاما الخوف فاما كان الاستحقاق باقيا . ولو قال الامير من
 دخل فله بطريق فدخل قوم فلكل واحد منهم بطريق اخر لان الاول شرط لهم بطريق
 معروف وفي الثاني شرط منكر فصار كاللنا المنكرة وان كان وجدة الحصن بطريق
 او ثلاثة فلهم ذلك لا غير بخلاف ما لو قال من دخل فله جارية وليس في الحصن الا
 جارتان او ثلاثة فلكل رجل قيمه جارية وسط كن اوصى لكل واحد جارية وليس
 للموصى الا جارية فانه يعطى لكل واحد قيمه جارية وسط . ولو قال لرجل ان دخلت
 اولا لست اطعمك وان دخلت ثانيا فلك راسان فدخل اوله فله التفتل المشروط

باب

استحقاقا بخلاف ما لو قال ان دخلت ثانيا فلك راسان فدخل اوله فلا شيء والفرق
 في الاول لم يرد بذكر الشرط منع التفتل لانه وجد منه ما هو فوقه واعلى منه فان الدخول
 اوله اشد وصعب من الدخول ثانيا فكان شرط دخوله ثانيا عربيا عن القابضة فلا
 يعتبر فسق الدخول مطلقا معتبرا وفي الثاني شرط الاستحقاق التفتل دخوله ثانيا
 لا غير ويجوز ان يكون شرط ذلك لابقا حيوته كيلا يقع نفسه في التهلكة فتي دخل
 اوله فقد خالف الامام فلا يستحق التفتل . ولو قال كل من دخل منكم هذا الحصن اولا
 فله راس فدخل خمسة معا فلكل واحد راس لان كلمة كل للعميم فيتناول جميع اشياء
 المسميات بجموعها بخلاف ما لو قال من دخل او اي رجل دخل لان هذه الكلمة فرد فيتناول
 فردا من المسميات . ولو قال من دخل منكم خامسا فله راس فدخل خمسة معا استحق
 كل واحد التفتل لانه اوجب التفتل للحاضر فتي دخلوا متعاقبا فالخامس اخرهم فاستحق التفتل

باب من يستحق السلب والتفتل ومن لا يستحقه

السير الكبير . وكل من يستحق شيئا من الغنمة يستحق التفتل والسلب كالذي والمروءة
 والعبد والقيبان العاقلان يستحقون الرضخ فيستحقون التفتل الا اذا خضع الامم
 الاحراز الباقين المسلمين فحينئذ لا شيء له ولا . وكذا من اسلم من اهل الحرب
 او من سوق عسكرا المسلمين قتل مشركا او المدد الذي لحقهم فلهم السلب استحقاقا
 ولو قال الامير من قتل قتيلا فله سلبه ثم قتل الامير فله سلبه استحقاقا . ولو قال
 من اقتله انا فلي سلبه لا يستحق السلب بالقتل لانه منهم فيه متى خضع نفسه بذلك
 ومتى اطلق عمر التفتيل فلا يتم . ولو قال ان قتلت قتيلا فلي سلبه ثم قال من قتل
 منكم قتيلا فله سلبه ثم قتل الامير قتيلا فله سلبه . ولو قتل الامير قتيلا قبل قوله
 ومن قتل منكم قتيلا فله سلبه والاخر بعده فله سلبه قتل اخر لان التفتيل
 الاول كان خالصا له والتفتيل الثاني كان عاما . ولو قال ان قتلت قتيلا فلك
 سلبه فقتل قتيلا فله سلب الاول دون الثاني لان ان التخصيص فيتناول
 التفتل الواحد وان قتلا معا فله سلب احدهما والحيار اليه الى الامام لانه لو

بقتل احدها سلبا كان له فاذا اظهر الحلافة بقتل غيره اولى ان لا يحرم عن فضلها
سلبا وكذلك لو قال ان اصبنا سيرا فقولك فاصاب اسيرين ولو قال ان قتل رجل
مكفر قتيلا فله سلبه فقتل قتيلا فله سلبها وكذلك لو قتل رجلا من كل واحد
منها فقتل من فلكل واحد سلب ما قتل لان قوله رجل منكم نكرة في موضع النفي لانه
مذكور في موضع الشرط والشرط للنفي والنكرة في النفي تعم فيتناول كل واحدة
من العسكر. ولو قال لواحد او عشرة اروس فلكل منها واحدة فاصاب اكثر
من عشرة او اقل كان له من الزيادة وفي النقصان بحسب ذلك ان كان خسا
فنصف الواحد الوسط بخلاف ما لو قال للعشرة ان اصاب رجل منكم عشرة
اروس فله منها قاصدا واصاب كل واحد عشرة او اكثر فله من كل عشرة واحد
والفرق ان قوله رجل منكم نكرة في النفي تعم وحرف ان كان للتخصيص لكن المقصود
من الخطاب للجماعة كسر شوكة المشركين وقمع منعتهم واللفظ ان كان خاصا بصفة
ولكن صار عاما معناه بقصد. وارا دته وليس المقصود من خطاب الواحد كسر
شوكتهم فلم يثبت العموم لاعتبار صيغته ولا باعتبار قصد. ولو قال ان قتل
اثنان منكم قتيلا فله سلبه فقتل مسلم ومشركا فتنصف السلب للمسلم
ونصفه للاخر عتبه لان المشاركة والمزاوجة في القتل منع استحقاق القتل ولو
قال من قتل قتيلا فله سلبه فقتل رجلا من منهم رجلا فلهما سلبه وان قتله
الثلاثة فلا شيء لهم استحسانا لان الاجاب يتناول الفرد فان حرف من لتعميم
الافراد لا للجمع والثلاث جمع صحيح فلا يدخل تحت اسم الفرد والمثنى للنسب جمع
تحت الفرد ولو احتمل مسلم مشركا عن فرسه فجابه الى الصف او الى العسكر
تذبح فلا شيء له وبكره له ذلك لانه علق استحقاق السلب بقتل من هو محارب وهذا
قد صار اسيرا ولم يبق محاربا وصار نيا للمسلمين وللأما مرة الاسارى خيار
فهو بالقتل فوت عليه رايه فبكره الا اذا كان بعد ما اتى الصف مقاتل معه فله
سلبه. ولو ضرب مسلم مشركا فرما من الفرس فجوه الضارب الى العسكر واخذ

جميع

سلبه فعاش اياما ثم مات بقتل قسمة الغنمة في دار الاسلام فلا شيء له لانه لم يشر
سببا لاستحقاق الضارب وقت القسمة وقد تم سبب الاستحقاق للغنائم وهو
الاحرار. ولو قال من قتل شيخا فله سلبه فقتل شابا يستحق لانه اتى بما هو خير
فقد امتثلا لا مخالفا ولو كان على عكسه لا يستحق لانه اتى بما هو شر فصار مخالفا ولو
قال من قتل معلوكا منهم فله سلبه فقتل بطريقا لا يستحق لان سلبا بطريقا
فيه من سلب الصعلوك حتى لو قال من قتل معلوكا فله مائة درهم فقتل بطريقا
يستحق المائة. وكذا لو قال من قتل بطريقا فله سلبه فقتل غير لا يستحق لان يحصل
بقتل بطريقا من كسر الشوكة وقهر المنعة لا يحصل بقتل غيره فكان هذا خلافا الى شر
ولو قتل قتيلا فجوه المشركون وسلبه عليه وهربوا فانسلبه للقاتل لان جرم
يحتمل قد يكون لكيلا يطأ الحيول. ولو اخذ المشركون سلبه ثم انهم سوا فوجد
السلب في الغنمة فهو من الغنمة لانه للقاتل لا لغنمه لما استرعى عنه فقد ملكوا ذلك
السلب فيكون ذلك غنمة بالاستيلاء عليه. ولو وجد على دابته بعد ما سار العسكر
مرحله لا يدري اكان في يد اعداءه لا يكون للقاتل استحسانا لانه الدابة لا تسير
مرحله سيرا مستقيما الا بسابق او قايده فان الظاهر انما تسير من غير سابق منه
او يسير فلما ساروا يوما مستقيما علم انه اخذه واحد منهم فيكون نيا. ولو اخذ
المشركون دابته فحملوا عليها القتيلا وعلها سلاحه فهو للقاتل لان الظاهر انهم
لم يأتوا لملك بل للرد على اهله فلم يملك ولو حملوا سلاحه وامتعهم مع سلب
القتل على الدابة فهو في الا ان يكون شيئا يسيرا كالاداق ونحوها فليد يكون
للقاتل كدابة يديهها وجلال لا حدهما عليها حمل ولا خير عليها اذ ان او شيء علق
عليها فانقول لصاحب الحمل ان يرب محتوية عليها ظاهرا انكذا هذا. ولو قتل رجل
رجلا ومع غلامه فرس لم ياتيهم بجنبه بين الصفتين يكون فرسه للقاتل وان لم يكن
فرسه بجنبه في الصف لا يكون له لان مقتود الامام قتل من كان متمكنا من القتال
فارسا والسكن من القتال فارسا انما يكون بقدرته عليه من غير معالجة كثيرة
ومنى كان الفرس لا بجنبه لا يمكن من الركوب لا بمعالجه فاعرض عن القتال فلا

يكون منكم من القاتل فارسا . والله سبحانه وتعالى .

القسم الرابع في احكام الاسترا والمستامين

باب مفاداه

السير الصغير ولا يجوز مفاداه الاسير بالاسير عند ابي حنيفة رحمه الله لان المفاداة اعانة وتقوية لاهل الحرب فانه اذا عاد الحرب الى دار الحرب صار حربا علينا ودفع شر حرا بهم عن المسلمين خير من استفاد المسلم وتخليصه عنهم وعند جماهير لان في عود المسلم اليه ناسروته عون لنا . وذكر الكرخي قال ابو يوسف رحمه الله تجوز المفاداة بالاسارى قبل القسمة ولا يجوز بعدها . وقال محمد رحمه الله لا بأس بان يفادوا الشيخ الغاني بالمال اذا كان لا يرجي منه ولد لانه لا معونه لهم بخلاف النسران والقيان لان في الرد عليهم معونه لهم . ولو طلب المشركون ان ياخذوا واحدا من اسرايهم ويعطوا بدله رجلين لم تجز مفاداة الاسير من الكفار بالمال لا يجوز الاغدية الحاجة بل تقتل او يجعل فيها لان فيه اعانة حربا علينا وقال الشافعي رحمه الله يجوز **النواد** رجل اسره العدو وفيما هو من عدو اخر فقال المشتري للماسر ارجع الى دار الاسلام وابعث بالثمن الى الخرج الى دار الاسلام لا يحب عليه المال لانه بالبيع لم يهر ملكا للثاني الا اذا كان الماسر من ان يشتره من الاول يبعث اليه . ثم ينبغي ان يفي به لان الوفاء بالشرط والعهد واجب وان اسره عدو اخر لا يبطل عنه ذلك الاسير الا اذا امر رجلا ان يفديه من اهل الحرب بالف ففداه بالغني فانه يرجع عليه بالالف لانه امره ان يخلصه بالف فصار كمن امر رجلا ان يفتق عليه الف فافتق عليه الغني . ولو طلب كذا الاسير مكانا فامر رجلا ففداه جاز عند ابي حنيفة رحمه الله وان كان الفدا اكثر من قيمته فاحشا . وان كان الاسير عبدا ما ذوقنا لا يرجع على مولاه ويلزمه اذا عتق رجل قال لو جل اشتري اسيرا في دار الحرب او قال اشتريه من مالي فاشتره يرجع على الامر وان لم يقد ذلك لا يرجع الا ان يكون خليطاله لانه جنيته

يكون الامر بالشري كالماسر اذا اؤكل رجلا ان يفديه فقال الوكيل لرجل اشتريه مالي جاز لانه صار كان الوكيل موالا الذي اشتراه فكان له ان يرجع عليه . ولو قال الوكيل اشتريه ولم يقد واحدا من ذلك تفعل هذا والوكيل الثاني مستطوعا ولا يرجع . والله اعلم .

باب حكم المستامين

السير الصغير اصله ان كل ما احتمل النقل من ملك الى ملك يصير نيا والافلا ان الملك بالاستيلاء كالملك بساير الاسباب المقتدة للملك وكل ما ملك بساير الاسباب بالاستيلاء اولى في الاموال المباحة . حربى مستامن في دارنا اذا ادان او ادع فمرا سرا وظهر على الوار فقبلت بطلت دينه لاننا لا نحمل التملك والودائع في الا العبد الذي يهرم في دار الاسلام فمرا احرا لانه صح تدبيرهم والذين يهرم في دار الحرب يملكون لان التدبير لم يصح في دار الحرب . مات مستامن في دار الاسلام عن مال ودور في دار الحرب يوقف ماله لتقدم ورثته ويقيم اليه لان الامان بموته في حق المال كالذمة فلا يملكون المسلمون وهو من اهل الحرب حكما لا يوجد تباين في الماد بين حكما فلا يمنع التوارث ولا يصدق الا بينة فان اقاموا بينة من اهل الذمة قبلت استحسانا لان من شهادة قامت على اثبات النسب من كافر . عبيدنا جرحى دخل دارنا بامان فاسلم بيع وثمنه للحربي . ولو دخل المسلم او الذي دار الحرب باثان فاصاب هناك دودا او مالا ثم ظهر للمسلمون عليها فكلها له الا العقار فانه في دارنا ما سوى العقار محرم بحرر التعريض بالملك بالاستيلاء فاما العقار تتبع له دار الحرب في دار الحرب لا يدخل تحت العصمة المستفادة بالامان واولاده لا يصير نيا وما كان ودعة له عند حره قوله في رواية ابي سلمان وموالاه لان العصمة كانت ثابته لهذا المال باعتبار عصمة المالك ويد المودع يد المودع معنى واعتبارا فقيامه بدار الحرب لا يوجب زوال العصمة . ومن قاتل من عبيد الكفار المسلمين فمرا في لانه استعصى على مولاه بالثأر فيبراذنه فانقطعت يد مولاه عنه فصار حرا حرييا فيسترق . وكذلك امة حربية حبلى منه فني والجنيين في وان كان المشركون قتلوا هذا المسلم في دارهم فاخذوا ماله ثم ظهر المسلمون ردوه على ورثته وان اسلم المشركون على دارهم او صالحوا

لم يأتوا به من الثوب وماله . مسلم دخل دار الحرب بأمان فاشترى صغيراً فاعته
ثم خرج وتركه فكبر كافراً ثم ظهراً للمسلمين على الدار فوفى له زالت يد عنه .
بدخوله دارنا . قوم من المسلمين مستامنون دار الحرب فاغاروا على اهل
تلك الدار قوم من اهل الحرب لا يجلب للمسلمين ان يقتلوا معهم واهل الدار
يعنون الخوارج في القتال مع اهل الحرب لان الخوارج مسلمون ودفع
شرا الكفار عن سبب الاسلام ففرضوا اسلامهم بوجوب الاعانة .
لهم ويعينهم لا يمنع والذمي كالمسلمين في وجوب دفع الكفار عن حرمة الاسلام .

باب سبب الرجل يسلم في دار الحرب

السيرة الصغرى اصله ان من اسلم وفي يد مال لقوله عليه السلام من اسلم
على مال لقوله ولا يدع عاصية محررة تضار ما في يد معصوماً محرراً عن
عن الاستغناء كاصارت نفسه معصومة . اسلم حربي في دارهم فاستولى
المسلمون على تلك الدار وترك له ما في يده من ملكه ودينه وولده الصغير
ويعتبر اولاد الكفار وامراته الحبلى وما في بطنها ودور وارضه ووديعه
عند الحربي خلافاً للشافعي رحمه الله لان هذه الاشياء ليست في يد وما ليس في يد
ان كان في يد مسلم او ذمي وديعه لقوله لان يد ما معصومة كيد وان كان في
يد حربي يكون فيا لان يد غير محرمه فاليد للمودع حقيقة بنحو ابطالها
وما في يد مسلم او ذمي عصباً فهو في عند ابي حنيفة رحمه الله وعند ما لا يكون
بناءً لان عصمة المال تابعة لعصمة النفس فيصير ماله معصوماً عن التملك
تبعاً لنفسه لاستبقاء محبته له ان المال خلق في الاصل مباحاً وهذا يجوز
استغناؤه قبل الغصب وانما يثبت عصمته عن التملك وانما سقطت عصمته
بجناية الكفر فاذا زال الكفر عادت العصمة الاصلية كما كانت وان اغاروا
عن الارض ولم يظهروا عليها فلذلك عند محمد رحمه الله وعند ابي حنيفة
رحمه الله يصير كل ماله فياء الا نفسه وولده الصغير فرق ابو حنيفة رحمه
الله بين الاغان والظهور . والفرق ان الظهور صارت الدار دار

الاسلام فكانت يد المالك على ما في يد ثابتة حقيقة باعتبار منفعة المسلمين
ويد المسلم يد محترمة فلا يجوز ابطالها واما بالاغان لم يصرد دار الاسلام فلم
يد ثابتة على المنقولات معنى واعتبار الاشمال يد اهل الحرب على الدار
يد محافظه باعتبار المنفعة . وكذلك على التفصيل لو اسلمت دار الحرب
وخرج اليها ثم ظهراً للمسلمين على دارهم اسلم اهل الحرب على مال اخذ
الكفار من المسلمين فلولهم لا يقر ملكون بالاستيلاء . وكذلك خرج حربي
مستامن بمناعه لان الامان في حق افادة العصمة كالايمان . ولو خرج
الى دار الاسلام ثم ظهراً للمسلمين على الدار فاهله وماله اجمع في لان المال
ليس بمحرور فلم يستفد عصمة ماله بامانه وولده الصغير لا يصير مسلماً بالاسلام
لتباين الدارين حالة الاسلام وتباين الدارين يمنع التبعية فلم يثبت له العصمة
باب سبب الحربي يدخل دارنا بفرا مان .

حربي دخل دارنا بفرا مان فهو في جماعة المسلمين اخذ قبل الاسلام اربعة عند ابي
حنيفة رحمه الله وعند ما من اخذ فهو عبده وان اسلم قبل ان ياخذ احد
فهو حر والصحيح عند ابي حنيفة انه لا حشر فيه لانه اخذ لا بطريق التبر
والغلبة للكون معنواً فالصحيح عند محمد رحمه الله انه يحب فيه الحسن لانه
ملكه بالاستيلاء عليه على وجه الغلبة . واذا ادعى الحربي الى دار الحرب
انه دخل بامان لم يقبل قوله عند ابي حنيفة رحمه الله الا بيمينه وهي شهادة
عدلين . ولو رجع هذا الحربي الى دار الحرب خرج من ان يكون فيا لان سبب
الملك وهو الاستيلاء لم يترقب الاخذ لانعدام اليد الحقيقية عند ما واليد
الثانوية المتصرفه عنده فصار كما لو انقلت واحد من السبايا في دار الحرب
ليعود حربياً كما كان . ولو قال الذي اخذ استنه قبل ان اخذ فهو امن
عند محمد رحمه الله ولا يصدق عند ابي حنيفة رحمه الله لان الحق فيه يثبت لجماعة المسلمين
فهو غير مصدق في ابطال حقهم **النواد** قوم من اهل الحرب خرجوا اليها

واحد وم في دار الاسلام فقالوا المسلمين في دار الحرب كانوا في المسلمين لانه لو ثبت
ذلك كان في المسلمين عند ابي حنيفة رحمه الله لان اسلامه ثبت بعد ثبوت يذ المسلمين
عليه ويملكهم فاذا لم يثبت كان اولى ملك اهل الحرب اهدى الى رجل من المسلمين هدم
من احرارهم كانوا بما ليكاله الا اذا كان فيهم ذات رحم محرمة او امر ولد له لم يكن
مملوكا لانه المهدى اليه لا يملكهم بالاستيلاء فكذلك بالهدية . والله اعلم
باب المستامن اذا خرج اليها
السيرة الكبر ولو خرج مع من اهل الحرب مع مسلم الى المعركة قال المسلم
اخذه ته اسيرا وقال الحربي حيث مستامنا فالتول قول الحربي لانه الظاهر شاهد
لانه مقهور حيث جامع هذا لان الواحد ينصف من الواحد ولو جابه وهو مكوف او
مفلول او في عنقه حبلى يهود . فالتول قول المسلم لان دلالة الحال شاهدة له
ولو كان الحربي مع جماعة من المسلمين وهو محلي عنه فالتول قول المسلمين انه اسيرنا
لانه مقهور بجماعتهم فهو بمنزلة المربوط والمفلول وكذلك اذا جامع بوجاهة وقالوا
نحن احرار وقال بل هم عبيدي فهم مخلون فالتول قولهم ولو صدق بذلك فهم
عبيده وان خرج لهذا اليها لا فهم تضاد فوالله على ذلك قبل ان يثبت الحق فيهم المسلمين
فالفروزة داية الى اعتبار تضاد قهر لان المسلم في دار الحرب لا يمكن ان يثبت
شاهد من مع نفسه يشهد بان القهر له فاني كذبوه كان فينا وكذلك لو جاب امرأة ثقات
انازوحه وقالت هي امي فالتول قولها اذا كانت بمخله وان كانت متهون فالتول
له لان باعتبار القهر والغلبة سقط حكم يدها على يدها ولو استامن الحربي الى اهل
الاسلام وامنوه يدخل في امانه اولاده الصغار ولو استامن الحربي الى اهل
الاسلام ورقيقه الصغار الذين لا يعبرون عن انفسهم ومن يعبر عن نفسه ذكرا
اذا صدق القهر وحقيقه ودوابه وامواله عليها واجيره وكناري الدواب لتحقيق
حاجته الى استصحابهم مع نفسه اما للتجارية فيهم او لتقل امتعة التجارة فيهم
وان كانوا معه صفار يعبرون عن انفسهم فقال هم اولادي وصدق لهم امنون
لا لهم اتباعه ماله يملكون وان كذب فيهم في المسلمين لان نسبهم لا يثبت منه

عند تكذيبهم يبقوا احرار اذ ظلوا دارنا بامان وان كان معه صفار لا يعبرون عن انفسهم
فقال استر قهر من اهل الحرب او هم استامروا في عيالي فهم امنون والمسترفون
ماليك لان من ثبت له عليه اليد القاهرة ملكه ومن في عياله اتباعه بسبب انفاقه
عليهم وان خرج بنفسه قد بلغن فقال من بقاء وصدقته فمن امنات لا مقل عياله
ونفقته ماله تنجوا الى بيوت ازواجهن بخلاف اولاد الذكور الكبار لان الذكور مقاتله
فلا يحصل الامان لهم الا بالاستيئان مقصودا والنساء امنات عن القتل وانما حاجتهن
الى الامان ليدفع الاسترقاق عن انفسهن ويمكن اثبات ذلك تبعا لا بايضا وعلى هذا الامان
الامهات والجدات والاخوات والعات والحالات فمن امنات تبعا له لتحقيق حاجته
الى استصحابهن مع نفسه فكل ما كان امانا بامانه من كذب فيما ادعي عليه طهر صدقه
كان فيا لان تكذيبه اولا ثبت حق المسلمين فيه فصدقته بعد ذلك يتضمن ابطال حقه
فلا يقبل وان صدقه ثم كذب فيا ايضا لا رقيقه واولاده الصغار الذين يعبرون
عن انفسهم لان ملكه في رقيقه قد تقرر وتاكيد بتصديقهم وفي اولاده ثبت نسبهم
منه بالتصديق وتاكيد حريتهم باعتبار امانه فلا يقبل قولهم في ابطال ملكهم
ولا بالرق على انفسهم لما فيه ضرر بالصغار ومن عدما يملك اقراره على نفسه
بشئ من حق الاسترقاق فيه خلوه عن حق المستامن والبيت الباقية يقبل قولها
فما يضرها والصغيرة ولا يقبل قولها فيما يضرها فلا يملك اثبات الرق باقرارها
ولو استامن رجل من اهل الحصن قاموه فخرج مع امراته واولاده الصغار ورقيقه
وماله فكله في غير نفسه لان هذا صار مقهورا خائفا على نفسه فلا حاجة باحاطة
المسلمين بحصرتهم وانما طلب الامان لينجوا انفسهم فلا حاجة الى اتباع شئ من هؤلاء
ونفعه لاثبات امانه بخلاف الاول فان كان امنا في دار لقيام منعه وانا استامن
الى دارنا ليسكن فيها ويتجر بامواله وان يتحصل هذا المقصود بكاله ولا
باستصحاب هؤلاء مع نفسه . ولو خرج المحصور اليها يسلاح كما يسل الناس
ساكنا على دابته ومعه قدر نفقته في حقوقه فذلك له استحسانا لانه لا يمكنه ان

ان يخرج عريانا واحتاج الى لبس السلاح ايضا ليرى اصحابه انه خرج الى القتال وربما لا يمكنه ان يمشي واجلا فاحتاج الى ركوب دابة واحتاج الى تقفم اذ لو لم يستطع تقفم لكانت جوعا. ولو خرج مسلم من دار الحرب ومعه امرأه حرة فقال امنها واخرجتها فهي حرة مستأمنة لانه لما خرج معها مستأمنة لذلك الامان مصر عليه فهو بمنزلة المشي للامان في اول جزء من دار الاسلام قبل ثبوت حق الاسلام المسلمين فيها او في موضع لا بد لاحد من اهل الدار من عليه فحصلت ديارنا امنه. ولو خرج مسلم ومعه حربي فنادى بالامان ومعهما مال بايديهما او على واجبهما فمسكان لما فقال المسلم هذا عيدي والمال والدابة لي وقال المستامن بل حيت مستامنا والمال مالي فان كان الحربي مفهورا فرباط وغيره فالقول قول المسلم لانه صار عبدا له حين جاء به مفهورا وان لم يكن مفهورا فهو حرم مستامن والمال والدابة بينهما نصفان لاستواي ايديهما عليه وان كانا خرجا الى معسكرنا في دار الحرب وقد كان المسلم اسيرا فم والمال في ايديهما فنصفه للمستامن ونصفه في للعسكر لان هذا النصف في يدا الاسير وقد احرزه بمنعه المسلمين يكون عسيرة. **ما يصدق فيه المستامن من اهل الحرب وما لا يصدق**

السير الكبير. ولو قال اهل حصن المسلمين امنونا على اهلينا ومنا عينا على ان افتحه لكم ففعلوا وفتحوا لهم وقالوا الفرقة مسبية هولا اهلونا ان صدقهم المسلمين المقيم اهلنا يصدقون وان كذبهم فلا لان يتضادهم يثبت الامان فيما بينهم لانا لا نقف على حقيقة ما كان بينهم لان الظاهر انهم لا يتجاسرون على التصديق الباطل في مثل هذه الحالة فبني الحكم على تصديق احتياط لا من الامان لانه مبني على الاحتياط لما فيه حرمة الاسترقاق وان كذبوا هولا ثم ادعى غيرهم انهم اهلونا لم يصدق لانه مناقض في ذلك وان ادعوا المستامنون المتاع وهو في يدا الغائبين سبيل عن ذلك لما اخذ منه من اهل الحصن وان صدقهم فمعه وان كذبهم كان فينا لان عرفنا كون ايديهم

الامتنعة لما اخذ منه وقول صاحب معتبر ما في يده وان كانت يده زائله للمال لانه اعرف بما كان في يده من غيره وان كان المتاع في ايدي المستامين فالقول قولهم مع بينهم وان لم يكن المتاع في يده واحد وقد صار في يدي المسلمين لم يصدق المستامنون في ذلك الا بيينة لانه لما لم يعرف فيه يده لاحد فيهما معنى وجب المعبر الى اليد الظاهرة في الحال الموجبة للاستحقاق لهم وان كان المتاع في ايديهم وايدي المسلمين جميعا وهم معاقون به فهو للمستامن مع بينهم لان يدهم اصلية ويدي المسلمين مستحقة فلا يعتبر المسخدة مع بقاء اليد الاصلية القديمة ولو ادعى المستامن المتاع بعد لنفسه او بيع المتاع لم يصدق الا بيينة لان الملك قد يتر من وقع في سهمه او للمشتري والمالك لا يستحق الا بالبيينة العادلة او بالاقرار الصادر عن الملك وافراده. صادف ملكه ففتح الا انه لا يعرض له شيئا لان اقراره لم يصح على الغائبين الزيادة اصله ان دار الحرب دار اباحة الاموال فيتحقق الاستيلاء فيها شيئا لا قيادة الاملاك ظاهرة الا اذا عارضته ظاهرا اخر خلافة وبعث الامام سرية الى دار الحرب فجاءوا باسرا فقالوا اسرا نحن قوم من اهل الاسلام او من اهل الذمة لم يأسرونا من دار الحرب وقالت السرية اسرا هم من دار الحرب فالقول قول الانساري لا نفهم انكروا وجود سبب الملك وهو الاستيلاء في دار الحرب ولو قامت السرية بيينة ممن لا نصيب له في الغنيمة يقبل وان كان ممن له نصيب في الغنيمة لا يقبل وذكر في السير الكبير انه يقبل وانما اختلفا لجواب لا اختلاف موضع المسألة موضوعها تمت في الجيش العظيم فتكون الشركة عامة والشركة العامة غير مانعة قبول الشهادة لانه لا نصيب كل واحد نصيب منتفعا فيصير شاهدا لنفسه ولو اقر الا سير الفهم اسير وهم في دار الحرب لكن ان الاسلام والذمة دخلنا تجارا او زيادة اقدارنا لم يصدق وكان فينا لا نفهم اتفقوا على وجود سبب الملك للسرية وهو الاستيلاء في دار الحرب ثم ادعوا غاضا بما فيها فلا يقبل ذلك منهم الا بيينة مسئلة الا ان يكون عليهم سيما المسلمين وهو الحان

والخصاب ولبس السواد فحينئذ لا يتعرض لهم لان العمل بالسبي والعلامة له اصل
 في الشرع عند اشتباه الامر كما في اللقيط وموتى المسلمين اذا اختلطوا بموتى الكفار
باب في القواعد والقاملة مع اهل الحرب
 السير الصغير مسلم دخل دارهم بامان قتل احد منهم او استهلك مالا او غصب
 ثوبا لا يلزم غزوه ويصير ملكا له ويكره للمسلم ذلك لما فيه نقص عهدهم والوفاء بالعهد
 واجب وفي الغصب برد عليهم ولو ادان حربيا او ادانه حربي ثم خرجا اليك
 مستامين بطلب المداينة لان مدينتاهم ومعاملاتهم هدر في حقنا اذ لا ولاية
 لنا عليهم فلم يجبا القضا بذلك الا اذا اسلما او صار ذمة ثم اختمما بجبا القضا به
 لقيام الولاية عليهما وكذلك ان قتلوه لاني حربي قتل مسلم غدر المسلم فنهزم واخذ
 ما لهم وعاد الى دار الاسلام كره للمسلمين شراء منه وملكه لانه اكتسب بسبب مخلود
 وهو الغدر والغلول على مالكه وهذا الغدر حرام حقا للمالك فلا يرتفع بتداوله لانه
 فان كانت جارية كره وطهرها **الفيتاوي** مسلم دخل دار الحرب بامان فاشترى
 من احد هراجه او بنته بطوع **قال** الكرخي يجوز اذا ادانوا جوازه والافلا
وقال عامة مشايخنا انه لا يجوز في الوجهين لان الحربي وان ملكه بالهبة والغلبة
 ولكنه صار حرا عليه بالقرابة بالاجماع فاذا باع فقد باع مالا يملكه فتم اخراجه
 الى دار الاسلام فيلزم ملكه الآن وقيل بلون حرا لان الكبايع لا يملك فلا يملك المشتري
 والصحيح انه ان كان البايع يري جوازا لم يبيع ملكه المشتري مطلقا لان البايع باعه
 فقرا فملكه المشتري بالاحد هتورا وان كان البايع لا يري جوازه فان ذهب المشتري
 به كرها ملكه لانه ابتاع فقرا على الحربي دار الحرب وان ذهب به وهو طابع لم
 يملكه الحربي اذ ادخل دارنا بامان مع الولد فباع الولد لا يجوز لان الولد دخل تحت الاما
 وكذلك لو جاء حربي بامه او بامر ولد او بعته او بخالته وقد قهرها في دار الحرب
 لا يشتريها مسلم منه لان الحربي ان ملكها بالهبة فقد صار حرة وبيع الحرة لا يجوز
 وان قهر حربي بعض احرارهم ثم باعهم من مسلم ينتظر ان كانا الحكم عندهم ان من
 قهر منهم صاحبه فقد ملكه جازا لانه باع المملوك وان لم يملكه لا يجوز الاسير اذا

اراد ان يتزوج منهم وهو كافي ان لم يخش العنت يكن وان خشي العنت كره لان ما يخاف
 هنا اعظم مما ورد النهي لاجله اسروا امة لاسلم بكره له ان يتزوجا لان ولده يصير
 عبدا لهم وان كانت مدبرة لمسلم فكتب الى مولاهما فاذن له جاز اسير خروج من دار
 الحرب الى دار الاسلام فقالت له امراته انك ارتديت دار الحرب وانك تزوج
 فالتول قوله وان قال فتكلمت مكرها فالتول قولها لانه اقر بالردة وادعى الكفر
 والمرأة تنكر وان صدقته المرأة بذلك فالتقاضي لا يصدقها لان تصادفها في السرح
 لا يجوز وهكذا الوقال لامراته انت طالق وقال عنت به طلاقا من وثاق
 وضدقت المرأة فالتقاضي لا يصدقته **والله اعلم**
باب في معرفة اهل الحرب وارض الاسلام
 السير الصغير ولو ظهر المسلمون على ارض الحرب نصروا الاسلام ما حرا
 احكام الاسلام فيها بالاتفاق فاذا ظهر المشركون على ارض الاسلام لا نصبر دار
 الحرب عند اي حيلة رحمه الله الا بثلث شرايط بظهور احكامهم فيها وان لا يكون
 فيها مسلم ولا ذمي امن بالامان المتقدم وان يكون متلاخمة بدار الحرب اي
 متصلة بها فنقت دار الاسلام لبغا اشرك من اثار الاسلام وعند سائر سائر
 دار الحرب بظهور احكام الشرط منها وكذلك لو كانت ارض ذمة فنقض اهلها
 الذمة او ارض المسلمين ارتدوا واظهروا احكام المشرك فيها فعلى هذا الاختلاف
 فاما اذا التكن الارض متصلة بدار الحرب فهي مغلوقة باهل الاسلام من مجموعهم
 عنها ساعة فساعة واذا كانت متلاخمة بدار الحرب او دار محيط بها تكون مغلوقة
 باهل الحرب وحقيقة الغلبة يصيرها دار الاسلام ودار الحرب **قوله** ارتدوا
 وغلبوا على مدينة في ارض الحرب ومعهم نساء وعمر وذرايعهم وليس في المدينة مسلم
 فظهر المسلمون عليهم يقتل الرجال ومن اسلم منهم فهو حر والنساء والذراير
 والمال في لان الدار صارت دار الحرب فصار اهلها حربيا فنصاروا نبياء لنا
 منع المرتدون دارهم وصارت دار كفر ثم انما بوا من اموال الكفار والمسلمين

مظن
 دار الاسلام
 القابض ارضه

ملكونه حتى لو اسلوا عليه كان لهم لان دارهم صارت دار الحرب والتحقيقوا بسائر اهل الردة
الفصل الخامس في احكام المرتدين من الخوارج
والبقاة باب حكم المرتدين
 السير الصغير المرتد يعرض عليه الاسلام فان اسلم والا قتل مكانه لقوله عليه
 السلام من بدل دينه فاقتلوه الا ان يطلب ان يوجل فيبطل ثلثه ايام لانه ربما
 عرضت له شبهة فينظر في امر فتزول تلك الشبهة فيمهل واذا لم يستعمل قتل
 لانه متعنت والمرتد لا يقتل وتجب خلافا للشافعي رحمه الله وكذلك كل من لا يباع
 قتله بالكفر الا على ايباح بالردة خلافا لقوله عليه السلام لا تقتلوا
 النساء ولم يفصل ونحوها من كل يوم يعرض عليها الاسلام فان ابنت من بها
 اسواطا هكذا يفعل ابدا وتقتل المملوك على الردة والمملوك المرتد محبس وان
 كان اهله محتاجين الى خدمتها دفعها اليهم وامرهم ان يجبروا على الاسلام وادخل
 اليهم النافق كل ايام يحذروها ويفر بها اسواطا جميعا بين توثيق المولى والاجبار
 على الاسلام عاد المرتد مرارا الى دينة تقبل توبته **الفصل السادس**
 السحر انواع. احدها سحر اعتقاده خالق لما يفعل يقتل لانه مرتد ولا يقبل
 توبته الا اذا ابرأ عما اعتقده ويقول الله خالق كل شيء يقبل توبته. وقال
 ابو حنيفة رحمه الله في المحجود انه يقبل ولا يستتاب ولا يقبل قوله اني اترك
 السحر واتوب منه. وكذلك رجل سجد لعبة للناس وسرق بين المرأة وزوجها
 بتلك اللعبة فكان هذا سحرا ويقتل اذا كان يعتقد ان له اثر او الخالق له
 والثاني سحر بالتجربة والامتحان غير معتقده وهذا ليس بكفر فلا يقتل
 والثالث **سحر سحر** وهو جاهد لا يرى كيف يفعل ولا يقربه **فصل**
 مستتاب والاستتباب احوط ويقتل اذا ثبت ذلك منه والسحر يقتل اذا كانت
 معتقدا انها هي الخالق لذلك لتفسير مرتد لانه جاهد الاثر وهو ما روى عن عمر
 رضي الله عنه انه كتب الى عماله اقتلوا السحرا والساحر. وذكر في المتن ان الساحر

سحر السحر كسحر الخرافة

لا يقتل ولكنهما تقرب وتجبس كالمردة والاول اصح لان مرد كفرها وهو سحرها
 سقدي الى الحي المعصوم بيزات حياته وهذه المسائل يدل على ان السحر متحقق وله
 اثر حقيقة في الجملة وهو مذموم حيا في حنيفة وعامة العلماء من الله عنهم خلافا
 للمعتزلة لان الفعل انما ينصف بكونه نكاحا وحراما ومنهيا متى كان له اثر
 صار ككفر فلو لم يكن للسحر حقيقة والامانة انصف بكونه حراما منهيّا.
باب تصرفات المرتد وميراثه ونسبه
السير الصغير. تصرفات المرتد على اربعة اقسام. قسم نأخذ بالاتفاق كالميراث
 والاستيلاء وقبول الهبة وتسليم السفعة والحجوع على عهد الماذون. وقسم
 بالمر بالاتفاق كالنكاح والذمحة والارض. وقسم موقوف بالاتفاق
 كالنكاح والوصية وقبض الديون فهي موقوف عند ابني حنيفة رحمه الله ان
 اسلم فقد وان مات او قتل او لحق بدار الحرب بطلت الا النسب فانه ثبت
 عنده وعند ما هذه التصرفات **فصل** جاز عند ابني يوسف رحمه الله يجوز كما
 يجوز من الصحيح. وعند محمد رحمه الله لا يجوز من المرض لا يجوز الا من الثلث
 وهذا بناء على ان عنده املاكة موقوفة بين ان يصير لورثته من وقت الردة
 وبين ان يبقى له اذا اسلم لغار من سبب الرضا. وهو كونه حربيا مقهورا
 تحت ايدينا وسبب البقاء هو احتمال عوده الى الاسلام فوجب التوقف في املاكة
 فذلك التصرفات المبينة على الملك وعندما املاكة باقية له وانما يزول بالموت
 والقتل واللعنة والردة تصرفاتها لا يبعد امر ما يوجب ذوال املاكة لانها لا تقتل
 ولا تسترق ولا يكون حريته مهتوز تحت ايدينا اعتق المرتد عبد ثم اعتقده ابنه
 ولا وارث له غيره لم يحج عتق واحد لان عتق كل واحد لم يصادف ملكه ملكا باناناما
 واذا مات المرتد او قتل او لحق بدار الحرب فماله بين ورثته المسلمين على فرايض
 الله تعالى لاجماع الصحابة رضي الله عنهم. وعند الشافعي يكون نيا. وهذا مخالف
 لاجماع الصحابة. ثم في رواية عند ابني حنيفة رحمه الله يعتبر ورثته يوم ارتد

اذا جازت جازية ولا توقيف
 في المرتد من غير
 امر ولا يرد

وهو قول زفر رحمه الله وفي ظاهر الرواية عنه يعتبر ورثته يوم الموت والحقان وهو
قول مجد رحمه الله لان القرابة انما تنعقد سببا لاستحقاق الارث يوم الموت
والحق بمنزلة الموت حكما. وفي رواية يوم القصاص وهو قول ابي يوسف
لان الاستحقاق يتقوم يوم القصاص وكسب المرتد في عند ابي حنيفة رضي الله عنه
لانه لما لم يصح نكاحه عنده لم يثبت ملكه فلا يورث وعند ما يبرأ لورثته
ويغني ديونته ويعتق امهات اولاده ومدبريه وتحل الديون عليه كالموت
حكما وفي رواية يوم القصاص وهو قول ابي يوسف لانا لاستحقاق الوصل
وصاياه عند ابي حنيفة رحمه الله لان الرد بمنزلة الرجوع عن الوصية. وعند ما
الوصية بالتزويج لا يسطر وتوث منه امراته ان كانت في العدة كالمريض. طلق امراته
وان رجع ثانيا الى دار الاسلام فجميع ما فعله الامام ماض غيراته وجد شيئا يعينه
في يد رارته اخذ منه لانه اذا عاد مسلما فقد عاد حيا وعادت الحاجة لبطلت
الخلافه للورثة ولولم يقض القاضى بشي حتى رجع مسلما لا يثبت شيء مما ذكرناه.
ويأخذ جميع امواله ما لم يتصل القضا بالحق لا يصير مستأحقا. المرتدة اذا ماتت
في الحبس لم تحت بدار الحرب فيقسم مالها على فرايض الله تعالى سوا كسبت الاسلام
او الردة وان شئت كانت فباء خلافا للشافعي لا سيما لاجماع الصحابة والحنابلة
مسئلة لها ان تتزوج من ساعته لانه لا عدع عليها. وان ولدت بارض الحرب
لست اشهر من حين الحاق ثم سببا جميعا يكونان فباء لان النسب غير ثابت
من الزوج لانه لا عدع عليها فنكون الولد كافرا تبعا لأمه وان ولدت لاقلم من سنة
اشهر لم يصير الولد فباء لان النسب يثبت بالزوج فيكون مسلما تبعا لأمه والله اعلم
باب **اسلام الصبي وارتداده**.

السير الصغير اسلام الصبي العاقل صحيح خلافا للشافعي رحمه الله وردت
تفصح عندهما خلافا لابي يوسف والشافعي رحمه الله لان تبديلا الاعتقاد متصور
ممن كان يبدع الاعتقاد وان اقرن به الاعتراف ذلك على تبديلا الاعتقاد
كما في الاسلام ويجبر على الاسلام لان الحبر يندفع عنه المضارب وهو حرمان

الميراث وبينونة المرأة وردة السكران ليس بشي استحسانا خلافا للشافعي
رحمه الله واسلامه صحيح والفرد ان السكران لا يعتقد ما يقول فكان ردته واسلامه
محتملا متروكا يمين ان يكون عن اعتقاده. وبين ان لا يكون عند اعتقاده الا ان الاسلام
مما محتال في اثباته والكفر مما محتال في داره ونفيه **فصل** اصله
ان الصبي اذا كان له عيان مشعرة بالبيان فكان نصف الاسلام باللسان فانه
يجعل اصله الاسلام وان لم يعرف عنه لسانه فهو على ديوان ابيوه لقوله
عليه السلام كل مولود يولد بولدين الفطرة الا ان ابويه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه حتى يعرب عنه لسانه اما شاكرا او كفورا. صبي سبي من اهل
الحرب فما دام في دار الحرب فعلى دين ابويه وان خرج الى دين الاسلام فان
كان معه ابوه او احدهما فهو على دينهما فان مات الابوان بعد ذلك فهو على
ما كان لان التبعية تناهت وتفررت بموتها. وكذلك لو خرج احدا ابويه
او لا ثم الصبي او اخرج هذا من جانب وذاك من جانب ثم مات الصبي لا يصل
عليه لانه عبر لتبعية الدار مع وجود تبعية الابوين. وان اخرج الصبي
وصد او اخرج الصبي او لا ثم اخذ ابويه صلى عليه لانه حكمه باسلامه تبعا
لدار لان تبين الدارين يقطع التبعية من اصوله في الدر لا لقطاع الولاية
التي تجعل نفس الصغيرة معنى نفسه فتعذر ان يجعل تبعا لابويه فجعل تبعا للدار
وان اسلم احدا ابويه في دار الحرب والصبي مسلم باسلامه. وكذلك اذا اسلم في دار
الاسلام ثم سبي الصبي بعده وصار في دار الاسلام وموسم ولا يكون الصبي مسلما
باسلامه الجدة لان الحاد انما يصير تبعا للجدة بواسطة تبعة الاب وقد تعذر اثبات
التبعية للاب في الاسلام لفقد اهله ولا يتصور ثبوت الجدة. وروى الحسن عن
ابي حنيفة رحمه الله انه يكون مسلما تبعا للجدة والله اعلم.

باب **ما يصير الكافر مسلما**
السير الكبير اصله ان الكافر اذا كفر بخلاف ما اعتقده حكمه باسلامه لانه
لا يوقف على عقدة الجنان لحصل الاعتراف عن عقل وعرفان علما على عقيدة

الجحان . ثم الكافر على ثلاثة ضرب . اصدها عبدة الاوثان والمشركة الربوبية
 والمنكر للوحدانية كالشوية فاذا قال لا اله الا الله يحكم باسلامه . وكذا لو قال
 لشهد ان محمدا رسول الله وقال اسلمنا وامنا بالله وعلى هذا المانوية فكل من يدعي
 الدين اذا قال لا اله الا الله يحكم باسلامه . وكذا لو شهد برسالة محمد او قال انا
 علي دين الاسلام او على الحنيفية وهذا كله اسلام والثاني المعنى بالوحدانية
 والمنكر للرسالة اصلا من اهل الكتاب كاليهود والنصارى اذا قال لا اله الا الله
 لم يكن مسلما حتى يقول واشهد ان محمدا رسول الله . ومنهم من يفسر برسالة
 محمد صلى الله عليه وسلم ولكنهم يزعمون انه رسول الى العرب الى بني
 اسرائيل كما في بلاد العراق فمن يقر منهم بان محمدا رسول الله لا يكون مسلما
 حتى يتبرأ من دينه مع ذلك او يقرانه دخلة الاسلام . ولذلك لو قال
 اسلمت او انا مسلم او مومن لا يحكم باسلامه لا يفهم يدعون الاسلام فان المسلم
 المستسلم للحق المنقاد له وهو يزعمون ان الحق ما هم عليه فلا يكون غلط هذا
 اللفظ في حقهم دليلا على الاسلام حتى يتبرأوا عن دينه مع ذلك . ولذلك لو
 قال برئت من اليهودية او النصرانية ولم يقر مع ذلك دخلت في الاسلام يحكم
 باسلامه . وقال بعض مشايخنا اذا قال دخلت في الاسلام حكم باسلامه
 وان لم يتبرأ ما كان عليه لان في لفظه ما يدل على دخول حادث منه في الاسلام
 وذلك غير ما كان عليه فاستدل لنا بهذا اللفظ انه لا يتبرأ مما كان عليه وهكذا
 ذكر الكرخي في مختصره لو اعترف اليهودي انه على دين الاسلام وقال انا مسلم قال
 ابو حنيفة رحمه الله او لا يكون هذا اسلاما حتى يقر بما جابه من الله تعالى
 وتبرأ من اليهودية والنصرانية ثم رجع وقال ذلك اسلام منه **فصل**
 الكافر على جماعة واذن في بعض المساجد حكم باسلامه خلافا للشا في رحله
 لان الصلاة جماعة دلالة التقيد بقول الاعتراف باللسان لان الصلاة جماعة
 دلالة ظاهرة على انه مسلم معتقد لصحتها مصدق بحقيقتها . وتو قال الكافر
 انا معتقد حقيقة الصلاة جماعة حكم باسلامه . وكذا اذا وجد دلاله على انه معتقد

حقيقتها ولهذا الاتيان خاصة الكفر بدلالة الكفر فان سجد للصنم او تزيين زنا
 النصارى او تغلبت بقتل نسوة المجوس يحكم بكفره فكذا هذا خلافا للصلاة وحده
 لانه لا يختص شريعتنا . وروى عن محمد اذا صلى واصح واستقبل قبلتنا كان مسلما
 وذكر القدوري في الحج اذا احرم ولبي وشهدا المناسك مع المسلمين كان مسلما لان
 هذه العبارة على هذه الهيئة تخص شريعتنا فصارت كالصلاة بجماعة وان لم
 تشهد المناسك او شهد المناسك ولم يلبس لم يكن مسلما لان العبادة لم تكمل ولو
 شهد واحد فقال رايت يصلي في المسجد الاعظم وقال اخر رايته يصلي في مسجد
 كذا لا تقبل ويجبر على الاسلام لانها لما اتفقا على فعل الصلاة فقد اتفقا على كونه
 مسلما الا انما اختلفا في مكان الفعل وذلك لا يمنع قبول الشهادة على فعل
 الصلاة ويورث شبهة في اسقاط القتل عنه . والله اعلم .
باب ما يوجب اهل الذمة باظهار العلامات ومنع باحداث الكفاش
والبيع قال ابو حنيفة رحمه الله لا يترك اهل الذمة يتشبهون بالمسلمين في لباسهم
 ومراجلهم وحياتهم ويؤخذ بان يجعل في وسطهم كسحا مثل الخط الغليظ يعقده
 على وسطه وهو الزنار ويكسوا قلائد مصرية ويركبوا سروجهم على قروبي السروج
 مثل الرمانه ولا يلبسوا كباس مثل طيالة المسلمين ولا اردبيتهم مثل
 اردبيتهم فالخاصل يجب تمييزهم في الهيئة والذي على وجه يشعرون ذلك بذكرهم
 وضغائرهم وقصرهم وعادهم وشنا بهم . ولهذا قال عليه السلام لا تشبهوا
 بالسلام والجوهر الى ضيق الطريق وهذا ما يتعارفه اهل كل بلد ويجب ان
 ان يميزوا بعلامات يعرفون لها هكنا امر عمر رضي الله عنه وعلى ان يميزوا
 نساءهم من نساء المسلمين حال المشقة الطريق وفي الحمامات فخاف ان اذا هم
 اذا اراد المسلمين ويجب ان يكون على دورم علامات يميز بها من دور المسلمين
 فيكف عنهم سائر يدعوا لهم بالمعزة ويتركون ان يسكنوا في امصار
 المسلمين يبيعون ويشتررون في اسواقهم **فصل** واذا صالح الاما

قوما من اهل الحرب على ان يجعلهم ذمة يودون خراج ربا يهر وارضهم شيئا معلوما
 جاز ولا يتقرب من كنائسهم ويبيعهم القديمة ولا يملكون من اعدائهم الكنيسة فاليقعة
 بعد ما صار مصر من اصار المسلمين لقوله عليه السلام لا جفا في الاسلام ولا لثب
 كنيسة وقوله لا جفا معطاه الاعتزال من النساء لا يحدث في دار الاسلام كنيسة
 وقوله لا جفا معناه الاعتزال من النساء كما فعله اهل الكتاب حتى يصتبر
 في حكم الجفا ولا يمكنون من اظهار بيع الحر والخنازير في ذلك المص ولا يدظون
 شيئا من ذلك في المص الذي يقيم فيه الجمع والحدود لانه يجب فيه اشعار
 شعاب الاسلام واظهاره ومنع من اظهار الفسق وشعاب الكفر ولا يمكنون
 من ضرب الناقوس خارج كنائسهم ويترك من ضربه في جوف كنائسهم وفي
 كل قرية لا يقيم فيها الجمع والحدود لم يمنع من احداث الكنايس والبيع
 وبيع الخور والخنازير لان شعاب الاسلام فيها غير ظاهرة بل شعابهم
 فيها شائعة فان قدمت كنيسة من كنائسهم فلم ان يبنوا الكاكت وليس لهم
 ان يحولوا هذا الى موضع اخر لان احداث كنيسة اخرى لا اعادة الاولى
 وكذلك لو تخلى رجل منهم في صومعته منع من ذلك لانها تجري مجرى الكنيسة
 ولو فتح الامام بلدة عنوة وصالحهم على ان يجعلهم ذمة بمنعهم من الصلاة في
 كنائسهم القدمة فامرهم ان يجعلوا مساكن ولا يهدمها وكذلك كل قرية يجعلها
 الامام مصرا لها صارت حقا للفا من بالفتح عنوة فلو استحقوا مواضع الكنايس
 فانما يستحقون فعل المسلمين فصار بمنزلة احداث الكنايس لانها لم تبق مستحقة
 لهم وانما يصير مستحقة الان بالصالح ولو عطل الامام هذا المص وتركوا الجمع
 واقامة مصر او عادت الى احكام الفتوى قال محمد رحمه الله ولا ينبغي ان يترك
 في ارض العرب كنيسة ولا بقعة ولا يباع فيها الحر مصرا كال او قرية او في ماء من
 مياه العرب ومنع زكوب المشركين ومنع ان يتخذوا ارضا العرب مسكنا
 ووطنا لقوله عليه السلام لا يجتمع دينان في جزيرة العرب وكل مصر او قرية

صفاه

فيها اهل الذمة يمنع من اظهار الفواحش والربا والمزمار والطنابير والغناء وكل
 ما هو محرم في دينهم ومن كسر شيئا من ذلك لم يضمن لان هذه كباير في الاديان
 في الايمان كلها لم يقروا عليها بالامان ه ه والله اعلم
باب عقد الذمة واعطاء الجزية ونقضها
 عقد الذمة واخذ الجزية مشروع في حق سائر الكفار غير مشركي العرب
 والمرتبدين لقوله عليه السلام لا يقبل من مشركي العرب الا الاسلام او
 السيف ولا جماع الصمائية في زمن ابن بجير من الله عنه ان حكم الله تعالى
 في حكم المرتدين السيف والاسلام الاصل ان الحرب لا يمكن ان يطيل المكث في
 دارنا فيصير عوئا للكثرة علينا بل يمكن بقدر ما نقضي حاجته ثم يرجع واذا
 دخل يدي للامام ان تقدم اليه في اول ما دخل ويضرب له مدة معلومة على قدر
 ما يقتضي رايه ويقول ان جاوت المدة جعلتك من اهل الذمة فاذا جاوت
 المدة جعله ذميا لانه بالملك بعد الشرط صار ذميا واستانق الجزية عليه حول
 بعد الا ان يكون شرط عليه انه ان مكث سنة اذ منتهى اية فباخذها منه حينئذ
 وحربي دخل دارنا بامان فتقدم اليه الامارة ان يخرج او ذميا فك بعد سنة
 فهو ذمي وعليه الجزية حربي دخل بامان فاشترى ارض خراج فاذا اذن عليه
 الخراج فهو ذمي لانه يقول الخراج صار ذميا بكونه من اهل دارنا
 حربية دخلت بامان فتزوجت ذميا فصار ذميا صارت ذميا
 وان دخل حربي فتزوج ذميا لم يصير ذميا **فصل** ان المرأة تابعة
 للزوج فاذا تزوجت بالذمي لزمها المقام معه في دارنا فصار ذميا
 بالمقامرة دارنا ولا كذلك الزوج **فصل** وعقد الذمة ينتقض
 بالعمل وموالاتها بدار الحرب ولا ينتقض بالقول وامان الحرب ينتقض
 بالقول لم يصير محاربا ما لم يلحق بدار الحرب والامان في حق الحرب وهو ترك
 القتال مع كونه محاربا وبالقول عزم على المحاربة فيبطل الامان الذمي اذا
 وقع منه على انه يخبر المشركين ببيوت المسلمين او بقتال رجل من المسلمين

مقتضى
 لا اشعار من الذمة

فيقتله لا يكون نقضا للعهد غير انه يتعاقب ويحبس لانه ارتكبت محظورا ولو باشر الذي
 ما يكون ردة من المسلم كشتير النبي والقران لا يكون نقضا للذمة خلافا للشافعي رحمه
 الله لان شتم النبي كفر منه والكفر المقارن لم يمنع صحة عقد الذمة فالطاري لا يبرحه
 اولى نقض قوم من اهل الذمة العهد وعلوا على مديته فالحكمة فيه كما في المرتد
 الا انهم يسترقون بخلاف المرتد وتقتل تركهم ونساء وهم يسترقون ولا يجبرون
 على قبول الذمة والمرثقات يجبرون على الاسلام ولا يسترقون ولان كفر المرتد اغلظ
 فيكون عقوبته اشد والمقصود من المرتدة العود الى دين الاسلام وهذا لا يحصل الا
 بالجبر والمقصود من الذمة ان يصير من اهل دارنا مسلما وهذا يحصل بالاسترقاق
 فلا معنى للاجبار على الذمة فان عادوا الى الذمة اخذوا بحقوق كانت قبل النقض من
 الفضل والنقص والمال لان حقوق العباد لا تسقط بالردة فنقض العهد اولى ولولم
 يؤخذ وانما اصابوا في المجاربة وكذلك المرتدين لان الاسلام يحجب ما قبله

باب حكم الخوارج والبغاة

السير الصغير الخوارج والبغاة الحق مسلمون الا من استحق قتله فيكفرون لقوله
 تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصحوا منهما وقال علي رضي
 الله عنه اخواتنا بغوا علينا فابوحيفة واصحابه رضي الله عنهم ما كفروا
 الخوارج واهل البدع قال عامة اهل السنة والجماعة كل بدعة مخالف
 وليلا يوجب العلم والعلم به قطعاً فهو كفر وكل بدعة لا مخالف ذلك
 وانما يخالف دليلان بوجوب العمل ظاهر او مودعة وضلاله وليس بكفر
 وانقضت الامة على تضليل اهل البدع اجمع وكشطهم وسب احد من
 الصحابة وبعضه لا يكون كفرا فان عليا رضي الله عنه لم يكفر شائعة حتى لم
 يقتله ولكن تضليل شائعة واهل البغي كل فئة لم منعة متغلبون ويحكمون
 ويقايلون شائبة او يميل الى قائل الحق معناه وادعوا الولاية او لصوص غير
 متباولين غلبوا على مديته وقتلوا الانفس واخذوا الاموال **احذوا** واحببهم
 لان المنفعة ان وجدت فالتاويل لم يوجد فلم يكونوا بغاة ويجبر

لاهل العدل قتال اهل البغي لقوله تعالى فان بقت احدا منا على الاخرى قتالوا
 التي تبغى امر يقتال البغاة وعن علي رضي الله عنه انه قال يوم الرجل لا يتبعوا
 مدبراً ولا يقتلوا اسيراً ولا يدفقوا على حرج اي لا يتم قتله ولا يكشف
 ستره ولا يؤخذ مال منه وهذا اذا لم يكن له فيه ومنعة يرجعون اليها لوقوع
 الامن عن شرهم فان كان لهم فيه ومنعة يقتل اسيرهم ويتبع مدبرهم
 ويدفع جريحهم لان شرهم لا يندفع الا بهذا فانه لو لم يفعل الى فيه
 منمنعة من البغاة المرأة البالغة الباغية تقتل اجذت وحسنت ولاقتل
 كالحربية اذا كانت تقاتل المسلمين فاسرت لا يقتل فالباغية اولى فان
 في المجاربة جاز كما في الحربية ولو اذ حرا وعبد يقاتل وعسكر اهل البغي على
 ماله يقتل خلافا للشافعي رحمه الله لان الرجل محارب شرير وشبهه لا يندفع
 الا بالقتل ما دامت الغية ممتنعة والجنود باغية ممتدة عبد محذور
 لا يقاتل بحبس ولا يقتل لانه مندفع الشر لعدم القتال منه اغان قوم من
 اهل الذمة البغاة لم يكن نقضا للعهد ويكون ذمياً باغياً فيقتل ولا يسترق
 ولا تقتل وهو ما اصابه في الحرب بمثل اهل البغي لان نقض العهد لا يكون الا
 بنقض العهد ولم يوجد ضده فلا ينقض العهد ولا باس بان يرى اهل النبل
 والمخنيق ويرسل الماء والنار على النبات بالليالي لانه من اسباب المقاتلة
فصل وما اصاب اهل العدل من كراهم وسلاحهم يجوز ان يستعمل
 عليهم خلافاً للشافعي رحمه الله ولا يباح الاشتغال بما سوى بل يحفظ حتى
 اذا وضعت الحرب اوزارها رد ما اصاب من اموالهم وسلاحهم عليهم
 لا لهم مسلمون معصومون بدار الاسلام مالا ونفساً فلا تقتل اموالهم بل
 يحفظ عليهم الا ان استقال دفع شرهم وكسر شوكتهم واجب وما اصاب
 من دواهم وليس اليه حاجة يباع ويحبس ثمنه لان رده لا يجوز لان فيه
 تقوية اهل البغي ولا فائدة في امساكه لانه ربما تزيى المنفعة على القيمة فيكون

لا يقدرون اهل العدل ولا يسبوا منهم لان امان البقاء قسما من اهل الحرب جاز
 لكونهم مسلمين ممتنعين. ولو قدر قهر اهل البغي لسبواهم لم يسره اهل العدل
 ومتى تاب اهل البغي ردهم على اهل الحرب لا يضر امنوا على السبي والاستقام
 فلم يصير ملكا لهم فلا عمل الثرى منهم. استعان اهل العدل بقوم من اهل الحرب
 على اهل العدل لا اهل العدل سبي لاهل الحرب لا يضر لما حاربوا فقد نقصوا
 الامان قتل العادل اياه الباغى ورثه لانه قتل حتى. وكذلك لو قتل الباغى
 ورثه عند ابى حنيفة وعند ابى يوسف والشافعي رجماه لانه لا يرثه لان هذا
 قتل حتى بغير حق لما اجماع الصحابة ان كل دم اريد بقتل القرآن فهو دم
 وكل مال ائلف بتاويل القرآن فهو دم وبكره للعادل قتل اخيه وابنه
 الباغى لان الباغى لا يقطع الوصلة ولهذا تلزمه النفقة ولا يرتفع حرمة
 القليلة **فصل** في اهل البغي على عشرة فاستعملوا عليه قاضيا من
 اهل العدل يتم الحدود والقصاص والاحكام بالحج جاز ولا يسعه غيره لان
 كل من تسلط اذا تم تسلطه يصير عندنا سلطانا يصح تقليده القضاة وجميع الامور
 الشرعية فان الصحابة راو قضايا قضاة بن مروان ناذن واكثرهم كانوا منسلطه
 متقلبة. وكتاب قاضي اهل البغي وهو عادل الى قاضي اهل العدل جاز ان كان
 المكتوب اليه يعرف الشهود من القوم من اهل العدل لان كتاب القاضي بمنزلة
 الشهادة على الشهادة وشهادة العادل على العادل للباغي على اصل الحق قبوله فذلك
 على الشهادة وان كان لا يعرفهم لا يجوز كتابه لجواز ان يكون الشهود بقاء وشهادة الباغى
 على العادل غير مقبول ولا يعمل بكتاب قاضي اهل البغي وهو منهم لانه متهم في الشهادة
 والكتاب على العدل لانه يستحل مال العدل وعده ودمه فلو قبلنا شهادة الباغى
 على العادل لذهب اهل البغي بجميع اموال اهل العدل فردت شهادته لئلا يثبت الكذب
 لانفسنا لا اعتقاد بلب البغاة على المدينة فاستعملوا عليها قاضيا منهم قضي باشيائهم
 فاهل العدل بقدر قاضي العدل قضايا الباغى اذا كان حقا او مختلعا لان تقويمهم
 القضا جاز وقد قضي في مجزئ فيه فيكون قضاياه في حقهم نافذ الا ترى ان قضايا حاكم

لا يوقفه اضرار باهل العدل واهل البغي وهو اجتماع النفقة. **باب** ما يوضع من مال
 او قتل نفس الا ما كان قايما بعينه فيرده الباغى لو ائلف مال العادل لا يجب
 الضمان والعادل لو ائلف مال الباغى يوضع بالضمان لان مال الباغى معصوم
 في حق العادل وامكن ازام الضمان له وكان في اجابته فائدة فاما الباغى يستحل
 اموال العادل بتاويله الفاسد وليس لنا ولاية الا لزام عليهم لان لهم منه
 مستنعة فلا فائدة في اجاب الضمان عليهم طلب اهل البغي المواد معه اجبوا ان كان
 فيها خير للمسلمين لا يوضع منهم شيء ونقت المواد على ان يعطى كل فريق رهونا
 الى الفريق الاخر على الضمان عدد وانما الرهون حلالا لاخر ثم قتل اهل البغي
 رهون اهل العدل لا ينبغي لهم ان يقتلوا رهونهم لان الرهون صادوا امنين
 في ايدهم وشرط اباحة دماءهم بالحل فلا ويجل لنا قتلهم بحماية قتلت مدد
 من غيرهم لكن يحبسوا لهم حتى يهلكوا لكن يحبسوا اهل الحرب ويتوبوا
 الا انما اخذناهم رهنا رهنا وكانوا كالبديل على رهائنا وقد عجزوا عن
 رد البديل بالقتل على التأييد فحقنا لاند المبدل اليهم على التأييد تحقيقا.
 للمساواة. وكذلك اهل الشرك لو فعلوا بجهونا ذلك لا يفعل بجهونا فنجبرون
 حتى يسلموا او صاروا دمة تجارا واسرى يد اهل البغي وحرى بعضهم على بعض
 وظهرنا عليهم لم نقصص قضايتهم لانه لا ولاية لنا عليهم وما اصاب اهل البغي من
 القتل والاموال قبل الخروج الى الحاربة اذ واجههم لانه اذا لم يكن لهم
 منفعة وشوكة او لم يحاربوا كانوا في معنى اللصوص والعصية الباغى. دخل عسكر
 بامان فقتله عدل عليه الدية كالمقتل حربيا مستامنا قال الباغى ثبت والقي
 السلاح كف عنه ولو قال كف عني لا تترك لا تترك في امرى على القى السلاح يكف
 عنه لقوله تعالى فان قات فاصلحوا بينهما بالعدل. ولو قال انا على دنك وسعه
 السلاح لا يكف عنه لان ذلك ليس بتوسه وادع اهل البغي قوما من اهل الحرب

اهل الدمة في حتم فائدة وقضايا اهل البقي لا تنفذ عليهم اولى . واسد اعلم
التعليم الثاني فيما يحتاج اليه المحارب وعسيره
باب الاول في وجوه الفات

في علامات تطهر من عمل الصبيان توجرعليه الطير اذا اتخذ الصبيان العرايس
ورقوا العدو وسر الى العروس ولعبوا باللعب وزينوها بالحلي والياب المصبغة
فسنة سرور ولهو . اذا حمل الصبيان شبه الاولاد الصغار على ايدهم ومنوه
الى صدورهم فسنة نوح واحزان . اذا اقتتل الصبيان قطفر من كان ظهره الى جهة
التحت فالنظر للملكة والسلام . وان كان النظر لمن كان وجهه الى تحت فالنظر
للعبد واهل الحرب اذا اتخذ الصبيان . الحيلن والطعام نصيب الناس تلك السنة
بعض المشقة ويخلصون منها . اذا اتخذ الصبيان الترسه والرماح قتل سنة هيح
العدو . اذا اتخذ الصبيان القنا في قتل تلك السنة خصب لا غنار ونموها وحسن
ترتيبها . اذا اتخذ الصبيان البنادق والاكر فتل سنة ساوا اذا اتخذ الصبيان
الفواجة وقسيها قتل سنة علاج افتتاح الحصون . اذا اما الصبيان استروا فيما
بينهم وباعوا قتل سنة علاج منق وضروغلا لاشيا شديدا . اذا اما الصبيان زرعوا
وعمروا فتل سنة خصب ورفاهية وسرور . اذا اما الصبيان صوروا الحصون
والمداين ومثلوها فتل سنة بشل البلاد الاحتراز ونشع فيها ويستحي التحصن
اذا اما الصبيان بنو المتعبدات فسنة كثرة اجتماع من الناس على احسن
المشورة والعدل . اذا اما الصبيان خفروا الانهار والجداول والفتى فتل سنة
جذب وقلة خصب . اذا اما الصبيان كثر صجاجهم وتقويشهم فتل سنة يكثر فيها
الزعازع والمعاصع . اذا اما الصبيان هربوا من مكان الى مكان مستحقين فتل سنة
يستند فيها الوبا . اذا اما الصبيان حملوا على رجل واحد مقبلين ومدبرين فتل سنة
تكثر فيها الغارات من العدو في البلدة . اذا اما الصبيان يكثر تمرهم على الارض فتل سنة
سنة نكث القتل في الغل في الحرب . اذا اما الصبيان كثر صفيهم بالكفهم فتل سنة
كثرت الناس الدعا بالويل اذا اما عوت الذباب من الجبال فاحتمها الكلاب بالقوا من

الربا فتل سنة فيها المخرج وسفك الدماء . اذا اما الكلاب عوت فاجابها الذباب بالعو
قتل سنة وباء وموت . اذا اما الكلاب كثر تناوبها بكثرة فانها ترى دخول العدو في
البلدة . واذا اما كان العدو في بلدة فتناوبت وكسرت ترى خروج العدو من تلك البلدة
اذا اما الذباب تناوبت وكسرت فلم يجبه الكلاب اصاب اهل تلك البقعة الجلا
والاستحفا . اذا اما الثعالب بكثرت صياحتها يطهر في تلك البلدة كيدا السجى وخباها
اذا فتح الثعلب كالكلب كثر في تلك ضرر الذباب والاسد والنمر . اذا فتح الثعلب كاني
اوى كثر الصراخ والنوح والرنين على الاشراف والغلط . اذا صاح الديك بالليل
قبل الوقت فهناك نجاول للعاهة دفعا . اذا اما الدجاجة رفوا كالدبك فانها تندر
الغرة وتدل على الخفظة والاحتراس . واذا كثر دثوب الديك الى وساد رب البيت
فان ذلك يدل على ضعفه واذا الركن عن رضيع من اهل البيت وتونديهم ولكن
عن القدر يذوق الديك على فراش رب البيت فانه يصيب مالا وخيرا كثيرا . وان
زرقت الدجاجة على فراش رب البيت فانه يصيب ربه البيت من رب البيت خيرا كثيرا
اذا انفتحت البصناديع بأنواع المسقى فانها تفسد بالوبا وتسماته فاذا اسكت وهدت
فقد وصل اليها الى تلك البقعة فاذا انفتحت الثانية بتلك الانواع فقدر تقع الوبا اذا
ما الديك يتبع في المنزل اصاب رجال ذلك المنزل المرض . واذا الدجاجة انت
اصاب المرض النساء . اذا ابكا الديك اصاب النساء المرض . اذا ابكت الدجاجة اصاب
المرض الرجال . اذا ابكت الحنازير دفع الموت في الثياب والاصدا والصبيان . اذا لعب
الغراب الاسود فجاء به الدجاج الاهلي فانه الخراب يعر . واذا صاح الدجاج الاهلي
فجاء به الغراب الاسود فانها ترى للعمار خرابا . اذا نقل الفارسيات من الجبال والطعار
الى ثياب رب البيت فانها ترى الزيادة في المال والولد . اذا قرض الفارسيات رب
البيت فانه يرى الضرر ماله وولده فاذا عاجل مرسته دفع لذلك الضرر . اذا راي
على الكاؤون عند الوقود دودة كالحج من النار عن يسار رب البيت فمن عن يمين النار
واذا استدارت مياسرة من النار فانها ترى الريح والقيار . واذا استدارت
عن النار فانها ترى الامطار والثلوج . واذا استدارت عن يسار الرجل فانها ترى

العين والمخاطبة • وإذا استدارت عن يمين الرجل فانما يرى العرس او ضعه •
 مجلس وطعام واهو • وإذا استدارت تجاه وجه بيت وامام الكانون •
 متياسرة فاذا قوى اذ عاج الرجل وتحول ذلك المكان ونعيم • فاذا استدارت
 استدارت متيامنة فانما ترى انه يات ذلك الرجل من الناس من لا يحب
 واذا استدارت خلف الكانون مياسرة فانما ترى الموت في الدواب
 واذا استدارت متيامنة ترى المريض اهل البيت اذا اشتغلت النار في
 اسفل القدر او المقل او في الاماقي فانما ترى اما سطرا كثيرا واما تزدول
 ضيف • واذا اجاب الرجل اهل الجبل الجبل اصاب الناس الاسر في ايدي
 العدو ونفوا سر • اذا هم هم الرجل في الطريق في منامه نال شرفا ومرته
 عظيمة • واذا غلظ الرجل ونفخ بغه اثلث ماله • اذا هم هم الرجل الوضيع في
 منامه اصابه الاسر والسبي • اذا خط الرجل الوضيع في منامه ذهب عنه صوا
 الحاجه • اذا هم هم الرضيع في منامه ونفخ فانه يرى ان يصيبه واقارب به بلبه
 من قعر اسنانه في منامه وسمع لها صرير فليضرب على فم خوف خلق فانه يركب
 النهمه • اذا ما الرجل العظمير شانا عبت حك جوارحه وجسده وبد
 من غير جوب او اكلة بد ولا تل وصيبان في ثيابه فذلك يرى انه محبوس
 اعدا ثا عظمها • واذا فعل الرجل فعل الرجل الوضيع مثل ذلك فانه يرى ان يكون
 منه منافع جسيمة • من سال الما من فم في منامه فانه يرى شخوصا يسفر اذا
 بنحكت النار فانه يرى سرورا كثيرا اذا ركت النار فانه يرى حزنا شديدا
 موت البقر يعقب الناس موتا موت الخنازير يعقب الناس صحة • موت الوحش
 يعقب ضرا • موت الجراد والنار يعقب سعة • النار الحدو شكل الحدو
 خير شكله • الشاب شكل الشباب خير شكله • الكهل شكل الكهل احسن شكله
 المسن احسن شكله شكل ذوى الاسنان وموخر من استقبال مستلقيا اذا
 استقبال الخنزير بايلا فانه يرى خصبا وطعاما مهيأ • اذا استقبلت
 الخنزيرة بايلا فانه يرى في الكيس مالا والبصامة رجاء • اذا كانت سخال

الانس والدواب والوحش وفراخ الطير مشوكة ليست بالسوية ولا هي على
 اشياء اجناسها والقدر موافقه فانه يرى لشوهمها سفك الدما والنابرات
 والبلايا واصداث عظيمة فان كان لا بد فالتا قضا اعضا ايسر فقد يصلح ان يقال
 عرفت له عاهه • فاما الزايد اعضا والمشي غير سوى الجوارح فليشبع
 ومنظر منه • اذا سقطت الحية من حجرها بين يدي الانسان فانه يرى
 ضربا ويليه • اذا ما الوحش والطير الجلي ترك مكانها وملاها وحجرتها
 فتهرب منها قبل حينها فانما ترى شدة الشتاء وطول جثومه وركوده
 واذا • اذا اشبه المريض صحيحا او يرى صحة فقد تقارب موته • اذا
 اشبه الصحيح مريضا فاحذره فانه خبيث النية اكثر نكر في الاشياء
الباب الثاني في علامات نظير في اذنان الخيل والبغال
والخيار في الجو والارض • اذا كان الشفيش من الذنب في الشعر الخارج
 فانه يرى غروا • واذا كان في الشوا الداخل فانه يرى لبثا واحتماسا
 واذا كان حول الذنب فانه يرى شخوصا سريعا ورجوعا سريعا • واذا كان
 في يسار الذنب فانه يرى زيادة في الدواب واذا كان في عنان الذنب
 فانه يرى قلة دواب على الارض • وفي المربط اذا انزل العبد في الجو غير غير
 سبب وعلته فانه يرى في الناس السقم وقله صحة • اذا كانت السماء
 مهيبة قوى فيها نيران كثيرة تلح وتحول في اكناف البلدة دخل تحت
 البلاد العدو وان كان لها عدو فظهرت تلك العلامات خرج العدو عنها اذا كان
 الكلب نايما يتبع بقت فان اللص اهل بهم بالضرر • اذا اصقع الديك فاكفر
 متابع فانه يندبر بالتحور والتحفظ غير ان الظفر يكون لاهل السلم • اذا
 صفق الديك بجناحيه ولم يصقع فانه يدل على استبصار الاخبار • اذا
 اذ اسمع للحفاش انين فان المريض في ذلك المنزل يصح • اذا سمع لسلك
 البيت يقصر فانه يدل على تحول اهله عنه • والله اعلم
الباب الثالث في علامات النبات الذي ينوع في المراتن

النبرذ اذا نبت ما يزرع في المراكب حثيًا حثيًا ملتفا بحسن نبات
 تلك السنة كله. واذا كان اوله احسن فذلك احسن. واذا كان نباته
 كله سيئا يدل على الفاسنة مشقة واقشعرار. واذا كان مختلطاً كذلك السنة
 تكون مختلطة. وما كان من ذلك على ما كان من حاله في نباته لرب البيت فعلمته
 له على قدره. وما كان منه عن يسار رب البيت فعلمته على قدر اولاده. وما كان
 منه من وراءه فعلمته لعلمائه ورفيقه. واذا كان اوله نباته خيراً من
 وسطه فاحسن ثم خيراً ويدل على دفع الآفات اذا نبت حسناً فامربه
 الجردان والغارفانه على الخوف من اللصوص. واذا اضر به الدجاج فانه يدل
 على الخوف من العدو. واذا اضر به الكلاب والحنازير فانه يدل على
 الخوف من السابدين. واذا اضر به الناس فانه يدل على الحاجة من كليلة

السبب الرابع في الاصوات

من شق عليه صوت الديك من لا يثاب من العظما والشهادة كرامته
 ولا يسيىء عاقبه امره خيراً. من شق عليه صوت الخطاطب فذلك من لا
 يثاب من سكانه وجبراته سوراء. ومن صواه الواطن ولا يزال مستوحشاً
 ولا من شق عليه صوت الخفاش فذلك محدود والجد والخط في الاولاد ويؤذي
 من شق عليه صهيل الخيل فذلك من لا يسهل ولا يحرم على يديه خير عمل ومن
 هواه الشغل من شق عليه شبح البغال فانه يقاس من الاسفار نصيباً
 وشدة وهو مع ذلك لا يزال عارياً يصل اليه المكان بغته من شق عليه نقيق
 الجحر. خطا الكلام يدى فخاش. من شق عليه خوار البقر فذلك يقل
 نيله من ريع الارض. من شق عليه ثغاء الغنم فذلك قصاب اولد ما سفاك
 لا وقاره. من شق عليه صوت الملعين فذلك طول الفكر في الامشام
 سى النية لا يحب للناس خيراً. من شق عليه نباح الكلب فذلك من يتطلع
 عنه الاخبار وهو مع ذلك عاراً يصل اليه المكاره. بغته من شق
 عليه نقيق الجحر فذلك للجب يحب وتقليل ما يصنعه العاهات

من شق عليه صياح الثعالب فذلك من لا يزال كثيراً ما يخلص الناس من ابلابها
 ومن شمية الصلاح. من شق عليه صوت الحارس فذلك للناس قليل المحبة
 منهم مستوحش نافر وهو مع ذلك ضعيف بحيرة المعرفة. من استحسن
 قافاة الحية فذلك لا يزال قلقاً هارباً يتنقل في الارض مذروعا هو
 مستحقياً. من استمتع ديب النمل فذلك لا يزال للنوح في بيته سامعاً
 وفيه كائناً. من كان للحرس سمعه في الهواء حياً فذلك لا يزال بالزور
 مقدوماً خذوا. من كان لغوا الذباب وثمر النور وذبير الاسد
 حياً فذلك لا يزال العدو يتوردونه في قراره. من كان لرعا الابل وحده
 وهديرها حياً فذلك لا يزال انفس السلطان عليه متحسنة من اعجبه
 نعمة الفيل فذلك لا يزال للعظماء مناوياً اذا وقع في افواه الناس وجري
 على السننهم ابتدا وجواب ومسله ومناقضه ومحاورة وعناودة
 وعناود عاوات وفكاهة فالقضا في غيب ذلك والغاية في مصداق
 تناويله من تلك السنة الى ثلث سنين. والله اعلم

الباب الخامس في تدبير المسافرين

واذا بدا لرا حليين. وتيسير الممرسين. ويستحب لمن اراد السفر ان يقدم
 الفكر والتدبير لنفسه قبل ايقاع الحركة والمسير خصوصاً ان لم يكن اعتاد
 السفر ولا راض نفسه فيما يعاينه من الثعب ويعاينه من الجزع والنصب
 وغير ذلك من العطش المفرط وملاقاة البرد الشديد والحر الملهب وتغير المياه
 واختلاف الاهوية وعدم الملاذ الشهية واصلاح الاغذية ومكابدته
 ما لا يصلح ولا يوافق وعون العنا عند الحاجة اليه ووقوع الامور المرضية
 بالانسان وهجومها عليه التي لا يمكن المدفوع اليها تدبير نفسه من تكايد
 وتأثيرها ولا الا الاحتراز منها ولا تقديمه فكل بحمل مثله الاحتراز
 مما يناسبها او يتدارك خطا ما عرض ووقع به عشاء يفعل في الامور الاخر
 سيما ان كان قد عطل عن تحصيل زاد ينتفع به يوم المعاد او قدم مقدمه

بحدها عند الحاجة الماسة اليها فان الناس على الجملة تسامر فاذا ما توا انتبهوا القول
 النبي صلى الله عليه وسلم وعند الانتباه واليقظة فلا بد من التدرج اما الكلي على الغفلة
 والتقصير الكلي واما الجزئي للون الانسان لم يزود من فعل خير حين لا يقدر
 على الاذدياد . وقد اشترت في هذا الكتاب الى ما لا بد منه للانسان ولا اقل
 من القليل . ومتى اراد الانسان السفر فليستطو الى الوقت الذي يجعل فيه الحركة
 فليرض نفسه مع المقام بتدرج في تلك الايام وليبدأ بالقصد والاسهال
 والسفر ان كان له عادة بشئ من ذلك وان كان يحتاج في سفره الى السهر اخذ
 نفسه بذلك والاعتناء لما تقدم عليه . وكذلك ينقل غذاءه لئلا الوقت الذي
 يكون فيه راحته يفعل ذلك جميعه بنسبة وتدرج وعلى ترتيب ونظام وكل
 ذلك بفعله قبل ايقاع الحركة . ومن سافر في حر شديد فينبغي ان لا يتلى من
 الطعام ولا من الشراب ويجعل غذاء وقت الراحة من الاغذية الباردة المطفئة
 المستكنة للعطش كالقراص والهلالم وما الحصرم والحلوان اضطر الى المشي
 الشمس والسموم فلياكل اكل معتدلا ولا يكثّر من شرب الماء عليه وليتلى
 بهامه . ولو اكره بعض الكرم فليجعل ذلك وليعارضه هبوب الريح وطقو
 وطلوع الشمس في مسيره ما يمكن وليتضمنض بالما في اكثر الاوقات ولا يسهفه
 الا ان يكون بارد واشد بردا لبرد وليستغشق من دهن القرع الحلو شيئا صالحا
 شيئا من دهن البنفسج وليطلى صدره وبطنه قبل مسيره بلعاب بزر قطونا
 وعصير البقلة الحمقاء مضروبا بما الاس وبيض البيض ومما يسكن العطش ان لا
 يستوفي الانسان طعامه قبل مسيره ولا شرابه ولياكل شيئا يسيرا من البقول
 والبوارد الحامضة ويشرب من السويق بالما والسكر مبردا بالثلج ان امكن
 ولحذر الاغذية المالحة والاشياء الحريفة ولا يكثّر من الكلام ولا يفتح فيه قبالة
 الاهوية **فصل** ومن سافر الى ارض فيها ثلج كثير فينبغي ان يتلا من
 الطعام والشراب ويمسك عن الحركة حتى تستقر المعن ويسخن الاعضاء
 ليكن الاغذية حارة بالقوة والفعل وليتلى تليتها وثيقا من هبوب الريح

ومتى تزل من سفره وسيره فلا يبادر الى الاضطلال ولا الى الحمار ولا الى النور لكن
 يتروك عن النور بقدر ما يستريح الاعضاء . ومن جمد من البرد فينبغي ان يستنقع في موضع
 ليس من الريح بالوقوف ثم يدلك فيه يده بايدي كثيرة مسخنة دلكا مسرعا ثم ياتي
 اذا دلك الزمراة انا حارة تضاجه وتماس يده لاسيما الصدر والبطن والظهر
 وليستقي بالحم قليل قليلا . ومن سري الفساد الى اطرافه من البرد فينبغي له ان يدلك
 الاصابع الفاسدة وتمرخ مرخاجيدا بالزيت العتيق ويجعل فمها منها وفوقها ونحوها
 شعرايين ويحجلد ثم يدخل في الجوارب الدفينة . وعلى المسافر ان لا يصاب بالبرد
 فان ذلك ربما افسد اطرافه وهو لا يعلم وربما اهلكها به واما ان هي احضرت لو
 او استوت فينبغي ان يبادر الى شرطها ويترك الدم ليسيل ما يمكن ويوضع بعد
 الشرط في ماء حار ليكلا بحمد الدم ويمتنع من الخروج وان احتبس فليطلى
 بطين قد عجن بالحل واذاجد فليحتل في اسالته وفي اخراجه فان ذلك يعين
 على اصلاح ما افسد وما لم يفسد **فصل** واذا سافر الانسان في
 ثلج كثير ودام به فليكن لباسه السواد . ولباس رقيقه ومثامره كذلك
 وان حدث على العينين ما يكره من الثلج فيغلي تبن الحنطة في ماء ويكب الوجه
 على بخار ذلك الماء وتكب على مخار طبع المرزخوش والشبث او البابونج فان
 وجدت في العينين حمرة فلتبادر الى فصد القيقال ومن وجد برد شديد
 واعيا فليستريح ساعة زمانية او ساعتين ثم يدخل الحمار فان لم يجد حمار
 فليدخل في ما حار قدر ما يلين بشرته ومكاد يحرق من ذلك تدلعا ثم يغير
 مفاصله ثم تمرخ بالدهن الذي للبابونج في الشتاء والبنفسج في الصيف وتسترخ
 يوما طويلا ويربيد في دثاره حتى يرجع الى عادته الفحمة **فصل**
 ومما يدفع الضرر من المياه واختلافها في السفر ان لا يشرب تحضه خالصه ولكن
 يمزج ما كل بلد او متزل يتزل الانسان بما المتزل الذي نقل عنه ومنع من ذلك ايضا
 ان يمزج الماء المتغير بالحل ومنع من ذلك ايضا ان يحمل المسافر معه من طين بلدته ويزججه

ماء بجدء من الملباء المنغيرة ثم تركه حتى يصفو واستعمل منه وما كان من الملباء علىظا
 كذرفنه في مرات في ماء وازعسر فليروق راووق ملطخ بشئ من الكعك المبلول
 وما يصفي انما ان على غليان ثم يبرد وما يصفيه ايضا ان يطرح معه شيئا من الشب
 ابيض مسحوقا ولكن يسيرا فانه يروق ويصفوا سريعا فان كان الما مالحا فليشرب
 بالخل او يلقى معه خروب واما حب الاس وطين حرو ويوكل السرجل فانه يدفع ضرر
 الما المالح وان كان الما زعاقا والحي المسافر الى شربه فليوضع في قدر ويوضع عليها
 عيدان متفرصة وجعل فوق العيدان صوف منقوش في موضع التذرع على نار حمراء
 ويعصر ذلك الصوف كلما سدى ويشرب **فصل** واما من سافر في البحر فله
 ان يبرد من ربوب الفواكه الحامضه ويقل غذاء قبل مسيره اياما ويجعله
 من الاغذية التي تفضله ولا يشرب الى الما يوم ركوبه وليأخذ شيئا بعد شئ من الاشياء
 واذا صاحبه التي فليشرب ويتعافى فان ذلك ليس بضار له فان كثرت التي فليقطع
 الساق وحب الرمان وما شاكل ذلك **والله اعلم بالصواب**

فصل في الجراحات
 اذا كانت الجراحة طرية فاذ لم تكن عظيمة المقدار والغور فانه يكفي ان يجمع
 لونها جعلا محكما ويشد ويهدر ان يمتد ما ذهن او شعر فان ذلك يمنع من
 النجاسات ان كان لها غور فينبغي ان يدخل فيها المرهم المنبت للحم ويوفد
 ويشد فان كان لا يجمع شفتي الجرح لعظمته فينبغي ان يخاط في موضع او
 موضعين او ثلاثة بقدر ما لا يتفوق شفتي الجرح واذا بطلت جراحا فينبغي
 ان تبسط في اسفل موضع منه حيث لا تحبس المدة **والله اعلم**
صفة درور برون القطع من السيف والسكين وعين ويقطع الدم
 انزروت جزين در الاخون جلنا رقتور كند من كل واحد جزء تجمع مخلو
 وتزنج **درور اخبر** يدريما الاعضا فيحبس الدم وياكل اللحم الزايد
 ويلقى القطع ويقال له دودباه **يؤخذ** زاج الاساكنه شب يمانى

عصر قشور الرمان من كل واحد عشر درهما نخان محرق عشق دراهم مرودم
 الاخون من كل واحد اربعة دراهم سعد محرق او قوطاس محرق عشق درهما جمع من
 الادوية مخلولة وترفع للحاجة **وما يقطع دم الجراحات**
 صبر قشور كند من كل واحد عشق دراهم كزبرة يابسة سبعة دراهم
 زاج اربعة دراهم قوطاس محرق مثله طين مختوم سبعة دراهم دم الاخون
 ثمانية دراهم اقا قبا وعصارة القسطيداس من كل واحد ستة دراهم مرعش
 دراهم يدق ويلقى على زغب الارنب وبياض البيض ويدر عليه الدوا يلزم الوضع
 بعد ان يقير عليه نسج العنكبوت **ما يقطع دم السريان** قشور كند
 وصبر من كل واحد جزء ويدق ويخل ويؤخذ زغب الارنب ويطل به بياض بيض
 ويدر عليه **الشوك والنصل** اذا بقي عضو يؤخذ الزاوند الذي خرج
 ويدق ويغجن بالعل ويوضع عليه فانه يخرج النصل والشوك وكذلك اصول
 القعب اذا دق ويخل ويغجن بالعل فلذلك اذا اخذ الفاروسج ووضع
 على الموضع وهو حار فذلك ايضا **صفة درور** ابى بحجن النافع من
 اليرف الملقق للجراحات يؤخذ صبر ومر وانزروت ودم الاخون اجزا
 سوا وبعض الاطبا يصير فيه زنجار او رايننج واشق من كل واحد جزء يجمع
 عن مخلولة معدة **ما سقى للسقطة والصدمة** يؤخذ عشق دراهم
 لك سبعة دراهم زراوند اربعة دراهم زعفران خمس سبعة دراهم طين
 ارمني عشق دراهم مرخسة دراهم يدق ويلت يدفن سوسن وموميا
 ويسقى بما حمص مرصوص منقوع **آخر للسقطة ونقش الدم** سقى موميا
 وطين مختوم في نبيد قابض يسير المقدار **والله اعلم**

فصل في المراهم
 يمنع من تنفط حرق النار سمع يسحق ويغجن بياض البيض ويطل به
احرق حرق النار ورد ثلاثين مثال يغسل عشق مراش
 قلوبا عشرين مثقالا يرض ويغسل طين رومي عشر مثاقيل وتوقف

